

بالقرآن الكريم

العلاج الكافى والدواء الشافى إلى كل الذين يعانون من هذه الأعراض بطريقة غير عادية

الصداع - الاكتئاب - الوسواس الصدود عن الطاعات ومن القرآن النسيان - التشنج - الخمول الأرق - الكوابيس - الأحلام المفزعة المخيفة المحزنة القابضة المقلقة - الغضب اللاإرادى - التنميل وخلافه - عدم الوفاق للزواج، وفى الزواج وفى الأعمال ، حالات العقم غير العضوية وغير ذلك .

وأنه يعالج كل أمراض الإيذاء الشيطانى من مس أو سحر أو ربط وأمراض روحية

رياض محمد سماحة
دبلوم الدراسات الإسلامية
ت ٢٥١٦٩٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴾ (٨٢)

الإسراء (٨٢)

دليل المعالجين بالقرآن الكريم

الطبعة العاشرة

رياض محمد سماحة

دبلوم الدراسات الإسلامية

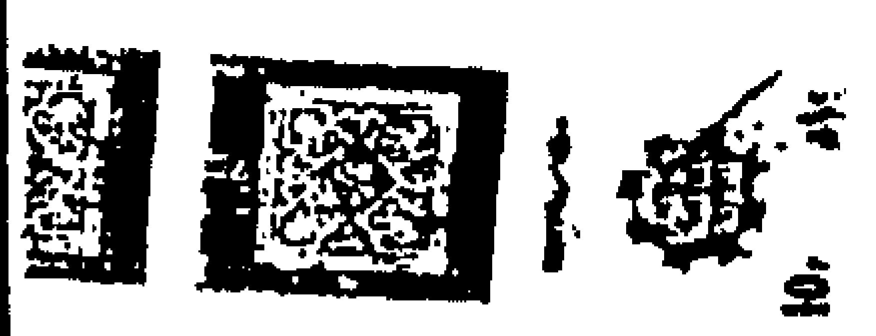
ت : ٢٥١٦٩٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

نموذج رقم ١٧

AL-AZHAR
ISLAMIC RESEARCH ACADEMY
GENERAL DEPARTMENT
For Research, Writting & Translation

الأزهـــر
مجمـع البحـوث الاســلامية
الادارة العــامة
للبحـوث والتـأليف والترجمــة



السـيد / رياض محمد سماحة ....

السـلام عليـكم ورحمـة اللـه وبركاته ــ وبعـد :

فبناء على الطلب الخاص بفحص ومراجعة كتاب : دليل المعلم الجيد بالقرآن الكريم
.... تأليف : رياض محمد سماحة

نفيد بان الـكتاب المذكور ليس فيه ما يتعارض مع العقيدة الاسلامية ولا مـانع من طبعـه على نفقتـكم الخـاصة .

مع التـأكيد على ضرورة العنـاية التامة بكتـابة الآيات القـرآنية والاحاديث النبـوية الشريفـة .

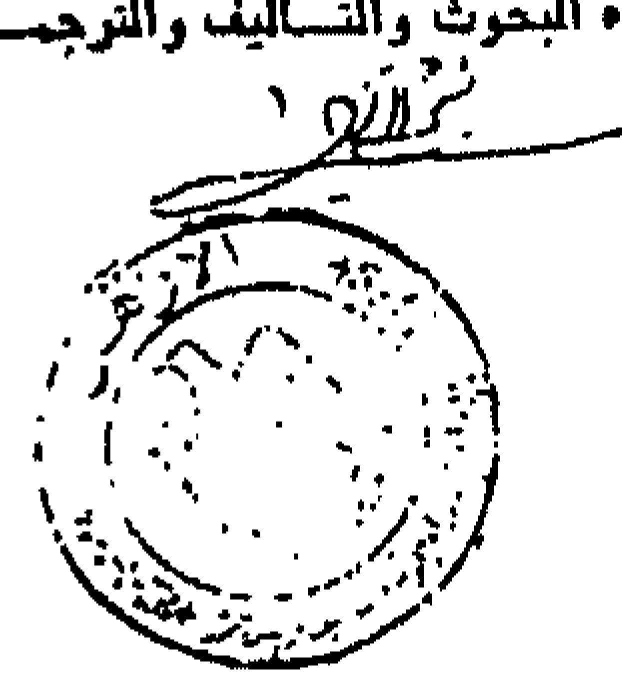
واللـــه المـــوفق ،،،

والسـلام عليـكم ورحمـة اللـه وبركاته ،،،

مدير عـام
ادارة البحوث والتـاليف والترجمـة

تحريرا في ٢٥ / ٥ / ١٤١٢ هـ
الموافق ٢ / ١٢ / ١٩٩١ م

ممدوح ماهر



موافقة الأزهر على الكتاب من (مجمع البحوث الإسلامية)

المملكة العربية السعودية
وزارة الإعلام
المديرية العامة للمطبوعات
إدارة الرقابة العربية

التاريخ: ١/٦/١٤١٢هـ

رقم الشنطة:

بيان بالكتب الواردة باسم: شخصي

التسلسل	اسم الكتاب	اسم المؤلف	المحقق أو المترجم	دار النشر	الطبعة	الإجراء
١-	دليل الحائرين بالقرآن الكريم	رياض محمد سماحه			الثالثة ١٤١٢	يفسح كرجاء
	كتاب واحد فقط					

١/٦/١٤١٢هـ

فسح الكتاب من المملكة العربية السعودية (وزارة الإعلام)

وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾

الإسراء (٨٢)

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾

يونس (٥٧)

وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا۟ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ءَا۬عْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هُدًى وَشِفَآءٌ وَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُو۟لَٰٓئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾

فصلت (٤٤)

وقال ﷺ :

« عليكم بالشفاءين : العسل والقرآن » .. وقال ﷺ « خير الدواء القرآن » .

وقال ابن الخطاب :

من لم يشفه القرآن فلا شفاه الله ومن لم يكفه القرآن فلا كفاه (ابن القيم الجوزية . زاد المعاد / ج ٣ ص ١٧٨) .

(استشفوا بما حمد الله نفسه قبل أن يحمد خلقه وبما مدح الله تعالى نفسه الحمد لله هو الله أحد فمن لم يشفه القرآن فلا شفاء له) .

(رواه ابن نافع عن رجاء الغنوى رضى الله عنه) .

مقـــدمـة

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله خاتم النبيين وسيد العالمين .

وبعـــد ...

فلقد زاد الداء وعجز الأطباء وانتشر البلاء وحار المرضى فى البلاد والأرجاء ملتمسين الشفاء ولكن لا جدوى . كل هذا وبين أيديهم خير الدواء كلام رب العالمين وهدى سيد المرسلين فهل من مرشد أو دليل لنسلك معا سواء السبيل .

كيف نستشفى بالقرآن ومتى ؟ وهل القرآن حقًّا يشفى ؟ وأى الأمراض يشفيها ؟ هل كل الأمراض أم نوع معين من الأمراض ؟ وهل القرآن يغنى فى العلاج عن العقاقير الطبية فيكون العلاج بالقرآن وحده أم بجانب الأدوية ، الطبية ؟ ومتى يكون العلاج بالقرآن فقط ومتى يكون بجانب الأدوية ؟ وما هى الكيفية فى كل ذلك ؟ وما هى شرعية هذا العمل ودليله من الكتاب والسنة ؟

ستكون إجابات هذه الأسئلة إن شاء من موضوع هذا الكتاب ولقد راعيت جهدى أن أكون موجزاً من غير إخلال وألا أكون مسهباً فى إملال .

وقد حاولت أيضاً أن يكون الكتاب بمثابة دليل للمعالج والمعالج بالقرآن الكريم وذلك بأن ركزت على جانب العلاج القرآنى وبنوده أكثر من أى جانب آخر .

وأسأل الله أن يجعل ذلك العمل نافعاً متقبلاً وعلى الله قصد السبيل .

رياض محمد سماحة

ـــ وللإستفسار حول موضوع العلاج القرآنى .
ـــ وللإشراف على برامج العلاج .
ـــ وللحصول على نسخة من شرائط مسجل عليها كل آيات وسور الرقيا وإبطال السحر والعلاج .

يمكنك الاتصال بـ ٢٥١٦٩٢٩ القاهرة .

مقدمة الطبعة الثالثة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين ، وبعد .. فإني كنت أود من طبعة الكتاب الأولى أن أوفر على من يعالج أمر إيذاء نفسه أو غيره عناء استخراج الآيات ومشقة كتابتها بطريقة مرتبة ميسرة مع توضيحات موجزة لأمر العلاج ..

ولما نفدت الطبعة الأولى بفضل الله في وقت وجيز وكانت قد برزت استفسارات وأسئلة كثيرة من مستخدمي هذا الدليل الموجز في الاستشفاء بآيات الله العظيم رب العرش العظيم ، كان لزاما - على قدر استطاعتي - أن أوفق أمري بإذن ربي ووسع نفسي في أن ألقي الأضواء على هذه الأرجاء ملتمسا من الله مد يد العون ، وناظرا فيه وإليه بعين الرجاء أن يعفو عنا ويرزقنا العافية والسلامة والشفاء .

فكان من الجديد أن أتكلم عن حال الإنسان حين حضور الجن عليه في درجاته الأربع ، وعن دلالة رؤية الجن في إصابة من يراه ، وعن عدوى الإصابة الشيطانية ، وعن نصائح جديدة للمعالج والمعالج ، وتعريف جديد للسحر نفرق به بين الإيذاء التكليفي وغير التكليفي .. أي نعرف المس من السحر ، هذا بخلاف تقسيمات المرض الأربعة ، وتوضيحات جديدة في الاستشفاء باسم الجلالة ، وعن دور الجن في العقم وعدم الوفاق في الزواج قبله وبعده ، وهل الابتلاء قرين المعصية ، وحقيقة زواج الجن بالإنس من حال منظور المعقول والمنقول ، وعن الاستشفاء بعسل النحل وحبة البركة المقروء فيهما وردود على منكري العلاج بالقرآن وجواز الأجر فيه ، وعموما إجابات الحيران في العلاج بالقرآن

والله الهادي والموفق إلى سبيل الرشاد ،،

المؤلف

تمهيد

الإنسان مادة وروح . فإما المادة فهى الجسد بمشتملاته العضوية ومنها ما يرمز إلى معان روحية لا تدرك بالحواس المادية .

فالعقل :

يرمز إلى الفكر وله ما يميزه روحياً .. ما هو معلوم عنه وما هو غير معلوم ، وما هو مسموح لنا بالمتاح أن نعلمه وما هو غير مسموح لنا بغير المتاح أن نعلمه وعليه يقع مناط الاختيار النسبى فيما هو صواب وما هو غير صواب ، فى إطار الاختيار المطلق للمشيئة الحكيمة المطلقة ، التى شاءت بمشيئتها أن يكون للإنسان مشيئة وأرادت بإرادتها أن يكون للإنسان إرادة وهى مشيئة الله وإرادته والتى أحاطت بكل مشيئة وإرادة .

وهناك القلب :

والذى يرمز إلى العاطفة .. وله أيضاً ما يميزه روحياً ما هو ممكن لنا بالممكن الروحى والإمكان الفطرى الإيمانى أن نرتقى إليه شعوراً ونحياه إحساساً ، وما هو غير ممكن يحب الأرض وثقل الهمة وفساد الذمة .

والنفس :

وهى التى سواها الله فألهمها فجورها وتقواها . وصدق الله العظيم فى قوله تعالى : ﴿ **قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها** ﴾ .

والروح :

نفخة الله الباقية والتى نحيا بترددها فى أنفاسنا والتى هى من أمر ربنا وما أوتينا من العلم إلا قليلاً .

والذات :

فى كلّ على كلّ ومن كلّ لها كلّ ، بها نحيا وبغيرها تمحى فما المسعى ؟
إذاً : فما الإنسان ؟ ومِمَ كان ؟ وما أمراضه ؟ وما علاجه ؟ ومِم شفاؤه ؟

الماديات تعالج بالماديات مع الاستشفاء بالدعاء والتوجه إلى الله وبكلام الله .

فالأمراض العضوية الناتجة عن إصابة ميكروب أو فيروس أو خلل فى وظائف الأعضاء لأسباب عضوية يكون علاجها بالطب البشرى .

والروح علاجها الروحانيات الشرعية .. أى القرآن والأدعية والتحصنات والاستعاذات الشرعية مع عدم تناول أية عقاقير طبية لأنها لن تجدى بفائدة .

ولا يمكن أن يكون العلاج صحيحاً إلا إذا كان التشخيص صحيحاً :

أنواع المرض

المرض إما عضوى وإما روحى . فأما العضوى فهى الأمراض التى تصيب الجسد من أثر ميكروب أو فيروس أو توقف عضو أو أعضاء لسبب عضوى . أما المرض الروحى ففيه تتم مصارعة روح خارجية لبدن وروح المصاب فتقهره وتغلبه . وقد عرف الأطباء هذا الصرع بأنه تغير مفاجىء فى كهربية المخ إما بالزيادة لعضو أو سائر الأعضاء فيسبب صرعا جزئيا أو كليا ، وإما أن يكون التغير فى الكهربية بالنقصان فينتج ما يسمى بالخذلان لعضو أو لسائر الأعضاء .

وفى هذه الحالة يكون الأثر عضويا . وقد تتركز هذه الروح المتسلطة على العقل والقلب والأعصاب فتكون الأمراض العقلية والنفسية والعصبية .

وإن أردنا تقسيماً أدق .. فإن العضوى قسمان : إما عضوى بحت ، وإما عضوى روحى .

وهناك ما هو روحى بحت ، وهناك ما هو عضوى وروحى معاً .

١ ـ العضوى البحت علاجه مادى ، فالماديات تعالج بالماديات أى الطب البشرى .

٢ ـ روحى عضوى ويترك أثراً عضويا ، ومن خلال تجربتنا فى العلاج اتضح أن للجن إمكانيات فى إصابات عضوية معينة وإصابته بكافة أعراض المرض العضوى كمسائل الشلل والبكم والصم والعمى ، وفيه يسيطر على مرابض أعصاب معينة ويصيب الجسم بهذه الأمراض وغيرها . ومن أمثلة هذا النوع المثال الآتى :

امرأة أصيبت بمرض خبيث فى ثديها الأيمن وأقر الأطباء ضرورة استئصال هذا الجزء ، وبالفعل تم استئصاله بالجراحة ، ثم بعد قليل عاودها الألم فى ثديها الأيسر وبإجراء التحاليل الطبية أقر الأطباء أنه مرض خبيث أيضا ولابد من استئصاله هو الآخر ، ففزع أهلها ولجأوا إلى العلاج بالقرآن الكريم ، وبعد القراءة عليها نطق الجن على لسانها وأخبرنا أنه هو الذى سبب لها هذا المرض وأنه كان مخططاً له أن يصيب الركبة بمثل ما أصاب الثديين . وبالنصح والإرشاد والعلاج القرآنى اقتنع الجن بأن يترك هذه السيدة طالباً منا أن نسامحه وأن تسامحه هذه السيدة وألقى السلام وانصرف .. وزال الألم عن هذه السيدة وبإعادة التحاليل وجدوا أنها سليمة مائة فى المائة .

وغير هذه الأمثلة كثير مما يؤكد إمكانية الجن على إصابة الإنسان ببعض الأعراض المرضية كأن يخذل عضواً من أعضاء جسم الإنسان ويبدو كأنه مصاب بشلل يحار فيه العلاج العضوى والأطباء ولايجدى العلاج معه بفائدة . وأعراض كثيرة أخرى عضوية لأمراض عديدة تبدو أنها عضوية بحتة وما هى كذلك ، لكنها روحية عضوية بعلاجها بالقرآن والتعامل مع هذا الجن يزول المرض العضوى .

٣ ـ عضوى وروحى .. ويكون الإنسان مصاباً عضوياً وروحياً وهو فى حاجة إلى العلاجين : العضوى (الطب البشرى) والروحى (وهو العلاج بالقرآن الكريم) .

وليس معنى ما سبق أن لا نتوجه إلى الله فى الأمراض العضوية ونستشفى بكلام الله . فقد ثبت بالورود الصحيح استشفاء الرسول ﷺ والصحابة والتابعين وتابعى التابعين بالقرآن الكريم من جميع الأدواء والأسقام ما كان عضويا منها وما كان روحيا . ولكن بالنسبة للعضوى منها فإننا بجانب توجهنا إلى الله واستشفائنا بكلام الله سبحانه وتعالى فإنه أيضاً من حسن الإيمان ضرورة الأخذ بالأسباب وهو العلاج العضوى .

فسعى الجوارح لا يتعارض مع يقين القلوب بل إن الأولى من الثانية .

٤ ـ أما الروحية البحتة والروحية العضوية فإن العلاج العضوى لا يأتى بنتيجة ، بل إن الأعراض الجانبية للأدوية تأخذ مأخذها فى الجسم وتحتاج علاجاً عضوياً آخر لعلاج الأعراض الجانبية التى سببها الأول وهكذا .

لذلك فإنه فى هذين النوعين .. الروحي البحت ، والروحى العضوى ، أنصح بأن يتوقف الدواء العضوى لأنه لن يأتى بأدنى فائدة .. ناهيك عن أضراره الجانبية ولن يزيد فى معظم الأحوال عن منومات ومخدرات .

وإنه لمن الأهمية أن نفرق بين العضوى والروحى ليتيسر لنا تحديد برنامج العلاج . فإن كان المرض عضويا فعلينا بالأخذ بالأسباب والعلاج بالأدوية الطبية مع التوجه إلى الله بالدعاء الخاص بها وقراءة آيات الشفاء والأدعية الواردة فى الكتاب والسنة برفع البلاء والضر ، وإنه سبحانه وتعالى لقريب مجيب الدعاء .

ــــ وحيث أن الإصابات الروحية لاتجدى معها العقاقير الطبية ، فإننا ننصح بوقف هذه الأدوية ويكون موضوعنا حينئذ هو تحديد نوعية الإصابة الروحية .. هل هى مس شيطانى لأسباب سنذكرها فى وقتها إن شاء الله ، أم سحر بأشكاله المختلفة وما إلى ذلك من إصابات شيطانية كالنزيف الذى يصيب المرأة فى الفرج أو مسائل الربط أو أن تكون الإصابة الروحية حسداً أو غير ذلك .

أعراض الإصابة الروحية

وقبل أن نسترسل فى الإصابات الروحية وبرامج علاجها يجب أن نلقى الضوء وبقوة على ما يميز المرض الروحى عن العضوى .

للإصابات الروحية أعراض .. منها ما يكون فى اليقظة ، ومنها ما يكون فى المنام .

فأما التى هى فى المنام فمثل :

ـــ حالات الأرق وعدم الخلود إلى النوم .
ـــ القلق بصفة عامة .
ـــ كثرة الاحتلام .
ـــ الكوابيس .
ـــ الأحلام المفزعة بأشكالها المختلفة . والقابضة والمقلقة والمحزنة والمخيفة .
ـــ رؤية حيات أو عقارب أو حيوانات مثل كلب أو قط أو جاموسة أو جمل أو غير ذلك من أشكال الحيوانات .
ـــ أن يتكلم الشخص وهو نائم أو يصدر أصواتاً معينة كأن « يزوم » مثلاً أو يصدر منه تأوهات .
ـــ أو يقرض على أنيابه وهو نائم .
ـــ أو يقوم ويمشى وهو نائم دون أن يدرى .
ـــ الصراخ أو الضحك أو البكاء وهو نائم .
ـــ أو أن يرى وهو نائم أنه يسقط من مكان مرتفع .

أو أنه يسير فى مقابر أو فى أماكن موحشة .
ـــ أو أنه يرى أنه يسير فى ماء أو دم .
ـــ أو أنه يرى أشباحاً .
ـــ أو يرى أناساً بأشكال غريبة إما أنهم على طول مفرط أو على قصر بينٍ أو ما شابه ذلك .

ـــ أو أية أحلام تتكرر له وتسبب له ضيقاً شديداً أو فزعاً أو خوفاً ، أو التى تتحقق ولكن تكون كلها ذات أثر سيىء على النفس كالذى يرى حادثة ثم تتحقق ، أو أن فلاناً مرض أو مات ثم يتحقق ذلك .

وأما الأعراض التى فى اليقظة فهى :

ـــ ألم معين فى عضو أو أعضاء لجسم مريض لا يجدى معه دواء .

ـــ صداع دائم لا يكون له سبب عضوى فى الحقيقة .

ـــ حالات الاكتئاب والضيق والشعور بالاختناق .

ـــ النفور من المنزل أو الزوج أو الزوجة أو الأهل أو الولد .

ـــ زيادة نبضات القلب دون بذل مجهود .

ـــ هواجس شيطانية بارتكاب معاصى شيطانية كجرائم قتل أو زنا .

ـــ صدود عن ذكر الله وعن الطاعات وعن الصلاة حتى إذا ما قام ليصلى جاءه النسيان الشديد لعدد الركعات التى يصليها فلا يستطيع أن يركز فكره فى الصلاة مطلقاً ، وقد تنتابه حالات معينة كدوخة أو زغللة أو صفير أو بكاء شديد لا إرادى أو ضحك أو ما شابه .

ـــ حالات الغضب الشديد وكأنه فعل لا إرادى .

ـــ من ذلك أيضاً أن تنتابه هواجس معينة وقد تأمره هذه الهواجس بإخراجه من الصلاة .

ـــ **تخبط فى النظرات أو فى الأقوال أو فى الأفعال أو فى كل ذلك .**

ـــ الشرود الذهنى .

ـــ كثرة النسيان بطريقة غير عادية .

ـــ خمول فى أنحاء الجسد مع كسل شديد وفتور فى القوى .

ـــ تنميل عضو من أعضاء الجسم أو أكثر بطريقة غير عادية .. بمعنى أنه يحدث بدون ارتكاز الفرد على هذا الجزء من الجسم مدة طويلة وبدون سبب عضوى آخر .

ـــ القرض على الأسنان . ومسائل الصرع والتشنج قد يكون تشنجا لعضو من أعضاء الجسم ، وقد يفقد المريض إرادته فى التحكم فى عضو من أعضاء

جسده ولا يفقده شعوره ، أو أنه يفقده وتنتابه حالة كلية فيمشي ويهذى بكلام غير طبيعي .

ـــ قد يشعر الشخص بأن هناك من يتتبعه كإحساس أو كرؤية خيالية من العين أو ببعض إحساسات غريبة فى جسمه أو بعض جسمه .

« إن وجدت الأعراض السابقة كلها أو بعضها أو حتى عرض واحد فى اليقظة أو المنام ، ولكن بشكل غير عادى كأن يكون متكررا أو واضحاً فى قوته أو فى تعدد واجتماع أعراضه فى آن واحد ، أو فى أوقات متفرقة أو متباعدة ، أو أنها عليه متلاحقة فى أوقاتها أو متباينة مع طبيعة الشخص أو سلوكه الأصلى بطارىء وعارض لم يكن منه ولا فيه ، ولا يستوى معه أو عليه وكأنه ليس هو وإنما هو غيره أو كذلك فإن هذا يدل على أن هذا الشخص مصاب بإيذاء شيطانى .

تقسيمات الإيذاء الشيطانى :

نقسم هذا الإيذاء إلى أربعة أقسام تبعا لدرجته فى القوة . وهذا التقسيم لم نقرأه فى سطور ولا من بين السطور ولكن قرأناه بفضل الله ومنته من الكتاب المنشور .. أى من آلاف الحالات التى مرت علينا وأكدته الوقائع .

فحال الإنس حين حضور الجن عليه أمر يحتاج توضيحا .. ذلك أنه حين يتم الضغط على الجن بالطرق الشرعية كسماع قرآن أو ذكر الله بطريقة شرعية أو دعاء مخلص أو غير ذلك تكون هناك أربع حالات ، أو يمكن أن تقول أربع درجات مرتبة حسب قوتها :

الحالة الأولى :

وفيها يحضر الجن على الإنس بعلامات معينة كشخوص البصر أو تغير اللهجة أو اللغة أو تغير القوة أو غير ذلك من العلامات العديدة التى ليس مجالها الآن المهم فى هذه الحالة أن المريض يفقد وعيه تماما ولا يدرى أو يدرك ما يحدث منه من أقوال أو أفعال وكأنه قد أخذ مخدرا كليا ، ويكون قد فقد سيطرته على نفسه ولم يصبح له إرادة بالكلية على سلوكياته قولا أو فعلا أو عدما من إحداهما أو كلاهما ..

الحالة الثانية :

وفيها يعى المريض أشياء ولا يعى أخرى .. وهذا مثله كمثل شخص قد رأى حلما إلا أنه لا يتذكره كله وإنما يتذكر بعضه وينسى البعض الآخر .. هذا من جهة وعيه وإدراكه ، أما من جهة إرادته وتحكمه فى نفسه فليس له إرادة ولا سيطرة على نفسه أو فى نفسه قولا أو فعلا .

الحالة الثالثة :

فى هذه الحالة يدرك المريض ويعى كل ما يحدث قولا أو فعلا ، ولكنه يكون فاقدا لإرادته بالكلية وليس له على نفسه من سيطرة فى سلوك قولا كان أو فعلا .

الحالة الرابعة :

وهذه الحالة كثيرة الحدوث وفيها تظهر أعراض معينة ولكن لا يفقد المريض وعيه ويكون على إدراك كامل بما يدور وما يصدر منه من أقوال أو أفعال ، وكذلك الأمر الثانى وهو أنه يكون له على نفسه إرادة كاملة فى أقواله وأفعاله .. هذا باستثناء أمور عضوية فسيولوجية قد تحدث له كبكاء لا إرادى تذرف فيه دموع لها علامات ثلاث تختلف فيها عن الدموع المعتادة . أولها : أنها تكون لا إرادية ، ثانيها : أن مصدرها أو مكان ذرفها يكون من جانبى العين أو من وسط الجفن . ثالثها : أنها تتميز بمرارة طعمها ، وهذا يخالف الدموع العادية والتى تكون إرادية ويكون مكانها من ركنى المقلتين وتتميز بملحية طعمها . وقد يكون هناك ضحك لا إرادى ، أو يحدث تنميل فى الجسم كله أو بعضه أو تشنج أو ثقل فى الجسم كله أو بعضه أو غير ذلك من الأعراض الموضحة فى باب الاستشفاء باسم الجلالة والذى سيرد فيما بعد بالكتاب . وهذه الأعراض تؤكد وتثبت أن هناك نسبة من نسب الايذاء الشيطانى ، إلا أن كثيرا من الناس يعتقدون أنه لكى تكون هناك إصابة فلابد أن يتكلم الجن على لسان الحالة ، والحقيقة أن هذا

ليس شرطا ، فكثير من الناس مصابون ولا يتكلم على لسانهم جن وعندهم من الأعراض ما يكفى لثبوت الإصابة ويحتاجون للعلاج القرآنى ، حتى لا تتطور درجة الإصابة عندهم إلى الحالات الأخطر وتتحول الدرجة الضعيفة إلى الدرجة الأقوى فى الإصابة .

فالجسد كما يصاب بالميكروب أو الفيروس أو يحدث له خلل فى وظائف الأعضاء أيضا تصاب معنوياته وروحانياته .. فالانسان ليس جسدا فقط أو مادة فقط وإنما هو مادة وروح ، وكما يصاب الجسد تصاب أيضا الروح ، وهذه الإيذاءات الروحية قد تكون تكليفية (سحر) أو غير تكليفية ..

والجسد كما يحمل معه أعدادا لا تحصى من الميكروبات إلا أنه ليس كل جسد يكون مريضا ، وإنما يحدث ذلك حينما تضعف مناعته الصحية الجسمانية فيخترقه الميكروب ويسبب له المرض وتظهر عليه كافة أعراضه .

كذلك من الناحية الروحية نجد أن كل إنسان تصاحبه مجموعة من الأرواح الأخرى .. ملائكة حفظة وكتبة وجن مؤمن أو غير مؤمن شياطين بدرجاتهم المختلفة ، إلا أنه أيضا ليس كل إنسان مصابا بمس أو بأعراض الإيذاءات الشيطانية المذكورة . ولكنه فى ظروف معينة قد تحدث إصابات روحية معينة فى ظروف معينة حين تضعف المناعة الإيمانية بأشكال معينة كغضب شديد أو حزن شديد أو خوف شديد أو غفلة أو غير ذلك من أسباب تهيىء الإنسان الروحى للإصابة كاستعداد الجهاز العصبى للإصابة لظروف وراثية أو بيئية أو ثقافية أو غير ذلك مما سببه الله لنفاد قضائه العادل وَمُضَاءِ قدره الحكيم . فى هذه الحالة يمكن لهذه الروح الشريرة العاصية أن تصيب الإنسان بكافة أعراض مرض الإيذاء الشيطانى .

وعلى الإنسان فى هذه الأحوال أن يلجأ لعلاج نفسه علاجا روحيا شرعيا من كتاب الله وهدى نبيه محمد ﷺ .

وتعتبر الأعراض السابقة نوعا من أنواع المس وعلى المريض أن يبادر بعلاج نفسه بالقرآن كما سنوضحه إن شاء الله ، وليس بغير القرآن ولا حاجة له بأى علاج عضوى لأنه فى هذه الحالة سوف يزيده رهقاً جسمانياً ومادياً بلا داع .

ومن أسباب المس ما يلى :

الإفراط والمبالغة فى المشاعر مثل :

ـــ الخوف الشديد .
ـــ الغضب الشديد .
ـــ الحزن الشديد .
ـــ الغفلة الشديدة .
ـــ الانكباب على الشهوات .
ـــ ظلم الإنس للجن بعلم أو بغير علم .

بعلم : كالذين يستخدمون بعض العزائم لحرق الجن دون عدل ولأهون الأسباب .

بدون علم : كأن يقذف شخص حجراً فى مكان مظلم ، أو أن يدخل مكاناً خرباً غير عامر بالآدميين بطريقة مفاجئة دون ذكر أو دعاء ، أو شخص يقع فجأة دون أن يسمى . فاحتمال أن يؤذى بعض الجن فى هذه الحالة أو أن يبول فى جحر أو يزعجهم بشكل أو بآخر .. كإحداث صوت قوى فى أماكن سكنهم وما إلى ذلك . ولذلك نجد أن نبينا صلوات الله وسلامه عليه قد نصحنا وأرشدنا وعلمنا فى كل حركة وسكنة .. من قيام وقعود وانصراف ودخول منزل أو دورة مياه أو مكان خرب أو خروج منه .. دعاء وذكراً نحصن بها أنفسنا فى جميع أحوالنا ، فى مطعمنا ومشربنا وتزاوجنا حتى لا تشاركنا الشياطين ونكون

عرضة لأذاهم . فلم يترك رسول الله ﷺ لنا حركة ولا سكنة إلا وأعطانا ما يناسب ذلك الموقف من سلاح الدعاء وحصن الذكر .

وعلى ذلك فمن أسباب المس عدم اتباع إرشادات سيدنا محمد ﷺ فى هذا الصدد . ومن أراد هذه التحصينات ففى كتاب الأذكار للإمام النووى ما يكفيه . وسنورد بعض التحصينات فى بابها إن شاء الله . ومن أمثلة مس الجن للإنس انتقام أهل جنى لقريب لهم من إنس قد أذى لهم قريباً وفى الجن ظلم وحماقة وتهور .

ـــ حالات عشق الجن للإنس .

ـــ ذكر أوراد معينة بها ألغاز أو طلاسم أو أسماء غير مفهومة أو تكرار آيات معينة أو اسم من أسماء الله تعالى بأعداد كبيرة جدا بنوايا غير سليمة .

وإذا علمنا أسباب المس فإننا نكون قد علمنا بعض طرق الوقاية وذلك بتجنب هذه الأسباب .

العلاج

من أهم شروط المعالج :

يجب أن يكون قوى الإيمان ، حسن الظن بالله وبكلام الله ، ذا توجه صادق إلى الله، وعلى قدر درجة الإيمان تكون درجة الشفاء .

أما المعالَج : فيجب أن يكون على يقين بقبول الله منه الدعاء واالذكر والاستشفاء بالقرآن ، ولا يكون الاستشفاء بالقرآن على سبيل التجربة ، وألا يكون مصراً على معصية .. ويمكن أن يقوم الشخص المصاب بعلاج نفسه بنفسه ، فإن لم يستطع فليختر من المخلصين من يراه مستعدا لمعاونته والإشراف على برنامج علاجه .

وقبل سرد طريقة العلاج لا يفوتنى أن أقدم نصائحى الخاصة للمعالجين (بكسر اللام وفتحها) .

نصائح خاصة :

أولا ـ نصائح للمعالجين (بكسر اللام) :

ننصح ألا يتعرض للعلاج من أصيب بسابقة إصابة من مس أو سحر بألا يقوم بعلاج من ليس علاجه عليه فرض عين كعلاج غير الأهل أو من ليس يعول أو هو عنه مسئول دون ذلك فلا لوم عليه ولا تثريب ..

وذلك لأن الذى أصيب مرة من قبل إما أن يكون الجن قد تم إزهاقه خروجاً ، أو تم إزهاقه قتلا . فإن تم إزهاقه خروجا فإنه يترك أثرا يعرفه غيره من الجن ، وإن تم إزهاقه قتلا فإنه يترك ريحا يعرفه أيضا الجن ، فيكون معرضا للإصابة مرة أخرى . هذا من ناحية .. أما من ناحية أخرى ، فقد يكون الجن الذى خرج

قد خرج تحت ضغط الطاعة التى أعطت لصاحبها الحفظ والصيانة ويكون مترصدا له حتى يعصى أو يقع فى غفلة أو تتهيأ له أسباب الهجوم مرة أخرى فى حالة قيام الشخص بالعلاج للآخرين فيجتمعون عليه وفى ضعف منه بسبب معاصيه أو فرصة من غفلته يقومون أو يقوم بإيذائه هو أو أهله أو أحد من أهله إن توافرت لهم أسباب الإصابة .

نصائح للمعالَج (بفتح اللام) :

وأود أن أقول لمن شفاه الله وعافاه من هذا البلاء : إنه من الضرورى المداومة والمثابرة إلى حد الالتزام بالطاعات الأساسية وهى الفروض وأداؤها كاملة غير ناقصة مع المواظبة على سنن النبى ﷺ ويتتبع جميع هديه ، ويتحلى بالإخلاص إلى خالقه ، فإن فى إخلاصه الناتج عن حبه لله وتمام ثقته فيه هو الحصن الحصين ، لأن الشيطان ـ لعنه الله ـ قال لله كما يحكى القرآن الكريم فى قوله جل شأنه :

﴿ لأغوينهم أجمعين إلا عبادك منهم المخلصين ﴾ .

يتخلى دائما وأبدا عن إصراره لآية صغيرة ويمتنع عن آية كبيرة ، وهكذا . وإن عدم الالتزام بهذا لهو السبب الأكبر فى عدم شفاء بعض الحالات وطول فترة المرض .

وكلما قصر الشخص الذى عولج من قبل فيما ذكرناه زاد ايذاؤه بطريقة سريعة ومباشرة من غيره مما لم يصب من قبل ، وكلما التزم زال ايذاؤه وهكذا .

فلسفة العلاج القرآنى

إن العلاج القرآنى فى حقيقة الأمر إنما يقوم على ركيزتين أساسيتين لا غنى لأحدهما عن الأخرى .

الركيزة الأولى :

هى تحرير السلوك الإنسانى من سيطرة الشيطان بالقدر الذى يستطيع فيه الإنسان أداء الطاعات كما يجب . والخروج من دائرة التصرف اللا إرادى التى هى أساس مشكلتنا فى مسائل الإيذاءات الشيطانية والتى يقع فيها الإنسان نتيجة طول غفلته وكثرة معاصيه أو جهله بمداخل الشيطان فيتسلط عليه ويكون له على هذا الإنسان إرادة .

ويتم رفع هذه السيطرة فى هذه الركيزة ببرامج العلاج الشرعية التى لاتخرج عن القرآن والسنة بأى حال من الأحوال ، والتى هى موضوع الكتاب . فيتم إزهاق الشيطان وكسر قيده على السلوك الانسانى بشكل مباشر وقوى يتيح للانسان فرصة الرجوع إلى الحصن الربانى بأدائه العبادات دون سيطرة شيطانية .

الركيزة الثانية :

وهذه الركيزة تقوم على تحقيق شروط جدوى العلاج والالتزام بها كأساسيات كأداء الفروض والنوافل والامتثال التام لكل الأوامر الشرعية وعدم الاقتراب من اقتراف النواهى الشرعية وبذلك نصل إلى لب الركيزة الثانية ألا وهى تنمية السلوك الإرادى الإنسانى وتدريبه وتهذيبه إلى الطاعات وبالطاعات على الطاعات .. فيتضاءل السلوك اللا إرادى الشيطانى حتى يصل إلى أضعف نقطة سيطرة بل تزول نهائيا .

ويترقى الإنسان فى طريق الطاعات إلى درجات الحصانة والحفظ .

طريقة العلاج :

يمسك المعالج برأس المريض من ناحية الجبهة وذلك بيده اليمنى ويقرأ فى أذنه اليمنى بترتيل آيات الرقية التى حددها النبى ﷺ فى حديث الرقية وهى :

آيات الرقية(١)

بسم الله الرحمن الرحيم (١)
الحمد لله رب العالمين (٢) الرحمن
الرحيم (٣) مالك يوم الدين (٤)
إياك نعبد وإياك نستعين (٥)
اهدنا الصراط المستقيم (٦) صراط
الذين أنعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين (٧)

سورة الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم

الم (١) ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى
للمتقين (٢) الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون
الصلاة ومما رزقناهم ينفقون (٣)
والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من
قبلك وبالآخرة هم يوقنون (٤) أولئك على
هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون (٥)

سورة البقرة

---

(١) الحديث كتاب أخرجه ابن السنى وعبد الله بن أحمد بن حنبل فى زوائد المسند ، والحاكم فى المستدرك وابن ماجه . وفى كتاب فتح القدير للشوكانى جـ ١ ص ٣٨ . الدين الخالص جـ ٧ ص ١٣٣ / الأذكار للنووى فى (باب ما يقرأ على المعتوه والملدوغ) وفى المنتقى المختار للصابونى ص ١١٥ ، ١١٦ .

وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾

البقرة (١٦٣ - ١٦٤)

اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ۖ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾

البقرة (٢٥٥)

آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ ۚ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۖ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ۚ أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

البقرة (٢٨٥ إلى آخر السورة)

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ ۚ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾

آل عمران (١٨)

إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾

الأعراف (٥٤)

أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ ۖ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ ۚ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١١٨﴾

المؤمنون (١١٥ - ١١٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ﴿١﴾ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ﴿٢﴾ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ﴿٣﴾ إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَاحِدٌ ﴿٤﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ﴿٧﴾ لَا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾

الصافات (١ - ١٠)

لَوْ أَنْزَلْنَا هَٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ۚ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ۖ هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

الحشر (٢١ - ٢٤)

وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾

الجن (٣)



بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾

سورة الفلق

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾

سورة الناس

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ النَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾

المعوذتين

ولهذه الرقية أثر الجن .. فإما أن يخرج إن كان ضعيفاً ، أو يتألم فيظهر على الجسم أعراض صراخ أو رعشة أو محاولة للهرب تغميض العينين . ومن أهم هذه الأعراض شخوص العينين ، وهذا يعنى حضور الجن . ونلاحظ درجة الحالة **فإن كانت الأولى أو الثانية أو الثالثة فإنه فى هذه الحالات . (انظر تقسيمات الإيذاء الشيطانى) .**

تتم مخاطبة الجن بثبات .. كأنك تخاطب إنساناً مخطئاً ظالماً لنفسه ولغيره . فيتم تعارفك عليه . أولاً تسأل عن اسمه وديانته وسبب دخول الجسم ؟ وهل هو مكلف من ساحر ، ولون الأذى الذى يسببه بالجسد ؟ ثم يأتى بعد ذلك دور الإرشاد وبيان حرمة ما يصنع وتخويفه من عذاب الله وإصلاح ما وقع . هذا إن قال إنه مسلم ، فإن كان غير مسلم فيعرض عليه الإسلام وحجة الإسلام . فإن أسلم فبها ، وإن رفض فلا إكراه ، ثم يؤمر فى كل الحالات بالخروج من غير أذى ، ولا يسمح له بالخروج من العين أو الإبط أو البطن ولكن من أصبع اليد أو القدم .

ويتأكد من خروجه بإعادة قراءة الرقية وبعض آيات التعذيب فتزول أعراض الإصابة ويشعر المريض براحة فورية لم يكن يشعر بها من قبل .

* فإن رفض الخروج فيمكن أن يضرب على الأكتاف والأرداف والأطراف وعلى جانبى العنق ، مع مراعاة حالة المريض الجسمانية ، وكذلك مراعاة حضور الجن من عدمه حتى لا يقع الضرب على الإنس .

* فإن استمر رفضه فى الخروج ، أو لم تكن الحالة من الدرجات الثلاث المذكورة بأن كانت الدرجة الرابعة .. تقرأ عليه السور الآتية :

السور التى تؤذى الجن العاصى أو الكافر :

سورة الرعد – سورة يس – سورة الصافات – سورة الدخان – سورة الجاثية سورة الرحمن – سورة الواقعة – الأيات الأخيرة من سورة الحشر – سورة الملك سورة الجن – سورة البروج – سورة الطارق – سورة الأعلى – سورة الغاشية سورة الزلزلة – سورة القارعة – سورة الهمزة – سورة الكافرون – سورة الأخلاص سورة الفلق – سورة الناس

ثم تقرأ آيات العذاب وهى :

(آية الكرسى)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ قَدْ ضَلُّوا۟ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴿١٦٧﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَظَلَمُوا۟ لَمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١٦٨﴾ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٦٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُمُ ٱلرَّسُولُ بِٱلْحَقِّ مِن رَّبِّكُمْ فَـَٔامِنُوا۟ خَيْرًا لَّكُمْ ۚ وَإِن تَكْفُرُوا۟ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا تَغْلُوا۟ فِى دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ ۚ إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلْقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ ۖ فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ ۖ وَلَا تَقُولُوا۟ ثَلَٰثَةٌ ۚ ٱنتَهُوا۟ خَيْرًا لَّكُمْ ۚ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ سُبْحَٰنَهُۥٓ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٌ ۘ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾ لَّن يَسْتَنكِفَ ٱلْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْدًا لِّلَّهِ وَلَا ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ٱلْمُقَرَّبُونَ ۚ وَمَن يَسْتَنكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿١٧٢﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِۦ ۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْتَنكَفُوا۟ وَٱسْتَكْبَرُوا۟ فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾

(سورة النساء : ١٦٧ - ١٧٣)

إِنَّمَا جَزَٰٓؤُا۟ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓا۟ أَوْ يُصَلَّبُوٓا۟ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَٰفٍ أَوْ يُنفَوْا۟ مِنَ ٱلْأَرْضِ ۚ ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْىٌ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَهُمْ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُوا۟ عَلَيْهِمْ ۖ فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٤﴾ (سورة المائدة : ٣٣ - ٣٤)

إِذْ يُوحِى رَبُّكَ إِلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ أَنِّى مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۚ سَأُلْقِى فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلرُّعْبَ فَٱضْرِبُوا۟ فَوْقَ ٱلْأَعْنَاقِ وَٱضْرِبُوا۟ مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾ (سورة الأنفال)

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ ﴿١٦﴾ وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴿١٧﴾ إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ ﴿١٨﴾

(سورة الحجر : ١٦ - ١٨)

قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَٰنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴿١١١﴾

(سورة الإسراء : ١١٠ - ١١١)

وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾

(سورة الأنبياء : ٧٠)

۞ هَٰذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴿١٩﴾ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ ﴿٢٠﴾ وَلَهُمْ مَقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ ﴿٢١﴾ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٢٢﴾

(سورة الحج : ١٩ - ٢٢)

وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣٩﴾

(سورة النور : ٣٩)

وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ﴿٢٣﴾

(سورة الفرقان : ٢٣)

فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾

(سورة الصافات : ٩٨)

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾

(سورة غافر : ٧٨)

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾

(سورة فصلت : ٤٤)

إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ الْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلْيِ الْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾ خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ إِنَّ هَٰذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ ﴿٥٠﴾

(سورة الدخان : ٤٣ - ٥٠)

وَيْلٌ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٧﴾ يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٨﴾

(سورة الجاثية : ٧ - ٨)

وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ ﴿٢٩﴾ قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾ يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾ وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٢﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَٰذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾

(سورة الأحقاف : ٢٩ - ٣٤)

يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا۟ مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُوا۟ ۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَٰنٍ ﴿٣٣﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٦﴾

(سورة الرحمن : ٣٣ - ٣٦)

فإن استجاب فبها ، وإن لم يستجب فتقرأ آيات الرقية وآيات الشفاء وسورة يس وآيات التعذيب في الماء ويغتسل المريض بهذا الماء اغتسالاً كاملاً لمدة أسبوع على الأقل كل يوم مرة بلا انقطاع ، ويراعى عدم إلقاء الماء بعد الاغتسال في دورة المياه ، وإنما تروى به شجرة أو زرع أو غير ذلك بعيداً عن النجاسات . أما كيفية القراءة فتوضع اليد اليمنى في الماء أثناء القراءة ويكون الفم قريباً من سطح الماء .

* آيات الشفاء : ست ايات

قَٰتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾

(سورة التوبة : ١٤)

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾

(سورة يونس : ٥٧)

ثُمَّ كُلِى مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ فَٱسْلُكِى سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا ۚ يَخْرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾

(سورة النحل : ٦٩)

وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۙ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾

(سورة الإسراء : ٨٢)

وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾

(سورة الشعراء : ٨٠)

وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا۟ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ۖ ءَا۬عْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ ۗ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هُدًى وَشِفَآءٌ ۖ وَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾

(سورة فصلت : ٤٤)

سور العلاج التى تسمع بشرائط :

ــــ يتم الاستماع أثناء هذه الفترة إلى السور التالية مسجلة على شرائط حسب ترتيبها فى المصحف بواسطة سماعتين على الأذنين بذراع ثلاث ساعات تقريباً . أى يستمع إلى شريط كل يوم بين أربع إلى ست مرات . وهذه السور هى : الفاتحة ، البقرة ، آل عمران ، الأنعام ، هود ، الكهف ، الحجر ، السجدة ، الأحزاب ، يس ، الصافات ، فصلت ، الدخان ، الفتح ، الحجرات ، ق ، الذاريات ، الرحمن ، الحشر ، الصف ، الجمعة ، المنافقون ، الملك ، المعارج ، الجن ، التكوير ، الانفطار ، البروج ، الطارق ، الأعلى ، الغاشية ، الفجر ، البلد ، الزلزلة ، القارعة ، الهُمَزَةْ ، الكافرون ، المسد ، الإخلاص ، الفلق ، الناس .

ويفضل أن توضع عصابة على العينين .

وتسجيل ومتابعة ما يحدث يومياً من أحلام ورؤى فى اليقظة أو فى المنام .

وهذه الأحلام أو الرؤى يكون لها مدلولا فى تطور سير العلاج . فعلى سبيل المثال قد يرى الشخص حيواناً ما يتألم أو يحترق ، فإن هذا يعنى أن الشيطان الذى يسبب له آلام المس يتعذب . وباستمرار هذا البرنامج فإنه سوف ينتهى بأمرين .. إما الخروج وإما الاحتراق .

ــــ يقرأ فى الصباح سورة (يس ـ الرحمن ـ الجن) أو يستمع إليها إن كان لا يقرأ . وقبل النوم (الصافات والدخان والجن) .

كيفية التعرف على أن الحالة هى عمل أو سحر

أولا ـ ما هو السحر ؟

تعريف السحر :

باختصار شديد السحر هو لون من ألوان استخدام شيطان وتسخيره أو التعاقد معه . ولا يتم ذلك إلا بالكفر البين الذى ليس له توبة . وفيه يكلف الشيطان بأداء

مهام شريرة معينة مرتبطة بمكان معين أو زمان معين أو تجاه حدث معين أو شخص معين ، أو كان هناك تهيؤ أو تخيل لتنفيذ أمر معين فيه الإيذاء .

هذا التعريف السابق يبين لنا أن الحالة إنما هى حالة سحر .

١ ـ **بمكان معين** : كأن يشعر الشخص ـ مثلا ـ بضيق واختناق واكتئاب كلما تواجد فى مكان معين ، ولا يشعر بهذا الشعور فى مكان آخر مثلاً خارج منزله إن كان هذا المكان منزله مثلاً .

٢ ـ **زمان معين** : كأن تنتاب الإنسان حالات ضيق شديد أو ألماً معيناً فى أوقات محددة صباحاً أو مساء أو فى الليالى القمرية أو غير ذلك .. بمعنى أن يرتبط هذا الألم أو الضيق بوقت معين .

٣ ـ **أو حدث معين** : كمسائل عدم التوفيق فى إتمام الزواج ، أو عدم التوفيق فى نجاح الأعمال بطريقة متكررة واضحة وغير عادية ، وعدم إتمام الجماع بين الرجل وزوجه بأى شكل من الأشكال ، كأن يمنع الرجل عن زوجة إما بالربط أو القذف السريع أو غير ذلك ، أو يكون المنع من المرأة وهو ما يقابل الرجل فى الربط ويسمى عند المرأة (التغوير) وفيه لا يجد الرجل مكان الجماع عند المرأة ، وتشعر المرأة فى هذه الحالة بنفور شديد من الرجل أو من عملية الجماع نفسها ، وكذلك مسائل نزيف المرأة من الفرج ونزيف الأنف والذى ليس له سبب عضوى معروف أو أى أمور أخرى تكون تجاه حدث معين .

٤ ـ **تجاه شخص معين** : وفيه تنعدم إرادة إنسان تجاه إنسانة مثلاً أو العكس ويكون انعدام الإرادة هذه إما بالسلب أى « بالكراهية » وإما بالإيجاب .. أى « بالحب » .

وينقاد الإنسان بعاطفته دون فكر أو عقل ولو عارض حكم العقل سلوكه .. وهذا يدل على أنه عمل أو سحر .

٥ ـ **إن كان هناك تهيىء وتخييل** : كأن يرى شخص مثلا زوجته على شكل غير طبيعى أو العكس ولا يتفق الآخرون حوله على هذه الرؤية ويكون هذا المنظر منفراً أو مخيفا أو مثيرا أو غير ذلك مما شابه .

فإن وجد بند من بنود التعريف الخمسة السابقة أو أكثر .. دل ذلك على أن هذا الايذاء عمل أو سحر ، ويتضح من التعريف أيضا أن هناك هدفا شيطانيا ألا وهو موضوع العمل أو السحر المعقود له وأن ذلك كان لشخص معين .

والسحر عموما أشد من المس .. لأن المس ما هو إلا شيطان يقوم بإيذاء إنسان دون تكليف من أحد .

أما السحر فإن الشيطان يكون مكلفاً من قبل شيطان آخر أقوى منه بتنفيذ هذه الإيذاء ، فإن لم ينفذ هذا التكليف فإنه يقتل قتلة بشعة أمام زملائه الذين هم من أمثاله ليكون عبرةً لهم فى الإيذاء حتى لا يتراجعوا عن المهام الشريرة المكلفين بها من قبل الساحر أو من قبل كبيرهم تلبية لأمر الساحر ، ولذلك فإن علاج السحر يحتاج صبراً أكثر وبرنامجاً أطول .

علاج السحر

ومما يؤكد أن الحالة هى عمل أو سحر .. إن حدث فى جلسة الفحص والتعارف الأولى أن المريض بكى بكاءاً شديداً لا إرادياً . أو حضر الجن وأخبر أنه خادم سحر وأنه مكلف بعمل ما . أو وجدنا بعد فترة العلاج الأولى أن الشفاء يتحقق بنسبة ضعيفة أو إن التحسن فى الحالة تحسن بطىء ، أو أن المريض شك فى أنه سحر نتيجة أنه رأى عملاً معيناً بعينه أو شك فى شخص ما لسبب أو لآخر .

فى هذه الحالة تكون فى حالة شك أن الحالة قد تكون حالة سحر : وللتأكد نقرأ على المريض آيات إبطال سحر كل آية سبع مرات ، فإن زاد فى البكاء فهى إذن حالة سحر . وهذه هى آيات إبطال السحر :

آيات إبطال السحر

۞ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ۖ فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا
يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغُلِبُوا۟
هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُوا۟ صَٰغِرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿١٢٠﴾
قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿١٢٢﴾ قَالَ

(سورة الأعراف : ١١٧ - ١٢٢)

فَلَمَّآ أَلْقَوْا۟ قَالَ
مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُۥٓ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصْلِحُ
عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ
ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾

(سورة يونس : ٨١ - ٨٢)

وَأَلْقِ مَا فِى يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوٓا۟ ۖ إِنَّمَا صَنَعُوا۟
كَيْدُ سَٰحِرٍ ۖ وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾

(سورة طه : ٦٩)

حينئذ نقوم باتباع برنامج علاج المسحور ، وهو نفس برنامج علاج المس إلا أنه يزاد عليه ما يلى :

ـــ تكتب الآيات الآتية بالتكرار المذكور وبالزعفران الحر والمسك الأبيض ودم الغزال عشب على شكل مسحوق أحمر يوجد عند العطار الذى يذاب فى ماء ورد ، ثم يصفى ويكتب به على ورق ويغسل الورق بعد الكتابة بالماء فى إناء يكفى للشرب والاغتسال للمسحور والآيات هى : سورة الفاتحة مرة واحدة - بسم الله الرحمن الرحيم ٣ مرات - آية الكرسى ٣ مرات - آيات إبطال السحر مرة واحدة وهى : الأعراف من (١٢٠ - ١٢٢) - يونس من (٨١ - ٨٢) - طه (٦٩) - الفرقان (٢٣) - آخر سورة المؤمنون (٣ مرات) - الزلزلة مرتين - الإخلاص ٣ مرات - المعوذتين ٣ مرات . وقد سبق ذكر هذه الآيات .

ويكرر هذا العمل ثلاث مرات على ثلاثة أيام متوالية ، على أن يلقى بالماء المتبقى من الاغتسال - كما قلنا - فى مكان طاهر بعيداً عن دورة المياه وما يؤدى إليها ، ويفضل أن يرش الماء فى أركان البيت الذى يسكنه المسحور .

قال ابن أبى حاتم : حدثنا محمد بن عمار الحارث حدثنا عبد الرحمن يعنى التشتكي أخبرنا أبو جعفر الرازى عن ليث وهو ابن أبى سليم قال : بلغنى أن هذه الآيات شفاء من السحر بإذن الله تعالى ، تقرأ فى إناء فيه ماء ثم يصب على رأس المسحور : الآيات التى فى (سورة يونس ٨١ - ٨٢) (الأعراف : ١١٨ - ١٢٢) (طه ٦٩)[1] .

وقال ابن كثير : أنفع ما يستعمل لإذهاب السحر ما أنزل الله على رسوله فى إذهاب السحر ذلك وهما المعوذتين وفى الحديث « لم يتعوذ بمثلهما » وكذلك قراءة آية الكرسى فإنها مطردة للشيطان[2] .

---

(١) تفسير ابن كثير ج ٢ – ص ٤٢٧ .
(٢) تفسير ابن كثير ج ١ – ص ١٤٨ .

طرق أخرى مختلفة لعلاج السحر

تعقد الأعمال دائما بأهداف إيذاء معينة للمعقود له العمل أو السحر بالتفريق مثلا بين الرجل وزوجته أو بنيه أو أبيه أو أمه أو أخيه أو شريكه . وهكذا ، أو بالمحبة أو بالكراهية أو بالتخييل أو الجنون أو الخمول أو المرض أو النزيف أو غير ذلك كما ذكرنا فى غير هذا الموضع .

فإن كان سحر تفريق ، تقرأ الرقية الآتية :

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿١﴾ الحمد لله رب العالمين ﴿٢﴾ الرحمن الرحيم ﴿٣﴾ مالك يوم الدين ﴿٤﴾ إياك نعبد وإياك نستعين ﴿٥﴾ اهدنا الصراط المستقيم ﴿٦﴾ صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ﴿٧﴾

٢ - البقرة من ١ - ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ﴿١﴾ ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين ﴿٢﴾ الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون ﴿٣﴾ والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون ﴿٤﴾ أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون ﴿٥﴾

١٠٢ سبع مرات

واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق ولبئس ما شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون ﴿١٠٢﴾

١٦٣ - ١٦٤

وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾

٢٥٥

اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ .

٢٨٥ - ٢٨٦

آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

٣- آل عمران من ١٨ إلى ١٩

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾

---

٤ - الأعراف من ٥٤ إلى ٥٦

إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾

ومن ١١٧ إلى ١٢٢ سبع مرات

۞ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ ﴿١٢٠﴾ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿١٢٢﴾ قَالَ

ويكرر قوله تعالى :

١ وألقى السحرة ساجدين ، ٣٠ مرة

٥ - يونس من ٨١ إلى ٨٢ سبع مرات

ويكرر قوله تعالى :

١ إن الله سيبطله ، ٧٠ مرة

فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾

٦ - طه ٦٩ سبع مرات

وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾

٧ - المؤمنون من ١١٥ إلى ١١٨

أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١١٨﴾

٨ ـ الصافات من ١ إلى ١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ﴿١﴾ فَالزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا ﴿٢﴾ فَالتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا ﴿٣﴾ إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَٰحِدٌ ﴿٤﴾ رَّبُّ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَٰرِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَآءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَٰنٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾

٩ ـ الأحقاف من ٢٩ إلى ٣٢

ويكرر قوله تعالى :

« ياقومنا أجيبوا داعي الله » سبع مرات

وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوٓا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ ﴿٢٩﴾ قَالُوا يَٰقَوْمَنَآ إِنَّا سَمِعْنَا كِتَٰبًا أُنزِلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِيٓ إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾ يَٰقَوْمَنَآ أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَءَامِنُوا بِهِۦ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾ وَمَن لَّا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُۥ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءُ أُولَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾

١٠ ـ الرحمن من ٣٣ إلى ٣٦

يَٰمَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَٰنٍ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٦﴾

١١ ـ الحشر من ٢١ إلى ٢٤

لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا الْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَٰلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَٰدَةِ هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَٰمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَٰنَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَٰلِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَآءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

١٢ ـ الجن من ١ إلى ٩

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوٓا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِيٓ إِلَى الرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدًا ﴿٢﴾ وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَٰحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾ وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن تَقُولَ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾ وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾ وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَآءَ فَوَجَدْنَٰهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ﴿٨﴾ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَٰعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَن يَسْتَمِعِ الْـَٔانَ يَجِدْ لَهُۥ شِهَابًا رَّصَدًا ﴿٩﴾

١٣ ـ الاخلاص

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾

١٤ ـ الفلق (تسع مرات)

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ النَّفَّٰثَٰتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾

١٥ ـ الناس

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ

ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾

ويشرب المسحور ماء مقروءا ، فيه آيات إبطال السحر والآية ١٠٢ من سورة البقرة كل منها سبع مرات صباحا ومساءا ، ذلك إن كان السحر قد تم عن طريق الشرب وعلامة ذلك وجود الآم فى المعدة ويستمر ذلك العلاج لمدة سبعة أيام . وإن كان المسحور قد تخطى العمل .. يتم الاغتسال بهذا الماء نفس المدة . بعد أسبوع يتم التأكد من وجود السحر من عدمه . فإن كان موجودا يسمع شريطا مسجلا عليه آية الكرسى لمدة ساعة يستمع له كل يوم ٣ مرات لمدة شهر ، ثم يعاد اختباره .. فإن لم ينتهى السحر يستمع لشريط مسجل عليه سورة الصافات ويس والدخان والجن ٣ مرات فى اليوم لمدة ثلاثة أسابيع . أو سورة الصافات وآية الكرسى ٧٠ مرة على شريط يستمع له ٣ مرات يوميا مع مراعاة شروط جدوى العلاج .

سحر التوله أو المحبة :

أعراضه الشغف والمحبة الزائدة والرغبة : الشديدة فى كثرة الجماع والطاعة العمياء لها .

العلاج :

تقرأ آيات الرقية السابقة الخاصة بالسحر مع رفع الآية ١٠٢ من البقرة وتضع مكانها الآيات ١٤ ، ١٥ ، ١٦ من سورة التغابن (يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم ..) .

فإنه غالبا يشعر بألم فى المعدة وتخدير أو صداع أو ضيق وربما تقيأ إن كان قد شرب السحر . حينئذ تقرأ له آيات ابطال السحر وآية الكرسى سبع مرات على الماء ويشرب منه فإنه إن تقيأ شيئا أصفر أو أحمر أو أسود فقد بطل السحر بحمد الله وإلا فليشرب من هذا الماء لمدة ٣ أسابيع (يونس ٨١ - ٨٢) الأعراف (١١٧ - ١٢٢) طه ٦٩ .

سحر التخييل :

وفيها يرى الإنسان الأشياء على غير حقيقتها .

العلاج :

الآذان ـ قراءة آية الكرسى ـ الأذكار المشروعة فى طرد الشياطين البسملة .

سحر الجنون :

وهو الشرود والذهول والنسيان الشديد والتخبط فى الأقوال والنظرات والأفعال إلى غير ذلك نقرأ عليه الرقية الخاصة بالسحر .. فإن صرع يتم التعامل مع الجن ، وإن لم يصرع يستمع إلى شرائط مسجل عليها آيات الرقية الخاصة بالسحر : سورة البقرة ـ هود ـ الحجر ـ الصافات ـ ق ـ الرحمن ـ الملك ـ الجن ـ الأعلى ـ الزلزلة ـ الهُمَزَةَ ـ الكافرون ـ المعوذتين ، وذلك كل يوم مرتين ثلاثة لمدة شهر ، ويمكن أن تزيد إلى ثلاثة أشهر أو أكثر ، والماء الذى يشربه يكون مقروءا عليه آيات الرقية الخاصة بالسحر .

سحر الخمول :

تسجل السور الآتية : الفاتحة ـ البقرة ـ آل عمران ـ يس ـ الصافات ـ الدخان ـ الذاريات ـ الحشر ـ المعارج ـ الغاشية ـ الزلزلة ـ القارعة ـ المعوذات تسجل على ثلاثة أشرطة يستمع لشريط صباحا والثانى عصرا والثالث عند النوم لمدة ٤٥ يوما .

وذلك مع الشرب والاغتسال بالماء المقروء عليه الرقية الخاصة بالسحر .

سحر الهواتف :

من أعراضه المميزة كثرة الوسواس والشكوك فى الأصدقاء والأحباب ، وقد تزيد حتى تصل إلى درجة الجنون أو تضعف حتى لا تتعدى الوسوسة .

العلاج :

الوضوء وقراءة آية الكرسي والمعوذتين قبل النوم والنفث فى الكفين بهما ويمسح الجسد ثلاث مرات .

قراءة الصافات صباحا والدخان عند النوم أو الاستماع إليها - قراءة سورة البقرة كل ثلاثة أيام أو الاستماع إليها - يقول صباحا ومساءا (حسبى الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم) سبع مرات قراءة الآيتين الأخيرتين من سورة البقرة قبل النوم .

عند النوم نقول بسم الله وضعت جنبى اللهم أغفر لى ذنبى واخسأ شيطانى وفك رهانى واجعلنى فى الندى الأعلى - يستمع إلى شريط مسجل عليه فصلت والفتح والجن ثلاث مرات يوميا لمدة شهر كامل ..

سحر المرض :

أعراضه ألم معين فى عضو من الأعضاء وليس له علاج عضوى ، أو شلل كلى أو تعطل أحد الحواس .

العلاج :

تقرأ الرقية ثلاث مرات .. فإما أن يصرع الجن ويتم التعامل معه وإما أن تقوم بالآتى :

يسجل على شريط الفاتحة سبع مرات ، آية الكرسى سبع مرات ، المعوذات ثلاثة مرات - تقرأ الرقية الآتية على زيت الحبة السوداء ويدلك بهما الجبهة ومكان الألم من جسده صباحا ومساءا والرقية هى :

١ - الفاتحة ٢ - المعوذات

٣ - (وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين) سبع مرات .

٤ - (بسم الله أرقيك والله يشفيك من كل داء يؤذيك ومن كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك) سبع مرات .

٥ - اللهم رب الناس إذهب البأس واشف أنت الشافى لا شفاء إلا شفاؤك

شفاءاً لا يغادر سقما) سبع مرات . يستمر ذلك لمدة ٤٠ يوما أو تزاد حسب الحالة .

علاج سحر تعطيل الزواج :

الوضوء قبل النوم ثم آية الكرسى - والمعوذات والنفث فى الكفين والمسح على الجسد ٣ مرات .

ـــ تسجيل آية الكرسى مكررة على شريط ساعة ويستمع له كل يوم مرة واحدة .

ـــ تسجل المعوذات (الاخلاص - الفلق - الناس) مكررة على شريط ساعة وتستمع له كل يوم مرة واحدة .

ـــ تقرأ الرقية على ماء يتم الشرب منه والاغتسال كل ٣ أيام مرة - يقول بعد صلاة الفجر (لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير) مائة مرة . تطبق النقاط السابقة لمدة شهر كامل وتزول الأعراض بإذن الله .

الربط بالنسبة للرجل ومشاكل الجماع :

عجز الرجل عن مجامعة زوجته له ثلاث أشكال :

١ - عدم القدرة على الانتصاب كلية ، أو يكون عند المجامعة فقط .
٢ - ضعف فى الانتصاب بحيث لا يمكن أن يتم جماع .
٣ - مسائل القذف السريع .

ولا يكون لهذه الحالات سبب عضوى . ويحدث ذلك بتمركز شيطان السحر فى مخ الرجل وبالتحديد فى مركز الإثارة الجنسية والذى يرسل الاشارات إلى الأعضاء التناسلية ويقوم الشيطان بتعطيل المعاشرة بالتحكم فى مركز الاثارة الجنسية ووقف الاشارات المرسلة إلى الأجهزة التى تضخ الدم فى القضيب كى ينتصب فيتراجع الدم ولا يتم انتصاب .

أما بالنسبة للمرأة فهناك خمسة أشكال :

١ - ربط المنع :

وذلك بأن تلصق المرأة فخذيها بعضها ببعض بحيث لا يستطيع الزوج مجامعة زوجته ويكون ذلك خارجا عن إرادة المرأة .

٢ - ربط التبلد :

يعمل الجن الموكل بالسحر والتمركز فى مركز الاحساس فى مخ المرأة مما يفقدها لذة الجماع وكأنها مخدرة الجسد وبالتالى لا تتم العملية الجنسية بنجاح وذلك لانعدام السائل الذى يساعد فى عملية الايلاج ..

٣ - ربط النزيف :

وهو النزيف الذى يختص بأوقات الجماع ويختلف عن سحر النزيف ، وبالتالى لا يمكن للرجل من اتيانها .

٤ - ربط الانسداد :

وفيه يجد الرجل مانعا يحول بينه وبين إتمام الجماع .

٥ - ربط التغوير :

وفيه لايجد الرجل مكان الجماع فى المرأة فيتعذر عليه إتمام العلاقة الزوجية .

وموضوعنا هنا هو نوع من أشد أنواع السحر ويستخدم كوسيلة للتفريق بين الزوجين . وليس ذلك بالضعف الجنسى الذى لا يصاحبه أعراض المس المذكورة سابقاً ويكون مجال علاجه هو الطب البشرى .

وقد يكون الربط سببه مسا شيطانيا للزوجة فيقوم الجن بربط الزوج لحب الجن للزوجة ويمنعه من مجامعتها وفى هذه الحالة يجب معالجة الزوجة ببرنامج علاج المس السابق ذكره .

وعند علاج الربط يجب علاج كل من الزوجين معاً حتى يأتى العلاج ثمرته .

علاج الربط

والعلاج يتلخص فى الآتى :

ـــ **مرحلة أولى** : قراءة آيات الرقية ثم آيات إبطال السحر على كل من الزوجين فى وقت واحد ـ وقد سبق ذكر هذه الآيات .

ـــ **مرحلة ثانية** : كتابة الآيات الآتية بالزعفران على ورق وغسلها بالماء ويشرب منها المريض وزوجته ثلاث مرات ويغتسلان بالباقى مع مراعاة إلقاء الماء المستعمل فى مكان طاهر أو أن يرش بأركان المنزل ، ويكرر هذا الأمر أكثر من مرة حتى يتم الشفاء بإذن الله . والآيات هى : الفاتحة ـ آية الكرسى ـ آيات إبطال السحر وهى : الأعراف من (١٢٠ ـ ١٢٢) ـ يونس من (٨١ ـ ٨٢) طه (٦٩) ـ الفرقان (٢٣) ـ أخر سورة المؤمنون (٣ مرات) ـ الزلزلة مرتين ـ الإخلاص ٣ مرات ـ المعوذتين ٣ مرات .

كذلك يمكن أخذ سبع ورقات من أوراق السدر (ورق النبق) ويطحن ويجعلها فى إناء ويصب عليه الماء ما يكفيه للغسل والشرب ويمزج جيداً بالماء ثم تقرأ فيه نفس السور والآيات السابقة ، ثم يشرب منه ويغتسل به ويكرر هذا العمل حسب الحاجة حتى يزول الداء ويتم الشفاء . مع ملازمة المريض لختام الصلاة وكثرة الاستغفار وقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شىء قدير ، وقراءة المعوذتين وآية الكرسى والمداومة على أذكار الصباح والمساء .

طرق أخرى لعلاج الربط

● تكتب الآيتان يونس ٨١ ، ٨٢ بمداد طاهر على إناء نظيف وتمحى بزيت الحبة السوداء ويشرب منه المسحور ويدهن صدره وجبهته ٣ أيام .

● تقرأ فى أذن المربوط الفاتحة ٧٠ مرة وآية الكرسى ٧٠ مرة ، والمعوذات ٧٠ مرة لمدة ٣ أيام .

● يقرأ على الماء المعوذات والأدعية الآتية : (اللهم رب الناس اذهب البأس واشف أنت الشافى لا شفاء إلا شفاؤك شفاءا لا يغادر سقما) (بسم الله أرقيك والله يشفيك من كل داء يؤذيك من كلِّ نفس أو عين حاسد الله يشفيك) .

(أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق)

(بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شىء فى الأرض ولا فى السماء وهو السميع العليم) .

(اللهم أبطل هذا السحر بقوتك يا جبار السموات والأرض)

نقرأ هذه الأدعية سبع مرات فى الماء ويشرب ويغتسل منه ثلاثة أيام فيبطل السحر ويفك الربط بإذن الله .

● تقرأ الرقية فى أذن المريض ثم تقرأ : (وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباءا منثورا) الفرقان (٢٣) وذلك ٣٦٦ مرة فيبطل السحر بإذن الله تعالى .

● تقرأ آيات إبطال السحر سبع مرات على ماء ويشرب منه ويغتسل به سبعة أيام .

علاج القذف السريع :

١ ـ نقول بعد صلاة الفجر (لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شىء قدير) ١٠٠ مرة .

٢ ـ تقرأ سورة الملك قبل النوم أو يستمع إليها .

٣ ـ تقرأ آية الكرسى كل يوم سبعين مرة .

يقال هذا الدعاء صباحا ومساءا .

أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ٣ مرات

بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شىء فى الأرض ولا فى السماء وهو السميع العليم ٣ مرات .

أعوذ بكلمات الله التامات من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ٣ مرات لمدة ٣ أشهر .

علاج الضعف الجنسى

يتناول المريض ثلاث ملاعق على الريق من عسل نحل نقى مقروء عليه الفاتحة والشرح والمعوذات ٧ مرات وذلك لمدة شهر أو شهرين على حسب درجة الضعف . وننصح بقيام الليل فإنه مطردة للداء .

حديث عما يفعله الجن فى عدم الوفاق قبل وبعد الزواج وما قد يفعله فى العقم

أولا - قبل الزواج :

يمكن أن تحدث مشاكل لها طابع غير منطقى فى عدم إتمام الزواج وذلك بشكل غير عادى وبطريقة واضحة ومتكررة ، وقد يؤيد ذلك الوضع وجود بعض الأعراض السابق ذكرها فى أعراض الايذاء الشيطانى فى اليقظة والمنام ، وقد يوجد فى أحلام الشخص من ينهى صاحبها بعدم زواجه وتحذيره وتهديده .

وقد تعقد الأعمال بنوع معين للتهىء والتخييل لتقبيح صورة الطرف الآخر فيرفض الزواج ويختار الهروب وغير ذلك من الأمور أو ما يشابهها كتصرفات لا إرادية يقع الشخص المعقود له العمل فيها كغضب يوقعه فى حماقات تكون سببا فى نفور الطرف الآخر منه ، وهكذا .. وبالتالى لا يمكن أن يتم هذا الزواج دون إبطال هذا السحر ..

ثانيا - بعد الزواج :

يمكن أن تثور مشاكل الأذى بعد الزواج بأشكال عديدة يسببها الجن أو الشيطان .. كأن يحول بين المرء وزوجه ، وذلك إما من ناحية الزوج كمسائل

الربط والمنع وإما من ناحية الزوجة أيضا وفى كلا الأمرين يكون هذا سبب فى قطع أواصر الصلة بين الزوجين .

وبالنسبة لمسائل العقم :

قد يأخذ الايذاء الشيطانى شكلا آخر بالنسبة للرجل كأن يحبس الحيوانات المنوية أو يضعفها أو يقتلها أو يجنبها الاختلاط ببويضات اخصاب الانثى .. ويؤكد ذلك اختلاف نتائج التحليلات الطبية فى الحالة الواحدة وتضاربها وتناقضها وعدم ثبات نتائجها . أما من ناحية المرأة فيمكن أن يسبب اضطرابا فى مواعيد إفراز بويضات الاخصاب . وقد يقوم بافسادها وبذلك لا يمكن أن يتم حمل أو اخصاب .

وهناك لون آخر من ألوان الايذاء فيه يتم حمل ويتكون الجنين ولكننا نلاحظ أمرا غريبا ليس له علة طبية واضحة .. كأن يقتل الجنين فى وقت معين ويتكرر هذا وفى نفس الوقت وقد نجد أثرا على الجنين كضربة كف أو آثار أصابع حول العنق أو بعض حالات يذكرها الأطباء أنها تحدث بنسبة ١ فى الألف أو أقل من هذه النسبة ولكنها تتكرر هنا فى الحالة الواحدة بنسبة ١٠٠٪ وذلك كان يلتف الحبل السرى حول عنق الجنين فى الأيام الأخيرة من الحمل وقبل ولادته ، وتتكرر أيضا هذه المسألة فى الجنين الذى يليه والذى يليه وهكذا .. أو يتغير وضع الجنين فجأة بطريقة معينة وينفجر الكيس المائى أو آية أمور مشابهة لهذا أو مشابهة لما سبق وهكذا .. وربما أيد ذلك بعض أحلام تراها الأم كأن ترى أناسا يدخلون عليها ويضربونها على بطنها أو ظهرها وهى حامل لاجهاضها ، وهؤلاء الاناس الذين يتراءون لها أشكالهم مخيفة وهم ليسوا كأناس فى ظهورهم وأشكالهم وحين اختفائهم ، وتتكرر هذه الأحوال مع هذه السيدة كلما تم حمل ..

علاج العقم

ونعنى هنا العقم الناتج لغير سبب عضوى واضح ومحدد يعرفه الأطباء ويقومون بعلاجه ان استطاعوا ، وانما يكون سبب مس من الجن داخل جسم الانسان وهذا يعالج بالقرآن والأدعية والأذكار ..

وعلاجه :

قراءة أو سماع سورة الصافات فى الصباح وسورة المعارج عند النوم . يقرأ على زيت الحبة السوداء .

الفاتحة ـ آية الكرسى ـ خواتيم البقرة ـ خواتيم آل عمران ـ المعوذات ٧ مرات .

ثم يدهن صدره وجبهته والعمود الفقرى قبل النوم . وتقرأ نفس الآيات على عسل نحل نقى يأخذ منه كل يوم على الريق معلقة واحدة ويستمر على ذلك ٣ أشهر مع الالتزام بشروط جدوى العلاج الموجودة بالكتاب .

نزيف المرأة من الفرج والذى يسببه الشيطان ، وعلاجه

فى حديث فاطمة بنت أبى حبيش عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال لها عن الدم الزائد فى الحيض « إنه ركضة من ركضات الشيطان »(١) .

يقول الشبلى : « الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم كما أخبر رسول الله ﷺ .. فإذا ركض الشيطان ذلك العرق هو جار سالٍ منه الدم ، وللشيطان فى هذا الغرق تصرف وله به اختصاص زائد على عروق البدن جميعها .. ولهذا تتصرف السحرة فيه باستنجاد الشيطان فى نزيف المرأة وسيلان الدم من فرجها حتى يكاد يهلكها ويسمون ذلك بالنزيف ، وإنما يستعينون فيه بركض الشيطان وإسالة الدم » . فالذى يقوم بالنزيف هو الجنى ويسكن جسم المريضة . والعلاج يكون بإخراج هذا الجنى من جسم المريضة وذلك بتطبيق برنامج علاج المس إن كانت حالة مس أو برنامج علاج السحر .

كذلك يمكن أن تغتسل بماء مقروء عليه آيات الرقية وتشرب منه لمدة ثلاثة أيام .

أو تكتب هذه الآية (لكل نبأ مستقل) بمداد طاهر وتذاب بماء وتشربها المرأة على الريق لمدة (١١) يوما ينقطع بإذن الله .

---

(١) نيل الأوطار للشوكانى جـ ١ من ٢٧٠ ـ ٢٧٣ .

علاج نزيف الأنف « الرعاف » والذى ليس له سبب عضوى :

كان شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله يكتب على جبهة المصاب بالرعاف : ﴿ وقيل يا أرض ابلعى ماءك ويا سماء إقلعى وغيض الماء وقُضِىَ الأمر ﴾ (هود : ٤٤) وسمعه ابن القيم يقول : لقد كتبتها لغير واحد فبرأ ، ويراعى أن تكتب بمداد طيب طاهر .

الحسد :

روى ابن داوود عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال ﷺ : [إياكم والحسد فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب أو قال العشب] وفى رواية أخرى إياكم أن ترجعوا بعدى كفاراً .

وفى حديث الإمام أبو داوود عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : قال ﷺ : [لا تشددوا على أنفسكم فيشدد الله عليكم فإن قوماً شددوا على أنفسهم فشدد الله عليهم فتلك بقاياهم فى الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها ماكتبناهَا عليهم ، ثم أشار أنس رضى الله عنه إلى ديار قوم باد أهلها انقرضوا وفنوا فهى خاوية على عروشها وقال هذه ديار قوم أهلكهم البغى والحسد إن الحسد ليطفىء نور الحسنات والبغى يصدق ذلك أو يكذبه ، والعين تزنى والكف والقدم والجسد واللسان والفرج يصدق هذا أو يكذب .

وعن ابن عباس عن النبى ﷺ قال [العين حق ولو كان شىء سابق القدر سبقته العين][1]

وعن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يأمرها أن تسترقى من العين .

وقال القيم : (العين عينان .. عين إنسية وعين جنية ، وقد صح عن أم سلمة أن النبى ﷺ رأى فى بيتها جارية فى وجهها سعفة فقال « استرقوا لها فإن بها نظرة[2] قال الحسين بن مسعود الفراء : وقوله سعفة أى نظرة يعنى من

---

(١) صحيح مسلم بشرح النووى جـ ١٤ ص ١٧١ وفتح البارى جـ ٢١ ص ٣٣٠ - ٣٣١ .

(٢) فتح البارى : جـ ١٠ كتاب الطب وعمدة القارىء جـ ١٧ ص ٤٠٣ ، ٤٠٤ .

الجن يقول بها عين أصابتها من نظر الجن أنفذ أسنة الرماح .

ويذكر عن جابر يرفعه أن العين لتدخل الرجل القبر والجمل القِدْر .. وعن أبى سعيد أن النبى ﷺ كان يتعوذ من الجان ومن عين الإنسان .

ونفس العائن لا يتوقف تأثيرها على الرؤية بل قد يكون أعمى فيوصف له الشيء فتؤثر نفسه فيه وأن لم يره ، وكثير من العائنين يؤثر فى المعين بالوصف من غير الرؤية .. وقد قال الله تعالى لنبيه : ﴿ وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ﴾ (القلم : ٥١) فكل عائن حاسد ، وليس كل حاسد عائن . ولذلك فالاستعاذة بالحسد أعم من العائن .

قال الإمام أبو عبد الله المازرى (أخذ جماهير العلماء بظاهر الحديث وقالوا العين حق . ويذهب أهل السنة أن العين إنما تفسد وتهلك عند نظر العائن بفعل الله تعالى) .

وقد يحسد الإنسان نفسه أو ماله أو أولاده .

الوقاية من الحسد :

١ ـ عن عمران بن حصين أن النبى ﷺ قال (فاتحة الكتاب وآية الكرسى لا يقرأهما عبد فى دار فتصيبهم فى ذلك اليوم عين أنس أو جن) (رواه الديلمى) .

٢ ـ عندما يخش العائن إصابة عينه لغيره أو لماله أو أبنائه فليقل (ما شاء الله لا قوة إلا بالله) لما روى عن أنس رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : (من رأى شيئاً فأعجبه فقال : « ما شاء الله لا قوة إلا بالله » لم يضره) .

٣ ـ ستر محاسن من يخشى عليه الإصابة بالعين .

٤ ـ قراءة المعوذتين والتحصينات والأدعية النبوية .. وللوقاية من حسد الجن فهناك أحاديث عن النبى ﷺ :

(ستر ما بين أعين الجن وعورات ابن آدم أن يقول الرجل المسلم إذا أراد

أن يطرح ثيابه : بسم الله الذى لا إله إلا هو) . (رواه ابن السنى عن أنس) .

(ستر ما بين أعين الجن وعورات بنى آدم إذا دخل أحدهم الخلاء أن يقول بسم الله) (رواه أحمد والترمزى ضعفه)

(ستر ما بين أعين الجن وبين عورات بنى آدم إذا وضع أحدهم ثوبه أن يقول بسم الله الحكيم) . (رواه ابن أبي الدنيا فى مكايد الشيطان وابن السنى وعمل اليوم والليلة وعن أنس والطبرانى فى الأوسط) .

العلاج :

١ - رقي جبريل النبى ﷺ برقية هى : (بسم الله أرقيك من كل داء يؤذيك ، من شر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك ، بسم الله أرقيك والله يشفيك)[١] .

٢ - روى البخارى أن رسول الله ﷺ كان يعوذ الحسن والحسين رضى الله عنهما ويقول : (أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة) ويقول (إن أباكم إبراهيم كان يعوذ بها إسماعيل وإسحاق) .

٣ - أن يقرأ على نفسه الفاتحة وقل هو الله أحد والفلق والناس وينفث فى يديه ويمسح بهما جسده ، فعن عائشة رضى الله عنها قالت : « كان رسول الله ﷺ إذا مرض أحد من أهله نفث عليه بالمعوذتين ، فلما مرض مرضه الذى مات فيه جعلت أنفث عليه وأمسحه بيد نفسه لأنه أعظم بركة من يدى . وفى رواية بمعوذات ، والنفث هو نفخ لطيف بلا ريق .

٤ - عن أبى إسحاق عن الحارث عن على رضى الله عنه أن جبريل أتى النبى ﷺ فوجده مغتماً فقال : يا محمد ما هذا الغم الذى أراه فى وجهك ؟

قال : (الحسن والحسين أصابتهما عين) .
قال : (صدق بالعين فإن العين حق ، أفلا عوذتهما بهؤلاء الكلمات) .
قال : (وما هن يا جبريل) .

---

(١) رواه أحمد ومسلم والترمذى وابن ماجه عن أبى سعيد الخدرى .

قال : قل اللهم ذا السلطان العظيم والمن القديم وذا الوجه الكريم ، وَلِىّ الكلمات التامات والدعوات المستجابات ، عاف الحسن والحسين من أنفس الجن وأعين الأنس . فقالها النبى ﷺ فقاما يلعبان بين يديه ، فقال النبى ﷺ : (عَوِّذوا أنفسكم ونساءكم وأولادكم بهذا التعويذ فإنه لم يتعوذ المتعوذون بمثله)[1] .

٥ ـ وإن عُلِمَ الحاسد :

يقول النبى ﷺ : (العين حق ولو كان شىء سابق القدر سبقته العين وإذا استغسلتم فاغسلوا)[2] وهنا أمر للعائن (الحاسد) بالإغتسال إذا ما أصاب بعينه إنساناً ما . وصفه هذا الغسل كما قال الترمذى : (يؤمر الرجل العائن بقدح فيدخل كفه فيه فيتمضمض ثم يمجه فى القدح (أى يرجع ماء المضمضة فى القدح) ثم يغسل وجهه فى القدح ، ثم يدخل يده اليسرى فيصب على ركبته اليمنى فى القدح ، ثم يدخل يده اليمنى فيصب على ركبته اليسرى ثم يغسل داخله إزاره فى القدح ولا يوضع القدح فى الأرض ، ثم يصب على رأس الرجل المصاب بالعين من خلفه صبة واحدة « بغتة » (ما يغسل من الأزار هو ما يلى جسده من الجانب الأيمن) .

٦ ـ من التعويذات والرقى النافعة فى علاج المحسود آية الكرسى وفاتحة الكتاب والمعوذتين وغيرها من المتعوذات النبوية .

الاستشفاء بذكر اسم الجلالة

وذلك بصيغة بسم الله أوله وآخره ، ثم إغلاق الفم وأخذ شهيق من الأنف وتكرار هذا الذكر لأطول مدة ممكنة بنفس الكيفية مع عدم قطعها لأى سبب من الأسباب .

ففى الحديث الذى معناه : إن طعام الشياطين هو ما لم يذكر عليه اسم الله ،

---

(١) تفسير ابن كثير الجزء الرابع ص ٤١١ .

(٢) صحيح مسلم بشرح النووى جـ ١٤ ص ١٧١ وفتح البارى جـ ٢١ ص ٣٣٠ ـ ٣٣١ .

ولا يستطيع الشيطان ان يتناول طعاماً ذكر عليه اسم الله فإن تناوله يتقيأه وإن لم يتقيأه .. قطعت أمعاؤه وتم إهلاكه .

ومشاركة الشيطان الإنسان طعامه يعني فقدانه للبركة .. فكأنه يأكل فى سبعة أمعاء ولا يشبع ، كما أن الإنسان يكون أكثر ميلا للذنب والغفلة مادام الطعام الذى ببطنه لم يذكر عليه اسم الله .

وحين نستشفى باسم الجلالة بهذه الصيغة وهذه الكيفية فإننا فى واقع الأمر نسمي على النفس المنشوق أول النفس وآخره فلا يكن للشيطان أى قدر من هذا النفس فتحدث له عملية خنق .

باستمرار البسملة بالصيغة وبالكيفية السابقة فإنه غالباً ما يشعر بما يلى أو بعض مما يلى :

ـــ برودة فى الأطراف ثم تنميل فى الجسم أو بعض أعضاء الجسم .

ـــ دوار وصداع .

ـــ خوار فى القوى وحدوث رعشة .

ـــ تثاؤب مستمر وميل للنوم الشديد .

ـــ كحة مفاجئة .

ـــ غثيان وميل للقيء وقد يحدث قيء .

ـــ شعور بالضيق فى الصدر والاختناق .

ـــ تشنجات فى الأطراف .

ـــ ضحك لا إرادى أو بكاء لا إرادى .

ـــ حدوث إغماء مفاجيء وفقدان المريض لوعيه .

ـــ أو أية أعراض أخرى يكون نتيجتها قطع المريض ذكر البسملة بالصيغة السابقة .. كأن ينسى المريض هذه الصيغة ويردد صيغاً أخرى بطريقة لا إرادية .

ـــ لعثمة فى النطق ، وقد يلتصق اللسان بسقف الفم فلا يستطيع أن ينطق .

ـــ ثقل فى الجسم أو فى بعض الأطراف .

ـــ حدوث آلام فى بعض أجزاء الجسم .
ـــ رغبة فى الهرش فى بعض أجزاء الجسم .
ـــ رؤية بعض أشكال معينة أو سماع أصوات أو غير ذلك .

** تعليل ذلك أن الشيطان ـ عليه لعنة الله ـ يتسبب فى كل هذه الأعراض لتعجيز المصاب عن ذكر البسملة أو لشغله عن الاستمرار فيها فيسرق منه النفس الذى يشاركه فيه .

ولذلك فإنه إن لم تُذكر البسملة بالكيفية الصحيحة المذكورة فإنها لا تأتى بالنتائج المرجوة .

ونريد أن ننبه أن هذه الطريقة تثبت ثبوتا مطلقا أن هناك إيذاء شيطانيا بدرجاته المختلفة ولكنها لا تنفى وجود الايذاء لاحتمال إمكانية الشيطان (عليه لعنة الله) من الهروب مما تحدثه له .

ما يتبع أثناء البسملة :

أثناء البسملة يكون هناك ضغط شديد واقع على الشيطان ، وحين ظهور الأعراض السابقة أو بعضها على المريض يمكن اتباع الآتى :

يقوم المعالج أو المعاون على العلاج بالضغط على أماكن الألم أو على بعض مواقع مجارى الشيطان بجسم الإنسان ، وهذا ما حققته التجربة ، حيث تم إزهاقه ومتابعة تضعيفه وتضعيف آثاره . من هذه الأماكن .. عظام الساقين .

أما عن الكيفية فإنه حين الضغط بإبهام اليد على أعلى عظمة الساق يشعر المريض بألم شديد للغاية لا يشعر به السليم ولا المريض فى وقت غير وقت ذكر البسملة بالصيغة والكيفية المذكورة سابقاً ، وباستمرار الضغط يلاحظ أن الألم يخف بالتدريج حتى يزول نهائيا من هذه النقطة ، مع ملاحظة أن قوة الضغطة لم تخف ولم تتغير .

وحين يزول الألم نهائيا من هذه النقطة ننتقل إلى النقطة التى هى أسفل منها ، ونكرر ذلك العمل حتى يزول الألم نهائياً أيضاً من هذه النقطة . نكرر هذا العمل

ونحن نتجه إلى أسفل حتى نصل إلى القدم ويتم الضغط على أصابع القدم .

يكرر ذلك العمل بالساق الأخرى ، أو يكون الضغط على الساقين معاً بالكيفية المشروحة ، ويمكن اتباع نفس الطريقة فى أماكن أخرى من الجسم وهى أماكن مرابض الأعصاب المسيطرة على حركة الأعضاء . وبالنسبة لآلام الصداع يمكن الضغط على جانبى العين عند نهاية الحاجبين تجاه الأذنين ، فيشعر المريض بألم شديد ، وباستمرار الضغط يزول الألم شيئاً فشيئاً حتى يزول نهائياً ويزول معه الصداع بإذن الله .

ويلاحظ أن شدة الضغطة تكون متقبلة من الإنسان السليم ولكنها لا تطاق فى بدايتها للمصاب ، وباستمرار الضغطة يزول الألم ويتحملها المصاب ، كذلك يمكن الضغط أسفل منطقة القفص الصدرى فى الوسط . ويطلب من المريض أن (يكح) حتى تخرج (الكحة) بصوت عادى ، كذلك يمكن الضغط على الجانبين ويكون الإبهام إلى أعلى ويستمر الضغط حتى يزول الألم .

إرشادات هامة فى هذا الباب :

عند حالات التنميل وتشنجات الأطراف وآلامها يمكن غسل هذه الأعضاء بماء مقروء عليه آيات الرقية وآيات الشفاء وسورة يس فيزول التنميل وتزول التشنجات بإذن الله تعالى .

كذلك يمكن غسل الرأس بهذا الماء لتخفيف الصداع وشفائه بالبسملة أيضا حينما يثقل اللسان يمكن الشرب من هذا الماء ثلاث مرات فيفك ثقله . ويلاحظ أن المريض حين يشرب من الماء المقروء عليه أثناء البسملة يشعر أن طعم الماء متغيراً كأن يكون مرا أو مائلاً للمرارة أو غير سائغ أو أى طعم آخر يجعله غير طبيعى مما يدلل على أن تأثير الشيطان ظاهر وقوى . وباستمرار البسملة يضعف تأثير الشيطان ويتحول طعم الماء إلى حالته العادية المستساغة .

كذلك حين يسبل المريض عينيه أثناء البسملة ويشتد تأثير الشيطان عليه فإنه أن نظر إلى المعالج فإنه يراه بصورة بشعة مفزعة .. مثلاً كأن عينيه حمراوان

يخرج منهما نار أو سواد يشمل وجهه بطريقة غير عادية ، أو تشوهات مخيفة فى ملامح وجهه . وباستمرار البسملة يتحول هذا المنظر تدريجياً إلى الوجه العادى ، بل إنه فى النهاية يشعر المريض براحة من وجه المعالج وكأن وجهه أصبح مضيئاً ، هنا نعلم أيضاً أن الشيطان قد ضعفته البسملة فلم يعد له تأثير فى تقبيح وجه المعالج بالنسبة للمريض أو بتغيير طعم الماء .

وتعليل مرارة الماء أو تغير طعمها وقباحة وجه المعالج هو أن الشيطان ـ عليه لعنة الله ـ لا يطيق الماء المقروء عليه كلام الله فيكون بالنسبة له غير مقبول ، وكذلك المعالج لا يتقبله الشيطان فيكون له فى هذه الصورة البشعة المفزعة التى يراها المريض ، أو أن الملعون يفعل هذا أو ذاك لينفر المريض من هذا الماء المقروء عليه كلام الله ، أو ينفره أيضاً من هذا المعالج فيرفض الجلوس معه ويرفض العلاج .

وباستمرار البسملة تخف حدة الأعراض المذكورة آنفاً حتى تتلاشى تدريجياً فيتحول إحساس الاكتئاب إلى انشراح ، والضيق إلى إنفراج ، والآلام إلى شفاء ، ومرارة الماء إلى عذوبة ، وقبح وجه المعالج إلى حسن .. وهكذا .

وبتكرار هذه البسملة يومياً يشعر المريض بتحسن كبير ـ ولقد شُفِيَ ـ بفضل الله وفضل ذكر اسم الجلالة بصيغة أوله وآخره وبالكيفية السابق ذكرها ـ حالات كثيرة ولله الفضل والمنة .

إجابة الحيران فى العلاج بالقرآن وردود على رضوض

● شرعية الرقيا المقروءة والمنفوثة والمذابة :

● ما شرعية الرقى ؟

وما مشروعية الماء المقروء فيه كلام الله وذكره ؟

● وما مشروعية الماء المذاب فيه كلام الله وذكره بمداد مباح ؟

يقول الشوكانى : يجوز رقية من به مس أو عين أو نحوه لاشتراك ذلك كون

*كل واحد ينشأ عن أحوال شيطانية من إنس أو جن (اقرأ نيل الأوطار جـ ٨ ص ٢١٤) .

ويؤيد جواز الرقى أحاديث أخرى منها : عن عوف بن مالك قال : كنا نرقى الجاهلية فقلنا : يا رسول الله كيف ترى ذلك ؟

فقال : (أعرضوا على رقاكم ، لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك)[١]

وعن جابر قال رسول الله ﷺ عن الرقى فجاء آل عمر بن حزم إلى رسول الله ﷺ فقالوا يا رسول الله : انه كانت عندنا رقية نرقى بها من العقرب وانك نهيت عن الرقى فقال : فعرضوها عليه ، فقال ما أرى بأسا من استطاع أن ينفع أخاه فليفعل »[٢] .

● أما عن الاغتسال المقروء فيه :

فإنه يجوز ذلك (راجع تفسير ابن كثير جـ ١ ص ١٤٨ وفتح البارى جـ ٢١ ص ٣٦٦ وتفسير القرطبى جـ ١ ص ٤٣٩ ـ ٤٤٠ ، وفى مقال الشيخ عبد العزيز بن باز جريدة المسلمون عدد ٩ ص ١٦ فى ٨٥/٤/٦ .

بل إن هذا الماء يؤذى الجن جداً جداً .. اقرأ الوابل الصيب من الكلم الطيب ص ٨٢ :

● وعن كتابة كلام الله وذكره بالمداد المباح فى الماء والاغتسال به وشربه : يقول شيخ الاسلام ابن تيمية : يجوز أن يكتب للمصاب وغيره شيء من كتاب الله وذكره بالمداد المباح ، ويسقى كما نص على ذلك الامام أحمد وغيره .. واستدلوا بما رواه سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : إذا عسر على المرأة ولادتها فليكتب لها : بسم الله لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين .. (كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها) النازعات ٤٦ (كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا

---

(١)صحيح مسلم بشرح النووى ص ١٤ ١٨٦ - ١٨٧ .

(٢) الفتح الربانى ص ١٧ ص ١٧٧ مسلم بشرح النووى ١٨٦ ص ١٤ .

ساعة من نهار ، بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون) الأحقاف ٣٥ قال عبد الله ابن أحمد بن حنبل رضى الله عنه قال أبى : حدثنا أسود بن عامر باسناده بمعناه وقال يكتب فى إناء نظيف فيسقى .. قال أبى : وزاد فيه وكيع : فتسقى وينضح مادون سرتها ، قال عبد الله رأيت أبى يكتب للمرأة فى حام أو شيء نظيف[١] (رأى جماعة من السلف أن تكتب آيات القرآن للمريض ويشربها .. قال مجاهد : لا بأس أن يكتب القرآن ويغسله ويسقيه للمريض وقال أيوب : رأيت أبا قلابة كتب كتابا من القرآن ثم غسله بماء وسقاه لرجل كان به وجع[٢] .

- أما عن النفث فى الرقية .

قال ابن حجر عن النفث فى الرقية : فائدة النفث التبرك بتلك الرطوبة أو الهواء الذى مسه الذكر كما يتبرك بغساله ما يكتب من الذكر [٣] .

● هل الابتلاء قرين المعصية ؟

الحقيقة أن الابتلاء ليس قرين المعصية . فقد يكون الابتلاء تمحصيا للمبتلى تكفر به سيئاته وقد يكون تعلية مقام . وان أردت أن تفرق بينهما تجد أن الأول يتقبل البلاء بمكابدة وثقل وعناء . أما الثانى والخاص بتعلية المقام تجد الشخص يسره هذا الاختبار وذلك بإحساسه بمعية الله له والتى تغلب أنسها له وحشة البلاء فيها حتى أنه لتتساوى عنده الشدة مع الرخاء والنقص مع الزيادة وذلك فى الأنفس أو الثمرات أو غير ذلك .

فإلى الذين يُختبرون وهم على صلة طيبة بالله ويصابون بأعراض الايذاءات الشيطانية نقول لهم لا تقنطوا ولا تيأسوا من رحمة الله ، واعلموا أن اللص لا يذهب إلى البيت الخرب ليسرق منه وإنما يذهب إلى البيت العامر ليجد ما يسرق ، كذلك فإن الشيطان لا يذهب إلى الكافر ليضله أو ليوسوس له في

---

(١) إيضاح الدلالة فى عموم الرسالة ص ٤٨ - ٤٩ .

(٢) زاد المعاد فى هدى خير العباد ص ٣ ص ١١٩ .

(٣) فتح البارى ص ٣٢ ص ٣٣٣ .

صلاته ، وإنما يذهب إلى المؤمن عامة وإلى من يحسن إيمانه خاصة ، لأنه يكون مأربا للشيطان يود النيل منه ولكن الله حافظه .

وليعلم المؤمن أن أمره كله خير إن أصابه خيرا شكر فكان خيرا له وأن أصابه شر صبر فكان خيرا له .. فعجبا لأمر المؤمن حاله كله خير ولا يكون ذلك إلا للمؤمن وهذا فى معنى حديث رسول الله ﷺ . فعلى المؤمن أن يثبت حبه لله بحسن الظن فيه وصدق عمله وإخلاصه له ، ولا يستعجل أمرا لا يعلم خيريته ، وانما دائما يسأل الله من خير ما يعلمه الله ويستعيذ بالله من شر ما يعلمه الله فلا يكون للمرء المؤمن إلا التسليم الكامل لله .

وهذا يستلزم أن يسقط المؤمن إرادته فلا تكن له إرادة على الله ولا إرادة مع الله ولكن إلى الله ، وذلك لايتأتى له إلا بألا يعمل عقله فى أن يعمل عملا قال له الله فى منهاجه ألا يعمله .. هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى ألا يعمل عقله فى ألا يعمل عملا قال له الله فى منهاجه أن يعمله وذلك من شق الطاعة ، وعلى ذلك يستلزم تنفيذ ثلاث نقاط لتحقيق التسليم الكامل فى هذا الشق :

الأولى : ألا نسوف فى الطاعة .
والثانية : ألا ننقصها .
والثالثة : ألا نمنعها .

فإذا ضربنا مثلا فى كيف تسلم إلى الله تسليما كاملا فى أداء الصلاة على سبيل المثال نقول : إذا نودى إلى الصلاة فعلينا بتحقيق النقاط الثلاث الأولى وهى : أن نؤديها من فورها وفى أول وقتها لأنه ليس هناك أى مبرر لتسويفها ، ذلك لأن الله أكبر ، والثانية أن نؤديها كاملة بأركانها وبأداء ما يستلزم لها من تمامها وكمالها كالخشوع وختام الصلاة وأداء نوافلها كاملة غير ناقصة لكى تتحقق النقطة الثانية وهى عدم انقاصها . والثالثة لا تحتاج إلى تنبيه فى ألا نمنعها .. اللهم إلا إذا أدى التسويف إلى المنع فحذار لنا من ذلك .

بالكيفية السابقة نكون قد سلمنا إلى الله تسليما كاملا فى أداء الصلاة ، أما إن سوفنا وان كان القليل ، أو أنقصنا وإن كان اليسير فى نافلة أو ختام صلاة أو غير ذلك أو لم نؤد ونعمل كل ما علمناه من إتمام واكمال الصلاة فى وقتها وفى كامل نفلها . فإننا نكون قد سلمنا أنفسنا إلى أنفسنا أو إلى شيطاننا بقدر ما أنقصنا فى عملنا من علمنا بلزوم كمال وتمام صلاتنا وبقدر هذا الانقاص وتسليم النفس إلى النفس أو إلى الشيطان يكون عناء الانسان وعذابه فى الدنيا والآخرة ومن سلم نفسه إلى نفسه أو إلى شيطانه فقد سلم نفسه إلى الهلاك ..

وبقدر تسديد هذا النقص حتى يتلاشى يكون تسليمك إلى الله وتكون قد فزت بالنجاة ..

فحذار أن نسلم أنفسنا إلى أنفسنا أو إلى شيطاننا أو إلى دنيانا أو إلى هوانا ، ومن يفعل ذلك يلقى أثاما ويضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا .

هكذا تتناسب معاناة الانسان تناسبا عكسيا مع قدر تسليمه نفسه إلى الله . كلما زاد تسليمه إلى الله .. قل عناؤه فى الحياة وأمّنه الله يوم الفزع الأكبر بالنجاة .

وعلى المؤمن أن يجعل سلوكه هذا فى كل جوانب الطاعة وليست الصلاة فقط ، وعليه أن يعمل بكل ما يعلم من سبيل موصل إلى الله يفتح الله عليه ويعلمه ما لم يكن يعلم ..

وأما فى شق المعصية فلا نقول له لا ترتكب المعصية .. ولكن نقول لكى يكون تسليمك كاملا ألا تفكر فى أن ترتكب معصية لأن مجرد التفكير فى ذلك هو أمر يتعارض مع التسليم الكامل إلى الله الذى أعطاك أداة الفكر هذه ألا وهى العقل .

إذن لا يجوز بداية أن يستخدم هذا العقل - بأى شكل - فى معصية . فنكون بذلك قد حاربنا الله بنعمة !

بهذا نصل إلى نقطة الاخلاص الكامل إلى الله سبحانه وتعالى وهذا هو التنوير فى إسقاط التدبير .

فيجب أن نمرس أنفسنا على ذلك حتى يكتبنا الله مع المخلصين ويعايشنا الرضاء بقضاء الله وقدره فيرضى الله عنا وينقطع سبيل الشيطان علينا .

● ما تفسير الأحلام التى تتحقق ولكن دائما **تكون ذات** أثر سيء على النفس (مخيف مقلق مفزع محزن قابض) هل هذا دليل على الاصابة ؟

الغيب النسبى والغيب المطلق وتعليل الأحلام التى تتحقق :

الذين يرون أحلاما تتحقق وتكون ذات أثر سيىء على النفس قد يعتقدون فى أنفسهم أنهم على صلة طيبة بالله وأنهم من أوليائه الصالحين ويعرفهم الآخرون بذلك . إلا أن الحقيقة غير ذلك وهى أنهم مصابون بإيذاءات شيطانية ، كيف ذلك ؟ وهل يعلم الشيطان الغيب ؟

أولا : نفرق بين الرؤيا والحلم: الرؤيا من الرحمن والحلم من الشيطان . والرؤيا تترك أثرا طيبا فى النفس من اطمئنان وانشراح ورضا وسعادة وهى الرؤيا الصادقة ، أما الحلم فإنه يترك أثرا سيئا فى النفس وضيقا واكتئابا ولو كان يتحقق . ولكن كيف يكون هذا ؟

الغيب غيبان .. غيب نسبى وهو أن بعض الخلق يعلمون أمرا لايعلمه البعض الآخر لأسباب وظروف وامكانيات ليست لدى الآخرين . ويكون هذا الأمر قد وقع فى قضاء الله وقدره .

أما الغيب المطلق فلا يعلمه إلا الله .

فإذا أمعنا النظر فى الأحلام الشيطانية التى تتحقق نجد أنها لا تخرج عن أحداث قابضة مخيفة محزنة مقلقة .. وحين يعلم الشخص أن أحلامه تتحقق فإنه

حين يرى حدثا معينا يكون متوقعا حدوثه ومتأكدا من ذلك . ولما كان انتظار البلاء أشد من وقوعه ـ كما يقولون ـ فإن هذا الانسان يكون واقعا تحت ضغط عوامل محطمة لمعنوياته ونفسيته وهذا هو هدف الشيطان الملعون .

ولزيادة توضيح مسألة الغيب النسبى والغيب المطلق نضرب لذلك مثالا : رئيس مجلس إدارة شركة أصدر قرارا بفصل أحد الموظفين على أن ينفذ بعد خمسة شهور مثلا هذا القرار وحفظ هذا القرار فى مكتب مدير رئيس مجلس الادارة واطلع أحد السعاة خلسة على هذا القرار وراح الساعى يخبر هذا الموظف بما سوف يحدث له بعد خمسة شهور دون أن يعرف أحد أو يتوقع كيف يسرق هذا الساعى هذا الخبر . وفعلا بعد هذه المدة تحقق الخبر ونفذ القرار بفصل الموظف . هل هذا يعنى أن الساعى يعلم الغيب الواقع أن الساعى علم أمرا لم يعلمه الموظف ولكن هذا الأمر كان قد وقع وحدث وليس من الغيب المطلق . كذلك تفعل بعض الشياطين تسرق حدثا أو خبرا يكون قد وقع فى قضاء الله وقدره ولم يعد من الغيب المطلق ولكن من الغيب النسبى الذى يعلمه بعض الخلق دون الآخر لظروف وإمكانيات معينة لا تتوافر للبعض الآخر ويقوم هذا الشيطان أو هذا الجن بأحداث الأحلام التى تكون ذات أثر سىء على الشخص المعنى . وإن كان لم يعد هناك استراق سمع كرامة لسيدنا محمد ﷺ منذ بعثته ومن يفعل ذلك يجد له شهابا رصدا إلا أن ذلك لعله يحدث أو قد يحدث فى مرحلة متأخرة حين نزول القضاء ووقت أحوال هبوط القدر .

- **هل يمكن للانسان أن يرى الجن أو يسمعهم .**
- **وهل هذا له مدلول على شىء ما ؟**

رؤية الجن فى الغالب الأعم دليل على الإصابة بإيذاءات معينة . فالناموس الذى وضعه الله لنا ألا نرى الجن أو نسمعهم ليستقيم أمر الحياة . فمن خالف ذلك الناموس سواء كان ذلك من الجن (بإيذائهم للانس) أو كان ذلك من الانس (بطرق التحضير غير الشرعية) فإن هذا يعنى أن الشخص الذى قد رأى الجن قد وقع تحت إيذاء هذا الجن .. فيجب أن يتنبه إلى هذا ليحصن نفسه بآيات الله

سبحانه وتعالى وهدى النبى ﷺ والتحصينات الواردة ورودا صحيحا مع الالتزام بالطاعات واجتناب المعاصى ..

زواج الجن بالإنس

سوف نتكلم فى هذا الموضوع من واقع الحالات التى رأيناها أولا ثم نذكر ما ورد فى هذا الموضوع .

نشرت اللواء الإسلامى (جريدة) عدد ٤٨٨ و ٤٨٩ عن أن شابا تقدم للزواج بفتاة وأثناء الحفل انحنى الشاب على خطيبته هامسا لها أنه جنى ففزعت الفتاة وثار صخب داخل الحفل وانتهى .. بعد فترة جاءها شاب آخر وتقدم لهما وتمت الموافقة ، وفى الحفل الثانى تكرر ما حدث فى الحفل الأول إلا أنه قال لها هذه المرة أنا الجنى الأول ، فجن جنون الفتاة وأصيبت بأمراض شديدة عصبية ونفسية بعدما أصرت على الرفض ، وكان الجن يأتيها ليلا فى شكل كوابيس وأحلام مفزعة ، وانتهى الأمر بأن أودع أهل هذه الفتاة إياها مستشفى الأمراض العقلية بعد ما دخلت فى إيذاءات شديدة لم ينته فيها هذيانها وصراخها بعد .

ومن حالات أخرى كثيرة وجدنا أن هذا الموضوع له ثلاثة أشكال .

الأول : يتجسد فيه الجن بشكل إنسان أو إنسانة وتتم العلاقة بهذه الكيفية وهذا أمر خطير .

الثانى : تتم فيه العلاقة الجنسية بشكل واضح وطبيعى وقوى ، إلا أن الإنس لا يكاد يرى للجن أو الجنية وجها ولكن يكون الشعور والاحساس كاملا كأن زوجا يجامع زوجته أو العكس . فالحالة حين حدوثها تكون إلى اليقظة أقرب منها فى المنام .

والشكل الثالث : كثرة الاحتلام بطريقة غير عادية سواء للرجل أو للمرأة ، وتكون المسألة حيث حدوثها فى المنام أقرب منها لليقظة .

فى جميع الحالات الثلاث السابقة يصاب الإنسان بأضرار جمة ويعانى من الأعراض المذكورة للاصابة . فإن كان غير متزوج فلا يمكن أن يتزوج ، وإن

كان متزوجا فإنه دائما ما تحدث حالات النفور بين الزوج وزوجته ويمتنع عليهما أداء العلاقة الزوجية بموانع مختلفة ، وعلى هذه الحالات أن تعالج نفسها بالقرآن والالتزام الكامل بالطاعات وترك المعاصى .

ـ هل هناك دليل من الكتاب والسنة على تزاوج الجن والانس ؟ يقول الله تعالى (وشاركهم فى الأموال والأولاد) (الإسراء ٦٤)

وقال رسول الله ﷺ : (إذا جامع الرجل امرأته ولم يسم انطوى الشيطان إلى (إحليله فجامع معه) ذكره الشبلى فى آكام المرجان .

وروى الحافظ ابن جرير عن ابن عباس ، قال : إذا أتى الرجل إمرأته وهى حائض سبقه الشيطان إليها فحملت فجاءت بالمخنث والمخنثون أولاد الجن . وقد أكد هذا ابن تيميه حث قال :

وقد يتناكح الإنس والجن ويولد بينهما ولد ، وهذا كثير ومعروف (المجموع ١٩ / ٣٩)

وقد يذكر المؤرخون والمحدثون آثارا وأخبارا عن السلف والعلماء تدل على وقوع التناكح بين الانس والجن نذكر منها الآتى :

أخرج أحمد بن سليمان النجاد فى أماليه عن الأعمش قال : تزوج إلينا جنى فقلت له : ما أحب الطعام إليكم ؟ فقال الأرز ، قال فآتيناه به فجعلت أرى اللقم ترفع ولا أرى أحدا فقلت : فيكم من هذه الأهواء فينا ؟ قال : نعم . قلت : فما الرافضة فيكم ؟ قال : شرنا . وإسناده صحيح الأعمش كما قال الحافظ المزى ، وأخرج أبو بكر الخرائطى وابن أبى شيبة فى كتاب القلائد نحوه وأخرج الدارمى فى كتاب « اتباع السنن والأخبار » عن الأعمش قال : حدثنى شيخ من بجيل قال علق رجل من الجن جارية لنا ، ثم خطبها إلينا . وقال : إنى أكره أن أنال منها محرما ! فزوجناها منه .

وأخرج أبو بكر بن أبى الدنيا ، عن أبى يوسف السروجى قال : جاءت امراءة إلى رجل بالمدينة ، فقالت : إنا نزلنا قريبا منكم فتزوجنى ، قال : فتزوجها ثم جاءت إليه فقالت : قد حان رحيلنا فطلقنى فكانت تأتيه بالليل فى هيئة امرأة . قال : فبينما هو فى بعض طرق المدينة إذ رآها تلتقط حبا مما يسقط

من أصحاب الحب : قال : أفتبتغينه ؟ فوضعت يدها على رأسها ، ثم رفعت عينها إليه فقالت له : بأى عين رأيتنى ؟ قال : بهذه فأومأت بأصبعها فسالت عينه .

وأخرج الشبلى عن القاضى جلال الدين الرازى قال : سافر والدى لإحضار أهله من الشرق فلما جزت البيرة ألجأنا المطر إلى أن نمنا فى مغارة وكنت فى جماعة فبينما أنا نائم إذ أنا بشىء يوقظنى ، فانتبهت فإذا بامرأة وسط من النساء لها عين واحدة مشقوقة ، فارتعبت ، فقالت : ما عليك من بأس إنما آتيتك لتتزوج ابنة لى كالقمر ، فقلت لخوفى منها : على خيرة الله تعالى ثم نظرت فإذا برجال قد أقبلوا ، فنظرتهم فإذا هم كهيئة المرأة التى أتتنى ، عيونهم كلها مشقوقة بالطول ، فى هيئة قاض وشهود فخطب القاضى وعقد فقبلت ثم نهضوا ، وعادت المرأة ومعها جارية حسناء إلا أن عينها مثل عين أمها وتركتها عندى وانصرفت فزاد خوفى واستيحاشى وبقيت أرمى من كان عندى بالحجارة حتى يستيقظوا فما انتبه منهم أحد ، فأقبلت على الدعاء والتضرع ، ثم آن الرحيل فرحلنا وتلك الشابة لا تفارقنى فدمت على هذا ثلاثة أيام ، فلما كان اليوم الرابع أتتنى المرأة وقالت : كأن هذه الشابة ما أعجبتك وكأنك تحب فراقها ؟ فقلت : أى والله ، قالت : فطلقتها فانصرفت ولم أرها بعد .

حكم المرأة التى اختطف الجن زوجها

اختلف العلماء فى المرأة التى غاب عنها زوجها لأى سبب من الأسباب ومن الآراء ذات الشأن فى هذا المجال ما ذهب إليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه حيث أفرج ابن أبى الدنيا عن عبد الرحمن بن أبى ليلى : أن رجلا من قومه خرج ليصلى مع قومه صلاة العشاء ففقد ، فانطلقت امرأته إلى عمر بن الخطاب فحدثته بذلك : فسأل عن قومها فصدقوها ، فأمرها أن تتربص أربع سنين فتربصت ، ثم أتت عمر فأخبرته بذلك فسأل عن قومها فصدقوها فأمرها أن تتزوج ، ثم قدم زوجها الأول فارتفعوا إلى عمر بن الخطاب فقال عمر :

يغيب أحدكم الزمان الطويل لا يعلم أهل حياته ! قال كان لى عذر قال : وما عذرك ؟ قال : خرجت أصلى مع قومى صلاة العشاء فسبتنى أو قال :

أصابتنى ـ الجن فكنت فيهم زمنا طويلا ، فغزاه جن مؤمنون فقاتلوهم ، فظهروا عليهم فأصابوا لهم سبايا فكنت فيمن أصابوا ، فقالوا : ما دينك ؟ قلت : مسلم قالوا : أنت على ديننا لا يحل لنا سبيك فخيرونى بين المقام وبين القفول ، فاخترت القفول ، وأقبلوا معى بالليل بشر يحدثوننى وبالنهار إعصار ريح اتبعها : فقال : فما كان طعامك ؟ قال : كل ما لم يذكر اسم الله عليه : قال : فما كان شرابك ؟ قال : الجدف وهو ما لم يخمر من الشراب كما قال قتادة قال : فخيره عمر رضى الله عنه بين المرأة والصداق .

هل تناكح الجن والانس مشروع أم لا ؟

كَره جماعة من العلماء زواج الإنس من الجن كالحسن وقتادة واسحاق والحكم . وظاهر قول مالك بن أنس . يدل على جوازه غير أنه لم يستحبه .

وأورد أبو عثمان سعيد بن العباس الرازى فى كتاب « الالهام والوسوسة » فى باب نكاح الجن : كتب قوم أبى مالك بن أنس يسألونه عن نكاح الجن وقالوا : إن هناك رجلا من الجن يخطب إلينا جارية يزعم أنه يريد الحلال ؟ فقال : ما أرى بذلك بأسا فى الدين ، ولكن أكره إذا وجدت امرأة حاملا قيل لها من زوجك ؟

قالت من الجن ، فيكثر الفساد فى الإسلام بذلك .

وقال بعض العلماء يحرم زواج الانس من الجن واستدلوا على رأيهم بأن الله تعالى امتن على عباده من الانس بأن جعل لهم أزواجا من جنسهم قال : (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة) [الروم ٢١] فلو حدث تزاوج بين الانس والجن لا يمكن أن يحدث الانسجام والتآلف بين الزوجين ، وذلك بسبب اختلاف الجنس فتغدوا الحكمة من الزواج باطلة أولا يتحقق السكن والمودة المشار إليهما فى الآية السالفة الذكر .

واستدلوا على النهى بما روى عن النبى ﷺ قال حرب الكرمانى فى سائلة عن أحمد واسحاق وحدثنا محمد بن يحيى القطيعى . حديثا بشر بن عمر ، حدثنا ابن الهيعة عن يونس بن يزيد عن الزهرى ، قال : نهى رسول الله ﷺ عن نكاح الجن . وهذا الحديث مرسل وفيه ابن لهيعة .

ـ هل مجامعة الجن أو الجنية توجب غسلا ؟

قال بعض الحنفية : لا غسل .

ذلك أن أبا المعالى بن منجى الحنبلى فى كتاب « شرح الهداية » لا بن الخطاب الحنبلى ـ ذكر فى امرأة قالت : أن جنيا يأتينى كما يأتى الرجل المرأة فهل يجب عليها غسل ؟

قال بعض الحنفية لا غسل عليها .

قال أبو المعالى : لو قالت امرأة : « جامعنى جنى كالرجل » لا غسل عليها لانعدام سببه وهو الايلاج والاحتلام ، فهو كالمنام بغير انزال .. وقد ذكر الامام ابن تميمه أن الجن قد يقع منها للانس الصرع بسبب شهوة وهوى وعشق كما يقع للانسى مع الانسى ، وقد يتناكح الانس والجن ويولد بينهما ولد ، وهذا كثير معروف . وقد ذكر العلماء ذلك وتكلموا فيه وكره أكثر العلماء مناكحة الجن (١) .

ويقول الشيخ الحسينى أبو فرحة « من الممكن قيام علاقات مختلفة بين الإنس والجن ، فكتب الفقه الاسلامى مثلا تحدثنا عن حكم ما لو ارتضع الصبى من جنية هل تحرم عليها بناتها ، مما يشير إلى جواز المصاهرة بين الذكور من الانسى والاناث من الجن ، وذلك يحدث بظهور الجنية فى صورة بشرية كاملة جميلة أو دميمة حسبما تشاء هى ، فان رضيت عن زوجها الانسى ظهرت له فى صورة جميلة وعاشت معه كزوجة مخلصة ، وان ضايقها ضايقته بظهورها له فى صورة دميمة (٢) .

هيئة أولاد الجن من الانس

أولاد الجن من الإنس هم المخنثون : قال ابن عباس : كيف ذلك ؟ قال : إن الله عز وجل ورسوله نهيا أن يأتى الرجل امرأته وهى حائض فإذا أتاها سبقه إليها الشيطان فحملت فجاءت بالمخنث . أخرجه الطرطوس فى « تحريم الفواحش » باب من أى شيء يكون المخنث .

---

(١) الدلالة ص ٢٥ .

(٢) جريدة اللواء الإسلامى ١٩٨٩/٩/٢٥ .

- هل هناك علامات واضحة يمكن معرفتها . نؤكد على أن الشخص مسحور ؟

توجد ثلاثة علامات .. الأولى : أننا نجد أن هناك بريقا زائدا وملحوظا .

الثانية : عدم القدرة على التركيز لعينى المسحور على أن ينظر أمام فترة طويلة ويميل إلى النظر لأسفل . الثالثة : أن ركز المسحور فى عينى شخص سليم فإنه قد يرى عينا تختلف عن الأخرى .

كيف يتم إبطال العمل :

ثلاث طرق : **الأولى** : وهى إخراج العمل . وهذه الطريقة نادرة الحدوث ، وأكثر الذين يقومون بإخراج العمل مصابون ، ويقوم بهذه العملية جنى يأتى بالأخبار من قرين المصاب ويلقى بهذه المعلومات فى عمل على شكل ورقة ملفوفة أو قطعة قماش أو جلد أو غير ذلك ، موهما الشخص بأنه قد تم إخراج العمل . والدليل على كذب هؤلاء أن أعراض السحر وإيذاءه لا تزول ، وإنك لو ذهبت إليه كل ساعة لإخراج إليك عملا جديدا .

الطريقة الثانية : هى إزهاق الجن المكلف خروجا .

الطريقة الثالثة : هى إزهاق الجن المكلف حرقا أو قتلا . فبتركيز الانسان بالطاعات وسماع القرآن والآيات الخاصة بالعذاب وماء القرآن الذى يشرب ويغتسل منه هنا إما ألا يتحمل الجن هذا الوضع ويفر من الجسد وإما أنه لا يستطيع فيحرق أو يقتل داخل الجسم .

هل الإصابة الشيطانية معدية ؟

والإجابة أنها ليست معدية ولكنها تنتقل بتهيئة الأسباب المناسبة للإصابة :

عوامل انتقال المرض ثلاث

١ ـ عوامل وراثية :

وهى تعنى استعداد الجهاز العصبى للاصابة .. فقد تأتينا حالة طفل صغير مصاب بإيذاء قد لا نستطيع أن نتبين أعراض الإصابة عنده جيدا فنبحث عن أحوال الوالد والوالدة والأخوة ، فإن وجدت عندهم أعراض الإيذاء يمكن أن نتأكد من باقى الأعراض التى عند الطفل والتى تكون غير واضحة . وتكون نسب الايذاء موجودة بالأسرة ولكن بدرجات متفاوتة . وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن هناك عاملا مشتركا بينهم وهو العامل الوراثى الذى أثر على الجهاز العصبى وإستعداده ودرجة تأثره بأسباب الإصابة التى يقع فيها الفرد .

ومادام الأمر كذلك فإنه يكون على باقى أفراد أسرة المصاب أن يلتزموا ببرامج الوقاية والتحصين والالتزام .

٢ ـ عوامل بيئية :

وهى إما أن تكون من مؤثر عائلى كتربية قاسية أو ظروف إجتماعية معينة ، وإما أن تكون قومية كمؤثر قومى كحروب أو مشاكل مجتمع قوية تؤثر فى الفرد تأثيرا مباشرا وهذه العوامل تتناسب تناسبا طرديا مع معدل الإصابة أو نسبة الإصابة .

٣ ـ عوامل ثقافية :

ونعنى هنا معرفة أسباب الإصابة معرفة جيدة كمسائل الافراط فى المشاعر من غضب شديد أو حزن شديد أو غفلة أو خوف شديد وهكذا ، ومعرفة مداخل الشيطان وطرق الوقاية والتوعية الضرورية اللازمة لكافة جوانب هذا الموضوع من تحصين وغلاج ، فإن هذه المعرفة كلما زادت أمكن الحد من الاصابة كوقاية وأمكن زيادة نسبة الشفاء بمعرفة طرق العلاج المناسبة ، فهنا يوجد تناسب عكسى بين المعرفة وبين نسبة الإصابة .

● هل يجوز أخذ الأجر على الرقية ؟

أصبحت أمراض الإيذاء الشيطانى أمراً خطيراً بات يهدد عقيدة المسلمين إما من خلال أصحاب العقائد والملل الأخرى من اليهود والنصارى الذين يستخدمون

الجن فى إضلال المسلمين لأن عامة المصروعين وخصوصا فى مصر يذهبون إلى الكنائس للعلاج أو إلى الكهنة وفى كليهما كفر وشرك بالله تعالى العلى الكبير .

قال رسول الله ﷺ : (من أتى عرافا أو كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد(١) وروى مسلم وأحمد : قال رسول الله ﷺ : « من أتى عّرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين ليلة » (٢) .

ولهذه الأسباب ربما يدعو الأمر إلى تفرغ الأخوة المخلصين لمقاومته لأنه أمر بمعروف ونهى عن منكر ولهذا فلا حرج من تخصص أهل التوحيد الخالص وتفرغهم للعلاج مع أخذ الأجر على ذلك وإليك الأدلة :

ثبت فى الصحيحين من حديث أبى سعيد الخدرى أن ناسا من أصحاب رسول الله ﷺ كانوا فى سفر فمروا بحى من أحياء العرب فاستضافوهم فلم يضيفوهم فقالوا لهم هل فيكم راق فإن سيد الحى لدغ أو مصاب فقال رجل منهم نعم فأتاه فرقاه بفاتحة الكتاب فبرأ الرجل فأعطى قطيعا من الغنم فأبى أن يقبلها وقال حتى أذكر ذلك لرسول الله ﷺ فأتى النبى ﷺ فذكر ذلك له فقال رضى الله عنه : يارسول الله . والله مارقيت ألا بفاتحة الكتاب فتبسم ﷺ وقال : وما أدراك أنها رقية ثم قال خذوا منهم وأضربوا لى بسهم معكم (٣) .

قال النووى رحمه الله المراد بالقطيع المذكور فى الحديث ثلاثون شاه وقوله ﷺ : (ما أدراك أنها رقية) يفهم من ذلك أن النبى ﷺ لم يسبق أن بين للصحابة أن الفاتحة رقية وإلا ما سأله بقوله وما أدراك أنها رقية أى من أعلمك وقد أجاب أبو سعيد على النبى ﷺ عند غير مسلم بقوله شيء ألقى إلى أو شيء ألهمته أى أن هذا من نوع الإلهام وأيضا يستحب الرقية بالفاتحة على اللديغ والمريض وسائل أصحاب الأسقام والعاهات .

نقل ابن حجر اتفاق الجمهور على جواز أخذ الأجرة على الرقية ثم قال : فى الحديث :

---

(١) صحيح الجامع (٥٩٣٩) .

(٢) صحيح الجامع (٥٩٤٠) .

(٣) البخارى فى الأجازة (٤ / ٤٥٢) ، مسلم (٢٢٠١) السلام .

١ـ جواز الرقية بكتاب الله ويلتحق به ما كان بالذكر والدعاء المأثور .

٢ ـ وفيه جواز قبض الشيء الذى ظاهرة الحل وترك التصرف فيه إذا عرضت فيه شبهة .

٣ ـ وفيه الاجتهاد عند فقد النص وعظمة القرآن فى صدور الصحابة وخصوصا الفاتحة .

٤ ـ وفيه أن الرزق المقسوم لا يستطيع من هو فى يده منعه ممن قسم له .

٥ ـ وفيه الحكمة البالغة حيث أختص بالعقاب من كان رأسا فى المنع لأن عادة الناس الائتمار بأمر كبيرهم .

قال النووى فى شرح مسلم (١٤ / ١٨٨) : فى الحديث جواز أخذ الأجرة على الرقية بالفاتحة والذكر وأنها حلال لا كراهية فيها .

قال ابن قدامة فى المغنى بالشرح الكبير (٦/ ١٤١) : « فأما الأخذ على الرقية فإن أحمد أختار جوازه وقال : لا بأس وذكر حديث أبى سعيد فى الصحيحين » .

قال ابن حزم فى المحلى (٨/ ١٩٣) : والاجاره جائزة فى الرقى ثم استدل بحديث أبى سعيد فى الصحيحين ، قلت : ولولا ضيق المقام لسردت أدلة أكثر وأقوالا للعلماء أكثر من ذلك ولكن فى هذا الكفاية .

وخلاصة القول :

على الأخوة الذين تخصصوا فى العلاج أن يتفرغ منهم عدد يكفى فى كل بلدة لعلاج هذا الأمر لأنه أهم من علاج الأبدان كما قال ابن تيمية ، وعلاج الأبدان فرض كفائى وهذا أيضا لابد أن يتنزل منزله أهم وأخطر . وهذا أى أخذ الأجرة لا ينافى الاخلاص فى شيء . فقد ثبت أن الصحابة رضى الله عنهم قد أخذوا الأجر على ذلك وقال لهم ﷺ : « اضربوا لى معكم . بسهم » .

● كتبت بعض الجرائد والمجلات أن هناك من يقوم بجراحات للمرضى وليس له صلة بالطب ومن غير حضور هذا الشخص ويكتب لهم العلاجات الطبية مع شهادة كثير من الأطباء المشهورين بصحة ما يكتبونه ما تفسير ذلك ؟

الواقع أن هذا الشخص ممسوس بجن له علم بالطب . وقد أورد الشبلى فى « غرائب وعجائب الجن » عن تعلم الجن للطب أخبارا يضيق المقام لسردها . وكذلك أورد السيوطى فى « لفظ المرجان » ۱۸۳ : قال : « أخرج زيد بن وهب قال : غزونا منزلنا فى جزيرة وأوقدنا نارا وإذا حجرة عظيمة فقال رجل من القوم : أنى أرى حجرة كبيرة فلعلكم تودون من فيها . فحولوا نيرانهم فأتى من الليل فقيل له : أنك دفعت عن دارنا وسنعلمك طبا تصيب به خيرا إذا ذكر لك مريض وجعه فما وقع فى نفسك أنه دواؤه فهو دواؤوه . فقلت وهذا تفسير آخر لا بأس به بأن يملى عليه الجن العلاج وربما يجرى له جراحات .

والحكم فى هذا الموضوع أنه لايجوز الذهابّ إلى هولاء للعلاج . لأن فى الجن ظلما وبعض تجوز كما قال ابن تميمة فربما ظلم فى علاجه . أو يشعر الجن بسيطرته على الأنس فيدعونهم إلى الشرك بالله بطريق مباشرا أو غير مباشر ويدعوهم إلى المعاصى وربما كان الجن كافرا فيكتب علاجا يقتل فيه الأنس .

ثم أنه مضى الحكم فى أنه لا يجوز الاستعانة بالجن فى شىء من الأشياء .

ملخص العلاج

- نخلص مما سبق أن خطة العلاج من المس تكمن فى أربعة بنود :

١ - (أ) قراءة آيات الرقية (٧) مرات أو سماعها ، كذلك آيات الشفاء وآيات إبطال السحر وآيات العذاب مرة واحدة .
وقد سبق ذكرها .

(ب) سماع السور التى تؤذى الجن العاصى أو الكافر وهى مذكورة سابقاً .

(جـ) أو سماع الآيات التى فى (الصفحة القادمة) وما يليها أو قراءتها .

٢ – يتم الاغتسال بماء مقروء عليه آيات الرقية وآيات الشفاء وسورة يس (ص ٣٠) مع ملاحظة عدم القراءة فى الحمام أو إلقاء الماء فى الحمام .

٣ – الاستشفاء باسم الجلالة كما ورد .

٤ – أن يكون الطعام والشراب مقروءًا عليه آيات الرقية وآيات الشفاء ، أو الفاتحة سبع مرات إن لم يتيسر ذلك الأمر .

ويزاد على هذا البرنامج برنامج السحر إن كان سحراً ، أو الربط والتغوير إن كان كذلك .

٥ – الالتزام بشروط جدوى العلاج ص ١٠٠ الكتاب .

باب التحصينات

يمكن للمؤمن أن يحصن ويحمى ويعالج نفسه وغيره من أمراض الإيذاء الشيطانى المختلفة بتكرار قراءة هذه التحصينات باليقين الصادق على الله لا على الأشياء ولا على الأشخاص .

أولا - الآيات القرآنية :

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾

سُورَةُ الفَاتِحَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾

(سورة البقرة : ١-٤)

وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ ۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ ۚ وَمَا هُم بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ ۚ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ ۚ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ ۚ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾

(سورة البقرة : ١٠٢)

فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ۚ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٣﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ ۗ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ ۞ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ ۖ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ ۙ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ ۚ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا ۖ لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿١٦٢﴾ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ ۖ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ۗ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾ إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا ۗ كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ ۖ وَمَا هُم بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٧﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ۚ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾

(سورة البقرة : ١٥٢-١٦٩)

اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ۖ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ۚ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾

اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ ۗ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٢٥٧)

سورة البقرة : من ٢٥٥ إلى ٢٥٧

آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ ۚ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (٢٨٥) لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۖ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ۚ أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (٢٨٦)

(سورة البقرة : ٢٨٥ - ٢٨٦)

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الم (١) اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (٢) نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنجِيلَ (٣) مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ ۗ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ (٤) إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ (٥) هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ ۚ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٦)

(سورة آل عمران : ١ - ٦)

۞ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ ۚ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (١٥) الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (١٦) الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ (١٧) شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ ۚ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١٨) إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ۗ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (١٩)

(سورة آل عمران : ١٥ - ١٩)

قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ ۖ بِيَدِكَ الْخَيْرُ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٦) تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ ۖ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ۖ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٢٧) لَّا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ۖ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً ۗ وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ۗ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ (٢٨) قُلْ إِن تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللَّهُ ۗ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٩) يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا ۗ وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ۗ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ (٣٠)

(سورة آل عمران : ٢٦ - ٣٠)

۞ وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ (١٣٣) الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (١٣٤) وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ

مَا فَعَلُوا۟ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أُو۟لَـٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّـٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ خَـٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَـٰمِلِينَ ﴿١٣٦﴾

(سورة آل عمران : ١٣٣ ـ ١٣٦)

وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا۟ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾ ۞ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾ ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ ۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ مِنْهُمْ وَٱتَّقَوْا۟ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَـٰنًا وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾ فَٱنقَلَبُوا۟ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ وَٱتَّبَعُوا۟ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيْطَـٰنُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُۥ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾

(سورة آل عمران : ١٦٩ ـ ١٧٥)

إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَـٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَـَٔايَـٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَـٰبِ ﴿١٩٠﴾ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَـٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَـٰذَا بَـٰطِلًا سُبْحَـٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ ۖ وَمَا لِلظَّـٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَـٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾ فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّى لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَـٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ ۖ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ ۖ فَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ وَأُخْرِجُوا۟ مِن دِيَـٰرِهِمْ وَأُوذُوا۟ فِى سَبِيلِى وَقَـٰتَلُوا۟ وَقُتِلُوا۟ لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾ لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى ٱلْبِلَـٰدِ ﴿١٩٦﴾ مَتَـٰعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۚ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾ لَـٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّـٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ خَـٰلِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۗ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ ﴿١٩٨﴾ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَـٰشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۗ أُو۟لَـٰٓئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱصْبِرُوا۟ وَصَابِرُوا۟ وَرَابِطُوا۟ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾

(سورة آل عمران : ١٩٠ إلى آخر السورة)

وَإِنَّ مِنكُمْ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَـٰبَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَىَّ إِذْ لَمْ أَكُن مَّعَهُمْ شَهِيدًا ﴿٧٢﴾ وَلَئِنْ أَصَـٰبَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ ٱللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُنۢ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُۥ مَوَدَّةٌ يَـٰلَيْتَنِى كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾ ۞ فَلْيُقَـٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يَشْرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْـَٔاخِرَةِ ۚ وَمَن يُقَـٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾ وَمَا لَكُمْ لَا تُقَـٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْ هَـٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُقَـٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُقَـٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱلطَّـٰغُوتِ فَقَـٰتِلُوٓا۟ أَوْلِيَآءَ ٱلشَّيْطَـٰنِ ۖ إِنَّ كَيْدَ ٱلشَّيْطَـٰنِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوٓا۟ أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ ٱلنَّاسَ كَخَشْيَةِ ٱللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً ۚ وَقَالُوا۟ رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا ٱلْقِتَالَ لَوْلَآ أَخَّرْتَنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ ۗ قُلْ مَتَـٰعُ ٱلدُّنْيَا

قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا (٧٧)

(سورة النساء : ٧٢ - ٧٧)

إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ ۚ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ ۚ فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا (٩٠) سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا ۚ فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ وَيَكُفُّوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ ۚ وَأُولَٰئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا (٩١)

(سورة النساء : ٩٠ - ٩١)

إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ۚ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا (١١٦) إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا (١١٧) لَعَنَهُ اللَّهُ ۘ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا (١١٨) وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ ۚ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا (١١٩) يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ ۖ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا (١٢٠) أُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا (١٢١)

(سورة النساء : ١١٦ - ١٢١)

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ۚ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ ۖ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۖ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ ۚ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ ۚ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ ۘ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا (١٧١) لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ ۚ وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا (١٧٢) فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ ۖ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنْكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (١٧٣)

(سورة النساء : ١٧١ - ١٧٣)

وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ ۖ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ (٦١)

(سورة الأنعام : ٦١)

وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا ۚ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ ۖ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ (١١٢) وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ (١١٣)

(سورة الأنعام : ١١٢ - ١١٣)

وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ ۗ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ ۖ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ (١٢١)

(سورة الأنعام : ١٢١)

وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا ۖ وَمَا

يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ (١٢٣) وَإِذَا جَآءَتْهُمْ ءَايَةٌ قَالُوا۟ لَن نُّؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَآ أُوتِىَ رُسُلُ ٱللَّهِ ۘ ٱللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُۥ ۗ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟ صَغَارٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَمْكُرُونَ (١٢٤) فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَـٰمِ ۖ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُۥ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِى ٱلسَّمَآءِ ۚ كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ (١٢٥) وَهَـٰذَا صِرَٰطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا ۗ قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْـَٔايَـٰتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ (١٢٦) ۞ لَهُمْ دَارُ ٱلسَّلَـٰمِ عِندَ رَبِّهِمْ ۖ وَهُوَ وَلِيُّهُم بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ (١٢٧) وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَـٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ قَدِ ٱسْتَكْثَرْتُم مِّنَ ٱلْإِنسِ ۖ وَقَالَ أَوْلِيَآؤُهُم مِّنَ ٱلْإِنسِ رَبَّنَا ٱسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَآ أَجَلَنَا ٱلَّذِىٓ أَجَّلْتَ لَنَا ۚ قَالَ ٱلنَّارُ مَثْوَىٰكُمْ خَـٰلِدِينَ فِيهَآ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (١٢٨) وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّى بَعْضَ ٱلظَّـٰلِمِينَ بَعْضًۢا بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ (١٢٩) يَـٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَـٰتِى وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَـٰذَا ۚ قَالُوا۟ شَهِدْنَا عَلَىٰٓ أَنفُسِنَا ۖ وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَشَهِدُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا۟ كَـٰفِرِينَ (١٣٠)

(سورة الأنعام : ١٢٣ - ١٣٠)

وَلَقَدْ خَلَقْنَـٰكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَـٰكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِـَٔادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ ٱلسَّـٰجِدِينَ (١١) قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ ۖ قَالَ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِى مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُۥ مِن طِينٍ (١٢) قَالَ فَٱهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَٱخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ ٱلصَّـٰغِرِينَ (١٣) قَالَ أَنظِرْنِىٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ (١٤) قَالَ إِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ (١٥) قَالَ فَبِمَآ أَغْوَيْتَنِى لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَٰطَكَ ٱلْمُسْتَقِيمَ (١٦) ثُمَّ لَـَٔاتِيَنَّهُم مِّنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَـٰنِهِمْ وَعَن شَمَآئِلِهِمْ ۖ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَـٰكِرِينَ (١٧) قَالَ ٱخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا ۖ لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ (١٨) وَيَـٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَـٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ (١٩) فَوَسْوَسَ لَهُمَا ٱلشَّيْطَـٰنُ لِيُبْدِىَ لَهُمَا مَا وُۥرِىَ عَنْهُمَا مِن سَوْءَٰتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَىٰكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَـٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ ٱلْخَـٰلِدِينَ (٢٠) وَقَاسَمَهُمَآ إِنِّى لَكُمَا لَمِنَ ٱلنَّـٰصِحِينَ (٢١) فَدَلَّىٰهُمَا بِغُرُورٍ ۚ فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ ۖ وَنَادَىٰهُمَا رَبُّهُمَآ أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا ٱلشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَآ إِنَّ ٱلشَّيْطَـٰنَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ (٢٢)

(سورة الأعراف : ١١ - ٢٢)

إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَـٰلَمِينَ (٥٤) ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ (٥٥) وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَـٰحِهَا وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ (٥٦)

(سورة الأعراف : ٥٤ - ٥٦)

قَالُوا۟ يَـٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِىَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ نَحْنُ ٱلْمُلْقِينَ (١١٥) قَالَ أَلْقُوا۟ ۖ فَلَمَّآ أَلْقَوْا۟ سَحَرُوٓا۟ أَعْيُنَ ٱلنَّاسِ وَٱسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَآءُو بِسِحْرٍ عَظِيمٍ (١١٦) ۞ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ۖ فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ (١١٧) فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ (١١٨) فَغُلِبُوا۟ هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُوا۟ صَـٰغِرِينَ (١١٩) وَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سَـٰجِدِينَ (١٢٠) قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ (١٢١) رَبِّ مُوسَىٰ وَهَـٰرُونَ (١٢٢)

(سورة الأعراف : ١١٥-١٢٢)

إِنَّ وَلِـِّۧىَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَـٰبَ ۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّـٰلِحِينَ (١٩٦) وَٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَآ أَنفُسَهُمْ يَنصُرُونَ (١٩٧) وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ لَا يَسْمَعُوا۟

وتراهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون (١٩٨) خذ العفو وأمر
بالعرف وأعرض عن الجاهلين (١٩٩) وإما ينزغنك من
الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه سميع عليم (٢٠٠) إن
الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا
فإذا هم مبصرون (٢٠١) وإخوانهم يمدونهم في الغي ثم
لا يقصرون (٢٠٢) وإذا لم تأتهم بآية قالوا لولا اجتبيتها
قل إنما أتبع ما يوحى إلي من ربي هذا بصائر من ربكم
وهدى ورحمة لقوم يؤمنون (٢٠٣) وإذا قرئ القرآن
فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون (٢٠٤) واذكر ربك
في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو
والآصال ولا تكن من الغافلين (٢٠٥) إن الذين عند ربك
لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون ۩ (٢٠٦)

(سورة الأعراف : ١٩٦ - الأخر)

وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها
لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم
ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين
(٧) ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون (٨)
إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف
من الملائكة مردفين (٩) وما جعله الله إلا بشرى
ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله إن الله
عزيز حكيم (١٠) إذ يغشيكم النعاس أمنة منه وينزل
عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز
الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام (١١)
إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا
سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق
الأعناق واضربوا منهم كل بنان (١٢) ذلك بأنهم
شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله
شديد العقاب (١٣) ذلكم فذوقوه وأن للكافرين
عذاب النار (١٤) يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين
كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار (١٥) ومن يولهم يومئذ
دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة فقد باء
بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير (١٦)
فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت
ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا
إن الله سميع عليم (١٧) ذلكم وأن الله موهن كيد
الكافرين (١٨) إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح
وإن تنتهوا فهو خير لكم وإن تعودوا نعد ولن تغني عنكم
فئتكم شيئا ولو كثرت وأن الله مع المؤمنين (١٩)

(سورة الأنفال ٧ - ١٩)

وإذ زين لهم
الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من
الناس وإني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص
على عقبيه وقال إني بريء منكم إني أرى ما لا ترون
إني أخاف الله والله شديد العقاب (٤٨)

(سورة الأنفال : ٤٨)

كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند
رسوله إلا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما
استقاموا لكم فاستقيموا لهم إن الله يحب المتقين
(٧) كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا
ولا ذمة يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم وأكثرهم
فاسقون (٨) اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا فصدوا
عن سبيله إنهم ساء ما كانوا يعملون (٩) لا يرقبون
في مؤمن إلا ولا ذمة وأولئك هم المعتدون (١٠)
فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم
في الدين ونفصل الآيات لقوم يعلمون (١١) وإن نكثوا
أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا
أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون
(١٢) ألا تقاتلون قوما نكثوا أيمانهم وهموا
بإخراج الرسول وهم بدءوكم أول مرة
أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين (١٣)

قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِن دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾

(سورة التوبة ٧ - ١٦)

لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ إِن شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٢٩﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَٰلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٣٠﴾ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَٰهًا وَاحِدًا لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾ يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٢﴾

(سورة التوبة : ٢٥ - ٣٢)

إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾

(سورة التوبة : ٤٠)

لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾

(سورة التوبة : ١٢٨ - ١٢٩)

يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ أَرَأَيْتُم مَّا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِن قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٦١﴾ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾ (سورة يونس ٥٧ ـ ٦٤)

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ٱئْتُونِي بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٍ (٧٩) فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلْقُوا۟ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ (٨٠) فَلَمَّآ أَلْقَوْا۟ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُۥٓ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ (٨١) وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ (٨٢)

(سورة يونس : ٧٩ - ٨٢)

وَيَٰقَوْمِ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِىٓ أَرْضِ ٱللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ (٦٤)

(سورة هود : ٦٤)

وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فَمَآ أَغْنَتْ عَنْهُمْ ءَالِهَتُهُمُ ٱلَّتِى يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ لَّمَّا جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ (١٠١)

(سورة هود : ١٠١)

ٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَىْءٍ عِندَهُۥ بِمِقْدَارٍ (٨) عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ (٩) سَوَآءٌ مِّنكُم مَّنْ أَسَرَّ ٱلْقَوْلَ وَمَن جَهَرَ بِهِۦ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍۭ بِٱلَّيْلِ وَسَارِبٌۢ بِٱلنَّهَارِ (١٠) لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟ مَا بِأَنفُسِهِمْ وَإِذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوْمٍ سُوٓءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُۥ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَالٍ (١١) هُوَ ٱلَّذِى يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ ٱلسَّحَابَ ٱلثِّقَالَ (١٢) وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِۦ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِۦ وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَآءُ وَهُمْ يُجَٰدِلُونَ فِى ٱللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ (١٣)

(سورة الرعد ٨ - ١٣)

ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ ٱللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ (٢٨) ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَـَٔابٍ (٢٩)

(سورة الرعد : ٢٨ - ٢٩)

۞ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِى ٱللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوٓا۟ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ (١٠)

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن نَّحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَمَا كَانَ لَنَآ أَن نَّأْتِيَكُم بِسُلْطَٰنٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ (١١) وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَآ ءَاذَيْتُمُونَا وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ (١٢) وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ أَرْضِنَآ أَوْ لَتَعُودُنَّ فِى مِلَّتِنَا فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ (١٣) وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِهِمْ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِى وَخَافَ وَعِيدِ (١٤) وَٱسْتَفْتَحُوا۟ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ (١٥) مِّن وَرَآئِهِۦ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ (١٦) يَتَجَرَّعُهُۥ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُۥ وَيَأْتِيهِ ٱلْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِن وَرَآئِهِۦ عَذَابٌ غَلِيظٌ (١٧)

(سورة ابراهيم ١٠ - ١٧)

وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ۚ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴿٤٢﴾ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ۖ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ ﴿٤٣﴾ وَأَنذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخِّرْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ نُّجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ الرُّسُلَ ۗ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُم مِّن قَبْلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ ﴿٤٤﴾ وَسَكَنتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ الْأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِندَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ ﴿٤٦﴾ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ ۖ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿٤٨﴾ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٤٩﴾ سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ وَتَغْشَىٰ وُجُوهَهُمُ النَّارُ ﴿٥٠﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٥١﴾ هَٰذَا بَلَاغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٥٢﴾

(سورة ابراهيم : ٤٢ - إلى الآخر)

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٢٩﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ أَن يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ لَمْ أَكُن لِّأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٣٣﴾ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٣٥﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَىٰ يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾ قَالَ هَٰذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ ﴿٤١﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿٤٢﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٣﴾ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴿٤٤﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴿٤٧﴾ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُم مِّنْهَا بِمُخْرَجِينَ ﴿٤٨﴾ ۞ نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ﴿٥٠﴾

(سورة الحجر ٢٨ - ٥٠)

تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ ۙ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾ وَاللَّهُ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً ۖ نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِ مِن بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِّلشَّارِبِينَ ﴿٦٦﴾ وَمِن ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا ۚ يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾

(سورة النحل ٦٣ - ٦٩)

مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ

وَمَا عِندَ اللَّهِ بَاقٍ ۗ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾ إِنَّمَا

سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُم بِهِ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٠﴾ وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٠٢﴾

(سورة النحل : ٩٦ - ١٠٢)

وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴿٢٧﴾

وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا ﴿٤٦﴾

وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿٥٣﴾ (سورة الاسراء ٢٦ - ٢٧ - ٤٥ - ٤٦ - ٥٣)

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴿٦١﴾ قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَٰذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٢﴾ قَالَ اذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَّوْفُورًا ﴿٦٣﴾ وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿٦٤﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴿٦٥﴾ (سورة الاسراء : ٦١ - ٦٥)

أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴿٧٩﴾ وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا ﴿٨٠﴾ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾

(سورة الاسراء : ٧٨ - ٨٢)

وَبِالْحَقِّ أَنزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٠٥﴾ وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنزِيلًا ﴿١٠٦﴾ قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٠٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ۩ ﴿١٠٩﴾ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَٰنَ أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴿١١١﴾

(سورة الاسراء : ١٠٥ - لآخر السورة)

سُورَةُ الْكَهْفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا ﴿١﴾ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَّاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾ مَّا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ

أحصى لما لبثوا أمدا (١٢) نحن نقص عليك نبأهم بالحق إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى (١٣) وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والأرض لن ندعو من دونه إلها لقد قلنا إذا شططا (١٤)

(سورة الكهف ١ - ١٤)

قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا (١٠٣) الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا (١٠٤) أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا (١٠٥) ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا آياتي ورسلي هزوا (١٠٦) إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا (١٠٧) خالدين فيها لا يبغون عنها حولا (١٠٨) قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا (١٠٩) قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا (١١٠)

(سورة الكهف : ١٠٣ - لآخر السورة)

ألم تر أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا (٨٣) فلا تعجل عليهم إنما نعد لهم عدا (٨٤) يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا (٨٥) ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا (٨٦) لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا (٨٧) وقالوا اتخذ الرحمن ولدا (٨٨) لقد جئتم شيئا إدا (٨٩) تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هدا (٩٠) أن دعوا للرحمن ولدا (٩١) وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولدا (٩٢) إن كل من في السماوات والأرض إلا آتي الرحمن عبدا (٩٣) لقد أحصاهم وعدهم عدا (٩٤) وكلهم آتيه يوم القيامة فردا (٩٥) إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا (٩٦) فإنما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا (٩٧) وكم أهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا (٩٨)

(سورة مريم ٨٣ للآخر)

فتولى فرعون فجمع كيده ثم أتى (٦٠) قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى (٦١) فتنازعوا أمرهم بينهم وأسروا النجوى (٦٢) قالوا إن هذان لساحران يريدان أن يخرجاكم من أرضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى (٦٣) فأجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد أفلح اليوم من استعلى (٦٤) قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون أول من ألقى (٦٥) قال بل ألقوا فإذا حبالهم وعصيهم يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى (٦٦) فأوجس في نفسه خيفة موسى (٦٧) قلنا لا تخف إنك أنت الأعلى (٦٨) وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا إنما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى (٦٩) فألقي السحرة سجدا قالوا آمنا برب هارون وموسى (٧٠)

(سورة طه ٦٠ - ٧٠)

إنما

إلهكم الله الذي لا إله إلا هو وسع كل شيء علما (٩٨) كذلك نقص عليك من أنباء ما قد سبق وقد آتيناك من لدنا ذكرا (٩٩) من أعرض عنه فإنه يحمل يوم القيامة وزرا (١٠٠) خالدين فيه وساء لهم يوم القيامة حملا (١٠١) يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا (١٠٢) يتخافتون بينهم إن لبثتم إلا عشرا (١٠٣) نحن أعلم بما يقولون إذ يقول أمثلهم طريقة إن لبثتم إلا يوما (١٠٤) ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا (١٠٥) فيذرها قاعا صفصفا (١٠٦) لا ترى فيها عوجا ولا أمتا (١٠٧) يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همسا (١٠٨) يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن ورضي له قولا (١٠٩) يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما (١١٠) وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما (١١١) ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا

يخاف ظلما ولا هضما ﴿١١٢﴾ وكذلك أنزلناه قرءانا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون أو يحدث لهم ذكرا ﴿١١٣﴾ فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرءان من قبل أن يقضى إليك وحيه وقل رب زدني علما ﴿١١٤﴾

(سورة طه : ٩٨- ١١٤)

ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى ﴿١٢٤﴾

(سورة طه : ١٢٤)

قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون ﴿٤٢﴾ أم لهم ءالهة تمنعهم من دوننا لا يستطيعون نصر أنفسهم ولا هم منا يصحبون ﴿٤٣﴾

(سورة الأنبياء ٤٢ - ٤٣)

ولوطا ءاتيناه حكما وعلما ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث إنهم كانوا قوم سوء فاسقين ﴿٧٤﴾ وأدخلناه في رحمتنا إنه من الصالحين ﴿٧٥﴾ ونوحا إذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه وأهله من الكرب العظيم ﴿٧٦﴾ ونصرناه من القوم الذين كذبوا بءاياتنا إنهم كانوا قوم سوء فأغرقناهم أجمعين ﴿٧٧﴾ وداوود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ﴿٧٨﴾ ففهمناها سليمان وكلا ءاتينا حكما وعلما وسخرنا مع داوود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين ﴿٧٩﴾ وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل أنتم شاكرون ﴿٨٠﴾ ولسليمان الريح عاصفة تجري بأمره إلى الأرض التي باركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين ﴿٨١﴾ ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم حافظين ﴿٨٢﴾ ۞ وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين ﴿٨٣﴾ فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر وءاتيناه أهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين ﴿٨٤﴾ وإسماعيل وإدريس وذا الكفل كل من الصابرين ﴿٨٥﴾ وأدخلناهم في رحمتنا إنهم من الصالحين ﴿٨٦﴾ وذا النون إذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ﴿٨٧﴾ فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين ﴿٨٨﴾ وزكريا إذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين ﴿٨٩﴾ فاستجبنا له ووهبنا له يحيى وأصلحنا له زوجه إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين ﴿٩٠﴾ والتي أحصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها ءاية للعالمين ﴿٩١﴾ إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون ﴿٩٢﴾

(سورة الأنبياء : ٧٤- ٩٢)



بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم ﴿١﴾ يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ﴿٢﴾ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد ﴿٣﴾ كتب عليه أنه من تولاه فأنه يضله ويهديه إلى عذاب السعير ﴿٤﴾

(سورة الحج ١ - ٤)

۞ هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب

مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ (١٩) يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ (٢٠) وَلَهُم مَّقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ (٢١) كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ (٢٢) إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ (٢٣) وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَىٰ صِرَاطِ الْحَمِيدِ (٢٤)

(سورة الحج : ١٩ - ٢٤)

۞ إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ (٣٨) أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ (٣٩) الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَن يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ (٤٠) الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ (٤١)

(سورة الحج : ٣٨ - ٤١)

وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ (٩٧) وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ (٩٨) حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ (٩٩) لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِن وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ (١٠٠) فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ (١٠١) فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (١٠٢) وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ (١٠٣) تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ (١٠٤) أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ (١٠٥) قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ (١٠٦) رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ (١٠٧) قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ (١٠٨) إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ (١٠٩) فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ (١١٠) إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ (١١١) قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ (١١٢) قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلِ الْعَادِّينَ (١١٣) قَالَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَّوْ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (١١٤) أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ (١١٥) فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ (١١٦) وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ (١١٧) وَقُل رَّبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ (١١٨)

(سورة المؤمنون ٩٧ - للآخر)

۞ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٣٥) فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ (٣٦) رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ (٣٧) لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٣٨) وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِندَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ (٣٩)

(سورة النور ٣٥ - ٣٩)

۞ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا (٢١) يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ

حجرا محجورا ﴿٢٢﴾ وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا ﴿٢٣﴾ أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا ﴿٢٤﴾ ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا ﴿٢٥﴾ الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا ﴿٢٦﴾ ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا ﴿٢٧﴾ يا ويلتى ليتني لم أتخذ فلانا خليلا ﴿٢٨﴾ لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جاءني وكان الشيطان للإنسان خذولا ﴿٢٩﴾ وقال الرسول يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا ﴿٣٠﴾ وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا ﴿٣١﴾ وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا ﴿٣٢﴾ ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا ﴿٣٣﴾ الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكانا وأضل سبيلا ﴿٣٤﴾

(سورة الفرقان ٢١ - ٣٤)

فجمع السحرة لميقات يوم معلوم ﴿٣٨﴾ وقيل للناس هل أنتم مجتمعون ﴿٣٩﴾ لعلنا نتبع السحرة إن كانوا هم الغالبين ﴿٤٠﴾ فلما جاء السحرة قالوا لفرعون أئن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين ﴿٤١﴾ قال نعم وإنكم إذا لمن المقربين ﴿٤٢﴾ قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون ﴿٤٣﴾ فألقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون إنا لنحن الغالبون ﴿٤٤﴾ فألقى موسى عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون ﴿٤٥﴾ فألقي السحرة ساجدين ﴿٤٦﴾ قالوا آمنا برب العالمين ﴿٤٧﴾ رب موسى وهارون ﴿٤٨﴾

(سورة الشعراء ٣٨ - ٤٨)

الذي خلقني فهو يهدين ﴿٧٨﴾ والذي هو يطعمني ويسقين ﴿٧٩﴾ وإذا مرضت فهو يشفين ﴿٨٠﴾ والذي يميتني ثم يحيين ﴿٨١﴾ والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين ﴿٨٢﴾ رب هب لي حكما وألحقني بالصالحين ﴿٨٣﴾ واجعل لي لسان صدق في الآخرين ﴿٨٤﴾ واجعلني من ورثة جنة النعيم ﴿٨٥﴾ واغفر لأبي إنه كان من الضالين ﴿٨٦﴾ ولا تخزني يوم يبعثون ﴿٨٧﴾ يوم لا ينفع مال ولا بنون ﴿٨٨﴾ إلا من أتى الله بقلب سليم ﴿٨٩﴾ وأزلفت الجنة للمتقين ﴿٩٠﴾ وبرزت الجحيم للغاوين ﴿٩١﴾ وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون ﴿٩٢﴾ من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون ﴿٩٣﴾ فكبكبوا فيها هم والغاوون ﴿٩٤﴾ وجنود إبليس أجمعون ﴿٩٥﴾ قالوا وهم فيها يختصمون ﴿٩٦﴾ تالله إن كنا لفي ضلال مبين ﴿٩٧﴾ إذ نسويكم برب العالمين ﴿٩٨﴾ وما أضلنا إلا المجرمون ﴿٩٩﴾ فما لنا من شافعين ﴿١٠٠﴾ ولا صديق حميم ﴿١٠١﴾ فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين ﴿١٠٢﴾ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴿١٠٣﴾ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ﴿١٠٤﴾

(سورة الشعراء : ٧٨ - ١٠٤)

هل أنبئكم على من تنزل الشياطين ﴿٢٢١﴾ تنزل على كل أفاك أثيم ﴿٢٢٢﴾ يلقون السمع وأكثرهم كاذبون ﴿٢٢٣﴾ والشعراء يتبعهم الغاوون ﴿٢٢٤﴾ ألم تر أنهم في كل واد يهيمون ﴿٢٢٥﴾ وأنهم يقولون ما لا يفعلون ﴿٢٢٦﴾ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ﴿٢٢٧﴾

(سورة الشعراء : ٢٢١ - للآخر)

قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى آلله خير أما يشركون ﴿٥٩﴾ أمن خلق السماوات والأرض وأنزل لكم من السماء ماء فأنبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم أن تنبتوا شجرها أإله مع الله بل هم قوم يعدلون ﴿٦٠﴾ أمن جعل الأرض قرارا وجعل خلالها أنهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا أإله مع الله بل أكثرهم لا يعلمون ﴿٦١﴾ أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض أإله مع الله قليلا ما تذكرون ﴿٦٢﴾ أمن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي

رحمته أإله مع الله تعالى الله عما يشركون ﴿٦٣﴾ أمن يبدؤا الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والأرض أإله مع الله قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين ﴿٦٤﴾ قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله وما يشعرون أيان يبعثون ﴿٦٥﴾

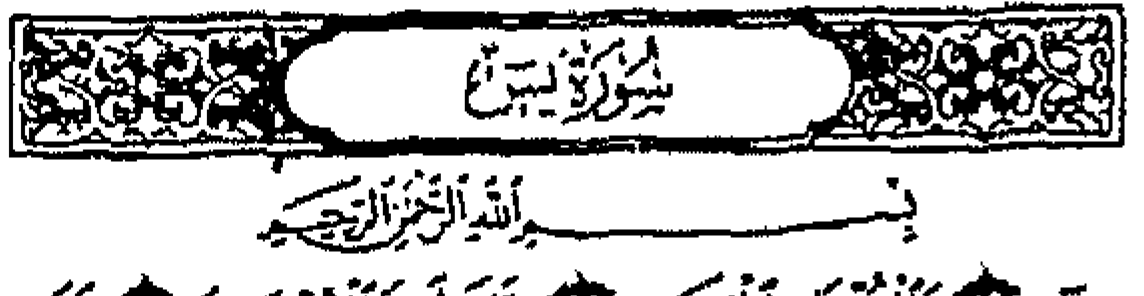
(سورة النمل ٥٩ - ٦٥)

إن هذا القرآن يقص على بني إسرائيل أكثر الذي هم فيه يختلفون ﴿٧٦﴾ وإنه لهدى ورحمة للمؤمنين ﴿٧٧﴾ إن ربك يقضي بينهم

(سورة النمل : ٧٦ - ٧٧)

ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون ﴿٢٠﴾ ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴿٢١﴾ ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين ﴿٢٢﴾ ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون ﴿٢٣﴾ ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ﴿٢٤﴾ ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون ﴿٢٥﴾ وله من في السموات والأرض كل له قانتون ﴿٢٦﴾ وهو الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه وله المثل الأعلى في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ﴿٢٧﴾

(سورة الروم ٢٠ - ٢٧)



بسم الله الرحمن الرحيم

يس ﴿١﴾ والقرآن الحكيم ﴿٢﴾ إنك لمن المرسلين ﴿٣﴾ على صراط مستقيم ﴿٤﴾ تنزيل العزيز الرحيم ﴿٥﴾ لتنذر قوما ما أنذر آباؤهم فهم غافلون ﴿٦﴾ لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون ﴿٧﴾ إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون ﴿٨﴾ وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون ﴿٩﴾ وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون ﴿١٠﴾ إنما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة وأجر كريم ﴿١١﴾ إنا نحن نحي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء أحصيناه في إمام مبين ﴿١٢﴾

(سورة يس ١ - ١٢)

وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحي العظام وهي رميم ﴿٧٨﴾ قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم ﴿٧٩﴾ الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا فإذا أنتم منه توقدون ﴿٨٠﴾ أوليس الذي خلق السموات والأرض بقادر على أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم ﴿٨١﴾ إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون ﴿٨٢﴾ فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون ﴿٨٣﴾

(سورة يس ٧٨ للآخر)

سورة الصافات

بسم الله الرحمن الرحيم

والصافات صفا ﴿١﴾ فالزاجرات زجرا ﴿٢﴾ فالتاليات ذكرا ﴿٣﴾ إن إلهكم لواحد ﴿٤﴾ رب السموات والأرض وما بينهما ورب المشارق ﴿٥﴾ إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب ﴿٦﴾ وحفظا من كل شيطان مارد ﴿٧﴾ لا يسمعون إلى الملإ الأعلى ويقذفون من كل جانب ﴿٨﴾ دحورا ولهم عذاب واصب ﴿٩﴾ إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب ﴿١٠﴾ فاستفتهم أهم أشد خلقا

(سورة الصافات ١ - ١٠)

﴿٢٠﴾ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الأرض ثم

يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾ أَفَمَن شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّن رَّبِّهِ فَوَيْلٌ لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾

(سورة الزمر ٢١ - ٢٣)

وَقَالَ الَّذِي

آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٣٨﴾ يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ﴿٣٩﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾

۞ وَيَا قَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ ﴿٤١﴾ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ﴿٤٢﴾ لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٤٣﴾ فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٤٤﴾ فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾ وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِّنَ النَّارِ ﴿٤٧﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾

قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٥٠﴾ إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ﴿٥١﴾ يَوْمَ لَا يَنفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٥٢﴾

(سورة غافر : ٣٨ - ٥٢)

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴿٣١﴾ نُزُلًا مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ ﴿٣٢﴾ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾

(سورة فصلت ٣٠ - ٣٦)

وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ﴿٣٨﴾

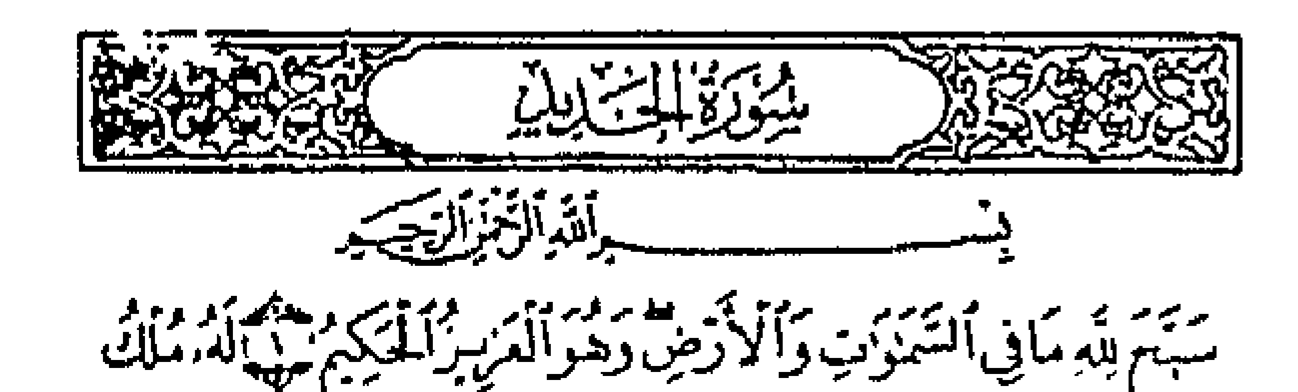
(سورة الزخرف ٣٦ - ٣٨)

إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ الْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلْيِ الْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾ خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ إِنَّ هَٰذَا مَا كُنتُم بِهِ تَمْتَرُونَ ﴿٥٠﴾

(سورة الدخان ٤٣ - ٥٠)

وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ ﴿٢٩﴾ قَالُوا يَاقَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾ يَاقَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَءَامِنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾ وَمَن لَّا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾

(سورة الأحقاف ٢٩ - ٣٣)



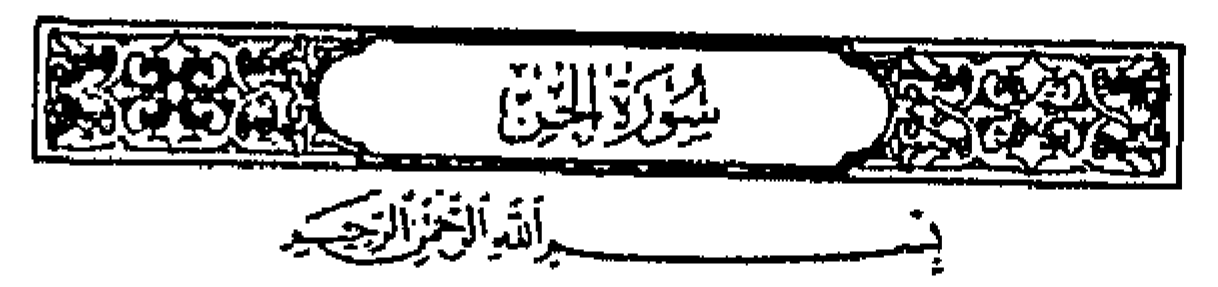
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾ لَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٥﴾ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٦﴾ ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَأَنفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِ ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٩﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَٰئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنفَقُوا مِن بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾

(سورة الحديد ١ - ١٠)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا الْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

(سورة الحشر ١٨ - للآخر)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿٢﴾ وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن تَقُولَ الْإِنسُ

وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾ وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ﴿٨﴾ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَن يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَّصَدًا ﴿٩﴾ وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴿١٠﴾

(سورة الجن ١ ـ ١٠)

سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ الْإِنسَانُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾

سُورَةُ الْكَافِرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ﴿٤﴾ وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾

سُورَةُ النَّصْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾

سُورَةُ الْإِخْلَاصِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾

سُورَةُ الْفَلَقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾

سُورَةُ النَّاسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ النَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾

(المعوذتين)

ثانيا - تحصينات شرعية جامعة :

تحصنت بذى العزة والجبروت ، واعتصمت برب الملكوت ، وتوكلت على الحى الباقى الدائم الذى لا يموت . اللهم قنى واصرف عنى الأذى إنك على كل شىء قدير ، بالإجابة جدير ، يا نعم المغيث ونعم المجير ونعم المعيذ ونعم المولى ونعم النصير .

تحصنت بالله الواحد الأحد (اعتصمت بالله الفرد الصمد وتوكلت على الله الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد) .

اللهم قنى واصرف عنى وعن أهلى ومالى وعن زوجى وذريتى الأذى إنك على كل شىء قدير .

تحصنت بالله الذى رفع السماء بلا عمد .

تحصنت بالله الذى بسط الأرض على ماء فجمد ، توكلت على الله الذى خلق الخلق وأحصاهم عدد ، استعنت بالله الذى رزق الخلق ولم ينس منهم أحداً . تحصنت بالله العلى العظيم من شر إبليس وجنوده ، ومن شر شياطين الإنس والجن ، ومن شر كل معلن ومسر ، ومن شر ما يظهر بالليل ويكمن بالنهار ومن شر ما يظهر بالنهار ويكمن بالليل ، ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ، ومن شر ما ذرأ فى الأرض ومن شر ما يخرج منها ، ومن شر فتن الليل والنهار ، ومن شر طوارق الليل والنهار إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن .

تحصنت بالله العلى العظيم من شر الأشرار وشر الأخطار وشر الأمراض وشر الحساد وشر كل ذى شر لا أطيق شره ، ومن شر إبليس وجنوده ، ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربى على صراط مستقيم .

آمنت بالله العلى العظيم وحده وكفرت بالجبت والطاغوت واعتصمت بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم ، حسبى الله وكفى ، سمع الله من دعا ، ليس وراء الله مرمى .

حسبنا الله ونعم الوكيل ، حسبنا الرب من العباد ، وحسبنا الخالق من المخلوق .. حسبنا الرازق من المرزوق .. حسبنا الله الذى بيده ملكوت كل شيء وهو يطعم ولا يطعم وهو يغيث ولا يغاث وهو يجير ولا يجار عليه .. حسبنا الله الذى لا إله إلا هو عليه توكلنا وهو رب العرش العظيم .

تحصنت بالله العلى العظيم من همزات ونزغات الشياطين .

تحصنت بالله العلى العظيم من أزات واستفزازات واستهواءات الشياطين .

تحصنت بالله العلى العظيم من تزيين وتحزين الشياطين .
تحصنت بالله العلى العظيم من إغواء وإضلال وتخييل الشياطيين .
تحصنت بالله العلى العظيم من نسيان وتيئيس وتخويف الشياطين .
تحصنت بالله العلى العظيم من ترويع وتفزيع الشياطين .
تحصنت بالله العلى العظيم من صرع وصداع وصدود الشياطين .
تحصنت بالله العلى العظيم من خبث وخبائث الشياطين .
تحصنت بالله العلى العظيم من مكر ومكائد الشياطين .
تحصنت بالله العلى العظيم من وساوس ومس وسلطان الشياطين وأعوذ بالله العلى العظيم أن يحضرون .

تحصنت بالله واعتصمت بالله الذى لا إله إلا هو إلهنا وإله كل شيء .

واستعنت بالله واستعذت بالله الذى لا إله إلا هو إلهنا وإله كل شيء .

واستغثت بالله واستجرت بالله الذى لاإله إلا هو ، إلهنا وإله كل شيء .

واستنصرت بالله واسترحمت بالله الذى لا إله إلا هو إلهنا وإله كل شيء .

واستهديت بالله واستشفيت بالله واستغنيت بالله الذى لا إله إلا هو إلهنا وإله كل شيء واستدفعت كل إيذاء وبلاء ووباء وشر وشقاء عنى وعن أهلى ومالى وعن زوجى وذريتى وعن جميع المسلمين بألف ألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

حصنت نفسى وأهلى ومالى وزوجى وذريتى بالله الحى القيوم .

والآن وبعد أن مررنا على تحصينات المكين وهو الإنسان فى حال سلامته كوقاية إلى حال إصابته كعلاج فإننا نتعرض أيضاً لتحصين المكان كوقاية وعلاج وذلك بالنقاط الآتية :

تحصين المكان

١ - قراءة سورة البقرة فى المكان عن طريق شخص أو مسجل يومياً أو مرة كل ثلاثة أيام على الأقل ، لأن رسول الله ﷺ قد أخبرنا أن سورة البقرة مطردة للشيطان .

ثبت فى الصحيح من حديث سهيل عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « لا تجعلوا بيوتكم مقابر إن الشيطان ينفر من البيت الذى تقرأ فيه سورة البقرة » رواه مسل فى كتاب صلاة المسافرين برقم ٢١٢ .

٢ - إذا استشعرت شيئا بعد ذلك فى البيت فاحضر إناء به ماء وضع يدك فى الإناء وقرب فمك منه واقرأ فيه . (لا تنزع يدك من الماء إلا بعد انتهاء القراءة) : بسم الله أمسينا بالله الذى ليس منه شيء ممتنع وبعزة الله التى لا ترام ولا تضام ، وبسلطان الله المنيع نحتجب ، وبأسمائه الحسنى كلها عائذ من الأبالسة ومن شر شياطين الإنس والجن ، ومن شر كل معلن أو مسر ، ومن شر ما يخرج بالليل ويكمن بالنهار ويكمن بالليل ويخرج بالنهار ومن شر ما خلق وذرأ وبرأ ، ومن شر إبليس وجنوده ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها ، إن ربى على صراط مستقيم . أعوذ بالله بما استعاذ به موسى وعيسى وإبراهيم الذى وفى ومن شر ما خلق وذرأ وبرأ ، ومن شر إبليس وجنوده ومن شر ما يبغى .

أعوذ بالله السميع من الشيطان الرجيم ، بسم الله الرحمن الرحيم ثم تقرأ آيات الرقية ثم تنثر هذا الماء فى جوانب البيت يخرجوا بإذن الله[1] .

---

(١) قال ابو النضر هاشم بن القاسم : كنت أرى فى دارى (جنا) فقيل : يا أبا النضر تحول عن جوارنا (أى طلبت الجن منه أن يرحل عن داره) قال : فاشتد ذلك على فكتبت إلى الكوفة إلى ابن ادريس والمحاربى =

٣ ـ يدرج هذا الخطاب أو يحمل أو يعلق أو يوضع عند البيات تحت الرأس ألا وهو خطاب أبو دجانة :

بسم الله الرحمن الرحيم .. هذا كتاب من محمد رسول رب العالمين إلى من طرق الباب من العمار والزوار .

أما بعد : فإن لنا ولكم في الحق منعة ، فإن تك عاشقا مولعا أو فاجرا مقتحما أو زاعما حقا أو مبطلا .

هذا كتاب الله ينطق علينا وعليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ورسلنا يكتبون ما تكتمون ، اتركوا صاحب كتابي هذا وانطلقوا إلى عبدة الأصنام وإلى من يزعم أن مع الله إلها آخر لا إله إلا هو كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون تغلبون ، حم لا تنصرون حم عسق ، تفرق أعداء الله وبلغت حجة الله ولا حول ولاقوة إلا بالله فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم[1] .

وقصة هذا الخطاب أن الصحابي الجليل أبي دجانة قال شكوت إلى رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله بينما أنامضطجع في فراشي إذ سمعت في داري صريراً كصرير الرحى ودويا كدوي النحل ولمعا كلمع البرق فرفعت رأسي فزعا مرعوبا فإذا أنا بظل أسود تدلى يعلو ويطول في صحن داري ، فأهويت إليه فمسست جلده فإذا جلده كجلد القنفد ، فرمى في وجهي مثل شرر النار فظننت أنه قد أحرقني وأحرق داري ، فقال رسول الله ﷺ عامر دارك سوء يا أبا دجانة ورب الكعبة ومثلك يؤذى يا أبا دجانة ثم قال : ائتوني بدواة وقرطاس (ورقة) فأتي بهما فناوله علي بن أبي طالب وقال : اكتب يا أبا الحسن ، فقال وما أكتب ؟ قال : اكتب بسم الله الرحمن الرحيم (الرسالة) قال

= وأبي أسامة فكتب إلى المحازي : ان بئرا بالمدينة كان يقطع رشاؤها (الرشاء هو الحبل) فنزل بهم ركب فشكوا ذلك اليهم فدعوا بدلو من ماء ثم تكلموا بهذا الكلام فصبوه في البئر فخرجت نار من البئر فطفئت على رأس البئر ، قال أبو النضر فأخذت توراً ـ إناء ـ به ماء ثم تكلمت فيه بهذا الكلام ثم تتبعت به زوايا الداء فرششته فصاحوا بي : أحرقتنا . نحن نتحول عنك (الوابل الصيب ص ٢٧)

(١) رواه البيهقي في دلائل النبوة ٧ / ١٢٠ وكذلك أخرجه السيوطي .

أبو دجانة فأدرجته وحملته إلى دارى وجعلته تحت رأسى وبت ليلتى ، فما انتهيت إلا بعد صراخ صارخ يقول يا أبا دجانة أحرقتنا الكلمات فبحق صاحبك لما رفعته عنه هذا الكتاب فلا عود لنا فى دارك وقال غيره ولا فى أذاك ولا فى جوارك ولا فى موضع يكون هذا الكتاب . قال أبو دجانة : فقلت لا وحق صاحبى رسول الله ﷺ لا أرفعه حتى أستأمر رسول الله ﷺ قال أبو دجانة : فلقد طالت على ليلتى مما سمعت من أنين الجن وصراخهم وبكائهم حتى أصبحت فصليت الصبح مع الرسول ﷺ فأخبرته عما سمعته من الجن وما قلت لهم : فقال لى : يا أبا دجانة إرفع عن القوم فو الذى بعثنى بالحق نبياً إنهم ليجدون ألم العذاب إلى يوم القيامة .

وعلى ذلك فإن استخدام هذه الرسالة يعذب الجن وييسر طرده عند وضعه على رأس المريض .

تحذيرات وتعليلات وتوضيحات وإرشادات

من المتفق عليه من أئمة المسلمين وعلمائهم أنه لا يجوز الاستشفاء بغير القرآن كلام الله وهدى رسول الله . فلا يلجأ المسلم إلى غير علماء المسلمين فيذهب إلى أصحاب العقائد المنحرفة بأى حال من الأحوال وما إلى ذلك مما يتسبب من إفساد عقيدة المسلم من جانب ، ومما يزيد من إيذائه الروحى من جانب آخر ولو ضلل بشفاء واهم لا يكون إلا الخديعة بين شيطان وآخر بهدف تحطيم عقيدته ولا يلبث إلا قليلاً ويعود إليه المرض أشد مما كان عليه فى الحال الأول بل ، وقليل على ذلك المسلم المضلَّل إن أصيب أحد أفراد أسرته زيادة على إصابته أو جميع أفراد أسرته .

ولا يجوز الاستشفاء بأقوال وأفعال ليست من الدين (أى ليست من القرآن والسنة) بل يحرمها ويجرمها الدين ويدين ويفسق ويجرم فاعلها والمفعول له والمروج لها وهو ما يسمى بالشعوذة .

والدجالون هم أشخاص ضالون بأنفسهم مضلين لغيرهم ، لأنهم لا عقل لهم ولا خلق ولا دين لإيهامهم الجهلاء والسفهاء بالتصريح والتلميح كذبا وزوراً

ونفاقاً ورياء وعجباً وبهتاناً إنهم يعلمون الغيب (ولا يعلم الغيب إلا الله تعالى) ويوهمونهم أنهم يستخدمون أسيادهم الشياطين لتحقيق مآربهم وأغراضهم فى دفع المضار وجلب المنافع ، أو دفع المنافع وجلب المضار لمن وعمن يريدون ، وذلك باستخدام وتسخير الشياطين ويأكلون بذلك أموال الناس بالباطل ويضلون الناس ويخرجونهم من دين الله .

وهناك من ضروب الشعوذة والدجل ما يخرج فاعلها من الملة - والعياذ بالله - أو توقعه فى الشرك مثل الزار وتلطيخ بدن الإنسان بدم الطيور المذبوحة وعدم غسلها أياماً صلحاً مع الشياطين وذبحاً لغير الله ، فيكون قد أهل لغير الله به وإنما للشيطان (عليه لعنة الله) ذلك نذراً وذبحاً ، وكذلك زيارة الأضرحة والعكوف حولها للعلاج ، كذلك من ضروب الشعوذة والدجل المحرمة تحريماً مؤكداً الاستشفاء بالبرهوتية واللاهوتية والجلجلوتية وهى أسماء زعماء أشرس وأشقى الشياطين ، وقراءتها والعمل بها اعتقاداً أنها تدفع الضر وتجلب الخير ذلك كفر صريح .

ومن صور استخدام وتسخير الإنسان للشياطين التنويم المغناطيسى وفتح المندل والفنجان وقياس الأثر وحساب النجم وقراءة الطالع وضرب الرمل ووشوشة الودع وفتح الكوتشينة والبشعة والمبشع ولعبة اليوجا لعبة شيطانية .

ويشترط فيمن يستخدم الشيطان بهذه الصور أو غيرها أن يكفر بالله تعالى كفراً صريحاً واضحاً ويتحبب ذلك الإنسان ويتقرب إلى معبوده الشيطان بقدر ما يعصى ويكفر بالرحمن .

الاستعاذات

أعوذ بالله العظيمِ وبوجهه الكريم وبسلطانه القديم من الشيطان الرجيم الطريد المريد اللعين من نَفْثِه ونفخه وهمزه .

أعوذ بعزة الله وعظمته وقدرته وقوته وسلطانه وجبروته من شر إبليس وجنوده ، ومن شر شياطين الإنس والجن ، ومن شر كل مُعْلِن ومُسر ، ومن شر ما يظهر بالليل ويكمن بالنهار ، ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يخرج منها ، ومن شر فتن الليل والنهار ، ومن شر طوارق الليل والنهار إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن .

أعوذ بوجه الله العظيم الذى لا شيء أعظم منه ، وبعزة الله التى لا ترام ولاتضام ، وبسلطان الله المنيع نحتجب وأعوذ بكلمات الله التامات الطاهرات الطيبات المباركات الزكيات التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر . وأعوذ بأسماء الله الحسنى وأعوذ بأسماء الله العظمى من غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن شر إبليس وجنوده ، ومن شر شياطين الإنس والجن ومن شر معلن ومسر ومن شر ما يظهر بالنهار ويكمن بالليل ومن شر مايكمن بالنهار ويظهر بالليل ، ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ، ومن شر ما ذرأ في الأرض ومن شر ما يخرج منها ، ومن شر كل ذى شر لا أطيق شره ، ومن شر كل دابة ، الله آخذ بناصيتها ، ومن شر الأشرار وشر الأخطار وشر الأمراض إن ربى على صراط مستقيم .

اللهم إنى أعوذ بنور وجهك الكريم الذى أشرقت له الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة أن ينزل بى سخطك أو يحل علىَّ غضبك لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

أعوذ بالله العلى العظيم من شر ما استعاذ منه سيدنا محمد وعيسى وموسى وإبراهيم الذى وَفَّى ، وأعوذ بكلمات الله التامة من شر السامة والهامة ومن شر كل عين لامة .

أعوذ بكلمات الله التامات من شر كل شيطان مريد ومن بطش كل جبار

عنيد .

أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة .

أعوذ بالله العظيم من شر الحية والعقرب ، ومن شر أسد وأسود ، ومن شر ساكن البلد ومن شر والد وما ولد ، ومن شر كل دابة الله أخذ بناصيتها إن ربى على صراط مستقيم .

أعوذ بالله العلى العظيم من شتات الأمر ووساوس الصدر ومن شرود العقل ومن فتنة المحيا والممات .

اللهم إنى أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك من العجز والكسل وأعوذ بك من الجبن والبخل وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال .

اللهم إنى أعوذ بك من الفقر إلا إليك ، ومن الذل إلا لك ، ومن الخوف إلا منك ، ومن اللجوء إلا إليك ، وأعوذ بك أن أقول زوراً أو أغشى فجوراً أو أكون بك مغروراً ، وأعوذ بك من شماتة الأعداء وعضال الداء وخيبة الرجاء وزوال النعمة وفجاءه النقمة ، وأعوذ بك من شر الخلق وهم الرزق وسوء الخلق وكآبة المنظر وسوء المنقلب فى المال والأهل والولد ، وأعوذ بالله العلى العظيم من شر كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب .

اللهم أنى أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون .

أعوذ بالله العلى العظيم من شر الحاقدين والحاسدين والساحرين والشياطين والأباليس .

أعوذ بكلمات الله التامات الطاهرات الطيبات المباركات الزكيات التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر من غضبه وعباده وشر عباده ومن همزت ونزغات الشياطين ومن أزّات واستفزازات واستهواءات الشياطين ، ومن إغواء وإضلال وتخييل الشياطين ، ومن نسيان وتيئيس وتخويف الشياطين ، ومن تزيين وتخزين الشياطين ، ومن ترويع وتفزيع الشياطين ومن صرع وصداع وصدود الشياطين ، ومن خبائث الشياطين ومن وساوس ومس وسلطان الشياطين ، ومن مكر ومكائد الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون .

بسم الله

بسم الله أرقينى

(بسم الله أرقيك ـ بسم الله أرقيك)

ـــ بسم الله أرقينى من كل داء يؤذينى .

ـــ بسم الله أرقينى من كل بلاء يؤذينى .

ـــ بسم الله أرقينى من كل شر وشقاء يشقينى .

ـــ بسم الله أرقينى من كل نفس أو عين حاقد أو عين حاسد .

ـــ بسم الله أرقينى من شر كل نفس أو سحر ساحر أو عمل عامل .

ـــ بسم الله أرقينى من شر كل نفس أو مكر ماكر أو كيد كائد .

ـــ بسم الله أرقينى من شر النفاثات فى العقد .

ـــ بسم الله أرقينى من شر حاقد إذا حقد .

ـــ بسم الله أرقينى من شر حاسد إذا حسد .

ـــ بسم الله أرقينى من شر ساحر إذا سحر .

ـــ بسم الله أرقينى من شر عامل إذا عَمِل .

ـــ بسم الله أرقينى من شر ماكر إذا مكر .

ـــ بسم الله أرقينى والله يرعانى والله يكفينى .

ـــ بسم الله أرقينى والله يشفينى والله يعافينى .

ـــ بسم الله أرقينى والله ينجينى والله يقوينى .

ـــ بسم الله أرقينى والله ينصرنى والله يسترنى .

ـــ بسم الله أرقينى والله يجبرنى والله يرزقنى .

ـــ بسم الله أرقينى والله يغيثنى والله يجبرنى .

ـــ بسم الله أرقينى والله يعيننى والله يعيذنى .

ـــ بسم الله ارقينى والله يعصمنى والله يحصننى .

ـــ بسم الله أرقينى والله يحفظنى والله يحرسنى والله يحمينى .

شروط جدوى العلاج

لا يكون للعلاج جدوى إلا بما يلى :

١ – بالامتثال لجميع أوامر الله والانتهاء عما نهى عنه بكامل طاقاتنا وعلى قدر وسعها ، ولا يتأتى ذلك إلا بالإخلاص لله فيعجز الشيطان عن إغوائه وذلك باعتراف الشيطان نفسه ، فى قوله تعالى « قال ربِّ بما أغويتنى لأزيننَّ لهم فى الأرض ولأغوينهم أجمعينَ إلا عبادكَ مِنهُم المخلصينَ »(١) .

٢ – تحقيق العبودية لله وحده : ويتم ذلك فى أربعة أمور :
* **عبادة بدنية** : كالصلاة والصيام والركوع والسجود والحج والطواف .
* **عبادة مالية** : كالذبح والنذر والزكاة والصدقة ..
* **عبادة قلبية** : كالخشوع والخضوع والذل والانكسار والاخبات والمحبة والتوكل والإنابة والاستعانة والخوف والرجاء والتعظيم والرهبة .
* **عبادة قولية** : كالحلف والاستغاثة والدعاء والاستعاذة .

٣ – لزوم الجماعة : وذلك بأمرين .. الأول : الالتزام بالجماعة اعتقاداً ، وهو أن تكون عقيدتك كعقيدة الجماعة الأولى .. جماعة السلف الصالح من الصحابة والتابعين ومن نهج نهجهم وسار على دربهم .

الثانى : الالتزام بالجماعة صفاً ، وهو أن تكون بقلبك وقالبك مع أهل الحق أينما كانوا وحيثما كانوا .

٤ – المحافظة على صلاة الجماعة : فى المسجد للفرض وفى المنزل للنافلة لقول الرسول ﷺ « صلوا أيها الناس فى بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء فى بيته إلا الصلاة المكتوبة »(٢) .

---

(١) سورة الحجر الآية (٣٩ ـ ٤٠)

(٢) رواه النسائى وصححه الألبانى فى صحيح الترغيب (١ / ١٧٨)

٥ – الاكثار من صلاة النوافل في البيت : كسنن الفروض وصلاة الضحى والقيام والشفع والوتر .

٦ – الالتزام بالكتاب والسنة : يجعل العبد فى حرزٍ من الشيطان .

٧ – الاستعانة بالله على الشيطان : لأن الله هو الذى خلقه فيصده عنا ويحمينا منه .

٨ – الاستعاذة بالله من الشيطان : ويكون ذلك فى مواضع :
(أ) الإحساس بنزعات الشيطان ووساوسه .
(ب) عند تلاوة القرآن .
(جـ) عند الدخول فى الصلاة ـ عند الغضب .
(د) عند نباح الكلاب ونهيق الحمير ـ عند دخول الخلاء .

٩ – الالتزام بأدعية النبى ﷺ : ذلك فى جميع الحركات والسكنات واتباع إرشاداته ، فإن لم تكن هذه الأدعية محفوظة فعلينا بذكر اسم الله حتى نحفظ هذه الأدعية والأذكار الصحيحة .

١٠ – تحصين الأهل والولد والمال : وذلك بالمواظبة على قراءة التحصينات الشرعية من أدعية النبى ﷺ وسورة البقرة ـ آية الكرسى ـ عشر آيات من سورة البقرة : أربع من أولها وآية الكرسى وآيتان بعدها ، وثلاث آيات من آخرها ، قال ابن مسعود من قرأها « لم يقربه ولا أهله يومئذ شيطان ولا شىء يكرهه ، ولا يقرآن على مجنون إلا أفاق » والمعوذات قال ﷺ : « من قرأ قل هو الله أحد والمعوذتين حين يمسى وحين يصبح ثلاث مرات كفته من كل شىء » .

١١ – حفظ البصر عن جميع المحرمات : عن العورات وعن النظر إلى المسلم بحقدٍ أو غيظٍ أو حسدٍ أو احتقارٍ .. إلخ .

١٢ – حفظ اللسان : عن فضول الكلام وما لايعنى الإنسان وعن الخوض فى الباطل وعن المراء والجدل وعن الخصومة والتقعر فى الكلام وعن الفُحش والتَفحُش والسبِ وعن اللعن للحى ولو كان كافراً لأنه رُبما تابَ وأسلمَ وماتَ

مؤمناً فكيف يَحكمُ عليه بطرده من رحمة الله .

وعن سب الأموات لأنه صلى الله عليه وسلم يقول « لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا »[1] . وعن رمى المؤمن بالكفر لأنه وإن لم يكن كافراً فقد باء بها هو . وعن كثرة المزاح أو السخرية والاستهزاء أو عن إفشاء السر ، وكذلك حفظ اللسان عن الكذب والغيبة والنميمة ، أو النهى عن خصلة ذى اللسانين أى ذا الوجهين أو عن التحدث بما كان بينك وبين زوجتك أو عن الغناء أو عن الحلف بغير الله أو بملة غير الإسلام أو عن سب الديك والدَّهرِ والريح والُحمى ، أو عن شهادة الزُّور أو عن المِنُ بالعطية أو عن سب النفس أو عن اليمين الغموس ، أو عن تسويد الفاسق والمنافق أو عن النطق بواو الإشراك أو عن النجوى إن كنتم ثلاثة أو عن طلب المدد من غير الله .

١٣ - حفظ البطن : عن أكل الربا والرشوة أو ثمن الكلب وكسب البغى أو عن أكل مال اليتيم وعن الشبهات وعن الحرام بأنواعه أو عن الإمعان فى الشبع .

١٤ - حفظ الفرج : عن الزنا وعن اللواط وعن إتيان البهيمة أو عن إتيان المرأة وهى حائض أو عن السحاق أو نكاح اليد .

١٥ - حفظ اليد : عن نزغات الشيطان لقوله ﷺ « لا يشير أحدكم إلى أخيه بالسلاح فإنه لا يدرى لعل الشيطان ينزغ فى يده فيقع فى حفرة من النار » . وعن قتل المسلم والنفس وعن مصافحة الأجنبية . وحفظ اليد عن لبس الذهب وعن اللعب بالنرد .

١٦ - كثرة تلاوة القرآن .

١٧ - تطهير البيت من صوت إبليس (الغناء) ومن التصليب والتصوير والتماثيل ومن الكلاب .

١٨ - التسليم للقضاء .

---

(١) رواه البخارى (٢ / ٢٥٨ فتح)

١٩ – الوضوء : فإنه سلاح المؤمن .

٢٠ – الدعاء إلى الله بالقلب السليم والوجه المسلم إلى الله .

٢١ – عدم الإفراط فى المشاعر من خوفٍ أو غضبٍ أو حزنٍ وعدم الغفلة .

٢٢ – اتقاء مداخل الشيطان : مثل الجهل وحب الدنيا وطول الأمل ، والحرص والبخل والكبر وحب المدح والرياء والعُجب والجزع واتباع الهوى وسوء الظن واحتقار المسلم واحتقار الذنوب ، والأمن من مكر الله والقنوط من رحمة الله أعاذنا الله .

من كلام سيد الأبرار صلى الله عليه وسلم

ما يقال عند الصباح :

من قال فى دبرة صلاة الصبح وهو ثان رجليه قبل أن يتكلم لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات كُتِبَ له عشرُ حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورُفِعَ له عشرُ درجات وكان يومه فى حرز من كل مكروه وحُرِس من الشيطان ولم ينبغ لذنب أن يدركه فى ذلك اليوم إلا الشرك بالله تعالى « حديث حسن وفى بعض النسخ صحيح » .

وقال ﷺ « إذا انصرفت من صلاة المغرب فقل اللهم أجرنى من النار سبع مرات فإنك إذا قلت ذلك ثم مِتَّ من ليلتك كُتِبَ لك جوار منها وإذا صليت الصبح فقل كذلك فإنك إن مِتَّ من يومك كُتِبِ لك جوار منها » وبعد صلاة الصبح كان ﷺ يقول :

« اللهم إنى أسألك علماً نافعاً وعملاً متقبلاً ورزقاً طيباً » .

وكان ﷺ يقول إذا أصبح :

« أصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص ودين نبينا محمد ﷺ وملة أبينا إبراهيم ﷺ حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين » .

وكان ﷺ يقول إذا أصبح :

أصبحنا وأصبح الملك لله عز وجل والحمد لله والكبرياء والعظمة لله والخلق والأمر والليل والنهار وما سكن فيهما لله تعالى ، اللهم اجعل أول هذا النهار صلاحاً وأوسطه نجاحاً وآخره فلاحاً يا أرحم الراحمين » .

وكان ﷺ يقول قل إذا أصبحت :

« باسم الله على نفسى وأهلى ومالى فإنه لا يذهب لك شىء » .

ما يقال فى الصباح والمساء :

قال ﷺ « سيد الاستغفار اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتنى وأنا عبدك ، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علىَّ وأبوء بذنبى فاغفر لى فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت » .

إذا قال ذلك حين يمسى فمات دخل الجنة أو كان من أهل الجنة وإذا قال حين يصبح فمات من يومه مثله » .

ـــ سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه » وفى رواية أبى داود « سبحان الله العظيم وبحمده » .

ـــ قل هو الله أحد والمعوذتين حين تمسى وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شىء . قال الترمذى هذا حديث حسن صحيح .

ـــ وكان ﷺ يقول حين يصبح : اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور ، وإذا أمسى قال : اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور ، قال الترمذى حديث حسن .

ـــ وكان ﷺ يقول حين يمسى « أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله لا إله إلا الله وحده لا شريك له » حديث صحيح .

ـــ فى الصباح والمساء « قل اللهم فاطر السموات والأرض ، عالم الغيب والشهادة رب كل شىء ومليكه ، أشهد أن لا إله أنتِ أعوذ بك من شر نفسى وشر الشيطان وشركه » قلها إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك . قال الترمذى حديث حسن صحيح .

ـــ ما من عبد يقول فى صباح كل يوم ومساء كل ليلة : بسم الله الذى

لا يضر مع اسمه شيء فى الأرض ولا فى السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لم يضره شيء » قال الترمذى هذا حديث صحيح وفى رواية أبو داود « لم تصبه فجأة بلاء » .

قال ﷺ من قال حين يصبح أو يمسى : اللهم إنى أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله لا إله إلا أنت وأن محمداً عبدك ورسولك .. اعتق الله ربعه من النار ، فمن قالها مرتين اعتق الله نصفه من النار ، ومن قالها ثلاثا اعتق الله تعالى ثلاثة أرباعه ، فإن قالها أربعاً أعتقه الله من النار » فى سنن أبى داود بإسناد جيد .

ـــ وأيضاً فى سنن أبى داود جيد لم يضعفه .. عن عبد الله بن غنام الصحابى رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ وعلى آله وسلم قال : « من قال حين يصبح اللهم ما أصبح بى من نعمة فمنك وحدك لا شريك لك ، لك الحمد ولك الشكر فقد أدى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسى فقد أدى شكر ليلته » .

ـــ عن ابن عمر رضى الله عنهما وبالأسانيد الصحيحة عنهما قال « لم يكن النبى ﷺ يدع بهذه الدعوات حين يمسى وحين يصبح : اللهم أنى أسألك العافية فى الدنيا والآخرة ، اللهم إنى أسألك العفو والعافية فى دينى ودنياى وأهلى ومالى ، اللهم استر عوراتى وآمن روعاتى ، اللهم احفظنى من بين يدىَّ ومن خلفى وعن يمينى وعن شمالى ومن فوقى ، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتى » قال الحاكم أبو عبد الله هذا حديث صحيح الإسناد .

ـــ عن أبى عباس رضى الله عنه في سنن أبى داود وابن ماجه بأسانيد جيدة أن رسول الله ﷺ قال « من قال إذا أصبح لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد إسماعيل عليه السلام وكُتِبَ له عشر حسنات وحُطّ عنه عشر سيئات ورُفِعَ بها عشر درجات وكان فى حرز من الشيطان حين يُمسى ، وإن قالها إذا أمسى كان له مثل ذلك حتى يُصبح » .

وفى سُنَن أبى داود بإسناد لم يضعفه عن أبى مالك الأشعرى رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « إذا أصبح أحدكم فليقل : أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين ، اللهم أسألك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه وأعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده ، ثم إذا أمسى فليقل مثل ذلك » .

وفى سُنَن أبى داود عن عبد الرحمن بن أبى بكر أنه قال لأبيه : يا أبتى أسمعك تدعو كل غداة : اللهم عافنى فى بدنى . اللهم عافنى فى سمعى اللهم عافنى فى بصرى ، اللهم إنى أعوذ بك من الكفر والفقر ، اللهم إنى أعوذ بك من عذاب القبر ، لا إله إلا أنت « تعيدها حين تصبح ثلاثاً وثلاثاً حين تمسى ، فقل إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهن فأنا أحب أن أسن بسنته .

وفى سنن أبى داود عن بعض بنات النبى ﷺ ورضى عنهن أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يعلمها فيقول « قولى حين تصبحين : سبحان الله وبحمده لا قوة إلا بالله ، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن أعلم أن الله على كل شىء قدير وأن الله قد أحاط بكل شىء علما ، فإنه من قالهن حين يُصبح حُفظَ حتى يُمسِى ومن قالهن حين يُمسِى حفظ حتى يُصبح .

وفى سنن أبى داود عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال : « قال دخل رسول الله ﷺ ذات يوم المسجد فإذا هو برجل من الأنصار يقال له أبو إمامه فقال : يا أبا أمامة مالى أراك جالساً فى المسجد فى غير وقت صلاة ؟ قال : هموم لزمتنى وديون يا رسول الله ، قال : أفلا أعلمك كلاماً إذا قلته أذهب الله همك وقضى عنك دينك ؟ فقلت : بلى يا رسول الله ، قال : قل إذا أصبحت وإذا أمسيت : اللهم إنى أعوذ بك من الهم والحزن ، وأعوذ بك من العجز والكسل ، وأعوذ بك من الجبن والبخل ، وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال . قال ففعلت ذلك فاذهب الله تعالى همى وغمى وقضى عنى دينى .

وعن أنس رضى الله عنه « أن رسول الله ﷺ كان يدعو بهذه الدعوة إذا أصبح وإذا أمسى : اللهم أسألك من فجأة الخير وأعوذ بك من فجأة الشر .

وعن أنس رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ لفاطمة رضى الله عنها

« ما يمنعك أن تسمعى ما أوصيتك به ؟ تقولين إذا أصبحت وإذا أمسيت : يا حى يا قيوم بك استغيث فاصلح لى شأنى كله ولا تكلنى إلى نفسى طرفة عين » .

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : من قال إذا أصبح اللهم إنى أصبحت منك فى نعمة وعافية وستر فأتم نعمتك على وعافيتك وسترك فى الدنيا والآخرة ، ثلاث مرات إذا أصبح وإذا أمسى كان حقا على الله تعالى أن يتم عليه » .

ـــ قال رسول الله ﷺ « من قال إذا أصبح وإذا أمسى ربى الله توكلت عليه لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم لا إله إلا الله العلى العظيم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن أعلم أن الله على كل شىء قدير وأن الله قد أحاط بكل شىء علما ثم مات دخل الجنة » .

قال ﷺ « من قال فى كل يوم حين يصبح وحين يمسى حسبى الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع مرات كفاه الله تعالى ما أهمه من أمر الدنيا والآخرة .

وفى كتاب ابن السنى عن طلق بن حبيب ، روى من طريق آخر عن رجل من أصحاب النبى ﷺ أن جاء رجل لأبى الدرداء ، وقال له أدرك دارك فقد احترقت فقال ما احترقت لأنى سمعت النبى ﷺ يقول « من قال حين يصبح : « اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم ، ما شاء الله كان ، وما لم يشأ لم يكن ، لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم أعلم أن الله على كل شىء قدير ، وأن الله قد أحاط بكل شىء علماً ، اللهم إنى أعوذ بك من شر نفسى ، ومن شر كل دابةٍ أنت آخذ بناصيتها إن ربى على صراط مستقيم » لم يصبه فى نفسه ولا أهله ولا ماله شىء يكرهه . وقد قلتها اليوم ثم قال « انهضوا بنا فقام وقاموا معه فانتهوا إلى داره وقد احترق ما حولها ولم يصبها شىء » .

ما يقال حين المساء :

ـــ فى صحيح مسلم جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال يا رسول الله ما لقيت

عن عقرب لدغتنى البارحة ؟ قال : أما لو قلت حين أمسيت : « أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك شىء » .

وفى كتاب ابن السنى قال فيه « أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ثلاثاً لم يضره شىء » .

ـــ قال ﷺ « من قال حين يمسى : رضيت بالله ربًّا ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد ﷺ نبياً ورسولا كان حقًّا على الله تعالى أن يرضيه » .

عند سماع أذان المغرب :

عن أم سلمة رضى الله عنها قالت « علمنى رسول الله ﷺ أن أقول عند أذان المغرب : اللهم هذا إقبال ليلك وإدبار نهارك وأصوات دعائك فاغفر لى » .

بعد صلاة المغرب :

فى كتاب الترمذى عن عمارة بن شبيب قال : قال رسول الله ﷺ « من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شىء قدير عشر مرات على أثر المغرب ، بعث الله له مَسْلَحَةً[1] يتكفلونه من الشيطان حتى يصبح وكتب الله له بها عشر حسنات موجبات ومحا عنه عشر سيئات موبقات وكانت له بعدل عشر رقاب مؤمنات » .

ما يقال عند النوم :

كان ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال : « باسمك اللهم أحيا وأموت » صحيح البخارى .

قال ﷺ لعلى وفاطمة رضى الله عنهما : « إذا أويتما إلى فراشكما أو إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثاً وثلاثين وسبحا ثلاثاً وثلاثين واحمدا ثلاثاً وثلاثين » قال علىّ فما تركته منذ سمعته من رسول الله ﷺ .

---

(١) مَسْلحةً يعنى حَرَس .

وفى صحيح البخارى قال ﷺ « إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفض فراشه بداخله ازاره ، فإنه لا يدرى ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربى وضعت جنبى وبك أرفعه إن أمسكت نفسى فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين » وفى رواية ينفضه ثلاث مرات » .

وفى الصحيحين عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله ﷺ كان إذا أخذ مضجعه نفث فى يديه وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده » وكان يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات .

ـــ وفى الصحيحين أن رسول الله ﷺ قال : « إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن وقل : « اللهم أسلمت نفسى إليك وفوضت أمرى إليك وألجأت ظهرى إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك آمنت بكتابك الذى أنزلت ونبيك الذى أرسلت فإن مِتَّ مِتَّ على الفطرة واجعلهن آخر ما تقول » .

وفى حديث أمر رسول الله ﷺ لأبى هريرة بحفظ زكاة رمضان أن آتاه آت فجعل يحثو من الطعام وذكر الحديث وقال فى آخره « إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسى لن يزال معك من الله تعالى حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح ، فقال النبى ﷺ صدقك وهو كذوب ذاك شيطان .

وكان ﷺ إذا أراد أن يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول :

« اللهم قنى عذابك يوم تبعث عبادك ثلاث مرات » .

وفى صحيح مسلم أنه ﷺ كان يقول إذا أوى إلى فراشه « اللهم رب السموات ورب الأرض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شىء فالق الحب والنوى منزل التوراة والإنجيل والقرآن ، أعوذ بك من شر كل ذى شر . أنت آخذ بناصيته ، أنت الأول فليس قبلك شىء وأنت الآخر فليس بعدك شىء وأنت الظاهر فليس فوقك شىء وأنت الباطن فليس دونك شىء اقض عنا الدين وأغننا من الفقر .

وكان يقول ﷺ « اللهم إنى أعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامة من شر ما أنت آخذ بناصيته اللهم أنت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد فيك الجد سبحانك اللهم وبحمدك » .

وفى صحيح مسلم يقول ﷺ :

« الحمد لله الذى أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافى له ولا مأوى ، ويقول أيضا « بسم الله وضعت جنبى اللهم اغفر ذنبى واخسىء شيطانى وفك رهانى واجعلنى فى النّدِى الأعلى » ويقول ﷺ « ألا أدلكم على كلمة تنجيكم من الإشراك بالله عز وجل تقرءون قل يا أيها الكافرون عند منامكم » ويقول ﷺ « من قال حين يأوى إلى فراشه استغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه ثلاث مرات غفر الله له ذنوبه وإن كانت مثل زَبَدِ البحر وإن كانت عدد النجوم وإن كانت عدد رملِ عالجٍ وإن كانت عدد أيام الدنيا » .

وأوصى النبى ﷺ الرجل إذا أخذ مضجعه أن يقرأ سورة الحشر وقال إن مِتَّ مِتَّ شهيداً أو قال من أجل الجنة .

كذلك أوصى النبى ﷺ القول عند النوم « اللهم أنت خلقت نفسى وأنت تتوفاها لك مماتها ومحياها إن أحييتها فاحفظها وإن أمتها فاغفر لها اللهم إنى أسألك العافية .

روى عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت :

كان رسول الله ﷺ إذا آوى إلى فراشه قال : « اللهم متعنى بسمعى وبصرى واجعلهما الوارث منى وانصرنى على عدوى وأرنى منه ثأرى اللهم إنى أعوذ بك من غلبة الدين ومن الجوع فإنه بئس الضجيع .

ورُوِىَ عن أبى أمامة رضى الله عنه أنه سَمِع النبى ﷺ يقول : « من أوى إلى فراشه طاهراً وذكر الله عز وجل حتى يدركه النعاس لم يتقلب ساعة من الليل يسأل الله عز وجل فيها خيراً من خيرى الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه » .

كراهة النوم من غير ذكر الله تعالى :

عن أبى هريرة رضى الله عنه ، عن رسول الله ﷺ قال : « من قعد مقعداً لم يذكر الله تعالى فيه كانت عليه من الله تِرَةُ(١) ، ومن اضطجع مضجعاً لا يذكر الله تعالى فيه كانت عليه من الله تِرَةُ » .

من استيقظ من الليل وأراد النوم بعده :

فى صحيح البخارى عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال : « من تعارّ(٢) من الليل فقال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير والحمد لله سبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال : اللهم اغفر لى أو دعا استجيب له .

إذا قلق فى فراشه فلم ينم :

عن زيد بن ثابت رضى الله عنه قال : « شكوت إلى رسول الله ﷺ أرقاً أصابنى فقال : « قل اللهم غارت النجوم وهدأت العيون وأنت حى قيوم لا تأخذك سنة ولا نوم يا حى يا قيوم اهدىء ليلى وأنم عينى فقلتها فاذهب الله عز وجل عنى ما كنت أجد » .

ـــ شكا خالد بن الوليد رضى الله عنه أرقاً أصابه إلى النبى ﷺ فأمره أن يتعوذ عند منامه بكلمات الله التامات من غضبه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون ، ويقال هذا عند الفزع أيضاً . كما قال ﷺ فى حديث مروى فى كتاب الترمذى بإسناد ضعيف : « إذا أويت إلى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما أظلت ورب الأراضين وما أقلت ورب الشياطين وما أضلت كن لى جارٍ من شر خلقك كلهم جميعاً أن يفرط على أحد منهم وأن يبغى علىَّ عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك ولا إله إلا أنت .

---

(١) ترة تعنى نقص التبعة .

(٢) تعار بمعنى استيقظ .

ما يقال إذا رأى فى منامه ما يحب أو يكره :

فى صحيح البخارى « الرؤيا الحسنة من الله والحلم من الشيطان فمن رأى شيئاً يكرهه فلينفض عن شماله ثلاثاً وليتعوذ من الشيطان فإنها لا تضره » . وفى حديث آخر فليستعذ بالله من الشيطان ثلاثاً وليتحول عن جنبه الذى كان عليه . وفى حديث ثالث « إذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها فليتفل ثلاث مرات ثم ليقل : « اللهم إنى أعوذ بك من عمل الشيطان وسيئات الأحلام فإنها لا تكون شيئاً » .

ما يقال عند الكرب :

« لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض رب العرش الكريم » .

« يا حى يا قيوم برحمتك أستغيث » .

« لا إله إلا الله الكريم العظيم سبحانك تبارك الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين » تلقن وينفث بها على الموعوك .

« الله الله ربى لا أشرك به شيئا » .

من قرأ آية الكرسى وخواتيم سورة البقرة عند الكرب أعانه الله عز وجل » .

« لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين » لم يدع بها رجل مسلم فى شىء قط إلا استجاب له » .

إذا راع الإنسان شىء أو فزع :

« هو الله . الله ربى لا شريك له » .

إذا أصابه حزن يقول داعيا :

« اللهم إنى أنا عبدك ابن عبدك ابن أمتك فى قبضتك ناصيتى بيدك ، ماضى فى حكمك عدل فى قضائك ، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته

فى كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به فى علم الغيب عندك أن تجعل القرآن الكريم نور صدرى وربيع قلبى وجلاء حزنى وذهاب همى » .

إذا وقع فى ورطة يقول :

« بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم » فإن الله يصرف بهما ما شاء من أنواع البلاء .

إذا عرض له شيطان أو خافه :

أعوذ بالله منك ثلاث مرات ثم ألعنك بلعنة الله التامة .

الأذان : يقول الرسول ﷺ : « إن الشيطان إذا نودى بالصلاة أدبر » .

إذا استصعب عليه أمر :

اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلا » .

إذا تعسرت عليه معيشته :

« بسم الله على نفسى ومالى ودينى اللهم رضنى بقضائك وبارك لى فيما قدر لى حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت » يقول ذلك إذا خرج من بيته .

ما يقال لدفع الآفات :

« ما شاء الله ولا قوة إلا بالله » .

ما يقال إذا كان عليه دين عجز عنه :

« اللهم اكفنى بحلالك عن حرامك واغننى بفضلك عمن سواك » .

ما يقوله من بلى بالوسوسة :

« أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم »

« آمنت بالله ورسله »
« آمنا بالله وبرسله » ثلاثاً .

ما يقرأ على المعتوه والملدوغ :

فاتحة الكتاب - ٤ آيات من أول سورة البقرة - آيتان من وإلهكم إله واحد - آية الكرسي - ٣ آيات من آخر سورة البقرة - آية من أول آل عمران ، وشهد الله إلى آخر الآية ، آية من الأعراف : إن ربكم الله - آية من المؤمنين « أفحسبتم أنما خلقناكم . آية ٣ من الجن ، ١٠ آيات من الصافات ، وثلاثا من آخر الحشر ، الاخلاص والمعوذتين .

ما يعوذ به الصبيان :

« أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامه »

ما يقال على الخراج والبثرة :

توضع ذريرة[1] عليها ويقال : « اللهم مصغر الكبير ومكبر الصغير صغر ما بى » .

ما يقوله المريض ويقرأ عليه ويقال عنده :

سورة الإخلاص والفلق والناس ، يمسح ما استطاع بهم من جسده ، يضع يده على الألم ويقول بسم الله ثلاثة أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر سبع مرات « اللهم رب الناس اذهب البأس اشف أنت الشافى لاشفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما » . « بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك بسم الله أرقيك » .

بسم الله الرحمن الرحيم « أعيذك بالله الأحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كُفُوا أحد من شر ما تجد » .

---

(١) ذريرة هى فتات القصب الطيب يجاء به من الهند .

« بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى به سقيمنا بإذن ربنا » بعد وضع السبابة بالأرض ثم رفعها .

« أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك « سبع مرات » لا بأس طهور إن شاء الله » « كفارة وطهور » .

من كانت له حاجة :

إلى الله أو أحد من الناس فليتوضأ وليحسن الوضوء ثم يصلى ركعتين ثم ليتمن على الله عز وجل وليصل على النبى ﷺ ثم ليقل : لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين اسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم لاتدع لى ذنبا إلا غفرته ولا هما إلا فرجته ولا حاجة هى لك رضا إلا قضيتها يا أرحم الراحمين .

ويدعو بدعاء الكرب وهو : ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار .

ما يقال عند الولادة :

قراءة آية الكرسى ، وإن ربكم الله إلى آخر الآية والمعوذتين .

الأذان فى أذن المولود :

« من ولد له مولود فأذن فى أذنه اليمنى وأقام فى أذنه اليسرى لم تضره أم الصبيان » .

ما يقول إذا غضب :

« اللهم اغفر لى ذنبى واذهب غيظ قلبى وأجرنى من الشيطان » .

« أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم » « ويقول ﷺ : « إن الغضب من الشيطان وإن الشيطان خلق من النار وإنما تطفىء النار بالماء فإذا غضب أحدكم فليتوضأ » .

من طنت أذنه وخدرت رجله :

فعليه بذكر رسول الله والصلاة والسلام عليه .

من كان فى لسانه فحش :

قال حذيفة رضى الله عنه « شكوت لرسول الله ﷺ ذرب لسانى فقال : « أين أنت من الاستغفار ؟ إنى لأستغفر الله عز وجل كل يوم مائة مرة » .

دعاء إنسان لمن أسدى إليه معروفا :

« حفظك الله بما حفظت به نبيك »
« بارك الله لك فى أهلك ومالك »
جزاك الله خيرا » .

دحض مفتريات منكرى العلاج بالقرآن

● **أولا : دخول الجن بدن الإنسان :** يقول الله تعالى فى كتابه الكريم « الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس » من الآية ٢٧٥ من سورة البقرة - قال أبو جعفر بن جرير رحمه الله فى تفسير هذه الآية : أن الشيطان يخنق الإنسان فيصرعه « من المس » يعنى الجنون - وقال ابن كثير : أى لايقومون من قبورهم إلا كما يقوم المصروع حال صرعه وتخبط الشيطان له - وقال القرطبى رحمه الله فى تفسيره : إن فى هذه الآية دليل على فساد إنكار من أنكر الصرع من جهة الجن وزعم انه من فعل الطبائع وان الشيطان لا يسلك فى الإنسان ولا يكون منه مس . وكلام المفسرين فى هذا المعنى كثيرة من أراده وجده .

ويقول شيخ الإسلام بن تيمية رحمه الله فى كتابه « إيضاح الدلالة فى عموم الرسالة للثقلين » الموجود فى مجموع الفتاوى جـ ١٩ ص ٩ إلى ص ٦٥

---

(١) الذرب : فحش اللسان .

ما نصه بعد كلام سبق .. ولهذا أنكر طائفة من المعتزلة كالجبائى وأبى بكر الرازى وغيرهما دخول الجن فى بدن المصروع ولم ينكروا وجود الجن إذ لم يكن ظهور هذا فى المنقول عن الرسول كظهور هذا وإن كانوا مخطئين فى ذلك فهذا ثابت فى مقالات أهل السنة والجماعة . قال عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل قلت لأبى إن أقواما يقولون إن الجن لا يدخل بدن المصروع فقال يا بنى يكذبون هوذا يتكلم عن لسانه وهذا الذى قاله امر مشهور فانه يصرع الرجل فيتكلم بلسان لا يعرف معناه ويضرب على بدنه ضربا عظيما لو ضرب به جملا لأثر به أثرا عظيما والمصروع مع هذا لا يحس بالضرب ولا بالكلام الذى يقوله وقد يجر المصروع غير المصروع ويجر البساط الذى يجلس عليه ويحول الآلات وينقل من مكان إلى مكان ويجرى غير ذلك من الأمور من شاهدها أفاده علما ضروريا بأن الناطق على لسان الإنس والمحرك لهذه الأجسام جن آخر غير الانسان ، وليس فى أئمة المسلمين من ينكر دخول الجن بدن المصروع ومن ينكر ذلك وادعى أن الشرع يكذب ذلك فقد كذب على الشرع وليس فى الأدلة الشرعية ما ينفى ذلك . وقال الإمام ابن القيم رحمه الله فى كتابه زاد المعاد فى هدى خير العباد جـ ٤ ص ٦٦ - ٦٩ ما نصه .. الصرع صرعان صرع من الأرواح الخبيثة الأرضية وصرع من الأخلاط الرديئة . والثانى هو الذى يتكلم فيه الأطباء فى سببه وعلاجه وأما الصرع الثانى وهو صرع الأرواح فأئمتهم وعقلاؤهم يعتقدون به ولا يدفعونه ويعترفون بأن علاجه بمقابلة الأرواح الشريفة الخيرة العلوية لتلك الأرواح الشريرة الخبيثة فتدافع آثارها وتعارض أفعالها وتبطلها وقد نص على ذلك بقراط فى بعض كتبه فذكر بعض علاج الصرع وقال هذا إنما ينفع من الصرع الذى سببه الاخلاط والماديات وأما الصرع الذى يكون من الأرواح فلا ينفع فيه هذا .

« ان جهله الأطباء وسقطهم وسفلتهم ومن يعتقد بالذندقة فضيلة ، فأولئك ينكرون صرع الأرواح ولا يقرون بأنها تؤثر فى بدن المصروع وليس معهم إلا الجهل ، وإلا فليس فى الصناعة الطبية ما يدفع ذلك ، والحس والوجود شاهد به .. وجاءت زنادقة هؤلاء الأطباء فلم يثبتوا إلا الصرع الناشىء من رداءة الاخلاط أى صرع الأخلاط وحده ومن له عقل ومعرفة بهذه الأرواح وتأثيراتها

يضحك من جهل هؤلاء وضعف عقولهم » .

« ابن القيم جوزية - زاد المعاد الجزء الثالث ص ٨٤ »

● **ثانيا العلاج بالقرآن** : قال الله تعالى ﴿ وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ﴾ الإسراء ٨٢ .

وقال الإمام ابن القيم : القرآن هو الشفاء التام من جميع الأدواء القلبية والبدنية وأدواء الدنيا والآخرة وما كل أحد يؤهل ولا يوفق للاستشفاء به ، وإذا أحسن العليل التداوى به ووضعه على دائه بصدق وإيمان وقبول تام واعتقاد جازم واستيفاء شروطه لم يقاوم الداء قط ، وكيف تقاوم الأدواء كلام رب العالمين .. كلام رب الأرض والسماء الذى لو نزل على الجبال لصدعها أو على الأرض لقطعها ؟!!

فما من مرض من أمراض القلوب والأبدان إلا فى القرآن سبيل الدلالة على دوائه وسببه والحمية منه لمن رزقه الله فهما فى كتابه .. فمن لم يشفه القرآن فلا شفاه الله ، ومن لم يكفه فلا كفاه الله[1] .

ولابد لتحقيق الجدوى من العلاج بالقرآن والتحصينات بين قبول المريض ذاته وتعلقه بالله واخلاصه له واقتناعه العام بأن الشفاء إنما هو بيد الله وحده وإرادته . ولابد للراقى أن يكون موقنا ومقتنعا بأن الآيات والتحصينات هى الوسيلة والسبب الذى يؤدى إلى تحقيق الشفاء بإذن الله وهو الغاية .

قال ابن القيم : « الأذكار والآيات والأدعية التى يستشفى بها ويرقى بها هى فى نفسها نافعة شافية ولكن تستدعى قبول المحل وقوة وهمة الفاعل وتأثيره فمتى تخلف الشفاء لضعف تأثير الفاعل أو لعدم قبول المنفعل أو المانع قوى فيه يمنع أن ينجح فيه الدواء كما يكون ذلك فى الأدوية والأدواء الحية ، فإن عدم تأثيرها قد يكون لعدم قبول الطبيعة لذلك الدواء . وقد يكون لمانع قوى يمنع من اقتضائه أثره فإن الطبيعة إذا أخذت الدواء بقبول تام كان انتفاع البدن به

---

(١) زاد الميعاد ص ٣ ص ١٢٣ .

بحسب ذلك القبول ، كذلك القلب إذا أخذ الرقى والتعاويذ بقبول تام وكان للراقى نفس فعالة وهمة مؤثرة فى إزالة الداء[1] .

وقال الإمام ابن القيم « ومكثت بمكة مدة يعترينى أدواء (أى أمراض) ولا أجد طبيبا ولا دواء . فكنت أعالج نفسى بالفاتحة فأرى لها تأثيرا عجيبا ، فكنت أصف ذلك لمن يشتكى ألما ، فكان كثير منهم يبرأ سريعا ، ثم صرت أعتمد ذلك عند كثير من الأوجاع فأنتفع بها غاية الانتفاع .

ـــ وفى التطبب والاستشفاء بكتاب الله عز وجل غنى تام .. ومقنع عام .. وهو النور .. والشفاء لما فى الصدور ..

ويقول ابن القيم (واعلم أن الأدوية الالهية تنفع من الداء بعد حصوله وتمنع من وقوعه .. وإن وقع لم يقع وقوعا مضرا وإن كان مؤذيا والأدوية الطبيعية إنما تنفع بعد حصول الداء ، فالتعوذات والأذكار إما أن تمنع وقوع هذه الأسباب ، وإما أن تحول بينها وبين تأثيرها بحسب كمال التعوذ وقوته وضعفه ، فالرقى والتعوذ تستعمل لحفظ الصحة ولإزالة المرض[2] .

- **هل عالج الرسول ﷺ حالات بها إيذاءات شيطانية وكيف ؟؟**

نعم أولا بالقرآن : عن أبى كعب قال : كنت عند النبى ﷺ فجاءه أعرابى فقال : يا نبى الله إن لى أخا به وجع قال ما وجعه ؟ قال : به لمم قال : فائتنى به ، قال فوضعه بين يديه فعوذه النبى ﷺ بفاتحة الكتاب وأربع آيات من أول البقرة وهاتان الآيتان ﴿ إلهكم إله واحد ﴾ وآية الكرسى وثلاث آيات من آخر سورة البقرة وآية من آل عمران ﴿ شهد الله أنه لا إله إلا هو ﴾ وآية من الأعراف ﴿ إن ربكم الله ﴾ وآخر آية من المؤمنون ﴿ فتعالى الله الملك الحق ﴾ وآية من سورة الجن ﴿ وأنه تعالى جد ربنا ﴾ وعشر آيات من سورة الصافات ، وثلاث آيات من سورة الحشر والاخلاص والمعوذتين ، فقام الرجل كأنه لم يشك قط .

---

(١) الجواب الكافى لمن سأل عن الدواء الشافى ص ١٥ ، ص ١٦ .

(٢) زاد المعاد ص ٣ ص ١٢٣ .

قال الهيثمى : رواه عبد الله بن أحمد رقية أبو حناب وهو ضعيف لكثرة تدعيه ، وقد وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح[1] .

ولقد عالج الرسول ﷺ حالات أخرى **بالدعاء** عن ابن عباس أن امرأة جاءت بولدها إلى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله إن به لما (الجنون) وأنه يأخذهُ عند طعامنا فيفسد علينا طعامنا ، فمسح رسول الله صدره ودعا له فثع (تقيأ) ثعه فخرج من فيه مثل الجرو الأسود فسعى . رواه أحمد والدارمى (١٢/١) .

قال الهيثمى : وفيه فرقد السبحى وثقه ابن معين والعجلى وضعفه غيرهما[2] وقال عنه الحافظ : صدوق عابد لكنه لين الحديث كثير الخطأ (تقريب التهذيب ١١٨/٢) .

عن غطاء بن أبى رباح قال : قال لى ابن عباس ألا أريك امرأة من أهل الجنة فقلت .. بلى قال هذه المرأة السوداء أتت النبى ﷺ فقالت أنى أصرع وأنى أتكشف فادع الله لى فقال : ان شئت صبرت ولك الجنة ، وان شئت دعوت الله أن يعافيك . قالت أصبر فقالت أنى أتكشف فادع الله لى ألا أتكشف فدعا لها » متفق عليه[3] .

ولقد عالج الرسول الصرع بالضرب

وعن مطر بن عبد الرحمن الأعنق قال : حدثتنى أم ابان بنت الوازع ابن زارع ابن عامر العبدى عن أبيها أن جدها الزارع انطلق إلى رسول الله ﷺ بابن له مجنون ـ أو ابن أخت له ـ قال جدى : فلما قدمنا إلى رسول الله ﷺ قلت : يا رسول الله إن معى ابنا لى ـ أو ابن أخت لى ـ مجنون آتيتك به فتدعو الله عز وجل له . قال : ائتينى به ، فانطلقت إليه وهو فى الركاب فأطلقت عنه وألقيت عنه ثياب السفر والبسته ثوبين حسنين وأخذت بيده حتى انتهيت به إلى

---

(٢) تجمع الزوائد (٥ / ١١٥) .

(٢) مجمع الزوائد (٩ / ٢) .

(٣) بخارى (٦ / ١١٤) ومسلم ١٦ / ١٣١ نووى .

رسول الله ﷺ فقال : أدنه منى واجعل ظهره مما يليتى ، قال فأخذ بمجامع ثوبه من أعلاه وأسفله فجعل يضرب ظهره حتى رأيت بياض ابطيه ويقول : اخرج عدو الله ، اخرج عدو الله ، فأقبل ينظر نظر الصحيح ليس بنظره الأول ثم أقعده رسول الله ﷺ بين يديه فدعا له فمسح وجهه فلم يكن فى الوفد أحد بعد دعوة رسول الله ﷺ يفضل عليه .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وأم أبان لم يرو عنها مطر قلت وأم أبان قال عنها الحافظ : مقبولة وقد روى لها البخارى فى صحيحه فقد جاوزت القنطرة .

عن يعلى بن مرة قال : رأيت من رسول الله ﷺ ثلاثا ما رآها أحد قبلى ولا يراها أحد بعدى : لقد خرجت فى سفر حتى إذا كنا ببعض الطريق مررنا بامرأة جالسة معها صبى لها فقالت : يا رسول الله هذا صبى أصابه بلاء ، وأصابنا منه بلاء ، يؤخذ فى اليوم ما أدرى كم مرة قال : ناولينيه ، فرفعته إليه فجعلته بينه وبين واسطة الرجل ثم قعرفاه ، فنفث فيه ثلاثا ، وقال : بسم الله أنا عبد الله اخسأ عدو الله ، ثم ناولها إياه فقال : القينا فى الرجعة فى هذا المكان فأخبرينا ما فعل ، قال : فذهبنا ورجعنا ، فوجدناها فى ذلك المكان معها شياه ثلاثة فقال : ما فعل صبيك ؟ فقالت : والذى بعثك بالحق ما حسسنا منه شيئا حتى الساعة واجتزر هذه الغنم قال : إنزل خد واحدة ورد البقية » .. وذكر الحديث بطوله قال الهيثمى رواه أحمد باسنادين والطبرانى بنحوه وأحد إسناده أحمد رجاله رجال . الصحيح[1]

عن عثمان بن أبى العاص رضى الله عنه قال : لما استعملنى رسول الله ﷺ على الطائف جعل يعرض لى شىء فى صلاتى حتى ما أدرى ما أصلى ، فلما رأيت ذلك رحلت إلى رسول الله ﷺ فقال « ابن أبى العاص » قلت نعم يا رسول الله قال : « ما جاء بك » فقلت : يا رسول الله عرض لى شىء فى صلاتى حتى ما أدرى ما أصلى . قال « ذاك الشيطان أدنه » فدنوت منه فجلست على صدور قدمى قال فضرب صدرى بيده وتفل فى فمى وقال : « اخرج عدو

---

(١) مجمع الزوائد (٩ / ٤) .

الله » ففعل ذلك ثلاث مرات ثم قال : « الحق بعملك » وقال : فقال عثمان (فلعمرى ما أحسبه خالطنى بعد) رواه بن ماجه (١١٧٥/٢) وقال فى الزوائد اسناده صحيح ، رجاله ثقات .

فعل الصحابة فى التداوى بالقرآن

عن خارجه بن الصلت عن عمه « أنه أتى النبى ﷺ فأسلم ثم أقفل راجعا من عنده فمر على قوم عندهم رجل مجنون موثق بالحديد فقال أهله : إنا حدثنا أن صاحبكم هذا قد جاء بخير فهل عندكم شىء تداوونه به ، فرقيته بفاتحة الكتاب ، فبرأ فأعطونى مائة شاه فأتيت رسول الله ﷺ فأخبرته فقال : هل قلت غير هذا قلت : لا .

قال خذها ، فلعمرى لمن أكل برقية باطل ، لقد أكلت برقية حق . وفى رواية (فرقاه بفاتحة الكتاب ثلاثة أيام ، غدوه وعشية ، كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفل) أخرجه أبو داود وصححه الإمام النووى فى الأذكار (٨٧) .

ولقد عالج عبد الله بن مسعود المصروع بقراءة القرآن وأقره النبى ﷺ على ذلك .

فقد روى أبو يعلى عن حنش الصفانى عن عبد الله بن مسعود أنه قرأ فى أذن مبتل فأفاق فقال له رسول الله ﷺ : ما قرأت فى أذنه ؟ فقال : قرأت ﴿ أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا .. ﴾ حتى فرغ من السورة فقال رسول الله ﷺ (لو أن رجلا موفقا قرأها على جبل لزال) قال الهيثمى : وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ١٥/٥)

حديث أبى سعيد الخدرى فى الصحيحين الوارد فى باب جواز أخذ الرقية .

ولقد عالج الامام أحمد بن حنبل رحمه الله الصرع : فقد قال القاضى أبو الحسين بن القاضى أبى يعلى بن الغراء الحنبلى فى كتاب طبقات أصحاب الامام أحمد : سمعت أحمد بن عبيد الله قال : سمعت أبا الحسن على بن أحمد بن على العكبرى قدم علينا من عكبرا فى ذى القعدة سنة اثنين وخمسين وثلثمائة قال

حدثني أبي عن جدي قال كنت في مسجد أبي عبد الله أحمد بن حنبل فأوفد إليه المتوكل صاحبا له يعلمه أن له جارية بها صرع ويسأله أن يدعو الله لها بالعافية فأخرج له أحمد نعلي خشب بشرك من خوص للوضوء فدفعه إلى صاحب له ثم قال له تمض إلى دار أمير المؤمنين ، وتجلس عند رأس هذه الجارية وتقول له - يعني الجارية - قال لك أحمد أيما أحب إليك تخرج من هذه الجارية أو تصفع بهذا النعل سبعين فمضى إليه وقال له مثل ما قال الامام أحمد فقال له المارد على لسان الجارية : السمع والطاعة لو أمرنا أحمد ألا نقيم بالعراق ما أقمنا به أنه أطاع الله ومن أطاع الله أطاعه كل شيء وخرج من الجارية وهدأت ورزقت أولادا ، فلما مات الامام أحمد عاودها المارد فأوفد المتوكل إلى صاحبه أبي بكر المروزي وعرفه الحال فأخذ المروزي النعل ومضى إلى الجارية فكلمه العفريت على لسانها : لا أخرج من هذه الجارية ولا أطيعك ولا أفعل منك ، أحمد بن حنبل أطاع الله فأمرنا بطاعته .

ولقد عالج شيخ الاسلام ابن تيمية الصرع وتكرر منه كثيرا كما يحكي تلميذه

أبن القيم فيقول : شاهدت شيخنا يرسل إلى المصروع من يخاطب الروح فيه ، ويقول لك الشيخ : اخرجي فإن هذا لا يحل لك ، فيفيق المصروع وربما خاطبها بنفسه وربما كانت الروح مارده فيخرجها بالضرب فيفيق المصروع ولا يحس بألم . وقد شاهدنا نحن وغيرنا منه ذلك مرارا وكان كثيرا ما يقرأ في أذن المصروع (أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون) وحدثني مرة أنه قرأها في أذن المصروع فقالت الروح : نعم ومد بها صوته قال : فأخذت له عصا وضربته بها في عروق عنقه حتى كلت يداي من الضرب ولم يشك الحاضرون بأنه يموت لذلك الضرب ففي أثناء الضرب قالت أنا أحبه ، فقلت لها هو لا يحبك . قالت أنا أريد أن أحج به فقلت لها : هو لا يريد أن يحج معك ، فقالت إذن أدعه كرامة لك ، قلت : لا ولكن طاعة لله ولرسوله ﷺ . قالت أخرج منه . قال : فقعد المصروع يلتفت يمينا وشمالا وقال ما جاء بي إلى حضرة الشيخ ، قالوا له وهذا الضرب كله ؟ فقال وعلى أي شيء يضربني الشيخ ولم أذنب ؟ ولم يشعر بأنه وقع به الضرب البتة (الطب النبوي ٥٣) .

● عندما أكثر المشركون الطعن في القرآن ضاق صدر الرسول ﷺ بذلك

وشكاهم إلى الله قائلاً : (يارب إن قومى اتخذوا هذا القرآن مهجورا) الفرقان ٣٠ يقول ابن القيم أن هجر القرآن أنواع : هجر سماعه ، هجر الإيمان به ، هجر تحكمه والتحاكم إليه !! هجر تدبره وتفهم معانيه !! هجر (الاستشفاء والتداوى به فى جميع أمراض القلوب » وإن كان بعض الهجر أهون من بعض[1] فواجبنا نحن المسلمين أن نعرف ما ينبغى نحو القرآن الكريم نسمعه ونحسن الاستماع له والانصات ، نؤمن به حق الايمان - نحتكم إليه فى أمور دنيانا وآخرتنا - نتدبره ونفهم معانيه .

نستمد منه الشفاء والبركة والدواء لجميع أمراض قلوبنا حتى لا نكون ممن اتخذوا هذا القرآن مهجورا !!

ولو تأملنا فى المعوذتين نجد أن المستعاذ به فى سورة « الفلق » مذكور بصفة واحدة وهى (رب الفلق) والمستعاذ منه ثلاثة أنواع : الغاسق ، والنفاثات والحاسد ، أما فى سورة الناس فإن الوسواس والمستعاذ به مذكور بصفات ثلاث وهى : الرب والملك والإله ، والمستعاذ منه آفة واحدة وهى : الوسوسة والفرق بين الموضعين . يقول الفخر الرازى - إن الثناء يتقدر بقدر المطلوب والمطلوب فى السورة الأولى : سلامة النفس والبدن ، وفى السورة الثانية : سلامة الدين ، وهذا تنبيه على مضرة الدين - وإن قلت - أعظم من مضار الدنيا وإن عظمت - وبناء على ما سبق نستنتج أن دفع الايذاءات الشيطانية وأمراضها مقدم على دفع أية ايذاءات أخرى .

---

(١) تفسير محاسن التأويل .

إثبات القوة الشفائية للآيات القرآنية بالتجارب المعملية والكمبيوتر فى مؤسسة العلوم الطبية الإسلامية بأمريكا*

أجابت هذه التجارب عن أسئلة هامة مثل هل للآيات القرآنية قوة شفائية ؟ وهل هذا التأثير عضوى أو روحى ؟ أم خليط من الاثنين معا ؟

يقول الدكتور الباحث « أحمد القاضى »رئيس المركز الإعلامى بمؤسسة العلوم الطبية الإسلامية « بمدينة بنما سيتى » : إن المرحلة الأولى من البحث أثبتت فيها التجارب أن للقرآن أثرا مهدئا فى ٩٧٪ من التجارب فى شكل تغيرات فسيولوجية حيث تدل على تخفيف درجة توتر الجهاز العصبى التلقائى . وقد استطاعت المراقبة الدقيقة لأجهزة الكمبيوتر أن تأتى بنتائج واضحة يمكن الاعتماد عليها كمؤشرات لمتغيرات ثابتة تبدأ من عندها أى تجارب أخرى . وأثبتت القياسات المسجلة نتائج ايجابية بنسبة (٦٥٪) .

وقد أمكن تكرار هذه التجارب بنفس النتائج الإيجابية للقوة الشفائية لألفاظ القرآن على الرغم من إعادة تغيير ترتيبها بالنسبة للقراءات الأخرى ، مما أكد الثقة بهذه النتائج مرة ثالثة ، وفتح مجالا جديدا لعدد كبير من الاحتمالات المستقبلية (أأعجمى وعربى قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء) .

موقف الفكر البشرى من الرقى والتعاويذ

لقد جرت « ندوة » حول الموضوع فى الإذاعة البريطانية ١٩٧٩ شارك فيها أطباء نفسانيون وروحانيون وباحثون اجتماعيون ومرضى « مأخوذون » فتوصلوا إلى النقاط الآتية :

---

* فى أبريل عام ١٩٨٦ نشرت مجلة « منار الإسلام » التى تصدرها وزارة الشئون الإسلامية والأوقاف بدولة الإمارات العربية المتحدة تحت عنوان أحدث التجارب العلمية فى أمريكا تؤكد تأثير الألفاظ القرآنية فى علاج التوتر العصبى للأستاذ (أبو اسلام أحمد عبد الله) .

ـــ إنه لا يمكن لهم أن يطبقوا المعايير الحسية والعلمية القاصرة المحدودة على قضايا المعرفة الإلهية الواسعة العظيمة وذلك بعد ما جاء ذكر الروح والإنس والجن والشياطين فى القرآن الكريم .

ـــ إن التعاويذ نقطة التقاء بين الطب وعلم النفس والدين وما وراء الطبيعة .. فهى تؤكد **أولا** : وجود الله .

ثانيا : وجود كيان غير مادى هو (الروح) .

ثالثا : أن للأرواح حرية التنقل من مكان إلى آخر .

إن ممارسة الرقى والتعاويذ من الرصينين الخيرين يعتقدون فعلا بوجود الروح الشريرة ، ويفرقون بين ما هو « روحى » وما هو « نفسى » وماذا فى جعبتنا لدحض هذا الادعاء وإثبات عدم وجوده ؟

إن الظواهر الازدواجية والانشطارية فى مجال الطب النفسى ، وذكر الشياطين والجن فى الأديان السماوية .. والأزمات النفسية الحادة والوسوسة الشديدة لايمكن أن تقنع الإنسان أو تمنعه عن التفكير باحتمال وجود أرواح شريرة وطيبة ..

إن الحقيقة أكبر من حصرها فى إطار معرفتنا الحالية والقوانين المتعارف عليها هى ليست كل القوانين .

إن البعد المادى والقياس الحسى ليس هو البعد الوحيد ، وإذا كانت الأمراض النفسية والعقلية مسميات وعناوين لأعراض وظواهر ، فلماذا لا نعترف بجهل حقيقة ما يجرى داخل العقل ؟

الاستشفاء بعسل النحل والحبة السوداء المقروء فيهما من الذكر وآيات الرقية والشفاء

يمكن الاستشفاء بعسل النحل والحبة السوداء المقروء فيهما من الذكر وآيات الرقية والشفاء من الأمراض الروحية العضوية وهى المعرفة فى أول الكتاب من أنها الأمراض الناتجة عن إصابات روحية سواء كانت مكلفة (سحر) أو غير مكلفة . فإن كانت سحرا نزيد فى قراءتنا آيات إبطال السحر.والآية ١٠٢ من سورة البقرة كل منها ٧ مرات .

وهذا القسم من الأمراض وهى الروحية العضوية تتوافر فيها أعراض الإصابات الروحية المذكورة آنفا فى أعراض اليقظة والمنام يستخدم فيها هذا العلاج بصفة خاصة وباقى أقسام الأمراض بصفة عامة . مع مراعاة استخدام البرامج العلاجية القرآنية .

يقول الله فى سورة النحل الآية ٦٨ و ٦٩

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذى من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون (٦٨) ثم كلى من كل الثمرات فاسلكى سُبُل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إن فى ذلك لآية لقوم يتفكرون (٦٩) .

وعن الحبة السوداء أو حبة البركة أو الشونيز أو الكمون الأسود أو الهندى عن منصور عن خالد بن سعد قال : خرجنا ومعنا غالب بن أبحر ، فمرض فى الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض ، فعاده ابن أبى عتيق ، فقال لنا عليكم بهذه الحبيبة السوداء ، فخذوا منها خمسا أو سبعا فاسحقوها ثم أقطروها فى أنفه بقطرات زيت فى هذا الجانب وفى هذا الجانب ، فإن عائشة رضى الله عنها حدثتنى أنها سمعت النبى ﷺ يقول « إن هذه الحبيبة السوداء شفاء من كل داء إلا من السام » قلت : وما السام ؟ قال : الموت .

(أخرجه البخارى)

وعن ابن شهاب قال أخبرنى إن سلمة وسعيد المسيب أن أبا هريرة رضى الله عنه أخبرهما أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « فى الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام » .

قال ابن شهاب : والسام : الموت .

والحبة السوداء : الشونيز (أخرجه البخارى) وعن عقيل عن ابن شهاب أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبرهما أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

« إن فى الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام »

(أخرجه مسلم)

وعن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « ما من داء إلا فى الحبة السوداء منه شفاء إلا السام » .

(أخرجه مسلم)

وعن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال : « وعليكم بهذه الحبة السوداء فإن فيها شفاء من كل داء إلا السام » .

(أخرجه ابن ماجه والنسائى وهو حديث حسن)

وعن بريدة رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ « الشونيز دواء من كل داء إلا الموْت » .

(أخرجه ابن السنى وأبو نعيم ورجاله ثقات)

وعن أنس رضى الله عنه أن النبى ﷺ كان إذا اشتكى تقمح كفا من شونيز ويشرب عليه ماءا أو عسلا .

(أخرجه الطبرانى فى الأوسط)

وعن قتادة قال : حدثت أنا أبا هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« الشونيز دواء من كل داء إلا السام » .

قال قتادة : تأخذ كل يوم إحدى وعشرين حبة فتجعلهن فى خرقة فيسقط به كل يوم فى منخره الأيمن قطرتين وفى الأيسرة قطرة ، والثانى فى الأيسر قطرتين وفى الأيمن قطرة ، والثالث فى الأيمن قطرتين وفى الأيسر قطرة .

(أخرجه الترمذى)

☐ فلتكن على ثقة كاملة فى أن فى العسل شفاء للناس كما أخبرنا الله فى كتابه الكريم .

﴿ يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس ﴾
(الآية ٦٩ النحل)

وكذلك لتكن على ثقة كاملة فى كلام رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق .

وأن الثقة فى شفاء العسل وحبة البركة لمن مقتضيات الإيمان فلا يكون لدينا فى هذا أدنى ريب .

وإليك طرق الاستشفاء بهما مجتمعان أو منفردان أو مخلوطان بعناصر أخرى لتتمة الشفاء ، وكيفية استخدامها فى علاج الأمراض :

علاج الأرق :

ملعقة من الحبة السوداء تمزج بكوب من الحليب الساخن المحلى بعسل ويقرأ فيهما الآتى ثم تشرب قبل النوم : اللهم غارت النجوم ، وهدأت العيون وأنت حى قيوم ، لا تأخذك سنة ولا نوم يا حى يا قيوم اهد ليلى وأنم عينى (٧ مرات) .

(رواه ابن السنى)
ـــ اللهم رب السموات وما أظلت ورب الشياطين وما أضلت كن لى جارا من شر خلقك أجمعين ، أن يفرط على أحد منهم أو أن يطغى عز جارك وجل ثناؤك وتبارك اسمك ولا إله غيرك[١] .

---

(١) رواه الطبرانى فى الأوسط وابن شيبة فى مصنفه .

الدعاء الأول لما شكا زيد بن ثابت أرقا أصابه فأمره النبى ﷺ أن يقول ذلك الدعاء ، فلما قاله ذهب ما كان يجد .

أما الدعاء الثانى فكان لخالد بن الوليد حينما أصابه أرق وقال له الرسول ﷺ : ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن نمت .. وعلمه تلك الكلمات .

علاج الصداع :

يؤخذ طحين الحبة السوداء ونصفه من القرنفل الناعم والنصف الآخر من الينسون ويخلط ذلك معا وتؤخذ منه عند الصداع ملعقة متوسطة على لبن زبادى وقبل وجبة الفطار وأخرى قبل الغذاء إن كان مستمرا مع دهان مكان الصداع بالتدليك بزيت الحبة السوداء ..

ويتلى فى الخليط المركب فى زيت الحبة السوداء ما يلى :

١ ـ لا إله إلا الله العظيم الحليم ، لا إله إلا الله رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم » ٧ مرات

(صحيح بخارى ومسلم)

٢ ـ يا حى يا قيوم برحمتك أستغيث ٧ مرات

(قال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد)

٣ ـ لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين ٧ مرات

لم يدع بها رجل مسلم فى شىء قط إلا استجاب له أو كما قال .

٤ ـ (بسم الله الكبير ، نعوذ بالله العظيم من شر عرق نار ومن شر حر النار) ٧ مرات .

روى هذا فى كتاب ابن السنى عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ كان يعلمهم هذا الدعاء من الأوجاع كلها ومن الحمى .

وينبغى أن يقرأ على نفسه الفاتحة والاخلاص والمعوذتين .

أمراض النساء والولادة :

من أعظم المسهلات للولادة الحبة السوداء المغلية المحلاة بعسل ومغلى البابونج مع استعمال دهن الحبة السوداء فى كل مشروب ساخن لجميع الأمراض النسائية والحبة السوداء كدش مهبلى عظيم الفائدة للنساء .

وقد روى سعيد بن جبير عن ابن عباس قال :

إذا عسر على المرأة ولادتها فليكتب لها :

بسم الله لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين .. ﴿ كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها ﴾ (النازعات ٤٦) .

﴿ كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون ﴾ (الأحقاف ٣٥)

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال أبى حدثنا أسود بن عامر باسناده بمعناه وقال يكتب فى إناء نظيف فيسقى .. قال أبى : وزاد فيه وكيع فتسقى وينضح مادون سرتها قال عبد الله رأيت أبى يكتب للمرأة فى جام أو شىء نظيف[1]

نعود إلى عسل النحل : لو شربت المرأة عند بدء الطلق فنجان عسل مقروءا فيه الآيات السابقة فإنها ستلد بيسر وسهولة ولتكثر من أكل العسل بخبز القمح البلدى بعد الولادة لإدرار الطمث وللقضاء على آلامه تشرب كوب من الحلبة المغلية جيدا وتحليها بعسل وذلك صباحا ومساءا .

كما أن الدش المهبلى بالعسل والماء الدافىء مريح للمرأة ويغنى عن الكشط المهبلى وغسيل الرحم المؤلم والضار .

---

(١) إيضاح الدلالة فى عموم الرسالة ص ٤٨ ، ٤٩ .

للأسنان وآلام اللوز والحنجرة :

نغلى الحبة السوداء واستعماله مضمضة وغرغرة مفيد للغاية من كل أمراض الفم والحنجرة مع أخذ ملعقة من طحينه وبلعها بماء دافىء يوميا والدهن بزيتها للحنجرة للخارج والتحنيك للثة من الداخل .

- كما يفيد خليط طحين الحبة السوداء ونصفه من القرنفل الناعم والنصف الآخر من الينسون من أصيب بوجع الأسنان بأن يعض على مكان الألم بلفيفة صغيرة من القماش المسامى تحوى ملعقة صغيرة من الدواء لمدة ١٠ دقائق .

يراعى قراءة الدعاء الآتى فى أى خليط سابق أو سائل :

« اللهم أذهب عن (صاحب الألم) ما يجد وفحسه بدعوة نبيك المكين المبارك عندك » سبع مرات .

روى البيهقى أن عبد الله بن رواحة شكا إلى النبى صلى الله عليه وسلم وجع ضرسه فوضع ﷺ يده على خده الذى فيه الوجع ودعا بالدعاء السابق (سبع مرات) فشفاه الله قبل أن يبرح .

لعلاج الخمول والكسل :

تشرب عشر قطرات من دهن الحبة السوداء الممزوجة فى كوب من عصير البرتقال على الريق يوميا ولمدة عشرة أيام مع الإكثار من هذا التعوذ الآتى :

اللهم إنى أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم والبخل ، وأعوذ بك من عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات (صحيح مسلم) .

مع النصح بعدم النوم بعد صلاة الفجر والإكثار من ذكر الله .

النشاط الذهنى وسرعة الحفظ :

نغلى النعناع ونضع عليه بعد تحليته بعسل ، سبع قطرات من زيت الحبة السوداء ويشرب دافئا ويكون مقروءا فيه آيات الرقية ٧ مرات وآيات الشفاء وسورة يس .

الصرع :

يشرب على الريق يوميا فنجان عسل وفى المساء كذلك ، وتقرأ سورة الجن على كوب ماء ساخن محلى بعسل ويشرب ، وبعد ذلك ينام المريض ويستمر على ذلك لمدة أسبوع مع تلاوة الآيات القرآنية الخاصة بالمس .

الدوخة وآلام الأذن :

قطرة دهن الحبة السوداء للأذن ينقيها ويصفيها مع استعمالها كشراب مع ذلك ودهن الصدغين ومؤخرة الرأس .

وبالعسل يمكن أن يمزج العسل فى ماء مع قليل من الملح ويقطر فى الأذن قبل النوم يوميا .

تساقط الشعر :

يعجن طحين الحبة السوداء فى عصير جرجير مع ملعقة خل مخفف وفنجان زيت زيتون ويدلك الرأس بذلك يوميا صباحاً ومساءا مع غسلها بماء دافىء وصابون يوميا . وتقرأ آيات الرقية والشفاء .

القراع والثعلبة :

تؤخذ ملعقة حبة سوداء مطحونة جيدا وقدر فنجان من الخل المخفف وعصير ثوم قدر ملعقة صغيرة ويخلط ذلك ويكون على هيئة مرهم يدهن به بعد حلق المنطقة من الشعيرات وتشريطها قليلا ثم يضمد عليها وتترك من الصباح للمساء .

ويدهن بعد ذلك بزيت حبة سوداء وتكرر لمدة أسبوع وباستخدام العسل : يحلق مكانها وينظف جيدا حتى تدمى تدهن بسم النحل ويلصق عليها بضماد يغير يوميا فى نفس الميعاد لمدة أسبوع فقط .

القوباء :

يعصر الشبت ويلقى قدر فنجان فى نصف كوب عسل ويغلى معا ، ثم يحفظ فى برطمان ويدهن به للقوباء فإنه يزيلها بسرعة ، كما يمكن دهن المكان بزيت الحبة السوداء . والخليط والزيت يكون مقروءا فيه .

أمراض الغدد واضطراباتها :

يؤخذ لذلك الحبة السوداء الناعمة وتعجن فى عسل عليه قطرات من غذاء ملكات النحل يوميا لمدة شهر وسوف تشفى بإذن الله .

حب الشباب :

تؤخذ حبة سوداء ناعمة وتعجن فى زيت سمسم مع ملعقة طحين قمح ويدهن من مجموع ذلك الوجه مساء وفى الصباح يغسل بماء دافىء وصابون مع تكرار ذلك لمدة أسبوع ويا حبذا لو أخذ دهن الحبة السوداء على المشروب الساخن .

ويمكن أن تؤخذ بصلة . وتسلق ثم تهرس وتعجن فى دقيق قمح بلدى وتضرب فيها بيضة مع ملعقة زيت سمسم ويدهن بعد ذلك من هذا الدهان صباحا ومساءا مع الإكثار من أكل البصل لتنقية الدم .

لكل الأمراض الجلدية :

يؤخذ لذلك الحبة السوداء ودهن الورد وطحين القمح البلدى بمقادير متساوية من الدهنين وكمية مضاعفة من الدقيق ويعجن فيها جيدا وقبل الدهن يمسح الجزء المصاب بقطعة مبللة بخل مخفف ويعرض للشمس ثم يدهن من ذلك يوميا مع الحمية من كل مثيرات الحساسية كالسمك والبيض والمانجو .

بالنسبة للفطريات عموما :

يغلى كوبان من الخل (خل التفاح) مضافا إليهما كوبا من الحبة السوداء الناعمة فى وعاء معدنى ، وعند الغليان يضاف كوب من زيت الحبة السوداء

المهدرج أو كوب من محلول النشا المركز . ثم يحرك الخليط حتى يتماسك فى حالة استخدام محلول النشا ويرفع عن النار ويصب فى وعاء آخر يمكن إغلاقه حتى يتساوى درجة حرارته مع درجة حرارة الغرفة - يؤخذ كل يوم قبيل النوم مقدار ما يكفى لدهان المنطقة المصابة وتكرر العملية يوميا ولمدة أسبوع .

(يحضر خل التفاح بأن يغسل التفاح جيدا بالماء ثم تقطع الثمرة دون تقشيرها أو إزالة البذور منها إلى قطع متوسطة الحجم ثم تملأ بها آنية من فخار أو من زجاج ولا يضاف إليها أى شيء آخر ولا حتى أى قدر من الماء - ثم تغطى الآنية بقطعة قماش تربط فوق فوهتها لوقايتها من الحشرات والتلوث - وتحفظ فى مكان دافيء وتتم عملية التخمر فيها وتحول عصير التفاح إلى خل بفعل الجراثيم الخاصة الموجودة فى الهواء والتى يتأثر عملها بدون إبطاء . يتم التحول إلى خل فى غضون بضعة أسابيع تطول أو تقصر بالنسبة لحرارة الجو بعمل الجراثيم وعلامة ذلك رائحة الخل التى تفوح - ثم يصفى الخل بواسطة كيس أو قطعة قماش كبيرة ويحفظ فى زجاجات) .

الثآليل أو الكالو :

تؤخذ حبة سوداء ناعمة مقدار كوب وتعجن فى خل مركز خل التفاح ويدلك بذلك بواسطة صوفة أو كتان مكان الثألول صباحا ومساءا لمدة أسبوع أو حتى يزول بإذن الله والحك يكون بتلطف ١٠ مرات يؤدى إلى الغرض المطلوب ويمكن أن يدهن بورق نبات الرجلة (فركا) ثم بعد ما تجف يدهن بدهن الحبة السوداء . وباستخدام العسل يوضع غراء النحل بعد تسخينه على الثألول ويربط بإحكام ويترك لثلاثة أيام حتى يسقط الثألول بجذوره ويمكن التكرار .

البهاق والبرص :

يؤخذ قدر ملعقة من الحبة السوداء وخل مخلل وحنا وطحين جلد حرباء جاف (يباع بالعطارة) ويعجن ذلك فى إناء فى قدر من الخل الكافى يصنع مرهم من تلك المخاليط التى فيها سر عظيم لعودة الميلانين للجلد وتكرر هذه العملية يوميا لمدة شهر وتضمد من المساء للصباح وتعرض الأماكن للشمس فى النهار .

وباستخدام العسل : يمكن خلطه بالنشادر ويدهن به يوميا فإنه بالاستمرار والصبر يجلو البهاق والبرص بإذن الله .

جلاء الوجه وجماله :

تعجن الحبة السوداء الناعمة فى زيت الزيتون ويدهن الوجه من ذلك مع التعرض لأشعة الشمس قليلا ويكون ذلك فى أى وقت من النهار وفى أى يوم ـ وباستخدام العسل يدهن الوجه بالعسل ويكون الجسم فى حالة استرخاء وتكثر من التسبيح فى هدوء ولمدة ربع ساعة ثم يغسل الوجه بماء دافىء ويجفف ثم يدهن بقليل من زيت الزيتون وتكرر هذه العملية لمدة أسبوع متواصل وبعد ذلك سوف يشع الوجه نضارة .

الروماتيزم :

يسخن زيت الحبة السوداء ويدلك به مكان الروماتيزم تدليكا قويا وكأنك تدلك العظام لا الجلد وتشربها بعد غليها جيدا محلاة بقليل من العسل قبل النوم والاستمرار على ذلك يؤدى إلى نتائج مرضية .

ويمكن شرب العسل مذابا مع ملعقة صغيرة من دهن الحبة السوداء فى كوب ماء دافىء وذلك مع الدهن كذلك بمزيج من دهن الحبة السوداء وزيتي الكافور وزيت الزيتون بمقادير متساوية والعسل وذلك قبل النوم مع لف مكان الألم بقماش من الصوف بدون ضغط . وأن لسع النحل يقضى على الروماتيزم تماما فى مكان الألم ويدهن بعد ذلك مكان اللسع بالعسل .

طريقة أخرى : تدق رأس الثوم بعد تقشيره ثم يعجن فى عسل مع ملعقة حلبة ناعمة حتى يصبح كالدهان بعد خلطه معا جيدا ثم يوضع لبخة على موضع الروماتيزم من المساء حتى الصباح .

طريقة أخرى : يدلك مكان الألم ببخار البصل مع زيت الزيتون قبل النوم وتكون البصلة مقطعة بالماء وفى الصباح تؤخذ ملعقة صغيرة من صعتر مجفف معجون فى فنجان عسل ولمدة أسبوع .

السكر :

تؤخذ الحبة السوداء وتطحن قدر كوب ومن المرة الناعمة قدر ملعقة كبيرة ومن حب الرشاد نصف كوب ومن الرمان المطحون قدر كوب ومن جذر الكرنب المطحون بعد تجفيفه قدر كوب يخلط كل ذلك وتؤخذ على الريق قدر ملعقة قبل الأكل بربع ساعة وذلك على لبن زبادى ليسهل ازدرادها ويراعى حفظ المخلوط من الرطوبة فى مكان بارد ويكون مدة الصلاحية سنة وتكون مدة العلاج شهر واحد بعد ذلك يتأكد من نسبة السكر فى الدم بالتحليل مع مراعاة عدم الإفراط فى تناول السكريات والنشويات ويكون هذا العلاج بجانب العلاج الطبى الذى لا يتركه إلا إذا هبطت نسبة السكر عنده إلى المعدل المطلوب بعد الشهر الأول وإلا فعليه باستخدام العلاجين .

ارتفاع ضغط الدم :

تمزج ملعقة متوسطة من الحبة السوداء على ملعقة كبيرة من العسل وقطعة صغيرة من الثوم المهروس ، يتناول المريض هذا العلاج صباحا وقبل تناول وجبة الافطار ، ومدة استعمال العلاج من ١٠ إلى ٢٠ يوما حسب الشعور بالتحسن .

ثم بعد ذلك كلما شربت مشروبا ساخنا فعليك بقطرات من دهن الحبة السوداء ويلاحظ أن هذا العلاج له فائدة فى ادرار البول والحيض واللبن وتصلب الشرايين ، ولضغط الدم أيضا يمكن أن يدق ثوم ويلقى فى زيت زيتون ويترك مغطى فى الشمس لمدة ٤٠ يوما ثم يؤخذ ملعقة على الريق يوميا لمدة ٤٠ يوما .

لإذابة الكوليسترول فى الدم :

يؤخذ قدر ملعقة من طحين الحبة السوداء وملعقة من عشب الألف ورقة (اخيليا) معروف لأهل الشام ويعجنان فى فنجان عسل نحل وعلى الريق يؤكل فإنه أعجوبة فى الشفاء بإذن الله .

ويمكن تناول فصين ثوم فى السلطة يوميا فهو علاج فعال لضغط الدم - والذى لديه انخفاض عليه ألا يستعمل الثوم بقدر الإمكان .

الالتهابات الكلوية :

تصنع لبخة من طحين الحبة السوداء المعجونة فى زيت زيتون على الجهة التى تتألم فيها الكلية مع تناول ملعقة حبة سوداء يوميا على الريق لمدة أسبوع فقط تنتهى الالتهاب إن شاء الله .

لتفتيت الحصوة وطردها :

تؤخذ الحبة السوداء قدر فنجان وتطحن ثم تعجن فى كوب عسل وتفرم ثلاث حبات ثوم تضاف لذلك المخلوط . يؤخذ ثلث الكمية قبل الأكل يوميا وتكرر يوميا ، ويا حبذا بعد كل مرة تؤكل ليمونة بقشرها فإن ذلك يطهر ويعقم .

ويمكن أن يمزج ملعقة كبيرة ونصف من المخلوط السابق بنصف كأس من الماء الفاتر ثم يشرب المحلول . ويؤخذ العلاج يوميا قبل وجبة الافطار .

مدة الصلاحية للخليط ١٥ يوما على أن يحفظ بالثلاجة .

طريقة أخرى : يطبخ ورق خبازى برى ثم تضاف عليه ثلاث ملاعق عسل وملعقة سمن بقرى ويصفي جيدا بعد خلطه معا ويشرب منه كوب عند المغص الكلوى ثم يستمر أسبوعا حتى تتفتت الحصوة وتطرد بإذن الله .

طريقة أخرى : يؤخذ عصير ليمون وزيت زيتون وحفنة بقدونس من كل قدر فنجان ومن الثوم نصف فنجان مهروس ويخلط بعد ذلك معا وتؤخذ منه ملعقة قبل النوم يوميا ويعقبها شرب كمية من الماء .

عسر التبول :

يدهن بدهن الحبة السوداء فوق العانة مع شرب كوب حبة سوداء مغلى محل بالعسل بعد ذلك يوميا قبل النوم .

طريقة أخرى : يقطع البصل حلقات وتسخن وتوضع لبخة فوق الجنب الأيمن والأيسر على الكليتين وفوق العانة أسفل السرة مع شرب عصير البصل والليمون والعسل فى ماء ساخن مرة أو مرتان ويتلاشى العسر بإذن الله .

لمنع التبول اللا إرادى :

يحتاج لذلك مع الحبة السوداء قشر بيض ينظف ويحمص ثم يطحن ويخلط مع الحبة السوداء ويشرب منه ملعقة صغيرة على كوب لبن يوميا لمدة اسبوع ويشرب فى أى وقت .

التهاب الكبد :

تؤخذ لذلك ملعقة من طحين الحبة السوداء مع قدر ١/٤ ملعقة من الصبر السقرطى ويعجن فى عسل ويؤكل كل ذلك يوميا على الريق لمدة شهرين متتابعين .

لجميع أمراض الكبد :

يؤخذ لحاء البلوط بعد طحنه جيدا ويؤخذ منه ملعقة تعجن فى فنجان عسل ويؤخذ ذلك على الريق يوميا لمدة شهر بلا انقطاع .

للمرارة وحصوتها :

تؤخذ ملعقة من الحبة السوداء وربع ملعقة من المرة الناعمة وكوب عسل ويخلط كالمربى ، ويؤكل ذلك كله صباحا ومساءا وتكرر يوميا حتى نجد احمرار الوجه وتلاشى كل تقلصات الوجه بإذن الله تعالى .

الطحال :

يوضع لبخة على الجانب الأيسر أسفل الضلوع من الحبة السوداء فى زيت الزيتون بعد تسخينها مساء ، ويشرب فى نفس الوقت كوب مغلى حلبة محلى بعسل نحل وتوضع عليه بضع قطرات من دهن الحبة السوداء وبعد اسبوعين متتاليين يشفى الطحال ويكون فى عافية بحمد الله .

لكل أمراض الصدر والبرد :

توضع ملعقة كبيرة من زيت الحبة السوداء فى إناء به ماء ويوضع على النار حتى يحدث التبخر ويستنشق البخار مع وضع غطاء فوق الرأس ناحية الغطاء للتحكم فى عملية الاستنشاق وذلك قبل النوم يوميا مع شرب مغلى الصعتر الممزوج بطحين الحبة السوداء صباحا ومساء ، ولأمراض الصدر أيضا ملعقة عسل مع عصير فجل فى كوب دافىء صباحا ومساء فانه يقضى على الأمراض الصدرية وينظف الصدر تماما ، وكذلك لو أخذ لبان دكر (شحرى مغلى فى ماء ومحلى بعسل) فانه أقوى وأنشط للرئتين .

طريقة أخرى للكحة للكبار والصغار :

تؤخذ بصلة تفرم وتلقى فى كوب عسل لمدة ثلاث ساعات ثم يصفى العسل وتؤخذ من ذلك ملعقة بعد تناول الوجبات .

الانفلونزا :

يستنشق بخار مغلى العسل والبصل قبل النوم مع شرب ملعقة عسل بعد كل أكل ، والمغلى هو عبارة عن عسل ومبشور بصلة صغيرة ويوضع ذلك فى إناء به ماء على نار حتى يتبخر :

القلب والدورة الدموية :

يجب الإكثار من الحبة السوداء أكلا وشربا .. ولتقوية عضلة القلب تؤخذ ملعقة عسل من حين لآخر وتذاب فى قليل من الماء المغلى فيه قشر الرمان فإنه يدعم القلب ويقويه جدا ، وكذلك لو أخذ من غذاء الملكات قدر ثلاث قطرات ومن العنبر فإن ذلك يقوى القلب وينشطه للغاية .

ولعلاج التهابات عضلة القلب والرعشة :

يشرب على الريق يوميا كوب من الماء البارد المحلى بملعقتين من العسل ويستمر ذلك حتى تنتهى الرعشة وذلك قد لا يتعدى الأسبوع .

أما لغط القلب : بعد كل أكل يوميا ولمدة شهر فقط يتناول ملعقة عسل وممكن شرب كوب عصير جزر أو عصير قمح منبت .

المغص المعوى :

يغلى الينسون والكمون والنعناع بمقادير متساوية غليا جيدا ويحلى بسكر نبات أو عسل (قليلا) ثم توضع سبع قطرات من زيت الحبة السوداء ويشرب ذلك وهو ساخن مع .دهن مكان المغص بدهن الحبة السوداء خلال دقائق كل الألم سيزول بإذن الله .

الإسهال :

ملعقة كبيرة من الحبة السوداء الناعمة تمزج بعصير الجرجير ويشرب كوب من ذلك ثلاث مرات يوميا حتى يقف الإسهال فى اليوم الثانى ويتوقف العلاج حتى لا يحدث إمساك وباستخدام العسل فى حديث الحبيب محمد رسول الله ﷺ يذكرنا بعظمة فوائد العسل . فهذا الرجل الذى جاء الرسول ﷺ وقال له : أخى استطلق بطنه فأمره الرسول ﷺ أن يستسقه عسلا ، وكان الرجل متعجلا شفاء أخيه ، فرجع الرجل للنبى ﷺ وهو يقول : لقد سقيته فلم يزده إلا استطلاقا . فرد عليه رسول الله ﷺ (صدق الله وكذب بطن أخيك) على ما جاء فى مسلم فهذا الرجل لم يصبر حتى يهضم العسل وظن الشفاء سيأتى فور شربه ، ونسى أنه غذاء ودواء وعليه أن يصبر قليلا حتى يؤدى فاعليته التى مارجع حتى وجد أخاه قد شفى تماما وكأنه فك من عقال . فالعسل من الأدوية الفعالة لعلاج الإسهال .

وطريقة أخرى : ملعقة عسل مع مبشور بصل مخلوط به ويؤكل قدر فنجان مع تساوى المقادير ذلك يوقف الإسهال .

القىء والغثيان :

نغلى الحبة السوداء مع القرنفل جيدا وتشرب بدون تحلية ثلاث مرات يوميا ، وقد لاتشرب الثالثة حتى يوقف القىء والغثيان بإذن الله .

كما يمكن أن يغلى القرنفل جيدا ويحلى بعسل ويشرب فنجان قبل الأكل فإنه يوقف القيء ويمنع الغثيان .

الغازات والتقلصات :

تسف ملعقة من الحبة السوداء الناعمة على الريق يتبعها كوب ماء ساخن تذاب فيه عسل قصب قدر ثلاث ملاعق وتكرر يوميا لمدة أسبوع .

طريقة أخرى تشرب حلبة محلاة بعسل أو سكر نبات ممزوجة بعصير بصل وذلك مرة واحدة فى اليوم .

والبصل المخلل مفيد فى ذلك .

طريقة أخرى : عصير كمثرى مخلوط فيه ثلاثة فصوص من الثوم قبل النوم يوميا أو فى وقت المغص .

الحموضة :

قطرات من دهن الحبة السوداء على كوب لبن ساخن محلى بعسل أو سكر نبات وتنتهى الحموضة وكأنها لم تكن . أو يبلع فص ثوم على الريق بكوب لبن محلى بملعقة عسل لمدة خمسة أيام .

القولون :

تؤخذ حبة سوداء ناعمة قدر ملعقة وملعقة من العرقسوس ويضرب فى عصير كمثرى ببذرها ويشرب فإن له تأثيرا قويا فى القضاء على ألم القولون .

لأمراض العيون :

يدهن بزيت الحبة السوداء الأصداغ بجوار العينين والجفنين وذلك قبل النوم مع شرب قطرات من الزيت على أى مشروب ساخن أو عصير جزر عادى .

ولجميع أمراض العيون :

يتم الاكتحال بالعسل صباحا وقبل النوم مع تناول ملعقة بعد ذلك يوميا . ولقد أزال هذا العلاج مرض التراكوما لحالات وذلك عن تجربة .

للأميبيا الضارة :

ملعقة حبة سوداء ناعمة مع ملعقة ثوم مهروس ويمزج ذلك فى كوب دافىء من عصير الطماطم المملح قليلا . ويشرب ذلك يوميا على الريق لمدة أسبوعين متتابعين .. ولسوف ترى العافية بإذن الله .

العقم :

ثلاث أشياء وهى متوافرة للغاية .. حبة سوداء مطحونة ، وحلبة ناعمة ، وبذر فجل بمقادير متساوية وتؤخذ ملعقة صباحا ومساءاً أو تخلط فى ٢/١ كوب عسل وتؤكل ويتبعها شرب كوب كبير من حليب .

- أو كوب من الحبة السوداء الناعمة وكوب من حب الرشاد الناعم وكوب من الحلبة الناعمة ، ٤/١ كوب من المرة الناعمة . تخلط المقادير وتحفظ فى وعاء مغلق من الرطوبة فى مكان بارد ويؤخذ يوميا ملعقة متوسطة من الدواء مضافا إليها ملعقة كبيرة من العسل الطبيعى .

وأخيرا : أنبوبة بكامل محتوياتها من غذاء ملكة النحل فيصبح الخليط على شكل عجينة توضع بالفم مباشرة وتبلع بقليل من الماء وذلك صباحا قبل الفطور بربع ساعة يتناول المريض بعدها كوبا من الحليب الطازج المبستر ، وذلك بأن يضاف إليه ملعقة كبيرة من شراب الشعير المحلى بالعسل ، ويستمر هذا العلاج لمدة لا تقل عن ٤٠ يوما ، يجرى بعدها التحليل الطبى .

الربو :

يستنشق بخار زيت الحبة السوداء صباحا ومساء مع أخذ سفوف من الحبة السوداء صباحا ومساءا قدر ملعقة قبل الفطار يوميا مع دهن الصدر والحنجرة

بالزيت قبل النوم يوميا أو عسل قدر فنجان وسكنجين وخل عنصل من كل ملعقة ويلقي مع العسل فى إناء به ماء ويذاب جيدا ويشرب على الريق يوميا خلال أسابيع .

القرحة :

تمزج عشر قطرات من زيت الحبة السوداء بفنجان من العسل وملعقة قشر رمان مجفف ناعم يوميا يتبعه شرب كوب لبن غير مغلى (مبستر) ويستمر على ذلك لمدة شهرين بلا انقطاع .

طريقة أخرى : نصف كوب عسل وكوب لبن ساخن ويمزجان يوميا مع طحين قشر الموز المجفف قدر ملعقة صباحا ومساء لمدة شهر وسوف ترى الشفاء بإذن الله .

السرطان :

يدهن بدهن الحبة السوداء ثلاث مرات يوميا مع أخذ ملعقة بعد كل أكل من طحين الحبة السوداء على كوب من عصير الجزر ويستمر ذلك بانتظام لمدة ثلاثة أشهر مع دوام الدعاء وقراءة القرآن والله يشفى بقدرته .

طريقة أخرى : يؤخذ غذاء الملكات من الخلية مباشرة قدر فنجان مع تدليك الجسم بالعسل ودهن الحبة السوداء ثم الاغتسال بماء دافيء بعد ذلك بساعة يشرب بعده طحين الحبة السوداء والعسل في عصير جزر يوميا .

وعموما بالنسبة للأورام الخبيثة يستعمل غراء النحل لذلك بتضميد الورم بالغراء .

طريقة أخرى : توجد فى الثوم مادة الألين وهى مضادة للسرطان ولذا أنصح كل مرضى السرطان بالإكثار من أكل الثوم والجزر باستمرار .

طريقة أخرى : يؤخذ قشر البصل بعد تجفيفه جيدا فى الشمس ثم يطحن مع قدره وزنا من لحاء البلوط ويعجنان فى عسل وتؤخذ ملعقة من ذلك بعد تناول الطعام مذابة فى عصير جزر يوميا لمدة شهر متواصل .

الضعف التناسلى :

تؤخذ حبة سوداء مطحونة قدر ملعقة وتضرب فى سبع بيضات بلدى يوما بعد يوم ولمدة شهر تقريبا .

وللقوة التناسلية :

يؤخذ ماء بصل وذلك بدق ثلاث بصلات وعصرها جيدا ويخلط بقدره عسلا وعلى نار هادئة يقلب حتى يصل لانتهاء رغوة العسل ويوضع بعد ذلك فى قارورة وتؤخذ ملعقة بعد الغداء يوميا ، وإن عجنت بالحبة السوداء فإنه يقوى جدا وكذلك مع بذور الفجل تؤكل كالمربى .

الضعف العام :

تطحن الحبة السوداء قدر كوب مع مثيلتها من الحلبة وقدر ملعقة صغيرة من العنبر المحلول ويخلط ذلك فى إناء عسل كالمربى وتؤكل بخبز قمح بلدى .

فاتح للشهية :

قبل الطعام بدقائق تناول ملعقة من الحبة السوداء صغيرة وتطحن بالضروس ويشرب بعدها فنجان ماء بارد علي قطرات من الخل .

بحة الصوت :

الاستنشاق عن طريق الفم ببخار العسل المذاب فى الماء مع الغرغرة بالماء المذاب فيه العسل وقليل من الماء خلال ثلاثة أيام .

الإمساك :

يشرب كوب من اللبن المذاب فيه ملعقة عسل صباحا ومساءا ويمكن أيضا أن يشرب لبن مبستر فيه بصلة ويمكن أن يكرر .

للقرح المتعفنة والغرغرينا :

فنجان عسل وفنجان من زيت كبد الحوت ويمزجان ويدهن بهما المكان بعد تنظيفه بعسل فى ماء دافىء وتضميده بشاش مع شرب فنجان عسل يوميا .

أو يدق الثوم ويضمد كالمرهم على الجرح .

السموم :

تضاف ملعقة دهن السمسم على فنجان عسل ويشرب ذلك صباحا وفى المساء يشرب عسل مذاب فى كوب لبن ساخن عليه قطرات من العنبر يكرر ثلاثة أيام مع تجنب أكل اللحوم أو تهرس خمسة فصوص ثوم وتخلط بفنجان عسل مذاب في مغلى الحبة السوداء ويشرب ذلك فورا ويكرر صباحا ومساء مع قراءة الآتى « آيات الرقية ٧ مرات والشفاء ٧ مرات ثم يقول :

ربنا الله الذى فى السماء تقدس اسمك أمرك فى السماء والأرض كما رحمتك فى السماء فاجعل رحمتك فى الأرض واغفر لنا حوبنا وخطايانا أنت رب الطيبين . أنزل رحمة من عندك وشفاء من شفائك على هذا الوجع (رواه أبو داود والنسائى) ذلك الحديث عن أبى الدرداء قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « من اشتكى منكم شيئا فليقل » الدعاء السابق .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

— الأذكار للامام النووى ....

— فتح البارى لابن حجر العسقلانى ....

— صحيح مسلم ....

— زاد المعاد لابن القيم ....

— الجواب الكافى لمن سأل عن الدواء الشافى ....

— تفسير محاسن التأويل ....

— ايضاح الدلالة فى عموم الرسالة ....

— العلاج الربانى لمجدى الشهاوى ....

— السحر ـ ابراهيم محمد الجمل ....

— مكايد الشيطان ـ طه عبدالله العفيفى ....

— وقاية الانسان من الجن والشيطان وحيديالى ....

— الطب الروحانى ـ لابن الجوزى ....

— علاج الأمور السحرية من الشريعة الاسلامية ـ أبو بكر محمد الحنبلى

— الصارم البتار فى التصدى للسحرة الأشرار وحيد بالى . . . .

— التداوى بالقرآن والاستشفاء بالرقى والتعاويذ ـ محمد ابراهيم سليم

— البديل الاسلامى لفك السحر ـ جمال عبدالبارى . . . .

— الطب القرآنى للأئمة الفضلاء ـ عبدالخالق العطار . . . .

— عقد المرجان فيما يتعلق بالجان ـ مصطفى عاشور . . . .

— الحصن الحصين ـ عبدالخالق العطار . . . .

— طارد الجن ـ منصور عبدالحكيم . . . .

— حتى ينتصر الانسان فى معركته مع الجان ـ أبو معاذ محمود إمام .

— معجزات الشفاء فى الحبة السوداء والعسل والثوم والبصل لمحمد عزت محمد عارف . . . .

— عالم الجن أسراره وخفاياه ـ مصطفى عاشور . . . .

— كيف تعالج نفسك بالقرآن ـ عبدالخالق العطار . . . .

— معجزة الشفاء بالحبة السوداء ـ مصطفى عاشور . . . .

— التنوير فى اسقاط التدبير لابن عطاء الله السكندرى . . . .

— صحتك فى الطبيعة والأعشاب د . محمد على قرنى . . . .

آراء العلماء وتعليقات
الصحف المصرية والعربية حول الموضوع





الشيخ الشعراوى :

كن « عبداً مخلصاً » تبتعد عنك الشياطين

للداعية الكبير الشيخ محمد متولى الشعراوى تجربة فى هذا المجال فقد استطاع ان يخرج « جاناً » يسمى « فينوس » من جسد طالب بحقوق عين شمس بعد حوار طويل بين الشيخ والجن حول عدم شرعية دخول الجن فى جسد الانسان ..

اقام الشيخ الحجة على الجن الذى قال انه مسلم ، وانتزع منه اعترافاً بالمعصية مؤكداً انه بدخوله جسد الانسان يكون بعيداً عن طريق الصلاح ومشيراً إلى ان الصلاح يكون فى بقاء الجن فى جنسيته دون ان يتعدى حدودها ، ذلك ان جنسية الجن لها قانون خاص ، وكذا جنسية الانسان لها قانون خاص ، ولايجوز خلط قانون بقانون ..

يقول الشيخ الشعراوى : المس الشيطانى حقيقة اشار إليها القران الكريم فى قوله تعالى : « ... إلا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس » ..

والله تعالى خلق كل جنس بقانونه ، ولكنه سبحانه وتعالى يعطى بعض الادنى مايفوق به الاعلى ، فيعلم احد البشر قدرته

على تخديم الجن عنده .. وفى المقابل ننظر - من بين ايديهم - والخلف واليمين للانسان الذى قد يغتر بنفسه لنقول له والشمال ، ولم يذكر جهة « الفوقية » وجهة كما ان واحداً من البشر يُسلط على جن هناك « التحتية » .

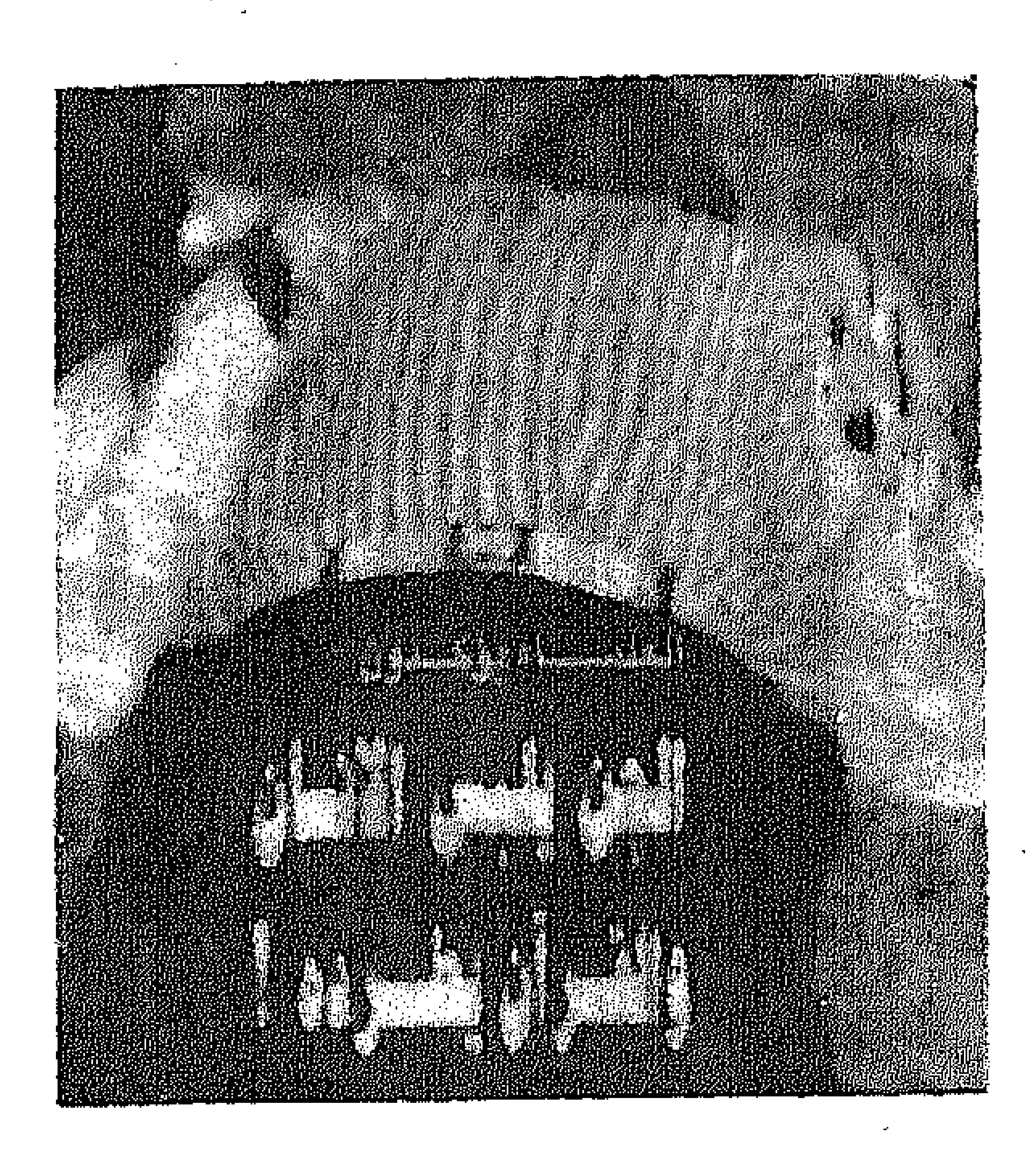
جن يسلط على انسان . وجهة الفوقية تعنى عز الربوبية ، وجهة

والمسلم إذا طعم حلالاً ، وذكر الله عند التحتية تعنى ذل العبودية ، ومن يمشى فى كل نعمة ، وبرا نفسه من حوله وقوته فمن قال عز الربوبية وذل العبودية لايقربه يقربه شيطان ابداً .. شيطان ابداً ، ويأتيه الشيطان يوم يسهو

والقران الكريم يحكى عن ابليس اللعين عن احدهما ..

انه قال لله عز وجل « لآتينهم من بين إن الشيطان توعد الجميع بالإغواء ، ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن ولكنه استثنى من لايقدر عليهم .. استثنى شمائلهم » وابليس قد ذكر اربع جهات عباد الله المخلصين .. قال « إلا عبادك ولم يذكر الجهات الست كلها .. ذكر الامام منهم المخلصين » ..

الأهرام الرياضى ☐



أكد عدد من علماء الاسلام قدرة القران الكريم على علاج الكثير من الأمراض ، فقالوا إن العلاج بالقران حقيقة ثابتة تؤيدها نصوص القرآن والسنة النبوية الشريفة.

أشاروا إلى أن العلاج القرآنى لايعنى عدم العلاج عن طريق الطبيب والدواء ،

وإنما ينبغى أن يتلاءم الأمران معاً ، فالاسلام أمر التماس الأسباب المادية للعلاج كما

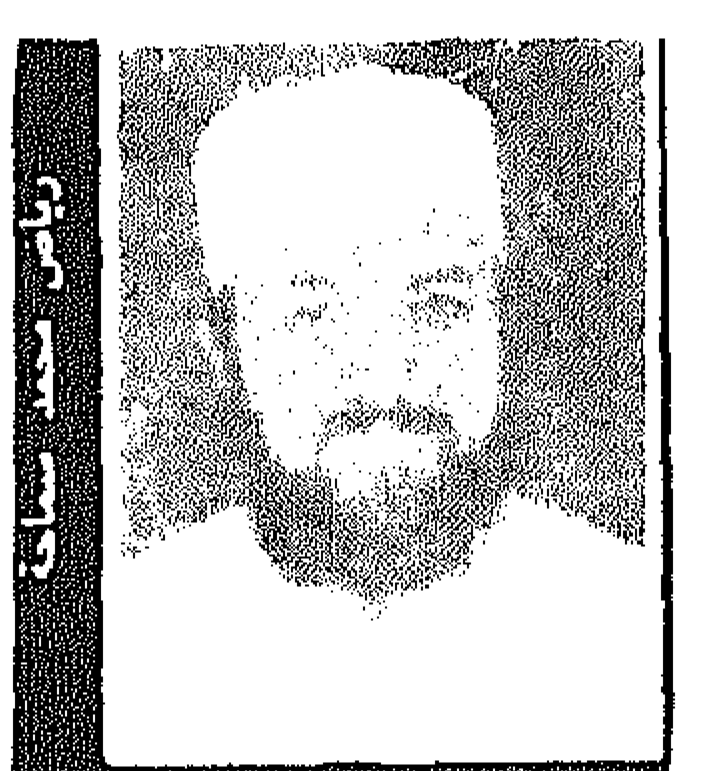
أمر أيضاً بالتوكل على الله والثقة به فهو وحده الشافى.

أكد العلماء قدرة الجن على تقمص جسد الانسان ضعيف الايمان باللبس بالله أو السحر ،

وأوردوا العديد من الأدلة على حدوث ذلك فى عصر الرسول

وفى حياة الصحابة ، وأشاروا أن للقرآن قدرة كبيرة على وقاية الانسان وعلاجه من المس الشيطانى .





مصادرنا إسلامية ونعالج مايعجز عنه الأطباء !

1 st. NO 37. 12 SPT 1990. 100 PT.

العلاج بالقرآن

أسباب المس

● ويؤكد الشيخ رياض سماحة - ٣٨ سنة المحاسب بشركة الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضى - ان للعلاج بالقرآن الكريم مصادر إسلامية عديدة يسترشد بها المعالجون ومنها القرآن الكريم والسنة النبوية بالاضافة الى عدد من الكتب القيمة و مقدمتها اكام المرجان و غرائب الاخبار واحكام الجان و زاد المعاد و هدى خير العباد و الروح لابن القيم وكتاب ففروا الى الله و تلبيس ابليس و الدين الخالص

وعن اسباب المس الشيطانى يقول الشيخ رياض انها تتفرع من سبب رئيسى هو عدم اتباع الارشادات النبوية الخاصة بذكر الله و جميع حركات الانسان وسكناته عند دخول المنزل والخروج منه وعند ارتداء الملابس وخلعها وعند دخول دورة المياه وعند النوم وعند الجماع والشراب والسفر ونحو ذلك

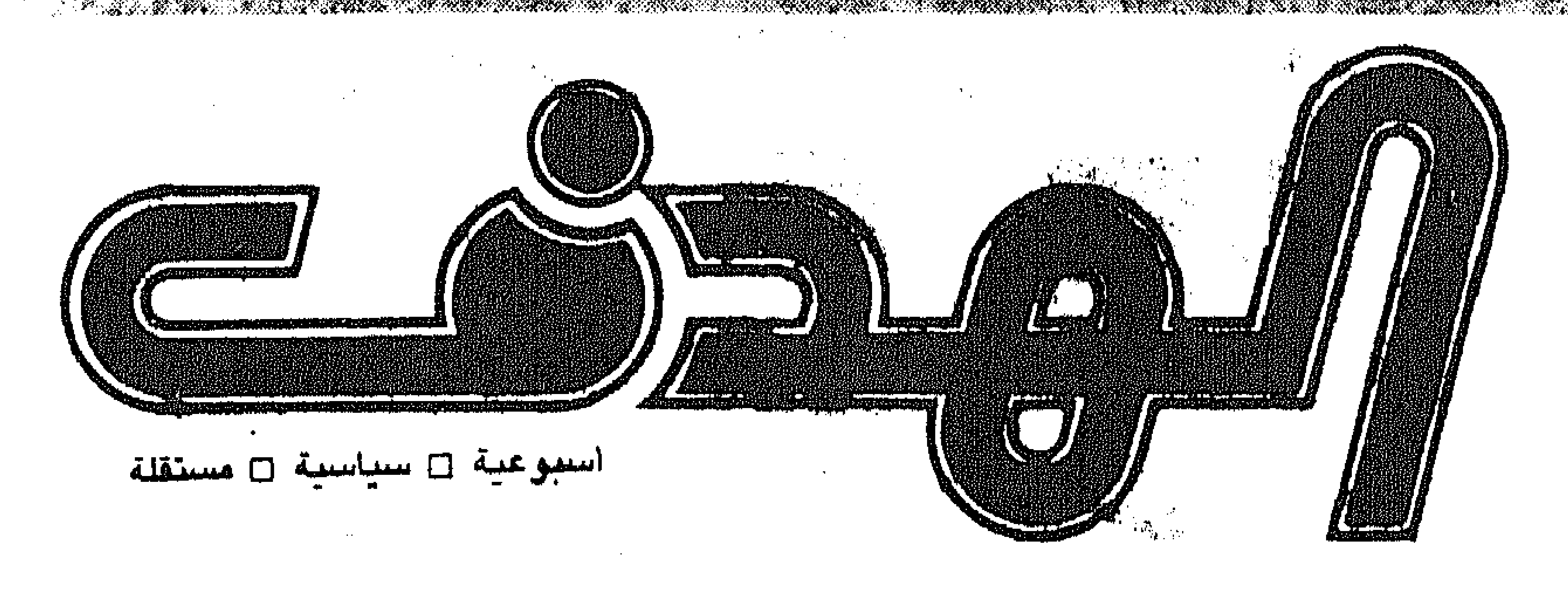
وهناك احداث خاصة يؤذى معها الجن الانسان ويحدث المس الشيطانى ومن ذلك وقوع شخص فى حفرة دون ان يذكر اسم الله تعالى او احداث صوت قوى و مكان مظلم او صب ماء ساخن و دورة المياه فهذا يؤذى الجن فيقوم بالانتقام من الانس

ومن الاسباب ايضا المكث بدورات المياه وعدم مراعاة اداب قضاء الحاجة وانتهاك حرمة المقابر

ايات تعذيب الجن

ويضيف الشيخ رياض انه بعد قراءة ايات القرآن فى اذن المريض بالمس الشيطانى يتم التعامل مع الجان فيسال عن اسمه ودينه وسبب دخوله الجسد وهل هو خادم لساحر وهل معه غيره من الجن وماذا يصنع بالجسد الذى دخله ثم ننصحه بالخروج من الجسد فان خرج فلله الحمد والفضل فاذا عاند ولم يخرج نقرا السور التى تؤذى الجن مثل . اية الكرسى . وسورة . يس وسورة . الصافات وسورة . الدخان وسورة . الجن واخر . الحشر . وسورة الهمزة وسورة . الاعلى وسورة . الكافرون .

فاذا استجاب الجن رفع عنه العذاب وان لم يستجب فان ايات العلاج تقرا فى الماء ويتم الاغتسال بهذا الماء لمدة اسبوع يوميا دون انقطاع فهذا الماء يؤذى الجن هذا مع التزام المريض بالقراءة والذكر والدعاء والصلاة فهذا يضعف الجن ويجبره على الخروج



اسبوعية □ سياسية □ مستقلة

رئيس التحرير / احمد عبد العزيز الجار الله

السبت ١٤/٧/١٩٩٠

إحتمينا بالقرآن الكريم واقتحمنا العالم الخفي

«ولهان» و«خنذب» من شياطين الوسواس!

مرة اخرى تحتمي «الهدف» بالقرآن الكريم وتقتحم العالم الخفي عبر جلسات الشفاء للملبوسين والملبوسات . في هذه الجلسات تحدث الشيخ رياض محمد سماحة إلينا ، وشاهدنا معه المرضى الملبوسين يتصارعون مع الجان قبل ان تخرج منهم . ومع الشيخ رياض تعرفنا على «الولهان» وعلى «خنذب» وهما من شياطين الوسواس ، كما تعرفنا على الجني جرجس الذي يوشك ان يدخل في الاسلام . وقال لنا الشيخ رياض أن الانسان يلحق الاذى بالجان دون ان يشعر فترد عليه بالحاق الاذى به .



(نص التحقيق ص ١٦)



□ الشيخ رياض يستمع لإحدى الحالات □

مرة ثانية «الهدف» تحتمي بالقرآن الكريم وتقتحم هذا العالم الخفي عبر جلسات الشفاء



تصدر عن شركة الهدف الصحفية ـ الكويت
الشويخ ص.ب 2270 ـ الرمز البريدي 13023
تلكس 22332 K.T

الهدف

الهاتف: الادارة والتحرير 4813566
ادارة الاعلان 4816326 - 4833628 - 4847381
إدارة التوزيع 4818149 - 4847285

٢٨ صفحة

١٠٠ فلس

من السبت الى الجمعة ١٤ ـ ٢٠ تموز (يوليو) ١٩٩٠ ـ الموافق ٢٢ ـ ٢٨ ذو الحجة ١٤١٠هـ ـ السنة ٢٧ ـ العدد ١٢٤٢

AL/HADAF — SATURDAY-FRIDAY 14-2O/7/1990 — 27TH YEAR — NO. 1242

شيـــاطين الوسواس .. «الولهـــان» و«خنــزب»

■ كيـــف يـــؤذي الانســـان الجـــان دون ان يشـــعر ..

القاهرة ـ مكتب الهدف

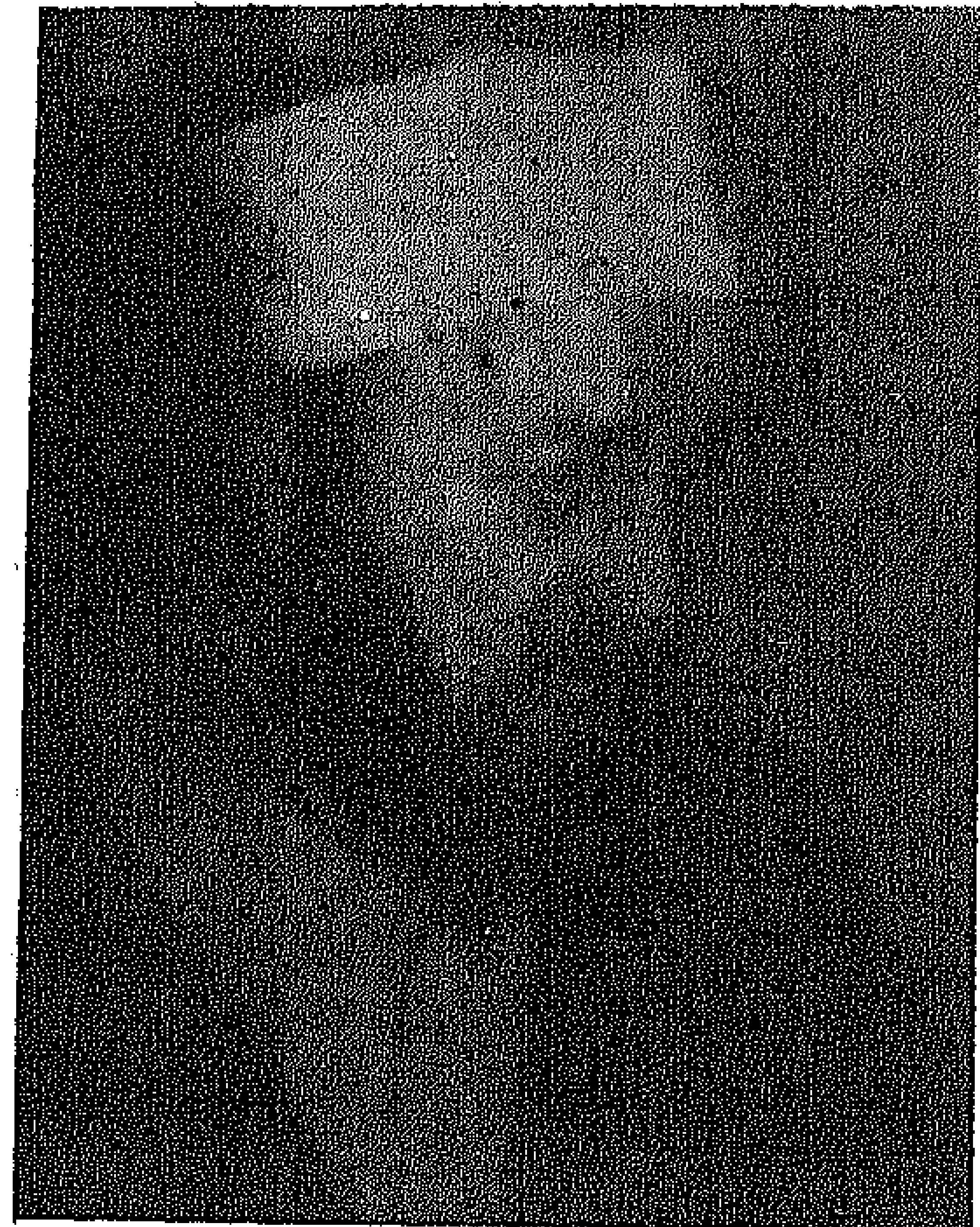
مرة ثانية نجوب في طرقات عالم الجان والعلا بالقران بحثا عن الحقيقة وقد تركت جولتنا السابقة في نفوسنا جزعا وخوفا لم يهدأ بعد ولكننا تماسكنا في محاولة لاستكمال حلقات البحث لنقدم صورة كاملة عما يدور هناك داخل اجساد الانس الملبوسة ومحاولات ذوي المعرفة لاخراج الجان من اجسادهم عن طريق القران الكريم وكيف تتم المواجهة

الصدود

الان نحن نطرق باب رجل اخر يقوم ايضا بعلاج السحر بالقران انه الشيخ رياض محمد سعاد محاسب في احدى الشركات وحاصل على دبلوم الدراسات الاسلامية يقول الشيخ رياض موضوع علاج السحر ومس ولبس الجان بالقران الكريم بعد جديدا والحديث عنه لم يعد شيئا غريبا بعد زادت الحالات التي تم علاجها عن طريق القر ويضيف لقد بدات في هذا الطريق مع احد المشا الذي كان مؤمنا جدا بالفكرة وكنا نقوم بعلا الحالات داخل منزله وتطور الامر عندما سمع النا عن هذه الطريقة وبدانا في العلاج داخل مكان خاص واشتركت في هذا الامر من واقع احساسي بالمسؤولية وضرورة معاونة الناس للتغلب على كل ما يؤرقهم طالما اعرف الطريق الى ذلك .

وبينما نحن مع الشيخ رياض اتاه رجل بسؤال قائلا زوجتي انتابتها حالة غريبة منذ فترة وهي ترفض قراءة القران او حتى سماع القران وتعترض بشدة اذا قمنا بتلاوة القران في المنزل كما انها تحولت عني وعن المعاشرة الزوجية ولا اعرف سببا لحالتها وسالنا الشيخ رياض عن تفسيره لهذه الحالة فاجاب . تعرف هذه الحالة باسم « الصدود » وفيها يحاول الشيطان ان يبعد الانسان عن عبادة الله ورفض التقرب اليه وذلك عن طريق الابتعاد عن الصلاة وقراءة القران وذكر الله ، اي ان الشيطان يصد الانسان عن ذكر الله وهذه الحالة تستوجب المداومة على قراءة القران والاستعاذة من الشيطان والحفاظ على الصلاة في اوقاتها وحول انواع سيطرة الجان على الانسان يقول الشيخ رياض انها المس واللبس والجسد والسحر والفرق بينهما كما يقول :

ان المس شيء عارض اي ان تاثير الجان على الانسان يكون خارجيا فيحدث اشياء بسيطة مثل الغضب وزغللة العين والارق والوسوسة في الصلاة والوضوء ويعرف الشيطان الذي يوسوس للانسان في الصلاة باسم « خنزب » اما شيطان الوضوء فيعرف باسم « الولهان » هذا عن المس اما اللبس فهو يعني ان الجان ياكل ويشرب من خلال جسد الانسان ويكون متسلطا عليه وهذه الحالة اصعب من المس اما حالة السحر ففيه يكون الجان مسخرا لتنفيذ شيء معين لالحاق الاذى بالانسان وهذه الحالة يكون العلاج باقتناع الشخص نفسه بقبول العلاج اما الجسد فان الجان يتجسد فيه الشر لاصابة الانسان بالاذى .



عندما يتمكن الجان

وبينما نحن نتحدث مع الشيخ رياض حول الجان ، حضر اليه احد الاشخاص وطلب منه ان يرى حالة لرجل مسن اتى به اهله ودخلنا الحجرة مع الشيخ رياض وهناك وجدنا رجلا جاء من السعودية ومعه والده المسن وهو مريض .. الشيخ يدعى زيد نهيري عمره ٦٩ عاما الرجل يعاني من حالة ثقل في اللسان وعدم قدرة على المشي وسالنا ابنه عن شكواه فالرجل لا يستطيع الكلام وقال الابن ان والده كان سليما معافا ونام في احد الايام واستيقظ بهذه الحالة لا يستطيع المشي او الوقوف على قدميه وفقد قدرته على النطق واصبحت وسيلته للتعامل مع الاخرين هي الاشارة على افضل الاحوال وطاف به ابناؤه على العديد من الاطباء في مختلف التخصصات الذين قرروا ان الشيخ لا يعاني من اي مرض عضوي وان جميع اجهزة جسده سليمة ولم يقرر احد منهم اي علاج لحالته ولذلك بحثوا عن سبيل اخر لعلاجه وعندما سمعوا عن العلاج بالقران جاءوا ونظرنا الى الشيخ رياض الذي حاول الاستفسار من الشيخ عن حالته وما يشعر به دون جدوى فبدا يقرا له القران في اذنه وبينما هو يقرا كانت قدما الشيخ تتخبطان في بعضهما بشدة ولكن لم تظهر عليه اية علامات لحضور الجان الذي يلبسه وكرر الشيخ رياض محاولاته دون جدوى وهنا سالناه لماذا لم تظهر على الرجل علامات وجود الجان فاجاب الشيخ رياض ان الرجل بحاجة الى عدة جلسات خاصة وقد يكون الجان متمكنا من جسده لذلك يفضل ان يسمعه القران لفترة طويلة قبل ان يبدا في علاجه بالجلسات وانتقلنا مع الشيخ رياض الى احدى الحجرات لكي نواصل حديثنا وبينما نحن نتحدث كان احد زملاء الشيخ يقرا القران لحالة خارج الحجرة وفجاة سمعنا امراة تصرخ بصوت عال فخرجنا اليها وفوجئنا بسيدة ملقاة على الارض حالة تشنج ورفض اهلها ان نقوم بتصويرها وقام الشيخ رياض ومن معه باجلاسها على احد الكراسي اسمها هيام عمرها ٢٤ سنة وبدا الشيخ رياض يقرا لها القران في اذنها وبينما الشيخ رياض يقرا كانت تتحرك في محاولات لابعاده عنها وهي مغلقة العينين لا تنظر لأحد وبدا الشيخ رياض يضغط على راسها ويامرها ان تنظر اليه وفعلت الا انها لم تستمر طويلا وسالها من انت ؟

اجابت نحن كثيرون

عاد سؤالها . من انتم ؟

اجابت احنا

س اولكم ؟

اجابت وهي مازالت مغلقة العينين محمد

ـ انت مسلم يا محمد .

ـ نعم

ـ انطق بالشهادة .

ـ ونطق الجان بالشهادة .

وفي هذه الاثناء كان شقيق هيام يتابع الحوار معنا وسالناه عن حالتها فاجاب انها كانت دائمة التشنج والسقوط على الارض في اوقات كثيرة دون سبب معروف وقال لنا الناس انها ملبوسة وذهبنا الى بعض الدجالين ولم يحدث لحالتها اي تقدم وهنا قال الشيخ

رياض ان ذهابهم الى الدجالين اصاب حالتها بالسوء اكثر ولذلك لابد ان تستمر في العلاج لفترة طويلة وبدا الشيخ رياض يتحدث الى الجان محمد وطلب منه ان ينصرف عن جسد هيام ووافق الجان وبالفعل انصرف وكانت علامة انصرافه ان تقوم هيام وتقف على قدميها سليمة بدون تعب ولكنها ما ان وقفت حتى امسكت براسها ووقعت مرة اخرى على الكرسي وهنا تقدم منها الشيخ رياض وعاود قراءة القران في اذنها ثم تحدث الى الجان مرة اخرى وهدده اذا هو لم يخرج سوف يحرقه وكانت حالة هيام صعبة لا تستجيب بسرعة واستمرت محاولات الشيخ رياض مرة اخرى حتى قامت ومشت دون تعب وهنا طلب من اهلها ان يراقبوا تصرفاتها وما يحدث لها على ان يكثروا من قراءة القران في البيت ويسمعوها القران يوميا ..

ان السبيل الوحيد للوقاية والعلاج هو اتباع القران وذكر الله والحفاظ على الصلاة .

انه في دين الاسلام كل ما يمنع المرء في الحفاظ على نفسه ضد السحرة والجان وكل ما يصدر عنهم من اعمال ولذلك فالنصيحة هي الابتعاد عن ارتكاب المعاصي وبذلك يصبح الانسان قريبا من الله والا يؤذي الانسان الجان . وذلك بعدم القاء شيء في الحجرات المظلمة فقد يؤذي ذلك الجان فيحاول ايذاء الانسان ويجب ان نذكر الله عند القيام باي عمل مثل الاكل والشرب وارتداء الملابس ودخول وخروج المنزل والاستعاذة من الشيطان عند دخول دورة المياه وعدم الصراخ في الحمامات واخيرا الابتعاد عن السحرة والدجالين والله اعلم .

عبد الرسول الزرقانى

العـلاج بالقـرآن

بين الحقيقة والخرافة

مع دراسة تطبيقية على بعض الحالات التى عالجها
نخبة من المعالجين بمقر العلاج بالقرآن بجريدة النور الإسلامية

مع المعالجين بالقرآن

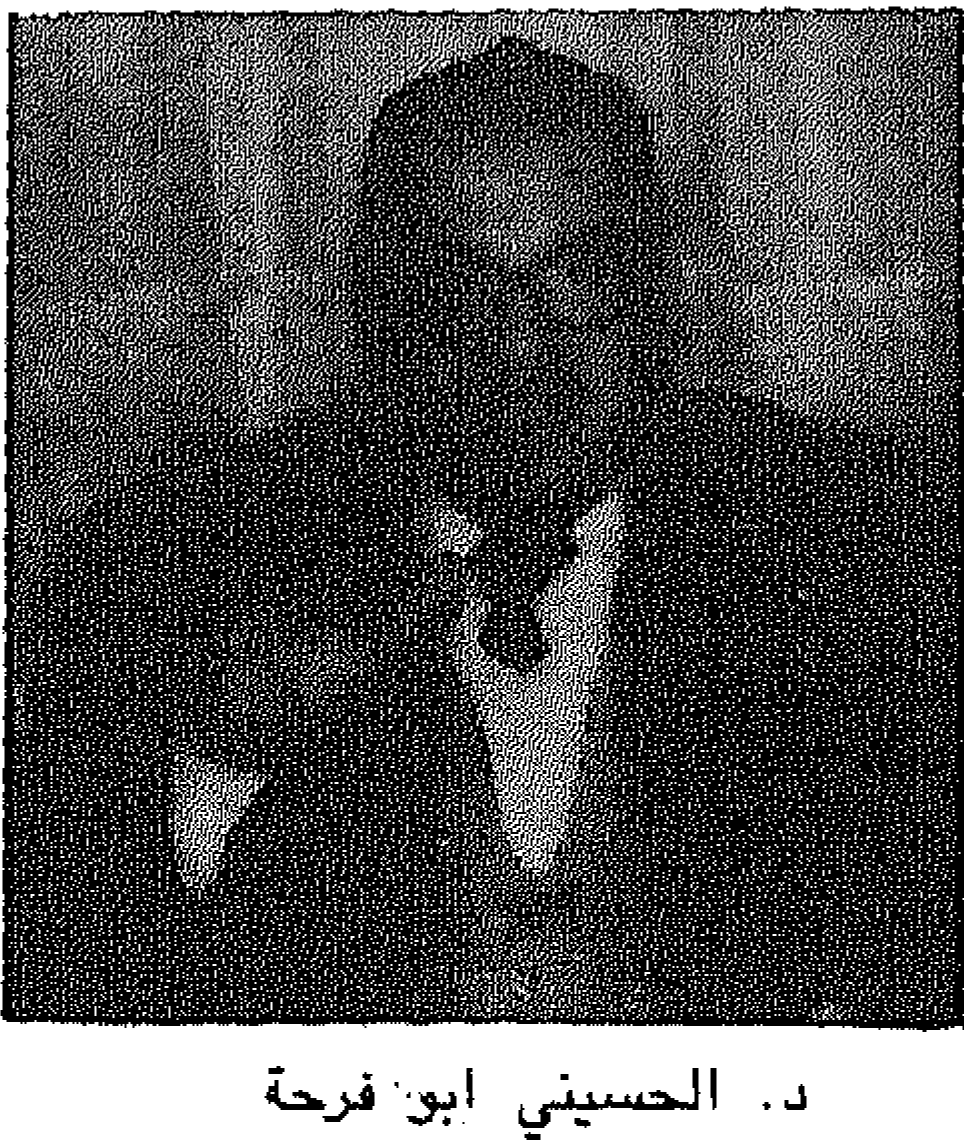
لكني لاحظت من هذه اللقاءات التي تمت مع المعالجين بالقرآن أن بعضهم غير متعلم ، فقط يحفظ بعض آيات من القرآن ، يمتهن مهنة السباكة أو التجارة وما إلي ذلك وهؤلاء يجب أن يراقبوا من الجهات الأمنية والدينية ، ذلك لأنهم قد يسيئون فهم القرآن ويتاجرون به ، ويشوهون معانيه ، وقد ينساقون إلي أعمال السحر المحرمة ، لذلك يجب أن تكون الرقابة عليهم شديدة ولا يسمح لهم بمزاولة هذا العمل ، لكن هناك معالجين بالقرآن مثل رياض سماحة (وهو خريج كلية التجارة) والشيخ عبد الخالق العطار وهو خريج حقوق ، وغيرهم الكثير ، هؤلاء يستطيعون أن يعرفوا المرض ، وهل هو روحاني له علاقة بعالم الجن الشرير ، أم هو عضوي يجب أن يترك للأطباء ، وهذه النوعية من المعالجين بالقرآن أظنها قادرة علي فهم مدلولات القرآن ومعانيه ، وتستطيع في الوقت ذاته أن ترد علي المشككين والدنيويين بشكل عملي وعلمي في الوقت ذاته ، بشرط أن تلتزم كلية بآداب العلاج الإسلامي .

المؤلف
عبد الرسول الزرقاني

للإعلام والنشر والتوزيع
العنوان : ١١ ش الأزهري - منشأة النصر - شبرا الخيمة
المراسلة : مصر / ص.ب (١٣٤١١/٥) شبرا الخيمة

« تعليق عَبْد الرسُول الزرْقَانى على المعَالجين بالقُرآن بمقَر العلاَج بجريدة النُور الاسلاَمية فى كِتابه العِلاج بالقرآن بَين الحقيقة والخرافة .





د. ساهر هاشم — د. الحسيني ابو فرحة — الشيخ رياض سماحة

المجالس في اول تجربة صحفية مثيرة

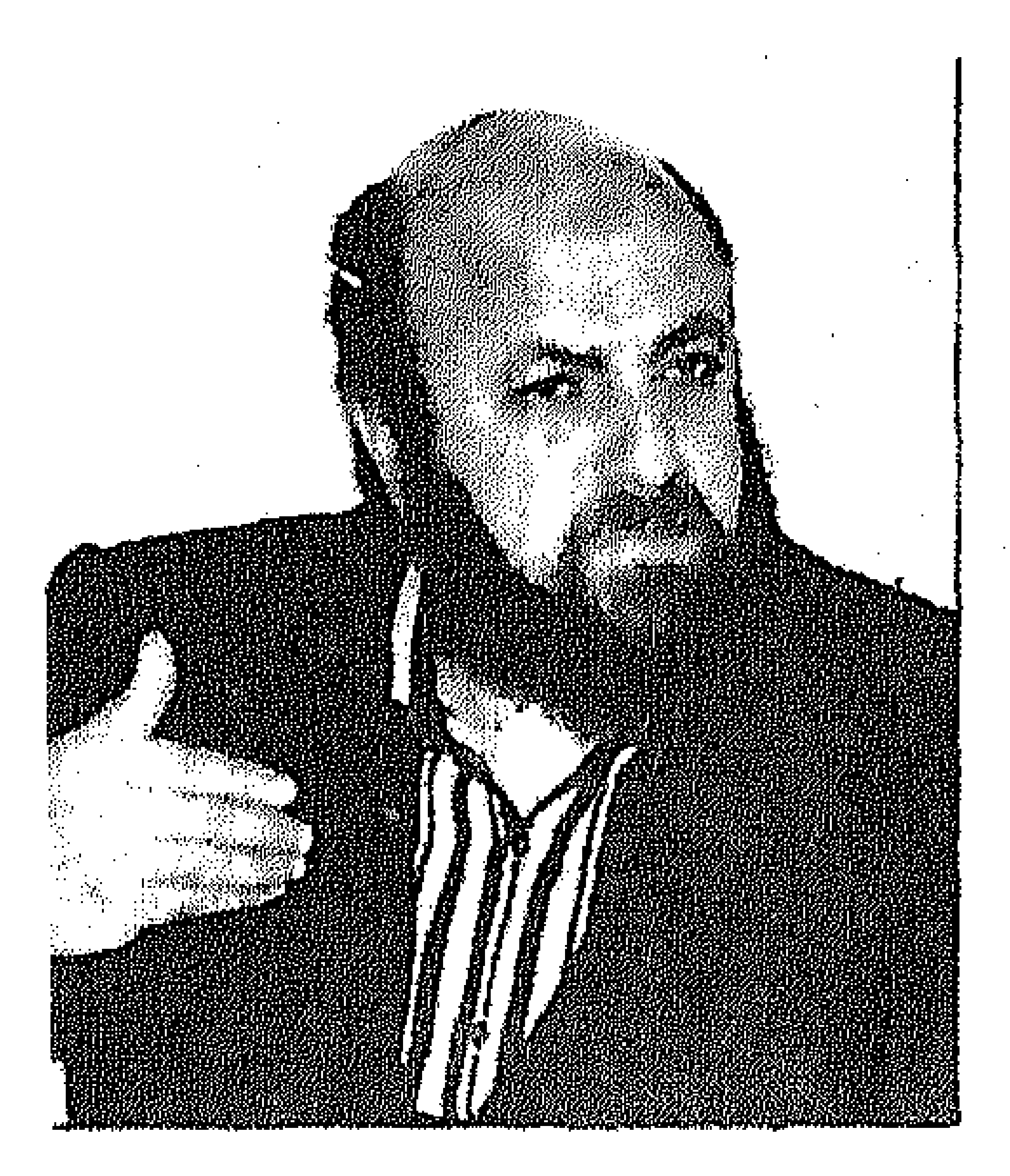
مناظرة ساخنة بين الاطباء والعلماء والمعالجين بالقرآن الكريم



د. يسري عبدالمحسن



د. حامد زهران



الشيخ رياض سماحة

روشتة الامراض الروحانية جاهزة منذ بدء الخليقة

الشلل المفاجيء بسبب الجن أم اورام المخ؟

■ ادار الندوة واعدها: ابو العباس محمد

■ تصوير: سمير راضي وحسن التوني

ترى ما الوصف المناسب لما حدث بمكتب مجلة المجالس بالقاهرة مؤخرا وعلى مدار اربع ساعات كاملة بدءا من الثامنة حتى الثانية عشرة مساء؟

فهل كنا امام مباراة ساخنة ملتهبة من ثلاثة اشواط كاملة حقق فيها الفريقان اهدافا ملعوبة جميلة نالت الرضا والاعجاب؟!! ام مبارزة شرسة حامية الوطيس لاول مرة تتم بدون سيوف او دروع في تاريخ المبارزات.. ام مسرحية كانت لاول مرة خالية من الكومبارس والحشو الممل غير المفيد، وعلى مدار فصولها الثلاثة لم نشعر ولو لدقيقة واحدة بالخروج عن النص او الاسفاف او الاستخفاف بعقول المشاهدين بل مخاطبة عقولهم لا عواطفهم وغرائزهم.

ام انه فيلم سينمائي تمت جميع مشاهده ومناظره لاول مرة في تاريخ السينما بدون مخرج وماكياج وديكور ورتوش تخفي الحقائق، وخدع تضحك على العقول ولا تهدف الا للتسلية فقط.. وانما بابطال قاموا بادوارهم الحقيقية في الحياة التي يعيشون فيها دون سيناريو معد ومكتوب.. لنشاهد فيلما سينمائيا جديدا فريدا من نوعه يستحق المشاهدة اكثر من مرة؟!!

الذي نحن على ثقة منه اننا كنا في رحلة علمية مفيدة الى ابعد الحدود.. استمتعنا فيها بصحبة اطباء وعلماء مشهود لهم بالكفاءة والمهارة في مجالاتهم المختلفة،

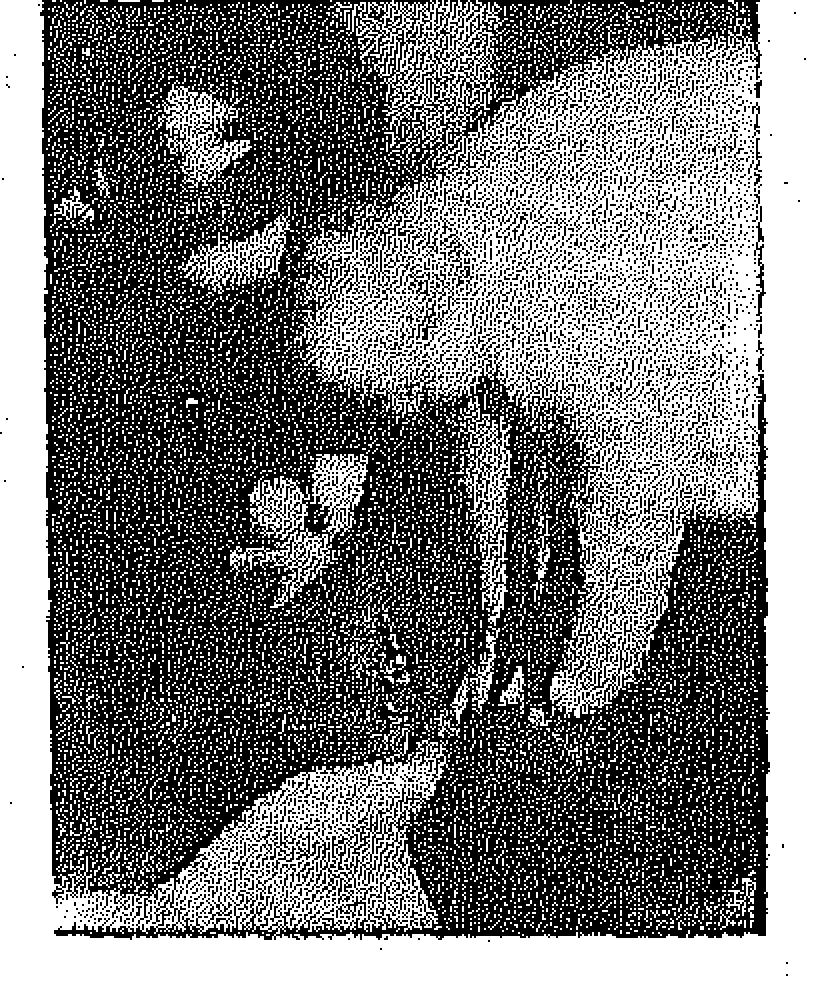
وهم الاساتذة والدكاترة: ساهر هاشم استاذ ورئيس قسم الامراض العصبية والنفسية بكلية طب القصر العيني، يسري عبدالمحسن استاذ الامراض العصبية والنفسية بالقصر العيني، حامد زهران استاذ ورئيس قسم علم النفس بكلية تربية عين شمس، الحسيني ابو فرحة رئيس قسم الحديث والتفسير بجامعة الازهر.. وشيوخ على درجة عالية من الشجاعة والندية، ناقشوا ودافعوا عن وسائلهم العلاجية بكل ادواتهم.. مثل: «رياض سماحة».

والذي على يقين منه اننا كنا اصحاب تجربة مثيرة فريدة لاول مرة يشهدها بلاط صاحبة الجلالة على مستوى الصحف العربية.. اننا كنا اصحاب اسلوب جديد يؤكد مدى حرصنا البالغ والدائم على اهدافنا التي لا تخرج مطلقا عن مضمون واحد وهو الوصول الى حقائق الاشياء والشواهد والامور مهما كانت نتائجها..









جبان.. الشقي

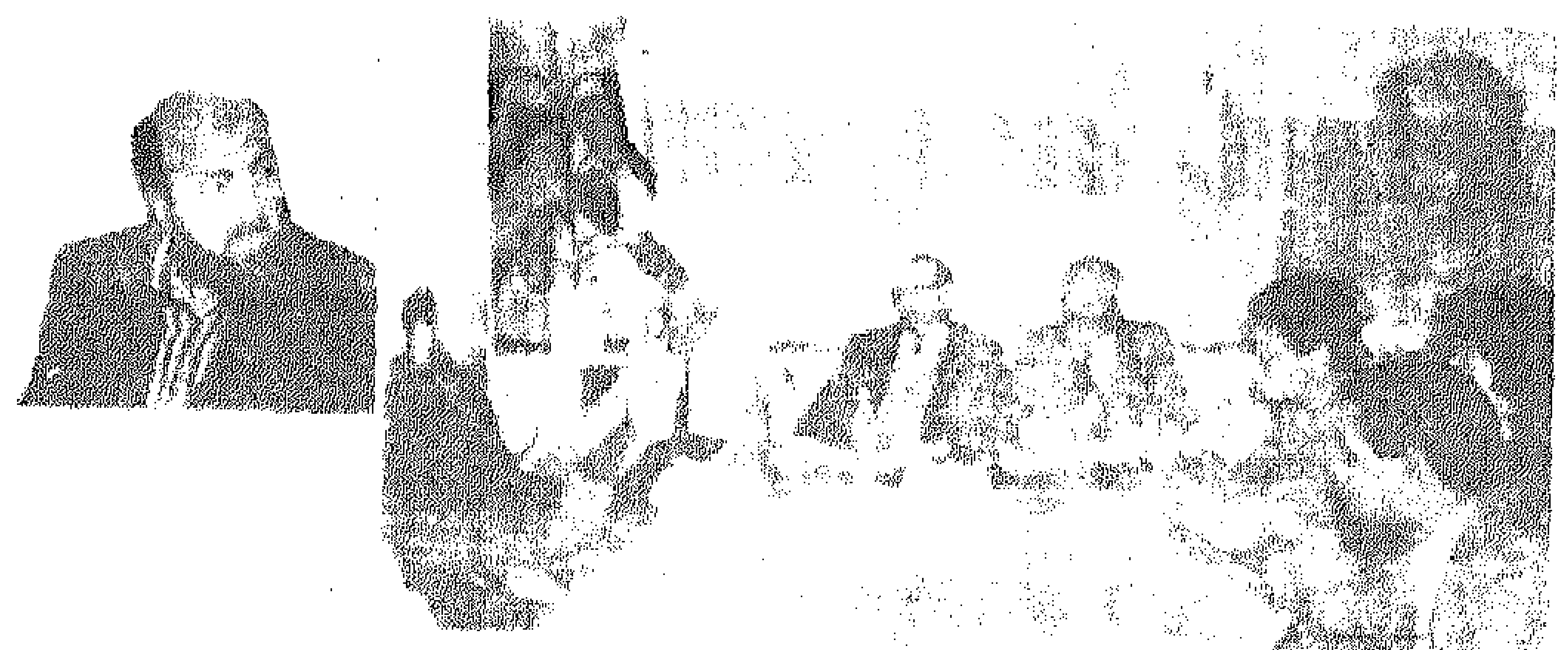
● علق الدكتور ساهر هاشم [illegible] عند عودة الرجل صاحب الحالة المستعرضة [illegible] بما قاله من تشنجات عصبية وصراخ عال وارتطام [illegible] بالأرض حيث امسك به [illegible] من الخلف وهو يصرخ [illegible] يا جبان انت مين انت مين اخرج اخرج [illegible] الرجل وبصوت متحشرج قال عندما رأى الدكتور ساهر هاشم [illegible] خلاص يا دكتور الجن هرب الجن هرب انا مقتول انا مقتول [illegible]

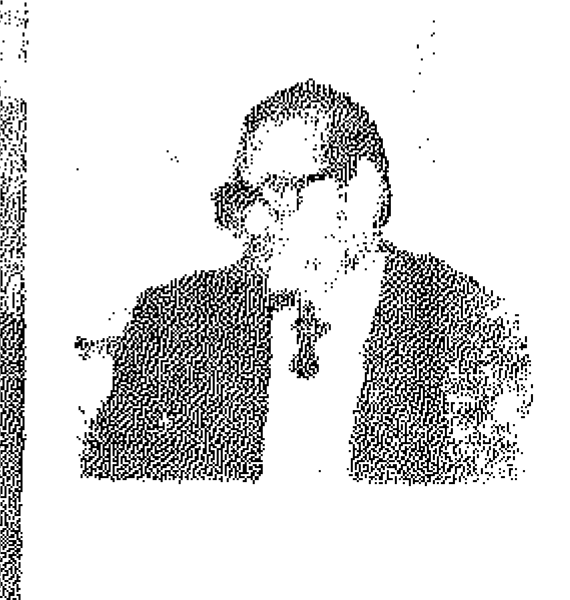
● د. ساهر هاشم استاذ ورئيس قسم الأمراض العصبية بالقصر العيني

● د. يسري عبد المحسن استاذ الأمراض العصبية بالقصر العيني

● د. الحسيني ابو فرحة استاذ ورئيس قسم الحديث والتفسير بجامعة الأزهر

● د. حامد زهران [illegible] قسم علم النفس [illegible]





ندوات

عندما يفشل الطبيب في علاج مرضاه .. ماذا يفعل..؟!

ثابت وصحيح ولكن!!

كان من الطبيعي ونحن نطرح هذه القضية المهمة للمناقشة تأثير الجان على الانسان ومدى صحة استخدام القرآن الكريم في طرده وعلاج المرضى ان تكون البداية بالجانب الديني الذي كان محور اهتمامنا في هذا الموضوع.. مما جعلنا نتساءل هل هذه الطريقة يجيزها الدين ولا يحرمها وما الفروق بين هؤلاء المعالجين وبين الدجالين والسحرة والمشعوذين؟ وهل يمكن للقرآن الكريم ان يعالج جميع الامراض كما يؤكد هؤلاء الشيوخ؟

الدكتور الحسيني ابو فرحة استاذ ورئيس قسم الحديث والتفسير بجامعة الازهر كان اول المتحدثين للاجابة على هذه التساؤلات المطروحة فقال:

ان العلاج بالقرآن الكريم ثابت وصحيح والعديد من النصوص والروايات تؤكد ذلك.

فلقد روى ان رهطا اي جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلوا على حي من احياء العرب وكانوا جياعا لنفاد زادهم.. مما دفعهم الى طلب ضيافة الحي.. لكنهم لم يضيفوهم. فجلسوا قريبا من الحي فاذا بوافد من الحي يأتي اليهم ليخبرهم ان سيد الحي قد لدغه الثعبان ويسألهم هل فيكم من راق؟ فاجاب الصحابة نعم نحن نرقي ولكن باجر لاننا جياع وطلبنا ضيافتكم ولم تضيفونا.

فما كان من اهل الحي الا ان وافقوا على مصالحتهم بقطيع من الغنم كاجر للرقية.

وبالفعل بدأ احد الصحابة بقراءة الفاتحة ثم اخذ من ريقه ووضع اصبعه وعليه ريقه بعد قراءة الفاتحة على موضع اللدغة وهو يكرر حتى شفي سيد الحي مما يؤكد ان الصحابي الجليل قد رقى لديغا من الثعبان بالقرآن ايضا.

وفي رواية اخرى والكلام مازال على لسان د. ابو فرحة ان وفدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مر على حي من احياء العرب الكفار، فسألهم الكفار:

هل عندكم ما جاء به صاحبكم من شيء ترقون به مجنونا عندنا؟

فقال الصحابة نعم.. وقرأ احدهم اي احد الصحابة سورة الفاتحة ثم رقى بها المجنون وكرر ذلك عدة مرات ليشفى الرجل من الجنون.

كما ان سائلا كان يشكو الما في حلقه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصحه النبي الكريم قائلا: عليك بقراءة القرآن.. كذلك قال لشخص اخر اشتكي اليه الما في صدره عليك بقراءة القرآن.

ويقول الله تعالى: «وشفاء لما في الصدور».

ويكمل د. الحسيني ابو فرحة حديثه حول رأي الدين والعلاج بالقرآن ليؤكد شيئا مهما يجب مراعاته بقوله: ان هناك جانبا مهما يجب ان ناخذه في الاعتبار ونحن نتطرق الى هذه القضية وهو انه يجب توفر شروط ضرورية في الشخص الذي يستخدم القرآن في العلاج بان يكون مؤمنا صالحا.. يؤدي فرائض الله ويبتعد عن حرماته وان يكون عند الرقية ذا يقين بالاجابة.. مقتنعا بها.. فليس كل من قرأ القرآن استشفى به او شفي به.

واضاف د. ابو فرحة قائلا: ان الكبار من علماء الاسلام الاولياء كانوا يطردون الجن من جسد الانسان بكلمة واحدة وهي اخرج فيخرج فعلا كما كان يفعل ذلك ابن تيمية مقتديا بالرسول الكريم الذي ضرب بكفه بين كتفي مصروع جاؤوا به اليه وقال للجن اخرج يا عدو الله فخرج الجن من فم المريض المصروع مثل الجرو يجري.

ويرى الدكتور ابو فرحة ان هناك ايضا وسائل مهمة تحفظ الانسان وتحميه من مس الجن وتمنعه عنه.. بل تمنعه من دخول البيوت اصلا.. وهي ان يقرأ الانسان اية الكرسي ويرددها دائما وخاصة قبل نومه.. كما انه على المسلم ان يردد دائما سورة البقرة. فلقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا يدخله شيطان.

الطبيب اولا

بمجرد ان انتهى الدكتور ساهر هاشم من كلامه وقبل ان يبدأ احد الشيوخ الثلاثة حديثه وهو رياض سماحة تدخل د. الحسيني ابو فرحة ليزيدنا ايضاحا حول ما اثاره الدكتور حامد زهران في كيفية طرد الجن والامراض التي يسببها فقال:

- ان الصرع نوعان نفسي اي نتيجة مس الجان للجسد الانساني وتقمصه وطبي.

ولذلك اريد ان اوضح للدكتور حامد زهران انه من الواجب اولا على المريض من هذا النوع ان يذهب الى الطبيب للعلاج ان عجز وتبين ان الحالة روحانية لجأ للعلاج عن طريق القرآن وعن طريق الروح وهذا وارد في كلام ابن قيم الجوزي في كتابه زاد الميعاد.

ضعف الايمان والغضب الشديد

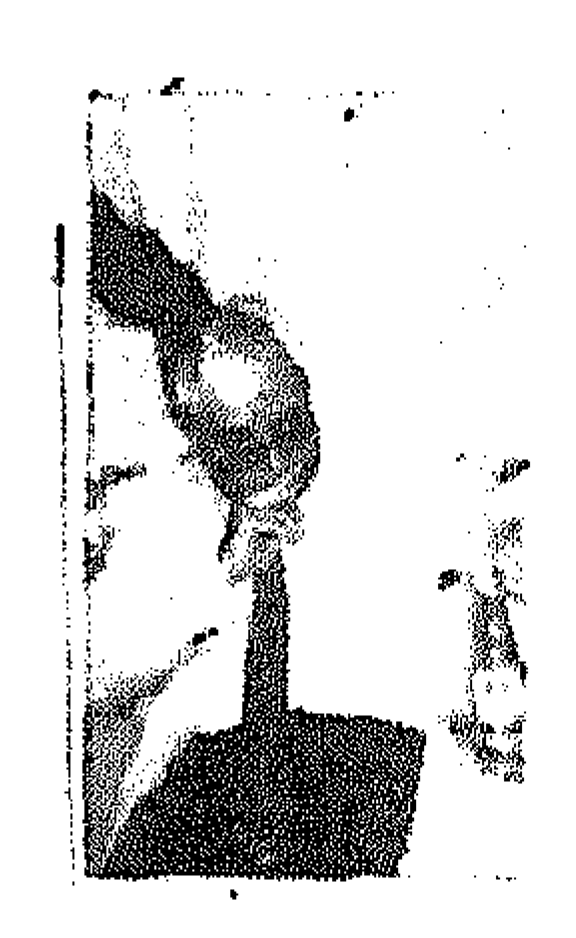
انما الشيخ رياض سماحة يرى عكس ذلك وهو يحدثنا عن تجربته كمعالج بالقرآن ومن منطلق مشاهدته اكثر من حالة محسوسة بالجن اكد ان الجن من الممكن ان يسبب الامراض العضوية وان هناك امراضا كثيرة يسببها الجن للانسان!! وهناك امراض اخرى نفسية غير عضوية تاكيدا يسببها الجن وهناك امراض احتمال ان تكون نتيجة خليط بين الاثنين اسباب عضوية وغير عضوية. ولكن علينا ان نسأل انفسنا اولا لماذا يمس الجن جسد الانسان ومتى يتقمص والكلام على لسان رياض سماحة. اذا استطعنا تحديد هذه الاسباب ربما نجحنا الى حد كبير في العلاج لذلك ارغب في توضيح هذا الامر كالتالي:

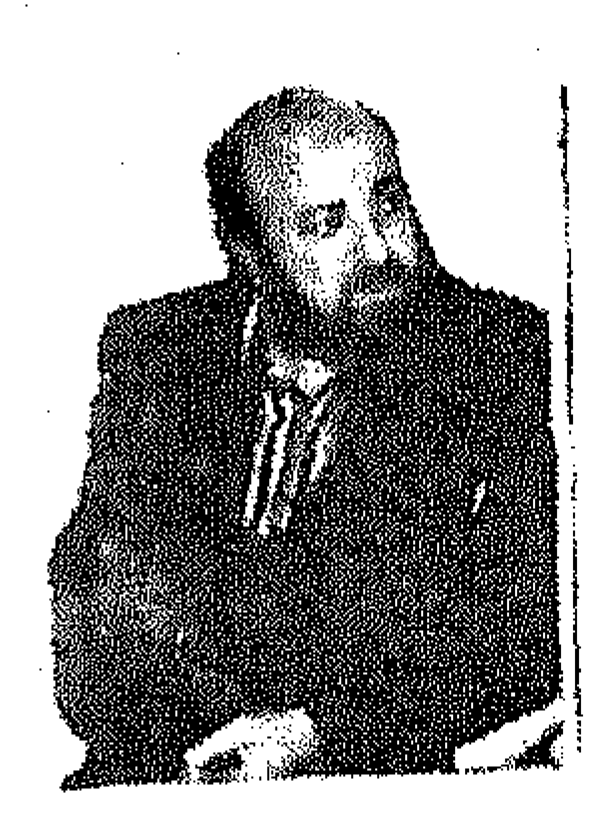
- اولا توجد اعراض نفسية ظاهرية واعراض نفسية باطنية اي لا تظهر.

الاعراض الظاهرية واضحة بالقطع لكن الاعراض الباطنية تحتاج الى وعي وايمان. فمن الاسباب الرئيسية للاصابة بالامراض نتيجة مس الجن ضعف الايمان والغضب الشديد كل هذه الاسباب تاتي من انعدام الوعي وانعدام الايمان.

لكن الذي استطيع ان اؤكده ان الجن لديه القدرة على ان يسبب للانسان امراضا عديدة تحير الاطباء طالما كان الانسان ضعيفا في ايمانه.

هناك جوانب اخرى من خلالها نستطيع ان نميز اكثر بين المريض الروحي والعضوي ومعرفة من يكون ممسوسا ومن لا يكون





مسوسا وهي ان اصحاب الامراض الروحية غالبا ما يعانون من كوابيس في احلامهم وشعور بالسقوط من اماكن عالية ومشاهدة حيوانات مخيفة ومقابر.

من هنا يمكن لنا ان نفرق بين المرض الروحي والعضوي والحالة الروحية لا يصلح معها الدواء مطلقا بل يزيدها متاعب اذا تناولها المريض لذلك نلاحظ ان غالبية مرضى ونزلاء الامراض العقلية لا تجدي معهم الادوية.

مقاطعة وحماس زائد

لكن د. ساهر هاشم قاطعه متسائلا

- هل تقصد الامراض العقلية ام الامراض النفسية هذه تفرق كثيرا؟

- اجاب الشيخ سماحة العقلية التي يكون صاحبها يشاهد ما ذكرته مثل الاشباح والكوابيس والحيوانات المخيفة وشخص يهدده بالقتل.

د. ساهر هاشم سال ثانية:

اشباح محددة المعالم ام غير محددة المعالم؟

الشيخ سماحة اشباح محددة المعالم شكلها واضح في هذه الحالة تجزم بانها حالة روحانية من تاثير الخلق الاخر

وننصح المريض في هذه الحالة بان يتوجه للعلاج بالقران الكريم مع عدم تناوله اي ادوية او عقاقير او مسكنات؟

د. ساهر هاشم المسكنات هل تقصد المهدئات ام المثبطات؟! والكلام على لسان ساهر فالمسكن هو مسكن الالام اما المثبطات والمهبطات فلها تاثير اخر لذا اعتقد ان ما ذكرته بخصوص الحالات الروحانية والاعتراف والتنفيس هو الافضل لها اما غير ذلك فغير ممكن

ويتوقف د.ساهر هاشم قليلا عن المقابلة ليكمل الشيخ رياض سماحة حديثه حول الاسباب ويقول

- ان من بين الاسباب التي تؤدي ايضا لمس الجن جسد الانسان الحزن الشديد الذي ياتي نتيجة ضعف ايمان وكذلك المشي في الظلام والقاء قاذورات في اماكن صحية والغفلة الشديدة. كما ان البعد عن الله وارتكاب المعاصي تسمح للشيطان ان يتحكم بالانسان بدرجة عالية ويكون عرضة للسيطرة التامة لذلك دائما ننصح باساليب الحماية ضد الجن.

وينصح الشيخ سماحة للوقاية من الجن بقوله: ان ذكر الله عن طريق حفظ ادعية خاصة يمكن ترديدها في الحركة والسكون - ولابد ان يذكر اسم الله على هذه الاذكار - الامر الذي يجعل الجن او الخلق الاخر فعلا يهربون بل تؤذيهم الى درجة الطرد بقصد او بدون قصد"

المجالس - الصفحة ٦١ - العدد ٩٨٦ - ٢٦/٦/١٩٩٠م.

سقوط وضغوط

الشيخ رياض سماحة ولكن ما رايكم في

ندوات

انسان كان يمشي بصورة عادية وفجاة سقط ونجم عن السقوط شلل؟

د.ساهر هاشم ممكن فلماذا لايكون هذا الرجل قد بلغ ضغطه ٣٠٠ ثم اعقبه نزيف في المخ ووقع؟

الشيخ رياض لانتحدث عن السقوط والشلل فقط انما عن الذي يسقط فجاة وينهض ليجد نفسه يتكلم لغه غير لغته تماما اللانجليزيه مثلا او الفرنسية وهذا حدث بالفعل فما هو تفسيركم؟

د.يسري عبدالمحسن لابد ان تعرف ان هذا السقوط المفاجيء يمكن ان يكون سبب نوعا من الضغط النفسي المفاجيء - الذي ينتج عنه هزة نفسية ويعقبها هذه الاعراض الهستيرية - حتي اذا تزحلق ووقع بسبب قشرة الموز لماذا؟.. لان سقوطه سبب له جرح كرامة وخاصة امام الناس وقد يسبب له شللا نصفيا اما ان يسقط الرجل وينهض فجاة ليكتب ويتكلم اللغه الانجليزية او الفرنسية فانا اشك في هذا فلاذا كان ذلك لنشاهد باعيننا ونقرا لغة انجليزية سليمة.

الشيخ رياض: نحن لم نات بمثل هذه الحالات الان لكنها موجودة بالفعل

د.يسري عبدالمحسن اذن نطالب محتلفه حتى نشاهدهم وتثبت لنا ذلك

فض النزاع!!

وحينما بلغت المنافسة قمتها والاثارة ذروتها واشتعلت حرارة الدفاع من كل فريق على ملعبه تدخل د. الحسين ابو فرحة استاذ الحديث واللغه قائلا اعتقد ان للاطباء رايا وللشيوخ المعالجين بالقران رايا لكل فريق متمسك برايه مما زاد حدة النقاش واذا كنا لذا اعتقد الوصول الى نتائج عملية هو اجراء تجربة على المرضى الذين جئتم بهم بيننا وعلى المرضى الذين جاؤوا بمفردهم املا بالعلاج".

الجـن على شريط فيديـو!



الجميع في انتظار عرض شريط الفيديو والشيخ يطالب بالاهتمام اكثر

.. لاننا لا نبغي شيئا من وراء هذه التجربة والامتحان الصعب الا تحقيق نتائج طيبة نهدف من ورائها الوصول الى الطريق الصحيح والمعلومات الوثيقة حول موضوع العلاج بالقران الكريم وحقيقة الامراض التي سببها الجن.. كان طبيعيا ان نوافق على طلب الشيخ رياض بعرض شريط فيديو على شاشة التلفزيون يتضمن بعض الحالات المرضية التي نجحوا في علاجها وشهد لهم الاطباء بذلك حيث يتضمن «فيلم الفيديو» لقطات تحمل هذا المعنى من خلال لقاءات مع بعض الاطباء.

ومن هذا المنطلق قررنا مشاهدة شريط الفيديو واجراء حوار مفتوح على ما به من مشاهد وحالات وتعليقات لتدور احداث الحلقة الثالثة والاخيرة من المواجهة الساخنة بين الجن والاطباء.

مشهد واحد يكفي

ويأخذ الجميع اماكنهم امام شاشة التلفزيون لمتابعة ومشاهدة «شريط الفيديو» الذي يضم بعض الحالات المرضية التي نجح اسلوبهم في علاجها والتغلب على الجن وبشهادة بعض الاطباء الذين تم تسجيل احاديثهم خلال ذات الفيلم..

بدأ الفيلم بمشهد لطفل مصاب بتقلصات عضلية شديدة بدا بسببها وكأنه مشوه تماما. في ذات الوقت رأينا طبيبا يتحدث ويشرح حالة الطفل طبيا بانها عبارة عن تقلصات عضلية

وبعد ان ينتهي الطبيب من تشخيصه رأينا الشيخ وهو يطلب من سيدة اسمها «هيام» ان تقوم بتأدية ذات الحركات او بالقيام وتجسيد الوضع الذي عليه الطفل وذلك بعد ان قرأ القرآن واستحضر الجن الملابس لجسدها واسمه «سامي» حيث سمعناه ورأيناه وهو يقول للجن سامي المتلبس بجسد السيدة «هيام» سامي لو سمحت اكرمك الله ان تجسد لنا حالة الطفل التي امامك في صاحبة الجسد الذي تسكنه»

وفعلا قامت «هيام» بتجسيد الوضع الذي عليه الطفل تجسيدا متطابقا تماما لا يختلف عنه شيئا.

انت فقط تعالجني!!

● من هنا تدخل الدكتور حامد زهران استاذ علم النفس بكلية تربية عين شمس ليضع تفسيرا مقنعا لما اثاره الشيخ فقال: الذي يحدث بالضبط لهؤلاء المرضى مجرد عمليات ايحاء، ولقد شاهدت شريطا مشابها في لندن منذ عام ١٩٦٤ غالبا يتضمن نفس الحالات والاعراض - وكلها حالات بالايحاء.

فمثلا انا ارغب في العلاج عند صاحب فضيلة او شيخ واذا لم يكن لدي قناعة بهذا الشيخ وروحانيته ونقائه وتقواه: فلن اتجاوب معه - كذلك اذا لم اكن مقتنعا بالطب فلن تستجيب الحالة - هكذا تحديدا ما يحدث بمعنى أن الحالة المرضية لابد ان تكون مقتنعة تماما بمن تذهب اليه لعلاجها - اذا اختلت هذه القناعة.. لم تستجب الحالة للعلاج على الاطلاق.

والامر الذي يؤكد الصورة واعتقد ان هذه الحالات ايحاء وانها تنتظركم انتم بالذات - لان اصحاب هذه الحالات مؤمنون وعلى ثقة تامة بقدرة رجل الدين والقرآن بالشفاء وبالتالي يحدث هناك استجابة.

وهنا أؤكد ايضا اننا لن نختلف على الوسائل في حالة علاج الامراض النفسية اما الاورام في المخ والاصابات العضوية فلا يمكن للعلاج النفسي ان ينجح فيها واطباء الاعصاب يحددون ذلك اكثر..

- الشيخ رياض: نحن كنا في البداية غير مقتنعين مطلقا باسلوب العلاج الذى اتبعه

- ولكن حينما رأينا هذه الحالات التي لم تدرفه ولم تكن قابلته قبل هذا الوقت بمجرد جلوسها معه تشفى - لم تملك الا الموافقة والتأييد.. الآن من اين يأتي الايحاء؟

د. يسري عبدالمحسن.. اولا لابد ان تعلم وتتأكد ان الايحاء ليس عيبا كما تعتقد.. فالسيدة المشلولة التي نجح في علاجها شقيقك وفشل الطبيب المشهور جدا في علاجها كما قلت لسبب بسيط هو ان السيدة المشلولة لم تستطع طوال الاربع سنوات عند الطبيب ان تتواصل معه.. فهي من داخلها في انتظار القرآن من هذا الشيخ او اي رجل دين.. اي بمعنى اكثر ايضاحا ان هذه المريضة من نوع المرضى الذين يستجيبون للشيوخ في وقت وجيز ولا يستجيبون لنا كالاطباء في سنوات.



الجميع في حالة تحفز فالمشاهدة مثيرة للغاية



احساس بالتفاؤل



سكوت واهتمام اثناء متابعة الفيلم

د. يسري عبدالمحسن.. يا جماعة اسمعوني القران في حد ذاته ايحاء روحاني وهذا ليس عيبا.

ويتساءل د. حامد زهران متداخلا في النقاش. هل لو اتينا باحد المرضى الاقباط واسمعناه قرانا هل يمكن ان يستجيب ويشفى؟

د. الحسيني ابو فرحة.. يجيب قائلا: المهم في هذه الوسيلة اليقين عند المريض.. والايمان الكامل لدى المعالج.. هذا هو بيت القصيد.. وكثيرا ما عالج صحابة اجلاء كفارا بالرقي بالقران ولكن لان هؤلاء المرضى على يقين وقناعة من جانب والصحابة على قدر من الايمان الكامل.. فالعبرة ان يكون المسلم الذي يقرأ القران كامل الايمان

د. يسري عبدالمحسن.. هذا ما نؤكده المقي لدى المريض، وهل تعرفون بماذا نسمي هؤلاء بعلم الطب النفسي.. المقاومة.. اي اليقين بتفسيركم انتم.. بمعنى ان هناك انسانا يقاوم اي الذي لديه يقين وانسان لا يستطيع ان يقاوم ويعتقد بذلك ويصبح رهن اشارة منكم لكي يستجيب لاسلوبكم.

خلاصة القول ،والكلام للدكتور يسري عبدالمحسن،

هذه الطريقة التي تتبعونها هي احدى الطرق العلاجية الجائزة والصالحة للامراض الهستيرية الوظيفية التي ليس لها اساس عضوي وهي تنطبق بذلك تماما مع اساليبنا العلاجية لمثل هذه الحالات. وان اختلف الاسلوبان لكل منا يتحرك في طريق انتم تتحركون (مشيرا الى الشيوخ) في مناهج ديني ونحن نتحرك في منهاج علمي.. ولكنا نتحرك في طريق الايحاء.

اما بخصوص التسميات (الجن وغيره) هذا يخرج عن نطاق تخصصنا.. لاننا نحاول في عملنا ان نتلمس الاشياء المادية الملموسة باليد او بالعين او بالشم ونبتعد عن الطرق التي تؤدي بنا الى غيبيات واشياء معنوية غير محسوسة لانها سوف تضللنا كثيرا من الناحية العلمية ويخرج ذلك بنا بعيدا عن وظيفتنا العلمية.

ولكن يا دكتور الحالات التي تتحدث لغات اخرى هذا امر لم يتم الاجابة عليه حتى الان لما هو تفسيره؟

د. يسري عبدالمحسن نحن عندنا حالات مشابهة لهذه الحالات التي ترد اليكم فمثلا واجهت حالة مرضية كان صاحبها ولمدة شهرين يكون طبيبا ناجحا ثم نفاجأ بعد فترة ان تحول الى مصانع احذية وماهر جدا وناتي لنسأله هل كنت طبيبا؟ يقول لك لا اعرف.. وهل كنت خريجا؟ يقول لك لا اعرف.. وهذه الحالة نفسية تقارب من الانفصام احيانا.

د. حامد زهران. اريد ان اوضح شيئا بخصوص الايحاء او التخيل لسيدنا موسى عليه السلام عندما القى بعصاه تحولت الى حية.. والسحرة عندما القوا بحبالهم.. خيل اليهم اي تخيل سيدنا موسى بانها تسعى.. ذلك نتيجة الرعب والخوف والرهب.. وهذا تفسير لما نشاهده..

المجالس: لكن لم نعرف بعد من الاطباء الامراض العصبية التي تحيرهم كثيرا ولا يعرفون لها سببا والتي غالبا يكون الجن سببا لها كما قال الشيوخ.. نريد ايضاحا حول هذه النقطة ايضا؟

د. يسري عبدالمحسن.. نحن دائما اذا استنفدنا كل اغراض الابحاث العضوية ولم نجد سببا لمرض عضوي نقول ان هذا صراع نفسي او اي مرض نفسي.. وهنا نبحث عن اسباب نفسية معنوية ربما ترتب عليها هذا المرض.

ونرى ان كان هناك ارتباط بين هذا الصراع وبين اثاره النفسية

ولكن لا نستطيع ان نقول مثلا كما قال الشيخ في شريط الفديو ان الصداع النصفي لم نعرف له سببا.. هذا بالقطع كلام غير منطقي واختصارا المرض العضوي نبدأ معه بالادوية.. اما النفسي فنبدأ معه رحلة العلاج النفسية.

● د. حامد زهران لا ننس ايضا ان هناك حالات مرضية مزمنة مضى عليها سنوات ومرت بمتغيرات واحيانا يصبح من العسير تفسيرها

● الشيخ رياض سماحة ولكن ما رأي الدكتور يسري عبدالمحسن في ان هناك اطباء ينكرون هذا الامر وهذه الوسيلة العلاجية؟

● الدكتور يسري يفكر الاطباء ماذا.. الطريقة ام التفسير هذه نفرق كثيرا ونحن كاطباء لا ننكر الطريقة لكن التفسيرات لا شأن لنا بها.. ولذلك ارجو ان نصحح مفهوم العلاج بالقران.. فمثلا لو جئنا وقلنا ان هناك علاجا اسلاميا بالقران من الطبيعي ان يأتي الاطباء ويقولون هناك علاج قبطي بالانجيل ويقول اليهود هناك علاج يهودي بالتوراة.

● وهذا خطأ كبير فالقران وسيلة علاجية مشتركة بين الجميع اطباء وشيوخا.. والاطباء في مختلف التخصصات (جراحة نساء.. اطفال.. باطنية.. عصبي.. نفس الخ) يستخدمون القران كوسيلة علاج كيف؟

■ نحن قبل ان نكتب روشتة العلاج.. نعتمد على الله ونتوكل عليه سبحانه وتعالى.. ايضا اثناء الكشف وجلسات الاستماع نقرأ القران.

● انني اعتبر نفسي معالجا بالقران.. وليس معنى هذا انني اقرأ القران على المريض لكن حينما اكتب روشتة العلاج اقول بسم الله الرحمن الرحيم وحينما اذهب الى منزل ادعو لمريضي بالشفاء، وادعو الله ان يوفقني في امور الناس.. هذا هو العلاج الاسلامي وهذا هو الذي يحمله في مضمونه.. اساسا.. القران. ولكن ان كانت هذه طريقتكم في قراءة القران كما قلنا فلا غبار على هذه الطريقة والخلاصة ان القران وسيلة علاجية مشتركة بيننا جميعا

كلمة اخيرة للمجالس:

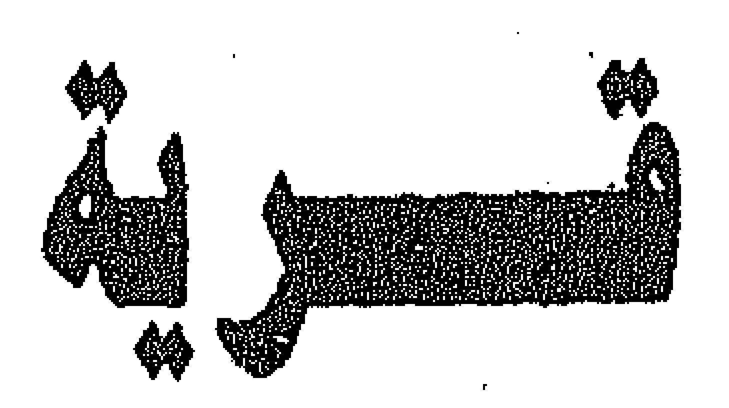
في نهاية الندوة خرجنا بمجموعة من النتائج الهامة:

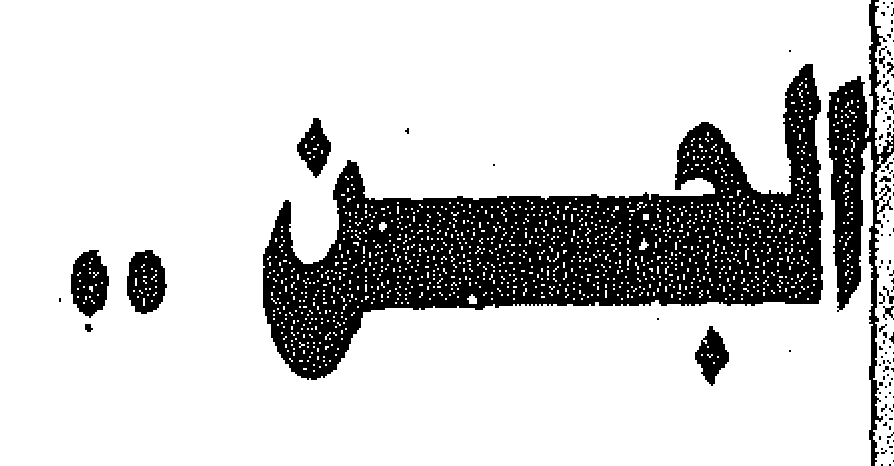
: لا بد ان يكون المعالج بالقران على درجة عالية من التقوى والنقاء والايمان.. والمريض على درجة من اليقين والاقتناع

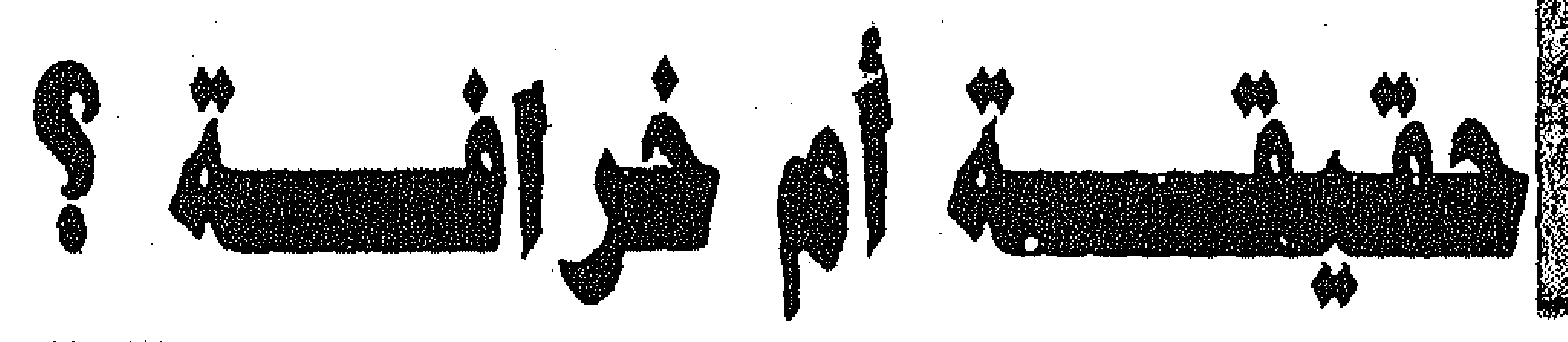
: اتفق الجميع على ان العلاج بالقران جائز ووسيلة صحيحة ولكنهم اختلفوا في تفسير المرض وان الجن يسبب امراضا اخرى مثل ورم المخ او الشلل او اعراضا اخرى

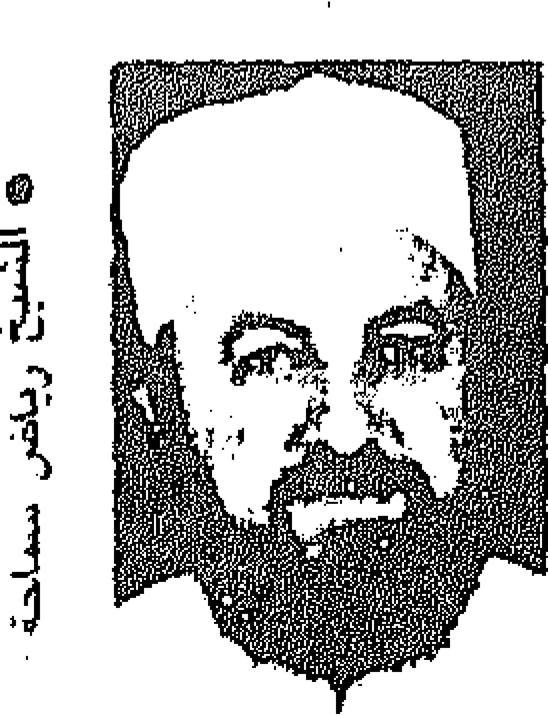


« ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة » قرآن كريم









• الشيخ رياض سماحة

التقينا بعد ذلك بالشيخ رياض محمد سماحة - وهو ممن لهم دراسات في العلاج بالقرآن الكريم قال . في رايي ان هذا الذى يحدث في قرية كميت يعيش مرتبط بعملية سحر .. والسحر انواع .. منه سحر بسيط .. وسحر مركب .. وسحر تخيلي .. والسحر بصفة عامة تكليف شيطان بعمل معين .. فالسحر المركب اشد انواع السحر .

يتعاقد إنسان مع الشيطان ليؤدى له مهمة معينة وهو نوع من الانتقام . فالشيطان اثناء ادائه مهمته إذا لم يجد الانسان المقصود إيذاؤه فإنه يصيب احد اقربائه او ابنائه او اثاث بيته الى غير ذلك .. فهو يقوم بالايذاء وربما يكون السحر موجها لاسرة باكملها .

دعاء للوقاية

وهناك دعاء اهديه لاصحاب هذا البيت وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم « اللهم انت ربي لا اله إلا انت عليك توكلت وانت ر . العرش الكريم ماشاء الله كان ومالم يشا لم يكن لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما ، اللهم إني اعوذ بك من شر نفسي .. ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم » من يقول هذا الدعاء حين يصبح لن يصيبه في نفسه ولا اهله ولا ماله شيء يكرهه .

• السنة الحادية عشرة • العدد (٤٩٠) • الخميس ١ من ذى الحجة ١٤١١ هـ ، ١٣ من يونية ١٩٩١ م

« وإذا مرضــــت فهـو يشــــفين »

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين .

الى كل من يعانون الصداع المؤلم الذى ليس له سبب عضوى وحالات الضيق والاكتئاب والشعور بالاختناق والالم فى اعضاء اجسامهم او بعض اعضائهم ولايجدى معهم علاج عضوى والذين يشعرون بالخمول والكسل الشديد ويشكون النسيان وتنميل اعضائهم او بعضها وشرود فكرهم وعدم مقدرتهم على التركيز والذين تزجهم هواجسهم وتامرهم بعدم الصلاة وتصدهم عن قراءة القرآن وذكر الله وتثبت فى نفوسهم الشك فى كل شيء .
والى الذين تنتابهم الكوابيس والاحلام المزعجة ورؤية الحيوانات المختلفة فى منامهم وانهم يسقطون من اماكن مرتفعة .

الى كل هؤلاء وغيرهم اقدم لهم هذا الدواء الشافى والعلاج الكافى فى كتابى « دليل المعالجين بالقرآن الكريم » بمشيئة الله تعالى قريبا . وحتى يصدر هذا الكتاب اقدم اليكم هذه المذكرة المختصرة التى تحدد برامج علاج حالات المس

ALNOOR MA 429

السنة التاسعة ■ العدد ٤٢٩ ■



. 23 MAY 199 . 28 SHAWWAL

الاربعاء ٢٨ من شوال ١٤١٠ ■ ٢٣ مايو ١٩٩٠ ■

والسحر باشكاله المختلفة من ربط واعمال التفريق بين المرء وزوجه وحالات النزيف التى يسببها الجن للمرأة ونزيف الانف وهو مايسمى بالرعاف والتى لاترجع لاسباب عضوية وقد راعيت الايجاز الشديد من غير خلل مقتصرا الى ارقام الايات توفيرا للجهد ومراعاة لحالة المريض ولم اغفل موضوع الحسد وعلاجه فارجو من الله ان يجعله عملا نافعا متقبلا

وعلى الله قصد السبيل .

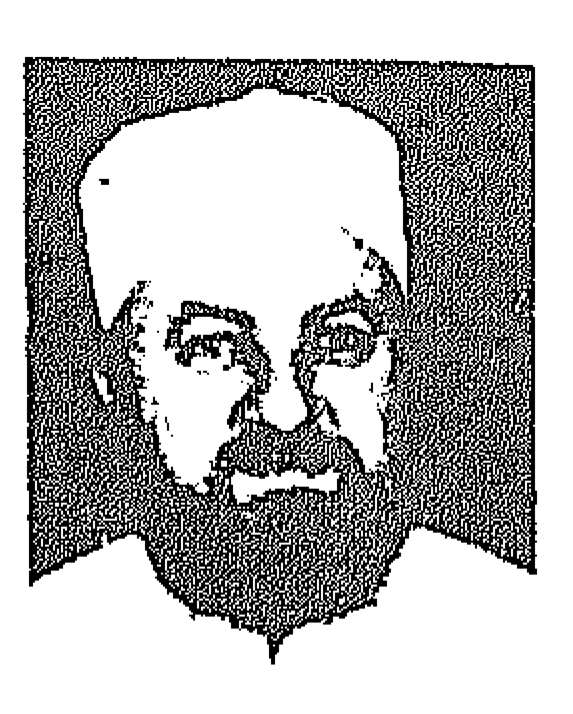
اهمية التفرقة بين المرض العضوى والمرض الروحى :

تتلخص اهمية التفرقة بين المرض العضوى والمرض الروحى فى تحديد برنامج العلاج فإن ثبت انه مرض روحى اى حالة مس او سحر او حسد فإنه علينا ان نوقف العلاج العضوى الخاص بالطب البشرى لانه لن يجدى بادنى فائدة .

وللاصابة الروحية اعراض فى اليقظة واعراض فى المنام

اعراض فى اليقظة

- صداع دائم او شبه دائم بلا سبب عضوى وغالبا او دائما لا يجدى معه دواء .
- الم معين فى عضو او اعضاء لجسم المريض وايضا لا يفيد معه علاج عضوى
- الشعور بالاكتئاب والضيق والاختناق
- النفور من المنزل او الزوج او الزوجة او الاهل
- حالات الغضب الشديد وفيها يشعر الشخص كان هناك من يدفعه الى هذه الثورة فيقوم بارتكاب حماقات كبيرة وحين يهدأ وينظر فيما حدث يتعجب وكان شخصا اخر قام بهذه الافعال وان ماصدر كان فعلا لا إراديا .
- حالات الصدود عن ذكر الله وعن الطاعات وعن الصلاة حتى اذا ماقام الشخص ليصلى جاءه النسيان الشديد حتى انه لا يعلم كم ركعة صلى وكم بقى بل تنتابه احوال اخرى قد تكون دوخه او زغللة او بكاء شديد لا ارادى او ضحك او ماشابه ذلك
- حالات شك ووسواس فى كل شيء حتى يصل الشك فى وجود الله ويكون الغرض هو جعل الانسان فى حالة شك دائم دون الوصول الى حقيقة معينة .
- كثرة النسيان بطريقة غير عادية
- شرود ذهنى وعدم المقدرة على التركيز
- خمول فى انحاء الجسد مع كسل شديد وفتور فى القوى
- تنميل عضو من اعضاء الجسم او اكثر بطريقة غير عادية بمعنى انه يحدث بدون ارتكاز الفرد على هذا الجزء من الجسم مدة طويلة .
- القرص على الاسنان ومسائل الصرع والتشنج قد يكون تشنج لعضو من اعضاء الجسم وقد يفقد المريض ارادته فى التحكم فى عضو من اعضاء جسده ولايفقد شعوره او انه يفقد شعوره . وتنتابه حالة كلية فيغمى ويهذى بكلام غير طبيعى .
- الشعور بلمسات غريبة فى العين كخيالات او صور اشباه تتحرك او تكون هذه الاحساسات الغريبة فى جسمه او بعض جسمه
- زيادة نبضات القلب دون بذل جهد



بقلم محاسب
رياض محمد سماحة
دبلوم الدراسات الاسلامية

- كثرة الاحتلام بطريقة غير عادية
- تخبط فى الاقوال والافعال .

اعراض فى المنام :

- حالات الارق الشديد وعدم الخلود الى النوم
- ملازمة الكوابيس للشخص
- الاحلام المزعجة باشكالها المختلفة
- رؤية ثعابين او حيوانات معينة كالقط والكلب والجمل

او غير ذلك من اشكال الحيوانات

- ان يتكلم الشخص اثناء النوم او يصدر اصوات معينة كان « يزوم » مثلا او يصدر منه تاوهات او يقرض على اسنانه
- القيام والمشى اثناء النوم دون ادراك
- الصراخ او الضحك او البكاء اثناء النوم
- ان يرى الشخص نفسه وكانه يسقط من مكان مرتفع
- او يسير فى مقابر او اماكن موحشة او انه يسير فى ماء او دم او مزبلة .
- رؤية اشباح او اناس باشكال غريبة اما انهم على طول مفرط او قصر بين او ماالى ذلك .

ويكون على المريض ان يعالج نفسه بالقرآن كما يلى انشاء الله وليس بغير القرآن ولا حاجة له باى علاج عضوى لانه سوف يزيده رهقا جسمانيا ونفسيا بلا داعى .

برنامج العلاج

اولا من المس :

البند الاول

- هذه الايات تقرأ يوميا او تسمع من شريط بعد ما تسجل عليه :

ايات الرقية (سبع مرات) :

١ - الفاتحة
٢ - البقرة (١ - ٤ / ١٦٣ - ١٦٤ / ٢٥٥ / ٢٨٥ - ٢٨٦)
٣ - ال عمران (١٨)
٤ - الاعراف (٥٤)
٥ - المؤمنون (١١٥ - ١١٨)
٦ - الصافات (١ - ١٠)
٧ - الحشر (٢١ - ٢٤)
٨ - الجن (٣)
٩ - الاخلاص
١٠ - المعوذتين

ايات العذاب :

(اية الكرسى)
النساء (١٦٧ - ١٧٣)
(المائدة ٣٣ - ٣٤)
(الانفال ١٢)
الحجر ١٦ - ١٨
(الاسراء ١١٠ - ١١١)
(الانبياء ٧٠)
(الحج ١٩ - ٢٢)
(النور ٣٩)
(الفرقان ٢٣)
(الصافات ٩٨)
(غافر ٧٨)
(فصلت ٤٤)
(الدخان ٤٣ - ٥٠)
(الجاثيه ٧ - ٨)
(الاحقاف ٢٩ - ٣١)
(الرحمن ٣٣ - ٣٦)

ايات الشفاء :

(التوبة ١٤)
(يونس ٥٧)
(النحل ٦٩)
(الاسراء ٨٢)
(الشعراء ٨٠)
(فصلت ٤٤)

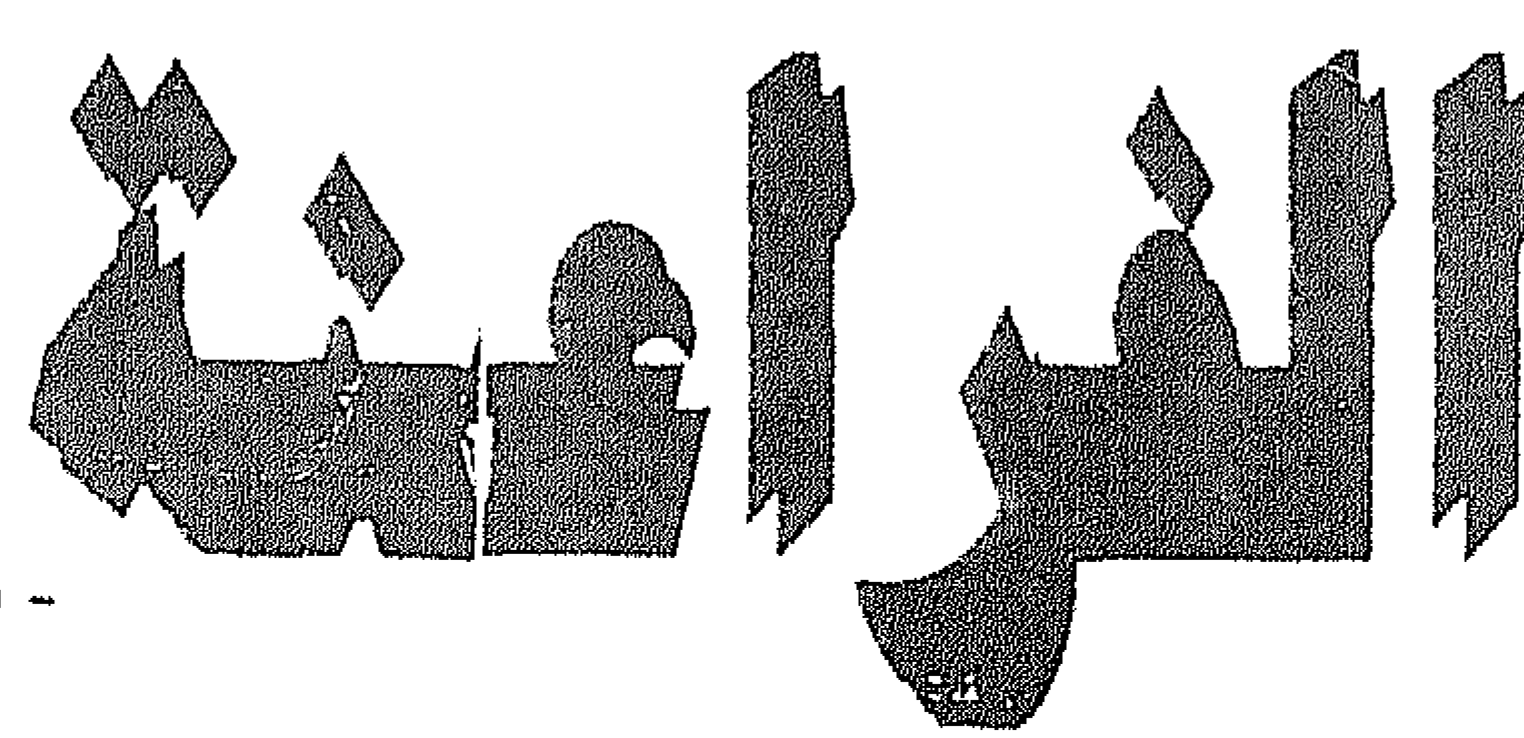
- سور تؤذى الجن الظالم الذى شديد يتم سماع ساعتين منها بسماعتين بذراع تليفون سماع داخل يوميا ويفضل وضع عصابه على العينين :

الفاتحة - البقرة - ال عمران - الانعام - هود - الكهف - الحجر - السجدة - الاحزاب - يس - الصافات - فصلت - الدخان - الفتح - الحجرات - ق - الذاريات - الرحمن - الحشر - الصف - الجمعة - المنافقون - الملك - المعارج - الجن - التكوير - الانفطار - البروج - الطارق - الاعلى - الغاشية - الفجر - البلد - الزلزلة (الزلزلة تكرر ٧ مرات واصلاتا ٣ مرات) (القارعة يكرر فيها وماادراك ماهى نار حامية ٣ مرات) (الهمزة ٧ مرات انها عليهم مؤصدة ٣ مرات) (الكافرون ٧ مرات) (المسد) (الاخلاص) (المعوذتين)

البند الثانى :

يتم الاغتسال بماء مقروء فيه ايات الرقية وايات الشفاء السابق ذكرها وسورة يس وعن كيفية القراءة يتم وضع اليد اليمنى فى الماء مع التقليب اثناء القراءة وتقريب فم القارىء من سطح الماء بحيث يكون نفسه فى الماء وتكون القراءة خارج دورة المياه . كما يراعى القاء الماء المستعمل فى مكان طاهر او ان تروى به شجرة او زرع ويمكن رش هذا الماء على حوائط المنزل واركانه .

ويكرر هذا العمل يوميا دون انقطاع لمدة تتوقف على درجة الحالة وحتى يتم الشفاء بإذن الله .



أسبوعية
رياضية
مستقلة

يناير ١٩٩٢

بلا شعوذة ولا دجل ...

علاجكم فى آيات القرآن الكريم

الجن .. وراء إصابة الإنسان بمعظم الأمراض .. والقرآن يزهق الشيطان إما بالخروج أو بالحرق

الشيخ / رياض سماحة : ينصحكم

كتب : محمد عبد الحميد :

الشيطان والجن وأعمال السحر والشعوذة كلها أمور شغلت العالم كثيراً بل لاتزال تستحوذ على فكر الكثيرين منهم .. ويتهافت كثيراً من الناس على المعالجين بالقرآن الكريم بعد أن أعيتهم الحيل الطبية أمام عدد من الأمراض التى ليست لها علاج عضوى ولكنها اصابة روحية مثل الصداع الدائم أو الرعاف أو النزيف أو بعض الأمراض النفسية كالأرق والقلق والكوابيس والأحلام المفزعة أو اصابة مختلف أجهزة الإنسان ولكن بالعلاج القرآنى يتم آزهاق هذا الشيطان إما بالخروج أو بالحرق حينئذ يزول المرض العضوى الذى كان يسببه هذا الشيطان .

ولقد كان لنا لقاء مع الشيخ « رياض محمد سماحة » أحد المعالجين بالقرآن الكريم الذي يفد إليه المرضى للإستشفاء ... وقبل أن نبدأ معه هذا الحديث قال :

« بسم الله الرحمن الرحيم » « وإذا مرضت فهو يشفين » ..

« صدق الله العظيم »

● فى البداية ..هل يمكن أن تعرفنا عن نفسك ؟

- أخوك فى الله « رياض محمد سماحة » .

بكالوريوس تجارة جامعة عين شمس شعبة محاسبة ..

رئيساً للحسابات بإحدى شركات استصلاح الأراضى ..

دبلوم فى الدراسات الإسلامية من معهد الدراسات الإسلامية التابع للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية بمصر .

● متى وكيف بدأت مشوارك مع العلاج بالقرآن الكريم ؟

- منذ عدة سنوات صادفتني حالة مرضية ، ولفت صديق لى نظرى لهذا الموضوع مما استدعى انتباهى وجعلنى أقرأ فى هذا الموضوع

وأطبق ما أقرأ على بعض الحالات التى تعرض على وفى واقع الأمر التى استفدت استفادة كبيرة من تلك الحالات أكثر من القراءات أي نستطيع أن نقول أن الكتاب المنشور كما نقرأ منه أكثر من الكتاب المسطور بدأت أسجل بعض هذه النتائج فى كتابى « دليل المعالجين بالقرآن الكريم » بل وأسعى جاهداً فى كل ظرف مناسب أن أنشر هذا الموضوع وخصوصاً كيف نفرق بين الطريق الشرعى والطريق الغير الشرعى فى هذه المسائل نحسب أنه يعد فرض كفاية على بعض من المسلمين لكى يتخصصوا فى هذا المجال خوفاً من أن يقع الراغبون تحت أضرار الإيذاءات الشيطانية المختلفة وأن يضطروا إلى الإلتجاء إلى الطرق الغير شرعية

● هل يمكن اعتبارك طبيباً روحانياً ؟

- لا .. لأن كلمة روحانيات على مطلقها لا تعطى المعنى المحدد .. فهناك روحانيات شرعية وروحانيات غير شرعية .. فالروحانيات الشرعية هى القائمة على الكتاب والسنة النبوية الشريفة ... أما الروحانيات الغير شرعية فهى أى طريق يلجأ فيه الإنسان إلى استخدام الجان أو الشيطان والإستعانة بالله فى أمور معينة مهما اختلفت المسميات كالتنويم المغناطيسى والبخت والمندل والطالع والكف والكوتشينة والفنجان والأحجبة والتمائم والزار والذبح والتزاهير واستخدام الطلاسم واستخدام الأسماء الغير مفهومة كالأسماء والجرجرتية والبرهرتية واللاهرتية وما شابه الله .

« لكل داء دواء »، ...
خذ من القرآن
ما شئت لما شئت

(السحر .. حقيقة أم خزعبلات)

● ما هو السحر ؟ وما هى أعراضه ؟

- هناك أعمال سحرية ولكن لا ينبغى أن يعزى إليها كل شىء . فوسائل العلاج والاصلاح المادي والنفسى كثيرة والحذر من الدجالين والمشعوذين الذين يدعون المعرفة وحل المشكلات .

ومادة السحر وردت فى القرآن وهو حقيقة موجودة يصرف النظر عن كونه تخيلاً أو فعلاً لحقيقة ولكن نهى عنه الإسلام وعده كفراً وجعله الحديث الشريف من السبع الموبقات أى الذنوب الكبائر والأعمال السحرية تضر ولا تنفع كما يقول تعالى (ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ماله فى الآخرة من خلاق ولبئس ما شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون)

« البقرة ١٠٢-١٠٣ »

والسحر هو نوع من أنواع استخدام الشيطان وتسخيره ولا يتم ذلك إلا بالكفر البين الذى ليس له توبة وفيه يكلف الشيطان بأداء مهام شريرة معينة مرتبطة بمكان معين أو زمان معين أو تجاه حدث معين أو شخص معين لتنفيذ أمر معين فيه الإيذاء هذا هو ما يعرفنا على حالة السحر .

ويوضح الشيخ رياض سماحة المقصود بالمكان المعين هو أن يشعر الشخص مثلاً بضيق واختناق والعذاب كلما تواجد فى مكان معين ولا يشعر بهذا الشعور فى مكان آخر مثلاً خارج منزله إن كان هذا المكان منزله مثلاً .

أو زمان معين ، كأن تنتاب الإنسان حالات ضيق شديد أو ألم معين فى أوقات محددة صباحاً أو مساء أو الليالى القمرية أو ليلاً أو شهر الله بعد ارتباط هذا الألم أو الضيق بوقت معين .

أو حدث معين ، كمسائل عدم التوفيق فى إتمام الزواج أو عدم التوفيق فى نجاح الأعمال بطريقة متكررة وواضحة وغير عادية أو عدم اتمام الجماع بين الرجل وزوجته بأى شكل من الأشكال دون منع الرجل عن زوجته بالربط أو غير الله أو يكون المنع من المرأة (التفريق) حيث تشعر المرأة فى هذه الحالة بالنفور الشديد من الرجل أو من عملية الجماع نفسها وكذلك مسائل نزيف المرأة ونزيف الأنف الذي ليس لهما سبب عضوى معروف أو أى أمور أخرى تكون تجاه حدث معين وتجاه شخص معين ، وقد ينعدم إرادة الإنسان تجاه الصحابة مثلاً أو العكس ويكون انعدام الإرادة هذه إما بالسلب أى (الكراهية) أو بالإيجاب (بالحب) وينقاد الإنسان بعاطفته دون فكر أو عقل ولو عارض حكم العقل سلوكه وهذا يدل على أنه عمل أو سحر .

السحر عموماً أشد حالاً من المس لأن المس ما هو إلا شيطان يقوم بإيذاء الإنسان دون تكليف من أحد .. أما السحر فإن الشيطان يكون مكلفاً من قبل شيطان آخر أقوى منه بتنفيذ هذا الإيذاء فإن لم ينفذ هذا التكليف فإن ينفذه فتلة بشعة أمام زملائه الذين هم من أمثاله

● ما هو علاج السحر ؟

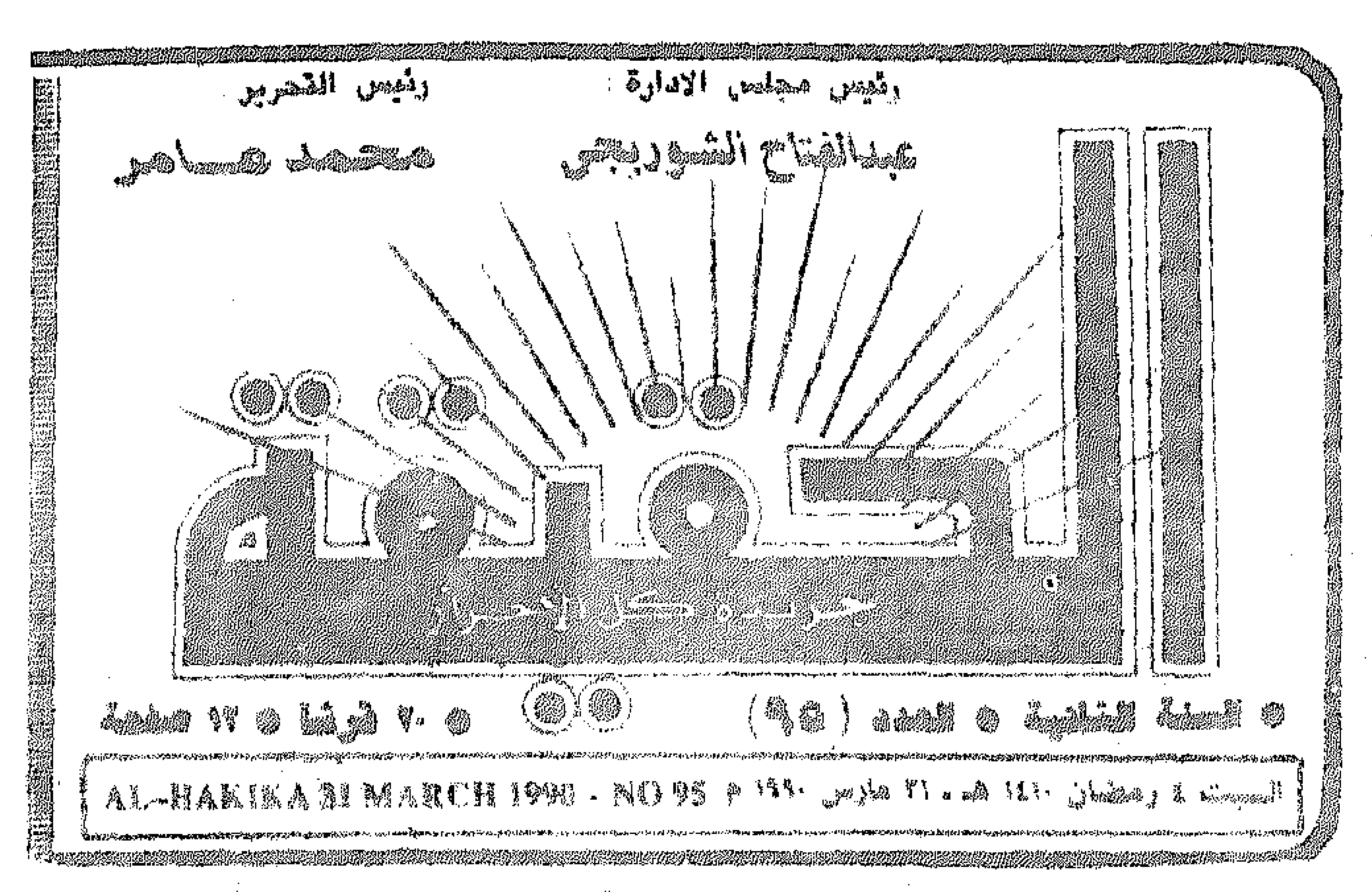
- يقول الله سبحانه وتعالى (ومن شر النفاثات فى العقد) .. فالنفاثات فى العقد من الساحرات .. وعلاج السحر يشغل نفس برنامج علاج المس ويزاد عليه ما يلى :

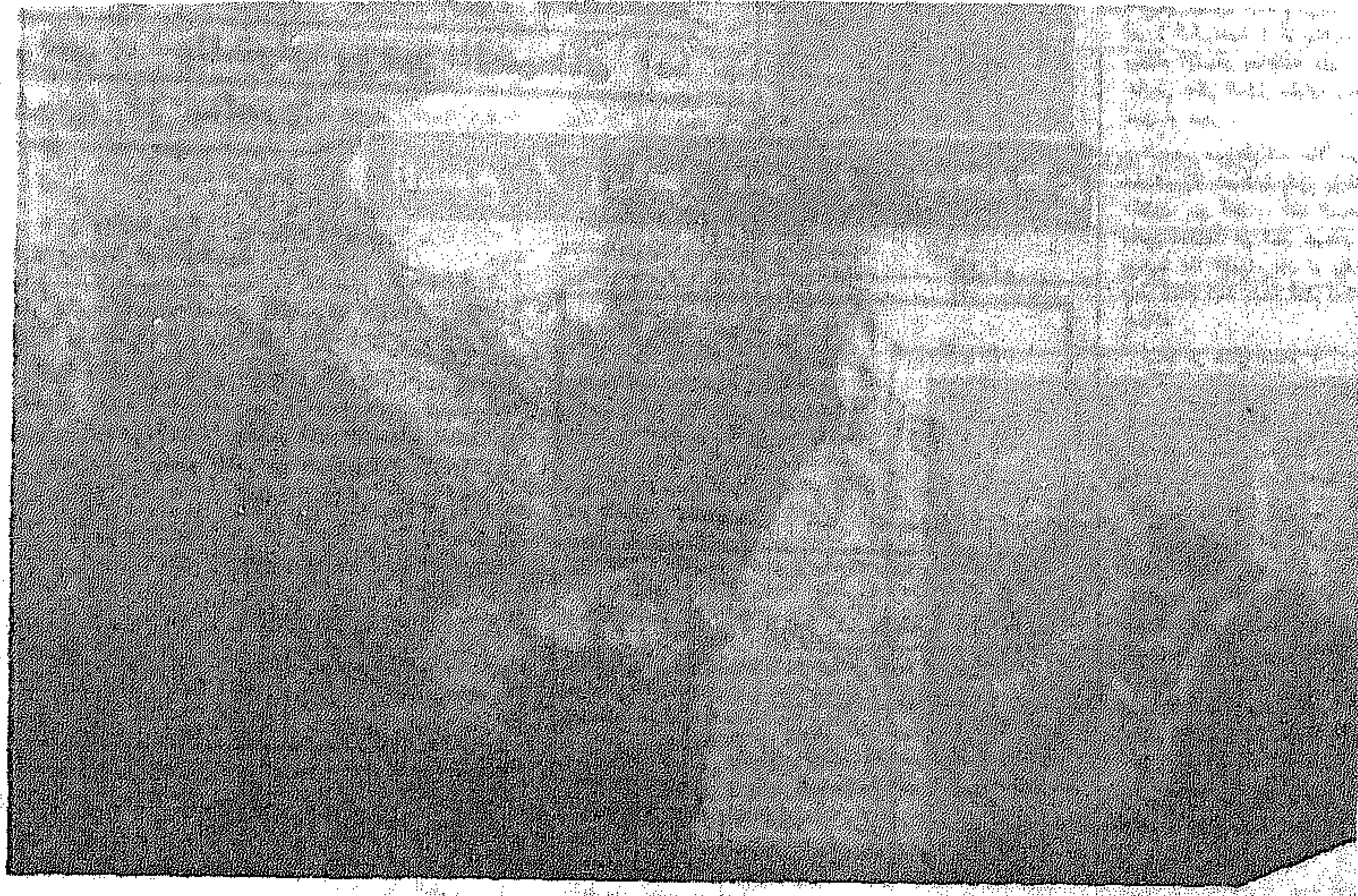
يكتب الآيات القرآنية الآتية بالتكرار المذكور بالزعفران الحر على ورق ويغسل الورق بعد الكتابة بالماء فى اناء يكفى للشرب والإغتسال للمسحور والآيات هى : سورة الفاتحة (مرة واحدة) - بسم الله الرحمن الرحيم (ثلاث مرات) - آية الكرسى (٣ مرات) - آيات إبطال السحر ويتم الإغتسال بهذا الماء ثلاث مرات على ثلاثة أيام متوالية ويمكن اضافة كوب من هذا الماء إلى ماء غسل الملابس .

● كثيراً ما يقال إن فلانة لم تتزوج لأنه مكتوب لها .. كيف تفسرون ذلك ؟

- يمكن أن يكون عدم التوفيق فى الزواج سواء قبل الزواج أو بعد الزواج .. فإن كان قبل الزواج فيمكن أن تحدث معاكسات من نوع معين يكون هدف الشيطان فيها عدم تزويجها هذا الشخص وهذا نوع من مفاهيم الإصابة أي كلما ترى إنسان تصاب بحالة من الغضب والنفور أو شيء من معين يجعلها منفرة له أو يكون هو منفراً لها بشكل واضح ومتكرر وغير عادى فمثلاً تقدم ٢٠ أو ٣٠ وليس اثنين أو ثلاثة أو أربعة وتحدث خلافات بشكل غير طبيعى وغير عادى فيعد هذا إيذاء شيطانى .

وهناك برنامج علاج لتلك الأمور أن تتنبه الإنسان لهذه المسائل وله أساسيات وشروط وجدول علاج وهى مفروضة وواجبة على كل مسلم أو مسلمة أن يفهمها أن يعلم أن هناك شيطان يؤذيه فما العمل ؟ .. أن يلجأ إلى الله سبحانه وتعالى والالتزام بما أمر الله به والنهى عما نهى الله عنه فذلك له تأثير قوى فى رفع هذا الإيذاء ..





• الشيخ يعالج احدى المريضات

اسباب المس

ويتحدث الشيخ رياض محمد سماحة دبلوم دراسات اسلامية عن اسباب الاصابة فيقول أن السبب الأساسي هو ضعف الايمان والبعد عن الله ويتمثل هذا في الغضب والحزن الشديد والخوف.. وعدم اتباع الارشادات النبوية الخاصة بجميع السكنات الانسانية

ويحذر الشيخ رياض من خطورة من يدخل في مجال العلاج من المس الجني بدون تحصين من حيث تعريض نفسه للأذى..

رأى الطب

• د. حامد زهران :

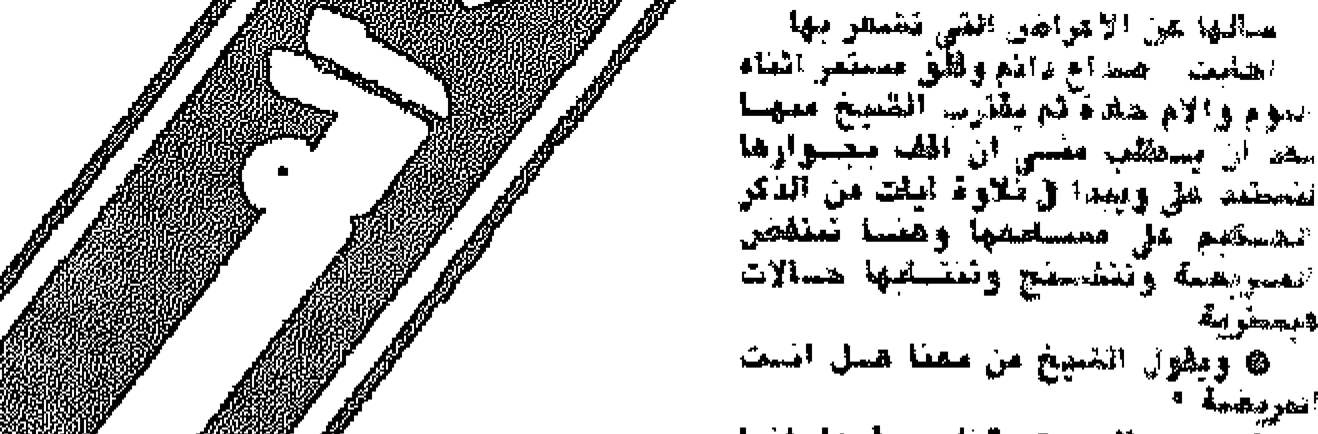
أرحب بعلاج القرآن دينيا ونفسيا

رأى الدين

• د. الحسيني أبو فرحة :

يجوز شرعا

حقيقة العلاج بالقرآن الكريم



"وقبل ان نفصل مسالة القضية المعنا باستطلاع رأي العلماء ورجال الدين

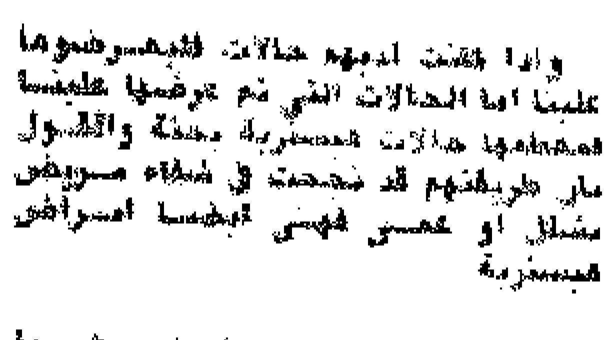
على استعداد للتعلم

الدكتور ساهر ... يقول الا بذكر الله تطمئن القلوب فالقرآن والسلام على لسانه مدخل مهم في العلاج شيوخ ... وغرب وانك فرنا احيانا بعض ايات القرآن الكريم واستخدمها في تعامل مع المشى.

اما الامراض العضوية والجسمانية اذا استطاع هذا الاسلوب الروحاني ان يشفيها فهي ناجحة على استعداد للتعلم.

اما الدكتور حامد زهران استاذ علم النفس فال فيرى ان جميع الحالات والاضطرابات الهستيرية تستجيب للادوية الموجدة واكد ترحيبه باستخدام القرآن كعلاج ديني ونفسي من اجل تقويم الشخصية وبنائها السليم

اما استخدام القرآن لعلاج الامراض العضوية فلا اصدقه.



واذا كانت ادبهم حالات المرضوها علمنا اما الحالات التي تم عرضها علينا فمعظمها حالات هستيرية بحتة والقول بان طريقتهم قد نجحت في شفاء مريض بشلل او عمى فهي ايضا امراض هستيرية

ويقول الدكتور الحسيني ابو فرحة استاذ الحديث بكلية الدعوة الاسلامية ان الجن خلق من خلق الله عز وجل من العقلاء كالانس

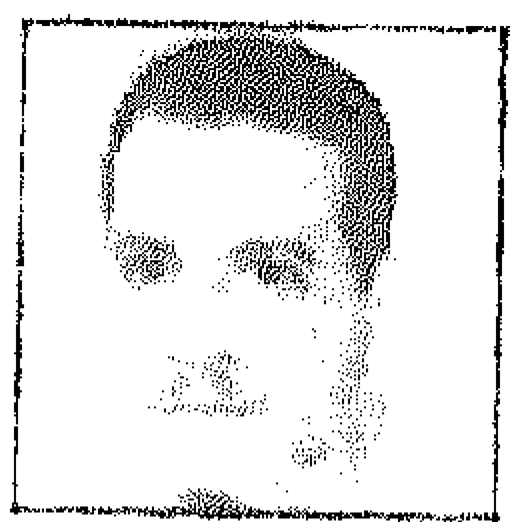
الله سبحانه وتعالى خلق الانس والجن لعبادته والجن قادرون على التشكل بالاشكال المختلفة اذا ارادوا ذلك فقد يظهر الجن في صورة انسان او حيوان وقد يبقى على اصل خلقته فلا نراه .. وهم يأكلون ويشربون ويتزوجون ومنهم

المسلم او الكافر كما ان الجن يخالطوننا في بيوتنا وفي اماكن عملنا من حيث لا نراهم ولهم قوة عجيبة

وقد يدخل الجن اجسام بعض الناس فيشتكي عن ذلك الم وقد يغلبه على جسمه فيتكلم بلسانه مما يرهق الانسان

جاء الجن الى الرسول صلى الله وسلم بشخص صرعه جن فضرب بين كتفيه وقال اخرج عدو الله انا رسول الله فخرج من فيه « فمه » مثل الجرو .

وتعليقا على الحالات التي شاهدناها يقول انها حالات فيها جن وهناك محاولات البعض لصرف الجن عن طريق اية الكرسي وغيرها من القرآن الكريم وهذا عمل مشروع وجائز اما ان يطلب من الجن ان يؤذي مكانا معينا في جسم مصاب الصرع فهذا ليس من الاسلام في شيء ويجعل من يطلب ذلك ينتقل من معالج بالقرآن الى ساحر يرتكب كبيرة من الكبائر



● د . الحسيني ابو فرحة

الدكتور عبدالصبور شاهين استاذ فقه اللغة بكلية دار العلوم وجهة نظره تتمثل في ان العلاقة بين الجن والانس مسالة خاصة تتعلق بكل فرد اصيب بمثل هذا المس وان هناك من يتصدون للمعالجة ببعض ايات القرآن ويرى ان اغلب من يصابون بمثل هذه الامراض تعود حالتهم مرضهم الى الجهاز العصبي للانسان

سالها عن الاعراض التي تشعر بها اجابت صداع دائم وقلق مستمر اثناء النوم والام حادة ثم يقترب الشيخ منها بعد ان يطلب مني ان اقف بجوارها تمسك في ويبدأ في تلاوة ايات من الذكر تستحكم على مسامعها وهنا تنتفض المريضة وتتشنج وتنتابها حالات هستيرية

● ويقول الشيخ من معنا هل انت المريضة ؟

● يجيب الصوت بالنفي ويقول انا فلان !

● اذن انت الجان منذ متى دخلت الى جسمها وكيف ؟

● منذ ثلاث سنوات دخلت الى جسدها وهي وحيدة في منزلها وكنت معجبا بها فاحببتها .

● ماذا تريد ؟

ـ اتزوجها .

● ولكن هذا لايجوز وانت تتسبب في الكلام عنها بسوء ؟

ثم يأمره الشيخ بان ينصرف .. وهنا يجيب الجان لا انا احبها ويرد الشيخ انصرف بحق الله والا احرقك بالقرآن ويبدأ في قراءة بعض ايات القرآن .. وبعد محاولات عديدة تستغرق نصف ساعة يوافق الجان على ان ينصرف ويترك المريضة وشأنها ولكن بشرط ان تتزوج من انسان صالح ومتدين .

ويأمر الشيخ الجان بالانصراف وتفيق المريضة (قريبتي) من غيبوبتها لتجدني بجوارها وتسأل ماحدث لها .. فلا املك الا ان ابتسم لها ..

جن هندي

ويأخذني الفضول لادخل حجرة بها حالة غريبة للغاية فتاة (هـ . م) تبلغ من العمر ١٨ عاما في الصف الثالث من المرحلة الثانوية جاءت من طنطا وللمرة الثانية تأتي الى هذا المكان بصحبة ابن اختها الذي يشرح لنا حالتها : جاءت الى القاهرة منذ ثلاثة

شهور من اجل العلاج وذهبنا بها الى كثير من الاطباء بلا فائدة واخيرا جئنا الى هنا .. ويستطرد في وصف صحتها قائلا .. اي شيء يفزعها ويخيفها .. تستيقظ في الليل وتصرخ مصابة بحالة ذهول باستمرار لاتذاكر ويشير الشيخ ! للمريضة بالجلوسة بجانبه ويتلو ايات من القرآن واذا بالفتاة تتشنج وتصرخ .

● ويسأل الشيخ كيف دخلت الى جسمها ؟

ويجيب الجان منذ ثلاث سنين عندما

ولمست على الارض .

● ماذا تستطيع ان تفعل بها ؟

اي شيء صداع في الراس شلل في اليد

● ويأمره الشيخ بان يبين له كيف

يؤذيها ؟

● فيبدأ في إحداث شلل بيد الفتاة اليمنى ثم اليسرى حتى تصرخ وتستغيث طالبة ان يخلصها من الاذى فيأمره الشيخ بأن يكف ويعيدها كما كانت ..

ويبدأ أحد المصورين في التقاط صورة وما ان يضرب الفلاش حتى تنتفض الفتاة وتثور وتهيج وتتكلم وتصرخ هذه المرة ليس بالعربية وانما بالهندي (ملحوظة الفتاة لم تتعلم اللغة الهندية ابدا) ويسألها الشيخ ولكن الكلام يأتي بالهندي .. فيتدخل الشيخ ويجعلها تفيق ويأمرها بان تستمع لايات من القرآن وتعود اليه لمرة اخرى الاسبوع القادم ..

وادخل حجرة ثالثة وانا اكثر دهشة حيث يوجد الشيخ محمد الذي يقرأ

القرآن في اذن مريض وجلس بجانبه واثناء قراءته للقرآن وجدنا سيدة من بين الجالسين داخل الحجرة تنتفض وتقع على الارض فينهض الشيخ ويسندها ويجلس بها على الكرسي ونسأله عما حدث ..

فيقول انها جاءت لتعالج ابنة اختها الصغيرة ويشير الى فتاة صغيرة لم تتجاوز العاشرة ..

ويطلب الشيخ من السيدة ان تقول بسم الله والحمد لله خمس مرات وما ان تصل الى رابع مرة حتى تتشنج وتصرخ وتسيطر عليها الكحة .. فيتدخل الشيخ بالشرح ليقول ان الجن تخنقه البسملة ولذلك فهو يحاول ان يمنعها من قولها عن طريق الكحة والشهقة .

ويسأل الشيخ الجن عن اسمه ومتى

سكن جسمها ؟ وتأتي الاجابة بانه اجنبي ويسكن جسمها منذ خمس سنين ..

ويسأله الشيخ هل تتركها تصلي وتسمع القرآن فيجيب بالنفي .. ويبدأ الشيخ في قراءة القرآن فيطلب الجان النجدة والاستسلام ليعلن اسلامه ويختار اسم محمد وسط دهشة بالغة

حالات اخرى

وفي طريقنا الى الخارج التقي ببعض الحالات سيدة أ . م . ع الدقي تبكي وتقول انني على هذه الحالة منذ عشرين عاما ذهبت الى اكبر الاطباء وضيعت اموالي ووظيفتي وبيت الزوجية انا تمثلة صدقيني الجان ينام بجواري ولا استطيع الحركة واخر شيء فعله الجان انه ضغط على العصب الواصل الى الاطراف فيجعل كل جسمي باردا كما انه يجعلني دائما حزينة .. فاذا حضر عريس تحدث لي اضطرابات وتشنجات .

وتروي لنا ز . أ . م من الشرقية حالتها فتقول حالتي صعبة جدا منذ ١٨ عاما وقد ذهبت الى كثير من الاطباء الذين اجمعوا على انني سليمة وقد قال لي البعض ان هناك جانا ضاغطا على بطني وعلى جميع اطرافي وقد حضرت الى هنا بعد ان يئست من علاج الاطباء ..

باسم الله - السنة الرابعة عشرة - العدد ٧١٤ - الأحد ٩ من ذو الحجة ١٤١٠ هـ - أول يوليو (تموز) ١٩٩٠ م - ٥٠ قرشا

أكتوبر
OCTOBER WEEKLY

حكاية لا أسطورة

أمه « سحرت له » ليلة زفافه

انتهى مفعول السحر بعد عامين .. ولكن !!

الحكاية غريبة .. وعجيبة .. وخطيرة لأنها تتعلق بشاب يتولى مركزا مرموقا في أحد أجهزة الدولة الهامة ويعاني حاليا من مشاكل نفسية معقدة .. وجسدية مؤلمة .. وروحية سيئة .. تجعله يضيق بنفسه .. وبزوجه .. وبأولاده .. وتجتاحه في كثير من الاحيان حالات صرع شديدة !!

والطرف الآخر في هذه المشكلة أو هذا الموضوع أغلى .. أو كان أغلى لدى هذا الشاب من حياته .. حتى تكشفت الحقيقة أمام عينيه .. وظهر كل شيء بين يديه وأصبح يتره أغلى ما في حياته .

إنها « أمه » التي عملت له « سحرا سفليا » بنفسها لأنها مشهورة في « القرية » التي تعيش فيها بعمل السحر السفلي !!

إن هذه المشكلة ليست مطروحة على « القراء » لأخذ آرائهم على أساس أنها مشكلة اجتماعية وإنما هي مطروحة لمعرفة آراء المتخصصين في الطب النفسي .. وكذلك المهتمين بعلوم الروحانيات ربما يكون لديهم الحل لانقاذ هذا الشاب من كل مايعاني منه ويهدد حياته بالدمار والجنون .

الشاب سنه ٣٧ سنة وحكايته كما رواها لي بدأت عندما تقدمت منذ ٧ سنوات إلى فتاة من أسرة كبيرة لأخطبها ، وهي على جانب كبير من الجمال والكمال والأدب والأخلاق .. « وكان ينافسني عليها بعض أبناء الأسر الأخرى .. غير أن الفتاة اختارتني دون الآخرين . كان كل شيء طبيعيا حتى انتهى الأمر بالزواج .

ولكن في ليلة الزفاف وقعت كارثة وحدثت مأساة لم أتوقعها أبدا ليس لي وحدي .. ولكن لعروسي أيضا .

بعد أن دخلت على زوجتي فوجئت بأني .. « مربوط » وحاولت أن أجاهد نفسي وأتغلب على وساوس الشيطان دون جدوى .. وبكيت بكاء شديدا ولم تغمض عيني طوال الليل ، وظلت الأفكار السوداء تراودني .. من فعل بي ذلك ؟

سألتني عروسي - التي تربطني بها علاقة حب قوية - في حنان وعطف : إيه الحكاية . لاقعف ربما واحدة من الفتيات اللاتي كنت على علاقة بهن قد سحرت لك وهي السبب في ذلك !!

ولكن من هي تلك التي عملت لي هذا السحر وربطتني حتى في ليلة الزفاف ؟!

وفي الصباح ذهبت إلى أحد أصدقائي المقربين وصارحته بالأمر وطلبت منه أن يساعدني في عرض الأمر على بعض السحرة أو غيرهم كمحاولة للخروج من هذا المأزق .

وهنا اضطررت إلى أن أتكلم وأقاطعه وقلت له :

لماذا لجأت الى صديق وعملك أو وظيفتك التي تمارسها منذ سنوات طويلة تفرض عليك معرفة جميع المشتغلين بالسحر .. والشعوذة . وقراءة الفنجان وغيرها .. بل وتفرض عليك . أيضا القبض عليهم بتهمة الشعوذة . لماذا لم تذهب إلى أي واحد من هؤلاء ليكشف لك السر ؟

● قال : لقد فكرت في ذلك فعلا ولكن الخوف جعلني أقف مكتوفا .

كيف أكافح وأقبض على مثل هؤلاء . ثم ألجأ اليهم .. لقد فكرت في الاستقالة من وظيفتي حتى يصبح لدى حرية الحركة والتنقل ودخول بيوت السحرة والمشعوذين .

وآخيرا استسلمت لصديقي الذي على صلة كبيرة ببعض السحرة .. ومايقال عن بعضهم بأنهم يفعلون « السحر السفلي » وسافرت معه إلى أسوان والأقصر . حيث عرض صديقي الأمر على بعض الناس الذين يعملون السحر والذين يتردد عنهم بأن لديهم القدرة القوية والخارقة في إبطال مفعول أي سحر مهما كان شأنه .

لقد مكثت في أسوان والأقصر حوالي أسبوعين كنت خلالها أتردد كل يوم على هؤلاء السحرة .. وذات مرة وأنا جالس عند أحدهم في الأقصر طلب مني « الرجل » أن يعود معي إلى القاهرة لزيارة مسكني لأن الأمر - كما قال - خطير جدا .

مفاجأة مذهلة ..!

وعدت إلى القاهرة وذهبت ق. وبصحبتي صديقي وهذا الرجل الذي يقوم بأعمال السحر . وبمجرد أن دخل المنزل طلب مني الرجل أن أصحبه إلى غرفة نومي وجلس على كرسي داخل الغرفة وطلب مني رفع سجادة صغيرة تغطي جزءا من الغرفة .. وفعلت .. ثم طلب مني أن أحضر « فأسا » أو أي آلة حديدية وأحطم بها حوالي أربع بلاطات من أرضية الغرفة .. وجاهدت حتى فعلت ذلك وأنا لا أعرف

ذلك طلب منى كل ذلك . وانحنى الرجل على الأرض وامتدت يداه إلى مكان « البلاط » وظل يستخرج من تحته أتربة قديمة .

وفجأة : أخرج لفافة . كبيرة . فك الأقمشة التى كانت تغطيه فكشف عن « برطمان بلاستيك » أفرغ مابداخله من أوراق مكتوبة بالزعفران الأحمر . ثم طلب منى أن أحضر « طشت » وأملأه بالماء والملح الأبيض . وبعد أن فعلت كل ذلك وضع الأوراق التى كانت داخل البرطمان فى الماء ليزيل عنها الكتابة نهائيا حتى يبطل مفعول السحر .

لقد تحرك داخل نفسى بسرعة « حب الاستطلاع » ومعرفة ماهو مكتوب فى هذه الأوراق .. ومددت يدى والتقطت إحدى الورقات .

كانت مفاجأة مذهلة جدا .. وخطيرة لدرجة أننى وجدت نفسى أصرخ دون وعى منى وأقول : مش معقول أبدا .. مش ممكن

ثم وجدت يدى تمتد بحركة سريعة ودون إرادة لألتقط ورقة أخرى وأتفحصها جيدا مثل الورقة الأولى .. ثم الورقة الثالثة والأخيرة .. وأغمى علىّ لفترة . وبعدما أفقت من الأغماء صرخت :

إن المكتوب فى هذه الأوراق كلها بخط « أمى » نعم : إنه خط « أمى » الذى أعرفه جيدا .

● كان لابد أن أسأله : هل « أمك » تقوم بعمل السحر ؟

●● أجاب : نعم .. إنها تعيش فى قريتنا وهى معروف عنها عمل « السحر السفلى » بين جميع أهل القرية وكلما أغضب زوج زوجته ذهبت إلى « أمى » تشكو اليها .. وتطمئنها « الشيطانة » . وفى اليوم التالى يكون الزوج قد « ربط » وأصبح لايستطيع معاشرة زوجته . إلا بعد أن تعود إليها الزوجة وتطلب منها عودة زوجها إلى ماكان عليه !!

كان واضحا بالطبع أن الأم لم تكن راضية عن زيجة إبنها أملا فى تزويجه فتاة من بنات القرية ولكنه رفض

ثم سألنى : هل تعرف ماذا حدث « لأمى » الآن وبعد سنوات من ممارستها للسحر السفلى .. لقد أصيبت بشلل كلى فى جسمها جعلها طريحة الفراش .

المهم : أن الرجل « الساحر » طلب منى أن أسافر معه إلى الأقصر لمدة يوم واحد حيث يقوم بعمل بعض الاشياء . ثم عدت بعد ذلك إلى القاهرة وذهبت إلى منزلى وجلست مع زوجتى وقد هدأت نفسى وأصبحت أشعر بالاستقرار نسبيا .. وقد عادت حياتى إلى حالتها الطبيعية مع زوجتى وزال عنى الحزن والبؤس والظلام الذى كان يحتوى كل حياتى طوال مدة عامين تقريبا .. وبعد حوالى عام من هذه الواقعة وثلاث سنوات من زواجى تحملت فيها كل الآلام والمتاعب التى كنت أعانيها بصبر وإيمان وشجاعة .. شعرت بتعب شديد فى جسدى ورأسى واصبحت أعانى منه ليل نهار وعرضت نفسى على بعض الاطباء المتخصصين فى علاج المخ والاعصاب . كنت أعيش على الحبوب أو الأقراص « المنومة » والمهدئة وغيرها من الأدوية الأخرى .

وأخيرا : وقعت كارثة

● سألته : وماهو المطلوب منى الآن أن أقوم به .. أو أساعدك فيه ؟ !

●● أجاب : إننى الآن أمامك . إنسان طبيعى جدا فى كل تصرفاتى .. وكذلك فى عملى أو وظيفتى التى أزاولها .

ولكن : عندما يأتى الليل وبمجرد أن تغرب الشمس تنتابنى بعض « حالات الصرع » ومايصاحب ذلك من تصرفات لا أدرى عنها شيئا إلا بعد أن أعود إلى حالتى الطبيعية . وحالات الصرع تأتينى بدرجة غير منتظمة ربما مرة فى اليوم .. أو عدة مرات فى الأسبوع .

ويبكى صديقى بحرارة وبعد أن ينتهى يقول : ذات يوم كانت أختى وأولادها الصغار فى ضيافتنا فى المساء . وإنتابتنى حالة الصرع . وبعد أن صحوت من هذه الحالة . وجدت جميع الموجودين يبكون بحرارة شديدة سألتهم عن السبب الذى يبكيهم وهم يعلمون بحالتى التى أعانى منها .

وفجأة : صاحت إبنة أختى الطفلة الصغيرة قائلة : ياخال أنت لما بيغمى عليك بيطلع شعر كثير فى كل وجهك ويحول شكلك إلى عفريت « وماما وتانت » تقصد زوجتى تسرعان بتغطية وجهك بملاءة السرير حتى تعود إلى حالتك الطبيعية !!

إننى لا أستطيع أن أصف لك حالتى النفسية بعد أن سمعت هذا الكلام من إبنة أختى الصغيرة . وقد أكد لى ذلك أصوات الصياح التى تعالت من أختى وزوجتى ضد الطفلة الصغيرة لإسكاتها .. وكذلك بكاء الجميع بعد أن تزول عنى حالة الصرع .

● قلت له : لقد أخطأت كثيرا جدا عندما لجأت إلى رجل يقوم بأعمال السحر السفلى .. لأنهم جميعا مشركون وكفرة وصحيح أنهم يبطلون الاسحار ولكن لفترة قصيرة . ثم تعود حالة المريض إلى سيرتها الأولى .. وغالبا مايجعل الحالة مستقرة تماما حتى يظل المريض فى حاجة إليه .

●● أجاب : لقد جئت إليك لأنى أعلم انك تهتم كثيرا بالعلاج الروحانى ، وقد نشرت « أكتوبر » بعض التحقيقات الصحفية فى هذا المجال .

● طلبت منه أن يذهب معى لمقابلة الشيخ الذى كتبت عنه « أكتوبر » أنه يعالج المرضى الذين تلبس أجسادهم العفاريت أو الجن . أو الشياطين عن طريق قراءة بعض آيات من بعض سور « القرآن الكريم » فى أذن المريض . خاصة أن هناك حالات كثيرة تكاد تكون مماثلة . مثلا قد عرضت عليه وتم علاجها « بالقرآن الكريم » .. ولكنه رفض مبديا رغبته فى نشر قصته كاملة كما رواها ويريد عن طريق نشرها أن أستوضح رأى بعض المشتغلين بعلاج مثل هذه الحالات ليعرف رأيهم على صفحات المجلة أولا .. ثم رأى بعض كبار رجال الدين فى أسباب امتناعه عن الصلاة وعدم رغبته فى الذهاب إلى المساجد .. أو سماع القرآن الكريم .

رأى أهل الذكر



الشيخ رياض سماحه

● ويقول الشيخ رياض محمد سماحة وهو من المشتغلين بعلاج المرضى الملموسين وهم الذين تسكن أجسادهم عفاريت أو جن .. أو شياطين : من الممكن جدا علاج هذه الحالة عن طريق قراءة بعض آيات من « القرآن الكريم » فى أذن المريض .. وقد عرضت علىّ مثل هذه الحالات .. أو ربما أقوى منها حيث كان يلبس .. مارد ضخم كافر بالله جسد شاب فى حوالى الثلاثين من عمره .. وقد تم شفاؤه والحمد لله داخل جسده بالاحتراق عن طريق « القرآن » .. وهذه العملية استمر علاجها حوالى أسبوعين .. وكان هذا المارد لايريد مفارقة جسد المريض أبدا . ولكن بفضل قراءة .. القرآن الكريم شفى المريض تماما . وخلاصة الكلام أقول لهذا الأخ عن طريق « أكتوبر » إن حالتك يمكن شفاؤها جدا .. بإذن الله .. وأنا على استعداد للذهاب إلى مسكنك وأواصل العلاج معك حتى يتم شفاؤك .. ولكن على هذا الأخ أن يصبر على ماسوف يعانيه من صراعات داخل نفسه من صراخ وحالات هياج عصبى بفعل « احتراق الشيطان » الذى يلبس جسده . كلما سمع القرآن .

العدد الأسبوعي السياسة ٥

السياسة

يومية سياسية مستقلة

تطبع بالمملكة العربية السعودية مؤقتاً في دار عكاظ للطباعة والنشر تأسست عام ١٩٦٥ ص.ب ٥٩٤١ جدة ٢١٤٣٢

السبت ٣ ربيع الأول ١٤١١ هـ الموافق ٢٢ سبتمبر ١٩٩٠ م (السنة ٢٤) - العدد ٧٩٢٣ - ١٩

الجن والانس وما بينهما

الشيخ رياض سماحة يقدم لقراء «السياسة»

«قواعد الاستشفاء» بالقرآن الكريم

من أضرار المس والربط والسحر والصداع

القاهرة - مكتب السياسة

يتهافت الناس هذه الأيام على العلاج بالقرآن الكريم رجوعاً الى قوله تعالى : وإذا مرضت فهو يشفين ، بعد ان أعيتهم الحيل الطبية أمام عدد من الأمراض التي يظن ان الاصابة بها ليست اصابة عضوية ولكنها اصابة روحية مثل الصداع الدائم او الرعاف أو النزيف بلا سبب عضوي أو بعض الأمراض النفسية كالارق والقلق والكوابيس والأحلام المفزعة

الشيخ رياض سماحة يشرح قواعد الاستشفاء بالقرآن الكريم





● الله أعطى الجن القدرة على أن يصيب الجسد الانساني بكافة أعراض المرض ، والقرآن يزهق الشيطان إما بالخروج أو بالاحراق ويزول العرض المرضي

وقد التقت « السياسة » بالشيخ رياض محمد سماحة احد الذين يتوجه اليهم المرضى للاستشفاء على ايديهم بالمركز الطبي للعلاج بالقرآن الكريم التابع لجريدة النور الاسلامية وقد تطوع الشيخ رياض سماحة بتقديم البرنامج القرآني للعلاج لقراء « السياسة » ليستشفوا به بالمجان .. وليعالج القراء انفسهم بأنفسهم وقبل أن نبدأ معه الحديث قال بسم الله الرحمن الرحيم « وإذا مرضت فهو يشفين » صدق الله العظيم ..

هو الشيخ رياض سماحة .. وقد اتاحت له جريدة النور الإسلامية بمقرها مكانا لعلاج العديد من الأمراض بالقرآن الكريم .

سألناه .. عن دراسته الثقافية والعلمية وكيف اتجه الى علاج بعض المرضى بالقرآن الكريم ؟

فقال . لقد تخرجت في كلية التجارة جامعة عين شمس شعبة محاسبة واعمل حاليا رئيسا للحسابات بإحدى شركات استصلاح الأراضي .

وقد اتجهت اثناء عملي الى الدراسات الاسلامية والتبحر في علوم القرآن فحصلت على دبلوم عال في الدراسات الإسلامية من معهد الدراسات الاسلامية التابع للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية بمصر .

ومنذ خمس سنوات رأيت الشيخ عبدالخالق العطار يعالج بعض الحالات بالقرآن الكريم فاستلفت انتباهي هذا الأمر وشدني فأخذت أبحث فيه ورجعت الى المراجع والدراسات والكتب التي تحدثت عنه .. وبدأت أدرس الموضوع علميا وعمليا واتفحص الحالات وبدأت أطبق ما اقرأ على بعض الحالات التي تعرض عليّ فكانت تأتيني بعض النتائج الجيدة مما جعلني استمر في هذا الطريق دراسة وبحثا وعلاجا .. فحصلت على نتائج ايجابية مذهلة .. واستفدت من ملاحظاتي لبعض الحالات فأخذت استنبط طرقا شرعية لم تكن موجودة من قبل في الكتب وأخذت استخدمها في الاستشفاء « باسم الجلالة » وقد أوردت ذلك في كتيب وذكرت الحالات واسلوب علاجها ذكرا مختصرا اتطوع به لقراء جريدة « السياسة » ليستطيع من يتعرض لحالة من هذه الحالات أن يعالج نفسه بنفسه ويشفى بإذن الله وسوف أطبع هذه العلاجات في كتاب تحت عنوان « دليل المعالجين بالقرآن الكريم » وأعمل جاهدا على التركيز على جانب العلاج حيث إنه يعتبر من أهم جوانب الموضوع التماسا للشفاء .

والشيء الذي أود إلقاء الضوء عليه هو أنه يوجد أناس كثيرون جدا مصابين بأضرار الايذاء الشيطاني ولا يعلمون ذلك الأمر ويسرفون في استخدام العقاقير الطبية والاتجاه الى علاج الطب البشري والذي لا يجدي في هذا الجانب من المرض .

الإصابة الروحية والإصابة الجسدية

● هل هناك فرق بين إصابة الروح وإصابة الجسد ؟

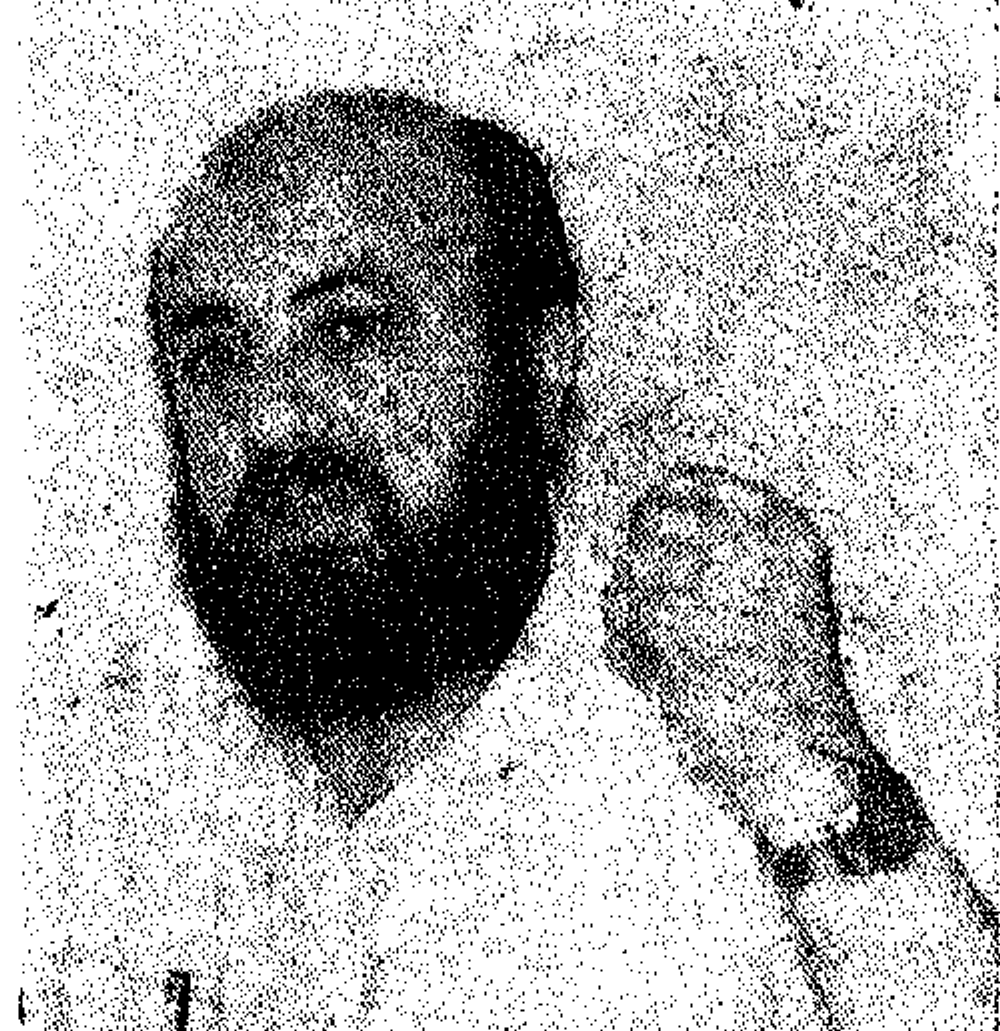
ـ لقد فرقت بين الإصابة العضوية والإصابة الروحية .. فالأولى يجب الاتجاه فيها الى الطب البشري أخذا بالأسباب وضرورة ذلك ولا يمنع هذا من التوجه إلى الله والاستشفاء بالقرآن والدعاء إلى الله ليقرب الشفاء ولكن لا بد من استخدام العلاج والطب البشري .

وأما الاصابات فقد بينا أعراض الإصابة بها في اليقظة وفي المنام فإذا ما وجدت هذه الاعراض فعليه أن يوقف علاج الطب البشري ويتوجه الى العلاج القرآني فذلك أجدى له وأنفع فلقد أعطى الله الجن القدرة على أن يصيب الجسد الإنساني بكافة أعراض المرض في ظروف معينة .. مثلاً ممكن أن يتسبب الجن في الصداع والشلل والعمى والبكم والصمم وإصابة مختلف أجهزة الإنسان ولكن بالعلاج القرآني يتم ازهاق هذا الشيطان إما بالخروج أو بالإحراق حينئذ يزول العرض العضوي الذي كان يسببه هذا الشيطان .

السياسة
السبت ٢٢/٩/١٩٩٠م

دراسات

الجن والإنس



الشيخ رياض سماحة بشرح قواعد الاستشفاء بالقران الكريم

اعراض الاصابة الروحية

● وما هي اعراض الإصابة الروحية ؟

ـ هناك نوعان من الاعراض أحدهما يظهر في حال اليقظة والآخر في حال النوم (المنام)

اما اعراض اليقظة فهي صداع دائم او شبه دائم بلا سبب عضوي وغالبا او دائما لا يجدي معه دواء . والم معين في عضو او اعضاء الجسم المريض وايضا لا يفيد معه علاج عضوي . الشعور بالاكتئاب والضيق والاختناق . النفور من المنزل او الزوج او الزوجة او الاهل وحالات الغضب الشديد وفيها يشعر الشخص كان هناك من يدفعه الى هذه الثورة فيقوم بارتكاب حماقات كبيرة وحين يهدا وينظر فيما حدث يتعجب وكأن شخصا اخر قام بهذه الافعال وان ما احدثه كان فعلا لا إراديا وكذلك حالات الصدود عن ذكر الله وعن الطاعات وعن الصلاة حتى إذا ما قام الشخص ليصلي جاءه النسيان الشديد حتى انه لا يعلم كم ركعة صلى وكم بقي بل تأتيه احوال اخرى قد تكون دوخة او زغللة او بكاء شديد لا ارادي او ضحك او ما اشبه ذلك كذلك حالات شك ووسواس في كل شيء ويكون الغرض هو جعل الإنسان في حالة شك دائم دون الوصول إلى حقيقة معينة كذلك كثرة النسيان بطريقة غير عادية وشرود ذهني وعدم قدرة على التركيز وخمول في انحاء الجسد مع كسل شديد وفتور في القوى وتنميل في اعضاء الجسم (في عضو او اكثر) . بطريقة غير عادية بمعنى انه يحدث بدون ارتكاز الفرد على هذا الجزء من الجسم بمدة طويلة كذلك القرض على الاسنان . وحالات الصرع والتشنج وقد يكون التشنج لعضو واحد من الجسم وقد يفقد المريض إرادته في التحكم في عضو من اعضاء جسده ولا يفقد شعوره او يفقد شعوره تماما وتنتابه حالة كلية فيمشي ويهذي بكلام غير طبيعي كذلك الشعور باحساسات غريبة في العين كخيالات او صور أشباء تتحرك او تكون هذه الاحساسات الغريبة في جسمه او بعض جسمه وكذلك زيادة نبضات القلب بدون بذل جهد وكثرة الاحتلام بطريقة غير عادية او التخبط في الأقوال والافعال

● وما هو برنامج العلاج الذي تقترح على قراء « السياسة » ان يمارسوه إذا شعر احدهم باعراض الاصابة الروحية ؟

ـ لكل حالة من الحالات قراءات وعلاج قراني خاص بها . فاولا . العلاج من المس على من يشعر بأن به مسا من الجن ان يقرأ الآيات القرآنية التالية يوميا او تسمع من شريط بعدما تسجل عليه وهي ايات الرقية (سبع مرات)

١ ـ الفاتحة
٢ ـ البقرة (١ ـ ٤ / ١٦٣ ـ ١٦٤ / ٢٥٥ / ٢٨٥ ـ ٢٨٦
٣ ـ آل عمران (١٨)
٤ ـ الأعراف (٥٤)
٥ ـ المؤمنون (١١٥ ـ ١١٨)
٦ ـ الصافات (٦ ـ ١٠)
٧ ـ الحشر (٢١ ـ ٢٤)
٨ ـ الجن (٣)
٩ ـ الإخلاص
١٠ ـ المعوذتين

ثانيا . ايات العذاب . اية الكرسي ـ النساء (١٦٧ ـ ١٧٣) . المائدة (٣٣ ـ ٣٤) الانفال (١٢) الحجر (١٦ ـ ١٨) الاسراء (١١٠ ـ ١١١) الانبياء (٧٠) الحج (١٩ ـ ٢٢) النور (٣٩) الفرقان (٢٣) الصافات (٩٨) غافر (٧٨) فصلت (٤٤) الدخان (٤٣ ـ ٥٠) الجاثية (٧ ـ ٨) الاحقاف (٢٩ ـ ٣٤) الرحمن (٣٣ ـ ٣٦)

ثالثا . ايات الشفاء . التوبة (١٤) يونس (٥٧) النحل (٦٩) الاسراء (٨٢) الشعراء (٨٠) فصلت (٤٤) وكذلك سور تؤذي الجن الظالم ايذاء شديدا يتم سماع ساعتين سماعا داخليا يوميا ويفضل وضع عصابة على العينين وهي الفاتحة ـ البقرة ـ آل عمران ـ الأنعام ـ هود ـ الكهف ـ الحجر ـ السجدة ـ الاحزاب ـ يس ـ الصافات ـ فصلت ـ الدخان ـ الفتح ـ الحجرات ـ ق ـ الذاريات ـ الرحمن ـ الحشر ـ الصف ـ الجمعة ـ المنافقون ـ الملك ـ المعارج ـ الجن ـ التكوير ـ الانفطار ـ البروج ـ الطارق ـ الأعلى ـ الغاشية ـ الفجر ـ البلد ـ الزلزلة (اشتاتا)

الزلزلة (تكرر ٧ مرات واشتاتا ٣ مرات) ـ القارعة يكرر فيها وما ادراك ما هي نار حامية (٣ مرات) ـ الهمزة (٧ مرات) انها عليهم مؤصدة (٣ مرات) ـ الصمد ـ الاخلاص ـ المعوذتين .

البند الثاني . يتم الاغتسال بماء مقروء عليه ايات الرقية وايات الشفاء السابق ذكرها وسورة يس وعن كيفية القراءة يتم وضع اليد اليمنى في الماء مع التقليب اثناء القراءة وتقريب فم القارئ من سطح الماء بحيث يكون نفسه في الماء وتكون القراءة خارج دورة المياه كما يراعي إلقاء الماء المستعمل في مكان طاهر او ان تروى به شجرة او زرع ويمكن رش هذا الماء على حوائط المنزل واركانه ويكرر هذا العمل يوميا دون انقطاع لمدة تتوقف على درجة الحالة وحتى يتم الشفاء باذن الله

البند الثالث . الاستشفاء باسم الجلالة . وذلك بصيغة « بسم الله اوله واخره » . مع الالتزام باخذ شهيق من الانف وغلق الفم وان تقال بقوة وايمان وحسن ظن في الله وعدم قطعها لاي سبب من الاسباب وذلك لاقصى مدة يستطيعها المريض وحتى يشعر بتغيير في احاسيسه من الم إلى راحة ومن اكتئاب الى انشراح ومن ضيق إلى انفراج وهكذا . ويفضل ان يكون هناك مشرف على تنفيذ ذلك ويقوم بالضغط على عظام الساقين من اعلى إلى اسفل ولا ينتقل إلا بعد ان يزول الالم من المكان ويمكن القيام بنفس العمل على الجبين حتى يزول الالم وللصداع يمكن الضغط على جانبي العين وسيشعر المريض بالم شديد ولكن سرعان ما يزول تدريجيا ويشعر بزوال الصداع وبتحسن ملحوظ ويراعى ان يكون هناك كوب من الماء مقروء عليه آيات الرقية يستخدم هذا الماء في تدليك مكان اي عضو إذا حدث به الم او تنميل وسيزول ذلك الالم او التنميل برحمة الله كما يمكن اخذ ثلاث رشفات منه حين يثقل اللسان وقد يجد المريض أن الماء طعمه غير عادي به مرارة فيستمر في البسملة حتى يصبح الماء ذا طعم سائغ او يكون طبيعيا وقد جربت هذه الطريقة ووجدت لها اثارا قوية في الشفاء وسيرد في كتابي إن شاء الله « دليل المعالجين بالقران الكريم » تحليل ما يحدث مع الشرح الواضح

البند الرابع . يكون طعام المريض وشرابه مقروءا عليه في إناء الطبخ وإناء الشرب قبل الأكل والشرب بصفة دائمة وبالنسبة للشراب حين ينقص ماء الشرب إلى منتصفه يزاد مرة أخرى وهكذا لتظل بركة القران واسراره في الحفظ والشفاء موجودة بالماء . ويستمر هذا البند باستمرار مدة العلاج

● وما هو علاج السحر ؟

صدق الله سبحانه وتعالى حين قال « ومن شر النفاثات في العقد » . فالنفاثات في العقد هن الساحرات ولعلاج السحر ينفذ نفس برنامج علاج المس ويزاد عليه ما يلي . تكتب الآيات الاتية بالتكرار المذكور بالزعفران الحر على ورق ويغسل الورق بعد الكتابة بالماء في اناء يكفي للشرب والاغتسال للمسحور والآيات هي سورة الفاتحة مرة واحدة ـ بسم الله الرحمن الرحيم ثلاث مرات ـ اية الكرسي ـ ٣ مرات . ايات إبطال السحر مرة واحدة وهي

أ ـ الاعراف ١٢٠ / ١٢٢
ب ـ يونس ٨١ / ٨٢
جـ ـ طه ٦٩
د ـ الفرقان ٢٣ واخر سورة المؤمنون ثلاث مرات من اول « افحسبتم . إنما خلقناكم عبثا . وانكم الينا لا ترجعون » حتى قوله تعالى « وقل ربي اغفر وارحم وانت خير الراحمين » . الزلزلة ـ مرتين ـ الإخلاص ٣ مرات . المعوذتين ثلاث مرات . ويتم الاغتسال بهذا الماء المقروء عليه الآيات السابقة بالكيفية السابق ذكرها ثلاث مرات على ثلاثة أيام متوالية مع مراعاة استخدام الماء المستعمل بالطريقة المذكورة سابقا ويمكن إضافة كوب من هذا الماء إلى ماء تنظيف الملابس

● هل تتذكر بعض الحالات التي عالجتها ومنّ الله عليها بالشفاء ؟

شفى الله على يدي شابا كان يعاني من صداع شديد حتى انه كان يضرب برأسه الحائط هروبا من الم الصداع الشديد ولقد استهلك من الدواء كميات كبيرة جدا بدون جدوى وتم شفاؤه ببركة ذكر اسم الله بكيفية شرعية واردة وقام فرحا غير مصدق لما حدث ولم يعاوده الصداع منذ ذلك الحين بعدما استمر معه ما يقرب من عشر سنوات .

وايضا استاذة جامعة عين شمس كانت تعاني من الام في القولون والمعدة والامساك الشديد وحالة الاكتئاب وقد شفاها الله من هذه الالام بتطبيق برنامج العلاج الذي ذكرته مفصلا فيما سبق من حديث

وكان الشيخ رياض بعد مذكرته (العلاج بالقران الكريم) التي سماها شفاء ورحمة وكتبها بخط اليد فعرضت عليه ان نعدها كملزمة منسقة بغلاف وان نكتبها على الآلة الكاتبة وان اقوم بعمل التصميمات الكاملة لها واثناء طباعتها في المطبعة تعيب كاتب الآلة بشكل غير طبيعي وثار عامل الأوفست واصيب باكتئاب شديد رغم انه من المتمسكين بالدين وكسرت الة التجليد بالسلك ووقعت على ذراعي وكسر معصمي وكنت احس ان كل هذه الأحداث تحدث عمدا من العالم الاخر لعدم اتمام العمل في مذكرة العلاج بالقران الكريم وكنت اصر على الاستمرار في إعداد الملزمة حتى انهيت منها والحمد لله

● العدد ٤٣ ● الاربعاء ٢٤ أكتوبر ١٩٩٠ ● الثمن ١٢٥ قرشاً



ALAHRAM ARRIADI

نحن نتحدى العفاريت !

وردت رسائل كثيرة إلى « الأهرام الرياضى » تسال وتستفسر عن عنوان الشيخ رياض سماحة لعلاج الأمراض الناتجة عن المس الشيطانى وخلافه من امراض تتعلق بالموضوع الذى نشرته المجلة بعنوان نحن نتحدى العفاريت .. ورقم تليفون الشيخ رياض ٢٥١٦٩٢٩

□ ١٤ □ الأهرام الرياضى

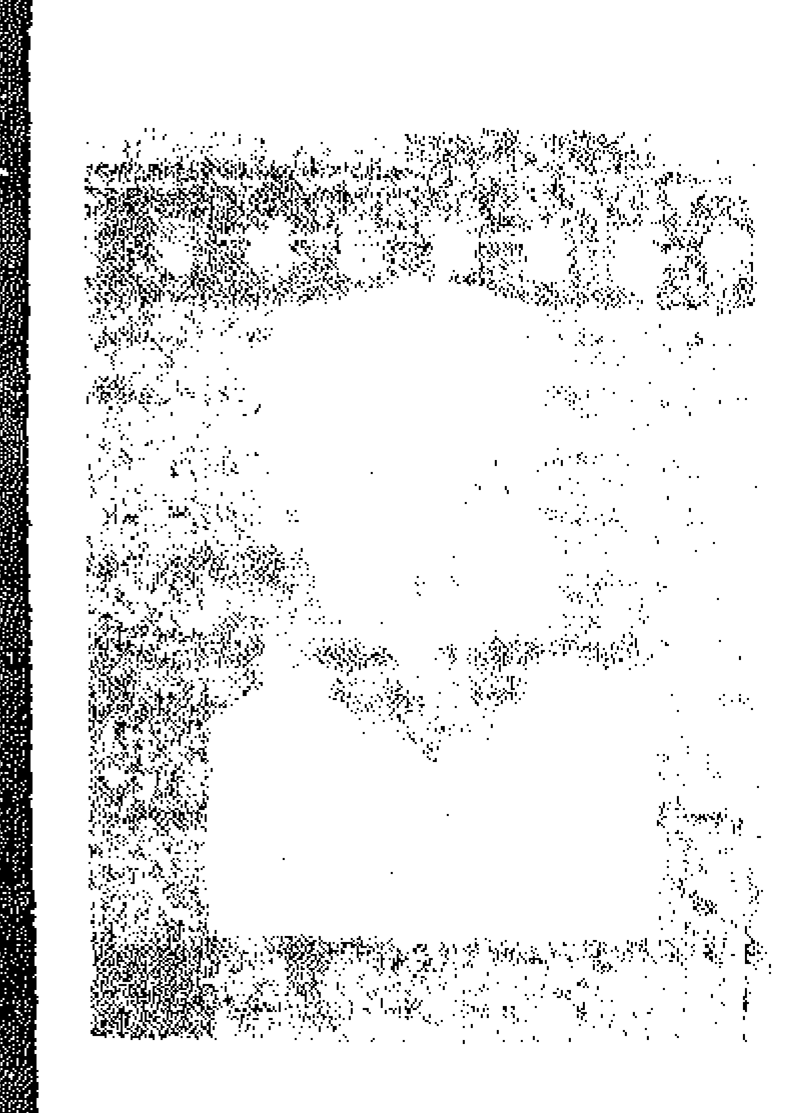


● السنة الأولى ● العدد ٣٩ ● الاربعاء ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠

أثار موضوع المس الشيطانى تساؤلات عديدة . أهم هذه التساؤلات تتعلق بالمقارنة بين الأمراض العضوية التى لا يعالجها إلا الأطباء المتخصصون ،
والأمراض الروحية التى تعالج بآيات القرآن الكريم ،
وهل هناك شروط معينة يجب التزامها عند العلاج بالقرآن ؟
والفرق بين المس والسحر .
الشيخ رياض سماحة أحد أشهر المعالجين بالقرآن يؤكد ان فرقا كبيرا
بين المس والسحر الذى يطلق عليه أنه « تعاقد للعمل مع الشيطان » .
ونتساءل عن شكل هذا التعاقد ، ويجيب الشيخ رياض عن تساؤلات كثيرة
فى هذا الحوار :

نحن نتحدى العفاريت | ٣

1 St. No 39. 26 Spt. 125 PT.



٣

نحن نتحدى العفاريت

أثار موضوع المس الشيطاني تساؤلات عديدة أهم هذه التساؤلات تتعلق بالمقارنة بين الأمراض العضوية التي لا يعالجها الا الأطباء المتخصصون .
والأمراض الروحية التي تعالج بآيات القرآن الكريم .
وهل هناك شروط معينة يجب التزامها عند العلاج بالقرآن ؟
والفرق بين المس والسحر .
الشيخ رياض سماحة احد أشهر المعالجين بالقرآن يؤكد ان فرقا كبيرا
بين المس والسحر الذي يطلق عليه أنه تعاقد لنفس مع الشيطان
ويتساءل عن شكل هذا التعاقد . ويجيب الشيخ رياض عن تساؤلات كثيرة
في هذا الحوار .

● السنة الأولى ● العدد ٣٩ ● الأربعاء ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠ ●

● الاستشفاء بالقرآن الكريم هل له شروط معينة ؟ وهل يستشفى بالقرآن من جميع الامراض روحية وبدنية ؟

ـ الاستشفاء بالقرآن حق يقول الله تعالى « وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين » (الاسراء ٨٢)

ـ ولتحقيق جدوى العلاج التماسا للشفاء لابد من قبول المريض . وتعلقه بالله واخلاصه له واقتناعه التام بان الشفاء إنما هو بيد الله وحده وإرادته . ومن ناحية المعالج او الراقي فلابد ان يكون موقنا ومقتنعا بان الآيات والتحصينات هي الوسيلة والسبب الذي يؤدي الى تحقيق الشفاء بإذن الله وهو الغاية

يقول ابن القيم في زاد الميعاد الجزء الثالث (١٧٨ ، ١٧٩)

« الأذكار والآيات والادعية التي يستشفى بها ويرقى بها هي في نفسها نافعة شافية . ولكن تستدعي قبول المحل وقوة همة الفاعل وتاثيره » (الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي ص ١٥)

اما من ناحية ان شفاء القرآن يكون على جميع الامراض الروحية والبدنية . فان الامام ابن القيم يقول : « ان الادوية الالهية تنفع من الداء بعد حصوله وتمنع من وقوعه . وإن وقع لم يقع وقوعا مضرا . وان كان مؤذيا . والادوية الطبيعية انما تنفع بعد حصول الداء . فالتعوذات والاذكار اما ان تمنع وقوع هذه الاسباب وإما ان تحول بينها وبين كمال تاثيرها بحسب كمال النفوذ وقوته وضعفه . فالرقى تستعمل لحفظ الصحة ولازالة المرض » .

ويقول : « ومكثت بمكة مدة يعتريني أدواء (اي امراض) ولا اجد طبيبا ولا دواء . فكنت اعالج نفسي بالفاتحة فارى لها تاثيرا عجيبا . فكنت اصف ذلك لم يشتك ألما فكان كثير منهم يبرأ سريعا ثم صرت اعتمد على ذلك عند من الاوجاع فانتفع بها غاية الانتفاع »

واني لأرى انه لو الايمان ان تسعى الجوارح فتاخذ بالاسباب وتلك تتصدى الامراض العضوية فتتداوى بالادوية والعقاقير . اما الامراض الروحية فلا يكون علاجها الا بالروحانيات بالادوية الالهية من قرآن ورقيات واذكار وتعويذات وتحصينات شرعية

● فارق كبير بين الامراض العضوية والامراض الروحية يستلزم سلوكا خاصا للعلاج من الادواء التي تصيب الانسان اليس كذلك

ـ الامراض العضوية هي التي تصيب بدن الانسان لاسباب عضوية محضة كاصابة الاعضاء او بعضها بميكروب او فيروس او ضعف

اما الامراض الروحية فهي التي تتمثل في الايذاء الشيطاني بكافة صوره كالمس والسحر بجميع انواعه . والحسد وكثير من الامراض العقلية والنفسية . وذلك في الاغلب الاعم سيطرة روح خارجية على جسد المصاب وروحه فتصيبه باعراض تلك الامراض . ويمكن ان تصيب الاعضاء ايضا . وتوجد اعراض للاصابات الروحية دون نظيرتها العضوية

والاصابات الروحية التي ليس لها اعراض عضوية محددة لا صعوبة في معرفتها كالحالات التي يتكلم الجن فيها بلسان المريض . وهذا كثير

اما العضوية الروحية التي تتشابه مع العضوية فانما نستطيع معرفتها باعراض منها ما يكون في اليقظة ومنها ما يكون في المنام

ومن أعراض اليقظة

■ صداع دائم او شبه دائم بلا سبب عضوي . وغالبا او دائما لا يجدي معه دواء

■ الم معين في عضو او اعضاء المريض وايضا لا يفيد معه علاج عضوي

■ الشعور بالضيق والاختناق والاكتئاب

■ النفور من المنزل او الزوج او الزوجة او الاهل

■ حالات الغضب الشديد وفيها يشعر الشخص كان هناك من يدفعه الى هذه الثورة فيقوم بارتكاب حماقات كبيرة . وحين يهدأ يشعر كان شخصا آخر قام بهذه الافعال .

■ حالات الصدود عن ذكر الله كعدم قدرته على قراءة القرآن او رعشة او نسيان شديد فلا يعلم ماذا قال او كم ركعة صلى

■ حالات شك ووسواس في اشياء معينة محددة . او في كل شيء وقد يصل الى الشك في وجود الله ويكون الغرض هو جعل الانسان في حالة شك دائم دون الوصول الى حقيقة معينة

■ كثرة النسيان بطريقة غير عادية

■ شرود ذهني وعدم القدرة على التركيز

■ خمول في الجسد مع كسل شديد وفتور في القوى وميل الى النوم .

■ تنميل عضو من اعضاء الجسم او اكثر بطريقة غير عادية بمعنى انه يحدث بدون ارتكاز الفرد على هذا الجزء من الجسم مدة طويلة .

■ القرض على الاسنان . ومسائل الصرع والتشنج

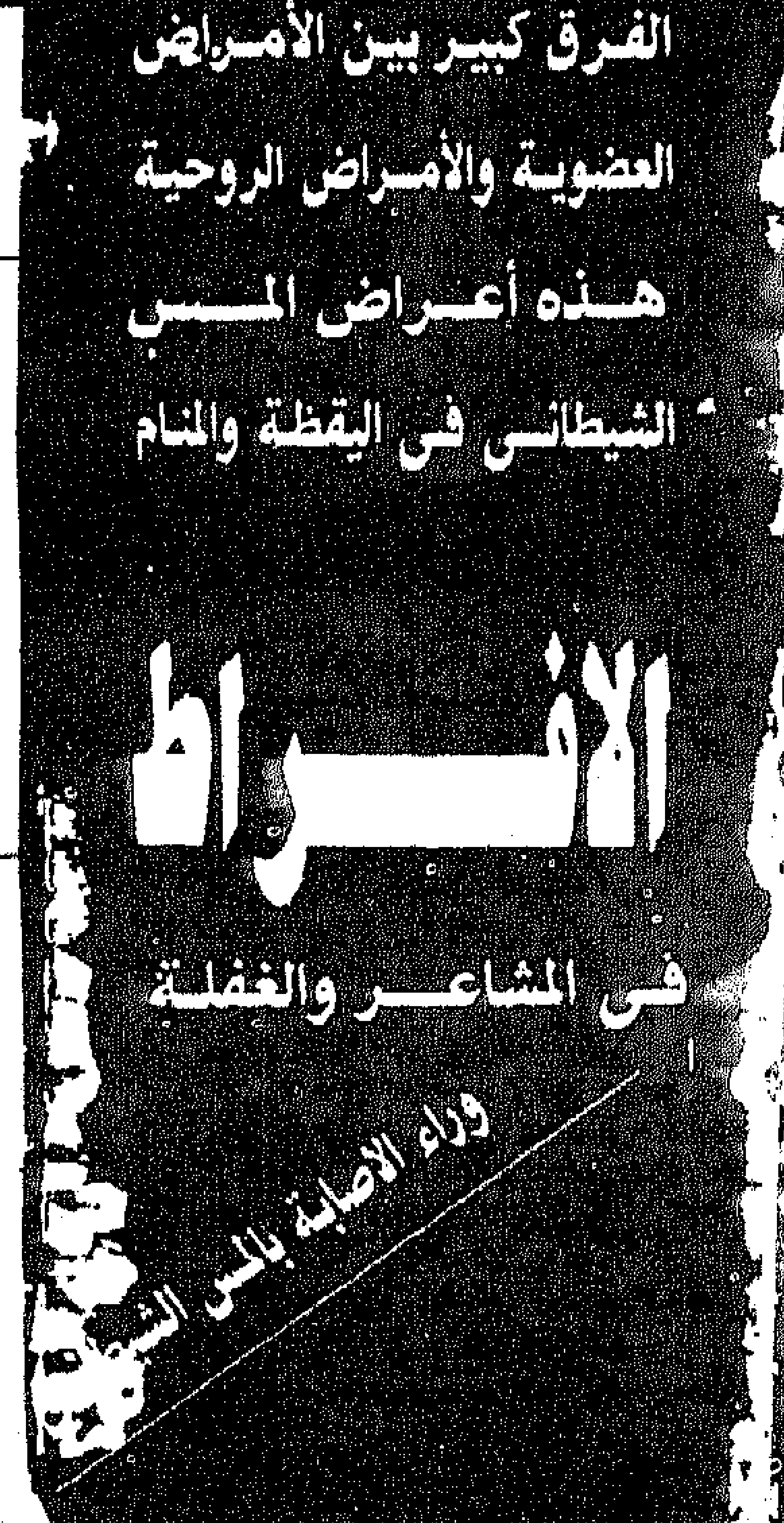
وقد يفقد المريض ارادته في التحكم في عضو من اعضاء جسده ولا يفقد شعوره او يفقد شعوره . وتنتابه حالة كلية فيمشي ويهذي بكلام غير طبيعي .

■ الشعور باحساسات غريبة في العين كخيالات او صور اشياء تتحرك او تكون هذه الاحساسات الغريبة في جسمه او بعض جسمه

■ ميل للضحك او للبكاء .

■ زيادة نبضات القلب بدون بذل جهد في





اوقات مفاجئة

■ كثرة الاحتلام بطريقة غير عادية او في بعض حالات عشق الجن للانس حيث يشعر المصاب باتمام عملية المجامعة او مقدماتها كما يحدث بين المرء وزوجه

■ تخبط في الاقوال والافعال

ومن اعراض المنام

■ حالات الارق الشديد . وعدم الخلود الى النوم

■ ملازمة الكوابيس للشخص

■ الاحلام المفزعة باشكالها المختلفة التي تترك ضيقا وخوفا في النفس

■ رؤية ثعابين او حيوانات معينة كالقط او الكلب او الجمل او غير ذلك

■ التكلم اثناء النوم او صدور اصوات معينة كالزوم والتاوهات والقرض على الاسنان

■ القيام او المشي اثناء النوم دون ادراك

■ الصراخ او الضحك او البكاء اثناء النوم وكذلك الفزع

■ ان يرى الشخص نفسه ، وكانه يسقط من مكان مرتفع

■ السير في مقابر ورؤية الاموات واجزاء من اجسامهم او ان يرى كانه يسير في اماكن موحشة او ماء . او دم يسير فيه او يطفح عليه او يسير في مزبلة . او ما شابه ذلك

■ رؤية اشباح او اناس باشكال غريبة مفزعة

- اما عن طول مفرط او قصر بين والاصابة بالاعراض السابقة . او بعضها او حتى عرض واحد ولكنه ليس بطريقة طبيعية . فان ذلك يدل دلالة مؤكدة على ان هناك لونا من الوان الايذاء الشيطاني سواء كان مسا او سحرا في اشكاله المختلفة ولا تنطبق الاعراض السابقة على الامراض العضوية كما ان الامراض الروحية لا تجدى معها ادواء مادية على عكس الامراض العضوية

● الحاجة الى تجنب المس الشيطاني تقتضي معرفة اسباب حدوثه . فما تلك الاسباب ؟

- المس الشيطاني له اسباب منها الإفراط في المشاعر بطريقة مبالغ فيها كالخوف الشديد ، او الحزن الشديد ، او الغضب الشديد ، او الغفلة الشديدة او الانغماس في المعاصي والشهوات أو عدم اتباع الارشادات النبوية الخاصة بالحفظ والصيانة والحماية كاذكار ورقيات وتحصينات نداوم عليها في جميع حركاتنا وسكناتنا من ماكل ومشرب وملبس ودخول المنزل ، والخروج منه ودخول دورات المياه والخروج منها . وآداب قضاء الحاجة ، وعند الجماع ، والسفر والدخول في الاماكن الخربة والوقوع وغير ذلك كثير .

ومن اسباب المس ايضا ظلم الانسان للجن بالقصد او بغير قصد . بقصد كالذين يستخدمون التعزيمات المختلفة في قتل الجن لاوهى الاسباب دون تحرى العدل فيصيب اهل الجن القاتل الذى قتل الجن انتقاما منه او يصيب احدا من اهله . او يكون الظلم بغير قصد كمن يلقي بثقل في مكان مظلم او يقع فجاة . وذلك دون ان يذكر اسم الله فيتسبب في ايذاء جن معين دون قصد فيسارع هذا الجن بالانتقام من هذا الشخص ويصيبه بالايذاء او المس

● يكثر الحديث عن اعمال السحر . فهل هو نوع من المس ، أم شيء اخر مختلف ، واذا كان مختلفا فكيف نفرق بين السحر والمس ؟

- السحر باختصار شديد لون من الوان استخدام الشيطان وتسخيره او التعاقد معه ولا يتم ذلك الا بالكفر البين الذى ليس له توبة وفيه يكلف الشيطان باداء مهام شريرة معينة مرتبطة بمكان معين او ميعاد معين لتنفيذ امر معين فيه الايذاء

وهذه المسالة لها تنظيم خاص شيطاني بحيث لا يتراجع الشيطان الموكل بهذه المهمة الشريرة والا تم قتله بصورة بشعة ليكون عبرة لزملائه الشياطين في الا يتراجعوا عن المهام الشريرة المكلفين بها من قبل الساحر . ولذلك فان علاج السحر يحتاج صبرا اكثر من المس وبرنامجه يكون اطول في المدة

اما المس فهو ايذاء شيطاني من غير تكليف شيطاني اكبر . وبذلك يتضح ان المس اضعف حالا من السحر . وان السحر اقوى من المس

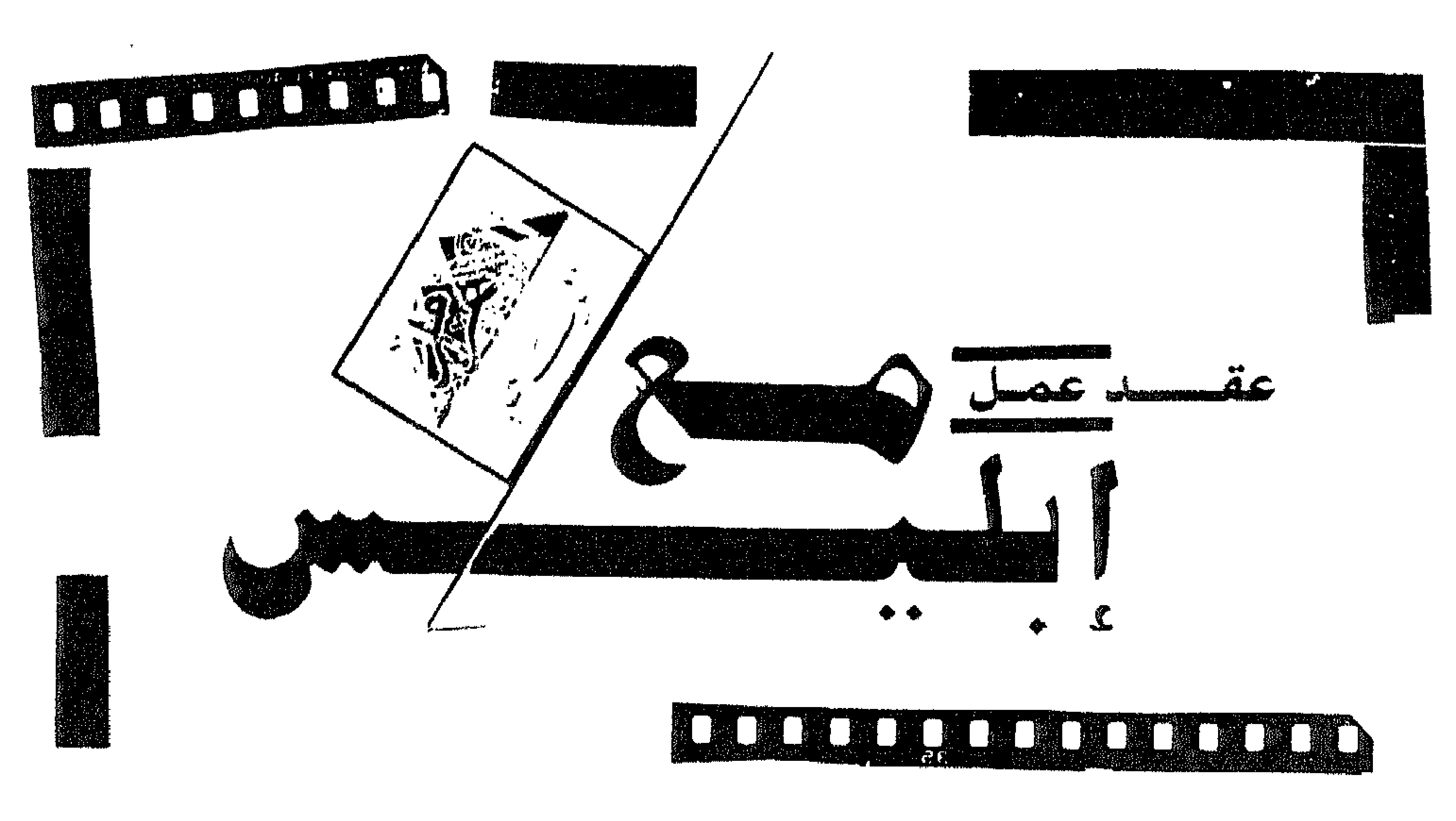
ومن اسباب الاصابة عشق الجن للانس وغالبا ما يشعر المعشوق من الانس ذكرا او انثى بانه يجامع الجنس الاخر مجامعة المرء لزوجه او مقدمات الجماع . ولهذا الامر ثلاثة اشكال إما ان يتجسد الجن الشيطان او غير الشيطان في شكل انسان عادى . ويتم اللقاء وتتم المجامعة . واما ان يشعر الانسان بحالة الجماع شعورا كاملا وكانه في حالة يقظة الا انه لا يستطيع ان يحدد وجه ذلك الجسد جيدا . والشكل الثالث تكون المجامعة او اشباهها في اوضاع الاحتلام المعروفة ولكنها هنا تحدث بكثرة غير عادية

واود ان انبه ونحن بصدد عرض اسباب الاصابة بالمس الشيطاني او الايذاء باشكاله المختلفة ان الاصابة ليست دائما قرينة المعصية لانه قد يكون لتعلية مقام . فالابتلاء اما ان يكون لتكفير سيئات واما ان يكون لتعلية مقام

ويمكن ان نفرق بين المس والسحر . فان كان الايذاء مرتبطابميعاد معين او بفعل معين او بمكان معين او من قبل شخص معين بهدف محدد معين وبمصاحبة تخيلات مفرضة لكافة الوان الشر كمسائل التفريق بين المرء وزوجه ، واحوال النفور من المنزل او الزوج او الاهل او الولد . وحالات الربط للرجل والتغوير للمراة وهي الا يجد الرجل مكان الجماع للمراة وبذلك تفشل حالة الجماع وتثور اسباب اخرى للنفور وبذلك يقع السحر وتتحقق اغراضه

الأهرام الرياضي
مجلة رياضية فنية أسبوعية





وقد يصل امر السحر الى حالات نزيف المراة من الفرج الذى لا يكون له سبب عضوى وكذلك حالات نزيف الانف والذى ليس له سبب عضوى وهو ما يسمى بالرعاف

وغالبا ما يحدث بكاء شديد عند قراءة ايات ابطال السحر وهذا ما يؤكد انها حالة سحر هذا بالاضافة الى بعض احداث معينة تؤكد انها حالة سحر كرؤية اشياء مرشوشة امام المنزل او رؤية بعض اجزاء طيور او حيوانات فى المنزل وما الى ذلك . وايضا حالات سلب الارادة بالايجاب (الحب) او النفور (الكراهية) تجاه شخص او اشخاص معينين وهكذا

وقد يخبرنا الجن حين حضوره على جسم المصاب بان ذلك سحر وانه خادم سحر مكلف من قبل جهات معينة فنتاكد من ذلك ولا نأخذ الاخبار ماخذ الصدق . وذلك بطرق مختلفة

■ بماذا تنصح من يجد عنده اعراض المس التى ذكرتها ؟

- البنود الاتية مقترحة لعلاج المس الشيطانى

■ البند الاول

هذه الايات تقرا يوميا او تسمع من شريط بعدما تسجل عليه . وهى ايات الرقية (سبع مرات)

- الفاتحة كلها
- (البقرة (١ - ٤) (١٦٣ - ١٦٤) (٢٥٥) (٢٨٥ - ٢٨٦)
- ال عمران (١٨)
- الاعراف (٥٤)
- المؤمنون (١١٥ - ١١٨)
- الصافات (١ - ١٠)
- الحشر (٢١ - ٢٤)
- الجن (٣)
- الاخلاص
- المعوذتان

وايات الشفاء هى

- التوبة (١٤) . يونس (٥٧) . النحل (٦٩) الاسراء (٨٢) . الشعراء (٨٠) . فصلت (٤٤)

وايات العذاب وهى

- اية الكرسى . النساء (١٦٧ - ١٧٣) . المائدة (٣٣ - ٣٤) الانفال (١٢) . الحجر (١٦ - ١٨) . الاسراء (١١٠ - ١١١) . الانبياء (٧٠) . الحج (١٩ - ٢٢) . النور (٣٩) . الفرقان (٢٣) . الصافات (٩٨) . غافر (٧٨) . فصلت (٤٤) . الدخان (٤٣ - ٥٠) . الجاثية (٧ - ٨) . الاحقاف (٢٩ - ٣٤) . الرحمن (٣٣ - ٣٦)

سور تؤذى الجن الظالم ايذاء شديدا ويتم سماع ساعتين على الاقل بسماعتين بذراع هدفون سماع داخلى يوميا ويفضل وضع عصابة على العينين . وهذه السور هى

الفاتحة - البقرة - آل عمران - الانعام - هود - الكهف - الحجر - السجدة - الاحزاب - يس - الصافات - فصلت - الدخان - الفتح - الحجرات - ق - الداريات - الرحمن - الحشر - الصف - الجمعة - المنافقون - الملك - المعارج - الجن - التكوير - الانفطار - البروج - الطارق - الاعلى - الغاشية - الفجر - البلد - الزلزلة تكرر ٧ مرات والشاقا ٣ مرات) (القارعة يكرر فيها وما ادراك ما هى نار حامية ٣ مرات) (الهمزة ٧ مرات - انها عليهم مؤصدة ٣ مرات) (الكافرون ٧ مرات) (المسد) (الاخلاص) (المعوذتين)

■ البند الثانى

يتم الاغتسال بماء مقروء فيه ايات الرقية وايات الشفاء السابق ذكرها وسورة يس وعن كيفية القراءة ويتم وضع اليد اليمنى فى الماء مع التقليب اثناء القراءة . وتقريب فم القارىء من سطح الماء بحيث يكون النفس قريبا من سطح الماء وتكون القراءة خارج دورة المياه كما يراعى القاء الماء المستعمل فى مكان طاهر كان يروى به زرع او يرش على حوائط المنزل واركانه ببخاخة ويكرر هذا العمل يوميا دون انقطاع لمدة تتوقف على درجة الحالة حتى يتم الشفاء بإذن الله

■ البند الثالث الاستشفاء باسم الجلالة :

وذلك بصيغة (بسم الله اوله وآخره) مع الالتزام باخذ شهيق من الانف . وغلق الفم وان تقال بقوة وايمان وحسن ظن فى الله وعدم توقفها لاى سبب من الاسباب . وذلك لاقصى مدة يستطيعها المريض وحتى يشعر بتغير فى احاسيسه من الم الى راحة ومن اكتئاب الى انشراح ومن ضيق الى انفراج

وإلى اللقاء الاسبوع القادم

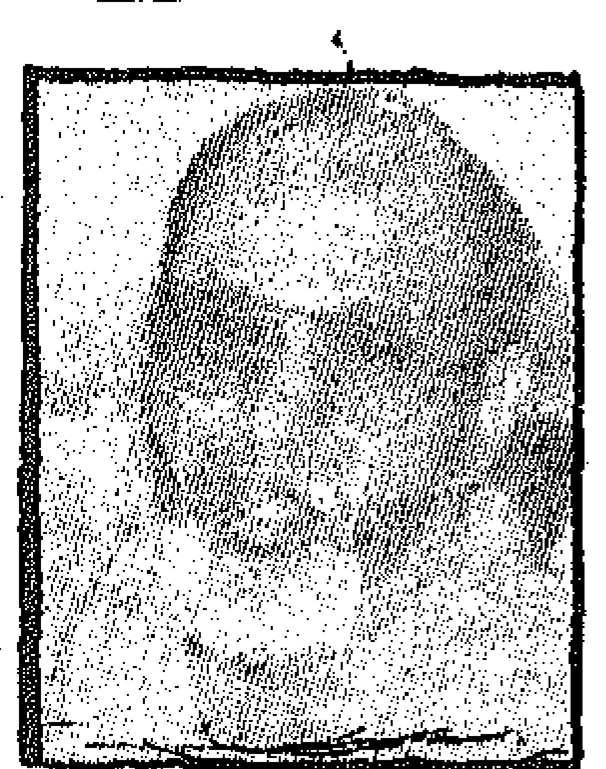
بسم الله الرحمن الرحيم

اللواء الإسلامي

« ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة » قرآن كريم

السنة الرابعة عشرة • العدد (١٢٢) • الخميس ٢٣ من ربيع الثاني ١٤١٥هـ ، ٢٩ من سبتمبر ١٩٩٤ م .

هل يمكن وضع ضوابط شرعية لمسألة العلاج بالقرآن ؟



د . عبدالحي الفرماوي

القانون

الدكتور عبدالحي الفرماوي استاذ الدعوة بكلية اصول الدين ، يرى مجموعة ضوابط للقيام بهذا العمل المشروع ، لعل من بينها ان يقنن هذا العمل ، وتوضع له الضوابط الاسلامية والعلاجية والقانونية ، حتى يميز الخبيث من الطيب ، ونتيح الفرصة لاهل الخير ان يفكوا الكرب عن المكروبين ، ونغلق الباب امام بعض شياطين الانس والجن .

حقيقة المس

ويشير الدكتور عبدالحي الفرماوي استاذ ورئيس قسم التفسير بكلية اصول الدين الى حقيقة هامة وهي ان في الكون امورا فوق الادراك الحسي للانسان ، كما ان ايات وافعال الله لا ينبغي ان تخضع لمدركاتنا الحسية .

فالجن مخلوقات من صفاتها اللطافة والخفة مما يمكنها من ان يمس جسد الانسان على نحو لاتدركه العين المجردة ، وانما تدرك الاثار المترتبة على ذلك المس ، وهو التخبط لانهما طبيعتان مختلفتان لو اختلط احدهما بالاخر يحدث خلل ، وهذه نظرية علمية ثابتة ، وهذه الاثار هي التي اشار اليها قول الله تعالى : « ان الذين ياكلون الربا لايقومون الا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس » .

هذه الاية التى اشارت الى « مس الشيطان » نقف قليلا حول تفسير كلمة « المس » التي ورد ذكرها .



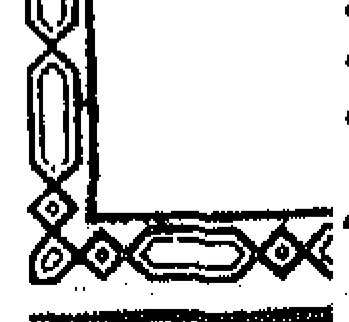
د . عمر هاشم

ويشير الدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الازهر إلى قوله الله تعالى : « إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونه » ويقول ان هذه الاية الكريمة تعني ان للجن قدرات غير الانس ، وقد يمس الانسان بالفعل ، والرسول صلى الله عليه وسلم يقول « ان الشيطان يجرى من ابن ادم مجرى الدم في العروق » ولعل البعد عن الطهارة وعدم الصلاة وقراءة القران وذكر الله سبب في هذا البلاء وملازمة الشيطان والجان للانسان .. يقول عز وجل : « ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين » ولكن كيف يتلبس الجن بجسد الانسان ولكل منهما طبيعة مختلفة عن الاخر فالانسان خلق من طين ، والجن خلق من نار ؟

لذلك على من يشعر بداخله ان به مسا من الجن الا يلجا إلى هؤلاء الدجالين لانهم لا ينفعونه بشيء والمشكلة ليست بهذا الحجم الكبير فعليه فقط ان يستعيذ بالله العظيم من الشيطان واعوانه بإيمان صادق ويذكر الله تعالى لأن ذكر الله مطردة لاى شيطان .

ولكن هل راى النبي محمد صلى الله عليه وسلم وصحابته وغيرهم من التابعين مثل هذه الحالات ؟

يقول د . عمر هاشم ان مثل هذه الحالات حدثت في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته .



روى عن ابن عباس ان امراة جاءت بابن لها فقالت : يارسول الله ان بابني هذا جنونا ، وانه ياخذه عند غدائنا وعشائنا فيفسد علينا ، فمسح عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا له فبرا من الصرع .

العلماء يجيبون :

هل يمكن للجن ان يلبس جسد انسان ؟

كتبت : عزة بيومي

بعد ان تعددت ظاهرة ضرب بعض المرضى بحجة اخراج الجن من الجسد . العلماء يناقشون هذه الظاهرة



فداخل إحدى جلسات العلاج ، التقيت بسيدات لهن مع الجن قصص وحكايات ..

السيدة م . ن . ك . في الثلاثين من عمرها ، تقول مبررة مسها بالجن : إلى جانب الاحلام المزعجة والكوابيس المتكررة على ، تحدث لي اشياء مرئية وملموسة لو لم تحدث لشخصي ما صدقها عقلي ، فبمجرد دخولي الحمام لا اشعر فيه بمرور الوقت ، ولا اشعر ماذا افعل فيه ، إلى ان يدخل زوجي على صراخي فيجدني مجردة من ملابسي ويدى مربوطة من الخلف في شباك الحمام برباط محكم جدا وشعرى محلوق ، فاى شيء يفسر لى هذه الاحداث ؟ هل هى اوهام وايحاءات ما يقول البعض .. ؟!

وقالت فتاة في العشرينات حاصلة على مؤهل عال :

اثناء فترة خطبتي التى كانت قائمة على اساس من الحب والتفاهم ، فوجئت بتغيير خطيبي ونفوره مني ، وفوجئت برغبته في فسخ الخطبة وصارحني انه يراني في صورة دميمة لا يستطيع وصف بشاعتها ، وبعدها كانت اى محاولة للزواج تبوء بالفشل قبل ان تبدأ إلى ان ارادت صديقة لى ان تعرفني باخيها لخطبتي ، واتفقنا على ان نتقابل في مكان عام ، وما ان اقترب هذا الشاب مني ونظر في وجهي حتى وجدته يجرى بسرعة وهو في حالة ذعر شديدة !

سيدة اخرى قالت .. انها بعد علاج ٧ سنوات في عيادات الامراض النفسية بدون اى تحسن يذكر ، علمت ان الذى بى ليس مرضا عضويا او نفسيا بل هو مس من الجن وذلك عندما قرىء على القرآن فوجدت نفسي انطق بكلمات لا اتصور ان انطقها بذاتي !

التفسير الشرعي لهذه المسائل متنوع ..

الشيخ احمد حسن مسلم عضو لجنة الفتوى بالازهر الشريف يقول : ان وصول الجن إلى بدن الانسان والتلبس به من الامور الشائكة التى لا يمكن الحكم فيها بيسر وسهولة ، ومن اجل ذلك نرى ان هذه المسألة تدخل في باب الامور الغامضة التى لم يصل فيها العلماء إلى راى قاطع .

ويقول الدكتور على محمد مطاوع عميد كلية طب الازهر السابق ان الامراض التى تنشأ عن المس تشمل الهستيريا والصرع والامراض النفسية وخصوصا القلق النفسى وغيره وخصوصا الشك .

اللواء الإسلامي

الايمان يطرد الجن

ويرى الدكتور الحسيني ابو فرحة معنى آخر وهو ان الجن ايا كان جنسه يستطيع ان يتقمص جسد الانس ، وروح الانس ، وقد تكون روحه القوى فيسيطر على الجسد ويسخره لاغراضه احيانا ، ويتكلم بلسانه .

ويستطيع المسلم الصالح القوى الايمان ان يطرد الجن الذى يتقمصه فقط بكلمة اخرج ، اذا كانت روح هذا المسلم الصالح القوى .

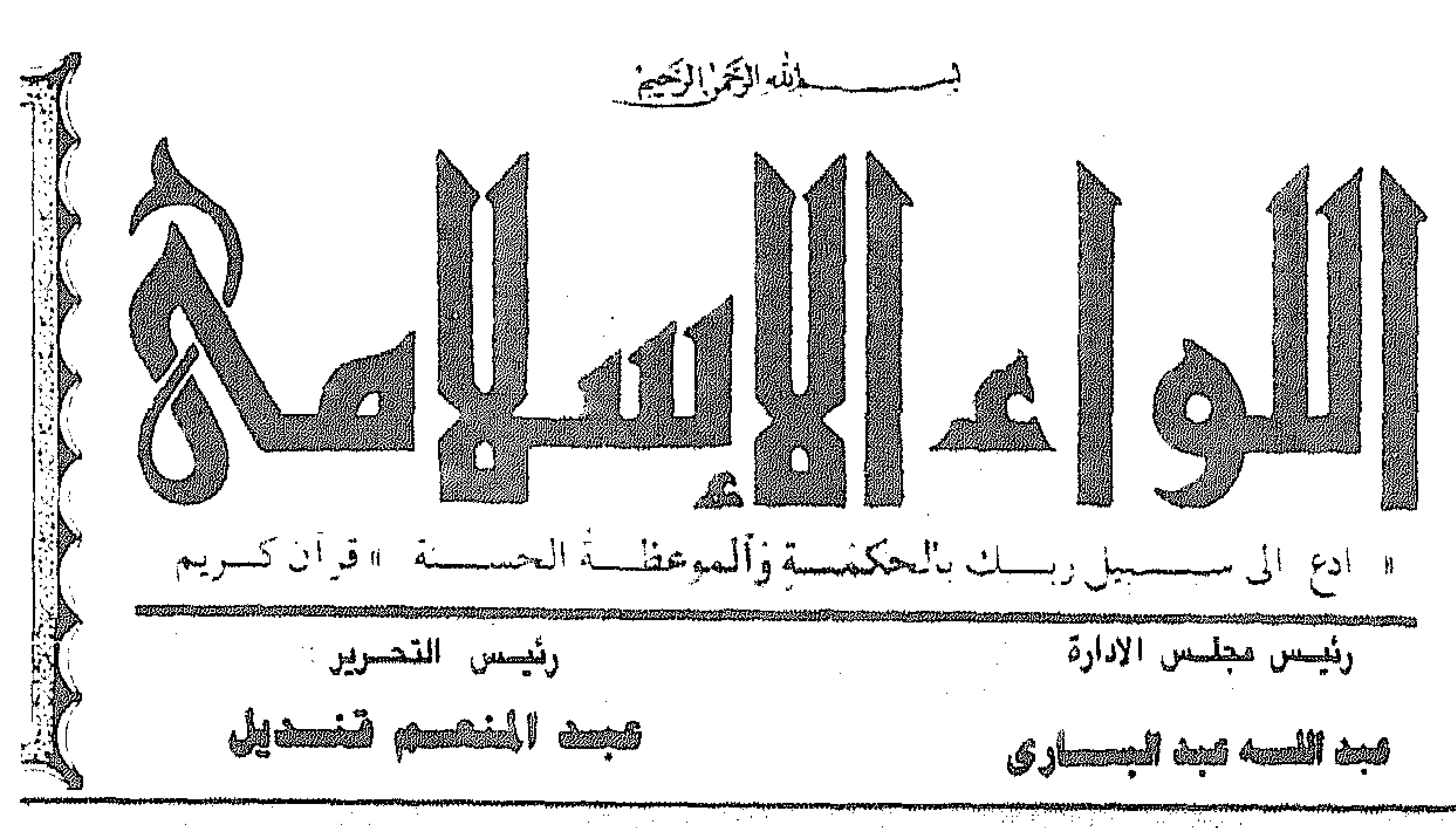
ويؤكد على المعنى نفسه الدكتور عبدالفتاح عاشور استاذ ورئيس قسم الدراسات الاسلامية بكلية التربية ، جامعة الازهر ، ويقول ان الجن قد يتلبس بجسد انسان فيفعل به الاعاجيب ، يجعله يتكلم ويتحرك ويتصرف بحركات افعال ليست من طبيعة هذا الانسان ولم تعرف عنه من قبل ، وقد يكون بهذه الافعال ضرر بالشخص نفسه او بغيره من الناس .

فالسحر اذن حقيقة مشهودة وقد كثر في السنوات الاخيرة هذا الامر لما نراه من انصراف الناس عن الايمان الحق والدين الصحيح الذى يجعل الكثير من الناس لايبالى بما يفعله من ضرر بالاخرين .

تعطيل الزواج

ولكن هل من فعل الجن ان يعطل زواج فتاة ، او يفسد الحياة بين زوجين ؟

يقول د . عاشور ان في القرآن ماييدل على ذلك يقول تعالى في السحر : « ويتعلمون منهما مايفرقون به بين المرء وزوجه وماهم بضارين به من احد الا باذن الله » اى يتعلمون من اعمال السحر مايفسدون به الحياة بين الزوجين ويفرقون بينهما ، والسحر هنا لا يؤثر بذاته الا باذن الله .



بسم الله الرحمن الرحيم

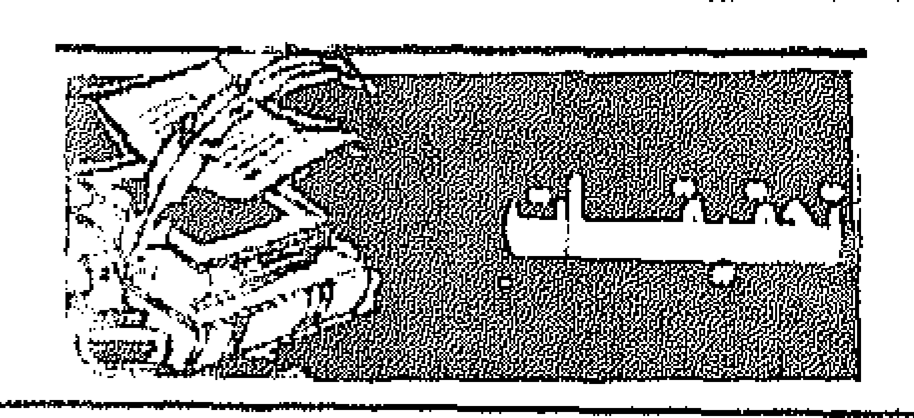
اللواء الإسلامى

« ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة » قرآن كريم

رئيس مجلس الادارة
عبد الله عبد البارى

رئيس التحرير
عبد المنعم قنديل

● الخميس ٢٩ من رمضان ١٤١٢ هـ ، ٢ من ابريل ١٩٩٢ م ● يصدرها الحزب الوطنى الديمقراطى ● .. 1992-4-2 (532)



العلاج بالقرآن

المرضى يقولون : عيادات الامراض النفسية والعصبية فشلت فى علاجنا ووجدنا راحتنا فى القرآن الكريم

■■ ماذا تعنى آيات الشفاء فى القرآن الكريم ؟

هل اذا اصابك صداع وقرات الفاتحة مثلا تتوقف آلام رأسك ؟

_ بالنسبة للذين يصيبهم مس من الجن ، هل يبراون من اثار المس اذا قراوا القرآن ؟ ان بعضهم يقول : لقد منعت عنى آية الكرسى كثيرا من التخيلات والكوابيس فاذا حدث ان رايت امامى صورا مخيفة وقرات آية الكرسى فان هذه التخيلات تهرب من امامى ، ويقول آخرون : ان قراءة المعوذتين تزيل ماق صدورنا من وساوس ، وتنزل فيها السكينة .



عادل

مع المرض ١٣ عاما

ومس الجن حقيقة ذكرها القران الكريم وقد التقينا بشاب في الثامنة والثلاثين من عمره ويعمل مصورا باتحاد المحامين العرب وماساته انه اصيب بمرض استمر ثلاثة عشر عاما فاجأنا بارتفاع في ضغط الدم وبصداع يجعله عاجزا عن الوقوف على قدميه وقد اشار عليه الاطباء باجراء اشعة تليفزيونية وثلاثة رسومات للقلب، واشعة على الكلية بالموجات فوق الصوتية ولكن نتيجة هذه الاشعة اثبتت انه سليم من جميع الامراض.

ويحكي عادل ماساته فيقول: ظللت لمدة خمس عشرة ساعة في اليوم، ولا استطيع القيام من النوم لوجود ثقل شديد في الراس فقالوا في حالة السكر، فاظهر التحليل انني غير مصاب به.

وازدادت حالتي سوءا بعد ان حدث العيب برفع الاثقال لم اعد استطيع رفع ذراعي لامسك شعري.

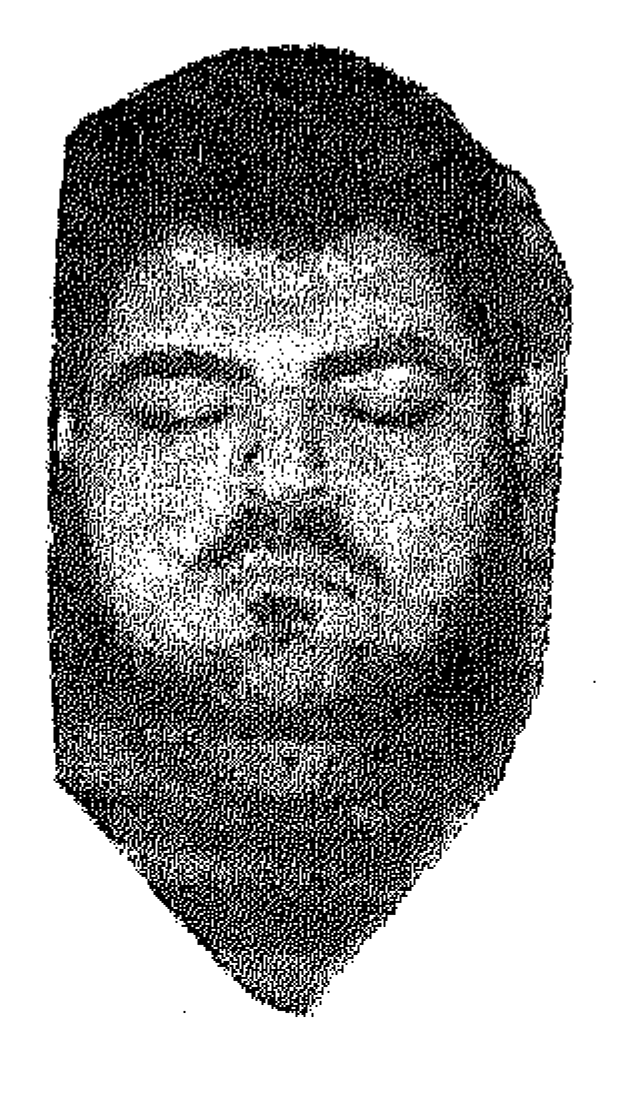
ثم اصبت بصداع شديد الحدة في العمل فذهبت الى مستشفى الدمرداش وعملت اشعة في الدماغ ... ثم ... مع احد اصدقائي ووجدت معه شريطا ... المعالجين بالقران للشيخ ... سماحة ... فسمعته ثم ذهبت الى الشيخ وبدأت معه رحلة علاج بدأت بجلسة قراءة القران الكريم ... الشيخ ... فاحسست بزوال الثقل الذي كان في راسي وعادت لي صحتي من جديد.

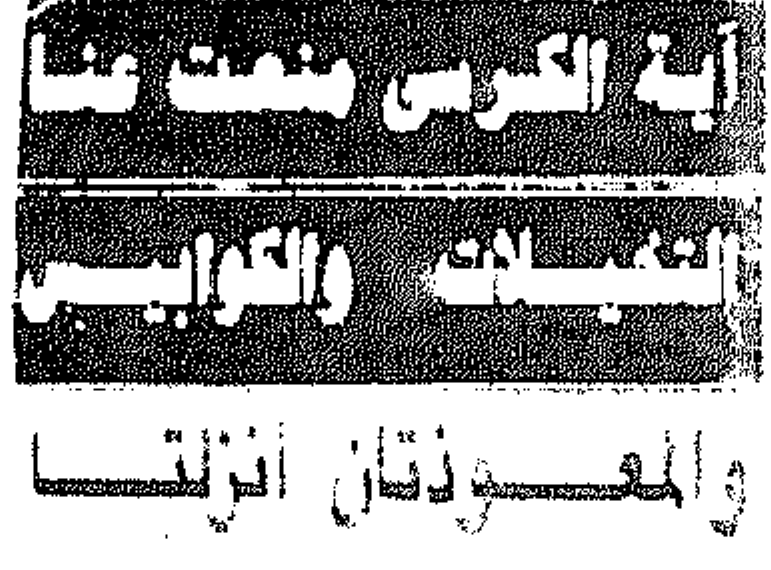
من المصابون بالمس

بعد ذلك كان لنا لقاء مع الشيخ سماحة فقلنا له: لماذا يصاب بعض الناس بمس من الجن؟ قال ان المؤمن لا يستطيع الجن ان يقترب منه ولكنه يصيب الذين اعتادوا ارتكاب المعاصي وذلك قال البخاري ... مصروعين ... مسحورين ... وجه ... من الذين لا ... بالصلاة ويكونون فريسة سهلة ... بالتخلص من ...

اما عن خروج الجني من الجسد فيتم بعد ان يتلبس به فانه حين يسمع القران يصاب بذعر شديد وينتظر الامر له بالخروج فيخرج فور اصدار الامر له بذلك.

وبالنسبة لضرب الممسوس فانني لا احبذ هذه الطريقة لما فيها من خطر على الممسوس ويستحسن طرد الجن بالقران.





البقرة او اية الكرسي

اما عن الايات التي يستعملها المعالجون لاخراج الجن فيقول الدكتور الحسيني ابوفرحة استاذ الحديث والتفسير بالازهر الشريف المعروف ان سورة البقرة لها مزيد اختصاص في طرد الشياطين واية الكرسي بالذات اكثر اختصاصا.

لما ورد في حديث البخاري ومسلم ان ابا هريرة قد امسك بالشيطان وهو يسرق تمر الزكاة فلما امسكه قال له الجني دعني واعلمك كلمات «اذا اتيت الى مضجعك فاقرا سورة الكرسي فانه لايزال عليك من الله حافظ ولايقربك شيطان حتى تصبح».

وفي الصباح قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي هريرة. لقد صدقك وهو كذوب. تدري من تخاطب منذ ليال ياابا هر. انه الشيطان).

ويضيف د. الحسيني ان الذي يحافظ على الصلاة ويؤدي ما افترضه الله لايستطيع حتى ان يؤذيه انه يخاف منه ويبتعد عنه فروح المؤمن الصالح اقوى من روح الجني وبالتالي فانه على المسلم ان يبتعد عن المعاصي وان يكثر من ذكر الله وبهذا تقوى روحه ولايستطيع ان يقربه اى جني او شيطان.

قالت السيدة بثينة حسن مصطفى من الجمالية ـ القاهرة ـ عندما تمت خطبتي لاحد الشبان واتفقنا على موعد الزفاف انتابتني حالة عصبية مصحوبة بصداع فاجلنا الزفاف مرتين لكنني تغلبت على تلك الحالة وتم الزفاف وحدث حمل، وبعد مضي ثلاثة اشهر على الحمل جاءني في المنام من يهددني بالاجهاض فصحوت مفزوعة فسقط الجنين .. حملت بعدها مرة اخرى وفي الموعد نفسه اي بعد مضي ثلاثة اشهر من الحمل جاءني في المنام شبح على هيئة كلب اسود واخذ يجري ورائي وفي الصباح سقط الجنين.

وقيل لي: ان الجني الذي كان يطاردك حمتك منه اية الكرسي.

بركة المعوذتين

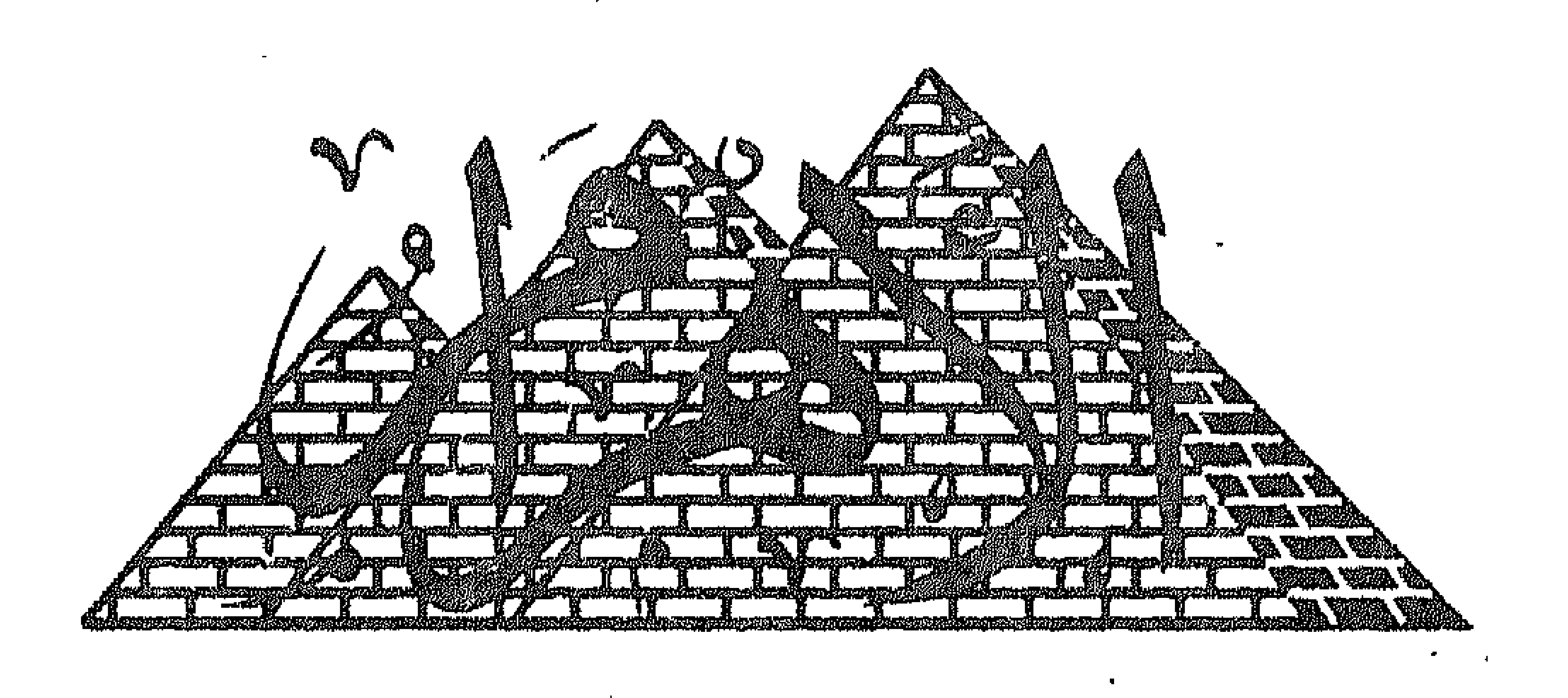
وقصة اخرى اسمها (ن. س. م) انجبت طفلين كانا يقومان من النوم مفزوعين ويشكوان من الام في ظهريهما ذهبت بهما هذه السيدة الى بعض اطباء الامراض النفسية فلم يفدهما العلاج واخيرا سمعت بشيخ يعالج بالقران مثل هذه الحالات فذهبت اليه فاخذ يقرا عليهما المعوذتين كل يوم بعد صلاة المغرب فزالت عنهما حالة الرعب التي كانت تنتابهما في اثناء النوم..

وقال لها الشيخ: انه كان يوجد جني في البيت فضربته قراءة المعوذتين.

ثم تكرر هذا الحادث مرة ثالثة



قالوا لي: انك مصابة بمرض عصبي فذهبت الى احد الاطباء ففحصني فلم يجدني مصابة باي مرض من الامراض العصبية. واخيرا دلوني على شيخ اسمه رياض سماحة يعالج بالقران، فقرا اية الكرسي. وقراتها وراءه فاحسست ان الكوابيس التي تجثم على صدري قد انزاحت واكثر من هذا اختفت الاشباح التي كانت تطاردني في المنام.



السنة ١١٩ - العدد ٣٩٣٧٤

الأحد : ١٩ من ربيع الآخر ١٤١٥ هـ - ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٩٤ - ١٥ توت ١٧١١

١٠

المطالبة بوضع تقنين لعمل المعالجين بالقرآن الكريم

كتب - فاروق عبد المجيد:

طالبت ندوة علاج الأمراض النفسية بالقرآن الكريم - والتى عقدت أمس بمستشفى العباسية للطب النفسى برئاسة الدكتور يحيى الرخاوى أستاذ الأمراض النفسية - ضرورة وضع تقنين لعمل المعالجين بالقرآن الكريم بشرط أن يكونوا حافظين للقرآن الكريم وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وعاملين بأمر الله والسنة.

وأكدت الندوة ان العلاج بالقرآن موجود منذ القدم، كما ان السحر موجود، وكذلك الجان.. وهو ما أكده القرآن الكريم، حيث توجد أكثر من ٥٠ آية تدل على وجود السحر.

وأكد الدكتور حسن بلال وكيل أول الوزارة ان الوزارة لا تعترف بمثل هذه الأمور الآن.. وان هذه العلاجات ليس لها أى دراسات أو أصول علمية - مع احترامنا الشديد لما جاء فى القرآن من شفاء لبعض الأمراض، ولكن مهنة الطب لها قوانينها وأصولها التى وضعتها الوزارة ونقابة الأطباء.

وأكدت الندوة ان العلاج بالقرآن لا يتعارض مع التخصصات العلمية فى كليات الطب، وطالب المتحدثون بضرورة أن تكون هناك قنوات اتصال بين الأطباء النفسيين والمعالجين بالقرآن.

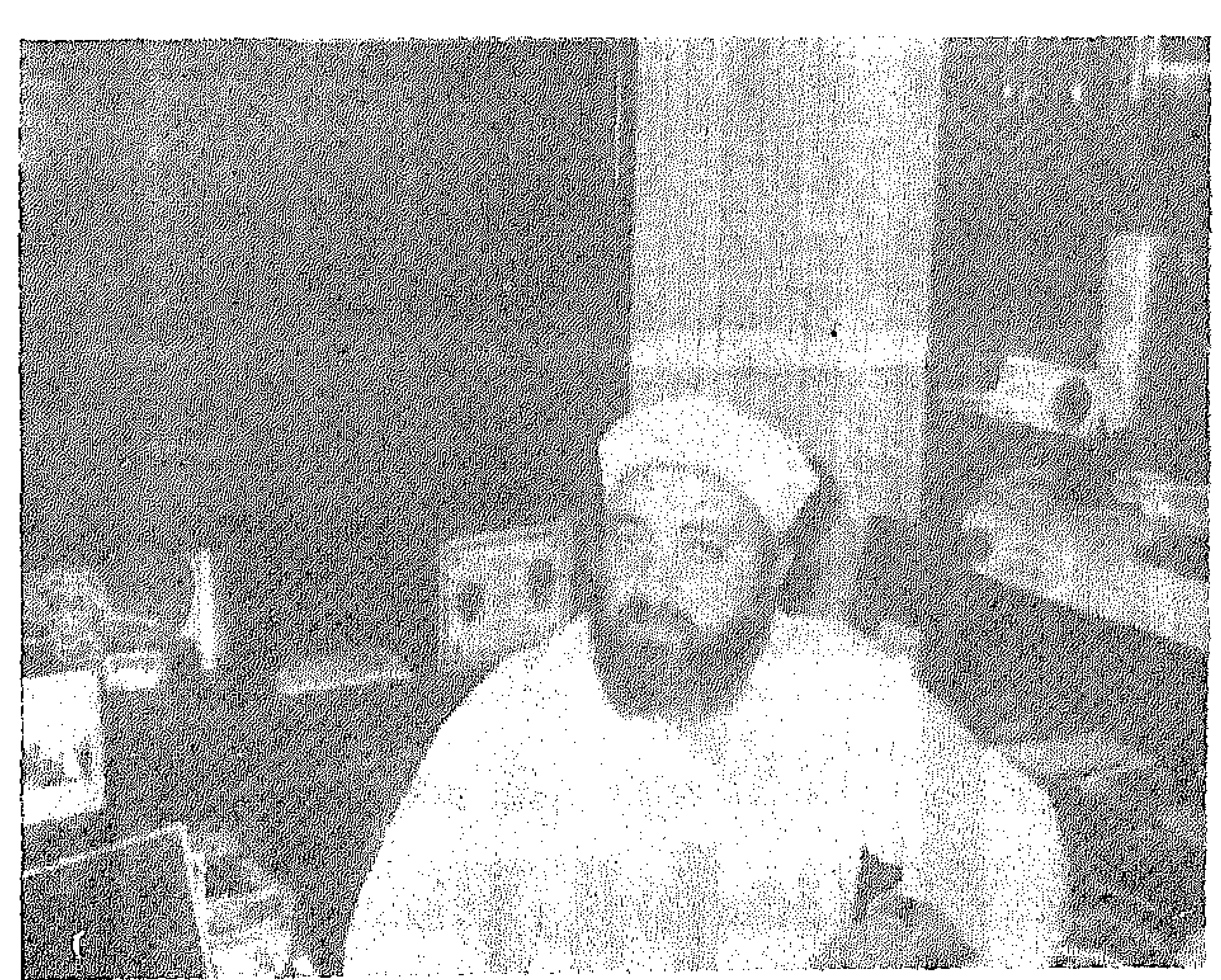
حضر الندوة كثير من علماء الدين والأطباء النفسيين وغيرهم.



أسرار العلاج بالقرآن الكريم

الحلقة الأولى

أسرار العلاج بالقرآن الكريم



حوار محمد عبد القادر الفقي

انتشرت في الفترة الاخيرة في مصر وغيرها مراكز العلاج بالقرآن الكريم ، بشكل لافت للنظر . ويعد الشيخ رياض محمد سماحة واحداً من ابرز المعالجين بالقرآن . وكتابه (دليل المعالجين بالقرآن الكريم) يعتبر اكثر الكتب توزيعاً وانتشاراً في هذا المضمار . وقد دوت شهرة الشيخ سماحة في العلاج بالقرآن بعد المناظرة التي قارع فيها كبار اساتذة الطب النفسي والعقلي والعصبي في مصر . والتي برهن فيها على نجاح اسلوبه في علاج الحالات المستعصية التي ظلت تتردد على عيادات هؤلاء الأطباء لاكثر من عشرة اعوام . ويقدر عدد الذين عالجهم الشيخ بالآلاف .

ونظرا لاهمية هذا الموضوع ، ولإلقاء الضوء على جوانب المعالجة بالقرآن الكريم . التقينا بالشيخ سماحة ، واجرينا معه الحوار التالي الذي كشف فيه النقاب عن أسرار العلاج بالقرآن .

الرسول عالج بالقرآن

● يلاحظ ان ظاهرة العلاج بالقرآن قد انتشرت انتشاراً كبيراً في السنوات الاخيرة . هل يعني ذلك ان هذه الظاهرة مستحدثة ، ام انها ظاهرة قديمة ؟

ـ العلاج بالقرآن الكريم قديم ، منذ نزول القرآن على النبي الكريم ـ صلى الله عليه وسلم ـ وقد ورد في الذكر الحكيم : (وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين) الإسراء / ٨٢ . وورد ايضاً : (قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء) فصلت / ٤٤ . وقال صلى الله عليه وسلم : (عليكم بالشفاءين : العسل والقرآن) . وقال ابن الخطاب (من لم يشفه القرآن فلا شفاه الله ، ومن لم يكفه القرآن فلا كفاه الله) .

وقال الإمام ابن القيم في كتابه (زاد المعاد) : القرآن هو الشفاء التام من جميع الادواء القلبية والبدنية ، وادواء الدنيا والآخرة . وما كل احد يؤهل ولا يوفق للاستشفاء به . وإذا احسن العليل التداوي به ووضعه على دائه بصدق وإيمان وقبول تام واعتقاد جازم واستيفاء شروطه لم يقاوم الداء قط . وكيف تقاوم الادواء كلام رب العالمين . كلام رب الارض والسماء الذي لو نزل على الجبال او على الارض لقطعها . فما من مرض من امراض القلوب والابدان إلا في القرآن سبيل الدلالة على دوائه وسببه والحمية منه لمن رزقه الله فهما في كتابه .

وقد ثبت ان الرسول صلى الله عليه وسلم عالج بالقرآن . فعن ابي كعب ، قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه اعرابي . فقال : يا نبي الله : إن لي اخاً به وجع . قال : وما وجعه ؟ قال : به لمم . قال : فائتني به . قال : فوضعه بين يديه فعوذه النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بفاتحة الكتاب ، واربع آيات من اول البقرة ، وهاتان الآيتان (وإلهكم إله واحد) . وآية الكرسي ، وثلاث آيات من آخر سورة البقرة . وآية من آل عمران (شهد الله انه لا إله إلا هو) وآية من الاعراف (إن ربكم الله) وآخر آية من المؤمنون (فتعالى الله الملك الحق) وآية من سورة الجن (وانه تعالى جد ربنا) وعشر آيات من سورة الصافات ، وثلاث آيات من سورة الحشر ، والإخلاص ، والمعوذتين . فقام الرجل كانه لم يشك قط » .

ونحن نستعمل الآيات الواردة في هذا الحديث في الرقية وعلاج المصابين باية امراض روحية او بدنية ناتجة عن إيذاءات شيطانية . ولسنا بدعة في ذلك . فنحن نعالج بما عالج به الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ وبما عالج به الصحابة والتابعون وتابعوهم وائمة الامة . وإذا كانت قد مرت فترة اهمل المسلمون فيها العلاج بالقرآن فلقد كان لهم عذرهم بسبب الجهل وسيطرة الامية والبعد عن كتاب الله . وقد قال الإمام (ابن القيم) في تفسير قوله تعالى : (يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا) : إن هجر القرآن انواع : هجر سماعه ، وهجر الإيمان به ، وهجر تحكيمه والتحاكم إليه . وهجر تدبره وتفهم معانيه . وهجر الاستشفاء والتداوي به في جميع امراض القلوب .

الإيذاءات الشيطانية

● هل يعني ما ذكرت ان الشياطين والجن يمكن ان تسبب امراضاً للإنسان ؟ وإذا كان الامر كذلك ، فهل يمكن علاج هذه الامراض بالاساليب الطبية التقليدية ؟

ـ نعم ، يمكن للجن والشياطين ان تسبب امراضاً روحية او عضوية للإنسان . والامراض العضوية تتضمن بعض حالات الشلل ، والنزيف ، والسرطان . والامراض الروحية تتمثل في حالات المس التي يطلق عليها علماء النفس والاعصاب اسم : الصرع وانفصام الشخصية او ازدواجها . وفي الحقيقة ليس ثمة انفصام او ازدواج ، ولكن الواقع انه تكون هناك روح شريرة (جني) من خارج الجسم تسيطر على الجسم او على بعض اجزائه . ونحن نطلق على الامراض التي يتسبب فيها الجن والشياطين اسم : (الإيذاءات الشيطانية) . وهذه الامراض تسبب حيرة شديدة للاطباء فلا يمكنهم ان يصلوا إلى تشخيص محدد ، وتتضارب فيها التحاليل الطبية ونتائج الفحوص التي تتم على المرضى . وتكون النتيجة عدم جدوى علاجهم ، لانهم كمن يحرث

في ماء البحر ، يعالجون شيئاً ، والمرض شيء آخر وما نلاحظه من مصحات الأمراض النفسية والعصبية والعقلية خير دليل على ذلك فالمصاب بالمس (الصرع) يخضع لبرامج شاقة ينفذها الأطباء بهدف ترويض المريض وتعويده على شيء معين حتى لا يفقد إرادته أو عواطفه وللأسف ، فإن مستشفيات الأمراض العقلية والعصبية والنفسية صارت دور تعذيب والعلاج الذي يقدم فيها لا يقدم اية نتائج إيجابية ، بل على النقيض ، فإنه في كثير من الحالات ، يصل الأمر بالمريض إلى انه يصبح في حاجة ماسة إلى العلاج من آثار العلاج الذي يعطى له ، نظراً لكون الادوية التي يتناولها - في هذه المستشفيات - لا تخرج عن كونها مخدرات تعطى بجرعات معينة وفق برامج زمنية يحددها الأطباء المعالجون فإذا قطع هذا العلاج عن المريض ، فإن اعراض التعب تظهر عليه ، نظراً لأن دمه قد تسمم ، وأصبح جسمه مدمناً لهذه الادوية المخدرة وهكذا ، تفشل مستشفيات الامراض النفسية والعقلية والعصبية في علاج الإيذاءات الشيطانية ، ولو اننا انتبهنا إلى هذه القضية ، وخصصنا الدور التي تتوافر فيها اسلوب العلاج بالقرآن الكريم ، فلاشك اننا سوف نرى العجب ، من حيث شفاء الحالات المرضية المستعصية التي مكثت بين جدران المصحات النفسية والعقلية سنوات طوال .

● كيف يمكن التعرف على مرضى الإيذاءات الشيطانية ؟

- من خلال آلاف الحالات التي مرت علينا ، اتضح لنا انه عند الضغط على الجن - الذي تسبب في إيذاء شخص معين - بالطرق الشرعية ، كسماع آيات معينة من القرآن الكريم ، او ذكر الله بطريقة شرعية او دعاء مخلص ، او غير ذلك من وسائل العلاج الشرعية ، تكون هنك اربع حالات :

الحالة الأولى وفيها يحضر الجن على الإنس بعلامات معينة كشخوص البصر ، او تغيّر اللهجة ، او اختلاف او تغيّر القوة ، او غير ذلك من العلامات العديدة التي تدل على ان ثمة روحاً خارجية تتقمص جسد المريض . وفي هذه الحالة ، يفقد المريض وعيه تماماً ، ولا يدري او يدرك ما يحدث منه من اقوال او افعال . ويبدو آنئذ كما لو كان قد اخذ مخدراً كلياً . ويكون قد فقد سيطرته على نفسه ، ولم تصبح له إرادة بالكلية على سلوكياته قولاً او فعلاً .

الحالة الثانية وفيها يعي المريض اشياء ولا يعي اشياء اخرى . وهذا مثله كمثل شخص قد رأى حلماً إلّا انه لا يتذكره كله وإنما يتذكر بعضه وينسى البعض الآخر . هذا من جهة وعيه وإدراكه ، إما من جهة إرادته وتحكمه في نفسه فليس له إرادة ولا سيطرة على نفسه قولاً او فعلاً .

الحالة الثالثة وفيها يدرك المريض ويعي كل ما يحدث منه قولاً او فعلاً ، ولكنه يكون فاقداً لإرادته بالكلية . وليس له على نفسه من سيطرة في سلوك قولاً كان او فعلاً .

الحالة الرابعة : وهذه الحالة كثيرة الحدوث ، وفيها تظهر اعراض معينة ، ولكن لا يفقد المريض فيها وعيه ، وإنما يكون على دراية كاملة بما يدور حوله من احداث وما يصدر منه من اقوال او افعال . كما تكون له نفسه إرادة كاملة في اقواله وافعاله . هذا باستثناء امور عضوية فسيولوجية قد تحدث له كبكاء لا إرادي تذرف فيه دموع لها علامات ثلاث تختلف عن الدموع المعتادة . اولها : انها تكون لا إرادية . وثانيها : ان مصدرها او مكان ذرفها يكون من جانبي العين او من اوسط الجفن . وثالثها انها تتميز بمرارة طعمها . وهذا يخالف الدموع العادية التي تكون إرادية ويكون مكانها من ركني المقلتين ، وتتميز بملحية طعمها . وقد يكون هناك ضحك لا إرادي ، او يحدث ، تنميل ، في الجسم كله او بعضه او تشنّج او ثقل في الجسم كله او بعضه او غير ذلك وهذه الاعراض تثبت ونؤكد ان هناك نسبة من نسب الإيذاء الشيطاني ، إلّا ان كثيراً من الناس يعتقدون انه لكي تكون هناك إصابة فلابد ان يتكلم الجن على لسان الحالة . والحقيقة ان هذا ليس شرطاً . فكثير من الناس مصابون ولا يتكلم على لسانهم جن ، وعندهم من الاعراض ما يكفي لثبوت الإصابة ويحتاجون إلى العلاج القرآني ، حتى لا تتطوّر درجة الإصابة عندهم إلى الحالات الاخطر ، وتتحوّل الدرجة الضعيفة إلى الدرجة الاقوى في الإصابة .

السحر وأنواعه

● هل يمكن اعتبار اعمال السحر نوعاً من انواع الإيذاءات الشيطانية ؟

- السحر لون من الوان استخدام الشيطان وتسخيره او التعاقد معه ولا يتم ذلك إلّا بالكفر البيّن الذي ليس له توبة في راي بعض الفقهاء ، وفيه يكلّف الشيطان باداء مهام شريرة معيّنة ترتبط بمكان معيّن ، او زمان معيّن ، او تجاه حدث معيّن او شخص معيّن ، او يكون هناك تخييل كأن يرى شخص ما زوجته في صورة منفرة (قرد مثلاً) او العكس (تراه هي كشيطان مثلاً) ولا يتفق الآخرون حول المصاب بالسحر على هذه الرؤية .

وتختلف اعراض السحر حسب كل حالة . ففي بعض الحالات يشعر الشخص مثلاً بضيق واختناق كلما دخل او استقر في مكان معيّن وهو لا يشعر بهذا الشعور عادة في مكان آخر . فإذا كان السحر مرتبطاً بمنزله ، فإنه لا يطيق الدخول في هذا المنزل والعيش فيه .

وفي بعض الحالات ، تنتاب الإنسان حالات ضيق شديد ، او آلام معيّنة ، في اوقات محددة ، صباحاً او مساءً ، او في الليالي القمرية او غير ذلك .

ومن حالات السحر الشائعة مسائل عدم التوفيق في إتمام الزواج ، او عدم التوفيق في نجاح الاعمال بطريقة متكررة واضحة وغير عادية ، وعدم إتمام الجماع بين الرجل وزوجه باي شكل من الاشكال ، كأن يمنع الرجل عن زوجه إما بالربط او القذف السريع او غير ذلك . وكذلك مسائل نزيف المراة من الفرج ونزيف الانف اللذين ليس لهما سبب عضوي معروف .

وهناك حالات من السحر تنعدم فيها إرادة الإنسان تجاه إنسانة (زوجته) مثلاً ، ويكون انعدام الإرادة هذا إما بالسلب (اي بالكراهية والنفور) ، وإما بالإيجاب (اي بالحب الشديد) ، وفي هذه الحالات ، ينقاد الإنسان بعاطفته دون فكر او عقل ، ولو عارض حكم العقل سلوكه . وهذا يدل على انه عمل او سحر .

والسحر إيذاء شيطاني ، ولكنه إيذاء تكليفي ، حيث يسخّر الساحر جنياً معيناً او اكثر من جنيّ لإصابة شخص محدد باحد الامراض الروحية او العضوية .

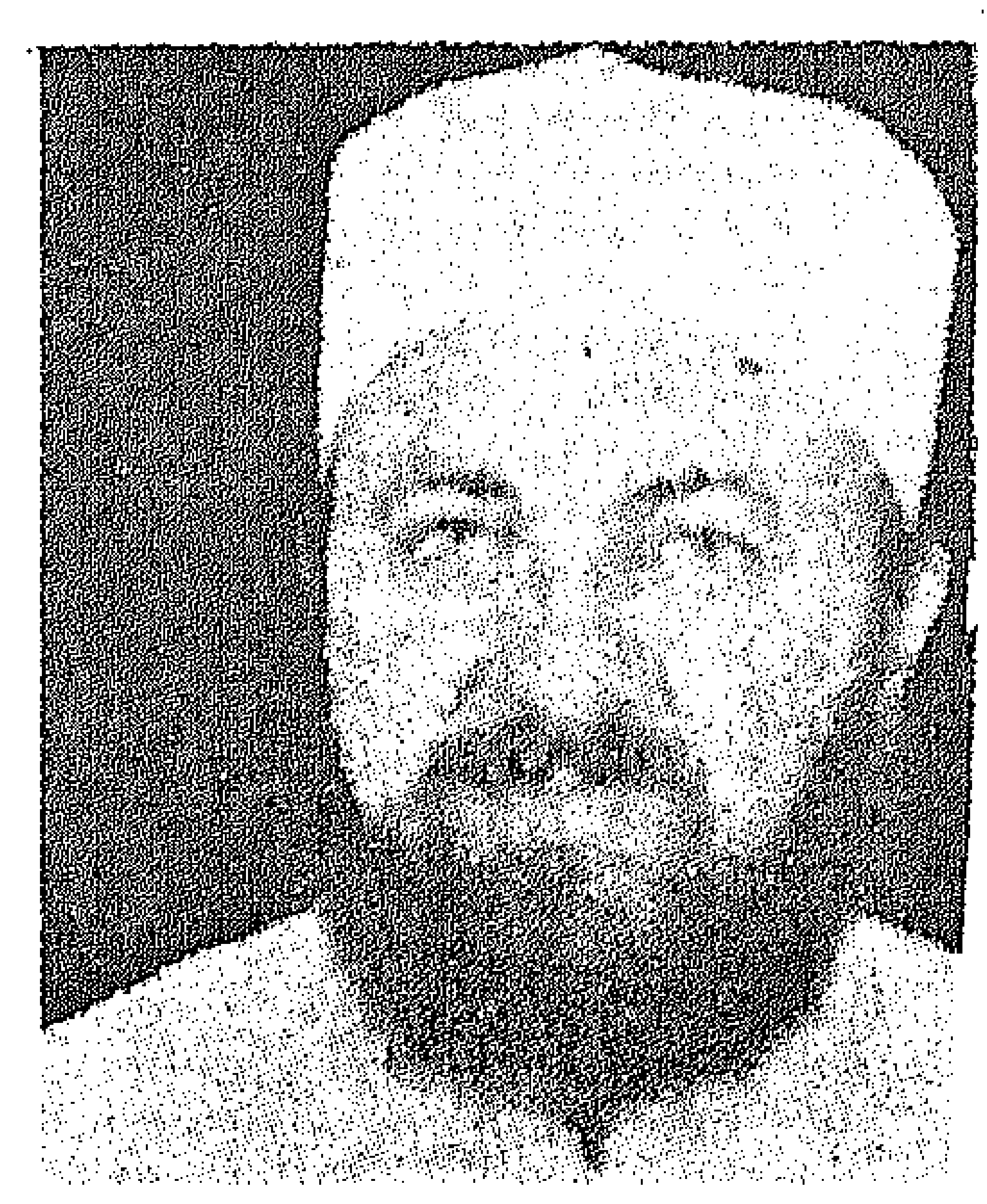
والسحر عموماً اشد من المس ، لان المس ينتج

● نحن نعالج بما عالج به الرسول صلى الله عليه وسلم ...

● مستشفيات الأمراض العقلية والنفسية أصبحت دور تعذيب للمرضى ولا تقدم علاجاً ناجحاً .

● كثير من الناس مصابون بإيذاءات شيطانية ولا يتكلم جني على السنتهم .

● التحصينات الشرعية والرقية إما ان تحرق الجن او تدفعه إلى الخروج من جسد المصاب .



عن شيطان يقوم بإيذاء إنس دون تكليف من احد .

كيف يحدث المس

● إذا كان السحر يتم من خلال تكليف (جني) معين بإيذاء شخص ما . فكيف يحدث المس ؟

- قبل ان اوضح ذلك . اود ان اشير إلى نقطة معينة وهامة . تعلم ان الإنسان جسد وروح . وكما يصاب الجسد بالأمراض العضوية كذلك تصاب الروح بالأمراض الشيطانية . والجسد كما يحمل معه اعداد لا تحصى من الميكروبات . إلّا ان كل جسد لا يكون مريضاً . وإنما يحدث ذلك حينما تضعف مناعته الصحية فيخترقه الميكروب ، مسبباً له المرض الذي تظهر عليه كافة اعراضه .

كذلك من الناحية الروحية . نجد أن كل إنسان تصاحبه مجموعة من الأرواح الأخرى ملائكة حفظة وكتبة وجنّ مؤمن او غير مؤمن . إلّا ان كل إنسان لا يكون مصاباً باعراض الإيذاءات الشيطانية . ولكن في ظروف معيّنة قد تحدث إصابات روحية معيّنة في ظروف خاصة حين تضعف المناعة الإيمانية . ففي هذه الظروف يمكن للأرواح الشريرة العاصية ان تصيب الإنسان بكافة اعراض مرض الإيذاء الشيطاني

أما الأسباب التي تؤدي إلى حدوث المس الشيطاني فتمثل في الخوف الشديد ، او الغضب الشديد ، او الحزن الشديد ، او الغفلة الشديدة ، او الانكباب على الشهوات . او ذكر اوراد معيّنة بها الغاز او طلاسم او اسماء غير مفهومة . وفي بعض الحالات الخاصة قد يعشق جنّي إنسانة او تعشق جنية إنساناً فتتلبس جسده . وهناك حالات من المس قد تحدث نتيجة لظلم الإنس للجنّ بعلم (كالذين يستخدمون بعض العزائم لحرق جنّ دون عدل ولاهون الأسباب) . او من دون علم ، كان يقذف شخص حجراً في مكان مظلم . او ان يدخل مكاناً خرباً غير عامر بالآدميين بطريقة مفاجئة دون ذكر او دعاء ، او ان يبول في جحر . او يصرخ في الحمام ليلاً . إلى غير ذلك من الأحداث التي تزعج الجنّ بشكل او بآخر ولذلك نجد ان سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - لم يترك لنا حركة ولا سكنة إلّا اعطانا ما يناسب ذلك الموقف من سلاح الدعاء وحصن الذكر

وعلى ذلك . فمن اسباب المس عدم اتّباع إرشادات الرسول - صلى الله عليه وسلم - في هذا الصدد ومن اراد هذه التحصينات ففي كتاب (الأذكار) للإمام النووي ما يكفيه وقد اوردت بعض التحصينات المفيدة التي لو داوم الإنسان على قراءتها يومياً لوقته من إيذاء الشيطان . وذلك في كتابي (دليل المعالجين بالقرآن الكريم)

ونخلص مما ذكرته ان المس إيذاء غير تكليفي . بعكس السحر الذي يعتبر إيذاءً تكليفياً . وسأضرب لك مثالين يوضحان الفرق بين هذين النوعين من الإيذاء . ففي حالة الإيذاء التكليفي . يكون الجنّ المكلّف بتنفيذ السحر اشبه باللص الذي يسرق وفوق راسه رئيس عصابة يهدده بالقتل إن لم ينفذ السرقة اما في حالة الإيذاء غير التكليفي (اي المس العادي) فيكون الجنّي المسبب للمس اشبه باللص الذي يعمل لحسابه الخاص دون تبعية لأحد . فهو يسرق حينما يشاء ممن يشاء اينما شاء متى سمحت الظروف له بذلك

وقد يكون الإيذاء التكليفي مقصودا او غير مقصود فقد يسخّر الساحر جنّياً معيّناً لإيذاء شخص محدد . وعندما يتوجه هذا الشيطان إلى ذلك الشخص لإيذائه يجده محصّناً ومحفوظا برعاية الله . فلا يتورّع الشيطان عن إيذاء اي احد في اسرته كزوجته او اولاده .

العلاج الأمثل

● كيف تعالجون المرضى بالإيذاءات الشيطانية ، سواء كانت سحراً او مسّاً ؟

- لدينا برامج حازمة ومفيدة لعلاج هذه الإيذاءات . وهي لا تخرج عن كلام الله سبحانه وتعالى وهدى النبي - صلى الله عليه وسلم - . وتختلف هذه البرامج حسب كل حالة . اي حسب درجة الإيذاء ونوع الإصابة . ويُلزم المريض بالاستماع يومياً - طوال فترة العلاج - إلى آيات وسور خاصة . مثل آيات الرقية . وآيات الشفاء . وآيات إبطال السحر . وآيات العذاب التي لها تأثير كبير في حرق الشياطين . وآيات التحصين .

ولابد أن يسمع المريض هذه الآيات بطريقة معيّنة رغب ام لم يرغب حتى يشفى . ويُلاحظ ان الإنسان المصاب إصابة روحية قوية يرفض العلاج في البداية . وينفر منه ويقاومه . لكنه بعد فترة يبدا في الرضوخ ، حيث يضعف شيطانه ، وتبدا اعراض الإصابة في التلاشي شيئاً فشيئاً . إلى ان يتحسن المريض تماماً ويعود إلى وعيه تماماً . وخلال فترة العلاج . فإن كل ما يتناوله المريض من طعام او شراب يكون قد قرئت عليه الآيات الخاصة بالرقية والشفاء . وإبطال السحر . كما ان المكان الذي يقيم فيه يجب تحصينه بالتحصينات الشرعية (كقراءة سورة البقرة كل ثلاثة ايام) وإلى جانب ذلك لابد ان يلتزم المريض باداء العبادات من صلاة وصيام وغيرها حتى لو كان ذلك رغما عن انفه فبذلك نزعج الشيطان ونضطره إلى الخروج من جسم الممسوس او احتراقه داخله

● ما هي آيات الرقية ؟

- فاتحة الكتاب . والآيات الأربع الأولى من سورة البقرة . والآيات ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٢٥٥ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ من سورة البقرة . والآية ١٨ من آل عمران . و ٥٤ من الأعراف . و ١١٥ إلى ١١٨ من سورة المؤمنون . والآيات العشر الأولى من الصافات . والآيات من ٢١ إلى ٢٤ من سورة الحشر والآية ٣ من سورة الجنّ . وسور الإخلاص . والفلق . والناس .

● ما هي آيات الشفاء وآيات إبطال السحر ؟

- آيات الشفاء ست الآية ١٤ من سورة التوبة . والآية ٥٧ من سورة يونس . والآية ٦٩ من سورة النحل . والآية ٨٢ من سورة الإسراء . والآية ٨٠ من سورة الشعراء . والآية ٤٤ من سورة فصلت .

اما آيات إبطال السحر فهي الآيات من ١١٧ إلى ١٢٢ من سورة الأعراف . والآيتان ٨١ ، ٨٢ من سورة يونس . والآية ٦٩ من سورة طه .

● وماذا عن آيات العذاب ؟

- هي كما يلي آية الكرسي . والآيات من ١٦٧ إلى ١٧٣ من سورة النساء . والآيتان ٣٣ ، ٣٤ من سورة المائدة . والآية ١٢ من الأنفال . والآيات من ١٦ إلى ١٨ من سورة الحجر . والآيتان ١١٠ ، ١١١ من سورة الإسراء . والآية ٧٠ من سورة الأنبياء . والآيات من ١٩ إلى ٢٢ من سورة الحج . والآية ٣٩ من سورة النور . والآية ٢٣ من سورة الفرقان . والآية ٩٨ من سورة الصافات . والآية ٧٨ من سورة غافر . والآية ٤٤ من سورة فصلت . والآيات من ٤٣ إلى ٥٠ من سورة الدخان . والآيتان ٧ ، ٨ من الجاثية . والآيات من ٢٩ إلى ٣٤ من سورة الأحقاف . والآيات من ٣٣ إلى ٣٦ من سورة الرحمن

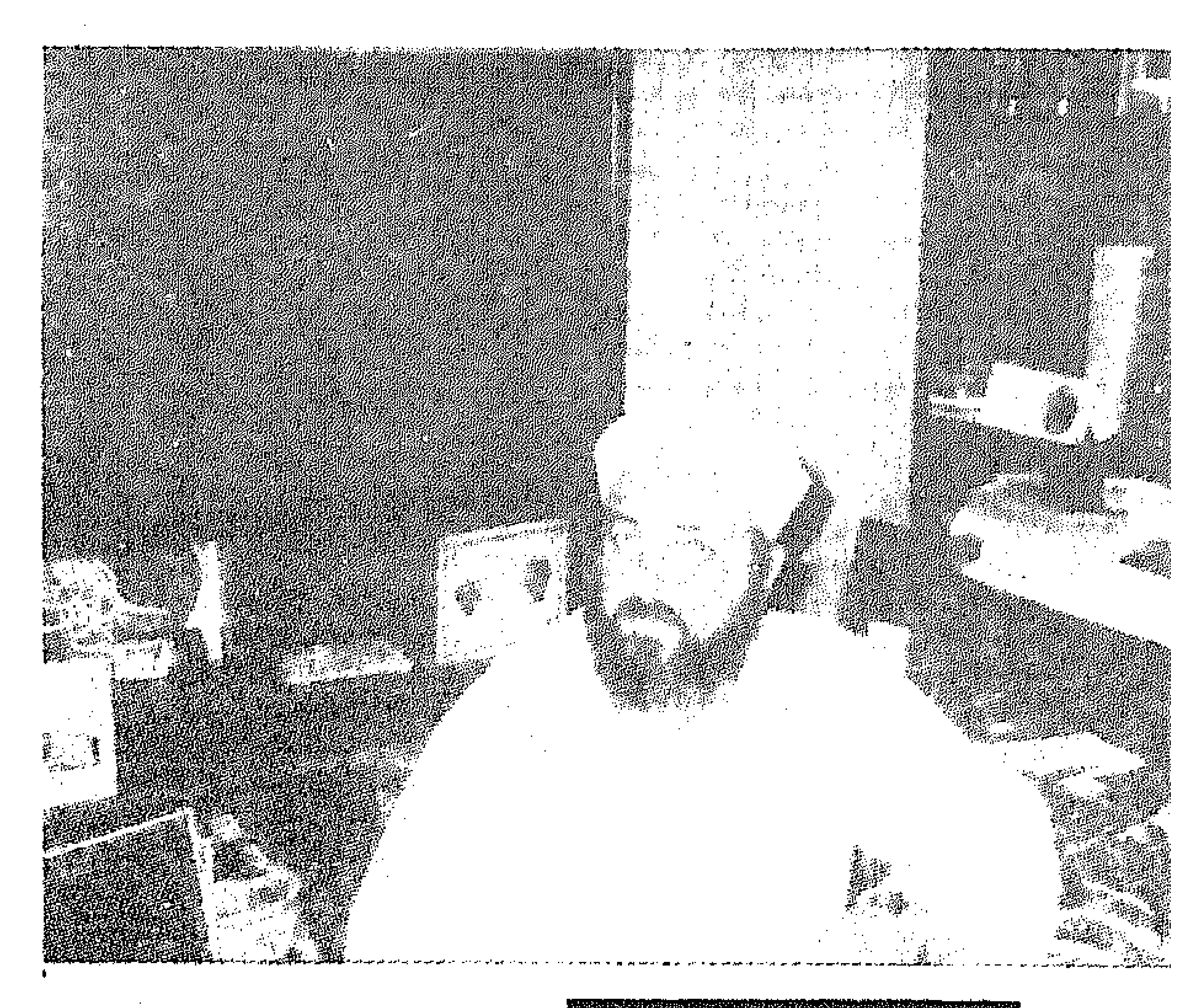
● هل قراءة هذه التحصينات تؤثر في الجنّ ، سواء كان كافراً او مسلماً عاصياً ؟

- لابد ان نؤمن ونعتقد ان التحصينات الشرعية والرقية والأذكار الواردة وروداً شرعياً عن طريق المنقول لها تاثير في الجنّ . قد يكون التأثير حارقاً لبعض الشياطين . وقد يستغرق الحرق بعض الوقت . وفي حالة الجنّ المسلم العاصي فإن هذه التحصينات والرقية قد ترقق قلبه وتذكّره بربه سبحانه وتعالى فيكف عن الإيذاء ويخرج من بدن الإنسان المصاب وإلّا احترق .

وليس معنى الّا نرى باعيننا تاثير هذه التحصينات في الجنّ ان نزعم انها غير مؤثرة . وقد يكون التأثير عاجلاً وقد يكون آجلاً . وبالمواظبة والاستمرار على قراءة التحصينات نلمس آثارها . حيث يشفى المصاب ويصبح طبيعياً بإذن الله .

محمد عبد القادر الفقي

أسرار العلاج بالقرآن الكريم



الحلقة الثانية

حوار محمد عبد القادر الفقي

الأمراض النفسية تعالج بالأدوية والايذاءات الشيطانية تعالج بالقرآن

تستكمل « اخبار الاسبوع » في هذا العدد الحوار الذي اجري مع الشيخ رياض محمد سماحة . احد ابـرز المعـالجين بالقرآن الكريم في جمهورية مصر العربية . وقد رد الشيخ في هذه الحلقة على كافة الانتقادات التي توجه إلى المعالجين بالقرآن . كما تحدث عن المس الشيطاني . واشار إلى ان من يبتلى به ليس شرطاً ان يكون عاصياً . فقد يكون ذلك اختباراً من الله له لتعلية مقامه إن احسن الصبر على الابتلاء . وانتقد المشعوذين والدجالين والمتنبئين وغيرهم . وتكلم عن إمكانية علاج الإنسان لنفسه . وفيما يلي تتمة الحوار معه :

● يقـول الاطباء إن (الصرع) الذي يعاني منه بعض المرضى سببه اضطرابات عصبية تؤثر في مخ المـريض ، وفي درجـة وعيـه وإدراكـه لما حوله . وهم يعـالجون حالات الصرع بالأدوية الكيميائية . ويرفضون آراءكم التي تقولون فيها إن الصرع نـاتـج عن مس شيـطاني . فـمـا هو تعليقكم على ذلك ؟

ـ دعنا أولاً ننظر في الأدوية التي يقدمها هؤلاء الأطباء لمرضى الصرع ونتساءل : هل تشفي هذه الادوية فعلاً هؤلاء المرضى ؟ في الواقع : لا ، ولكن هؤلاء المرضى حينما ياتون إلينا للعلاج بالقرآن ، يتم شفاؤهم . وفي حالات المس ينطق الجنيّ على لسان المريض ونحاوره ونقنعه بالخروج من بدن المصـاب وإلا حرقنـاه بالقـرآن . إنني لا الوم الاطبـاء الذين يصـدرون احكـامهم بناء على ما درسـوه في الكـتـب . فليس من راي كمن قرأ او سمع . وفي الوقت نفسه ، لا انكر وجود امراض نفـسـيـة يـمـكـن علاجهـا عن طريق الادويـة والهرمونات وغيرها مما يوصي به الأطباء . ولكن الإيذاءات الشيطانية لا يمكن ان نشفى ابداً بهذه الادوية

وسـاضرب مثـالاً يوضح هذا الجانب . وهو موضـوع الربـط (الذي يسميـه علماء الفقه المحبوس عن أهله) . إذا كان الربط نتيجة عامل نفسي ، فإن العـلاج النـفسي في هذه الحـالة مطلوب . لاسيمـا أن المريض يكـون سلبياً من الناحيـة العضـويـة . اما إذا كان الربط ناتجاً عن إيذاء شيطاني (كما في حالة السحر) فإن العلاج النفسي لا يمكن ابداً أن يثمر في علاج المربوط في هذه الحالة . ولابد من العلاج القرآني آنئذ حتى نزهق الشيطان المتسبب في الربط .

● هناك ايضاً علماء ينكرون دخول الجنّ بدن الإنسان . فما هو ردكم على هؤلاء ؟

ـ الرد على هؤلاء هو قوله تعـالى في كتـابـه الكريم : (الذين ياكلون الربا لا يقومون إلاّ كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس) البقرة / ٢٧٥ . ففي هذه الآيـة دليـل على فساد ما يقوله هؤلاء . وقد أطنب المفسرون كالقرطبي والطبري وابن كثير في الحديث عن المس والرد على منكريه . كمـا أن ابن تيميـة فنّد إدعاءات المعتزلة الذين انكروا دخول الجنّ في بدن المصروع ، وذلك في كتـابـه (إيضـاح الدلالة في عمـوم الرسـالة للثقلين) . وليس في أئمـة المسلمـين من ينكـر المس . ونستشهد هنا بما قاله ابن الإمام احمد بن حنبل . فقد قال : قلت لابي ان اقواماً يقولون إن الجنّ لا يدخـل بدن المصروع . فقال : « يا بني يكـذبون . هوذا يتكلم عن لسانه . وإنه يصرع الرجـل فيتكلم بلسان لا يُعرف معناه ، ويضرب على بدنه ضرباً عظيماً لو ضُرب به جملٌ لاثر به اثراً عظيماً . والمصروع مع هذا لا يحسّ بالضرب ولا بالكلام الذي يقوله . وقد يجرُّ المصروع غير المصروع

، ويجرّ البسـاط الذي يجلس عليـه ، ويحوّل الآلات . وينْقل من مكان إلى مكان ، ويُجري غير ذلك من الامـور من شاهدها افاده علماً ضرورياً بأن النـاطق على لسان الإنس ، والمحـرّك لهذه الاجسام جنّ آخر غير الإنسان ..

وقال الإمام ابن القيم في كتابه (زاد المعاد) :

« إن جهلة الأطبـاء وسقطهم وسفلتهم ـ ومن يعتقد بالزندقة فضيلة ـ ينكرون صرع الأرواح ولا يقرّون بأنها تؤثر في بدن المصروع ، وليس معهم إلاّ الجهل ، والأقليس في الصناعة الطبية ما يدفع ذلك ، والحسّ والوجود شاهد به .. وجاء زنـادقـة هؤلاء والاطبـاء فلم يثبتـوا إلاّ الصرع النـاشيء من رداءة الأخلاط ، أي صرع الأخلاط وحـده . ومن له عقـل ومعـرفـة بهـذه الأرواح وتـأثـيراتهـا يضحـك من جهـل هؤلاء وضعف عقولهم » . ولعل هذا ابلغ رد على هؤلاء المنكرين .

● للاسـف ، فإن بعض كبـار رجـال الديـن

ينكرون ذلك ايضاً والشيخ محمد الغزالي يسخر في بعض كتبه من هؤلاء الذين يدّعون ان جنيّاً قد تقمصهم . ويقول إننا لم نسمع عن اوروبي او امريكي تلبّسه جنيّ وتساءل هل الجنّ متخصص في تلبس اجساد المسلمين ؟ فما هو تعليقكم على ذلك ؟

ـ مسالة المس . اي تلبُّس الجنّ للإنسان ـ كما سبق أن ذكرت ـ اشار إليها القرآن الكريم ولم ينكرها احد من الامة المسلمين . والذين انكروا هذه المسالة هم بعض علماء المعتزلة كابي بكر الرازي . والجبائي .

وإنكار ان الاوروبيين والامريكيين لا يعانون من المس غير صحيح فحالات المس والصرع شائعة جداً هناك ، وتحفل المجتمعات الغربية بالجمعيات الروحية التي تهتم بهذه المسالة .

وفي الحقيقة فإنني اتعجب من منكري هذا الموضوع . لقد عالج النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ حالات المس بالقرآن والضرب وبالرقية الشرعية . وكذلك فعل الصحابة والتابعون وتابعوهم والائمة . ومازال علماء الامة يعالجون حالات المس إلى الآن بالقرآن . من امثال فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي . والشيخ عبد العزيز بن باز . والدكتور احمد عمر هاشم . والدكتور حسين أبو فرحة وغيرهم .

لا ارى حجة قوية لمن ينكر هذا الموضوع . واذكر ان احد كبار العلماء كان يعترض علينا اعتراضاً شديداً ويهاجمنا في الصحف . وقد مرض اخوه بهذه الإيذاءات الشيطانية فجاء به إلينا وشفاه الله على ايدينا . فاصبح هذا العالم من اكبر المؤيدين لنا . فليس من شهد بعينيه كمن سمع بإذنيه . قد تجد عالماً حاصلاً على الدكتوراه إلا إنه لم يصادف في حياته حالة مس شيطاني . لذلك . فإن حكمه في هذا الموضوع إما ان يكون عن هوى في النفس . او حكماً . عقلانياً . يعتمد على تاويل بعض قراءاته .

إن مجوس الهند والبوذيين وغيرهم من اتباع الاديان المنحرفة يعلمون ان هناك ارواحاً شريرة تؤذي الإنسان . وهم يتبعون اساليب عجيبة في علاج المرضى بهذه الإيذاءات .

ونحن نعالج بكلام الله وهدي رسوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ . وهناك ملحوظة جديرة بالذكر ، وهي ان اللص لا يذهب إلى البيت الخراب لكي يسرق منه . وكذلك الشيطان . فإن مهمته الرئيسية هي محاولة الإيقاع بالمسلم حتى يكون قد نجح في غوايته لبني آدم . لان الكافر قد اصبح من اتباعه . فما الداعي إلى إيذائه . ومع ذلك . ولاسباب عديدة ليس هنا مجال الحديث عنها . فإن المس الشيطاني يصاب به الملاحدة واصحاب الملل المنحرفة ايضاً . والصرع ـ كما ذكرت ـ شائع في الدول الاوروبية والامريكية والجمعيات الروحية في هذه الدول تعلّم المنتسبين إليها اساليب استخدام الشياطين وتسخيرهم من خلال تكوين علاقات وعقد اتفاقيات مع الجنّ . والدراسات التي تقدمها هذه الجمعيات تعتمد على الطلاسم وممارسة شعائر كافرة ترضي الشيطان وتجعله يسخّر جنيّاً من اتباعه لخدمة من يمارس هذه الشعائر . وفي مثل هذه الحالات ، لا يتورع الشيطان عن شفاء إحدى الحالات المرضية ـ بإذن الله طبعاً ـ في سبيل انه يفتن الناس به . ويكفُر الآلاف بالخالق . وغالباً . ما يكون هذا الشفاء مؤقتاً . والمعالج الذي يتبع هذه الاساليب الشيطانية في علاج المرضى يكون هو نفسه مريضاً . فضلاً عن كفره والعياذ بالله (وما يعلمان من احد حتى يقولا إنما نحن فتنة فلا تكفر) البقرة / ١٠٢ .

لقد زارني في احد الأيام احد الحاصلين على الدكتوراه في الروحانيات من فرنسا . وهو عضو في الجمعيات الروحية التي تحدثت عنها . وقد اصطحب معه بعض الحالات لعلاجها . وقد قلت له يومها : لماذا لم تعالجها انت ؟ فلم يجب . ومن طبيعتي عند العلاج ان اقوم بإلقاء الضوء على جوانب موضوع العلاج بالقرآن قبل مباشرة العلاج . وكان من بين ما قلته هو عدم استخدام الطلاسم والالغاز والاسماء غير المفهومة . وهنا ثارت ثائرة هذا الدكتور ؛ فقال : إن الطلاسم هي اساس الاشياء . وتعرّض لفواتح السور في القرآن (مثل . الم . الر . كهيعص) . وزعم ان القرآن ـ والعياذ بالله ـ مبني على الطلاسم . وحينئذ علمت على اي شيء قامت دراسة هذا الرجل . ومن الطبيعي ـ مع وجود مثل هذه الدراسات الشيطانية ـ ان تنتشر الإيذاءات الشيطانية كثيراً في مجتمعنا . كما ان بعض اصحاب الملل المنحرفة يلجاون إلى القيام باعمال السحر ضد المسلمين . وإن شئت فاذهب إلى الكنائس لترى ما يقوم به القساوسة في هذا المجال !

ولعل هذا يوضح حقيقة كثرة المصابين بالإيذاءات الشيطانية في الوقت الحاضر .

● يعتقد البعض أن الإصابة بالمس او غيره من الإيذاءات الشيطانية يكون مرتبطاً بمعصية الخالق عز وجل . فهل هذا الاعتقاد صحيح ؟

ـ الحقيقة أن الابتلاء بهذه الإيذاءات ليس قرين المعصية . فقد يكون الابتلاء تمحيصاً للمبتلي تكفّر به سيئاته . وقد يكون تعلية مقام . وإن اردت ان تفرّق بينهما تجد ان الاول يتقبل البلاء بمكابدة وثقل وعناء . اما الثاني الخاص بتعلية المقام فتجد ان الشخص المصاب يسُرُّه هذا الاختبار وذلك بإحساسه بمعية الله له .

فإلى الذين يُختبرون ـ وهم على صلة طيبة بالله ـ ويصابون باعراض الإيذاءات الشيطانية نقول لهم : لا تقنطوا ولا تياسوا من رحمة الله . واعلموا ان الشيطان لا يذهب إلى الكافر ليضله او ليوسوس له في صلاته . وإنما يذهب إلى المؤمن بعامة . وإلى من يحسن إيمانه بخاصة . لانه يكون مارباً للشيطان يود النيل منه . ولكن الله حافظه .

ولقد ابتلي بعض الانبياء بالإيذاءات الشيطانية . ومن الطبيعي الّا يكون ذلك قرين معصية . ومن هؤلاء الانبياء سيدنا ايوب . الم يقل إني مسني الشيطان بنصب وعذاب ، ، كما اشار القرآن الكريم » . فإصابته كانت تعلية مقام . وليس شرطاً ان يكون المصاب بهذه الإيذاءات إنساناً سيئاً . وليعلم المؤمن ان امره كله خير ، إن إصابه خير شكر فكان خيراً له . وإن اصابه شرّ صبر فكان خيراً له . وعلى قدر الصبر على الابتلاء يكون الاجر الذي يتلقاه المؤمن من المولى عز وجل .

انحرافات المعالجين

● يقف البعض موقفاً معارضاً من اسلوب العلاج بالقرآن الكريم ، ويرون ان هذا الاسلوب يمكن ان يستغله بعض المغرضين للإساءة إلى القرآن . فما هو تعليقك على ذلك ؟

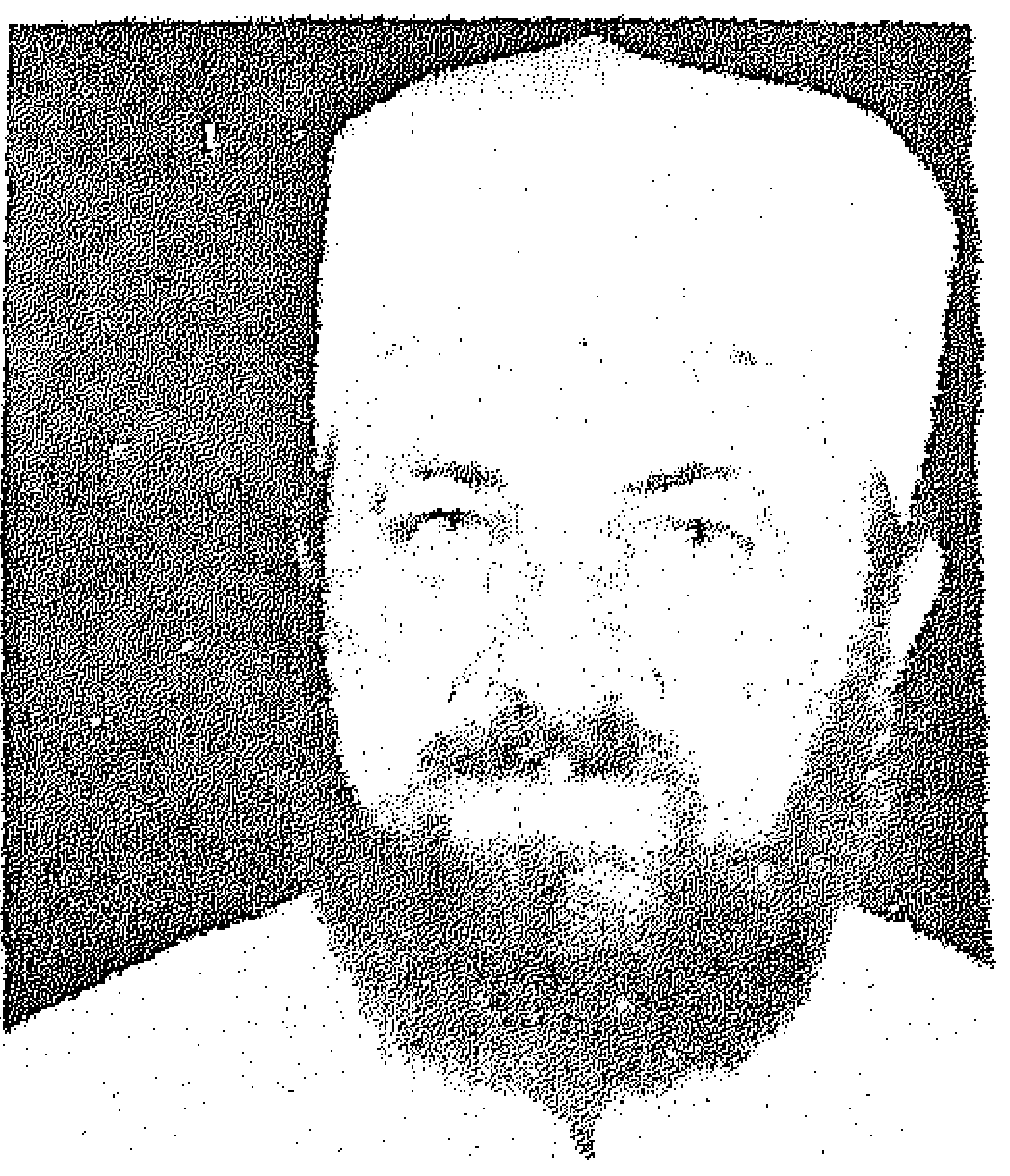
ـ هناك انحرافات كثيرة من جانب بعض المعالجين للإيذاءات الشيطانية . لاسيما وانه ليس هناك تقنين لاسلوب العلاج . وللاسف ، فإن هؤلاء المنحرفين هم الذين يشوّهون الطريق السليم . لكن ذلك لا يخفى على العلماء .

فمن المتفق عليه من ائمة المسلمين وعلمائهم انه لا يجوز الاستشفاء بغير القرآن وهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولا يجوز الاستشفاء باقوال وافعال ليست من الدين ، لأن الدين يحرّم ويجرّم فاعل ذلك والمفعول له والمروّج لذلك

● وما هو رايك في الذين يعالجون الإيذاءات الروحية عن طريق تسخير الجنّ في العلاج ؟

● لا ينكر المس الشيطاني إلّا المعتزلة والجهلة .

● أحد العلماء كان يهاجمني بعنف ، ثم أصبح من أكبر المؤيدين



ـ إن اكثر الذين يقومون بذلك مصابون بالإيذاءات الشيطانية وهؤلاء يستخدمون جنيا ياتي بالأخبار من قرين المصاب . ويلقي بهذه المعلومات في (عمل) على شكل ورقة ملفوفة . او قطعة قماش او جلد او غير ذلك . موهماً الشخص بانه قد تم إخراج العمل . والدليل على كذب هؤلاء ان اعراض السحر وإيذاءه لاتزول . وانك لو ذهبت إليه كل ساعة لاخرج لك عملاً جديداً

وهناك فئة اخرى من الدجالين الذين يقومون باعمال تُخْرج فاعلها من الملة ـ والعياذ بالله ـ او توقعه في الشرك . مثل الزار وتلطيخ بدن الإنسان بدم الطيور المذبوحة وعدم غسلها اياماً . صلحاً مع الشياطين وذبحاً لغير الله . كذلك من ضروب الشعوذة والدجل المحرمة تحريماً مؤكداً الاستشفاء بالبرهوتية واللاهوتية والجلجلوتية . وهي اسماء زعماء اشرس واشقى الشياطين .

ومن صور استخدام وتسخير الإنسان للشياطين : التنويم المغناطيسي . وفتح المندل . وقراءة الفنجان . وقياس الأثر . وحساب النجم . وقراءة الطالع . وضرب الرمل . ووشوشة الودع . وفتح الكوتشينة . والبشعة والمبشع . واليوجا لعبة شيطانية ايضاً .

إن استخدام هذه الطرق في العلاج غير شرعي . وهناك فريق يدعي انه يعالج باسماء الله الحسنى بالسريانية او بادعية ماخوذة من التوراة او من صحف إبراهيم وموسى . وإني اتعجب لهؤلاء . لماذا يلجاون إلى ذلك وعندنا من القرآن الكريم ما يكفي . وحينما قال الحق عز وجل : (ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها) لم يقل لنا : ادعوني بالسريانية . ولماذا نلجا إلى كتب اهل الكتاب الذين حرفوا الكلم عن مواضعه . والإسلام قد نسخ ما قبله من رسالات (اليوم اكملت لكم دينكم . واتممت عليكم نعمتي . ورضيت لكم الإسلام دينا) .

إننا لسنا بحاجة إلى اللجوء إلى طرق غير مفهومه او يكون فيها تمجيد للشياطين ـ والعياذ بالله ـ او تحتوي على طلاسم او اقوال تحمل بين طياتها الكفر الصريح والشرك بالله (دع ما يريبك إلى ما لا يريبك)

قراءة الطالع

● يلجا البعض الى هؤلاء الدجالين لقراءة الطالع . ويصدر بعض الفلكيين كتبا في مستهل كل عام يتنباون فيها بما سيحدث من وقائع . وفي بعض الاحيان تصدق توقعات هؤلاء . مما يجعلهم فتنة للناس . فما هو تعليقكم على ذلك ؟

ـ لعلك تذكر الحديث الذي يقول (كذب المنجمون ولو صدقوا) . اي لو صادف ما قالوه عين الحقيقة . يمكن لاي شخص ان يقول اشياء . ويحدث ان تتحقق في المستقبل . ويمكن للذين يستخدمون الجنّ ان يقولوا اشياء تحدث في الغد . ويندرج ذلك تحت ما نسميه بالغيب النسبي

● ما الذي تعنيه بالغيب النسبي ؟

ـ الغيب غيبان : غيب نسبي وهو ان بعض الخلق يعلمون امراً لا يعلمه البعض الآخر لاسباب وظروف وإمكانيات ليست لدى الآخرين . ويكون هذا الامر قد وقع في قضاء الله وقدره

والغيب الآخر هو الغيب المطلق . وهذا لا يعلمه إلاّ الله سبحانه وتعالى

ولتوضيح هذه المسالة . نضرب لها مثالاً فلنفرض ان مديراً في مؤسسة اصدر قراراً بفصل احد الموظفين على ان ينفذ هذا القرار بعد خمسة شهور . وحفظ المدير هذا القرار في مكتبه . وحدث ان اطلع احد السعاة خلسة على هذا القرار . واخبر به الموظف المعني دون ان يعرف احد او يتوقع كيف عرف هذا الساعي ذلك الخبر . وبعد خمسة شهور نُفّذ القرار . فهل هذا يعني ان الساعي يعلم الغيب ؟ الواقع ان الساعي علم امراً لم يعلمه بقية الموظفين . وكان هذا الامر قد وقع وحدث . فهو ليس من الغيب المطلق .

كذلك يفعل بعض الشياطين . حيث يسرق احدهم حدثاً او خبراً يكون قد وقع في قضاء الله وقدره ولم يعد من الغيب المطلق . ويقوم هذا الشيطان بإلقاء هذا الخبر في ذهن تابعه من الإنس . وإن كان لم يعد هناك استراق سمع كرامة للرسول صلى الله عليه وسلم . ومن يفعل ذلك يجد له شهاباً رصداً . ولعل الاخبار التي تدلي بها الشياطين حالياً للمنجمين عن احداث قد دخلت آخر مرحلة في الغيب النسبي . اي حين نزول القضاء ووقت احوال هبوط القدر .

علاج الإنسان لنفسه

● هل يمكن للإنسان ان يعالج نفسه بنفسه . هدياً بما ورد في كتابك من اساليب العلاج . دون حاجة إلى ان يذهب المرء إلى احد المعالجين بالقرآن الكريم لكي يتولى علاجه ؟

ـ لقد هدفت من تاليف كتابي إلى ذلك . اي ان يكون العلاج في متناول كل إنسان . حتى يمكنه ان يعالج بالقرآن نفسه بنفسه . او يعالج من يعول ممن يعد علاجهم فرض عين عليه . كالزوجة والاولاد والأب والام والأخوة . لكن هناك حالات لا يستطيع الإنسان فيها ان يعالج نفسه بنفسه . حيث يكون في حاجة إلى معاونة الآخرين له من اخوانه المخلصين . مثل الذي يصرع او المصاب بسحر الجنون . او الذي لا يلم بجوانب العلاج القرآني . فمثل هؤلاء بحاجة إلى الاستفادة من خبرات المعالجين المتمرسين . اما الذين لا تمنعهم ظروفهم وقدراتهم من علاج انفسهم بانفسهم . فاولى بهم ان يقوموا بذلك . وان يعالجوا من يعولون ايضاً . لان القرآن الكريم ليس حكراً على احد بعينه . وإنما هو شفاء ورحمة للمؤمنين

تسخير الجنّ المسلم

● يدعي بعض العاملين في مجال إبطال السحر انه يسخر جنياً مسلماً في إحضار اعمال السحر فما هو تعليقك على ذلك ؟

ـ الجنّي المسلم يابى التسخير . وشروط التسخير معروفة . وهي ـ كما سبق ان ذكرت ـ القيام باعمال الشرك والكفر . فالمسلم ـ سواء كان جنياً او إنسياً ـ يرفض ذلك

القراءة في الكتاب المنشور

● سؤال شخصي : كيف كانت بداية طريقك في مسالة العلاج بالقرآن الكريم ؟

ـ كان للقدر دور كبير في ذلك . فقد رايت إحدى الحالات المصابة بإيذاء شيطاني . كان إنسان مريضاً مرضاً عضوياً وفشل الطب في علاجه . ولفت احد الاصدقاء نظري إلى هذه الحالة . فاستولت على لبي وفكري . فاخذت اقرا في هذا الموضوع . وبدات اتعامل مع هذا المريض فشفاه الله . ومنذ ذلك اليوم . بدات اتعامل مع المرضى بالإيذاءات الشيطانية . واحمد الله على ان وفقني في ذلك . وقد حرصت على ان انقل خبرتي في هذا الموضوع لمن يرغب في الاستفادة منها . فسجلتها في كتابي (دليل المعالجين بالقرآن الكريم) الذي كنت اخشى ان اموت قبل ان اسجله . لاسيما انه يضم معلومات كثيرة استفدناها من خلال ممارستنا العملية في العلاج . ولم نقراها في بطون او ثنايا الكتب .

● يلاحظ ان معظم الذين دوّت شهرتهم في العلاج بالقرآن الكريم ليسوا من خريجي الازهر . فانت محاسب . والشيخ عبد الخالق عطار محام . فبماذا تفسّر ذلك ؟

ـ الخبرة لها دور كبير في ذلك . وليس من راى كمن سمع . لقد راينا آلاف الحالات المرضية . وبفضل الله وتوفيقه استفدنا كثيراً من خبرتنا في التعامل مع هذه الحالات . وكان الواقع هو الكتاب المنشور الذي نقرا فيه . اما غيرنا من العلماء الافاضل الذين لا يمارسون العلاج بالقرآن الكريم . فلم تسمح لهم الظروف بمشاهدة ما شاهدناه . واقتصر علمهم على ما درسوه في الكتب .

محمد عبد القادر الفقي

الشيخ رياض سماحة يتحدث لأخبار الأسبوع عن :

أسرار العلاج بالق

الحلقة الثالثة والأخيرة

حوار محمد عبد القادر الفقي

في الحلقة الثالثة والأخيرة من حوارنا مع الشيخ رياض محمد سماحة ، يتحدث الشيخ عن قضية هامة أثارت اختلافاً كبيراً في آراء العلماء قديماً وحديثاً وهي قضية سحر لبيد بن الأعصم للرسول صلى الله عليه وسلم وعلاج جبريل للرسول بالمعوذتين . ويسرد الشيخ بعض النماذج للحالات العجيبة التي عالجها ، من بينها حالة مس شيطاني تحداه فيها الجنّ ، وبفضل الله تمكّن من حرقه ، وحالة امرأة تسبب الشيطان في إصابتها بالسرطان ، وعولجت بالقرآن الكريم وشفيت بعد أن كان الأطباء قد قرروا استئصال ثديها الأيسر . ورفض فضيلة الشيخ اللجوء إلى من يستخدمون الجنّ في علاج المرضى . وفيما يلي الجزء الأخير من الحوار :

● هناك مسألة أثارت خلافاً بين الأقدمين حول ما قام به لبيد بن الأعصم من عمل سحر للرسول صلى الله عليه وسلم ، وقد قيل إن المعوذتين قد نزلتا لعلاج الرسول من هذا السحر . وهناك من يرفض مسألة وقوع السحر للرسول - صلى الله عليه وسلم - بحجة إن قبول ذلك يتضمن تشكيكاً في الوحي . فما هو رأيكم في هذه المسألة ؟

- وردت قصة سحر لبيد بن الأعصم للنبي - صلى الله عليه وسلم - عن عدد من الصحابة ، منهم عائشة وزيد بن أرقم وابن عباس . وقد أخرج حديث السحر كل من البخاري ومسلم وأحمد وابن ماجة والبيهقي والنسائي والطبراني وغيرهم .

ونص الحديث كما أورده البخاري في كتاب الطب : عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : « سحر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الأعصم ، حتى كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يخيل إليه أنه كان يفعل الشيء وما فعله ، حتى إذا كان ذات يوم أو ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ، ثم قال : يا عائشة أشعرت أن الله أفتاني فيما استفتيته فيه . أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجليّ ، فقال أحدهما لصاحبه : ما وجع الرجل ؟ فقال : مطبوب . قال : من طبّه ؟ قال : لبيد بن الأعصم . قال : في أي شيء ؟ قال : في مشط ومشاطة وجُفّ طلع نخلة ذكر . قال وأين هو ؟ قال : في بئر ذروان . فأتاها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في ناس من أصحابه ، فجاء فقال : يا عائشة كان ماءها نقاعة الحناء ، وكان رؤوس نخلها رؤوس الشياطين . قلت : يا رسول الله أفلا استخرجته ؟ قال : قد عافاني الله فكرهت أن أثور على الناس فيه شراً ، فأمر بها فدفنت .

وقد ورد الحديث في رواية أخرى عن زيد بن أرقم ذكرها النسائي في سننه قال : سحر النبي - صلى الله عليه وسلم - رجل من اليهود فاشتكى لذلك أياماً ، فأتاه جبريل عليه السلام فقال : إن رجلاً من اليهود سحرك ، عقد لك عقداً في بئر كذا وكذا ، فأرسل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فاستخرجوها فجيء بها ، فقام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كأنما نشط من عقال ، فما ذكر ذلك لذلك اليهودي ، ولا رآه في وجهه قط .

وقد أورد الحديث البيهقي في (الدلائل) وفيه ذكر المعوذتين ، وفيه أيضاً أن السحر كان معقوداً في مشط رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وفي مشاطة شعر رأسه ، وكان ذلك موضوعاً في جف طلعة (وهو الغشاء الذي يكون على طلع النخلة الذكر) ، ومعه تمثال من شمع لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - ووتر فيه إحدى عشرة عقدة ، وفي التمثال إبر مغروزة . فلما جاء جبريل بالمعوذتين قال : يا محمد (قل أعوذ برب الفلق) وحل عقدة ، (من شر ما خلق) وحل عقدة ، حتى فرغ منها ، ثم قال : (قل أعوذ برب الناس) وحل عقدة حتى فرغ منها ، وحل العقد كلها ، وجعل لا ينزع إبرة إلا وجد لها ألماً ، ثم يجد بعد ذلك راحة .

وتتفق أغلب آراء العلماء على أن بداية السحر ومدته كانت ستة أشهر . أما شكوى الرسول - صلى الله عليه وسلم - منه فقد لبثت أياماً . وإتيان جبريل بالمعوذتين لعلاج النبي - صلى الله عليه وسلم - لا ينافي أن السورتين مكيتان ، فلعله رقاه بهما - وهو في المدينة - علاجاً له وإخباراً بأنهما شفاء من هذا الداء الخبيث ، ولا يعني ذلك نزوله بهما مرة أخرى وإن كان ذلك جائزاً .

وقد قال بعض المبتدعة بعدم صحة أحاديث سحر اليهودي للنبي - صلى الله عليه وسلم - ، وزعموا أن ذلك « يحط من منصب النبوة ويشكك فيما شرعه . فلعله كان يخيل إليه جبريل وليس ثم جبريل ، أو أنه أوحي إليه وما أوحي إليه » . وقد وصف القاضي عياض هؤلاء بأنهم ملاحدة ، وسمّاهم القرطبي بالمبتدعة . ورد عليهم المازري بقوله : « إن القول بسحره يحط من منصب النبوة ويشكك فيما شرعه باطل ، لأن الدليل - وهي المعجزة - دلت على صدقه فيما يبلغه عن الله تعالى ، وعصمته - صلى الله عليه وسلم - فيه ، وتجويز ما قام الدليل على خلافه باطل » .



...رآن الكريم

وقال القاضي عياض : وقد نزّه الله الشرع والنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ عما يدخل في أمره لبساً . وإنما السحر مرض من الأمراض وعارض من العلل يجوز عليه كأنواع المرض . مما لا ينكر فيه ولا يقدح في نبوّته » ثم قال : « واما ما ورد انه كان يخيل إليه انه فعل الشيء ولا يفعله . فليس في هذا ما يدخل عليه داخلة في شيء من تبليغه او شريعته او يقدح في صدقه لقيام الدليل والإجماع على عصمته من هذا .

وآراء العلماء في هذا الموضوع كثيرة ومتشعبة . وما اريد ان اقوله ان لبيد بن الاعصم عقد السحر للرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ لكن يجوز الّا يكون الرسول قد تاثر بهذا السحر . وقد عالج ابن الخطيب هذه القضية في تفسيره . وما اميل إليه هو ان السحر لم يؤثر في الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ

اناس لا يتاثرون بالسحر

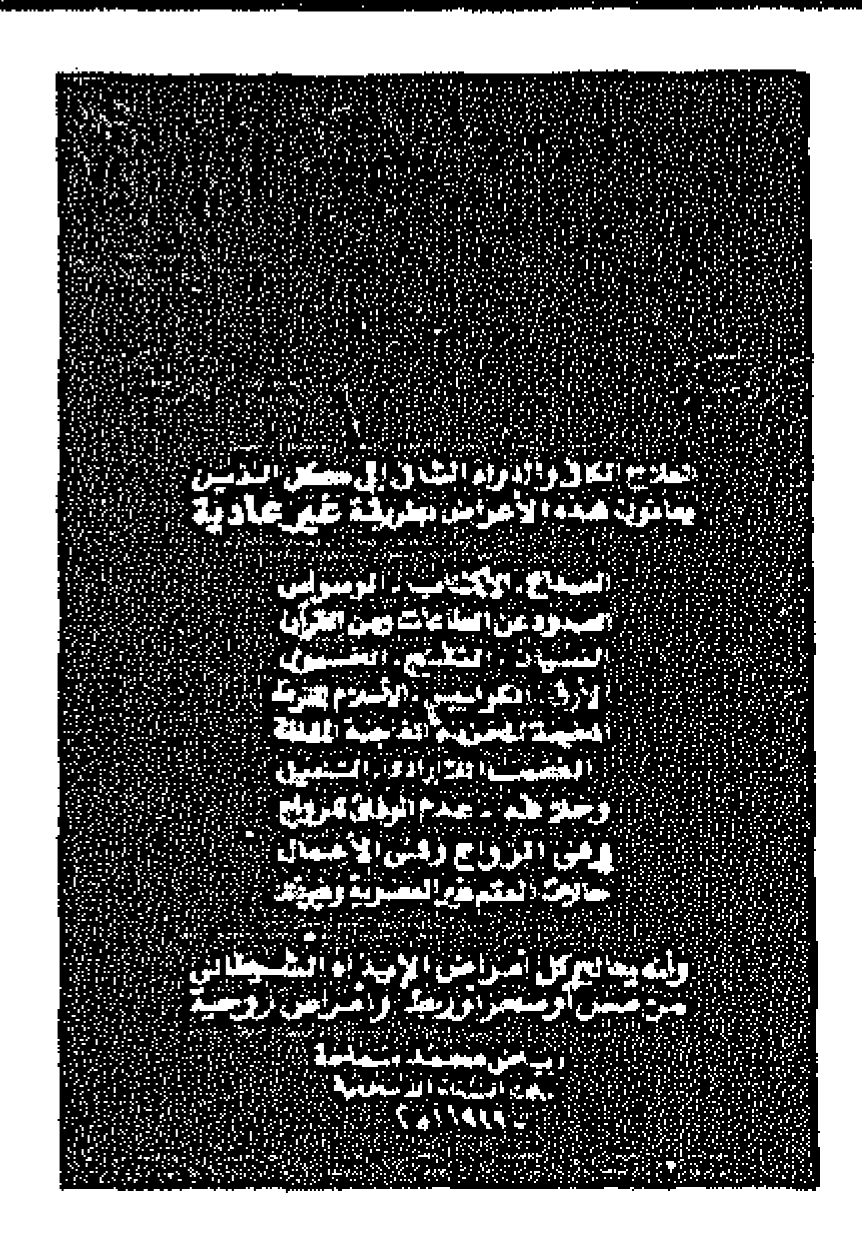
● يجرّنا ذلك إلى سؤال حول مدى قابلية الناس للإصابة بالسحر . هل تختلف هذه القابلية من شخص إلى آخر ؟

ـ لكي يتاثر المسحور بالسحر الذي يعمل له ، يجب ان تتوافر بعض الصفات المعينة في المسحور ، من بينها ـ وليس دائماً ـ ضعف الشخصية بحيث يكون الشيطان اقوى منه فيسيطر عليه ، ومدى قوة الجهاز العصبي للمسحور . وهناك اناس عاديون لا يؤثر فيهم أي سحر لحصانتهم ولان الله اكرمهم بحماية معينة تقيهم إبليس وجنوده .

الشيطان تحدّاني

● هل لك ان تذكر لنا بعض الحالات العجيبة التي قابلتك في علاج مرضى الإيذاءات الشيطانية ؟

ـ ثمة حالات كثيرة صادفتها . من بينها حالة لا انساها ، فقد دُعيت لعلاج مريضة في حي العباسية بالقاهرة . كان إيذاء الشيطان لهذه السيدة بليغاً ، وحينما باشرت في علاجها بالقرآن الكريم نطق الشيطان ـ الذي سبب لها مرض المس ـ على لسانها ، وكلمني الملعون بعجرفة وتكبّر وتحدّاني ان اخرجه من جسدها . وقد صعبت عليّ حالة المريضة جداً ، وشعرت بحزن



شديد لها ، وآلمتني عجرفة الشيطان . ووجدت نفسي اتحرك بصورة لا إرادية ، وانتقل من مكاني إلى ركن في الحجرة ، بعيداً عن المريضة ، ورفعت يديّ إلى السماء واخذت ادعو الله سبحانه وتعالى ومن أعماق قلبي ولا اعلم ما كنت اقوله . فقد كان الدعاء يخرج على لساني سلساً منسقاً كانه شعر منثور . ولا ادري كم استغرقت من الوقت في الدعاء ، ربما عشر دقائق . لقد الهمت الدعاء ساعتها حتى انني لا اذكر الآن شيئاً مما قلته وقتذاك . وبجهد كبير تذكّرت ثلاث كلمات قلتها في آخر الدعاء ، هي : « اللهم امدّنا بمدد من عندك ، وانزل علينا جنداً من جندك ، وايّدنا بنصر من عندك » . فلما قلت ذلك سمعت صوتاً يقول : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . فاسرعت إلى المريضة وشعرت بقشعريرة في جسمي ، وعرفت ان الذي القى السلام على لسانها شيء آخر غير الشيطان الذي سبب لها المس . رددت عليه السلام وسالته : من انت ؟ قال : عبد صالح . فقلت : ما اسمك ؟ قال : عبد صالح . فكررت عليه السؤال . وكرر عليّ الإجابة : عبد صالح . عبد صالح . فعلمت انه غير مسموح له ان يذكر اكثر من ذلك . فقلت له : ما رايك في هذه الحالة ؟ قال : اقرا اسماء الله الحسنى . فاخذت اقرؤها اسماً اسماً وادعو بها واتذلّل بها لله . وفي وسط الدعاء قال لي : حصّنوا هذا الصبي (وكان يوجد طفل صغير في الغرفة) فسالته : لماذا ؟ قال : لان الشيطان سيخرج من جسد هذه السيدة ويدخل جسد هذا الصبي . فقلت للطفل : اقرا سورة الإخلاص واستمر في قراءتها . ورحت استكمل دعائي . وراح العبد الصالح يوجهني في قراءة القرآن ، ويدلني على آيات وسور معينة اتلوها . فكنت اطيعه لانني لا اجد في ذلك شيئاً غير شرعي . فلما انتهيت من قراءة ما طلبه مني قال لي : لقد احترق الشيطان ، وقد اديت مهمتي وسانصرف . فقلت له : ادع لنا بالخير وسادعو لك بالخير ، والق السلام . فالقى السلام وانصرف فقامت السيدة كانها نشطت من عقال ، وسجدتْ لله تبكي فرحاً وشكراً ، فرحاً على قبول الله دعائي ،وشكراً لشفائها . وجاءها المهنئون من الاهل والاقارب والجيران ، وكان يوماً حافلاً بالتهليل والزغاريد ، والحمد لله ، هذه السيدة بخير الآن ، وهي على اتصال دائم بي ، وتدعو لي بالخير .

إن هذه الحالة ـ إن دلت على شيء ـ فإنما تدل على ان الله قريب مجيب (وقال ربكم ادعوني استجب لكم) . وكانت الاستجابة بحمد الله فورية ، وذات تاثير مباشر ونتيجة مذهلة ، ولهذا انصح دائماً باستخدام سلاح الدعاء .

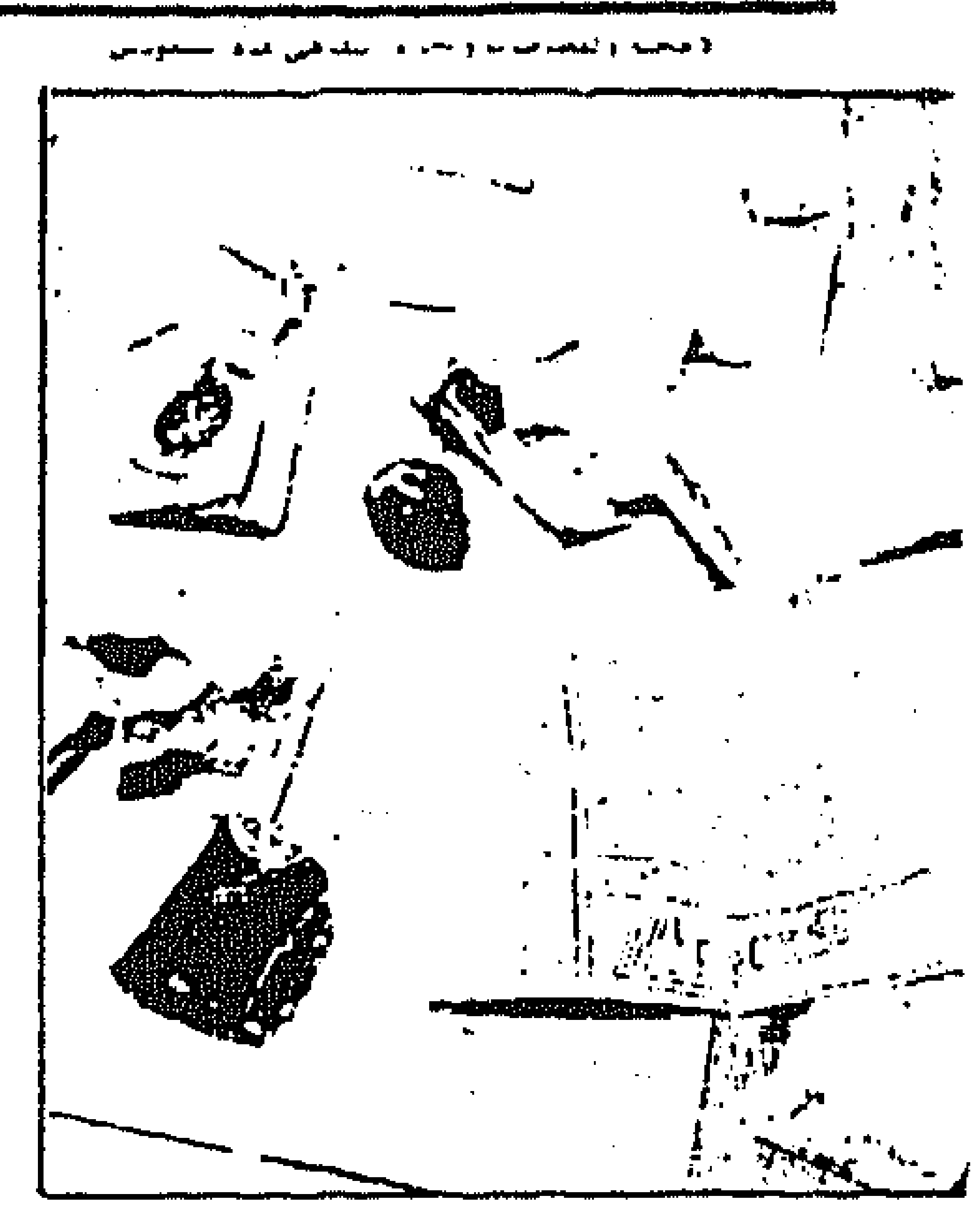
● هل هناك وقت معين مستحب للدعاء ؟

ـ للمسلم ان يدعو الله في كل وقت وأي وقت . وهناك اوقات مستحبة للدعاء ، مثل الدعاء في يوم الجمعة ، واثناء السفر ، وعند السجود ، وبين الآذان والإقامة ، وعقب اداء الصلاة ، وفي ساعات الفجر ، وفي جوف الليل . ومن افضل الدعاء ان تدعو لاخيك بظهر الغيب . وحين يقشعر بدنك من ذكر الله ادع الله فدعاؤك يستجاب ساعتها ، فإما ان يتحقق فوراً ، او يدفع



الشيطان وبفضل الله احرقته بالقرآن

على مراحل ، وعالجتها بعد استئصال



عنك بلاء ، او يدخر لك في الآخرة . وعليك ان تدعو وانت موقن بالإجابة .

جنّي يسبب سرطاناً

● هل يمكن للجن ان يسبب امراضاً عضوية للإنسان ؟

ـ من خلال تجربتنا في العلاج اتضح لنا ان للجنّ القدرة على إحداث إصابات عضوية معينة في الجسم البشري كالشلل والبكم والصمم والعمى . وفي مثل هذه الحالات يسيطر الجنّ على مراكز أعصاب معينة في المخ ، مسبباً الإصابة بهذه الأمراض . وقد جاءتني امرأة اصيبت بمرض خبيث في ثديها الأيمن واستأصله الأطباء بالجراحة ، وكان الالم قد عاودها بعد هذه الجراحة في ثديها الأيسر . وبإجراء التحاليل الطبية اقر الاطباء ان ثمة ورماً خبيثاً لابد من استئصاله ايضاً . وقبل اتخاذ قرار باستئصال هذا الثدي ، عرضت عليّ هذه الحالة ، فعالجتها بالقرآن الكريم . واثناء العلاج نطق الجنّ على لسانها واخبرني انه هو الذي سبب لها هذا المرض ، وانه كان يخطط لإصابة الركبة بمثل ما اصاب الثديين . وبالنصح والإرشاد والعلاج القرآني اقنعت هذا الجنّي بان يترك هذه السيدة ، فطلب مني ان تسامحه وان تسامحه هذه السيدة ، والقى السلام وانصرف ، وزال الالم عن هذه السيدة . وبإعادة التحاليل الطبية وجد الأطباء ان السيدة سليمة ١٠٠ ٪ .

وهناك امثلة كثيرة يضيق المقام عن سردها ، وكلها تؤكد قدرة الجنّ على إصابة الإنسان بامراض عضوية لا يجدي علاج الأطباء معها بفائدة ، وإنما تعالج بالقرآن الكريم .

● هل يمكن ان يسبب الجنّ مثل هذه الامراض لاي إنسان ؟

ـ هناك ظروف وشروط معينة إذا توافرت ، يمكن للجنّ ان يسبب هذه الامراض العضوية ففي حالات ضعف المناعة الروحية بصورة عامة ، والمناعة الإيمانية بصورة خاصة . يمكن لمردة الجن والشياطين ان تصيب الإنسان بامراض قد تترك آثاراً عضوية وقد لا تترك مثل هذه الآثار

● هل صحيح ما يقال عن قيام القساوسة في الكنائس باعمال السحر ضد المسلمين ؟

ـ نعم هذا صحيح ومن المؤسف ان كثيراً من العامة في مصر يلجؤون إلى القساوسة إما لعمل السحر لغيرهم من المسلمين ، او للعلاج منه بل إن بعض المثقفين قد وقعوا في هذا المحظور ايضاً . وقد تعجب إذا قلت لك إن القساوسة يحاربون المسلمين بالسحر . فقد جاءتني استاذة جامعية ، وقد كانت على خلاف مع زوجها وصل إلى حدّ الطلاق . وكان البعض قد اشار عليها بالذهاب إلى إحدى كنائس القاهرة وعرض حالتها على قسيس معين حتي يعيد إليها زوجها بالسحر . وبدلاً من ان يفعل القسيس ذلك ، عمل لها سحراً بحبه ، فكانت تذهب إليه بشكل مستمر في الكنيسة ويمارس معها الفاحشة هو ورفاقه ، وكانت تشعر انها مسلوبة الإرادة كلية آنذاك . واستمرت على هذه الحال اكثر من عامين . ويبدو ان بعض الأخوة اشاروا عليها بالذهاب إليّ ، فجاءتني وعالجتها بالقرآن وشفيت بحمد الله ، وانقطعت علاقتها بالكنيسة ، وأبطل سحرها . وهناك حالات أخرى مشابهة كثيرة وقعت لضحايا من المسلمين والمسلمات .

ولا اكون مبالغاً إذا قلت لك إن الكنائس وراء انتشار اعمال السحر بين المسلمين بشكل كبير في هذه الايام . واحب ان انبّه المسلمين إلى ضرورة عدم اللجوء إلى اصحاب الملل المنحرفة لعلاج السحر او لعقده . واذكّرهم بالحديث الذي رواه ابن مسعود عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من اتى عرافاً او ساحراً او كاهناً فصدّقه بما يقول ، فقد كفر بما انزل على محمد » ، واذكّرهم بان السحر من الكبائر ، وان حدّ الساحر القتل .

جراحات شيطانية

● كتبت بعض الصحف ان هناك من يقوم باجراء عمليات جراحية للمرضى دون ان تكون له اي صلة بالطب ، ودون حضور هذا الشخص . وقد شهد كثير من الأطباء بصحة ما يكتبه هذا الرجل من وصفات علاجية . فما تفسير ذلك في وجهة نظركم ؟

ـ الواقع أن هذا الشخص ممسوس بجنّ له دراية بعلوم الطب ، ومعرفة الجنّ بالطب ليست من الغرائب . وقد ذكر علماؤنا القدامى اخباراً في ذلك . ولو شئت ارجع إلى ما كتبه الشبلي في (غرائب وعجائب الجنّ) وما اورده السيوطي في (لقط المرجان) . وقد اشار الأخير إلى ان من الجنّ من يملي على تابعه الإنسي علاج بعض الأمراض . والحكم في هذا الموضوع انه لا يجوز إلى مثل هذا الرجل العلاج ، لان في الجنّ ظلماً كما قال ابن تيمية . وربما كان الجنّ كافراً فيكتب علاجاً يقتل فيه الإنس

فلسفة العلاج بالقرآن

● هل هناك شروط معينة يجب اتباعها حتى ينجح اسلوب العلاج بالقرآن الكريم ؟

ـ تقوم فلسفة العلاج بالقرآن على ركيزتين الاولى تحرير السلوك الإنساني من سيطرة الشيطان بالقدر الذي يستطيع فيه الإنسان اداء الطاعات كما يجب ، والخروج من دائرة التصرف اللاإرادي الناجمة عن الإيذاءات الشيطانية التي تحدث للإنسان بسبب طول غفلته او جهله بمداخل الشيطان . ويتم رفع هذه السيطرة الشيطانية ببرامج العلاج الشرعية ليتم إزهاق الشيطان وكسر قيده على السلوك الإنساني بشكل مباشر وقوي يتيح للإنسان فرصة الرجوع إلى الحصن الرباني بادائه العبادات دون سيطرة شيطانية .

والثانية تقوم على شروط جدوى العلاج والالتزام بتحقيقها على الوجه الامثل .

وتتضمن هذه الشروط الالتزام باداء الفروض ، والإكثار من النوافل ، والامتثال التام بكل الأوامر الشرعية ، واجتناب كل ما نهى الله عنه ورسوله . فبذلك ، يمكن تنمية السلوك الإرادي الإنساني وتدريبه وتهذيبه فيقوى على اداء الطاعات ، ومن ثم يتضاءل ـ تبعا لذلك ـ السلوك اللاإرادي الشيطاني ، حتى يصل إلى اضعف نقطة ، وتزول سيطرة الشيطان كلية على الإنسان .

إن الالتزام بالشروط التي ذكرتها يضمن فعالية برامج العلاج بالقرآن الكريم ، ويساعد الإنسان على حماية نفسه ووقايتها من إيذاءات الشياطين .

لا للدجّالين

● في ختام هذا اللقاء ، اشكرك ، واسالك السؤال التقليدي : هل هناك شيء تود ان تقوله في نهاية هذا الحوار ؟

ـ شكراً . واريد ان أنصح الأخوة القرّاء الذين يعانون من اية إيذاءات شيطانية بضرورة الأ يذهبوا إلى المشعوذين والدجّالين واصحاب الملل المنحرفة طلباً للعلاج . وما يقال ان الغريق يتعلق بقشة ليس صحيحاً في هذا الصدد . إن الطريق المستقيم للعلاج هو الطريق الذي رسمه لنا القرآن الكريم (وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين) . وإذا كان جهدنا في هذا المضمار فردياً ، فإنني آمل ان يكون جهداً جماعياً ، جهداً إسلامياً متكاملاً حتى نحافظ على عقيدة المسلم وعلى سلامة المسلمين والله الهادي إلى سواء السبيل .

محمد عبد القادر الفقي



بسم الله الرحمن الرحيم

اللواء الإسلامي

« ادع إلى سبيل ربك بالـ... ...ـة الحسنة » قرآن كريم

● السنة الثالثة عشرة ● العدد (٦٠٣) ● الخميس ٢٤ من صفر ١٤١٤ هـ ،

« اللواء الاسلامي » والعلماء في :

حوار مثير حول العلاج بالقرآن

قبـل أن تقـرأ هـذه النـدوة

منذ فترة ترد الينا آلاف الرسائل التى تستفسر عن حقيقة العلاج بالقرآن .. او بالاحرى حقيقة المس الشيطاني .. وكيف يعالجه القرآن .. ومن هو الانسان الذى يصاب بالمس .. وماعلاماته ؟

الى غير هذا من التساؤلات ذات الطابع الشرعي والانساني والغيبي !

ونؤكد في ذات الوقت أن الكتاب المعجزة فيه كل الخير للبشرية ، وكل الشفاء من امراض الكون كله ،

واذا كنا نلتزم الامانة في نقل كل مادار من حوار وننشر الاراء التى لنا عليها تحفظات ، فاننا نرحب في ذات الوقت بكل راى يؤيد او يعارض مادار من حوار بحثا عن الحقيقة والتماسا لفك الكرب عن بعض المرضى ، وقد اعتدنا في مناقشة كل القضايا ان نلتزم التزاما كاملا بالقرآن الكريم والسنة المطهرة .

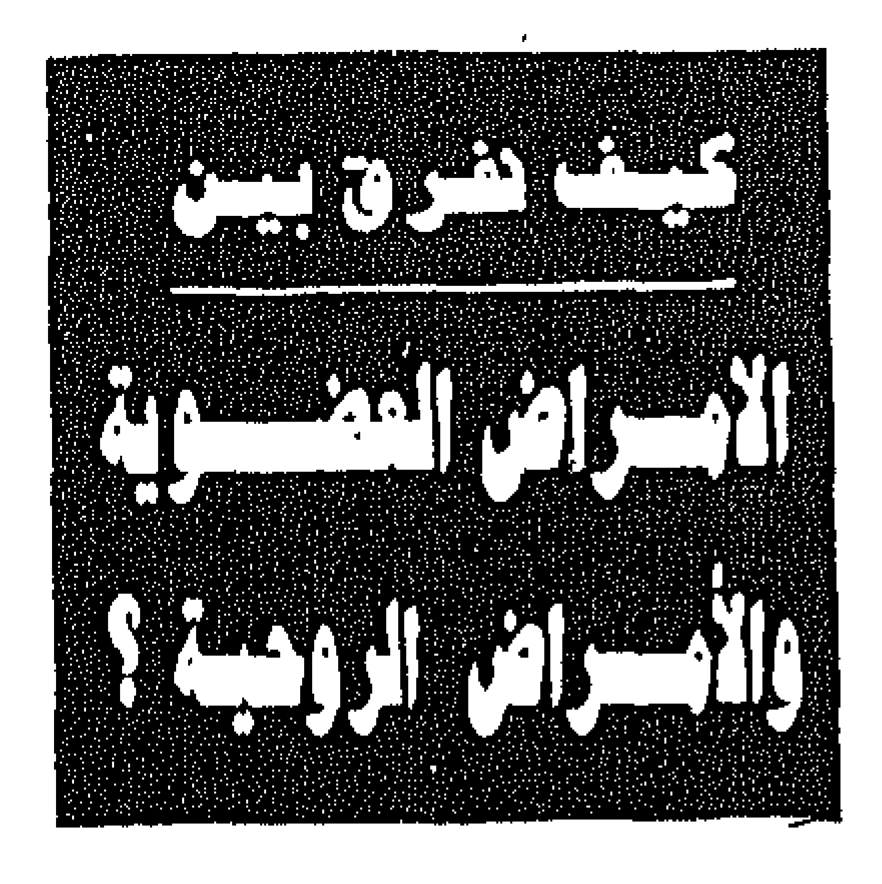
« اللـواء الاسـلامي »



العلاج بالقرآن

ماهى الحقيقــــة وراء التجـــربة ؟

مـــاذا يقـــول المؤيدون ومـــاذا يقـــول المعارضون ؟



● فى بداية الندوة المثيرة تحدث د . عبدالحى الفرماوى أستاذ التفسير بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر عن أهمية الموضوع الذى تدور حوله الندوة فقال : إن قضية العلاج بالقرآن تشغل بال الناس فى هذه الأيام ليس فى مصر وحدها بل فى كثير من الدول الاسلامية وغير المسلمة .

- واشار إلى أن هذا النوع من العلاج يجد استغراباً من الناس الآن ، لأن هناك نصابين يدعون العلاج بالقرآن ، ولا يفقهون شيئا فى دين الله . ولهذا ينكر كثير من العلماء عملية العلاج بالقرآن ، وتلبس الجن ببعض اجساد الناس .

واتفق د . على يوسف السبكى مع المتحدث فى ان كثيرا من الناس ينكرون أذى الشياطين ولا يعترفون بالعلاج القرآنى واشار إلى انه ليس كل منكر مقتنعا بهذا الانكار .. وفى رايى ان الانكار نوعان : بعض الناس ينكرون اذى الشياطين من باب سد الذرائع مخافة على العامة من التخيلات والاوهام ومنعا للوقوع فى شرك الدجالين والنصابين .. وقد يكون السبب ان الصورة لم تتضح حتى الان ، ولم يظهر الفرق بين الصادقين والادعياء فى علاج الامراض الروحانية .. المنكرون يريدون قطع الطريق امام الناس حتى لا يغرر بهم النصابون والمشعوذون والادعياء وبعض العلماء الافاضل ينكرون هذا الامر رغم ان الجن حقيقة وله سورة باسمه فى القران .. وبعض العلماء انكر وجود الجن تماما .. حتى يبعد الناس عن مزالق لا يعرفون ابعادها .

وهناك بعض المنكرين عن جهل وعدم علم بهذا العالم الخفى عنها .

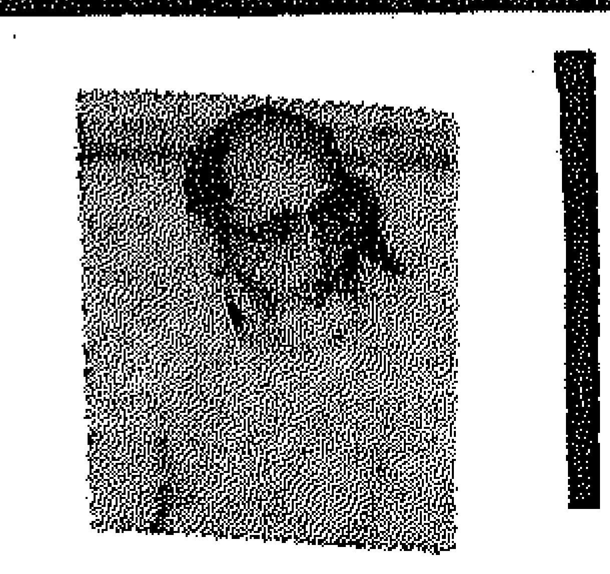
لكن تبقى الحقيقة وهى ان الجن موجود وان منه طائفة مؤمنة واخرى عاصية تتربص ببنى ادم وتعمل على ايذائهم بشتى الصور .. بالتلبس ، والمس والمرض .

قد يوجد من يعلم ذلك ولكن ينكره منعا للفتنة وخوفا على العوام وضعاف العقول والنفوس .. ويوجد من لا يعلم عنه شيئا وينكره جهلا وعدم معرفة به .

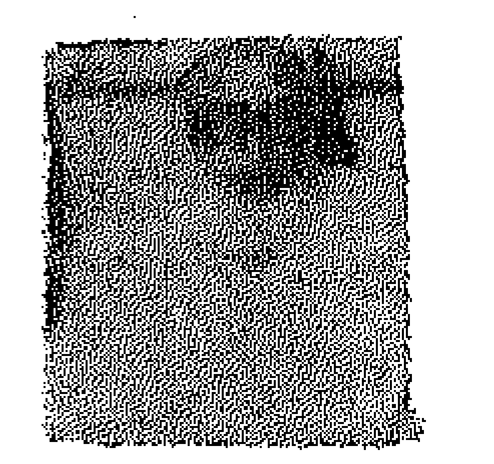
وعاد د . الفرماوى ليؤكد على ان مسالة انكار العلاج بالقرآن وإنكار أذى الشيطان للإنسان مردود عليها فإن كثيرا من البشر ينكرون الغيبيات والدليل على ذلك ان هناك اناسا ينكرون وجود الله خالقهم الاعلى عز وجل .. فكل غيب قابل للانكار والتصديق .. وبيان وجه الحقيقة قد يفيد فى توضيح الامر للناس حتى ينكر من ينكر عن بينة .

اثناء الحوار المثير حول ظاهرة العلاج بالقران ..

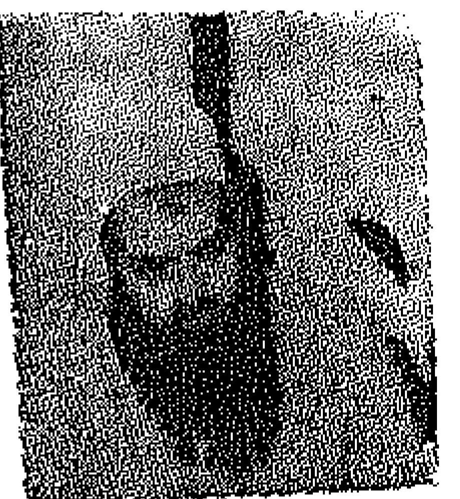
المشاركون في الندوة من العلماء



● د . عبد الحى الفرماوى
استاذ التفسير بجامعة الازهر



● د . على يوسف السبكى
استاذ الدعوة بكلية اصول الدين بالقاهرة



● د . عبد البديع ابو هاشم
عضو هيئة التدريس بكلية اصول الدين بالقاهرة

الامراض التى يعالجها القران

طرحت اللواء الاسلامي تساؤلات عن حقيقة العلاج القرآني .. هل المقصود به هو علاج حالات المس الشيطاني والسحر والصرع ام ان القرآن يعالج الامراض العضوية كامراض العيون والعظام والمعدة وغيرها ؟

الأخذ بالاسباب

وقال رياض سماحة « معالج بالقران » .

يقين القلوب لا يتعارض مع سعي الجوارح .. ان كان عندنا يقين صحيح فلابد ان يتبعه سعي صحيح واخذ بالاسباب . اذا كان المرض عضويا وترتب عليه الذهاب للطبيب فذلك لا يتناقض مع العلاج بالقران اطلاقا .. اذا كنت انا مؤمنا حقا فلابد ان اتبع الاسباب .. اذهب للطبيب واتداوى بالعقاقير ومع ذلك استشفي بتلاوة القرآن وادعو الله ان يشفيني .

لكن اذا كان المرض روحيا هنا يجب ان نريح انفسنا لان العلاج عند الاطباء غير مجد ولن يفيد ويجب ان نفسح المجال للعلاج بالقران .

● واوضح د . عبدالحى الفرماوى : انه فهم مما قيل ان العلاج بالقران في الامراض العضوية معناه ان اخذ بالاسباب فاذهب الى الطبيب ثم استشفي بالقران بعد ذلك . لكن يبقى سؤال : هل هناك مرض عضوى لا يشفى الا بالقران .

● الشيخ رياض سماحة :

انا قلت كلاما واضحا ومحددا .. هناك امراض عضوية بحتة يكون علاجها بالتداوى عن طريق الاطباء والعقاقير ولا مانع من الدعاء وتلاوة القران .. وهناك امراض روحانية لا تعالج الا بالقران وفي كلا الامرين يحتمل ان يتسبب الجن في امراض عضوية كالصداع الدائم مثلا او الشلل وذلك لا يكون علاجه الا بالقران ايضا .

وعقب د . الفرماوى قائلا :

إنما العلاج بالقران يكون في الامراض التى عجز عنها الاطباء المتخصصون وكان سببها إما تسلط الجن بسحر او مس او حالات نفسية

الامراض نوعان

تحدث من المعالجين رياض سماحة - فقال -

الانسان مكون من جسد وروح ، الماديات علاجها بماديات مثلها مع الاستشفاء بالقران ، لان كلام الله شفاء للمادة والروح .. بالنسبة للامراض العضوية فلابد من الاخذ بالسبب ، وهو العلاج عند الاطباء لتشخيص المريض وتحديد الدواء .

اما الامراض الروحية كالاكتئاب والامراض النفسية والسحر والمس الشيطاني والصرع فان علاجها لايكون إلا بالقران ..

وإذا كان كل إنسان يحمل في جسده ميكروبات وفيروسات لاحصر لها ولايظهر عليه المرض إلا وقت ضعف المناعة في جسده ، فالواقع انه مامن مكان وما من إنسان الا وتسكنه ارواح ومامن إنسان إلا وتصاحبه ارواح .

والارواح انواع : هناك ارواح علوية شريفة تعمل على حفظ الانسان من كل شر مثل الملائكة الحفظة والمعقبات يتعاقبون على حفظ الانسان بامر الله .

وهناك ارواح اخرى شريرة تؤذى الانسان وتعمل على محاربته مثل الشياطين وغيرهم من الجن العاصى ..

الشياطين تؤذى الانسان في ظروف معينة كما ان الميكروب يؤذى الانسان في وقت فقدان المناعة الصحية . كذلك الشيطان يؤذى الانسان في وقت ضعف المناعة الايمانية .

والمناعة الايمانية تضعف لاسباب فطرية مكتسبة مثل الافراط في المشاعر ، الغضب الشديد ، الحزن الشديد ، الخوف الشديد ، الغفلة والبعد عن تعاليم الاسلام وعدم تطبيق السنن التى امر بها النبى صلى الله عليه وسلم هذه مسائل مكتسبة .

ومن المعالجين بالقران

● رياض سماحة



رياض سماحة
شروط المعالج

هناك عوامل فطرية . الجهاز العصبى للانسان درجة تحكمه في سلوك صاحبه وقوة الشيطان ، تلك عوامل تتدخل في إصابة الانسان .. كلما كان الانسان عنده علم بمداخل الشيطان للنفس الانسانية وتعرف على كيفية الوقاية والعلاج منه ، كان الانسان عنده علم بهذه الامور كلما كانت الاصابة باذى الشيطان اقل .

وهناك عوامل بيئية واسرية تتمثل في الظروف التى يمر بها الانسان كالضغوط والأزمات التى تحيط بالانسان ، كلما زادت المشكلة كانت نسبة الاصابة باذى الشيطان اكبر ..

الذى احب ان اؤكد عليه هو ان الإصابة باذى الشيطان ليست مقصورة على المعصية فقط .. ليس كل من اذاه الشيطان كان عاصيا او ان إيمانه ضعيف ، قد يكون مؤمنا شديد التدين ويترصد له الشيطان ليمنعه من الإكثار في الطاعة ، وقد يكون ذلك إبتلاء من الله عز وجل ، فكثير من الصالحين يصابون بامراض .

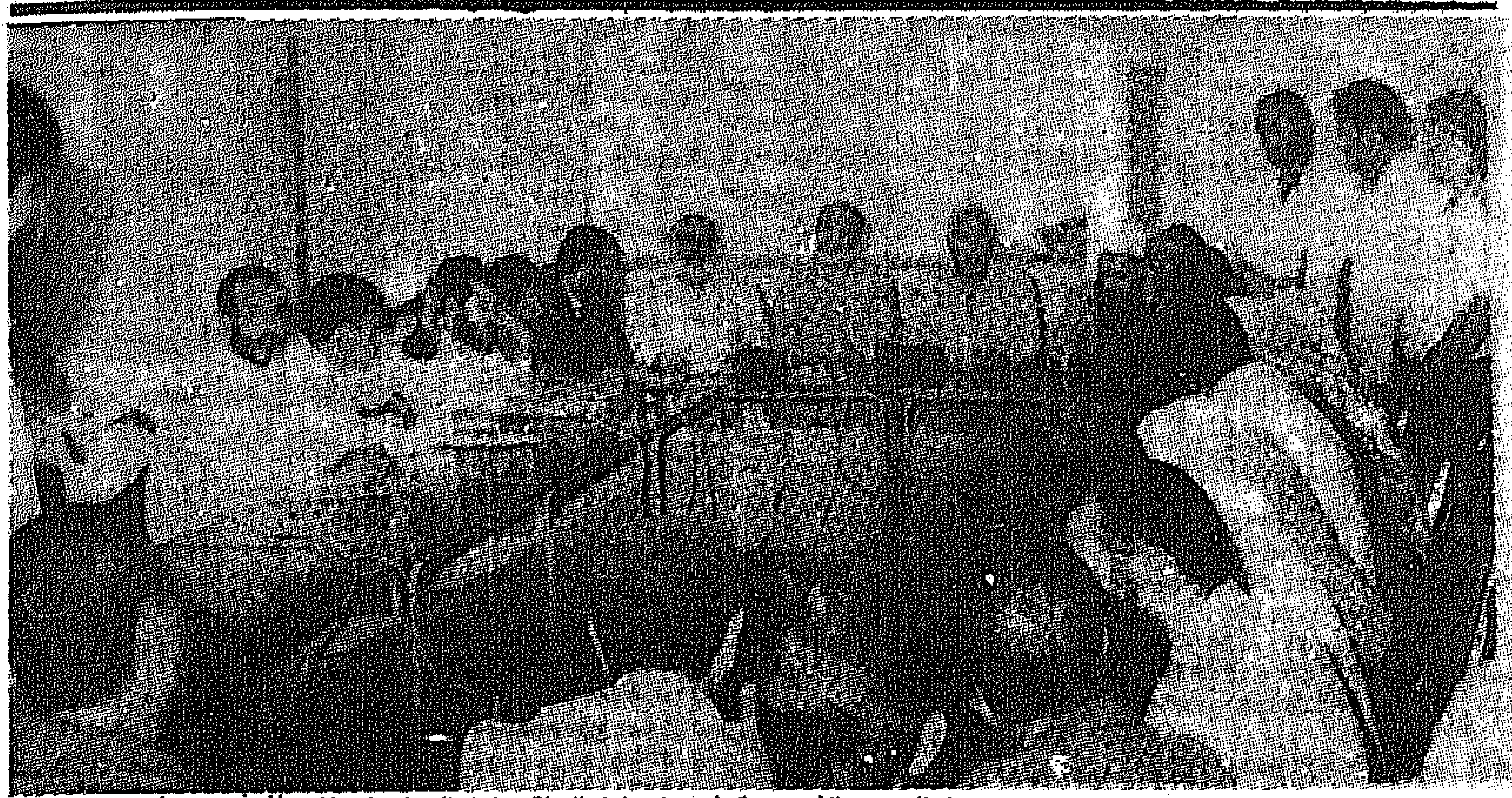
امراض الجسد والروح

واوضح الشيخ رياض سماحة كيف نفرق بين الإصابة بالامراض العضوية التى يكون علاجها عند الاطباء ، والإصابة بالامراض الروحية التى يكون شفاؤها بإذن الله عند المعالجين بالقران قال :

الامراض العضوية واضحة لنا جميعا كالجروح والاصابات التى تصيب بعض اعضاء الجسد ويشخصها الاطباء ويعالجونها ..

اما الامراض النفسية والعصبية والعقلية فمعظمها إيذاءات شيطانية ومشكلة الإيذاءات الشيطانية هى انه إذا تمكن الشيطان من انسان فإنه يسلبه إرادته ويجعله يتصرف تصرفات لا إرادية . والعلاج القرآني يكون بإضعاف سيطرة الشيطان على جسد الإنسان حتى تتحرر إرادته ويكون قادرا على السيطرة على نفسه ..

من صور الإيذاء مثلا ان الإنسان يريد الصلاة ولكنه يشعر بان هناك قوة خفية تمنعه من الصلاة ، كان يشعر عند الصلاة بضيق او إكتئاب او برعشة او بكاء لا إرادى ، او تنتابه الام عضوية شديدة فلا يستطيع ان يركع او يسجد نتيجة سيطرة الشيطان عليه ..



علماء الازهر .. وعشرات من الجمهور الذين يستوضحون : اين الحلال واين الحرام فى هذا الموضوع .. ؟

وواصل الشيخ سماحة كلامه قائلا : البرامج العلاجية القرانية تعمل على تضعيف الشيطان إلى اقل درجة بحيث يستطيع ان يمارس حياته بشكل طبيعي .. بعض المرضى شكوا انهم يريدون الصلاة ولكن لا يستطيعون ، وبعد علاجهم بجلسات القران انطلقوا الى الصلاة .

برامج العلاج بالقران لا تخرج على ما جاء فى القرآن والسنه فى اى شكل من الاشكال وهي عبارة عن ايات قرانية معينة وادعية ماثورة ثبت بالتجربة ان ترديدها على المريض ياتى بالشفاء بإذن الله ..

هناك تضليلات وتلبيسات يتبعها بعض الناس فى العلاج ولا نوافق عليها ولا نقرها مثل ترديد بعض الطلاسم والترنيمات غير المفهومة كالاسماء الجلجلوتية والاسماء البرهوتية والاسماء اللاهوتية هذه طلاسم والغاز غير مفهومة لا نقر الإستشفاء بها .. ونحن كمسلمين نؤمن تماما بان فى القران الكريم وفى اذكار النبى عليه الصلاة والسلام ما يغنينا عن الطلاسم غير المفهومة التي تكون فى الغالب كلاما يؤدى الى الشرك والعياذ بالله ..

شروط العلاج بالقرآن

وسالت اللواء الاسلامي الشيخ سماحة عن شروط العلاج بالقران فقال : ان الإستشفاء بالقران له شروط يجب ان تتوافر فى المعالج والمريض المحتاج للعلاج ان يكون عند كل منهما يقين ثابت فى ان القران فيه شفاء ولا يظن اى منهما ولو للحظة ان القرآن محل تجربة ولكن موضع ثقه وحسن ظن ويقين كامل ..

ليس كل إنسان مصاب بالاذى الشيطاني يفقد وعيه ويفقد سيطرته ، فالإصابة لها اربع درجات :

انسان يفقد وعيه كاملا ولا يعى ما يقول ولا ما يفعل ولا يتحكم فيما يقول وما يفعل .. وهذا هو المس الشيطاني ..

الدرجة الثانية ان يتذكر المصاب اشياء وينسى أشياء كمن راى مناما او حلما وتطلب منه ان يحكي لك ما راى فيروى جزءا اوينسى الباقى ..

انسان يعى تماما كل ما يحدث لكنه فاقد السيطرة على ما يحدث ..

إنسان واع بكل شيء فى اقواله وافعاله ولكن تصاحبه اعراض تزداد بكثافة خلال الجلسات القرانية وبعض الجلسات .

وردا على تساؤل حول كيف نفرق بين المرض العضوى والمرض الروحي .. قال الشيخ رياض سماحه : هناك اعراض إذا وجدت بشكل غير عادى وكلمة ، غير عادى ، مهمة جدا إن كانت الأعراض النفسية والعصبية والعقلية ظاهرة بشكل غير عادى فذلك دليل مؤكد على ان هذا الإنسان مصاب بدرجة معينة من درجات الإيذاء الشيطاني ..

مثلا الصداع الدائم غير العادى الذى ليس له علاج عضوى وفشل الاطباء فى تحديد اسبابه وكيفية علاجه ، وحالات الضيق والاختناق الدائمة بدون سبب ، والنفور من المنزل والاهل والولد ، والالام فى جسم الإنسان بحيث لا تستقر فى عضو معين وتتجدد دائما ولا يجدى فى تشخيصها العلاج العضوى عند الأطباء وتتناقض التحليلات فى تحديد نوعها .. تلك مؤشرات توضح ان المرض ليس عضويا ولكنه روحاني ..

من الامراض الروحانية ايضا : الخمول والكسل الشديد وإرتكاب افعال يندم الإنسان عليها بعد إرتكابها ويتعجب كيف صدرت منه .

اعراض مهمة جدا تؤكد الاصابة بالاذى الشيطاني وهى تنميل .. الجسم او بعض اعضاء الجسم بدون ارتكاز فى مكان محدد ..

التنميل العادى يحدث نتيجة ضغط منطقة الفقرات العظمية بعضها على بعض ، او نتيجة ضغط كيس دهنى على وريد او شريان او نتيجة ارتكاز عادى على جزء من جسم الانسان ، هذا التنميل عادى .. اما اذا حدث تنميل عادى لغير هذه الاسباب فذلك علامة مؤكدة على ان الانسان به اذى شيطاني ..

هناك اعراض تصيب الانسان اثناء النوم كالاحلام المخيفة القابضة المزعجة بكافة اشكالها كمن يرى ثعابين ، قططا ، كلابا ، فيقوم مفزعا وكذلك الاحساس بالكوابيس اثناء النوم ..

اذا وجدت هذه الاعراض فان ذلك يدل دلالة مؤكدة على ان الانسان عنده ايذاء شيطاني .. لكن باى درجة ؟ هذا يتحدد من خلال جلسة العلاج بالقران .

الأسبوع القادم

العـــلاج بالاجـــر .. حـــلال أم حـــرام .. ؟

« اللواء الإسلامي » تواصل نشر الحوار المثير حول

العلاج بكتاب الله ؟

● الخميس ١ من ربيع الأول ١٤١٤ هـ ، ١٩ من اغسطس ١٩٩٣ م ●

من الذى يصاب بالمس الشيطانى ؟

العلاج بالقرآن لماذا يختلف من شخص لآخر ..

● لازال الحوار المثير بين « اللواء الإسلامى » والعلماء والمعالجين بالقرآن ممتدا ..

فى العدد الماضى دارت المناقشات حول حقيقة العلاج بالقرآن هل هو خاص بكل الأمراض عضوية وروحانية ام انه مقصورا على الامراض الروحانية ويترك علاج الامراض البدنية للأطباء ..

وانتهت المناقشات إلى ان الامراض العضوية علاجها يكون على يد الاطباء والشفاء فيها بإذن الله ..

أما الأمراض الروحانية كالمس الشيطانى والسحر والإكتئاب والحزن فعلاجها بالقرآن ولا مانع من استخدام الرقية الشرعية فى علاج الامراض العضوية بجوار علاج الاطباء .. وان العلاج بالقران يبدا بعد ان يعلن الاطباء ان حالة المريض لا تعالج بالعقاقير او العمليات الجراحية ..

وفى هذا الجزء يدور الحوار حول عدة امور ترتبط بالعلاج بالقران .. منها من يصاب بأذى الشيطان هل هو الإنسان العاصى وحده ام ان المستقيم والعاصى يصابان بنفس المرض ؟ ولماذا يستغرق العلاج بالقران وقتا طويلا فى بعض الحالات ؟ ولماذا تختلف طرق العلاج من شخص لآخر ؟ وماهى الآيات التى تعالج السحر والمس الشيطانى ..

ويتطرق الحوار إلى مسالة هامة وهى تقاضى الاجر على العلاج بالقران هل ذلك حلال ام حرام ..

طلب حسن محمود رضوان ، تاجر ، معرفة ماإذا كان المريض بمس متدينا قبل إصابته بالمرض .. وقال : هل المس الشيطانى ممكن ان يصيب اى إنسان ملتزم بالطاعة وبعيد عن المعصية .. قوى الإيمان يؤدى الفرائض كاملة ؟

● واضاف د . الفرماوى موضحا :

ان الشيخ رياض سماحة قال إن المؤمن الملتزم قد يصاب بالمس وحتى يتم له الشفاء لابد ان يسير على برنامج للعلاج القرآنى قد يستغرق وقتا وهذا البرنامج قد يكون تلاوة القران لآيات معينة كذا مرة فى اليوم ويردد دعوات خاصة فى اوقات معينة ..

● السائل يستوضح مرة أخرى :

هل هذا المرض يصيب اى إنسان وفى اى وقت .. هل يكون فى حالة ضعف الايمان ومتى يمس الانسان ؟

○○ د . الفرماوى

هذه الإستفسارات سبق الاجابة عنها .. وعموما كلها واردة . الاصابة قد يتعرض لها اى انسان اما ابتلاء او عقابا .. وقد تكون فى حالة ضعف الايمان او فى حالة قوة الايمان ..

نخلص من الكلام السابق الى ان العلاج توفيق من الله عز وجل يتم وفق مشيئته سبحانه .. وليس مبارزة بين المعالج والجان فيهما غالب ومغلوب ويترتب عليها شهرة ومجد .. و .. و ..

المعالج بالقران هدفه ونيته ان يكتب الله له النجاح لانه فى حاجة لان يشفى الله مريضا واحدا حتى يعود لحياته الطبيعية .

وهو فى ذلك يقوم بطاعة لله عز وجل لانه يزيح عن اخ مسلم كربة من كربات الدنيا ويقدم له يد المساعدة ليخرجه مما هو فيه من ضيق وهم ومرض .

فليس الغرض من العلاج الرياء او الشهرة او الصيت ..

سؤال : هل الساحر له قدرة مطلقة على إيذاء غيره أم ان قدرته مقيدة ولها حدود لا يستطيع تخطيها ..؟

●● د . عبدالحى الفرماوى :

فى الاية ١٠٢ من سورة البقرة الاجابة على هذا السؤال خاصة قوله تعالى : « وما هم بضارين به من احد الا باذن الله »..

الاجانب والشياطين

● لماذا يصاب بعض الناس بالمس الشيطانى ولا يصاب غيرهم .. الاجانب مثلا فى اوروبا وامريكا لماذا لا تمسهم الشياطين ؟

●● د . عبد الحى الفرماوى :

إبليس عندما طرده الله من الجنة قال له : « فبما اغويتنى لازينن لهم فى الارض ولاغوينهم اجمعين » وفى سورة الاعراف قال : « ثم لآتينهم من بين إيديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين » .

ما اريد ان اقوله ان الشيطان يشغل اهل الارض جميعا مسلمين وغير مسلمين عربا واجانب اوروبيين وامريكان وافارقة واسيويين .. انما هو حدد لنفسه منهجا يقتصر على منع الانسان من طاعة ربه « لاقعدن لهم صراطك المستقيم » .. وطبيعى ان الذى يسير على الصراط المستقيم او يبحث عنه هو المؤمن ولذلك فهو اكثر الناس الذين يتعرض لهم الشيطان اما غير المسلم فالشيطان ليس بحاجة لان يعترض طريقه فهو كافر بالله ويرتكب المعاصى والموبقات بمحض ارادته فلماذا يتعب الشيطان نفسه معه .. اذا كان هو من شياطين الانس فلماذا يمسه شيطان الجن .. على العكس من ذلك هو يسعد به ويساعده على ما هو عليه اكثر واكثر .

تبقى نقطة اخيرة فى السؤال هى ان هناك اناسا لديهم قوة ايمان وعزيمة وصلة بالله تمنع الشياطين من الاقتراب منهم .. واكبر نموذج على ذلك سيدنا عمر بن الخطاب الذى كانت تهرب منه الشياطين وكان اذا سلك واديا هربت الشياطين إلى واد اخر .. وغيره .. وغيره ..

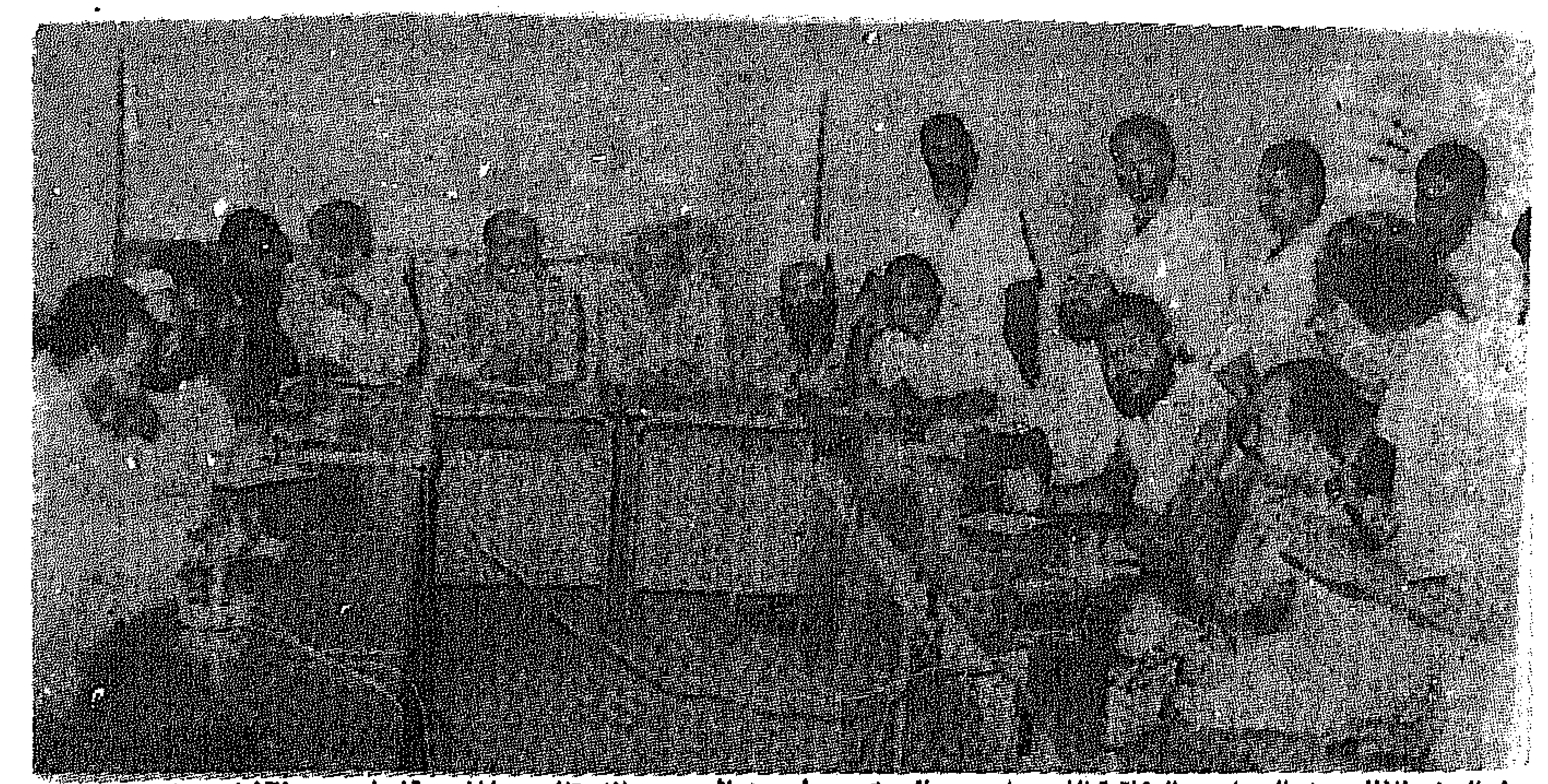
شروط المعالج

● مصطفى محمد سنوس المحامى ..

ما هى الشروط التى يجب توافرها فيمن يتصدى للعلاج بالقران ؟

●● رياض سماحه :

الايمان وحسن الظن بالله واليقين الكامل به يضاف الى ذلك الانسان الذى يعانى او عانى سابقا متاعب روحية لا انصحه بان يتعرض لمثل هذه المواقف لان المتاعب الروحية سواء كانت باقية او زالت منذ فترة تترك اثرا فى النفس او الروح يعلمها غيره من الجن وبالتالى فهو فاقد المناعة وممكن ان يصاب ..



في الجزء الثاني من الحوار .. الدكاترة الفرماوى والسبكي وابوهاشم .. والاستاذ عبدالمنعم قنديل .. ومناقشات واسعة

تقاضى الأجر على العلاج بالقرآن

الباب المفتوح

وردا على اسئلة اكثر من واحد من الحاضرين حول كيفية تطبيق الشروط التي يجب توافرها في المعالجين

د . عبدالحي الفرماوي :

مادام الموضوع لم يقنن ولم توضع له ضوابط فلا يستطيع احد ان يمنع دجالا او يمنع صادقا ـ إنما نحن نناشد الناس من فوق صفحات اللواء الاسلامي ونخاطب ضمائر المسلمين غير المؤهلين للعلاج بالقران ان يبتعدوا عنه صيانة للمسلمين والمسلمات .

ويوم توضع ضوابط قانونية وتسن عقوبات رادعة لمن يدخل هذا المجال ستكون الامور واضحة تماما .

ايمن ابو الفتوح محمود طالب بالثانوية الازهرية من الحاضرين ..

سؤال : لماذا لا تكون هناك جهة موثوق بها تتولى الاشراف على إعداد المعالجين وتخريج اجيال معتمدة بحيث لا يتهمها احد بالدجل او الشعوذة .. هذه واحدة .

●● د . عبدالحي الفرماوي :

الحقيقة اننا لا نستطيع من خلال هذه الندوة ان نضع ضوابط ولوائح وقوانين لممارسة العلاج بالقران بحيث من يشذ عنها يصبح مخالف ومن يتوافق معها يكون هو المعتمد للعلاج .

الأجر على العلاج

واثار بعض الحاضرين في الندوة مسالة تقاضى اجر على العلاج بالقران .. حول هذه المسالة اختلفت اراء المعالجين .. واراء العلماء .

خلاصة القول : ان المعالج إذا كان عنده عمل فالافضل له الا ياخذ اجرا وان يحتسب عمله تطوعا يطلب الثواب عليه من الله وماعند الله خير مما يدفع الناس .. اما إذا كان المعالج متفرغا لعمله فلاباس بان ياخذ اجرا معقولا لايستغل فيه حاجة المريض .

دليل على ما ذهب اليه حديث النبي صلى الله عليه وسلم حينما جاءت امراة وعرضت نفسها على النبي ليتزوجها وتمهل في ذلك منتظرا الوحي للموافقة على زواجها من عدمه لان النبي ماتزوج امراة الا بامر الله .. ولما لم ياذن الله لنبيه بزواج هذه المراة قال له احد الصحابه ان لم تكن بك رغبة فزوجنيها ، يارسول الله فقال له النبي : اعطها شيئا قال الرجل : ماعندى شيء حتى قال له النبي : التمس ولوخاتما من حديد إلى آخره .. في النهاية قال له النبي : ماذا معك من القران ؟ وكان الرجل يوشك ان ينصرف لعدم وجود شيء مادي معه .. فقال معي سورة كذا وسورة كذا ساله النبي هل تحفظهن عن ظهر قلب قال : نعم ، قال صلى الله عليه وسلم : زوجتكما بما معك من القران ..

العلماء اخذوا من هذا الحديث انه يجوز ان يؤخذ اجر على تعليم القران اما بالكم بالاشتغال به .. بالقياس على ذلك نقول لاباس على من تقاضى الاجر وعلى من يتفرغ للعلاج بالقران ..

ويمكن تحديد ذلك الاجر قياسا على اجر الطبيب الذي يعالج الحالات النفسية او حالات الصرع مثلا ..

الرسول اباح الاجر

●● اضافة الى ماسبق قال د . عبدالبديع ابو هاشم :

المسالة موضوع الحوار فيها فتوى وتقوى ..

اما الفتوى فيه فكما تفضل د . على السبكي وقال يجوز اخذ الاجر على العلاج بالقران قياسا على جواز اخذ الاجرة على تعليم القران .

وعندى ان جواز اخذ الاجر على العلاج بالقران فيه موافقة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفصيل ذلك ان بعض الصحابة كانوا في سفر ونزلوا على قبيلة من قبائل العرب فطلب منهم اهل القبيلة علاج سيدهم من لدغة عقرب او افعى فقرا احد الصحابة على اللديغ سورة الفاتحة فشفى باذن الله وذلك دليل على ان القران يشفى الامراض العضوية البحتة ..

نحن نعرف ان اللدغ يترتب عليه دخول سم في جسد اللديغ وذلك يحتاج إلى مضادات حيوية ومطهرات بعض الصحابة اجتهدوا وعالجوا ذلك المرض العضوى بتلاوة فاتحة الكتاب وبحسن نيتهم وسلامة اعتقادهم شفى الله المريض.

اما عن الاجر فقد اشترط هؤلاء الصحابة على اهل المريض ان ياخذوا اجرا قبل ان يبدا العلاج فقالوا ان عالجناه وشفى سنسوق هذه الاغنام قالوا : لكم ذلك ولما قراوا عليه وشفى باذن الله اخذ الصحابة الاغنام وقبل ان ينتفعوا بها عرضوا ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد عودتهم إليه ليؤكد لهم حلها وإباحتها ودليل موافقته صلى الله عليه وسلم على فعلهم قوله لهم ، اضربوا لي فيها سهما ، اى إجعلوا لي فيها نصيبا ليؤكد لهم انها حلال ..

هذا من ناحية الفتوى ..

اما التقوى فمن أستغنى عن اخذ الاجر اغناه الله .. وينبغى لمن استغنى عن ذلك ان يتورع عن اخذ الاجر وان يكتفى بما اعد الله له من اجر . وما عند الله خير وابقى ..

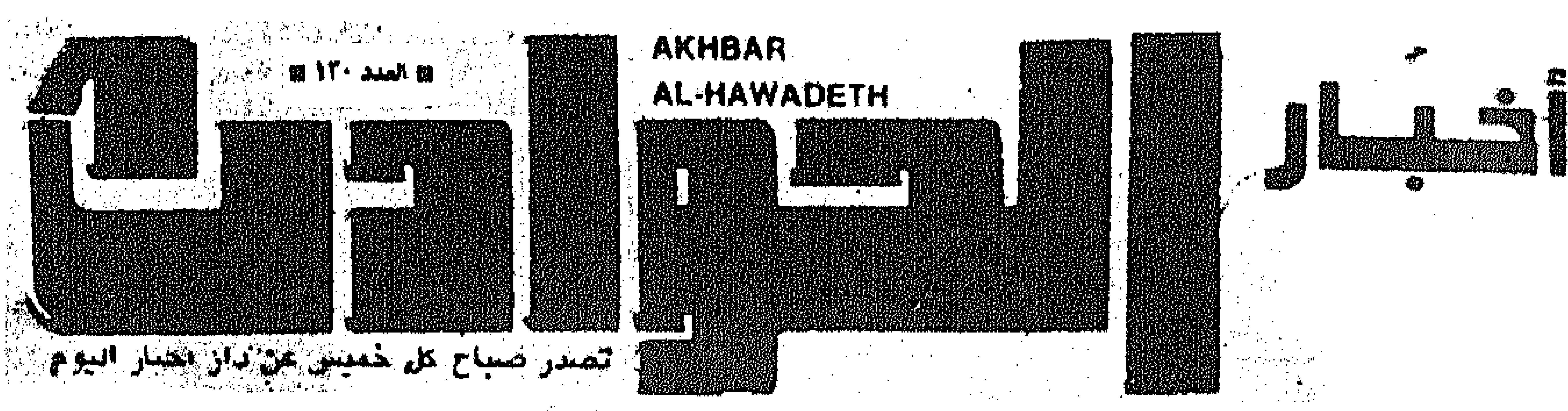
عدم المغالاة في الأجر

●● د . عبد الحى الفرماوى :

إضافة إلى ما سبق هناك احاديث صحيحة اخرى فيها جواز اخذ الاجر على العلاج بالقران منها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفرة من السفرات وقام احد الصحابة برقية احد المرضى واعطى له شاتين جزاء على مافعل فاعاد الصحابي شاة واخذ الاخرى مما يعطينا معنى جديدا وهو عدم المغالاة في اجر العلاج بالقران .

في النهاية اقول ان قضية العلاج بالقران تحتاج إلى مناقشات اطول

● انتهت الندوة ●



.. فى مستشفى المجانين !

الصراع بين الطب النفسي والمعالجين بالكتب السماوية لم ينته بعد !

فبعد المواجهة التي تمت بين الفريقين في مكتب « أخبار الحوادث » والتي اسفرت عن انتصار بسيط حققته جبهة الاطباء النفسيين كان اللقاء الثاني المرتقب بين الجبهتين والذى اقيم فى مستشفى العباسية ..

اكبر حشد من المعالجين بالكتب السماوية



● المعالجون والاطباء

شهدت الندوة الشهرية التى اقامها مستشفى العباسية للطب النفسي يوم السبت الماضى عن ظاهرة التطبيب الشعبي اكبر حشد من المعالجين بالقرآن الكريم .

بدأت الندوة بكلمة القاها الاستاذ الدكتور يحيى الرخاوى عن انتشار ظاهرة العلاج بالقرآن الكريم ثم تقدم المعالجون بالقرآن وعددهم ١٧ معالجا والقى كل منهم كلمة اكد فيها ان العلاج بالقرآن اصبح حقيقة وواقعا لايمكن انكاره .

وبعد مناقشات استمرت اكثر من ٣ ساعات كاملة طالبت الندوة بضرورة وضع تقنين لعمل المعالجين بالقرآن الكريم بشرط ان يكون المعالجون حافظين للقرآن الكريم وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاملين بأمر الله وسنة رسوله الكريم .

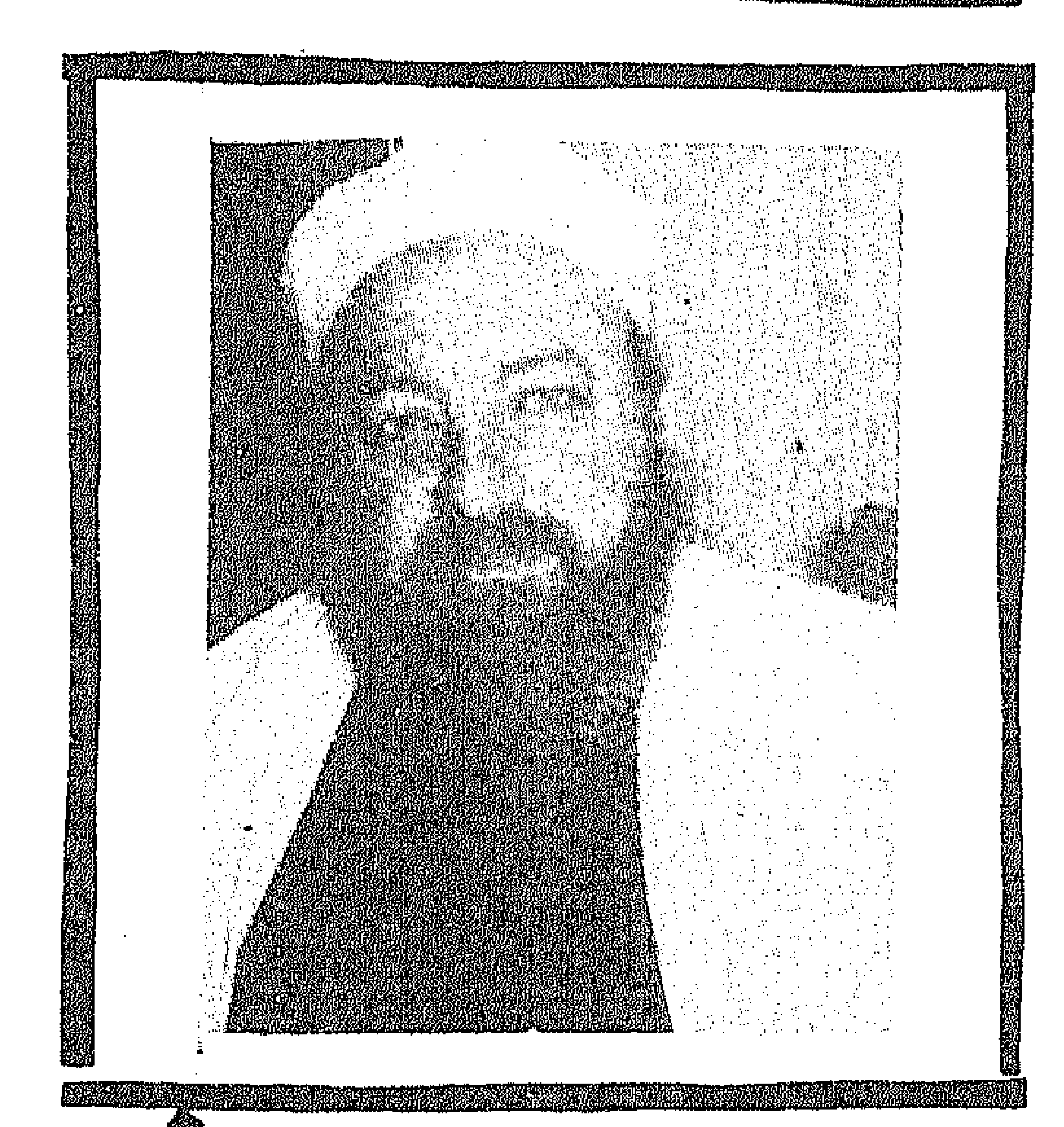


ما هو السحر السفلي.. وهل يمكن علاجه بالقرآن الكريم

حوار حي وتجربة واقعية مع أحد المعالجين بالقرآن

□ النهضة ـ العدد ١٢٩٣ السبت ١٢ مارس ١٩٩٤ ص ٢٠

النهضة



الشيخ يقـــول:

■ السحر السفلي كفـــر وشرك.. والقـــرآن فيـــه شفـــاء لكل داء

■ أغـــرب حـــالـــة صـادفتهـــا.. حـــالـــة شـاب سحـرتـــه أمـــه!



العدد ١٢٩٣ السبت ١٢ مارس ١٩٩٤ ص ٢١

لا يستطيع احد ان يعرف الحقيقة، بشكل حاسم وقاطع، حول ما اذا كان في قــدرة الجن او العفــاريت او الشياطين، او اية كائنات غير مرئية مهما كان اسمها، على التدخل في حياة الانسان، والحاق الاذى او الضرر به، او معــاونتــه على حل مشكــلاتـه.. فالتـدخل قد يكون لـلايذاء او النفع.. ولكن من المؤكد ان هناك اشخاصا، في اماكن متفرقة، يدعـون لانفسهم القـدرة على تحضير الارواح حينا، او السيطـــرة على الجن وتسخيره في تحقيق اهداف معينــة حينا آخر.. وهـؤلاء يجدون دائما من يصـــدقهم ويلجا اليهم، بل ويجدون احيانا من يشيد بقدراتهم الفائقة، ويتحدث عما حققــوه من معجـزات.. وفي الآونــة الاخيرة بـدات تنتشر ظاهرة اخرى، تتمثل في اشخاص يدعون قدرتهم على عـــلاج الامـــراض، وفك الســحـر الشيطاني، بتلاوة القرآن الكريم

هؤلاء الـذين يدعـون لانفسهم القدرة على العلاج بالقـرآن، لا ينكرون وجود الفريق الاول الذي يدعي سيطرته على الجن.. ولكنهم يتصـــدون لحربهم، وابطال مفعــول سحرهــم الاسود او السفلي، بآيات القــرآن.. وكما قلنا من قبل، فــان الامر يتطلب دليـلا عمليـا ملمــوسا يبرهــن على صدق او كـذب هـؤلاء او هؤلاء.. وهــو دليل يصـعب، او يستحيل الحصــول عليـه.. بحيث لايبقى امــامنا ســوى مناقشــة واحد منهم، لنعرف مـدى انطباق مايقــوله مع حكم العقل والمنطق، وقـد اخترنــا لهذا الحوار واحــدا مــن المعـــالجين بالقـرآن الكريم، ونكتفي بـايراد نص الحوار.. دون تعليق

التقيناه في احـدى الضـواحي التي تقع على حــدود مـدينة القـاهـرة الكبرى، حيث دار هذا الحوار..

○ في البداية.. هل يمكـن ان تعرفنا عن نفسك؟

ــ اخـوكم في اللــه رياض محمـد سماحـة، بكالـوريس تجارة جامعـة عين شمس شعبة محاسبة.. دبلوم في الـدراسـات الاســلاميـة من معهـد الدراسات الاســلامية التابع للمجلس الاعلي للشؤون الاسلامية بمصر.

○ متي وكيف بدأت تجاربك العلاج بالقران الكريم؟

ـ منـذ عدة سنـوات صادفتني حـالة مرضية، ولفت صـــديق لي نظري لهذا الموضــوع ممـــا استـدعى انتبــاهي وجعلني اقرأ في هــذا الموضــوع واطبق مـا اقرأ على بعض الحـالات التي تعرض علي

تصدر عن شركة الهدف الصحفية ــ الكويت
الشويخ ص.ب : 2270 ــ الرمز البريدي 13023
فاكس : 4846405 ــ تلكس : 22332 ــ K.T

الهدف

الهاتف : الادارة التحرير : 4817601 - 4813566
ادارة الاعلان : 4813566 - 4816326 - 7 ــ فاكس
4833268 ــ ادارة التوزيع : 4834893 - 4831349

٢٤ صفحة

٢٥٠ فلساً

من السبت الى الجمعة ١٣ ـ ١٩ يونيو ١٩٩٢م ـ الموافق ١٢ ـ ١٨ ذو الحجة ١٤١٢هـ ـ السنة ٢٨ ـ العدد ١٢٥٥
AL-HADAF-SATURDAY-FRIDAY 12 - 18 / 6 / 1992 - 28 TH YEAR - NO 1255

شبح كان يطارد مجدي ، وعادل احتار مع الاطباء

القاهرة ــ مكتب الهدف

اردنــا ان نغلق هـــذا الملــف بــدعــوة العلماء المتخصصين لدراسـة هذه الظاهـرة لكن يبدو ان ملف العلاج بــالقرآن الكريم لن يغلق فالظــاهرة نمت وانتشرت في جميع ارجــاء عــالمنا العــربي، وعــدد المعــالجين بــالقرآن يتــزايــد كل يــوم.. واصبحت قصص المترددين على المشـــايخ طلبــا للعــلاج من مـرض مــزمن او رغبــة في خلفــة او عريس ابن حلال لا تحصى ولا تعد.

ومنذ ايام استوقفتنا قصة نشرتها احدى الصحف المصرية عن امراة شابة تزوجت منذ اكثر من ١٠ سنوات، ولم يــرزقها الله بــولد او بنت حتى الآن لتقربه او بها عين زوجها الملهوف على ذرية تحمل اسمــه معه بعــده.. السيدة «غلبت» مع الاطبــاء، وداخت كما يقولــون «سبع دوخـات» حتى كـانت الدوخة الثامنة عند احد المشايخ الذي لجأت اليه بعد طول تعب وياس من الخلفة بواسطة الاطباء.. وكان غريبا ان يصف لها الشيخ وصفة قرانية ـ بآيات من كتاب الله، حملت بعدها السيدة ورق قلب الــزوج الحائر.. وهاهي تستعــد الآن لولادة ولي العهد بعد طول انتظار.

حالات العقم

قلنا للشيخ رياض سماحة احد المعالجين بالقران والذي اصدر منذ ايام الطبعة الثانية من كتابه دليل المعالجين بالقرآن الكريم.. قلنا للـرجل.. مــاهي الحكــايــة؟ مــاهي حقيقــة القصص التي تقراها عن علاج العقم بآيات من القرآن؟ وماذا عن ولادة الست العاقر؟

قــال الـرجل ولحيتــه تــزين وجهــه: ان الايــذاء الشيطــاني في مثل حالات العقم قــد تاخذ اشكــالا بالنسبة للرجل كان يحبس الحيوانات المنوية او يضعفها او يقلها او يجنبها الاختــلاط ببويضات اخصــاب الانثى.. ويــؤكــد ذلك اختــلاف نتــائج التحليلات الطبيــة في الحالة الواحـدة وتضاربها وتناقضها وعدم ثبات نتائجها

وماذا عن حالة المراة؟

قــال : من نـاحيــة المراة يمكن ان بسبب الايــذاء الشيطاني لها اضطرابا في مواعيد افراز بويضات الاخصاب، وقد يقوم بافسادها، وبذلك لا يمكن ان يتم حمل او اخصاب كما ان هناك لـونا آخر من الوان الايـذاء يتم فيه حمل ويتكــون الجنين لكنه يحدث امر غريب ليس له علة طبية واضحة كان يقتل الجنين في وقت معين، وقد يتكرر هذا اكثر من مرة وقد نجد اثرا على الجنين كضربة كف او آثار اصابع حــول العنق او بعض حالات يقــول عنها الاطبــاء انها تحدث بنسبــة ١ في الالف ولكنهــا تتكرر هنا في الحالة الواحدة بنسبة ١٠٠٪ وذلك كان يلتف الحبل السري حــول عنق الجنين في الايــام الاخيرة من الحمل وقبل ولادتــه، وتتكـرر ايضا هــذه المسالة في الجنين الــذي يليه او يتغير وضع الجنين فجاة بطــريقــة معينــة وينفجــر الكيس المائي او اية امور مشابهة لهذا، وربما ايد ذلك بعض احــلام تــراهــا الام كان تــرى انــاسـا يدخلون عليها ويضربــونها على بطنها او ظهرها وهي حامل لاجهاضها وهؤلاء النــاس يبدون لها في اشكال مخيفة.

● سالناه : اذاً ماهو العلاج في مثل هذه الحالات؟

ــ العــلاج في مثل هذه الحــالات خــاصــة اذا كانت لا ترجع اسبابها الى اسباب غير عضــوية كان يكون مس من الجن داخل جسم الانســان وهذا يعــالج بــالقــران والادعيــة والاذكــار.. ويمكن في حــالات العقم العلاج بقراءة او سماع ســورة الصافات في الصباح، وسورة المعارج، عنــد النوم كما يقرا على زيت الحبــة الســوداء الفــاتحــة وآيــة الكــرسي وخواتيم ســورة البقرة وآل عمران والمعوذتين ٧ مرات ثم يــدهن صدره وجبهته والعمــود الفقري قبل النوم، ونقرا نفس الآيات على عسل نحل نقي يأخذ منه كل يــوم ملعقة واحدة على الريق لمدة ٣ شهور.

أردنا أن نغلق هذا الملف بدعوة العلماء لدراسة هذه الظاهرة لكن يبدو انه لن يغلق

الشيخ رياض سماحة يخرج الجن ويطردها من احشــاء مجدي □

الشيخ محمود عبدالحميد واحد من الذين جاءوا للشيخ ريــاض للعلاج

يقــول الشيخ محمــود: بدات متــاعبي من جــراء سحر عملته لي ولزوجتي سيدة شريرة فكنت دوما اسمع مشــاكســات وخبط وضجيج في المنــزل. وضاقت زوجتي من كل هذا، وتعبت انا نفسيا من هــذه المشــاكســات المرعبــة. وجئت انــا وزوجتي للشيخ ريــاض الذي قرا علينــا بعضا من القرآن اذهب به الهم والخوف عنا.

يضيف بعــد ذلك التــزمت وقرات كثيرا في القــرآن ووجدت فيه الشفاء والدواء لكل داء.

الشيخ محمود جاء للعلاج

Saturday 13 / 6 / 1992

مطاردة الأشباح والمس الشيطاني

□ شبح يطاردني

وبدأت جلسات العلاج التي يعقدها الشيخ رياض للمترددين عليه طلبا للعلاج من امراض يأسوا من الشفاء منها بعد رحلة طويلة مع الاطباء.

مجدي - مهندس - شاب في مقتبل عمره لا يعاني من مرض مزمن او خلافه فجأة وجد نفسه يحس بخوف من اشياء يخيل له انها تطارده اثناء سيره او في منزله.. يجد نفسه باستمرار يلتفت بخوف لأي شيء يحس انه يريد ايذاءه.. جاء للشيخ رياض يبحث عنده عن حل لهذا الشبح الذي يطارده خاصة وانه لم يحس به الا عندما بدأ يلتزم ويؤدي الصلاة.

يقول مجدي لم يكن في ذهني ان هناك ما يسمى بالعلاج بالقرآن ذلك اننا نسمع ونقرأ القرآن باستمرار.. ولم تتطرق لنا فكرة العلاج بآياته.. جئت للشيخ رياض بعد ان سمعت عنه وبدأ يقرأ عليّ بعض الآيات القرآنية فاحسست ان تنميلا يسري في يدي وألما في معدتي كما شربت كوبا من الماء قرأ فيه ايضا بعضا من الآيات القرآنية.. بعدها احسست براحة ولم يعد الخوف يطاردني.

قلنا لمجدي : يمكن ان هذه الراحة تعود لايحاء تولد لديك بانك ستستريح بالعلاج بهذه الطريقة؟

قال : انا فكرت في ذلك لكن لو كان ذلك صحيحا ما صدر على لساني كلام عرفت انه من الجن وكان يقول للشيخ رياض «انا مش عايزة يلتزم ويصلي».

وعندما سألنا الشيخ رياض عن حالة مجدي قال: ان حالته تتدرج كما قلت لك في التقسيم الثالث من الايذاء الشيطاني وهي حالة المريض الذي يعي ما يحدث من قول وفعل ولا يتحكم فيهما.. ومجدي كان يريد النزول لصلاة الفجر لكن كانت تتملكه مشاعر لا ارادية تمنعه من النزول للصلاة ولكن بفضل الله اتم شفاؤه تماما.

□ حالات الايذاء الشيطاني

ودعانا الشيخ رياض سماحة لجلسة علاج بالقرآن في منزله وكان يحضرها ثلاثة من الشباب أولهم كان يعاني من اشياء يحس انها تطارده كلما سار في الشارع او جلس في المنزل، والثاني حار الاطباء في علاجه، مرة عنده الضغط ومرة السكر ومرة القلب. والثالث يعاني من احلام مزعجة وكوابيس مخيفة.

وقبل ان يبدأ الشيخ علاج الحالات التي جاءت له سألناه عما يسمى بالايذاء الشيطاني الذي يصيب الانسان؟. قال: هناك ٤ أقسام لحالات الايذاء الشيطاني .. الحالة الاولى يحضر فيها الجن على الانس بعلامات معينة كشخوص البصر او تغير اللهجة او اختلاف او تغير القوة، وفي هذه الحالة يفقد المريض وعيه تماما ولا يدري او يدرك مايحدث منه من اقوال او افعال وكأنه قد أخذ مخدرا كليا ويكون قد فقد سيطرته على نفسه ولم يصبح له ارادة على سلوكياته قولا او فعلا.. والحالة الثانية يعي فيها المريض اشياء ولا يعي اخرى، ومثله في ذلك مثل الشخص الذي يرى حلما ويتذكر بعضه وينسى الاخر كما انه لا يسيطر على نفسه او في قوله او فعله.. والحالة الثالثة يدرك المريض ويعي كل مايحدث منه قولا وفعلا ولكنه يكون فاقدا لارادته فليست لديه القدرة في السيطرة على سلوكياته، اما الحالة الرابعة فهي كثيرة الحدوث وفيها تظهر اعراض معينة، ولكن لايفقد المريض وعيه ويكون على ادراك كامل بما يدور ومايصدر منه من اقوال وافعال، وان تكون له ارادة كاملة على اقواله وافعاله باستثناء امور عضوية قد تحدث له كالبكاء اللاارادي او الضحك اللاارادي او يحدث تنميل في الجسم كله او بعضه او تشنج او ثقل في الجسم وهذه الاعراض تؤكد ان هناك نسبة من نسب الايذاء الشيطاني.

وهل هناك اسباب للاصابة بالمس الشيطاني هذا؟

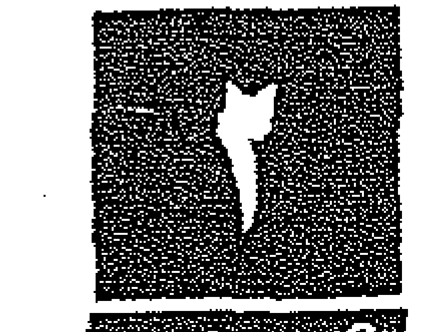
بلا شك هناك اسباب تسهل الاصابة بالمس الشيطاني مثل الافراط والمبالغة في المشاعر كالخوف الشديد او الغضب الشديد او الحزن الشديد او الانكباب على الشهوات او ظلم الانس للجن بعلم او بغير علم.. بعلم كالذين يستخدمون بعض العزائم لحرق جن دون عدل ولاهون الاسباب او بدون علم كان يقذف شخص حجرا في مكان مظلم او ان يدخل مكانا خربا غير عامر بالادميين بطريقة مفاجئة دون ذكر او وعي.. لذلك نجد نبينا صلوات الله وسلامه عليه نصحنا وارشدنا وعلمنا في كل حركة وسكنة من قيام وقعود وانصراف ودخول منزل او دورة مياه او مكان خرب دعاء وذكرا نحصن به انفسنا في جميع احوالنا حتى لا تشاركنا الشياطين ونكون عرضة لاذاهم.

الهدف



□ رياض سماحة يقرأ على مجدي بعضا من الآيات بعد شفائه □

من السبت الى الجمعة ١٣ - ١٩ يونيو ١٩٩٢م - الموافق ١٢ - ١٨ ذو الحجة ١٤١٢هـ - السنة ٢٨ - العدد ١٢٥٥
AL-HADAF-SATURDAY-FRIDAY 12 - 18 / 6 / 1992 - 28 TH YEAR - NO 1255



□ حار الاطباء في علاجي

اما حالة عادل محمد علي فكانت مثار عجب.. قطع عادل مشوار استغرق ١١ عاما مع الاطباء الذين احتاروا في تشخيص مرضه.. قالوا له عندك الضغط، ومرة اخرى قالوا له عندك نقص في السكر، والغريب انه عندما يجري تحاليل يجد التحاليل سليمة.. ويستسلم عادل لقدره ويظل يعاني من خمول دائم وفتور في الاعصاب وساعات نومه كانت تصل الى ١٥ ساعة يوميا. وقد تدهورت حالته الصحية كما يقول.. وختمت بصداع مرعب جعلته يجري اشعة مقطعية لمعرفة سببه.

يقول عادل : وانا ذاهب لاجراء الاشعة وجدت كتاب «دليل المعالجين بالقرآن الكريم» للشيخ رياض سماحة وتصفحت فيه، ووجدت ان الاعراض التي توجد عليّ معروضة في الكتاب فاتصلت بالشيخ رياض الذي اجرى لي جلسة اسمعني فيها آيات من القرآن ونصحني بالالتزام واداء الصلاة وبعدها اصبحت سليما معافا تماما.

قلنا للشيخ رياض وماذا كان تفسيرك لهذه الحالة قال كل الامراض التي كان يعاني منها عادل لم تكن امراضا عضوية بدليل ان التشخيص كان يختلف من وقت لاخر كما ان الاعراض كانت تتشكل كل مرة وعندما قرأت عليه بعضا من كتاب الله ارتعش وبكى بكاء شديدا فقد كان معه جن صغير السن واستطعنا اخراجه منه وبعدها كان عادل يستطيع ان يثني قضيبا من الحديد رغم انه كان يعاني من خمول وضعف.. ونصحت عادل بالا يتباهى بعضلاته ويفتخر بها.

□ عادل انهى رحلة ١٠ سنوات مع الاطباء بالشفاء بالقرآن □

اللواء الإسلامي

● الخميس ٤ من ربيع الثاني ١٤١٣ هـ . ١ من اكتوبر ١٩٩٢ م ●

كيف تحفظ نفسك وأسرتك من كيد الشيطان ؟

● . الشيطان ، ذلك المخلوق الخفي عنا يتصور كثير من الناس ان له قدرة خارقة على الايذاء فمجرد ذكر الشيطان يسبب رعبا وقلقا للكثيرين .. ولان عالم الشيطان خفي عنا فقد رسم له بنو الانسان صورا خيالية تبدا من الشكل المخيف . وتنتهي عند القوة والبطش والجبروت .

هذا تصور خاطىء لحقيقة الشيطان سببه اوهام ترسبت في النفوس منذ آلاف السنين !

وان عالم الشياطين ليس كما يتصوره الناس من القوة والقدرة على البطش .. إن كيد الشيطان كما اخبرنا القرآن كان ضعيفا .

وجملة واحدة يرددها المسلم تجعل الشيطان يفر هاربا ولا يعقب .

حتى تحفظ نفسك واسرتك وبيتك من الشيطان اقرا هذه السطور .

تحقيق :
محمد صبره

الانسان اقوى من الشيطان الف مرة اذا عرف حقيقته وتسلح له بما يرهبه ويرعبه

رغم القدرات التي يتمتع بها الشيطان من القدرة على التشكل في اي صورة . والنفاذ في اي مجال .. واختراق البر والبحر والهواء .. الا انه ضعيف . ومن السهل التخلص منه شريطة التزود بسلاح الايمان بالله والتوكل عليه .

قبل ان نستطرد في الاستدلال على ضعف الشيطان يجب ان نذكر حقيقة لابد منها . وهي ان الشيطان عدو بني ادم الاول على ظهر الارض .. بدات عداوته منذ خلق الله ادم وامر الملائكة بالسجود له ، فسجدوا جميعا إلا ابليس ابى واستكبر ، .

وكانت نتيجة معصية ابليس ان طرده الله من رحمته وتوعده بالعذاب في حين انعم الله على ادم وذريته بخلافة الله في الارض وجعل الجنة مثواه الاخير .

من يومها بدات العداوة الى يوم القيامة بين بني ادم وبين ابليس زعيم الشياطين وذريته ..

جاء في سورة الاعراف عن الشيطان : ، قال انظرني الى يوم يبعثون قال : انك من المنظرين قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين ، قال اخرج منها مذموما مدحورا لمن تبعك منهم لاملان جهنم منكم اجمعين ، .

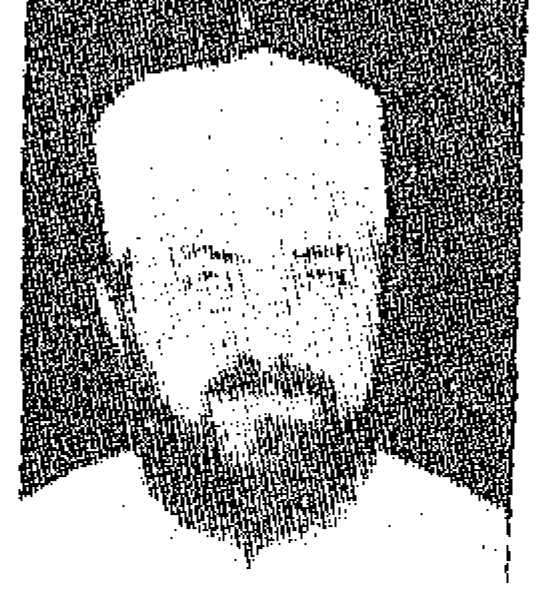
هكذا يتربص الشيطان ببني ادم الى ما قبل يوم البعث والحساب .. لقد دعا الله ان يجعله من المنظرين فاستجاب له واصبح اطول عمرا من بني ادم .. يظل حيا الى يوم القيامة حيث يموت الناس كلهم ثم يموت الشيطان بعدهم ..

صورة الشيطان

ليس هناك دليل يفضح الشيطان ويبين حقيقته اكثر من القرآن كلام ربنا عز وجل الذي خلقنا وخلق الشياطين .

ومن تصوير القرآن للشيطان نفهم منه .. انهم اطول اعمارا من بني الانسان .. وانه قادر على فتنة الانسان وتزيين الشر له .. وانه يرانا ولا نراه .. ، انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم ،.. وان سلطان الشيطان وقدراته تتسع مع الذين لا يؤمنون من المشركين والعصاة ، ، إنا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون ، .

وهو ذليل كسيح عاجز امام الذين امنوا .



الشيخ رياض سماحة

التفريق بين الزوجين

ومن علامات ملازمة الشيطان للانسان - كما يشير الشيخ رياض سماحه - ووسوسته له التثاؤب وهو دليل التراخي والكسل - والسرحان والاكتئاب والعصبية . كل ذلك من الشيطان كما جاء في الحديث النبوي : ، اما التثاؤب فانما هو من الشيطان . فإذا تثاءب احدكم فليرده مااستطاع . فإن احدكم إذا تثاءب ضحك منه الشيطان ، .

ونهيق الحمار علامة على انه راى شيطانا يروى البخاري قول النبي : ، إذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فإنه راى شيطانا ، نعم إن انكر الاصوات لصوت الحمير .. وانكر الصور صورة الشيطان والطيور على اشكالها تقع .

الاستعاذة هي ان يقول الانسان بلسانه وقلبه في إخلاص ورجاء ، اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، . حدث ان تشاجر رجلان وسب كل منهما الاخر . فاحمر وجه احدهما وانتفخت أوداجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه مايجد . لو قال اعوذ بالله من الشيطان . ذهب عنه مايجد .

والقرآن يرشد الانسان ان يقول في الاستعاذة : ، قل اعوذ برب الناس ملك الناس . إله الناس . من شر الوسواس الخناس . الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس ، .

، الشيطان جاثم على قلب ابن ادم . فإذا ذكر الله تعالى خنس . وإذا غفل وسوس ، .

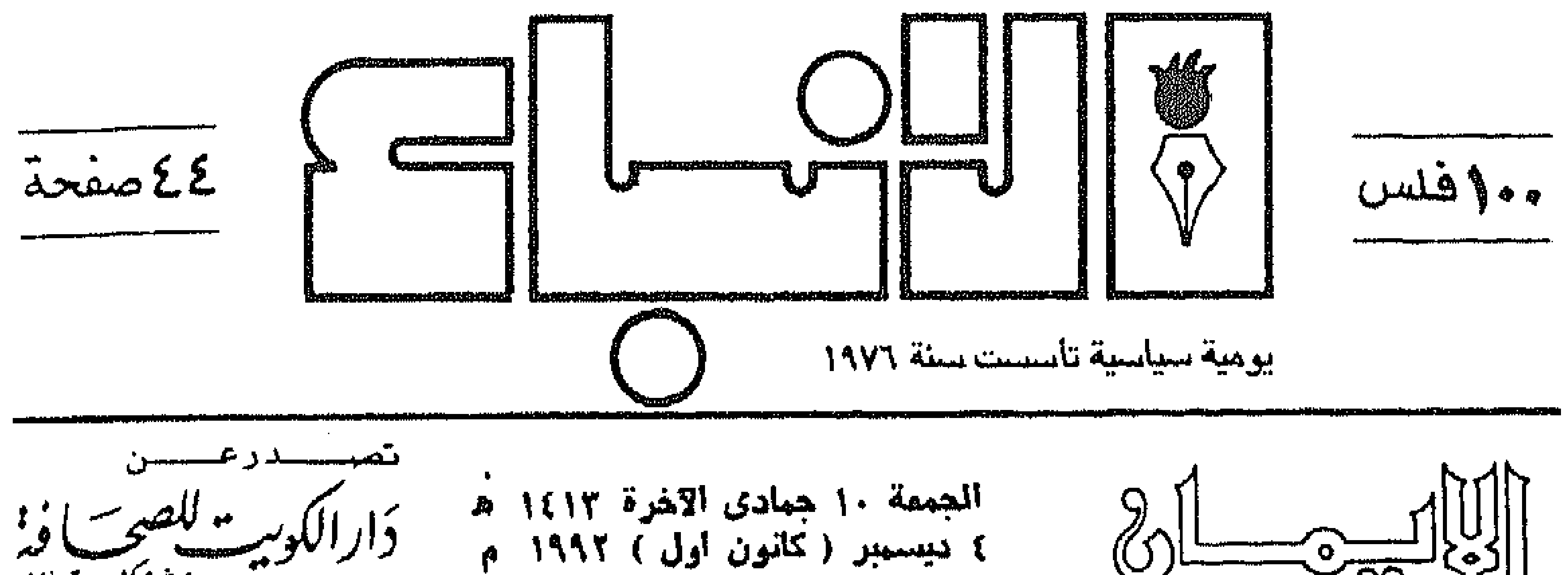
ويشرح الامام ابن القيم هذا الحديث فيقول إن العبد إذا غفل عن ذكر الله جثم على قلبه الشيطان وانبسط عليه . وبذر فيه انواع الوساوس التي هي أصل الذنوب كلها . فإذا ذكر العبد ربه . واستعاذ ، انخنس وانقبض ليتوارى ..

والقرآن يرشدنا الى ذلك فيقول : ، وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ، .

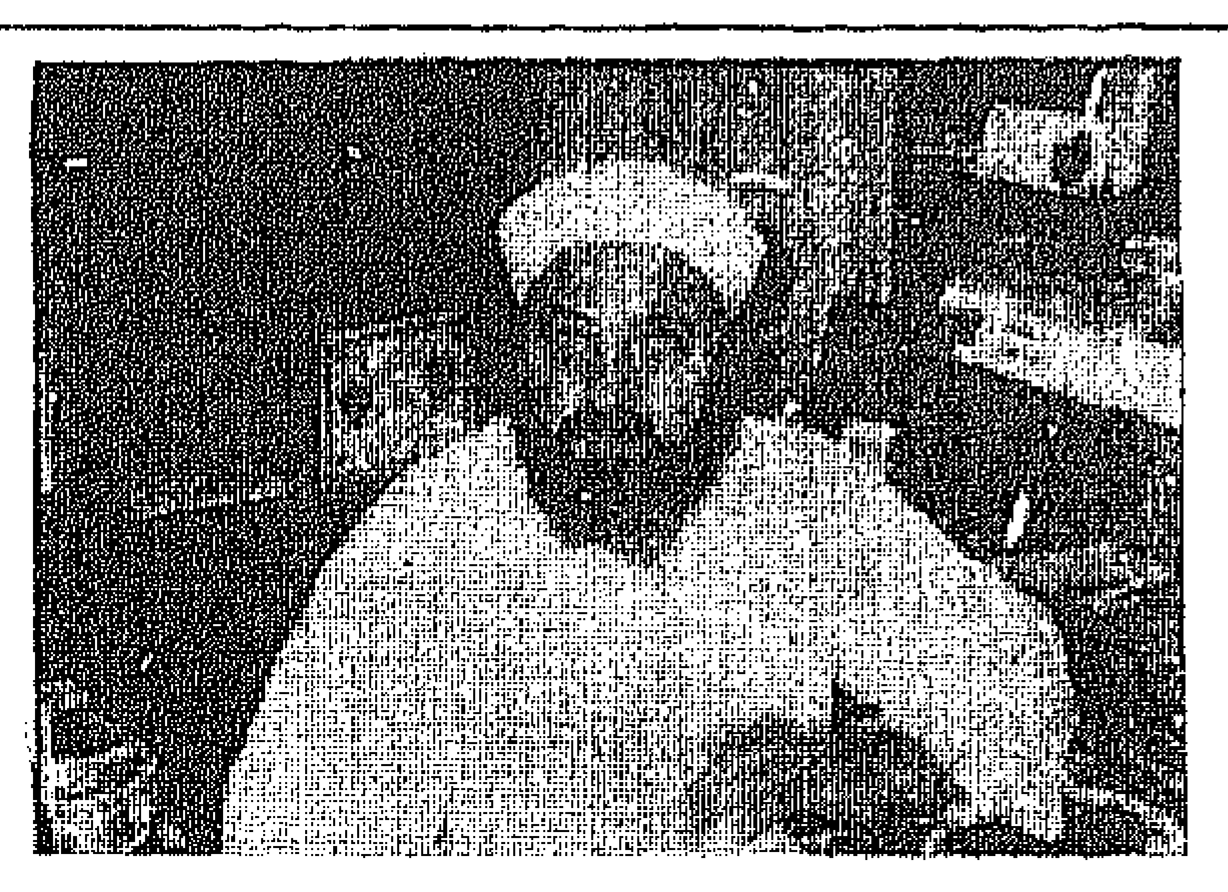
إذن فالايمان وذكر الله والاستعانة به اكبر وسيلة لاتقاء كيد الشيطان ..

إن الايمان وتقوى الله قد تصل بالانسان الى درجة يخافه فيها الشيطان .

اللواء الإسلامي



الشيخ سماحة يكشف أسرار العلاج بالقرآن الكريم [1]



□ في هذا المكتب تدار جلسات العلاج .

اسرار العلاج بالقرآن الكريم للحالات المستعصية يرويها الشيخ رياض محمد سماحة لـ ((الانباء)) ويحدد الآيات الكريمة التي تستخدم في علاج كل حالة ، وآيات الوقاية من الامراض الروحيه التي تتسبب فيها الشياطين .

لقد دوت شهرة الشيخ سماحة في هذا الميدان بعد المناظره التي واجه فيها كبار اساتذة الطب النفسي والعصبي والعقلي في مصر ، وبرهن فيها على نجاح اسلوبه في علاج الحالات التي استعصت على الاطباء بعد ان ظلت تتردد على عياداتهمسنوات طويلة على اعتبار انها امراض نفسية او عقلية ، بينما هي حالات مس شيطاني او نتيجة للسحر .

الشيزوفرانيا .. ((مس شيطاني))

اصابات بالشلل والعمى والسرطان يسببها الجن

الجمعة ١٠ جمادى الآخرة ١٤١٣ هـ
٤ ديسمبر (كانون اول) ١٩٩٢ م

الأنباء

القرآن عالج حالات حار فيها الأطباء

العلاج بالقرآن الكريم اصبح ظاهرة لافتة للنظر في عدد من البلدان العربية ، حتى ان البعض انشأ مراكز خاصة لهذا النوع من العلاج تنافس مستشفيات الاطباء في علاج المصابين بالامراض النفسية والعصبية .

والشيخ رياض محمد سماحة يعد واحدا من ابرز المعالجين بالقرآن الكريم في جمهورية مصر العربية ، وقد اصدر كتابا عنوانه « دليل المعالجين بالقرآن الكريم » يعتبر اشمل واوفى مرجع يتضمن اسرار العلاج بالقرآن ، ويبين الآيات الكريمة التي يجب تلاوتها باسلوب معين للوقاية من جميع الامراض الروحية التي تتسبب فيها الشياطين . وقد دوت شهرة الشيخ سماحة في العلاج بالقرآن بعد المناظرة التي تارع فيها كبار اساتذة الطب النفسي والعصبي والعقلي في مصر ، والتي برهن فيها على نجاح اسلوبه في علاج الحالات المرضية المستعصية التي ظلت تتردد على عيادات هؤلاء الاطباء لاكثر من عشرة اعوام .

ونظرا لاهمية هذا الموضوع ، والقاء الضوء على كافة الجوانب المتعلقة بقضايا المس الشيطاني ، والسحر ، والعلاج بالقرآن الكريم ، التقينا الشيخ سماحة في منزله بعزبة النخل بالقاهرة ، وحضرنا معه بعض الجلسات التي عالج فيها المرضى . وقد اجرينا معه الحوار التالي الذي كشف فيه النقاب عن خفايا الايذاءات الشيطانية للانسان ، وسبل علاجها بالقرآن الكريم ..

□ في مناظرتك المشهورة مع اساتذة الطب النفسي والعقلي في مصر ، ذكرت ان معظم الامراض النفسية والعصبية والعقلية ايذاءات شيطانية ، ويمكن علاجها بالقرآن الكريم . نرجو توضيح ذلك للقارىء .

— المناظرة التي اشرت اليها كانت في عام ١٩٩٠ . وقد شارك فيها نخبة من اكبر علماء الاعصاب والنفس وعلم الاجتماع في مصر ، من بينهم الدكتور ساهر هاشم استاذ ورئيس قسم الامراض العصبية والنفسية بكلية الطب بجامعة القاهرة ، والدكتور يسري عبد المحسن استاذ الامراض العصبية والنفسية بالقصر العيني ، والدكتور حامد زهران استاذ ورئيس قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة عين شمس . كما شارك فيها الدكتور الحسيني ابو فرحة رئيس قسم الحديث والتفسير بجامعة الازهر . وقد نشرت وقائع هذه المناظرة وملابساتها في احدى الدوريات العربية الصادرة من الكويت . وبحمد الله ، استطعنا ان نبرهن في هذه المناظرة عمليا على نجاح اسلوب المعالجة بالقرآن الكريم للحالات المرضية التي استعصى علاجها عند اساتذة الطب النفسي والعصبي والعقلي .

ولقد قلت في هذه المناظرة — كما اشرت — الى ان معظم الامراض النفسية والعصبية والعقلية ايذاءات شيطانية ، ولا الغي بذلك وجود مثل هذه الامراض وامكانية علاج بعضها بالطرق الطبية المعهودة . ولكني اؤكد على ان هذه الطرق لا يمكن ان تنجح في معالجة تلك الامراض اذا كانت ناتجة عن ايذاءات شيطانية . ولو نظرنا الى قائمة الادوية التي يلجأ اليها الاطباء لمعالجة الامراض النفسية والعصبية والعقلية لوجدنا انها تشمل على المسكنات والمهبطات والمخدرات والمنومات والمثبطات وجلسات الكهرباء . وقد جاءتني حالات مرضية ظلت تتردد على اساتذة الطب النفسي والعصبي اكثر من عشر سنوات ، ولم يحدث لها اي تحسن . وببركة آيات القرآن الكريم وهدى النبي — صلى الله عليه وسلم — استطعت بفضل من الله وتوفيقه ان اعالج هذه الحالات المرضية التي تعرضت لعذاب كبير في المصحات النفسية سنوات عديدة دون شفاء .

امراض عضوية وامراض روحية

واستطرد الشيخ رياض سماحة قائلا :

ان الانسان — كما تعلم — مادة وروح . والامراض العضوية التي تصيب الجانب المادي من الانسان والتي تكون ناجمة عن الاصابة بميكروب او فيروس او فطر او خلل في وظائف الاعضاء ، يكون علاجها بالطب البشري . اما الامراض الروحية فهي تحدث نتيجة مصارعة روح خارجية لبدن وروح الانسان فتقهره وتغلبه ، وهذه الروح الخارجية هي الشيطان .

واذا كانت الامراض العضوية تترك آثارا نفسية في المريض ، فان الايذاءات الشيطانية تترك هي الاخرى آثارا نفسية . واذا كان قتل الميكروب او معالجة السبب العضوي هو الوسيلة المتبعة في علاج المرض العضوي ، فان ازهاق الروح الخارجية الشريرة او طردها او اضعاف تأثيرها هو الوسيلة التي نتبعها في علاج المرض الروحي . ولا يخرج علاجنا في هذه الحالة عن آيات القرآن الكريم والادعية المأثورة والتحصينات والاستعاذات الشرعية . ومن الطبيعي الا يكون العلاج صحيحا الا اذا كان التشخيص صحيحا .

الصرع ايذاء شيطاني

□ هل يمكن اعتبار حالات الصرع التي تنتاب بعض المرضى ايذاءات شيطانية ؟

— يعرف الاطباء الصرع بانه تغير مفاجىء في كهربية المخ ، اما بالزيادة لعضو او لكل الاعضاء ، وهذا التغير هو السبب للصرع الجزئي او الكلي ، وقد يكون التغير في كهربية المخ بالنقصان فينتج ما يسمى بالشلل لعضو او لسائر الاعضاء وفي هذه الحالة يكون الاثر عضويا ، وان كان سببه الرئيسي غير عضوي في الحقيقة في اغلب الحالات .

وقد فصل الامام ابن تيمية — رحمه الله — القول في موضوع الصرع . لقد قسمه الى نوعين : صرع عضوي نتيجة اخلاط معينة في جسم الانسان ، وصرع روحي نتيجة تسلط روح خارجية على جسم الانسان تصيبه بهذا المرض .

□ وكيف تفرق بين الصرع العضوي والصرع الروحي ؟

— المريض بالصرع الروحي تجده يعاني من بعض الامراض التي ليس لها سبب عضوي معروف ، كالصداع المؤلم الذي لا يجدي معه اي دواء ، وحالات الضيق والاكتئاب والاختناق ، والشعور باحساسات غريبة في الجسم ، ورؤية احلام او كوابيس مزعجة ، والغضب اللاارادي ، والخمول والكسل الشديد ، والشرود الذهني وعدم التركيز والارق الشديد ، ورؤية خيالات ، وغير ذلك من الامراض او الآلام التي لا يجدي معها علاج عضوي .

اما المريض بالصرع العضوي فهو لا يعاني من هذه الامراض ، ويمكن علاجه بالوسائل الطبية المألوفة .

الانفصام مس شيطاني

□ وما هو رأيك في المصابين بالشيزوفرانيا او انفصام الشخصية ؟

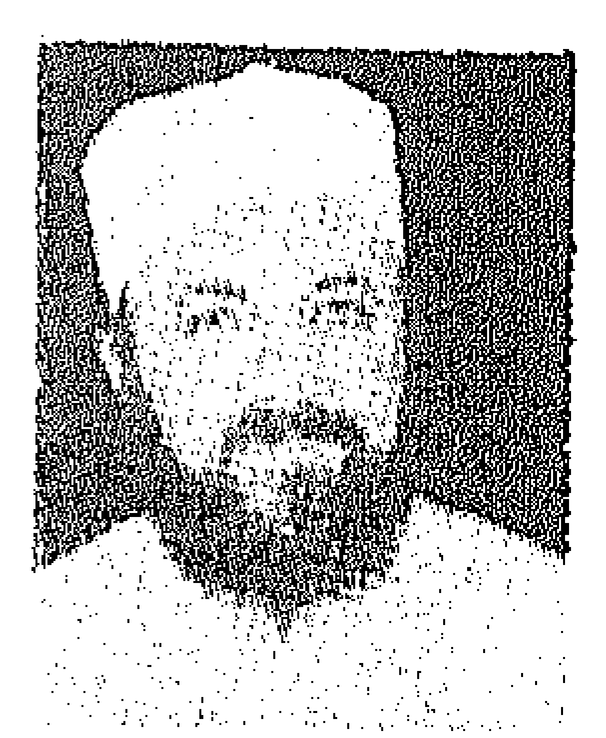
— الشيزوفرانيا او انفصام الشخصية او ازدواجها في الحقيقة هي امراض روحية ناتجة عن تأثير روح خارجية في الانسان . وما يقوله علماء النفس عن الانفصام او الازدواج في شخصية المريض غير حقيقي ، لان ثمة شخصية اخرى تؤثر بالفعل في المريض . ونحن نطلق على هذه الحالة : « مس شيطاني » .

□ هل الامراض الروحية تقتصر فقط على الصرع ؟

— بالطبع لا ... الامراض الروحية متعددة كما هو الحال مع الامراض العضوية . وفي الواقع ، هناك نوع من عدم الفهم لدى الكثيرين بخصوص انواع المرض العضوي والروحي .

□ نرجو توضيح ذلك .

اجرى الحوار :
محمد عبدالقادر الفقي



□ الشيخ رياض محمد سمهة

— الامراض العضوية شقان : امراض عضوية بحتة ، وامراض عضوية روحية .

والامراض العضوية البحتة تعالج بالطبابة ، اي بالادوية التقليدية التي يوصي بها اساتذة الطب البشري . اما الامراض العضوية الروحية فتعالج بأسلوبين هما : الطب البشري ، والطب الروحي ، اي العلاج بالقران الكريم .

وليس معنى كلامي ان يتوجه الانسان الى الله والى قرآنه لعلاج الامراض العضوية . فقد ثبت بالورود الصحيح استشفاء الرسول — صلى الله عليه وسلم — والصحابة والتابعين وتابعي التابعين بالقران الكريم من جميع الادواء والاسقام ، سواء ما كان منها عضويا بحتا ، او كان روحيا .

القرآن يشفي حتى الامراض العضوية

وقد روي ان جماعة من اصحاب رسول الله — صلى الله عليه وسلم — نزلوا على حي من احياء العرب وكانوا جياعا لنفاد زادهم ، فطلبوا ضيافة الحي ، الا انهم لم يضيفوهم ، فجلس الصحابة قريبا منهم . واذا بوافد من الحي يأتي اليهم ليخبرهم ان سيد الحي قد لدغه ثعبان ويسألهم : هل فيكم من راق ؟ فأجاب الصحابة : نعم ، نحن نرقي ولكن بالاجر لاننا جياع وطلبنا ضيافتكم فلم تضيفونا . فما كان من اهل الحي الا ان وافقوا على مصالحتهم بقطيع من الغنم كأجر للرقية . وبعدها بدأ احد الصحابة بقراءة الفاتحة ثم اخذ من ريقه ووضع اصبعه وعليه ريقه على موضع اللدغة ، وجعل يكرر حتى شفي سيد الحي . وهذا يؤكد على ان الصحابي الجليل قد رقى مرضا عضويا — وهو لدغة الثعبان — بالقران الكريم .

وقد ورد في السنة ان سائلا كان يشكو الما في حلقه فلما سأل النبي — صلى الله عليه وسلم — نصحه النبي الكريم قائلا : عليك بقراءة القران .

كذلك ورد ان الرسول — صلى الله عليه وسلم — قال للشخص المشتكي اليه الما في صدره : عليك بقراءة القران .

وورد أن وفدا من اصحاب النبي — صلى الله عليه وسلم —

مر على حي من احياء العرب ، فسألهم اهل هذا الحي : هل عندكم مما جاء به صاحبكم من شيء ترقون به مجنونا عندنا ؟ فقال الصحابة : نعم ، وقرأ احدهم سورة الفاتحة ثم رقى بها المجنون ، وكرر ذلك عدة مرات ليشفى الرجل من الجنون .

واحب ان اشير هنا الى اننا بجانب توجهنا الى الله واستشفائنا بكلامه عز وجل ، فانه من حسن الايمان ضرورة الاخذ بالاسباب ، وهو العلاج العضوي للامراض العضوية ، ذلك ان سعي الجوارح لا يتعارض مع يقين القلوب .

واذا انتقلنا الى الامراض الروحية فسوف نجد انها ايضا قسمان : روحية بحتة ، وروحية عضوية . وبالنسبة لهذه الامراض فان العلاج العضوي لا يأتي بنتيجة ، بل ان الامراض الجانبية للادوية تخلف مخلفات في الجسم وتحتاج الى علاج عضوي اخر لعلاج هذه الامراض الجانبية .

علاج حالة سرطان بالقرآن

□ كيف يكون المرض روحيا عضويا ؟

— هذا يحدث عندما تؤثر روح خارجية في احد اعضاء الانسان . ومن خلال تجربتنا في العلاج اتضح ان للجن القدرة على احداث اصابات عضوية معينة في الجسم البشري كالشلل والبكم والصمم والعمى . وفي مثل هذه الحالات يسيطر الجن على مراكز اعصاب معينة في المخ ، مسببا الاصابة بهذه الامراض وغيرها .

وقد جاءتني امرأة اصيبت بمرض خبيث في ثديها الايمن واستأصله الاطباء بالجراحة . وكان الالم قد عاودها بعد هذه الجراحة في ثديها الايسر ، وباجراء التحاليل الطبية اقر الاطباء ان ثمة ورم خبيث لا بد من استئصاله ايضا . فلما عولجت هذه المرأة بالقران نطق الجن على لسانها ، واخبرنا انه هو الذي سبب لها هذا المرض ، وانه كان يخطط لاصابة الركبة بشلل مثل ما اصاب الثديين . وبالنصح والارشاد والعلاج القراني اقتنع الجن بأن يترك هذه السيدة طالبا منا أن نسامحه وان تسامحه هذه السيدة ، والقى السلام وانصرف .. وزال الالم عن هذه السيدة ، وباعادة التحاليل الطبية وجدوا انها سليمة مائة في المائة .

وهناك امثلة كثيرة ، يضيق بنا المقام عن سردها ، وكلها تؤكد قدرة الجن على اصابة الانسان بأمراض عضوية لا يجدي علاج الاطباء معها بفائدة ، وانما تعالج بالقران الكريم .

اسباب الاصابة

□ هل يمكن ان يسبب الجن مثل هذه الامراض لاي انسان ؟

— هناك ظروف وشروط معينة اذا توافرت ، يمكن للجن ان يسبب هذه الامراض العضوية . فكما ان كل انسان ، يحمل على جسمه ملايين الميكروبات ، ومع ذلك لا يصاب بالمرض الا في حالات ضعف جهاز المناعة في جسده ، حيث تتمكن الميكروبات من اختراق جسمه واصابته ، كذلك الامر مع الايذاءات الشيطانية . وكما هو معروف ، هناك ارواح علوية طاهرة شريفة ، مثل الملائكة والحفظة والمعقبات التي تختص بحفظ الانسان بأمر الله كما ورد في القران الكريم « له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله » . وهناك ارواح شريرة مثل مردة الجن والشياطين ، ويمكن لهذه الارواح الشريرة — في ظروف ضعف المناعة الروحية بصورة عامة ، والمناعة الايمانية بصورة خاصة — ان تصيب الانسان بأمراض قد تترك اثارا عضوية وقد لا تترك مثل هذه الاثار .

امها سبب مرضها

□ ما الذي تعنيه بالعوامل الوراثية ؟ وهل الاصابة الشيطانية معدية ؟

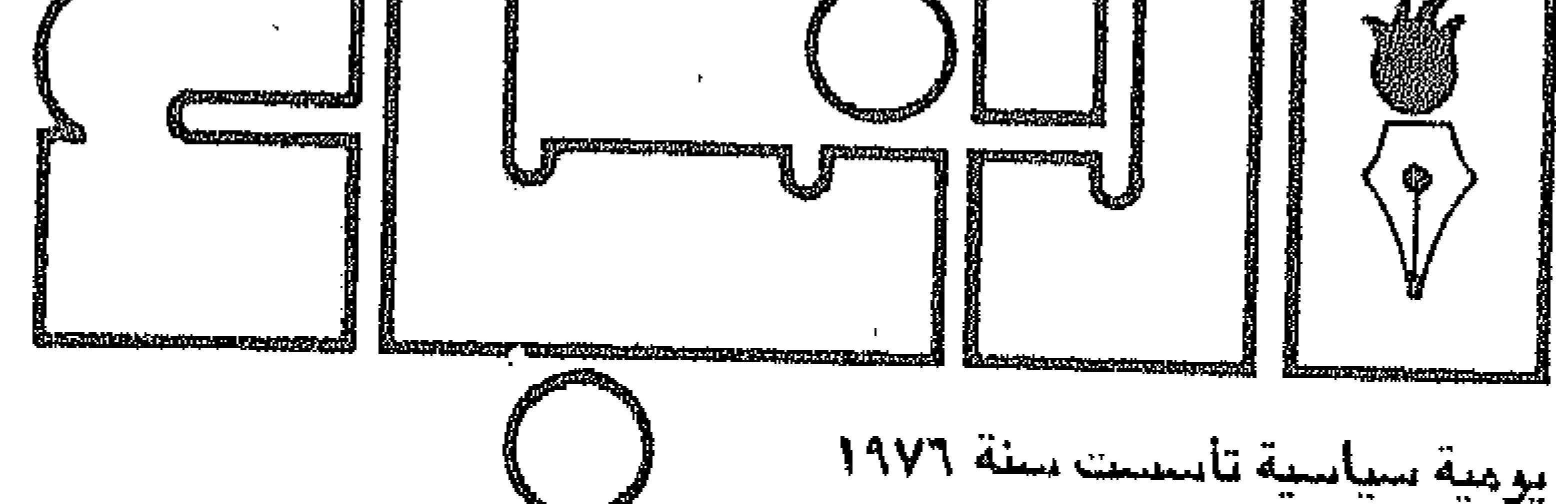
— انت تعلم ان الاجهزة العصبية تختلف في قوتها من انسان الى اخر . هناك شخص جهازه العصبي قوي ويتحمل التأثيرات او الانفعالات الشديدة . وهناك من لا يتحمل جهازه العصبي مثل هذه الانفعالات بسبب ضعفه . وكلما ضعف الجهاز العصبي ازدادت نسبة اصابته بالايذاءات الشيطانية ، وبخاصة في حالات الغضب الشديد او الحزن الشديد او الخوف الشديد . ومدى استعداد الجهاز العصبي للاصابة هو ما نطلق عليه اصطلاح : العوامل الوراثية .

ولتوضيح ذلك ، دعني اضرب لك مثالا عمليا . لقد جاءني الاب ومعه ابنة مصابة بالاعاقة والتخلف ، وقد فشل في علاجها ، وبشك في ان بها نوعا من المس الشيطاني . وكانت البنت صغيرة بحيث يستحيل علينا سؤالها عن الاعراض التي تحدث لها ، والتي من خلالها نستطيع ان نحكم على نوعية المرض المصابة به وسببه . فسألت كلا من الاب والام عن هذه الاعراض حتى اتأكد مما اذا كان هناك ايذاء شيطاني فعلا ام لا . وكانت النتيجة أن ثمة ايذاء . فطلبت من والدي البنت ان اعمل لهما جلسة علاج بالقران . وفي هذه الجلسة نطق الجني على لسان الام وقال انه هو الذي تسبب في ايذاء البنت . وتعجب الاب وتساءل في دهشة : لقد احضرت ابنتي لك لتعالجها ، فاذا بك تقول لي ان الزوجة مريضة . وله العذر في ذلك . ولم يكن هذا الرجل يعلم ان الخلافات الشديدة بينه وبين زوجته وحالات العصبية والغضب التي كانت تنتابها ورفضها الصلاة ، كل ذلك كان سببه الشيطان الذي نطق على لسان زوجته . وقد عولجت الحالة وشفيت البنت وامها .

ما الذي نستفيده من هذا المثال الواقعي ؟ ما استفدناه هو انه اذا كانت هناك اصابة شيطانية لاحد افراد الاسرة ، فان الاطراف الاخرى المحيطة بهذا الفرد لديها استعداد للاصابة نتيجة التشابه في الجهاز العصبي . ومن بديهيات العلم الحديث أن العوامل الوراثية تؤثر في الجهاز العصبي . ولذلك ، فنحن نحرص على علاج جميع افراد الاسرة معا لضمان شفائهم كلهم بسلام الله .

(يتبع)

الجمعة ١٧ جمادى الاخرة ١٤١٣ هـ ـ ١١ ديسمبر ١٩٩٢ ـ العدد ٥٩٦٢ ـ السنة السابعة عشرة



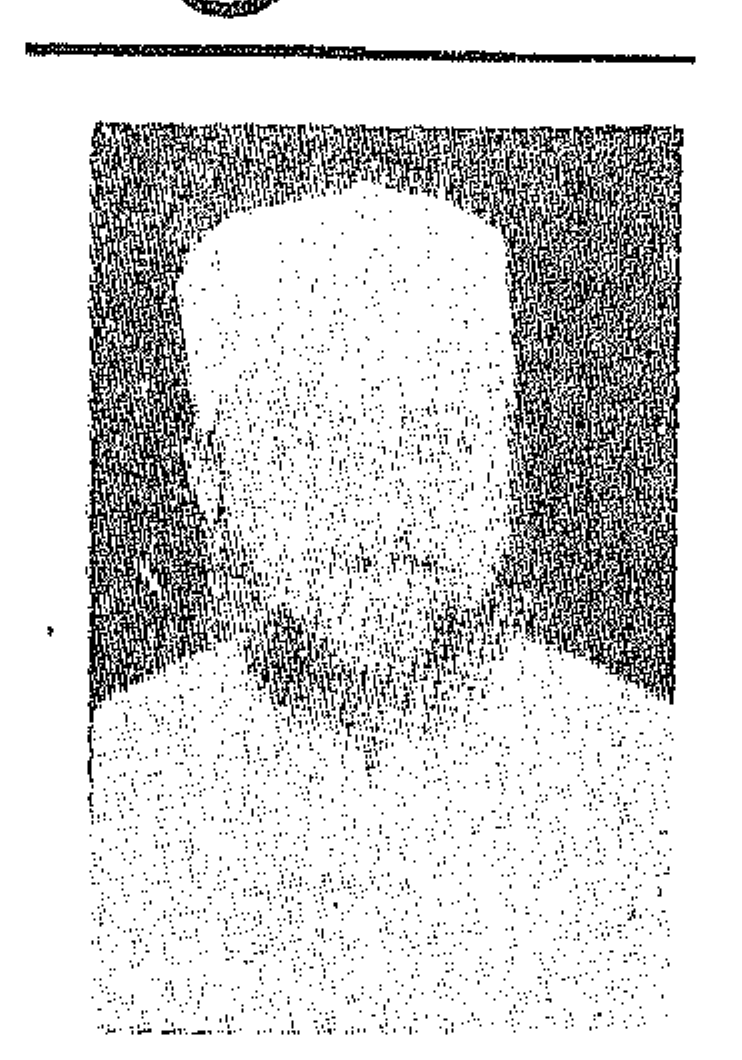
١٠٠ فلس

٤٤ صفحة

يومية سياسية تأسست سنة ١٩٧٦

تصدر عن دار الكويت للصحافة شركة (مقفلة)

الايمان



□ الشيخ سماحة

الشيخ سماحة يكشف أسرار العلاج بالقرآن الكريم ٢

هذه هي آيات العلاج من السحر والمس

تتابع « الايمان » حوارها مع الشيخ رياض محمد سماحة حول العلاج بالقران الكريم من الإيذاءات الشيطانية التي تصيب الانسان سواء بسبب المس او السحر .

ويحدد الشيخ سماحة اعراض هذه الاصابات وسبل علاجها وكيفية الوقاية منها باستخدام ايات الرقية ، وآيات الشفاء ، وآيات ابطال السحر ، وآيات العذاب التي لها تاثير كبير في حرق الشياطين ، وكذلك ايات التحصين .

كما يحدد ايات الرقية والعلاج ، ويتناول فلسفة العلاج بالقران .

ويتابع الشيخ سماحة استكمال حديثه حول العوامل البيئية والوراثية والثقافية التي تساعد على الاصابة بالمس الشيطاني ومايتنتج عنه من ايذاء .. قائلا :

□ لا لاجراء العمليات الجراحية عن طريق الجن

□ السحر تعاقد مع الشيطان لا يمارسه الا كافر

□ هذا بالنسبة للشق الاول من سؤالك . وبالنسبة للشق الثاني فان الاصابة الشيطانية غير معدية كما هي الحال في الامراض البكتيرية او الفيروسية التي تنتقل بالعدوى وملامسة المريض او ملابسه او ادواته . ولكن الاصابة الشيطانية يمكن ان تنتقل من شخص الى اخر اذا توافرت الاسباب المناسبة للاصابة . وقد ذكرنا دور العوامل الوراثية في نقل هذه الاصابة ، وهناك عوامل اخرى لها دور ملموس في ذلك كالعوامل البيئية والعوامل الثقافية .

□ ما الذي تعنيه بالعوامل البيئية

— ما اعنيه هو مجموعة الظروف التي يمر بها الانسان . وهذه العوامل اما ان تكون من مؤثرات من داخل الاسرة نفسها كالتربية القاسية ، او ظروف اجتماعية معينة ، كصعوبة مواجهة تكاليف الحياة ، او مشاكل وضغوط مادية ونفسية . وقد لوحظ ايضا ان الحروب والاوضاع الاقتصادية السائدة في المجتمع لها دور في امكانية اصابة بعض البشر بالايذاءات الشيطانية وكلما ازدادت حدة هذه الظروف البيئية كان الانسان اكثر عرضة للاصابة ، وفي الوقت نفسه ، يزداد عدد المصابين في المجتمع بهذه الايذاءات الشيطانية .

□ وماذا عن العوامل الثقافية ؟

— ما اعنيه بهذه العوامل هو مدى المام الشخص باسباب الاصابة الشيطانية وطرق الوقاية منها . فكلما كان الشخص على دراية بمداخل الشيطان وكيفية التحصين والعلاج ، قلت نسبة الاصابة بالايذاءات الشيطانية .

وبوجه عام ، يمكن القول ان الاصابة تكون محصلة العوامل الوراثية والبيئية والثقافية التي تحدثت عنها .

□ هل ثمة اعراض معينة يمكن من خلالها التعرف على الاصابات الشيطانية .. ؟

— نعم ، ثمة اعراض للاصابات الروحية ، منها ما يكون في اليقظة ومنها ما يكون في المنام ، فاما الاعراض التي في اليقظة فهي تتضمن :

— حدوث الم معين في عضو او اكثر من اعضاء الجسم ، ولا تصلح الادوية الطبية في علاجه .

— حالات الصداع الدائم التي لا يكون لها سبب عضوي في الحقيقة .

— حالات الاكتئاب والضيق والشعور بالاختناق .

— النفور من المنزل او الزوج او الزوجة او الاهل او الولد .

— زيادة نبضات القلب دون بذل مجهود .

— هواجس شيطانية تنتاب الفرد بحثه على ارتكاب المعاصي ، كجرائم الزنا ، او السرقة ، او القتل .

— الصدود عن ذكر الله وعن الطاعات ، حتى اذا ما قام الانسان ليصلي نسي عدد الركعات التي صلاها ، فلا يستطيع تركيز فكره في الصلاة مطلقا . وقد تنتابه حالات معينة كالشعور بالدوار او الدوخة ، او الزغللة ، او صفير الاذن او البكاء اللا ارادي الشديد ، او الضحك او الوساوس التي تامره بالخروج من الصلاة .

— حالات الغضب اللا ارادي .

— الشرود الذهني وكثرة النسيان بطريقة غير عادية .

— التخبط في النظرات او الاقوال او الافعال او في كل ذلك .

— الخمول والكسل الشديد وفتور القوى ، او « تنميل » عضو من اعضاء الجسم او اكثر بطريقة غير عادية ، بمعنى انه يحدث بدون ارتكاز الفرد على هذا الجزء من الجسم مدة طويلة ، وبدون سبب عضوي اخر .

— الصرع والتشنج ، او فقد الوعي ، او الهذيان بكلام غير طبيعي .

— القرض على الاسنان .

— شعور الشخص بان هناك من يتبعه كخيال ، او الشعور ببعض الاحساسات الغريبة في الجسم .

اما الاعراض التي تكون في المنام ، فهي تشمل : حالات الارق وعدم الخلود الى النوم ، والقلق بصفة عامة ، وكثرة الاحتلام ، والكوابيس والاحلام المفزعة التي تتضمن رؤية حيات او عقارب او حيوانات مثل الكلاب والخنازير والقطط وغيرها . وقد يتكلم الشخص وهو نائم ، او يصدر اصواتا معينة ، كان « يزوم » مثلا او تصدر منه تاوهات ، او يقوم ويمشي دون ان يدري ، او يقرض على انيابه او يصرخ او يضحك او يبكي وهو نائم . وقد يرى في احلامه انه يسير في المقابر او الاماكن الموحشة او في برك من ماء او دماء ، او يرى انه يسقط من مكان مرتفع ، او انه يرى اشباحا واناسا باشكال غريبة . وقد تتكرر هذه الاحلام المفزعة وتسبب له ضيقا شديدا او فزعا او خوفا .

فاذا وجد الشخص الاعراض السابقة كلها او بعضها او عرضا واحدا فقط منها ، سواء من اعراض اليقظة او المنام ، وتكرر هذا العرض ، فان هذا يدل على ان الشخص مصاب بايذاء شيطاني .

والسحر .. ايذاء شيطاني

□ هل يمكن اعتبار اعمال السحر نوعا من الايذاء الشيطاني ؟

— السحر لون من الوان استخدام الشيطان وتسخيره او التعاقد معه ، ولا يتم ذلك الا بالكفر البين الذي ليس له توبة . وفيه يكلف الشيطان باداء مهام شريرة معينة ترتبط بمكان معين او زمان معين او تجاه حدث معين او شخص معين ، او يكون هناك تخييل كان يرى شخص ما زوجته وكانها قرد او العكس ، ولا يرى الاخرون دونه على هذه الرؤية .

والسحر ايذاء شيطاني ولكنه ايذاء تكليف ، حيث يسخر الساحر جنيا معينا او اكثر لاصابة شخص محدد باحد الامراض الروحية او العضوية .

والسحر عموما اشد اثرا من المس ، لان المس ينتج عن شيطان يقوم بايذاء انسان دون تكليف من احد .

ومن حالات السحر الشائعة مسائل عدم التوفيق في اتمام الزواج ، او عدم التوفيق في نجاح الاعمال بطريقة متكررة وواضحة وغير عادية ، وعدم اتمام الجماع بين الرجل وزوجه باي شكل من الاشكال ، كان يمنع الرجل عن زوجه اما بالربط او القذف السريع او غير ذلك ، وتمنع المراة عن زوجها بالتغوير او نزيف الفرج الذي لا يكون له سبب عضوي معروف . وهناك حالات من السحر تنعدم فيها ارادة الانسان تجاه انسانة — زوجة — مثلا ، ويكون انعدام الارادة هذا اما بالسلب — اي بالكراهية والنفور — واما بالايجاب — اي بالحب الشديد — وفي هذه الحالات ينقاد الانسان بعاطفته دون فكر او عقل . وهذا يدل على اصابته بالسحر .

كيف يحدث المس

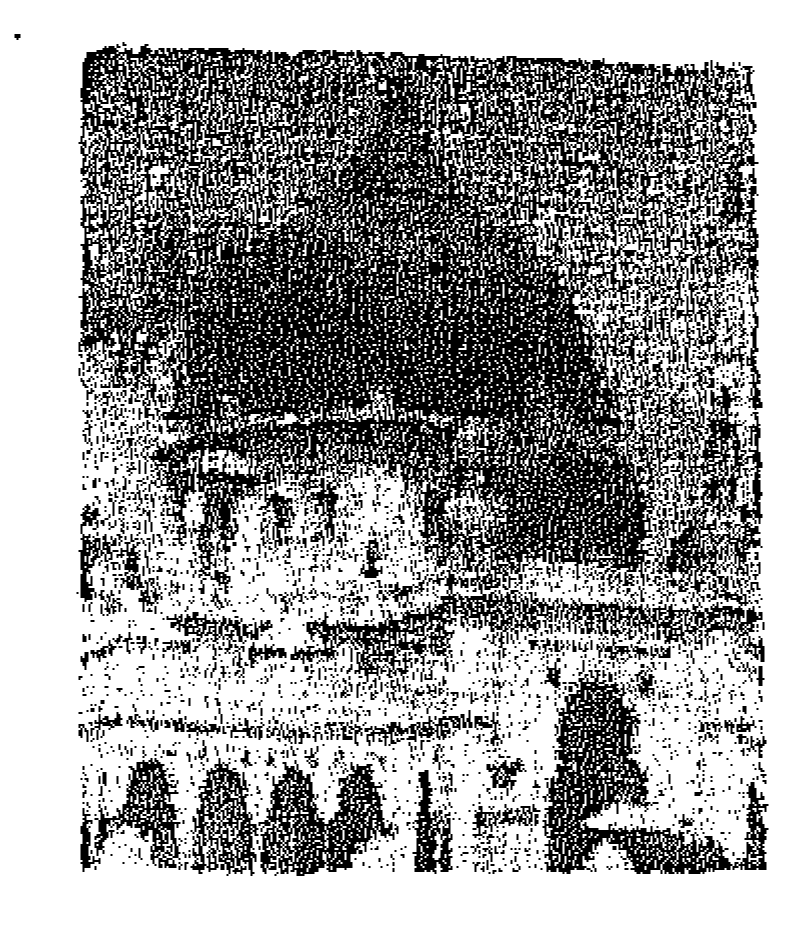
□ اذا كان السحر يتم من خلال تكليف « جني » معين بايذاء شخص ما ، فكيف يحدث المس .. ؟

— قبل ان اوضح ذلك ، اود ان اشير الى نقطة معينة ومهمة ، تعلم ان الانسان جسد وروح . وكما يصاب الجسد بالامراض العضوية كذلك تصاب الروح بالامراض الشيطانية .

والجسد كما يدخل معه اعدادا لا تحصى من الميكروبات ، الا ان كل جسد لا يكون مريضا ، وانما يحدث ذلك حينما تضعف مناعته الصحية فيخترقه الميكروب ، مسببا له المرض الذي تظهر عليه كافة اعراضه .

كذلك من الناحية الروحية ، نجد ان كل انسان تصاحبه مجموعة من الارواح الاخرى : ملائكة حفظة وكتبة وجن مؤمن او غير مؤمن ، الا ان كل انسان لا يكون مصابا باعراض الايذاءات الشيطانية ، ولكن في ظروف معينة قد تحدث اصابات روحية معينة في ظروف خاصة حين تضعف المناعة الايمانية .. ففي هذه الظروف يمكن للارواح الشريرة العاصية ان تصيب الانسان بكافة اعراض مرض الايذاء الشيطاني .

اما الاسباب التي تؤدي الى حدوث المس الشيطاني فتتمثل في الخوف الشديد ، او الغضب الشديد ، او الحزن الشديد او الغفلة الشديدة او الانكباب على الشهوات ، او ذكر اوراد معينة بها الغاز او طلاسم او اسماء غير مفهومة . وفي بعض الحالات الخاصة قد يعشق جني انسانة او تعشق جنية انسانا فتتقمص جسده . وهناك حالات من المس قد تحدث نتيجة لظلم الانسي للجن بعلم — كالذين يستخدمون بعض العزائم لحرق جن دون عدل ولا هون الاسباب — او من دون علم كان يقذف شخص حجرا في مكان مظلم او ان يدخل مكانا خربا غير عامر بالادميين بطريقة مفاجئة دون ذكر او دعاء ، او ان يبول في جحر او يصرخ في الحمام ليلا ، الى



اجرى الحوار : محمد عبدالقادر الفقي

غير ذلك من الاحداث التي تزعج الجن بشكل او باخر . ولذلك نجد ان سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم لم يترك لنا حركة ولا سكنة الا اعطانا ما يناسب تلك الموقف من سلاح الدعاء وحصن الذكر .

وعلى ذلك ، فمن اسباب المس عدم اتباع ارشادات الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الصدد . ومن اراد هذه التحصينات ففي كتاب (الاذكار) للامام النووي ما يكفيه . وقد اوردت بعض التحصينات المفيدة التي لو داوم الانسان على قراءتها يوميا لوقته من ايذاء الشيطان ، وذلك في كتابي « دليل المعالجين بالقرآن الكريم » .

ونخلص مما ذكرته ان المس ايذاء غير تكليفي ، بعكس السحر الذي يعتبر ايذاء تكليفيا . وساضرب لك مثالين يوضحان الفرق بين هذين النوعين من الايذاء . ففي حالة الايذاء التكليفي ، يكون الجن المكلف بتنفيذ السحر اشبه باللص الذي يسرق وفوق راسه رئيس عصابة يهدده بالقتل ان لم ينفذ السرقة . اما في حالة الايذاء غير التكليفي — اي المس العادي — فيكون الجني المسبب للمس اشبه باللص الذي يعمل لحسابه الخاص دون تبعية لاحد ، فهو يسرق حينما يشاء ممن يشاء اينما شاء متى سمحت الظروف له بذلك .

وقد يكون الايذاء التكليفي مقصودا أو غير مقصود ؛ فقد يسخر الساحر جنيا معينا لايذاء شخص محدد . وعندما يتوجه هذا الشيطان الى ذلك الشخص لايذائه يجده محصنا ومحفوظا برعاية الله فلا يتورع الشيطان عن ايذاء اي احد في اسرته كزوجته او اولاده .

العلاج الامثل

□ كيف تعالجون المرضى بالايذاءات الشيطانية ، سواء اكانت سحرا أم مسا .. ؟

— لدينا برامج علاجية ومفيدة لعلاج هذه الايذاءات ، وهي لا تخرج عن كلام الله سبحانه وتعالى وهدي النبي صلى الله عليه وسلم .. وتختلف هذه البرامج حسب كل حالة ، اي حسب درجة الايذاء ونوع الاصابة . ويلزم المريض بالاستماع يوميا — طوال فترة العلاج الى آيات وسور خاصة ، مثل آيات الرقية ، وآيات الشفاء ، وآيات ابطال السحر ، وآيات العذاب التي لها تاثير كبير في حرق الشياطين ، وآيات التحصين .

ولا بد ان يسمع المريض هذه الآيات بطريقة معينة رغب ام لم يرغب حتى يشفى . ويلاحظ ان الانسان المصاب اصابة روحية قوية يرفض العلاج في البداية ، وينفر منه ويقاومه ، لكنه بعد فترة يبدأ في الرضوخ ، حيث يضعف شيطانه وتبدأ اعراض الاصابة في التلاشي شيئا فشيئا ، الى أن يتحسن المريض تماما ويعود الى وعيه تماما . وخلال فترة العلاج ، فان كل ما يتناوله المريض من طعام او شراب يجب ان تقرأ عليه الآيات الخاصة بالرقية والشفاء وابطال السحر . كما ان المكان الذى يقيم فيه يجب تحصينه بالتحصينات الشرعية — كقراءة سورة البقرة كل ثلاثة ايام — والى جانب ذلك لا بد ان يلتزم المريض باداء العبادات من صلاة وصيام وغيرها حتى لو كان ذلك رغما عن أنفه . فبذلك نزعج الشيطان ، ونضطره او احتراقه داخله .
الى الخروج من جسم المسوس

□ ما هي آيات الرقية .. ؟

— فاتحة الكتاب ، والآيات الاربع الاولى من سورة البقرة ، والآيات ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٢٥٥ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ من سورة البقرة ، والآية ١٨ من آل عمران ، و ٥٤ من الاعراف ، و ١١٥ الى ١١٨ من سورة المؤمنون ، والآيات العشر الاولى من الصافات ، والآيات من ٢١ الى ٢٤ من سورة الحشر ، والآية ٣ من سورة الجن ، وسور الاخلاص والفلق والناس .

□ وما هي آيات الشفاء .. ؟ وآيات ابطال السحر .. ؟

— آيات الشفاء ست : الآية ١٤ من سورة التوبة ، والآية ٥٧ من سورة يونس ، والآية ٦٩ من سورة النحل ، والآية ٨٢ من سورة الاسراء والآية ٨٠ من سورة الشعراء والآية ٤٤ من سورة فصلت .

اما آيات ابطال السحر فهي الآيات من ١١٧ الى ١٢٢ من سورة الاعراف ، والآيتان ٨١ ، ٨٢ من سورة يونس ، والآية ٦٩ من سورة طه .

□ وماذا عن آيات العذاب ؟

— هي كما يلي : آية الكرسي والآيات من ١٦٧ الى ١٧٣ من سورة النساء ، والآيتان ٣٣ ، ٣٤ من سورة المائدة ، والآية ١٢ من الانفال ، والآيات من ١٦ الى ١٨ من سورة الحجر ، والآيتان ١١٠ ، ١١١ من سورة الاسراء ، والآية ٧٠ من سورة الانبياء ، والآيات من ١٩ الى ٢٢ من سورة الحج ، والآية ٣٩ من سورة النور والآية ٢٣ من سورة الفرقان ، والآية ٩٨ من سورة الصافات ، والآية ٧٨ من سورة غافر ، والآية ٤٤ من سورة فصلت ، والآيات من ٤٣ الى ٥٠ من سورة الدخان ، والآيتان ٧ ، ٨ من الجاثية ، والآيات من ٢٩ الى ٣٤ من سورة الاحقاف ، والآيات ٣٣ الى ٣٦ من سورة الرحمن .

□ هل قراءة هذه التحصينات تؤثر في الجن ، سواء أكان كافرا او مسلما عاصيا .. ؟

— لا بد ان نؤمن ونعتقد ان التحصينات الشرعية والرقية والاذكار الواردة ورودا شرعيا عن طريق المنقول لها تاثير في الجن . قد يكون التاثير حارقا لبعض الشياطين .. وقد يستغرق الحرق بعض الوقت . وفي حالة الجن المسلم العاصي فان هذه التحصينات والرقية قد ترقق قلبه وتذكره بربه سبحانه وتعالى ، فكف عن الايذاء ويخرج من بدن الانسان المصاب والا احترق

وليس معنى الا نرى باعيننا تاثير هذه التحصينات في الجن ان نزعم انها غير مؤثرة . قد يكون التاثير عاجلا وقد يكون آجلا .. وبالمواظبة والاستمرار على قراءة التحصينات نلمس آثارها ، حيث يشفى المصاب ويصبح طبيعيا باذن الله .

جراحة شيطانية

□ كتبت بعض الصحف ان هناك من يقوم باجراء عمليات جراحية للمرضى دون ان تكون له اية صلة بالطب ، ودون حضور هذا الشخص . وقد شهد كثير من الاطباء بصحة ما يكتبه هذا الرجل من وصفات علاجية ، فما تفسير ذلك من وجهة نظركم ..؟

— الواقع أن هذا الشخص ممسوس بجن له دراية بعلوم الطب . ومعرفة الجن بالطب ليست من الغرائب . وقد ذكر علماؤنا القدامى اخبارا في ذلك . ولو شئت ارجع الى ما كتبه الشبلي في « غرائب وعجائب الجن » وما أورده السيوطي في « لقط المرجان » . وقد اشار الاخير الى ان من الجن من يملي على تابعه الانسي علاج بعض الامراض .

والحكم في هذا الموضوع انه لا يجوز الذهاب الى مثل هذا الرجل للعلاج ، لان في الجن ظلما وبعض تجوز كما قال ابن تيمية . وربما ظلم الجن في علاجه ، او يشعر بسيطرته على الانس فيدعوهم الى الشرك بالله بطريق مباشر او غير مباشر ، او يدعوهم الى ارتكاب الموبقات والمعاصي . وربما كان الجن كافرا فيكتب علاجا يقتل به الانس .. !

كتب السحر الصفراء

□ ما رايك في الاصدارات المتعددة التي تناقش قضية الجن، والتي تنتشر بشكل كبير في هذه الايام .. ؟

— ارجو ان يتخذ الازهر الشريف موقفا حاسما منها ، بحيث لا ينشر منها الا ما يتفق مع قواعد الشريعة .. اما الكتب الصفراء التي تعلم السحر والاذى — وهي كثيرة ومنتشرة على الارصفة في القاهرة — فينبغي منعها ، وهذه مسؤولية الازهر ورجاله .

فلسفة العلاج بالقرآن

□ هل هناك شروط معينة يتوجب اتباعها حتى ينجح اسلوب العلاج بالقرآن الكريم .. ؟

— نعم ، ان فلسفة العلاج بالقرآن تقوم على ركيزتين :

الاولى: تحرير السلوك الانساني من سيطرة الشيطان بالقدر الذى يستطيع فيه الانسان اداء الطاعات كما يجب ، والخروج من دائرة التصرف اللاارادي التي هي اساس مشكلتنا في مسائل الايذاءات الشيطانية التي تحدث للانسان بسبب غفلته او جهله بمداخل الشيطان ويتم رفع هذه السيطرة الشيطانية ببرامج العلاج الشرعية ليتم ازهاق الشيطان وكسر قيده على السلوك الانساني بشكل مباشر وقوي يتيح للانسان فرصة الرجوع الى الحصن الرباني بادائه العبادات دون سيطرة شيطانية .

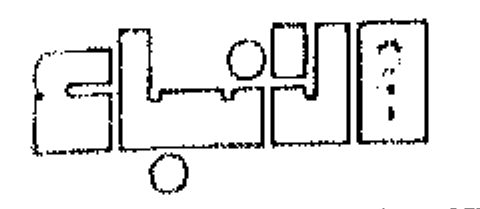
والثانية : تقوم على شروط جدوى العلاج والالتزام بتحقيقها على الوجه الامثل .

وتتضمن هذه الشروط : الالتزام باداء الفروض ، والاكثار من النوافل ، والامتثال التام بكل الاوامر الشرعية ، واجتناب كل ما نهى الله عنه ورسوله . فبذلك ، يمكن تنمية السلوك الارادي الانساني وتدريبه وتهذيبه ليقوى على اداء الطاعات ، ومن ثم يتضاءل — تبعا لذلك — السلوك اللا ارادي الشيطاني ، حتى يصل الى اضعف نقطة ، وتزول سيطرة الشيطان كلية على الانسان .

ان الالتزام بالشروط التي ذكرتها يضمن فعالية برامج العلاج بالقرآن الكريم ، ويساعد الانسان على حماية نفسه ووقايتها من ايذاءات الشياطين .

الإيمـــان

الجمعة ٢٤ جمادى الآخرة ١٤١٣هـ
١٨ ديسمبر (كانون اول) ١٩٩٢ م



الشيخ سماحة يكشف أسرار العلاج بالقرآن الكريم ٣

القرآن تحدث عن المس الشيطاني .. والتراث وصم منكريه بالجهل

تتابع « الايمان » حوارها مع الشيخ رياض محمد سماحة ، حول العلاج بالقرآن الكريم من الايذاءات الشيطانية التى تصيب الانسان سواء بالمس او السحر .

ويرد خلال هذه الحلقة على الشبهات التي تثار حول العلاج بالقرآن ، كما يتناول علاج حالات الصرع والربط ، موضحا ان فضيلة الشيخ ابن باز وفضيلة الشيخ الشعراوي والدكتور احمد عمر هاشم يعالجون المرضى بالقرآن الكريم . ويوضح عدم جواز الاستشفاء على ايدي الكهنة والعرافين ممن يستخدمون اقوالا او افعالا ليست من الدين في شيء .

ويستشهد بحالة عالم كبير كان يهاجم العلاج بالقرآن الى ان اصيب شقيقه بحالة مس فلجا الى علاجه بهذه الوسيلة .

التنويم المغناطيسي

علاج الصرع والربط

□ يرفض كثير من الاطباء — ان لم يكن كلهم — رد موضوع « الصرع » الى تأثير الجن ، ويرون ان ذلك مرض يمكن علاجه بالادوية الكيميائية ، فما هو تعليقكم على ذلك .. ؟

— دائما نقول ان من رأى ليس كمن سمع ، ان « الصرع » وغيره من الامراض التى يتسبب فيها الشيطان لا ينجح الاطباء في علاجها ، والادوية التي يستعملونها في العلاج — غير المجدي — لا تخرج عن مسكنات ومخدرات ومهبطات .

واني اعجب لمن يعارضون وينتقصون العلاج الشرعي لهذه الامراض الروحية .

انني لا انكر وجود امراض نفسية ، ولا انكر ان هذه الامراض يمكن ان يشفى منها المصابون بها احيانا عن طريق الاساليب العلاجية التي يتبعها الاطباء ، ولكن الايذاءات الشيطانية لا يمكن ان تشفى ابدا بهذه الاساليب .

وسأضرب مثالا يوضح هذا الجانب ، وهو موضوع الربط — الذي يسميه علماء الفقه : المحبوس من اهله — اذا كان الربط نتيجة عامل نفسي ، فان العلاج النفسي في هذه الحالة مطلوب ، لا سيما ان المريض يكون سليما من الناحية العضوية . اما اذا كان الربط ناتجا عن ايذاء شيطاني — كما في حالة السحر — فان العلاج النفسي لا يمكن ابدا ان يثمر في علاج المربوط في هذه الحالة . ولا بد من العلاج القرآني آنئذ حتى تزهق الشيطان المتسبب في الربط .

□ هناك ايضا علماء ينكرون دخول الجن بدن الانسان ، فما هو ردكم على هؤلاء .. ؟

— الرد على هؤلاء هو قوله تعالى في كتابه الكريم : « الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس » البقرة ٢٧٥ . ففي هذه الاية دليل على فساد ما يقوله هؤلاء . وقد اطنب المفسرون كالقرطبي والطبري وابن كثير في الحديث عن المس والرد على منكريه . كما ان ابن تيمية فند ادعاءات المعتزلة الذين انكروا دخول الجن في بدن المصروع ، وذلك في كتابه « ايضاح الدلالة في عموم الرسالة للثقلين » .. وليس في ائمة المسلمين من ينكر المس . ونستشهد هنا بما قاله ابن الامام احمد بن حنبل ، فقد قال : قلت لابي ان اقواما يقولون ان الجن لا يدخل بدن المصروع ، فقال : يا بني يكذبون ، هو ذا يتكلم عن لسانه ، وانه يصرع الرجل فيتكلم بلسان لا يعرف معناه ويضرب على بدنه ضربا عظيما لو ضرب به جمل لاثر به اثرا عظيما ، والمصروع مع هذا لا يحس بالضرب ولا بالكلام الذي يقوله . وقد يجر المصروع غير المصروع ، ويجر البساط الذي يجلس عليه ، ويحول الآلات ، وينقل من مكان الى مكان ، ويجري غير ذلك من الامور من شاهدها افاده علما ضروريا بان الناطق على لسان الانس ، والمحرك لهذه الاجسام جن آخر غير الانسان .

وقال الامام ابن القيم في كتابه « زاد المعاد » : ان جهلة الاطباء وسقطهم وسفلتهم — ومن يعتقد بالزندقة فضيلة — ينكرون صرع الارواح ولا يقرون بانها تؤثر في بدن المصروع ، وليس معهم الا الجهل ، والا فليس في الصناعة الطبية ما يدفع ذلك ، والحس والوجود شاهد به .. وجاءت زنادقة هؤلاء الاطباء فلم يثبتوا الا الصرع الناشئ من رداءة الاخلاط ، اي صرع الاخلاط وحده . ومن له عقل ومعرفة بهذه الارواح وتأثيراتها يضحك من جهل هؤلاء وضعف عقولهم .

ولعل هذا ابلغ رد على هؤلاء المنكرين .

□ للاسف ، فان بعض كبار رجال الدين ينكرون ذلك ايضا ، والشيخ محمد الغزالي يسخر في بعض كتبه من هؤلاء الذين يدعون ان جنيا قد تقمصهم ، ويقول اننا لم نسمع عن اوروبي او امريكي تلبسه جني . ويتساءل : هل الجن متخصص في تلبس اجساد المسلمين .. ؟ فما هو تعليقكم على ذلك .. ؟

— مسألة المس ، اي تلبس الجن للانسان — كما سبق ان ذكرت — اشار اليها القرآن الكريم ولم ينكرها احد من ائمة المسلمين ، والذين انكروا هذه المسألة هم بعض علماء المعتزلة كأبي بكر الرازي ، والجبائي .

وانكار ان الاوروبيين والامريكيين لا يعانون من المس غير صحيح ، فحالات المس والصرع شائعة جدا هناك ، وتحفل المجتمعات الغربية بالجمعيات الروحية التى تهتم بهذه المسألة .

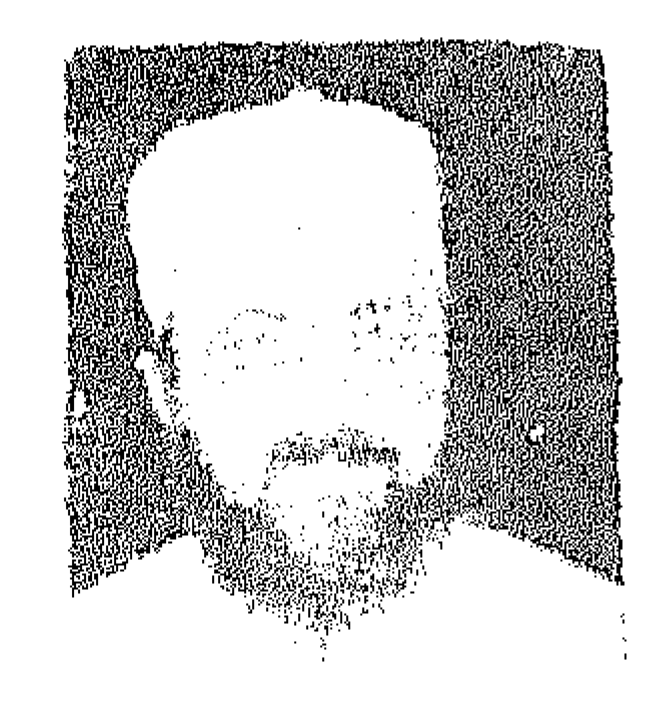
وفي الحقيقة فانني اتعجب من منكري هذا الموضوع ، لقد عالج النبي صلى الله عليه وسلم حالات المس بالقرآن والضرب وبالرقية الشرعية . وكذلك فعل الصحابة والتابعون وتابعوهم والائمة . وما زال علماء الامة يعالجون حالات المس الى الآن بالقرآن ، من امثال فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ، والشيخ عبد العزيز ابن باز ، والدكتور احمد عمر هاشم ، والدكتور حسين ابو فرحة وغيرهم .

لا ارى حجة قوية لمن ينكر هذا الموضوع ، واذكر ان احد كبار العلماء كان يعترض علينا اعتراضا شديدا ويهاجمنا في الصحف ، وقد مرض اخوه بهذه الايذاءات الشيطانية فجاء به الينا وشفاه الله على ايدينا ، فاصبح هذا العالم من اكبر المؤيدين لنا . فليس من شاهد بعينه كمن سمع باذنيه . قد نجد عالما حاصلا على الدكتوراه الا انه لم يصادف في حياته حالة مس شيطاني ، لذلك فان حكمه في هذا الموضوع اما ان يكون عن هوى في النفس ، او حكما عقلانيا ، يعتمد على تأويل بعض قراءاته .

ان مجوس الهند والبوذيين وغيرهم من اتباع الاديان المحرفة يعلمون ان هناك ارواحا شريرة تؤذي الانسان ، وهم يتبعون اساليب عجيبة في علاج المرضى بهذه الايذاءات . ونحن نعالج بكلام الله وهدي رسوله صلى الله عليه وسلم .

وهناك ملحوظة جديرة بالذكر ، وهي ان اللص لا يذهب الى البيت الخراب لكي يسرق منه . وكذلك الشيطان ، فان مهمته الرئيسية هي محاولة الايقاع بالمسلم حتى يكون قد نجح في غوايته لبني آدم ، لان الكافر قد اصبح من اتباعه ، فما الداعي الى ايذائه . ومع ذلك ، ولاسباب عديدة ليس هنا مجال الحديث عنها ، فان المس الشيطاني يصاب به الملاحدة واصحاب الملل المنحرفة ايضا .

والصرع — كما ذكرت — شائع في الدول الاوروبية والامريكية ، والجمعيات الروحية في هذه الدول تعلم المنتسبين اليها اساليب استخدام الشياطين وتسخيرهم من خلال تكوين علاقات وعقد اتفاقيات مع الجن . والدراســات التي تقدمها هذه الجمعيات تعتمد على الطلاسم وممارسة شعائر كافرة ترضي الشيطان وتجعله يسخر جنيا من اتباعه لخدمة من يمارس هذه الشعائر . وفي مثل هذه الحالات لا يتورع الشيطان عن شفاء احدى الحالات المرضية ، باذن الله طبعا ، في سبيل انه يفتن الناس به ، ويكفر الآلاف بالخالق .. وغالبا ، ما يكون هذا الشفاء مؤقتا . والمعالج — بكسر اللام — الذي يتبع هذه الاساليب الشيطانية



□ الشيخ رياض محمد سماحة

حـــــوار

محمد عبدالقادر الفقي

في علاج المرضى يكون هو نفسه مريضا ، فضلا عن كفره والعياذ بالله ؛ « وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر » البقرة ١٠٢ .

لقد زارني في احد الايام احد الحاصلين على الدكتوراه في الروحانيات من فرنسا ، وهو عضو في الجمعيات الروحية التي تحدثت عنها . وقد اصطحب معه بعض الحالات لعلاجها ، وقد قلت له يومها : لماذا لم تعالجها انت .. ؟ فلم يجب .

ومن طبيعتي عند العلاج ان اقوم بالقاء الضوء على جوانب موضوع العلاج بالقرآن قبل مباشرة العلاج .. وكان من بين ما قلته هو عدم استخدام الطلاسم والالفاظ والاسماء غير المفهومة ، وهنا ثارت ثائرة هذا الدكتور .. ! فقال : ان الطلاسم هي اساس الاشياء ، وتعرض لفواتح السور في القرآن مثل « الم » الر » كهيعص » وزعم ان القرآن — والعياذ بالله — مبني على الطلاسم .

وحينئذ علمت على اي شيء قامت دراسة هذا الرجل . ومن الطبيعي — مع وجود مثل هذه الدراسات الشيطانية — ان تنتشر الايذاءات الشيطانية كثيرا في مجتمعنا . كما ان بعض اصحاب الملل المنحرفة يلجأون الى القيام باعمال السحر ضد المسلمين، وان شئت فاذهب الى الكنائس لترى ما يقوم به بعض القساوسة في هذا المجال .. !

ولعل هذا يوضح حقيقة كثرة المصابين بالايذاءات الشيطانية في الوقت الحاضر .

المس قد يكون ابتلاء للمؤمن

□ يعتقد البعض أن الاصابة بالمس أو غيره من الايذاءات الشيطانية يكون مرتبطا بمعصية الخالق عز وجل ، فهل هذا الاعتقاد صحيح .. ؟

— الحقيقة أن الابتلاء بهذه الايذاءات ليس قرين المعصية ، فقد يكون الابتلاء تمحيصا للمبتلى تكفر به سيئاته ، وقد يكون تعلية مقام ، وان اردت أن تفرق بينهما تجد أن الاول يتقبل البلاء بمكابرة وثقل وعناء . اما الثاني الخاص بتعلية المقام فتجد ان الشخص المصاب يسره هذا الاختبار وذلك باحساسه بمحبة الله له .

فالى الذين يختبرون — وهم على صلة طيبة بالله ويصابون باعراض الايذاءات الشيطانية نقول لهم : لا تقنطوا ولا تيأسوا من رحمة الله .. واعلموا أن الشيطان لا يذهب الى الكافر ليضله او ليوسوس له في صلاته ، وانما يذهب الى المؤمن بعامة ، والى من يحسن ايمانه بخاصة ، لانه يكون ماريا للشيطان يود النيل منه ، ولكن الله حافظه .

ولقد ابتلي بعض الانبياء بالايذاءات الشيطانية ، ومن الطبيعي الا يكون ذلك قرين معصية .. ومن هؤلاء الانبياء سيدنا ايوب .. الم يقل « اني مسني الشيطان بنصب وعذاب » كما اشار القرآن الكريم ، فاصابته كانت تعلية مقام .. وليس شرطا أن يكون المصاب بهذه الايذاءات انسانا سيئا .. وليعلم المؤمن أن امره كله خير ، ان اصابه خير شكر فكان خيرا له ، وان اصابه شر صبر فكان خيرا له . وعلى قدر الصبر على الابتلاء يكون الاجر الذى يتلقاه المؤمن من المولى عز وجل .

انحرافات ودجل

□ يقف البعض موقفا معارضا من اسلوب العلاج بالقرآن الكريم ويرون أن هذا الاسلوب يمكن أن يستغله المغرضون للاساءة الى القرآن ، فما هو تعليقك على ذلك .. ؟

— هناك انحرافات كثيرة من جانب بعض المعالجين للايذاءات الشيطانية ، لا سيما وانه ليس هناك تقنين لاسلوب العلاج . وللاسف ، فان هؤلاء المنحرفين هم الذين يشوهون الطريق السليم ، لكن ذلك لا يخفى على العلماء .

فمن المتفق عليه من ائمة المسلمين وعلمائهم انه لا يجوز الاستشفاء بغير القرآن وهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا يجوز الاستشفاء باقوال وافعال ليست من الدين ، لأن الدين يحرم ويجرم فاعل ذلك والفعول له والمروج له.

□ وما هو رايك في الذين يعالجون الايذاءات الروحية عن طريق تسخير الجن في العلاج ؟

— ان اكثر الذين يقومون بذلك مصابون بالايذاءات الشيطانية ، وهؤلاء يستخدمون جنيا يأتي بالاخبار من قرين المصاب ، ويلقي بهذه المعلومات في « عمل » على شكل ورقة ملفوفة او قطعة قماش او جلد او غير ذلك، موهما الشخص بانه قد تم اخراج العمل . والدليل على كذب هؤلاء أن اعراض السحر وايذاءه لا تزول ، وانك لو ذهبت اليه كل ساعة لاخرج لك عملا جديدا .

وهناك فئة اخرى من الدجالين الذين يقومون باعمال تخرج فاعلها — والعياذ بالله — او توقعه في الشرك ، مثل الزار وتلطيخ بدن الانسان بدم الطيور المذبوحة وعدم غسلها اياما ، صلحا مع الشياطين وذبحا لغير الله . كذلك من ضروب الشعوذة والدجل المحرمة تحريما مؤكدا الاستشفاء بالبرهوتية واللاهوتية والجلجلوتية ، وهي اسماء زعماء أشرس واحسق الشياطين .

ومن صور استخدام وتسخير الانسان للشياطين : التنويم المغناطيسي ، وفتح المندل ، وقراءة الفنجان ، وقياس الاثر ، وحساب النجم ، وقراءة الطالع ، وضرب الرمل ، وشوشة الودع ، وفتح الكوتشينة ، والبشعة والمبشع، والويجا لعبة شيطانية ايضا .

ان استخدام هذه الطرق في العلاج غير شرعي ، وهناك فريق يدعي انه يعالج باسماء الله الحسنى بالسريانية او بابجدية ماخوذة من التوراة او من صحف ابراهيم وموسى ، وانني أتعجب لهؤلاء ، لماذا يلجأون الى ذلك وعندنا من القرآن الكريم ما يكفي.

وحينما قال الحق عز وجل : « ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها » لم يقل لنا : ادعوني بالسريانية ، ولماذا نلجأ الى كتب اهل الكتاب الذين حرفوا الكلم عن مواضعه ، والاسلام قد نسخ ما قبله من رسالات : « اليوم اكملت لكم دينكم ، واتممت عليكم نعمتي، ورضيت لكم الاسلام دينا » .

اننا لسنا بحاجة الى اللجوء الى طرق غير مفهومة او يكون فيها تمجيد للشياطين — والعياذ بالله — او تحتوي على طلاسم او اقوال تحمل بين طياتها الكفر الصريح والشرك بالله : « دع ما يريبك الى ما لا يريبك » .

قراءة الطالع

□ يلجأ البعض الى هؤلاء الدجالين لقراءة الطالع ، ويصدر بعض الفلكيين كتبا في مستهل كل عام يتنبأون فيه بما سيحدث من وقائع . وفي بعض الاحيان تصدق توقعات هؤلاء ، مما يجعلهم فتنة للناس ، فما هو تعليقكم على ذلك .. ؟

— لعلك تذكر الحديث الذي يقول : « كذب المنجمون ولو صدقوا » اي لو صادف ما قالوه عين الحقيقة .

يمكن لأي شخص ان يقول اشياء ، ويحدث أن تتحقق في المستقبل، ويمكن للذين يستخدمون الجن ان يقولوا اشياء تحدث في الغد ، ويندرج ذلك تحت ما نسميه بالغيب النسبي .

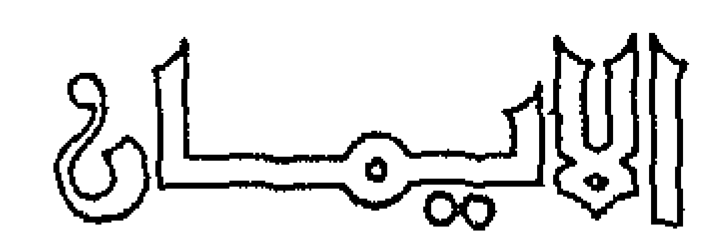
□ ما الذى تعنيه بالغيب النسبي .. ؟

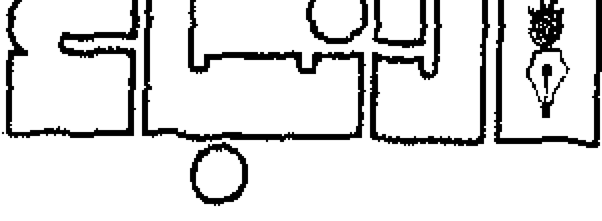
— الغيب غيبان : غيب نسبي وهو ان بعض الخلق يعلمون امرا لا يعلمه البعض الاخر لاسباب وظروف وامكانات ليست لدى الاخرين ويكون هذا الامر قد وقع في قضاء الله وقدره .

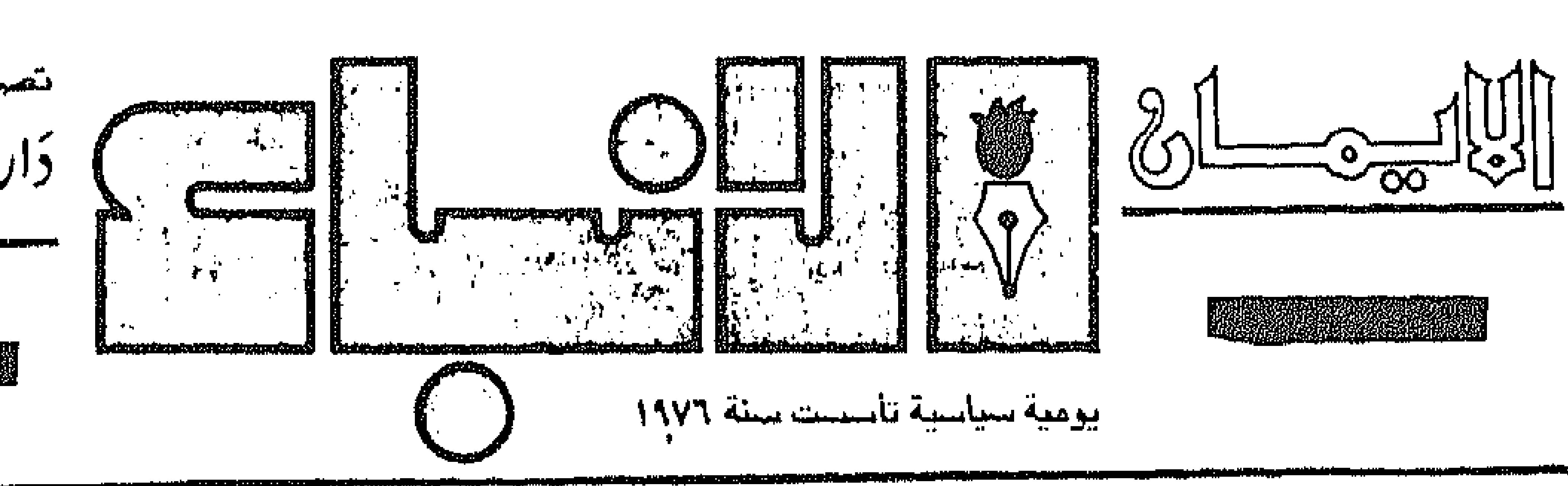
والغيب الاخر هو الغيب المطلق وهذا لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى .

ولتوضيح هذه المسألة ، نضرب لها مثالا : فلنفرض ان مديرا في مؤسسة اصدر قرارا بفصل احد الموظفين على أن ينفذ هذا القرار بعد خمسة شهور . وحفظ المدير هذا القرار في مكتبه . وحدث ان اطلع احد السعاة خلسة على هذا القرار ، واخبر به الموظف المعنى دون ان يعرف احد او يتوقع كيف عرف هذا الساعي ذلك الخبر .. وبعد خمسة شهور نفذ القرار .. فهل هذا يعني أن الساعي يعلم الغيب .. ؟ الواقع ان الساعي علم امرا لم يعلمه بقية الموظفين، وكان هذا الامر قد وقع وحدث ، فهو ليس من الغيب المطلق .

كذلك يفعل بعض الشياطين ، حيث يسترق احدهم حدثا أو خبرا يكون قد وقع في قضاء الله وقدره ولم يعد من الغيب المطلق ، ويقوم هذا الشيطان بالقاء هذا الخبر في ذهن تابعه من الانس . وان كان لم يعد هناك استراق سمع كرامة للرسول صلى الله عليه وسلم ، ومن يفعل ذلك يجد له شهابا رصدا . ولعل الاخبار التي تدلي بها الشياطين غالبا للمنجمين تكون عن احداث قد دخلت الان مرحلة في الغيب النسبي ، اي حين نزول القضاء ووقت احوال هبوط القدر.







تصدر عن
دار الكويت للصحافة
شركة (مساهمة)
يومية سياسية تأسست سنة ١٩٧٦



الشيخ سماحة يكشف أسرار العلاج بالقرآن الكريم:

في هذه الحلقة الرابعة والاخيرة من حوارنا مع الشيخ رياض محمد سماحة ، نلقي الضوء على بعض الجوانب المتعلقة بالجن : هل يمكن رؤيتهم ؟ وهل يتم تسخيرهم ؟ واذا كان التسخير شائعا ، فهل يمكن تسخير الجن المسلم ؟ ثم لماذا يتفاوت الناس فيما بينهم في سرعة الاستجابة للعلاج بالقرآن الكريم ؟ ويجيب الشيخ سماحة على هذه الاسئلة بالتفصيل .. كما يوضح الشروط التي يجب ان تتوافر فيمن يعالج بالقرآن الكريم وفيمن يتلقى هذا العلاج .. ويبين للقارىء كيف كانت بداية انخراطه في ميدان المعالجة بالقرآن .. وفيما يلي الجزء الباقي من الحوار :

□ الشيخ رياض محمد سماحة

تسخير الجن.. سحر لا يمارسه إلا كافر

□ هل يمكن للانسان رؤية الجن؟

— اولا لابد ان نوقن تماما ان طبيعة الجن غير طبيعة البشر، فالجن قد خلق من نار ، في حين كان خلق الانسان من طين . والجن قادر على التشكل في صور مختلفة، من بينها : الكلب الاسود ، والقط والافعى ، وغير ذلك من ضروب الحيوانات . كما يمكن للجن ان يتشكل في صورة انسان . والانسان لايمكنه أن يرى الجن في صورته الطبيعية . وقد اشار الى ذلك القرآن الكريم حين قال : « انه يراكم هو وقبيلة من حيث لاترونهم» ومن لطف الله بنا الا نرى الشياطين في صورتها الطبيعية . والذين يرونهم انما يرونهم في صور غير طبيعية ، اي حينما تحدث مخالفة للنواميس الكونية . وعموما ، فمثل هذه الرؤية امر شاذ . واذا حدث ذلك ، فهذا دليل على وجود اصابة او مرض عند من رآهم . والاصابة التي اقصدها هي الاصابة الروحية بطبيعة الحال .

ان رؤية الجن يمكن ان تحدث بسبب احدى مخالفتين : الاولى : مخالفة من الجن نفسه ، بأن يعصي الله تعالى ويخرق الناموس الخاص بعدم رؤية الانس له ، وذلك بكيفية معينة وفي ظل ظروف معينة تسمح له بايذاء الانسان. والمخالفة الاخرى تكون في الانس ، عن طريق تحضيره للجن . ولابد ان يصاب الانسان الذي يفعل ذلك بالايذاءات الشيطانية . والذي يدعي ان له صاحبا من الجن يرافقه ويساعده على علاج المرضى ، هو في حقيقة الامر مريض ويحتاج الى العلاج ، لكنه سدر في غيه فراح يلبي وينفذ اوامر الشيطان الذي يسيطر عليه .

نخلص من هذا الى ان رؤية الجن امر شاذ . والقاعدة الا نراهم ولا نسمعهم . ولكن رؤية الجن لنا فهذا امر حقيقي بدليل نص القرآن الكريم « انه يراكم هو وقبيله » وليس في رؤيتهم لنا تعارض مع استمرارية الحياة ، خاصة ان الله قد وفر لنا اسباب الوقاية والحفظ وتحفل السنة النبوية الشريفة بكثير من التحصينات التي لو ذكرها المسلم لمنع الجن من التعرض له ورؤية بعض اجزاء جسمه كالعورة . فالمسلم اذا قال « بسم الله العظيم » تحجب عورته عن اعين الجن ، فلا يصاب الانسان اذئذ بمس او اذى او حسد .

ان ذكر الله في جميع امور الانسان ، في حركاته وسكناته ، كفيل بالا يظهر الشيطان له . وكما قلت ، لا تحدث رؤية الجن الا في الحالات المرضية . وبالعلاج بالقرآن الكريم تنتهي هذه الحالات وتزول بفضل الله وبرحمته .

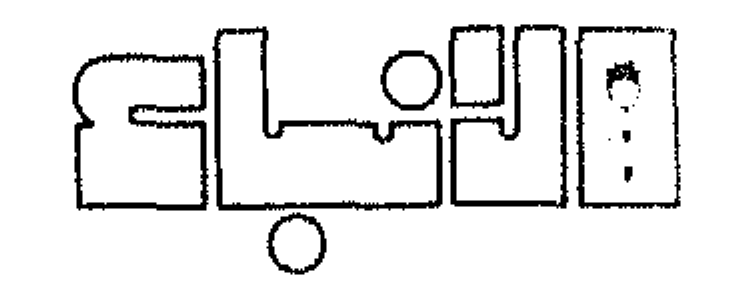
تسخير الجن

□ يرفض البعض مسالة تسخير الانس للجن ، ويرون ان ذلك امر غير حقيقي ، وحجتهم في ذلك ان تسخير الجن كان منحة من الله لسيدنا سليمان عليه السلام ، وانه كان من الملك الذي دعا سليمان الا يكون لاحد من بعده . فما هو ردك على ذلك ؟

— كما ذكرت ، كان تسخير الجن لسيدنا سليمان عليه السلام منحة الهية وعطية ربانية وقبولا من الله سبحانه وتعالى لدعاء سليمان ان يعطيه المولى عز وجل ملكا لا ينبغي ان يكون لاحد من بعده .

اما انكار موضوع تسخير الانس للجن فهو امر يدحضه الواقع . فاعمال السحر لا تتم الا من خلال تسخير الجن في ايذاء البشر . ولا خلاف في ان القيام بذلك يعتبر خرقا للنواميس والقوانين ومعصية وشذوذا عن الطريق القويم . ولا يتم تسخير الجن الا باداء اعمال كفر ، مثل ارتكاب الكبائر، والشرك بالله ، ذلك ان الشيطان لا يخدم الانسان الا اذا باع هذا الاخير نفسه له واصبح من عبدة الطاغوت .

فهناك فرق اذن ، بين تسخير الجن لسليمان وما يقوم به اتباع الشيطان حاليا من تسخير للجن. لقد كان تسخير الجن لسليمان امرا شرعيا ، وكان التسخير في اعمال



الجمعة غرة رجب ١٤١٣ هـ
٢٥ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٩٢ م

الخير كالبناء والتعمير وتشييد القصور والمحاريب . اما بعد سليمان ، فان من يسخر الجن انما يفعل ذلك بهدف القيام باعمال الشر وايذاء البشر .

والملك الذي اتاه الله سليمان كان شاملا ، ضم الجن وامم الطير والحيوان ، حتى الحشرات كالنمل .

ومن الطبيعي أن من يسخر جنيا او اكثر لا يكون بذلك ملكا على هذه الامم . ان عقد مقارنة بهذه الكيفية أمر غير صحيح .

شفافية الروح

□ يقال ان بعض البشر يتمتعون بشفافيات معينة ، تجعل الجن عاجزا عن ايذائهم . فهل هذا صحيح ؟

ـ نعم ، هناك ارواح انسانية على درجة عالية من الشفافية . وتكون هذه الارواح في حفظ من الشياطين باذن الله سبحانه وتعالى . وثمة ارواح علوية طاهرة يمكنها ان تساعد هذه الارواح . واصحاب هذه الارواح الشفافة يكونون على درجة عالية من الفراسة . تجد احدهم يستيقظ من نومه ، وهو يردد ايات معينة من القرآن ، وهو ـ في الواقع ـ لا يحفظها . أو قد يرى انه يردد في رؤيا بعض الايات ، ويرى معها شيطان يحترق ، فيستيقظ من نومه سليما معافى . مثل هذا الشخص يكون في كنف حفظ الله له وتاييده له ، من خلال تخصيص ارواح علوية طيبة ، من الملائكة ، لحمايته من ايذاءات الشياطين .

وهناك اناس يكونون مرضى بايذاءات شيطانية ، فيلهمهم الله ـ عز وجل ـ قراءة ايات معينة من كتابه الكريم ، فاذا قرأوها تم شفاؤهم . وهؤلاء ـ كما قلت ـ تعاونهم ارواح طيبة ولكن من غير تكوين علاقات او اتفاقيات معينة معهم .

وهناك من تصل شفافيتهم حدا كبيرا ، كأن يشعر احدهم أن ثمة اشياء ستحدث وتحدث بعد ذلك فعلا ، او يستشف أن زيدا من الناس ليس اهلا للثقة وتكون نظرته في محلها ، اي انه يتمتع بفراسة قوية .

ويكتسب بعض البشر هذه الشفافية الروحية بعد أن يبتليه المولى عز وجل بايذاء شيطاني . ودعني اضرب لك مثالا يوضح ذلك : اذا اردت تحصين انسان معين ضد مرض ما ، كالحصبة او شلل الاطفال او الكوليرا ، فماذا تفعل ؟ انك تعطيه مصلا او تطعم جسده بميكروب ضعيف من الميكروبات المسببة للمرض المراد تحصينه منه . وعملية التطعيم هذه تجعل اجهزة الجسم الدفاعية تفرز المواد الواقية من هذه الميكروبات ، فاذا حدث ان غزت الجسم ميكروبات قوية لهذا المرض ، كانت دفاعات الجسم لها بالمرصاد .. اما الانسان السليم فانه اذا لم يتم تطعيمه بالمصل الواقي فانه يكون فريسة سهلة للمرض . ومن لطف الله بعباده انه حينما يتعرض الانسان المؤمن لايذاءات الشيطان فان ارواحا علوية طيبة وشريفة تنزل من السماء وتهب لمساعدة هذا الانسان ، وتقوم بعمل الاجسام المضادة في الاجهزة الدفاعية بالجسم . وقد تعالجه هذه الارواح الطيبة من تلك الايذاءات دون ان يدري أو يعي . فاذا تخلص هذا المرء من الارواح الشيطانية التي اذته اصبحت عنده حصانة روحية معينة لا تتوافر عند بعض البشر . ومن ثم فانه يكتسب هذه الخاصية ، وتصبح عنده الشفافية الروحية التي تحدثنا عنها .

الجن درجات

□ يلاحظ في مسألة العلاج بالقرآن الكريم ان ثمة تفاوتا في سرعة تجاوب المرضى بالايذاءات الشيطانية للعلاج . فما هو تعليل ذلك من وجهة نظرك ؟

ـ يرجع هذا التفاوت الى عدة عوامل : من بينها قوة الروح الشيطانية المسببة للايذاء . فالشياطين تختلف في قوتها . فمنها من يحترق فورا في أول جلسة للعلاج بالقرآن الكريم ، ومنها من يحترق بعد اسبوع أو شهر ، ومنها من يتحمل ايات العذاب فترة ثم يضطر الى مغادرة الجسد الذي اصابه بالمس .

ان الجن يتفاوت في قوته . فمنه القوي ، ومنه المتوسط القوة ، ومنه الضعيف ، والضعيف جدا . وثمة جن كافر ، وجن مسلم عاص ، وجن يدين بالمسيحية او اليهودية . وهناك المارد والعفريت والقرين . وكل نوع من هذه الانواع يختلف في قوته عن النوع الاخر . ومن العوامل الاخرى التي تؤدي الى التفاوت في سرعة التجاوب للعلاج بالقرآن الكريم : علم المصاب ، فان كان هذا المصاب على علم بمداخل الشيطان الى الانسان ، واسباب الايذاءات الشيطانية ، وكيفية الوقاية والتحصين منها وطرق العلاج فانه يكون قادرا على التعامل مع حالات الايذاء ، ويكون اقوى من غيره ، ومن ثم يسهل علاجه .. وهناك ظروف أخرى بيئية تسهم في اكساب الانسان قوى معينة تساعده على التغلب على الايذاءات الشيطانية .

ومن الناحية العضوية فان قابلية الاجهزة العصبية في البشر للتأثر بالاصابات الشيطانية مختلفة . فاذا كان الجهاز العصبي قويا فان صاحبه يكون قادرا على التعامل مع الارواح الشريرة ومقاومتها . اما اذا كان هذا الجهاز ضعيفا فان صاحبه يكون فريسة سهلة للشيطان ، لاسيما في حالات الغضب الشديد أو الخوف الشديد او الحزن الشديد التي تتدنى اثناءها قوة تحمل الجهاز العصبي .

اذن ، فتفاوت تجاوب مرضى الايذاءات الشيطانية في سرعة العلاج يرجع ـ في حقيقة الامر ـ الى مجموعة من العوامل الروحية والعضوية التي اذا كانت محصلتها جميعا قوية كان العلاج سريعا ، اما اذا كانت المحصلة ضعيفة فان العلاج يستغرق بعض الوقت .

التسلح بالتحصينات الشرعية

□ سمعت من بعض المعالجين بالقرآن الكريم انه اذا لم يكن الشخص الذي يقوم بالعلاج متسلحا بالتحصينات والاذكار الشرعية ، فانه يكون عرضة للاذى من الجن ، او قد يتعرض احد افراد أسرته لهذا الاذى ، فهل هذا صحيح ؟

ـ نعم ، هذا صحيح . فالانسان الذي لا يطيع الله سبحانه وتعالى يكون على استعداد كبير للاصابة ان لم يكن مصابا . ولذلك ، احذر من يعالجون بالقرآن الكريم من الغفلة ، واقول لهم : دعوا ممارسة هذا العلاج ما دمتم غير قادرين على تحصين انفسكم بالطاعة ، وما دمتم غير ملمين علما بمداخل الشيطان الى الانسان ، وان عاندتم فستكونون اكثر الناس اصابة بايذاءات الشياطين .

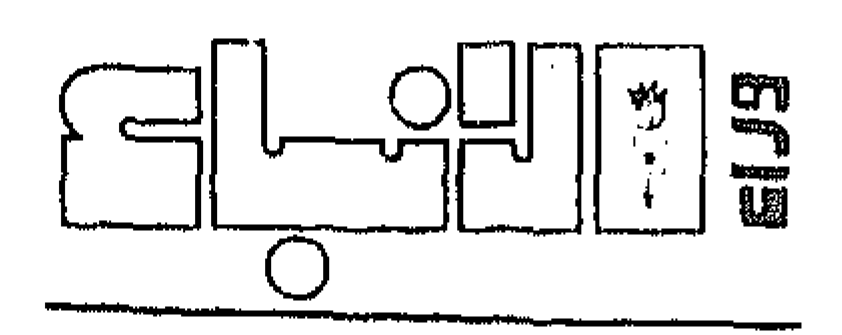
□ اذن ، هناك شروط معينة يجب توافرها فيمن يعالجون بالقرآن الكريم ؟

ـ نعم ، على من يتصدى لمسألة العلاج أن يلتزم بكل ما امر به الله ، وان يتجنب كل المحارم وما نهينا عنه ، وأن يلتزم بتلاوة التحصينات والاستعاذات والاذكار الشرعية . فهو ان فعل ذلك فسيكون من اكثر الناس شفافية ، واعلاهم مستوى في مساندة الارواح الطيبة له .

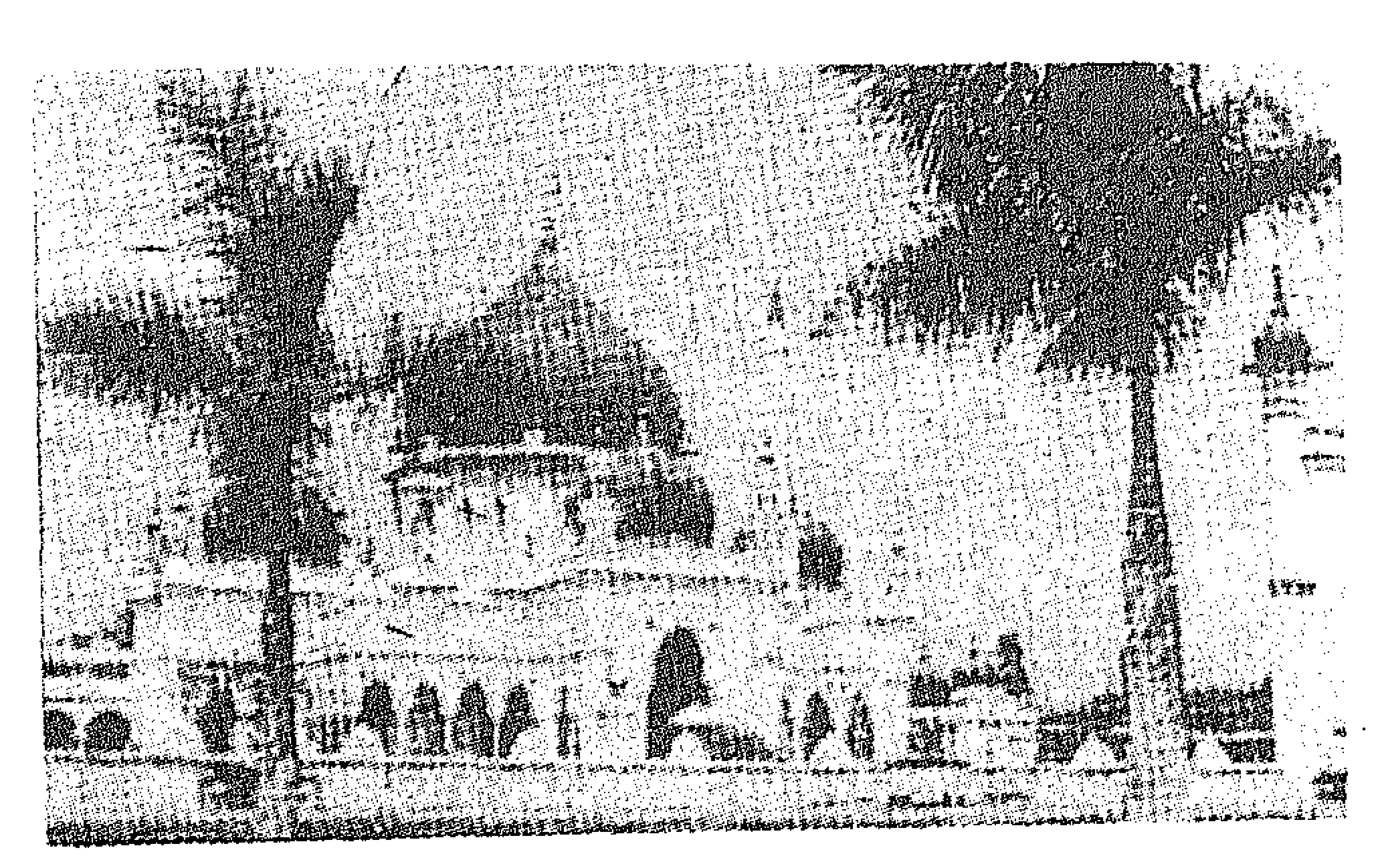
□ هل يمكن لمن تعرض لايذاء شيطاني « سحر مثلا » ، وشفاه الله منه ، أن يسير في طريق علاج غيره بالقرآن الكريم ؟

ـ لا انصح من تعرض لاصابة شيطانية من قبل بأن يزج نفسه في مضمار العلاج بالقرآن الكريم . وقد اوضحت اسباب ذلك في كتابي « دليل المعالجين بالقرآن الكريم » فقد قلت لو حدث ان الجني ـ الذي كان قد اصاب هذا الشخص من قبل ـ قتل اثناء العلاج ، فهناك من أقارب الجن من يترصد لهذا الشخص ليثار منه انتقاما لمقتل قريبهم . وان كان هذا الجني قد تم ازهاقه بالخروج من جسد هذا الشخص تحت ضغط الطاعة ، فحينما يغفل هذا الانسان عن طاعة الله وقراءة التحصينات فانه ينقض عليه مرة أخرى ، او على احد من أفراد أسرته .

ويقال ان الجني ـ الذي يترك جسد شخص ما ـ يترك وراءه ريحا معينة في داخل هذا الجسد ، بحيث يمكنه الاستدلال على هذا الشخص من خلال هذه الريح ، فيؤذيه متى سنحت له فرصة ذلك . كما يقال ان الجني الذي يقتل في جسم امرىء ما في اثناء علاجه بالقرآن الكريم يترك هو الاخر اثرا يعرفه غيره من الجن ، فتسهل اصابته . ولهذا يفضل الا يحاول الشخص الذي اصيب مرة بايذاء شيطاني ان يمارس علاج غيره بالقرآن الكريم ، فربما اجتمعت الجن عليه مرة اخرى واصابته في مقتل . وهذا رأي خاص بي يحتمل الصواب ويحتمل الخطأ .



الجمعة غرة رجب ١٤١٣ هـ ـ



حوار :
محمد عبدالقادر الفقي

□ العلاج بالقرآن ليس حكرا على احد

هل تعالج نفسك بنفسك ؟

□ هل يمكن للانسان ان يعالج نفسه بنفسه ، حدثنا بما ورد في كتابك من اساليب العلاج ، دون حاجة الى ان يذهب الى احد المعالجين بالقرآن الكريم ؟

ـ لقد هدفت من تأليف كتابي الى ذلك ، اي ان يكون العلاج في متناول كل انسان حتى يمكنه ان يعالج نفسه بنفسه ، او يعالج من يعول ممن يعد علاجهم فرض عين عليه ، كالزوجة والاولاد والاب والام والاخوة . لكن هناك حالات لا يستطيع الانسان فيها ان يعالج نفسه بنفسه ، حيث يكون في حاجة الى معاونة الآخرين له من اخوانه المخلصين ، مثل الذي يصرع ، او المصاب بسحر الجنون ، او الذي لا يلم بجوانب العلاج القرآني . فمثل هؤلاء بحاجة الى الاستفادة من خبرات المعالجين المتمرسين . اما الذين لا تمنعهم ظروفهم وقدراتهم من علاج انفسهم بأنفسهم فأولى بهم ان يقوموا بذلك ، وان يعالجوا من يعولون ايضا ، لان القرآن الكريم ليس حكرا على احد بعينه ، وانما هو شفاء ورحمة للمؤمنين .

تسخير الجن المسلم

□ يدعي بعض العاملين في مجال ابطال السحر انه يسخر جنيا مسلما في احضار اعمال السحر . فما هو تعليقك على ذلك ؟

ـ الجني المسلم يأبى التسخير ، وشروط التسخير معروفة ، وهي كما سبق ان ذكرت ـ القيام بأعمال الشرك والكفر . فالمسلم ـ سواء اكان جنيا ام انسيا ـ يرفض ذلك .

القراءة في الكتاب المنشور

□ سؤال شخصي : كيف كانت بداية طريقك في مسألة العلاج بالقرآن الكريم ؟

ـ كان للقدر دور كبير في ذلك . فقد رأيت احدى الحالات المصابة بايذاء شيطاني . كان انسانا مريضا مرضا عضويا وفشل الطب في علاجه . ولفت احد الاصدقاء نظري الى هذه الحالة ، فاستحوذت على لبي وفكري . فأخذت اقرأ في هذا الموضوع ، وبدأت اتعامل مع هذا المريض فشفاه الله . ومنذ ذلك اليوم ، بدأت اتعامل مع المرضى بالايذاءات الشيطانية ..

والحمد الله على ان وفقني في ذلك وقد حرصت على ان انقل خبرتي في هذا الموضوع لمن يرغب في الاستفادة منها ، فسجلتها في كتابي « دليل المعالجين بالقرآن الكريم » التي كنت اخشى ان اموت قبل ان اسجله ، لاسيما انه يضم معلومات كثيرة استفدناها من خلال ممارستنا العملية في العلاج ، ولم نقرأها في بطون او ثنايا الكتب .

□ يلاحظ ان معظم الذين ذاعت شهرتهم في العلاج بالقرآن الكريم ليسوا من خريجي الازهر ، فانت محاسب ، والشيخ عبد الخالق عطار محام . فبماذا تفسر ذلك ؟

ـ الخبرة لها دور كبير في ذلك . وليس من رأى كمن سمع . لقد رأينا الاف الحالات المرضية ، وبفضل الله وتوفيقه استفدنا كثيرا من خبرتنا في التعامل مع هذه الحالات . وكان الواقع هو الكتاب المنشور الذي نقرأ فيه . اما غيرنا من العلماء الافاضل الذين لا يمارسون العلاج بالقرآن الكريم ، فلم تسمح لهم الظروف بمشاهدة ما شاهدناه ، واقتصر علمهم على ما درسوه في الكتب .

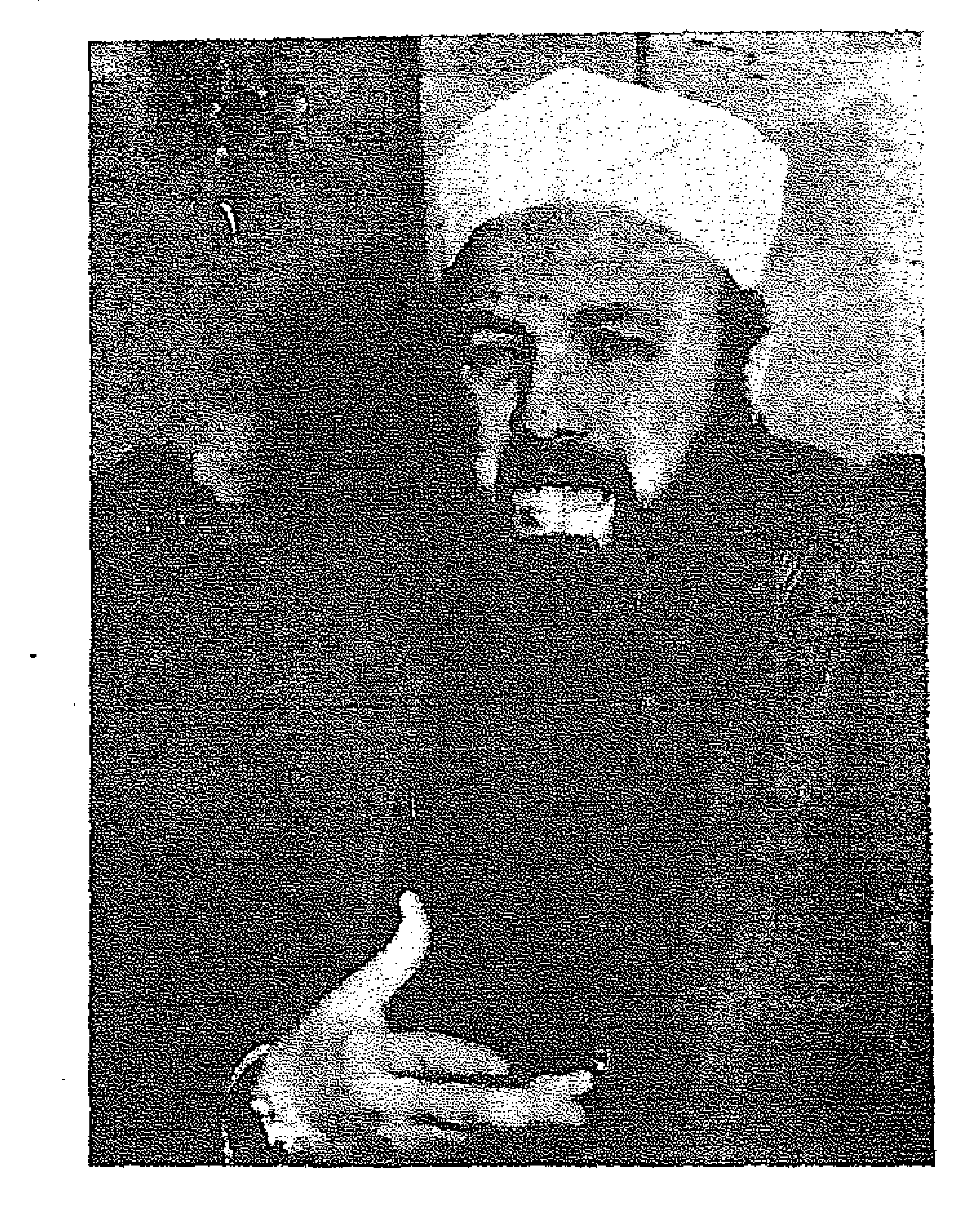
الإيمان

AKHER SAA

آخر ساعة

العلاج بالقرآن

• طريقة العلاج حقيقة ..



• رياض سملحة أولا لنا أؤكد صدق قضية العلاج بالقرآن وانها حقيقة لا خرافة فيه ناس - فعلا - يعانون من مس الشيطان وأذى الجن وإن لم نفتح لهم الباب الصحيح للعلاج بالطرق الواردة ورودا شرعيا فسوف يلجأون الى الكنائس .. والمندل والطالع والزار والاحجبة والتمائم ،

هناك العلماء المؤيدين لنا في قضية العلاج بالقرآن .. وان .. هناك ادلة شرعية من الكتاب والسنة تثبت صدق قضيتنا

وان كنت اود ان يتفضل العلماء الاجلاء بشرح القضية للجماهير لتعريفهم بحقيقة الجن وسيطرة الشيطان وأذى الجن للانسان وعلاجه .. كما اتمنى ان يضع اطباء الامراض النفسية والعصبية والعقلية ضوابط ومعايير يمكن ان نفرق بها بين المريض النفسي والعقلي والمريض بأذى الجن والشيطان . لان كثيرا من هذه الحالات استنفدت كل الفرص لدى الاطباء وبعضها استغرق عشر سنوات دون تحسن وكل الادوية التي يكتبها الطبيب النفسي كلها مثبطات محبطات .. ومهدئات وسجود ان عالجناها بالقرآن شفيت بفضل الله .. وعموما ان كنت تريد ان تسأل او تستشهد بحالات تم شفاؤها بالقرآن فالحالات كثيرة وموجودة ..

— رياض ان كنت تريد حالات مازالت تحت العلاج وبها جن وسوف اخرجه بالقرآن فانا مستعد بفضل الله وبفضل اسرار القرآن ..

• ما رأيك في هذا الكم الهائل من الكتب التي تناقش قضية الجن ؟ والتي تصدر بلا رقابة ؟

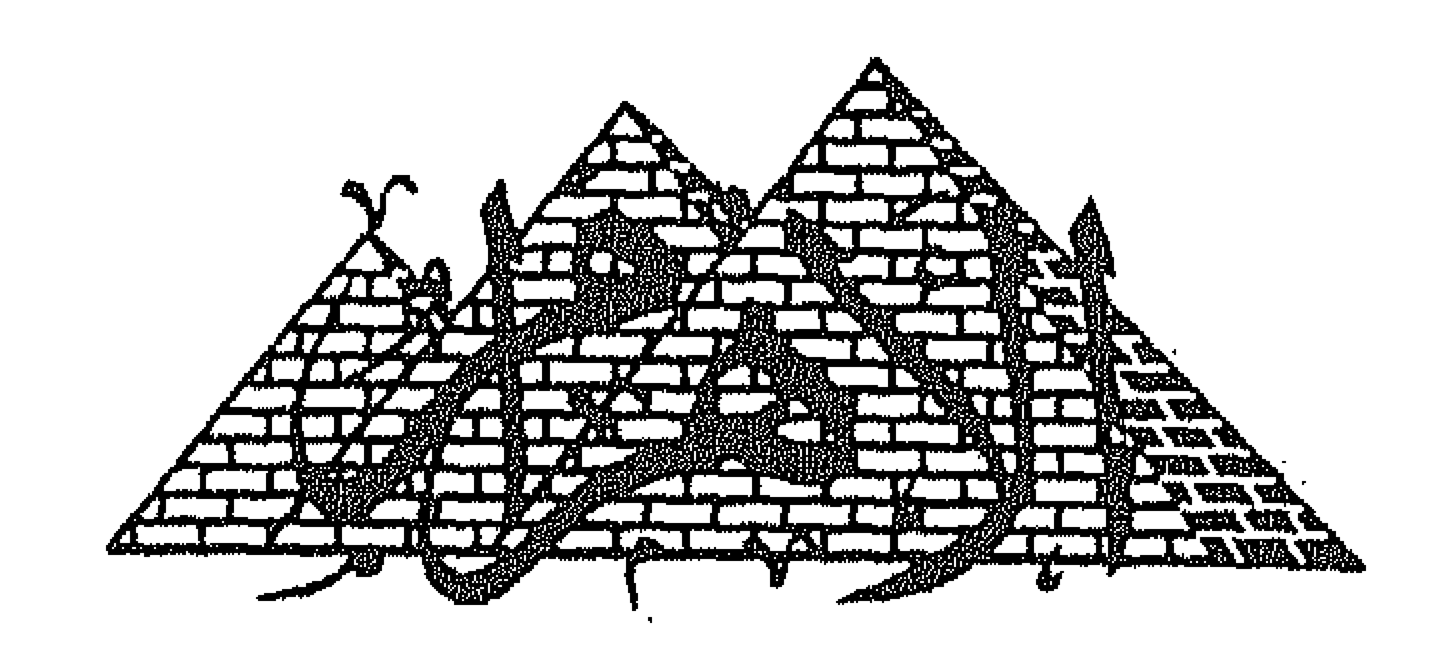
— رياض سملحة ارجو ان يأخذ الازهر منها موقفا بحيث لا ينشر منها إلا ما يحصل على موافقة الازهر والاهم من هذا كله انه ينبغي ان تمنع الكتب الصفراء التي تعلم السحر والأذى وهي كثيرة على الارصفة وهذه مسئولية الازهر ..

العلاج بالقرآن : كيف ؟

• رياض سملحة : فلسفة العلاج بالقرآن قائمة على ركيزتين :

• الاول : تحرير السلوك الانساني من سيطرة الشيطان بالقدر الذي يستطيع فيه الانسان اداء الطاعات كما يجب والخروج من دائرة التصرف اللاإرادي التي هي اساس مشكلتنا في مسائل الأذى الشيطاني والتي تحدث للانسان بسبب طول غفلته او جهله بمداخل الشيطان .. فيتسلط عليه ويكون له على هذا الانسان إرادة ويتم رفع هذه السيطرة الشيطانية ببرامج العلاج الشرعية التي لا تخرج عن القرآن والسنة باي حال من الاحوال ليتم ازهاق الشيطان وكسر قيده على السلوك الانساني بشكل مباشر وقوي يتيح للانسان فرصة الرجوع الى الحصن الرباني باداته العبادات دون سيطرة شيطانية ؟.

• الثانية : تقوم على تحقيق شروط جدول العلاج والالتزام بها كاداء الفروض والنوافل والامتثال التام بكل الاوامر الشرعية واجتناب كل ما نهى الله عنه ورسوله .. القصد تنمية السلوك الارادي الانساني وتدريبه وتهذيبه بالطاعات ليقوى على اداء الطاعات فيتضاءل السلوك اللاإرادي الشيطاني حتى يصل الى اضعف نقطة وتزول السيطرة نهائيا ويترقى الانسان في طريق الطاعات الى درجات الحصانة والحفظ، بهذه الكيفية يحمي الانسان نفسه ويصونها ..



□ في مواجهة ساخنة

بين الأطباء والمعالجين بالقرآن:

السنة ١١٩ - العدد ٣٩٣٧٥

الاثنين ٢٠ من ربيع الآخر ١٤١٥ هـ - ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٩٤ - ١٦ توت ١٧١١



جانب من المشاركين في الندوة اثناء المناقشات

مرضى نفسيون..
أم أصيبوا «بمس» الجان؟!

فجرت قضية الشقيقتين عبير وهدى اللتين قتلتا امهما في الاسبوع الماضي داخل الحمام بناء علي اوامر الجان الكثير من علامات الاستفهام! واذا كانت الشقيقتان أودعتا مستشفى الامراض النفسية بدلا من وقوفهما خلف القضبان إلا أن القضية مازالت تثير عاصفة من الجدل بين مشروعية العلاج النفسى وعلاقته بالعلاج الطبى مرورا بالعلاج بالقرآن.

وحسما للجدل المثار عقدت وزارة الصحة ندوة ضمت بعض اساتذة الطب النفسى وكثيرين من المعالجين بالقران فى وجود وكيل اول وزارة الصحه الدكتور حسن بلال.

ولكن يظل السؤال.. هل هناك مشروعية للعلاج الروحى؟ وهل نجح القران فى علاج بعض الامراض؟ وماهو موقف الدراسات الطبية حول ماأثير من اقوال؟ الاجابة عن تلك التساؤلات تحملها السطور القادمة في شبه مواجهة بين انصار كل علاج.

الأزهر: هناك فجوة

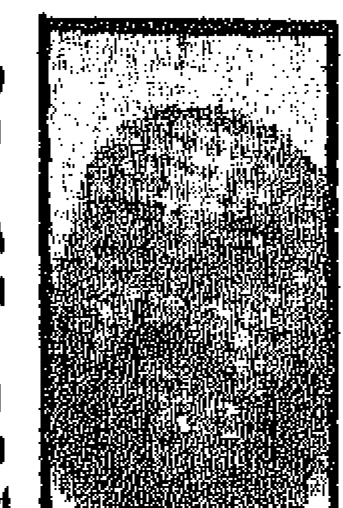
بين المعالجين بالقرآن والطب النفسى



● المرض للأطباء!

ويقول رياض سماحة إن المرض العضوى يجب أن يتولاه الأطباء البشريون أما الأمراض الروحية فهذه مسئولية المعالجين بالقرآن الكريم.

فالأمراض الروحية على سبيل المثال الضيق والاكتئاب وآلام الجسم غير العضوية والشرود الذهنى والشك المستديم فى العقيدة والطهارة أو سماع أصوات غير معلومة المصدر فهنا يجب العرض على المعالج الروحى.



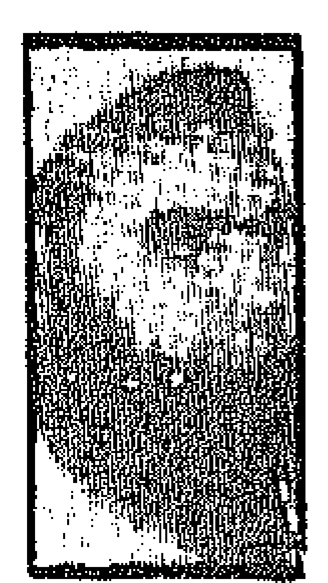
الشيخ رياض

بينما يقول الدكتور عبد البديع أبو هاشم مدرس علوم القرآن بجامعة الأزهر: أن اعجاز القرآن فى علاج المصابين ببعض الأمراض أمر لاينكره أحد وهناك أيضا شفاء من الجان الذى يمس الانسان.

ولكن هناك فجوة بين المعالجين بالقرآن والطب النفسى والأطباء يجهلون علم الجان ويتهمون القائمين عليه بالشعوذة والدجل فإن علوم الطب الحديث بالرغم من ريادة العرب والمسلمين لها الا أنها وردت مؤخرا من الغرب الذى لايؤمن بالغيب.

ولو رأوا النتائج التى توصل اليها المعالجون بالقرآن لاختلفت أراؤهم تماما فالأطباء لاينكرون وجود الجان ولكن ينكرون العلاج بالجان!

ودخول الجان جسم الانسان أمر مسلم به ولكن بحيط دخوله أمر لايعلمه الا الله والدليل على ذلك عندما جاءت سيدة إلى الرسول عليه الصلاة والسلام وشكت له أن ابنها «صريع» أى يعانى من مرض الصرع ربت على بطنه وقال له اخرج عدو الله فأنا رسول الله. وأكد على انه يمكن طرد الجان بالقرآن الكريم.



د . عبدالبديع



● لاتعارض مع العلاج بالقرآن!

ويقول الدكتور جمال قطب الواعظ بالأزهر وعضو مجلس الشعب: ان القرآن علاج لكثير من الأمراض ولايتعارض ذلك مع التخصصات الطبية العلمية وطالب بدعوة مجمع البحوث بالأزهر وهيئة كبار العلماء بحضور مثل هذه الندوات.



جمال قطب

المعالجون بالقرآن:

الأطباء يجهلون علم الجان ويتهمون اصحابه بالشعوذة!

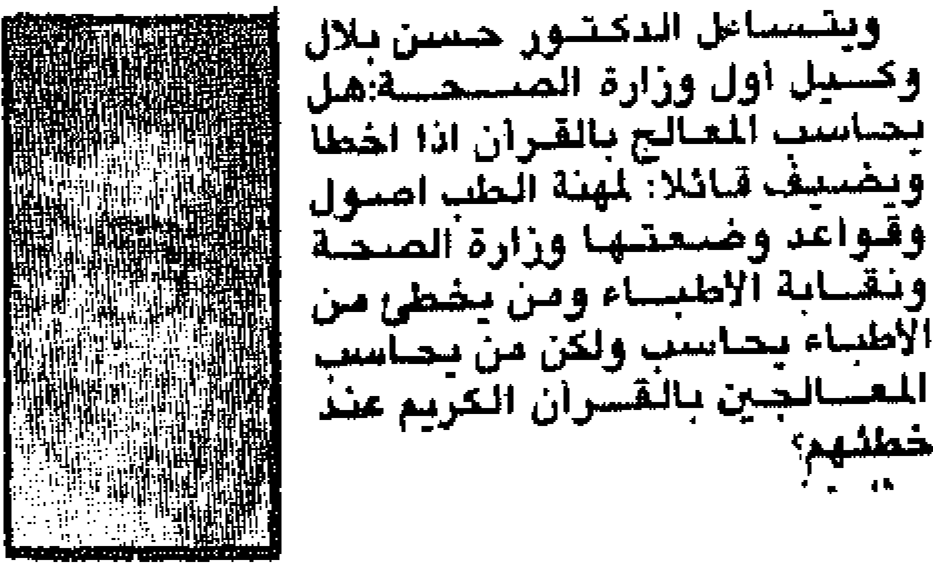
تابع الندوة:

فاروق عبد المجيد

الأطباء: العلاج الروحى

لايصلح لعلاج الحالات العضوية

ويتساءل الدكتور حسن بلال وكيل أول وزارة الصحة: هل يحاسب المعالج بالقرآن اذا اخطأ ويضيف قائلا: لمهنة الطب اصول وقواعد وضعتها وزارة الصحة ونقابة الأطباء ومن يخطئ من الأطباء يحاسب ولكن من يحاسب المعالجين بالقرآن الكريم عند خطئهم؟

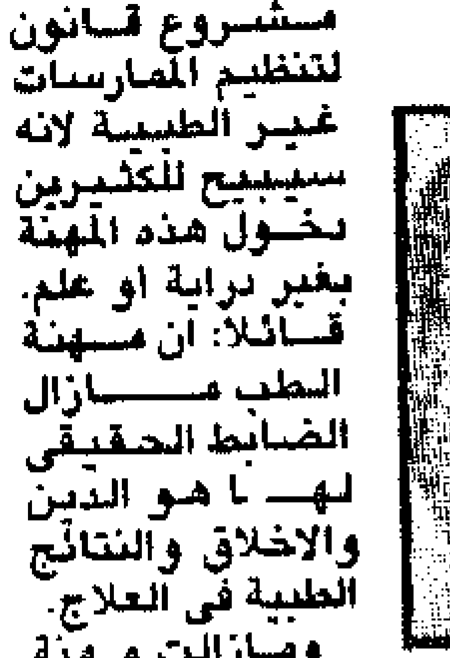


د . حسن بلال

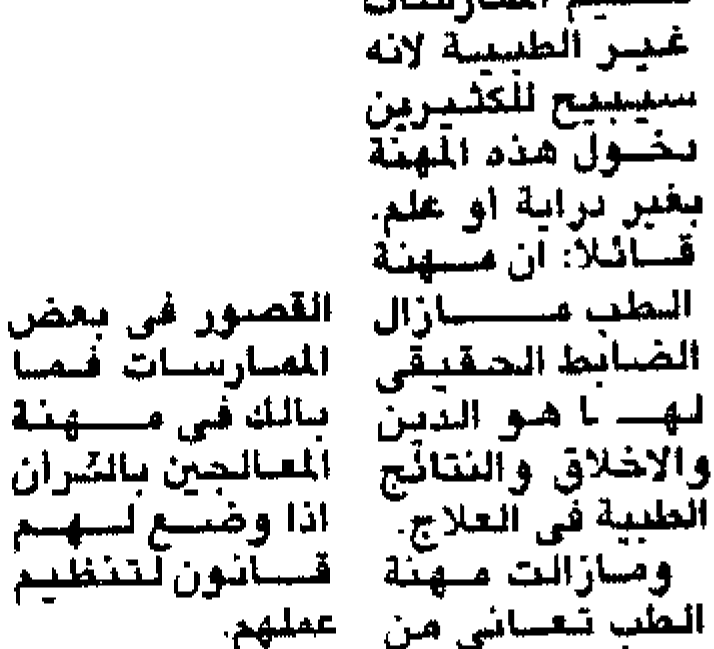
● لا للممارسات غير الطبية!

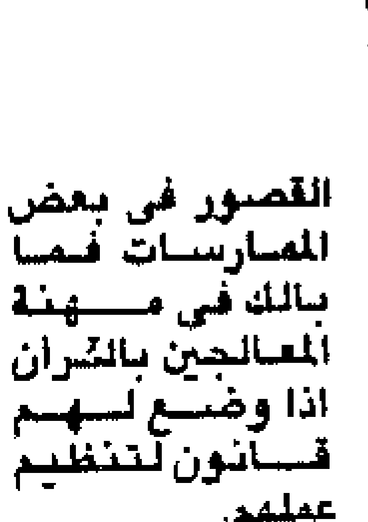
وفى نهاية الندوة رفض الدكتور يحيى الرخاوى رئيس الندوة فكرة مشروع قانون لتنظيم الممارسات غير الطبية لانه سيبيح للكثيرين دخول هذه المهنة بغير دراية أو علم. قائلا: أن مهنة الطب مازال الضابط الحقيقى لهـ ـا هو الدين والاخلاق والنتائج الطبية فى العلاج.

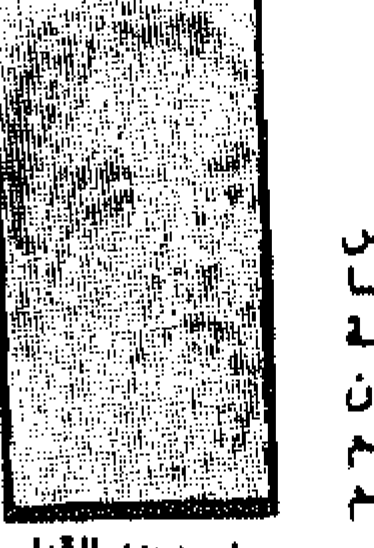
ومازالت مهنة الطب تعانى من القصور فى بعض الممارسات فما بالك فى مهنة المعالجين بالقرآن اذا وضع لهم قانون لتنظيم عملهم.



د . يحيى الرخاوى











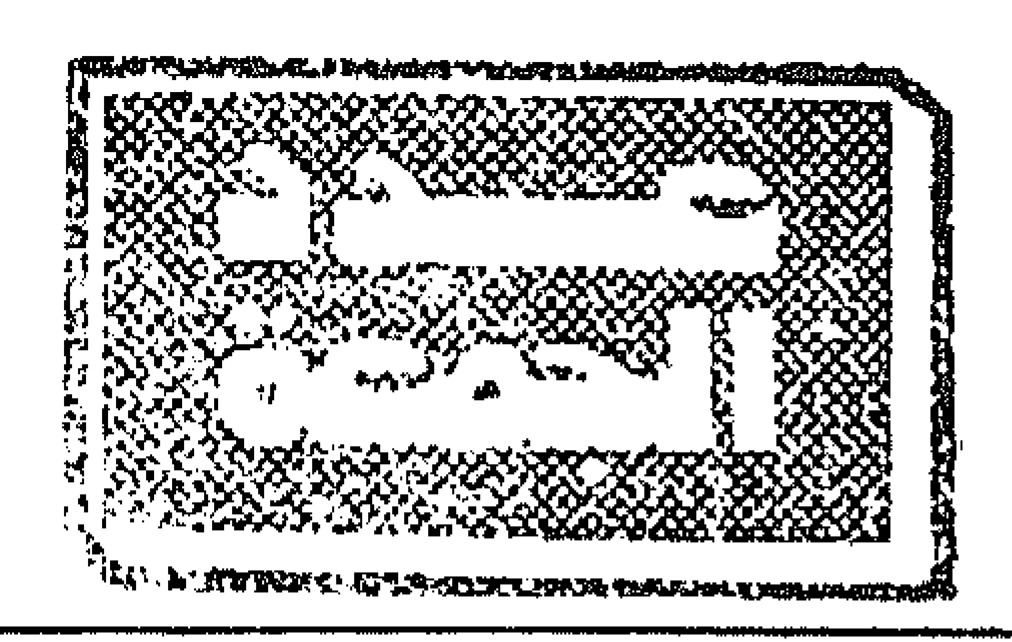
د . سيد القط

طالب الدكتور محمد عبد الغفار بضرورة التنسيق بين المعالجين بالقرآن والأطباء البشريين فكل منهما مكمل للآخر

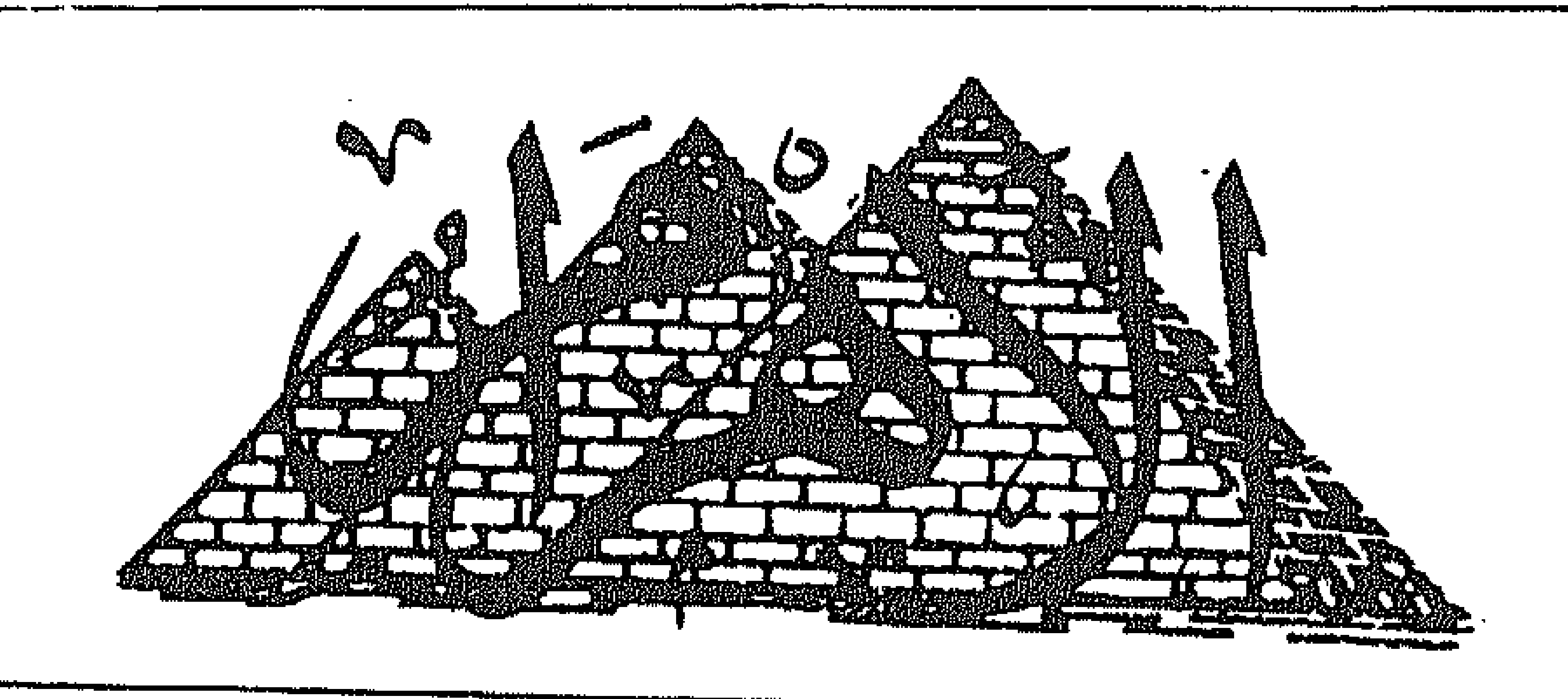
وفى نهاية الندوة طالب المعالجون بالقرآن تكوين جمعية علمية للعلوم الروحية وعلوم الدين والعلوم النفسية وعدم السماح لأى شخص الانضمام اليها الا بعد اثبات تجاربه ونتائجه.

ويقول الدكتور سيد القط مدير مستشفى الصحة النفسية فلا نستطيع أن نقول عليها نعم أو لا ولكن الأمر يحتاج إلى دراسة موضوعية متأنية حول هذه الظاهرة لنصل إلى مشروع قانون ينظم الممارسات غير الطبية

من تعليقات الصحف المصرية والعربية على الكتاب



الجمعة : ١١ شـــوال ١٤١١ ـ ٢٦ أبريـل (نيسان) ١٩٩١ ـ ١٨ برمودة ١٧٠٧

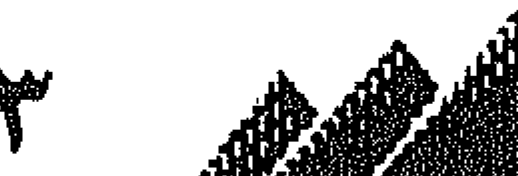


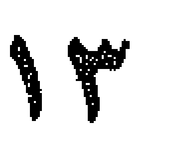
السنة ١١٥ ـ العدد ٣٨١٢٥

العـــلاج بالقـــرأن موضوع دراسة جديـدة

عن العلاج بالقران الكريم صدرت دراسة جديدة للسيد رياض محمد سماحة اوضحت ان في آيات الكتاب العزيز ما يفيد في الشفاء من امراض وبإذن الله تعالى .

واشارت الى هذه الايات والادعية والاستعادة الشرعية التى جاءت لوقاية الانسان وتطهير قلبه وعقله بشرط ان من يستخدمها يتميز بقوة الايمان والثقه بالله من انه هو وحده الشافي مصداقا لقوله سبحانه (وإذا مـرضت فهو يشفين) واشارت الدراسة الى اتفاق علماء الاسلام على انه لا يجوز شرعا التداوى بما يخالف الكتاب والسنة النبوية المطهرة .

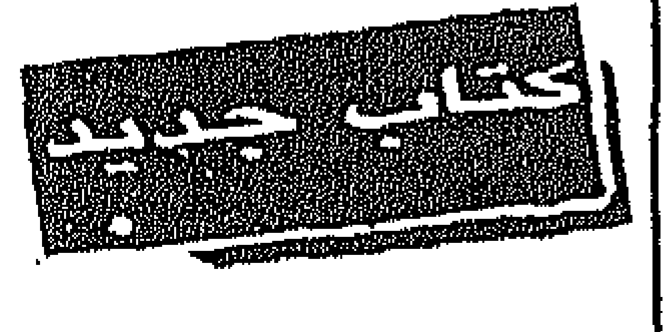




عدد الجمعة ١٣



السنة العاشرة ☐ العدد ٤٩٠ ☐ الأربعاء ١١ من رمضان ١٤١١هـ ٢٧ من مارس ١٩٩١ ☐ يصدرها حزب الأحرار ☐ ٨ صفحات ٣٠ قرشا



دليل المعالجين بالقران الكريم



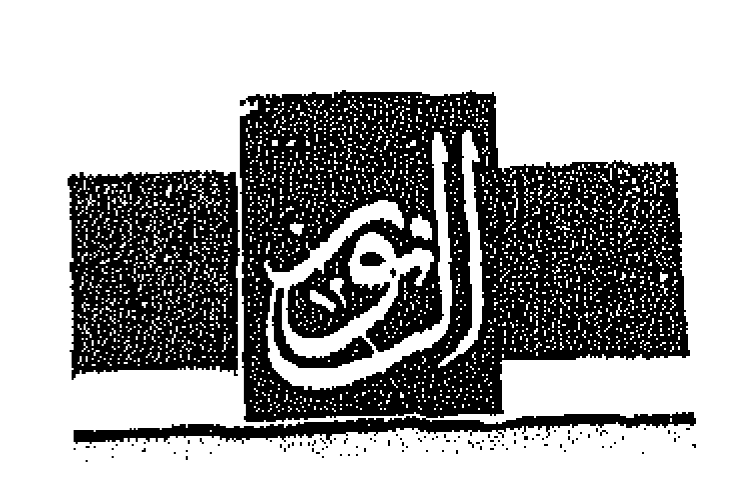
• دليل المعالجين بالقران الكريم ، كتاب جديد للمعالج بالقران المحاسب رياض محمد سماحة .. يحتوى الكتاب على ستة عشر فصلا تناقش باستفاضة انواع المرض واعراض الاصابة الروحية في المنام وفي اليقظة ، وشروط المعالج بالقران . وكيفية التعرف على حالات السحر والمس الشيطاني .. كما تعرض الكتاب كيفية علاج امراض الحسد والربط والفسوير والصداع المؤلم الذى ليس له علاج عضوى ، وعلاج الضيق والاكتئاب والاختناق والنفور من المنزل او الزوج او الاهل او الولد .

وعن كيفية التصرف على ان الحالة

هي عمل او سحر يقول المؤلف رياض محمد سماحه إن السحر هو لون من استخدام الشيطان وتسخيره او التعاقد معه ولا يتم ذلك الا بالكفر البين الذي ليس له توبه وفيه يكلف الشيطان باداء مهام شديدة معينه مرتبطة بمكان معين او زمان معين او تجاه حدث معين او شخص معين لتنفيذ امر معين فيه الايذاء .

بمكان معين : كان يشعر الشخص مثلا بضيق واختناق واكتئاب كلما تواجد في مكان معين ولايشعر بهذا الشعور في مكان اخر مثلا خارج منزله إن كان هذا المكان منزل مثلا او زمان معين : كان تنتاب الانسان حالات ضيق شديد او الم معين في اوقات محددة صباحا او مساء او في الليالي القمرية او غير ذلك بمعنى ارتباط هذا الالم او الضيق بوقت معين .

وهكذا فالسحر عموما اشد من المس ، لان المس ما هو الا شيطان يقوم بايذاء إنسان دون تكليف من احد اما السحر فإن الشيطان يكون مكلفا من قبل شيطان اخر اقوى منه يقوم بتنفيذ هذا الايذاء ، فإذا لم ينفذ



تاليف

رياض محمد سماحه

هذا التكلف فإنه يقتل قتله بشعه امام زملائه الذين هم من امثاله ليكون عبره لهم في الايذاء حتى لا يتراجعوا عن المهام الشريدة المكلفين بها من قبل

الساحر او من قبل كبيرهم تلبية لامر الساحر .

ويبين المؤلف العلاج القرانى لامراض الصداع ، والحسد والربط ، والمس الشيطاني ، وحالات الغضب اللا إرادى والخمول والكسل الشديد ، وتنميل الجسم او بعضه بدون سبب عضوى والنسيان الشديد ، وحالات الصدود عن الصلاة وعن قراءة القرآن . والشك والوسواس ، والاحلام المفزعة والمحزنه والقابضة ، وحالات الارق الشديد والصراخ او الضحك او البكاء الشديد وعن شروط العلاج يقول المؤلف إن العلاج بالقران يتطلب الامتثال لجميع اوامر الله والابتعاد عما نهى الله عنه وتحقيق العبودية لله وحده ويتم ذلك في اربعة . عبادة بدنيه كالصلاة والصيام والركوع ، والسجود ، وعبادة مالية كالذبح والنذر والزكاة والصدقة ، وعبادة قلبية كالخشوع والخضوع والزل والانكسار لله وحدة ، وعبادة قولية كالحلف والاستغاثه والدعاء والاستعاذة

ويتطلب ايضا العلاج الاكثار من صلاة النوافل في البيت والاستعاذه بالله على الشيطان ، والالتزام بادعية النبي صلى الله عليه وسلم وذلك في جميع الحرمات والسكنات واتباع

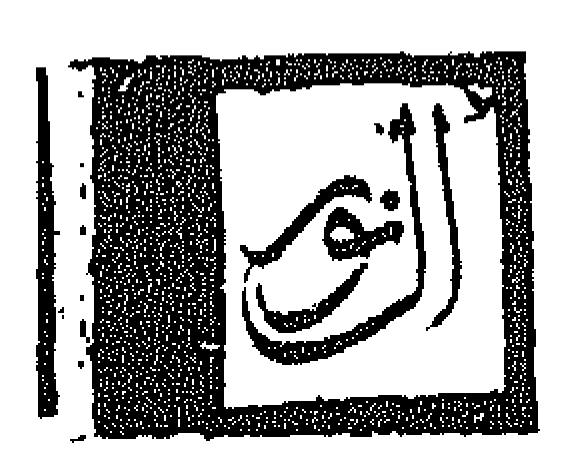
ارشاداته ، وتحصين الاهل والولد والمال ، وذلك بالمواظبة على قراءة التحصينات الشعرية من ادعية النبى

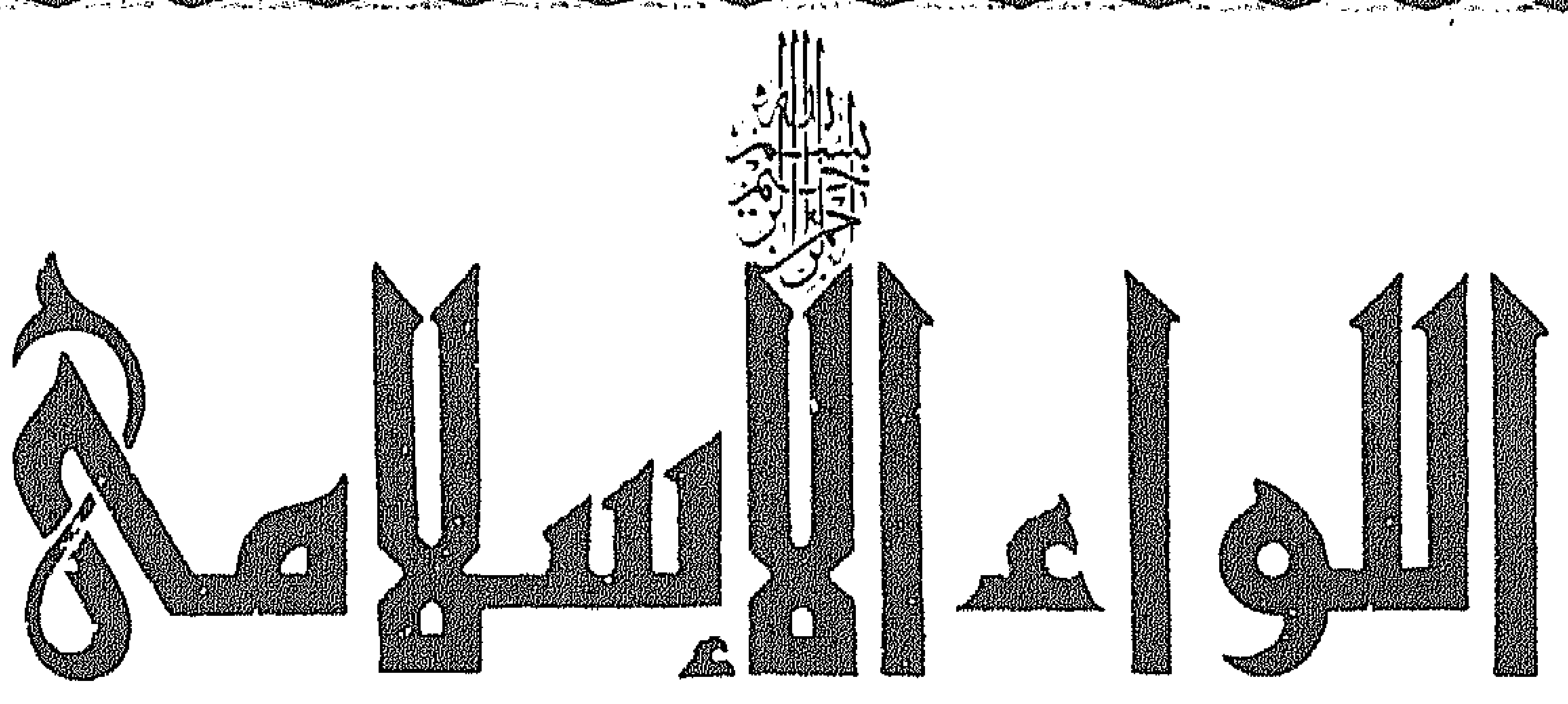
صلى الله عليه وسلم ومن الايات القرانية .

واخيرا يجيب الكتاب

على اسئلة عديدة منها : كيف نستشفى بالقران ومتى ؟ وهل القران حقا يشفى ؟

واي الامراض يشفيها ؟ هل كل الامراض ام نوع معين من الامراض ؟ وهل القران يغنى في العلاج عن العقاقير الطبية ؟ ومتى يكون العلاج بالقران فقط ومتى يكون بجانبه الادوية ؟ وما هي شرعية هذا العمل ودليله من الكتاب والسنه .

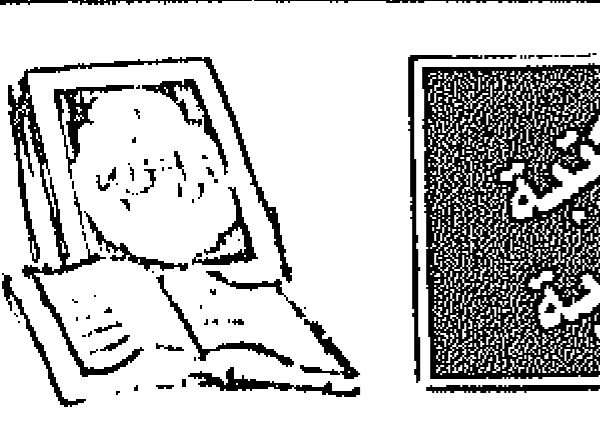




« ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة » قرآن كريم

● السنة الحادية عشرة ● العدد (٤٨٤) ● ص ١٣ ● ● الخميس ١٧ من شوال ١٤١١ هـ . ٢ من مايو ١٩٩١ م ●

المكتبة الإسلامية



كتبت ـ سلوى مشهور :

دليل المعالجين بالقرآن الكريم

● الكتاب الذى نعرض له فى هذه السطور يتناول طريقة العلاج بالقرآن الكريم . وهو احدث كتاب يعالج القضية من منظور إسلامي بعيدا عن الخرافات والدجل والشعوذة . المؤلف هو المحاسب رياض محمد سماحه حاصل

على دبلوم الدراسات الاسلامية . ازعجه انتشار ظاهرة ايذاء الجن للانس فاقترب منها ولاحظ احوال المرضى وعكف على كتاب الله وكلامه المبين ووضع يديه على الايات والسور التى تساعد المسلم على الوقاية والعلاج من الجن

الكتاب عنوانه « دليل المعالجين بالقرآن الكريم » . وهو نعم الدليل حقا يشرح فيه المؤلف حقيقة الامراض التي تصيب الانس عن طريق الجن . ويورد قائمة طويلة للاعراض التى يشعر بها ـ الانسان نتيجة ايذاء الجن له

منها على سبيل المثال احلام يراها فى المنام مثل الكوابيس والاحلام المفزعة او رؤية مخلوقات مزعجة كالعقارب والثعابين والظلام . وبعامة الاحلام المزعجة التى تسبب لصاحبها ضيقا وخوفا وفزعا ..

ومنها ما يحدث فى اليقظة كالصداع الدائم والاكتئاب والشعور بالاختناق والنفور من المنزل او الزوجة واكثرها انتشارا الصدود عن طاعة الله والبعد عن العبادات . ومنها

الحالات الهيستيرية والتشنجات العصبية وتنميل عضو من اعضاء الجسم بطريقة غير عادية واشهرها الشعور بالم فى عضو من اعضاء الجسم لا ينفع معه علاج الأطباء .

ويذكر الكاتب عدة اسباب لحدوث المس الشيطاني منها الخوف الشديد والغضب الشديد والحزن الشديد والغفلة عن ذكر الله وارتكاب المعاصى او ظلم الانس للجن كان يتسبب فى ايذاء واحد من بنى الجن عن طريق الضرب او المضايقة ..

ثم بين طريقة العلاج واورد عددا من سور القرآن التى يستعان بها حسب كل حالة ..

وتناول مسالة السحر فبين حقيقته وكيفيته والاعراض التى تظهر على المسحور ثم ارشد الى كيفية علاجها والخلاص منها

ويقارن المؤلف بين المس الشيطانى والسحر ويخرج بنتيجة هامة هى ان علاج الصرع والمس اسهل واسرع من علاج السحر الذى يستغرق علاجه وقتا طويلا

واستعرض الباحث قضية التفريق بين الزوجين وبين انها لون من الوان السحر واوضح مظاهرها وبين الآيات الدالة على الشفاء منها .

إن هذا الكتاب وثيقة هامة لا غنى عنها للمسلم وخير معين لمن وقعوا فريسة للسحر او المس الشيطانى .



مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر

العدد ١٢٤٠٢ ـ السنة الخامسة والثلاثون

دليـــل للمعـــالجين بالقـــرآن الكـــريم

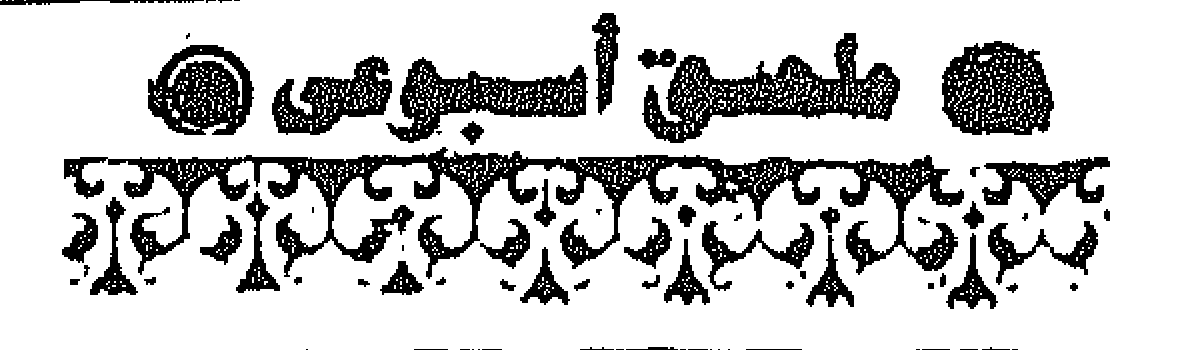
صدرت هذا الاسبوع دراسة جديدة للشيخ رياض سماحة بعنوان «دليل المعالجين بالقرآن الكريم استشهاداً بالايات القرانية والاحاديث النبوية فى علاج الحسد والسحر وبعض الامراض النفسية الاخرى

دعا المؤلف المعالجين بالقرآن الى التمسك بقيم الاسلام النبيلة فى مراحل العلاج المختلفة .

وحارب بشدة المتاجرين بالقــرآن والسحرة والدجالين .

الدراسة تقع فى ١٩٧ صفحة من القطع الصغير .

الجمعة ٢٧ من رمضان ١٤١١ هـ ـ ١٢ من ابريل ١٩٩١ م ـ ٤ من برموده ١٧٠٧ ق



المساء

ملحق اسبوعى

العدد ١٢٤٣٧ ـ السنة الخامسة والثلاثون الجمعة ٣ من ذى القعدة ١٤١١ هـ

الصفحة السادسة

المساء الدينى

الجمعة ١٧ من مايو ١٩٩١

قراءة .. فى كتاب :

العلاج .. بالقرآن الكريم

زاد الداء وعجز الاطباء وانتشر البلاء وسار المرضى فى البلاد والارجاء ملتمسين الشفاء ولكن لا جدوى كل هذا وبين ايديهم خير الدواء كلام رب العالمين وهدى سيد المرسلين فهل من مرشد او دليل لتسلك سوياً سواء السبيل .

هذه السطور من مقدمة كتاب (دليل المعالجين بالقرآن الكريم) من تأليف المحاسب رياض محمد سماحة الحاصل على دبلوم الدراسات الاسلامية .

دليل المعالجين بالقرآن الكريم

محاسب

رياض محمد سماحة

دبلوم الدراسات الإسلامية

عرض وتلخيص :

محمد ابراهيم البحراوى

تضمن الكتاب موضوعات تهم كل قارىء وتجيب عن اسئلة عديدة تجيش فى نفس كل مسلم من بينها

كيف نستشفى بالقرآن ؟ ومتى ؟ وهل القرآن حقاً يشفى ؟ واى الامراض يشفيها ؟.. هل كل الامراض يشفيها ام نوع معين من الامراض ؟ وهل القرآن يغنى فى العلاج عن العقاقير الطبية فيكون العلاج بالقرآن وحده ام بجانب الادوية الطبية ؟ ومتى يكون العلاج بالقرآن فقط ومتى يكون بجانب الادوية ؟ وما هى الكيفية فى كل ذلك ؟ وشرعية هذا العمل ودليله من الكتاب والسنة ؟

قدم المؤلف اجابات لكل هذه الاسئلة فى اسلوب موجز من غير اخلال .. وحاول ان يجعل الكتاب متضمناً المعنى الحقيقى لمسماه بحيث يكون بمثابة دليل للمعالج بالقرآن الكريم ركز فيه على جانب العلاج القرآنى وبنوده اكثر من اى جانب آخر .

إهتم المؤلف وركز على (باب التحصينات) وهو ضمن ابواب الكتاب حيث يمكن للمؤمن ان يحصن ويحمى ويعالج نفسه وغيره من امراض المس الشيطانى المختلفة بتكرار قراءة آيات معينة من القرآن الكريم .. وحدد وبين هذه الآيات ودونها فى كتابه حتى لايرهق المعالج فى البحث عنها ..

يبين الكتاب ان العلاج لايجدى الا بالامتثال لجميع اوامر الله والانتهاء عما نهى الله عنه بكل طاقاتنا وعلى قدر وسعها ولايتأتى ذلك الا بالاخلاص لله فيعجز الشيطان عن اغوائه وذلك باعتراف الشيطان نفسه فى قوله تعالى : (قال رب بما اغويتنى لازينن لهم فى الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين) هذا بالاضافة الى شروط اخرى عديدة منها .. تحقيق العبودية لله عن طريق العبادة البدنية والمالية والقلبية والتمسك بالحق والمحافظة على صلاة الجماعة فى المسجد .. والالتزام بالكتاب والسنة يجعل الانسان فى حذر دائم من الشيطان والاستعاذة منه عند نزعاته ووساوسه .

الـورد القـرآنى

اشتمل الكتاب ضمن لزوم العلاج على ضرورة قراءة ورد قرآنى يومياً وترديد بعض احاديث النبى صلى الله عليه وسلم ودعائه فى الصباح والمساء على سبيل المثال قول الرسول الكريم :

[من قال فى دبر صلاة الصبح وهو ثان رجليه قبل ان يتكلم لا إله إلا الله وحده لاشريك له .. له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شىء قدير) عشر مرات كتب له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان يومه حرز من كل مكروه وحرس من الشيطان ولم ينبغ لذنب ان يدركه فى ذلك اليوم الا الشرك بالله تعالى] حديث حسن .. وصحيح فى بعض النسخ .

وفى نهاية الكتاب .. استدل المؤلف على حقيقة المس الشيطانى من اقوال العلماء الاجلاء وبعض الصور من الواقع ضمنها كتابه بالصور مع هؤلاء العلماء .

□□□

السياسة
Al Seyassah
٨
4 September 1 9 1991
الاحد ١/٩/١٩٩١

دليل المعالجين بالقرآن الكريم

الحلقة الأولى

القاهرة ـ مكتب السياسة

انتشرت في الاونة الاخيرة ظاهرة التداوي والعلاج بايات القران الكريم . ورغم ان اللجوء إلى القران الكريم كعلاج للروح ولطمانة القلب لقوله تعالى « الا بذكر الله تطمئن القلوب » منذ انزل القران على النبي الكريم عليه الصلاة والسلام . إلا ان موجة الاحتماء به واللوذ باياته قد ازدادت هذه الايام في مواجهة تفشي الامراض النفسية والاجتماعية الناجمة عن الصراعات السياسية والظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها العالم

والشيخ رياض محمد سماحة المحاسب . والحاصل على دبلوم الدراسات الاسلامية احد المشهورين في العلاج بالقران الكريم وقد كان لـ « السياسة » معه احاديث وحوارات طويلة التقت فيها ببعض الذين منّ الله عليهم بالشفاء على يديه . كما شاهدت « السياسة » جلسات العلاج وصورتها .

وقد اصدر رياض سماحة مؤخرا كتابه الاول « دليل المعالجين بالقران الكريم » . الذي نعرضه في هذه الحلقات . ويقدم فيه انواع الامراض التي تعالج بالقرآن واسبابها والآيات التي يعالج بها المرضى .

شفاء ورحمة

يستفتح الشيخ رياض سماحة كتابه « دليل المعالجين بالقران الكريم » بالآيات القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة التي تؤكد وتسمح باستخدام آيات المصحف الشريف لعلاج امراض الروح والنفس ولمس الجان واذى الشيطان وهي

قوله تعالى من سورة الاسراء « وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا » .

وقوله تعالى من سورة يونس « يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين » .

وقوله تعالى من سورة فصلت « ولو جعلناه قرءانا أعجميا لقالوا لولا فصلت اياته أعجمي وعربي قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى اولئك ينادون من مكان بعيد » .

وقال صلى الله عليه وسلم « عليكم بالشفاءين العسل والقران » . وقال صلى الله عليه وسلم « خير الدواء القران » . وقال ابن الخطاب « من لم يشفه القران فلا شفاه الله ومن لم يكفه القران فلا كفاه » .

روي ابن نافع عن رجاء الفتوي رضي الله عنه قوله (استشفوا بما حمد الله نفسه قبل ان يحمد خلقه وبما مدح الله تعالى نفسه « الحمد لله » . و« قل هو الله احد » . فمن لم يشفه القران فلا شفاء له) .

ويوجز المؤلف في مقدمته الهدف من كتاب « دليل المعالجين بالقران الكريم » يقول « لقد زاد الداء وعجز الاطباء وانتشر البلاء وحار المرضى في البلاد والارجاء ملتمسين الشفاء ولكن لا جدوى . كل هذا وبين أيديهم خير الدواء كلام رب العالمين وهدى سيد المرسلين فهل من مرشد أو دليل لنسلك سويا سواء السبيل

كيف نستشفي بالقران ؟ ومتى ؟ وهل القران حقا يشفي ؟ واي الامراض يشفيها ؟ وهل كل الامراض ام نوع معين من الامراض ؟ وهل القران يغني في العلاج عن العقاقير الطبية ؟ ومتى يكون العلاج بالقران فقط ومتى يكون بجانب الادوية ؟ وما هي في كل ذلك وما هي شرعية هذا العمل ودليله من الكتاب والسنة ؟ ويختم المؤلف مقدمته قائلا لقد حاولت أن اجيب في الكتاب على هذه الاسئلة ليكون بمثابة دليل للمعالج والمعالج بالقران الكريم وذلك بان ركزت على جانب العلاج القرآني وبنوده اكثر من اي جانب آخر

الروح والجسد

ويفصل المؤلف في الصفحات الاولى من كتابه بين مكونات الانسان قائلا « الانسان مادة وروح فأما المادة فهي الجسد بمشتملاته العضوية ومنها ما يرمز إلى معاني روحية لا تدرك بالحواس المادية .

فالعقل يرمز إلى الفكر وله ما يميزه روحيا ما هو معلوم عنه وما هو غير معلوم وما هو مسموح لنا بالمتاح ان نعلمه وما هو غير مسموح لنا بغير المتاح ان نعلمه وعليه يقع مناط الاختيار النسبي فيما هو صواب وما هو غير صواب في اطار الاختيار المطلق للمشيئة الحكيمة المطلقة التي شاءت بمشيئتها ان يكون للانسان ارادة وهي مشيئة الله وارادته والتي احاطت بكل مشيئة وارادة ..

وهناك القلب . والذي يرمز إلى العاطفة وله ايضا ما يميزه روحيا ما هو ممكن لنا بالممكن الروحي والامكان الفطري الايماني ان نرتقي إليه شعورا ونحياه احساسا وما هو غير ممكن بحب الارض وثقل المهمة وفساد الذمة . والنفس . التي سواها الله فالهمها فجورها وتقواها وصدق الله العظيم في قوله « قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها » ..

والروح : نفحة الله الباقية والتي نحيا بترددها في انفاسنا والتي هي من امر ربنا وما اوتينا من العلم إلا قليلا .

والذات . في كل على كل ومن كل لها كل بها نحيا وبغيرها نمحى فما المسعى ؟إذا : فما الانسان ؟ ومما كان ؟ وما امراضه ؟ وما علاجه ؟ ومما شفاؤه ؟

الماديات تعالج بالماديات مع الاستشفاء بالدعاء والتوجه إلى الله وبكلام الله . فالامراض العضوية الناتجة عن اصابة ميكروب او فيروس او خلل في وظائف الاعضاء لاسباب عضوية يكون علاجها بالطب البشري .

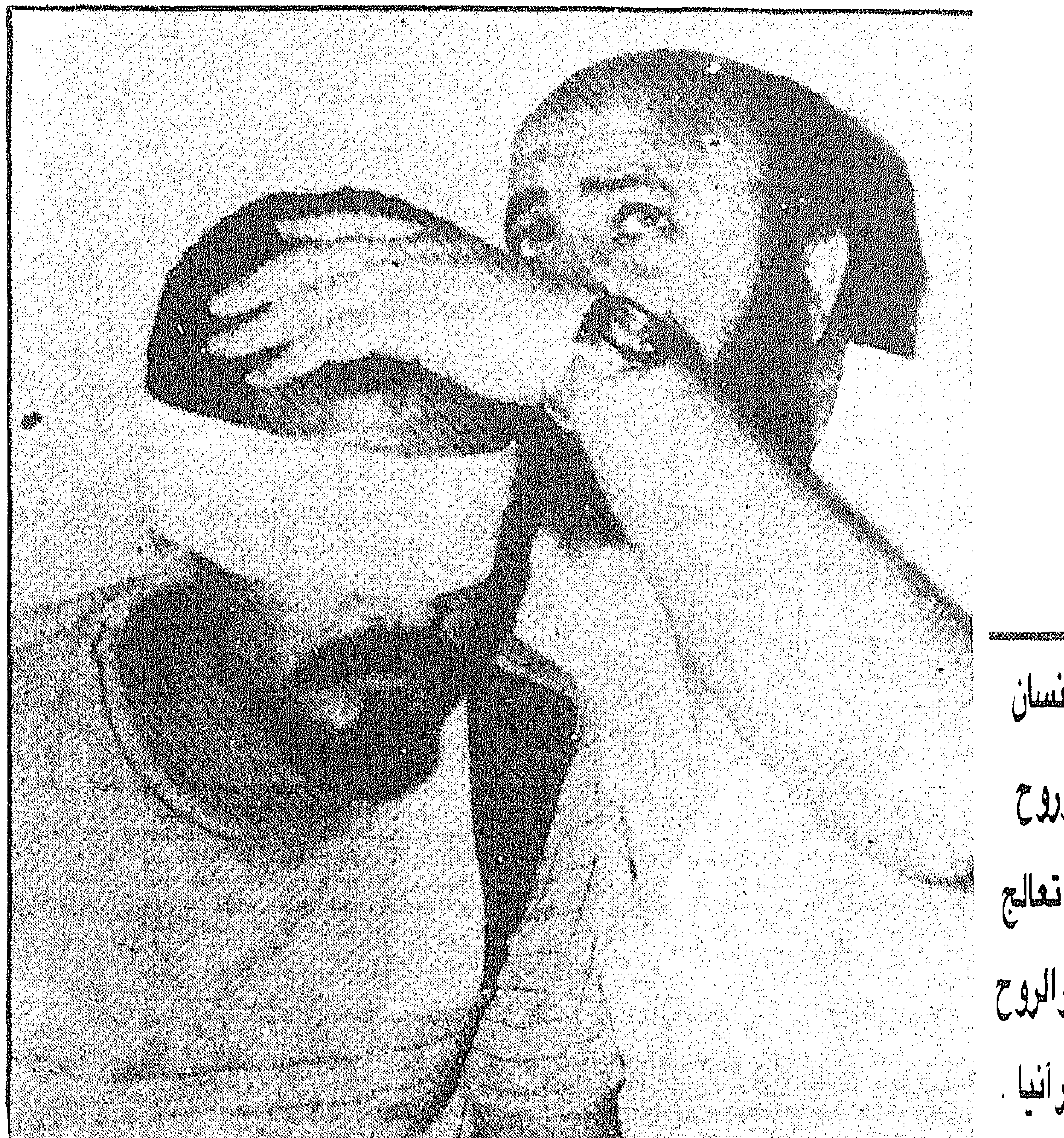
والروح علاجها الروحانيات الشرعية اي القران

السياسة
Al Seyassah

15 September 19 1991
الأحد ١/٩/١٩٩١

الاستشفاء بالقرآن متى ؟ وكيف ؟ وما هي قواعده ؟

الجن يخطط لاصابة امرأة بالسرطان جزء ١ جزء ١



□ الانسان مادة وروح .. المادة تعالج عضويا والروح تعالج قرآنيا .

8 September 1/9 1991
الاحد ١٩٩١/٩/١

والادعية والتحصنات والاستعاذات الشرعية مع عدم تناول اية عقاقير طبية لانها لن تجدي بفائدة ولا يمكن ان يكون العلاج صحيحا إلا إذا كان التشخيص صحيحا

أنواع المرض

ويتجه المؤلف إلى تحديد انواع المرض وهل هو عضوي او روحي ليحدد بعد ذلك اسلوب العلاج ليستطيع ان يعين نوع العلاج الذي يحتاجه هل هو طب بشري او طب روحي . يقول المؤلف المرض إما عضوي وإما روحي فاما العضوي فهي الامراض التي تصيب الجسد من اثر ميكروب او فيروس او توقف عضو او اعضاء لسبب عضوي، اما المرض الروحي فيه تتم مصارعة روح خارجية لبدن وروح المصاب فتقهره وتغلبه وقد عرف الاطباء هذا الصراع بانه تغير مفاجيء في كهربية المخ إما بالزيادة لعضو او سائر الاعضاء فيسبب صرعا جزئيا او كليا وإما ان يكون التغيير في الكهربية بالنقصان فينتج ما يسمى بالخذلان لعضو او لسائر الاعضاء . وفي هذه الحالة يكون الاثر عضويا . ولكنه ليس بعضوي وقد تتركز هذه الروح المتسلطة على العقل والقلب والاعصاب فتكون الامراض العقلية والنفسية والعصبية
وإن اردنا تقسيما ادق فإن العضوي قسمان إما عضوي بحت وإما عضوي روحي . وهناك ما هو روحي بحت وهناك ما هو عضوي وروحي معا
وكما قسم رياض سماحة الامراض إلى نوعين قسم العلاج إلى قسمين قائلا المرض العضوي البحت علاجه مادي . فالماديات تعالج بالماديات أي الطب البشري
ومرض روحي عضوي ويترك اثرا عضويا ومن خلال تجربتنا في العلاج اتضح ان للجن امكانيات في اصابات عضوية معينة واصابته بكافة اعراض المرض العضوي كمسائل الشلل والر، والصم والعمي وفيه يسيطر على مرابض اعصاب معينة ويصيب الجسم بهذه الامراض وغيرها ومن امثلة هذا النوع المثال التالي
، امراة اصيبت بمرض خبيث في ثديها الأيمن واقر الاطباء ضرورة استئصال هذا الجزء وبالفعل تم استئصاله بالجراحة ثم بعد قليل عاودها الالم في ثديها الايسر وباجراء التحاليل الطبية اقر الاطباء انه مرض خبيث ايضا ولابد من استئصاله هو الآخر ففزع اهلها ولجاوا إلى العلاج بالقران الكريم وبعد القراءة عليها نطق الجن على لسانها واخبرنا انه هو الذي سبب لها هذا المرض وان كان مخططا له ان يصيب الركبة بمثل ما اصاب الثديين وبالنصح والارشاد والعلاج القرآني اقتنع الجن بان يترك هذه السيدة طالبا منا ان نسامحه وان تسامحه هذه السيدة والقى السلام وانصرف . وزال الألم من هذه السيدة وباعادة التحاليل وجدوا انها سليمة مائة في المائة
وغير هذه الأمثلة كثيرة مما يؤكد امكانية الجن على اصابة الانسان ببعض الأعراض المرضية كان يخذل عضوا من اعضاء جسم الانسان ويبدو كانه مصاب بشلل يحار فيه العلاج العضوي والاطباء ولا يجدي معه بفائدة علاج ، واعراض كثيرة اخرى عضوية لامراض عديدة تبدو انها عضوية بحتة وما هي كذلك لكنها روحية عضوية بعلاجها بالقران والتعامل مع هذا الجن يزول المرض العضوي .

September 1/9/1991 9
الاحد ١٩٩١/٩/١

المرض العضوي والروحي

ويشير المؤلف في كتابه إلى نوع اخر من المرض وهو المرض العضوي والروحي ويكون الانسان مصابا عضويا وروحيا وهو في حاجة إلى العلاجين العضوي (الطب البشري) والروحي (وهو العلاج بالقران الكريم)

ويضيف المؤلف انه ليس معنى هذا الا نتوجه إلى الله في الأمراض العضوية ونستشفي بكلام الله فقد ثبت بالورود الصحيح استشفاء الرسول (صلى الله عليه وسلم) والصحابة التابعين وتابعي التابعين بالقران الكريم من جميع الادواء والاسقام ما كان عضويا منها وما كان روحيا ولكن بالنسبة للعضوي منها فاننا بجانب توجهنا إلى الله واستشفائنا بكلام الله سبحانه وتعالى فإنه أيضا من حسن الايمان ضرورة الاخذ بالاسباب وهو العلاج العضوي . فسعي الجوارح لا يتعارض مع يقين القلوب بل إن الاولى من الثانية

اما الروحية البحتة والروحية العضوية فإن العلاج العضوي لا ياتي بنتيجة بل ان الاعراض الجانبية للادوية تاخذ ماخذها في الجسم وتحتاج علاجا عضويا اخر لعلاج الاعراض الجانبية التي سببها الاول وهكذا .

لذلك فإنه من الضروري أن ننبه إلى انه في حالة المرض الروحي البحت والروحي العضوي فإننا ننصح بأن يتوقف الدواء العضوي لانه لن ياتي بادنى فائدة ناهيك عن اضراره الجانبية ولن يزيد في معظم الاحوال عن منومات ومخدرات

وإنه لمن الاهمية ان نفرق بين العضوي والروحي ليتيسر لنا تحديد برنامج العلاج . فإن كان المرض عضويا فعلينا الاخذ بالاسباب والعلاج بالادوية الطبية مع التوجه إلى الله بالدعاء الخالص الصدق وقراءة ايات الشفاء والادعية الواردة في الكتاب والسنة برفع البلاء والضر وانه سبحانه وتعالى لقريب مجيب الدعاء

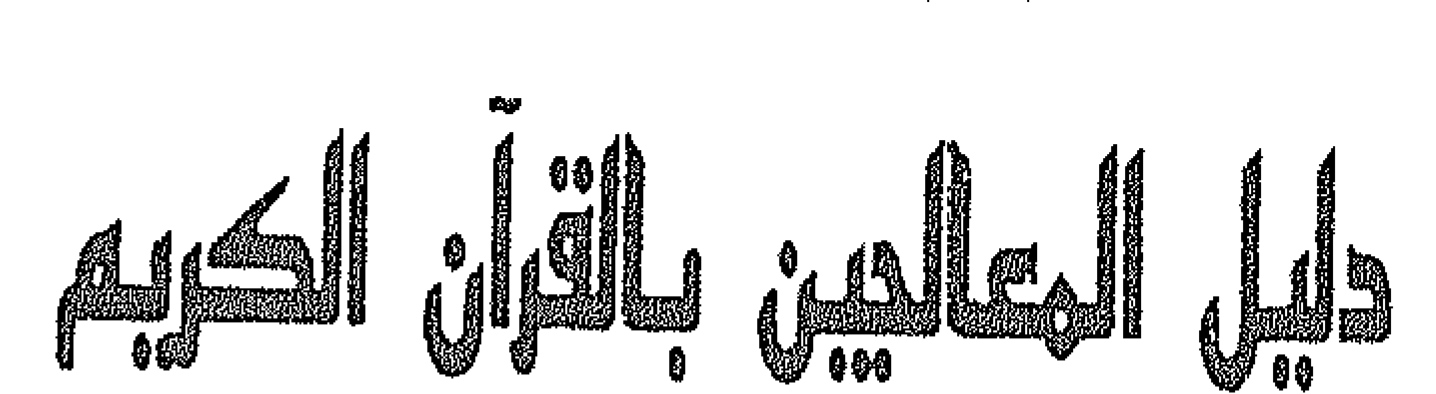
الاصابة الروحية

ويتناول الشيخ رياض محمد سماحة في كتابه النوع الثاني من الاصابة وهو الاصابة الروحية فيقول : اما الاصابة الروحية فإن العقاقير الطبية لا تجدي معها فائدة وهنا فقط ننصح بوقف هذه الادوية ويكون موضوعيا تحديد نوعية الاصابة الروحية . هل هو مس شيطاني لاسباب مختلفة ؟ ام سحر باشكاله المختلفة ايضا " او ما إلى ذلك من اصابات شيطانية ؟

كالنزيف الذي يصيب المراة في الفرج ؟ او مسائل الربط ان تكون الاصابة الروحية حسدا او غير ذلك ؟

ثم ينتقل المؤلف إلى تحليل اعراض الاصابة الروحية واسبابها قبل ان يقدم العلاج القرآني لها وهذا ما سنعرضه في حلقاتنا القادمة .

السياسة
Al Seyassah
٨
8 Monday 2/9/1991
الاثنين ٢/٩/١٩٩١







القاهرة ـ مكتب السياسة :

اعراض الاصابة الروحية

قدم الشيخ رياض محمد سملحة في الجزء الاول من كتابه (دليل المعالجين بالقران الكريم) انواع الامراض عضوية كانت او روحية او نفسية ومكونات الانسان المختلفة .. وتوقف عن الروح وما يصيبها من علل .

وفي هذه الحلقة نعرض لما اورده المؤلف من اعراض هذه العلل التي تصيب الروح الانسانية .. يقول المؤلف : للاصابة الروحية اعراض منها ما يكون في اليقظة ومنها ما يكون في المنام . فاما الاعراض التي هي في المنام فهي : حالات الارق وعدم الخلود الى النوم . القلق بصفة عامة . كثرة الاحتلام . الكوابيس . الاحلام المفزعة باشكالها المختلفة . رؤية حيات او عقارب او حيوانات مثل كلب او قط او جاموسة او جمل او غير ذلك من اشكال الحيوانات . او ان يتكلم الشخص وهو نائم او يصدر اصواتا معينة كان يزوم مثلا او يصدر عنه تاوهات : او يقرض على انيابه وهو نائم دون ان يدري . الصراخ او الضحك او البكاء وهو نائم . او ان يرى وهو نائم انه يسقط من مكان مرتفع . او ان يسير في مقابر او في اماكن موحشة . او انه يرى انه يسير في ماء او دم . او انه يرى اشباحا . او يرى اناسا باشكال غريبة اما انهم على طول مفرط او على قصر بين او ما شابه ذلك . او اية احلام تتكرر له وتسبب له ضيقا شديدا او فزعا او خوفا .

واما اعراض الاصابة الروحية التي تظهر على الانسان في حال اليقظة فهي : الم معين في عضو او اعضاء لجسم مريض لا يجدي معه دواء . صداع دائم لا يكون له سبب عضوي في الحقيقة . حالات الاكتئاب والضيق والشعور بالاختناق . النفور من المنزل او الزوج او الزوجة او الاهل او الولد . زيادة نبضات القلب دون بذل مجهود . هواجس شيطانية بارتكاب معاصي شيطانية كجرائم قتل او زنى . صدود عن ذكر الله وعن الطاعات وعن الصلاة حتى اذا ما قام ليصلي جاءه النسيان الشديد لعدد الركعات التي يصليها فلا يستطيع ان يركز فكره في الصلاة مطلقا وقد تنتابه حالات معينة كدوخة او زغللة او صفير او بكاء شديد لا ارادي او ضحك او ما شابه . حالات الغضب الشديد وكانه فعل لا ارادي . ومن ذلك ايضا ان تنتابه هواجس معينة

وقد تامره هذه الهواجس باخراجه من الصلاة . تخبط في النظرات او الاقوال او في الافعال او في كل ذلك . الشرود الذهني . كثرة النسيان بطريقة غير عادية . خمول في انحاء الجسد مع كسل شديد وفتور في القوى . وتنميل عضو من اعضاء الجسم او اكثر بطريقة غير عادية بمعنى انه

يحدث بدون ارتكاز الفرد على هذا الجزء من الجسم مدة طويلة وبدون سبب عضوي اخر . الفرض على الانسان وسائل الصرع . والتشنج قد يكون تشنجا لعضو من اعضاء الجسم وقد يفقد المريض ارادته في التحكم في عضو من

اعضاء جسده ولا يفقده شعوره او انه يفقد وتنتابه حالة كلية فيمشي ويهذي بكلام غير طبيعي . او قد يشعر الشخص بان هناك من يتتبعه كاحساس او كرؤية خيالية من العين او ببعض احساسات غريبة في جسمه او بعض جسمه .

وتعتبر الاعراض السابقة نوعا من انواع المس وعلى المريض ان يبادر بعلاج نفسه بالقران وليس بغير القران ولا حاجة له باي علاج عضوي لانه في هذه الحالة سوف يزيده رهقا جسمانيا وماديا بلا داعي .

اسباب المس

ويحدد مؤلف كتاب « دليل المعالجين بالقران الكريم » اسباب مس الجن للانسان قائلا : ومن اسباب المس الافراط والمبالغة في المشاعر مثل

الخوف الشديد والغضب الشديد . والحزن الشديد . والغفلة الشديدة . والانكباب على الشهوات . وظلم الانس للجن بعلم او بغير علم (بعلم كالذين يستخدمون بعض العزائم لحرق جن دون عدل ولا امون الاسباب . وبدون علم :

كان يقذف شخص حجرا في مكان مظلم . او ان يدخل مكانا خربا غير عامر بالادميين بطريقة مفاجئة دون ذكر او دعاء . او شخص يقع فجاة دون ان يسمي (يذكر اسم الله ـ بسم الله الرحمن الرحيم) لاحتمال ان يؤذي بعض الجن في هذه الحالة) او يسم يبول في جحر او يزعجهم

اعراض الاصابة بمس الجن والأمراض الروحية

□ كيفية القراءة على الماء لعلاج الممسوس بالجان



□ طريقة العلاج بالقرآن الكريم وآيات الرقية والتعذيب

السياسة
Monday 2/9/1991
الاثنين ٢/٩/١٩٩١
Al Seyassah

بشكل او باخر كاحداث صوت قوي في اماكن سكنهم وما الى ذلك ولذلك نجد ان نبينا صلوات الله وسلامه عليه قد نصحنا وارشدنا وعلـمنا في كل حركة وسكنة من قيام وقعود وانصراف

ودخول منزل او دورة مياه او مكان خرب او خروج منه دعاء وذكرا فيه تحصنا . وسواء في مطعمنا او مشربنا وتزاوجنا . حتى لايشاركنا

الشيطان ونكون عرضة لاذاهم . فلم يترك رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا حركة ولا سكنة الا واعطانا ما يناسب ذلك الموقف من سلاح الدعاء وحصن الذكر .

وعلى ذلك فمن اسباب المس عدم اتباع ارشادات سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في هذا الصدد ومن اراد هذه التحصينات سنوردها في بابها . وكذلك من امثلة ظلم الجن للانس انتقام اهل

جني لقريب لهم من انس قد آذى له قريبا . وفي الجن ظلم وحماقة وتهور . كذلك حالات عشق الجن للانسان . وذكر اوراد معينة بها الغاز او طلاسم او اسماء غير مفهومة او تكرار ايات معينة او اسم من اسماء الله تعالى باعداد مبيرة جدا بنوايا غير سلمية .

وإذا علمنا اسباب المس فاننا نكون قد علمنا بعض طرق الوقاية وذلك بتجنب هذه الاسباب

العلاج

وبعد ان حدد الشيخ رياض محمد سماحة انواع الامراض الروحية واسباب المس بالجن .. اتجه

الى اساليب العلاج بادئا بالشروط الـواجب توافرها في المعالج قائلا : « يجب ان يكون المعالج قوي الايمان حسن الظن بالله وبكلام الله ذا توجه صادق الى الله ، وعلى قدر درجة الايمان تكون درجة الشفاء » .

واما المعالج فيجب ان يكون على يقين بقبول الله منه الدعاء والذكر والاستشفاء بالقران ، ولا يكون الاستشفاء بالقران على سبيل التجربة .

والا يكون مصرا على معصية ويمكن ان يقوم الشخص المصاب بعلاج نفسه بنفسه ، فان لم يستطع فليختر من المخلصين من يراه مستعدا لمعاونته والاشراف على برنامج علاجه .

طريقة العلاج

ويصف مؤلف الكتاب طريقة العلاج فيقول يمسك المعالج براس المريض من ناحية الجبهة وذلك بيده اليمنى ويقرا في اذنه اليمنى بترتيل

ايات الرقية التي حددها النبي (صلى الله عليه وسلم) في حديث الرقية وهي :

« الفاتحة ، الايات من ١ ـ ٤ من سورة البقرة ، والايتين ١٦٣ ، ١٦٤ من سورة البقرة والاية ٢٥٥ من سورة البقرة والايات من ٢٨٥ الى اخر سورة البقرة ، والاية ١٨ من سورة آل عمران ، والاية ٥٤ من سورة الاعراف ، والايات من ١١٥

الى ١١٨ من سورة المؤمنون ، والايات من ١ الى ١٠ من سورة الصافات ، والايات من ٢١ ـ ٢٤ من سورة الحشر ، والاية الثالثة من سورة الجن ، وسورة الاخلاص كاملة ، والمعوذتين كاملتين) » .

ويقول المؤلف : ولهذه الرقية اثر على الجن فاما ان يخرج ان كان ضعيفا او يتالم فيظهر على الجسد اعراض صراخ او رعشة او محاولة للهرب ، او تغمض العينين ومن اهم هـذه الاعراض شخوص العينين وهذا يعني حضور الجن .

وفي هذه الحالة تتم مخاطبة الجن بثبات وكانك تخاطب انسانا مخطئا ظالما لنفسه ولغيره فيتم تعارفك عليه اولا فتساله عن اسمه وديانته وسبب دخوله الجسم وهل هو مكلف من ساحر ولون الاذي الذي يسببه للجسم .

ثم ياتي بعد ذلك دور الارشاد وبيان حرمة ما يصنع وتخويفه من عذاب الله واصلاح ما وقع .

هذا ان قال انه مسلم . فان كان غير مسلم فيعرض عليه الاسلام وحجة الاسلام فان اسلم فبها وان رفض فلا اكراه ثم يؤمر في كل الحالات بالخروج من غير اذى . ولا يسمح له بالخروج من العين او الابط او البطن ولكن من اصبع اليد او القدم .

ويتاكد من خروجه باعادة قراءة الرقية وبعض ايات التعذيب فتزول اعراض الاصابة ويشعر المريض براحة فورية لم يكن يشعر بها من قبل . فان رفض الخروج فيمكن ان يضرب على الاكتاف والارداف والاطراف وعلى جانبي العنق مع

مراعاة حالة المريض الجسمانية وكذلك مراعاة حضور الجن من عدمه حتى لا يقع الضرب على الانس . فان استمر رفضه في الخروج تقرا عليه سورا قرانية تؤذي الجن العاصي او الكافر .

السور التي تؤذي الجن العاصي او الكافر

وبعد ان اورد الشيخ رياض سماحة مؤلف كتاب « دليل المعالجين بالقران الكريم » ايات الرقية

من لمس الجن كما حددها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم في حديث الرقية . شرع في ذكر

السور التي تؤذي الجن العاصي او الكافر الذي يرفض الخروج من الانسان المصاب بالمس وهي : الاية ٢٥٥ من سورة البقرة . وسورة يس كاملة من اولها لاخرها . وسورة الصافات كاملة ، وسورة الدخان من ١ ـ ٥٩ وسورة الجاثية من

١ ـ ٣٧ وسورة الرحمن من ١ ـ ٧٨ وسورة الواقعة من ١ ـ ٨٦ والايات من ٢١ الى ٢٤ من سورة الحشر . وسورة الملك من ١ ـ ٣٠ وسورة الجن من ١ الى ٢٨ وسورة البروج من ١ ـ ٢٢ وسورة الطارق من ١ الى ١٧ وسورة الاعلى من ١

الى ١٩ وسورة الغاشية من ١ الى ٢٦ وسورة الزلزلة من ١ الى ٨ وسورة القارعة من ١ الى ١١ وسورة الهمزة من ١ الى ٩ وسورة الكافرون كاملة وسورة الاخلاص كاملة ، وسورة الفلق كاملة وسورة الناس كاملة ، واية الكرسي ٢٥٥ من

سورة البقرة والايات ١٦٧ الى ١٧٣ من سورة النساء ، والايتان ٣٣ و٣٤ من سورة المائدة ، والاية ١٢ من سورة الانفال ، والايات ١٦ الى ١٨ من سورة الحجر ، الايتان ١١٠ و١١١ من سورة الاسراء والاية ٧٠ من الانبياء ، والايات ١٩ الى

٢٢ من سورة الحج والاية ٣٩ من سورة النور ، والاية ٢٣ من سورة الفرقان ، والاية ٩٨ من سورة الصافات ، والاية ٧٨ من سورة غافر ، والاية ٤٤ من سورة فصلت ، والايات ٤٣ ـ ٥٠

من سورة الدخان ، والايتان ٧ ، ٨ من الجاثية ، والايات من ٢٩ الى ٣٤ من سورة الاحقاف ، والايات ٣٣ ـ ٣٦ من سورة الرحمن .

فان استجاب الجن وخرج فبها ، وان لم يستجب فتقرا ايات الرقية وايات الشفاء وسورة ياسين

وايات التعذيب في الماء ويغتسل المريض بهذا الماء اغتسالا كاملا لمدة اسبوع على الاقل كل يوم مرة بلا انقطاع ويراعي عدم القاء الماء بعد الاغتسال في دورة المياه وانما تروى به شجرة او زرع او غير ذلك بعيدا عن النجاسات .

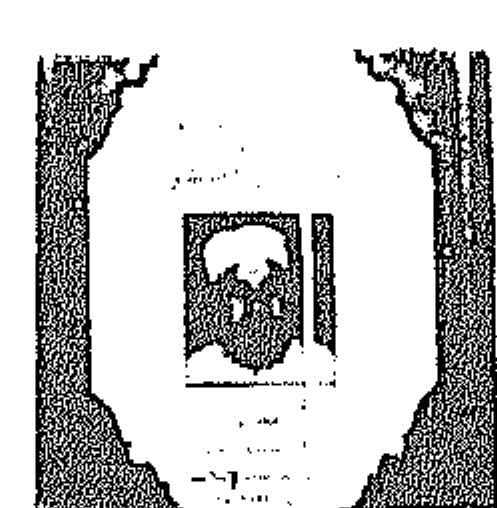
اما كيفية القراءة في الماء .. فتوضع اليد اليمنى في الماء اثناء القراءة ويكون الفم قريبا من سطح الماء .

وبعد ان اورد مؤلف كتاب دليل المعالجين بالقران الكريم ايات الرقية وايات العلاج وايات

التعذيب واسلوب القراءة في الماء اتجه الى ذكر ايات الشفاء وكيفية تحديد الحالة هل هي سحر او عمل او مس واسلوب علاج كل حالة وهذا ما سنعرضه في الحلقة التالية .

السياسة
Al Seyassah
٨
Tuesday 3/9/1991
الثلاثاء ١٩٩١/٩/٣

دليل المعالجين بالقرآن الكريم





القاهرة ـ مكتب السياسة :

أيات الشفاء

بعد ان عرضنا ايات الرقية واعراض وانواع المرض الروحي والسور التي تؤذي الجن العاصي او الكافر ، كما قدمها الشيخ رياض محمد سماحة ، أورد المؤلف انه إذا لم يستجب الجن فتقرا ايات الرقية وايات الشفاء وهي ستة : الاية ١٤ من سورة التوبة والاية ٥٧ من سورة يونس والاية ٦٩ من سورة النحل والاية ٨٢ من سورة الاسراء والاية ٨٠ من سورة الشعراء والاية ٤٤ من سورة فصلت ..

ويتم الاستماع اثناء هذه الفترة إلى السور التالية مسجلة على شرائط حسب ترتيبها في المصحف سماعا داخليا بواسطة سماعتين على الاذنين بذراع ثلاث ساعات تقريبا اي يستمع إلى شريط كل يوم بين اربع إلى ست مرات وهذه السور هي : الفاتحة ، البقرة ، ال عمران ، الانعام ، هود ، الكهف ، الحجر ، السجدة ، الاحزاب ، يس ، الصافات ، فصلت ، الدخان ، الفتح ، الجمعة ، المنافقون ، الملك ، المعارج ، الجن ، التكوير ، الانفطار ، البروج ، الطارق ، الاعلى ، الغاشية ، الفجر ، البلد ، الزلزلة ، القارعة ، الهمزة ، الكافرون ، المسد ، الاخلاص ، الفلق ، الناس .. ويفضل ان توضع عصابة على العينين وتسجيل ومتابعة ما يحدث يوميا من احلام ورؤى في اليقظة او في المنام ، وهذه الاحلام او الرؤى يكون لها مدلول في تطور سير العلاج ، فعلى سبيل المثال قد يرى الشخص حيوانا ما يتالم او يحترق فإن هذا يعني أن الشيطان الذي يسبب له الام المس يتعذب وباستمرار هذا البرنامج فإنه سوف ينتهي بامرين إما بالخروج وإما الاحتراق .

ويقرأ في الصباح : (يس ـ الرحمن ـ الجن) او يستمع إليها إن كان لا يقرا وقبل النوم (الصافات ـ والدخان ـ والجن) .

ما هو السحر ؟

وينتقل مؤلف الكتاب إلى الاجابة على سؤال او عدة اسئلة تدور في اذهان كل من يتعرض لهذا الموضوع .. ما هو السحر ؟ وما هو العمل ؟ وكيف نفرق بين السحر والعمل ؟ ويقول للاجابة على هذه الاسئلة السحر هو لون من الوان استخدام الشيطان وتسخيره او التعاقد معه ولا يتم ذلك إلا بالكفر المبين الذي ليس له توبة وفيه يكلف الشيطان باداء مهام شريرة معينة مرتبطة بمكان معين او زمان معين او تجاه حدث معين او شخص معين لتنفيذ امر معين فيه الايذاء . هذا هو ما يعرفنا على حالة السحر ويوضح المؤلف المقصود بالمكان والزمان والحدث والشخص فيقول : المكان المعين : هو ان يشعر الشخص مثلا بضيق واختناق واكتئاب كلما تواجد في مكان معين ولا يشعر بهذا الشعور في مكان اخر مثلا خارج منزله إن كان هذا المكان منزله مثلا ..

او زمان معين : كان تنتاب الانسان حالات ضيق شديد او الم معين في اوقات محددة صباحا او مساء او في الليالي القمرية او ليلا او غير ذلك بمعنى ارتباط هذا الالم او الضيق بوقت معين ..

او حادث معين : كمسائل عدم التوفيق في اتمام الزواج او عدم التوفيق في نجاح الاعمال بطريقة متكررة واضحة وغير عادية وعدم اتمام الجماع بين الرجل وزوجه باي شكل من الاشكال كان يمنع الرجل عن زوجه بالربط ، او غير ذلك ، او يكون المنع من المراة (التنفير) حيث تشعر المراة في هذه الحالة بالنفور الشديد من الرجل او من عملية الجماع نفسها ، وكذلك مسائل نزيف المراة ونزيف الانف الذي ليس لهما سبب عضوي معروف او اي امور اخرى تكون تجاه حدث معين وتجاه شخص معين : وفيه تنعدم ارادة الانسان تجاه انسانة مثلا او العكس ويكون انعدام الارادة هذه إما بالسلب اي (الكراهية) او بالايجاب (بالحب) . وينقاد الانسان بعاطفته دون فكر او عقل ولو عارض حكم العقل سلوكه . وهذا يدل على انه عمل او سحر .

السحر عموما اشد حالا من المس لان المس ما هو إلا شيطان يقوم بايذاء انسان دون تكليف من احد .. اما السحر فإن الشيطان يكون مكلفا من قبل شيطان اخر اقوى منه بتنفيذ هذا الايذاء فإن لم ينفذ هذا التكليف فانه يقتل قتلة بشعة امام زملائه الذين هم من امثاله ليكون عبرة لهم في الايذاء حتى لا يتواجعوا عن المهام الشريرة المكلفين بها من قبل الساحر او من قبل كبيرهم تلبية لامر الساحر . ولذلك فإن علاج السحر يحتاج صبرا اكثر وبرنامجا اطول .

علاج السحر

ويواصل مؤلف كتاب (دليل المعالجين بالقران الكريم) تحديد انواع العلاج السحر ثم للربط ثم للنزيف قائلا :

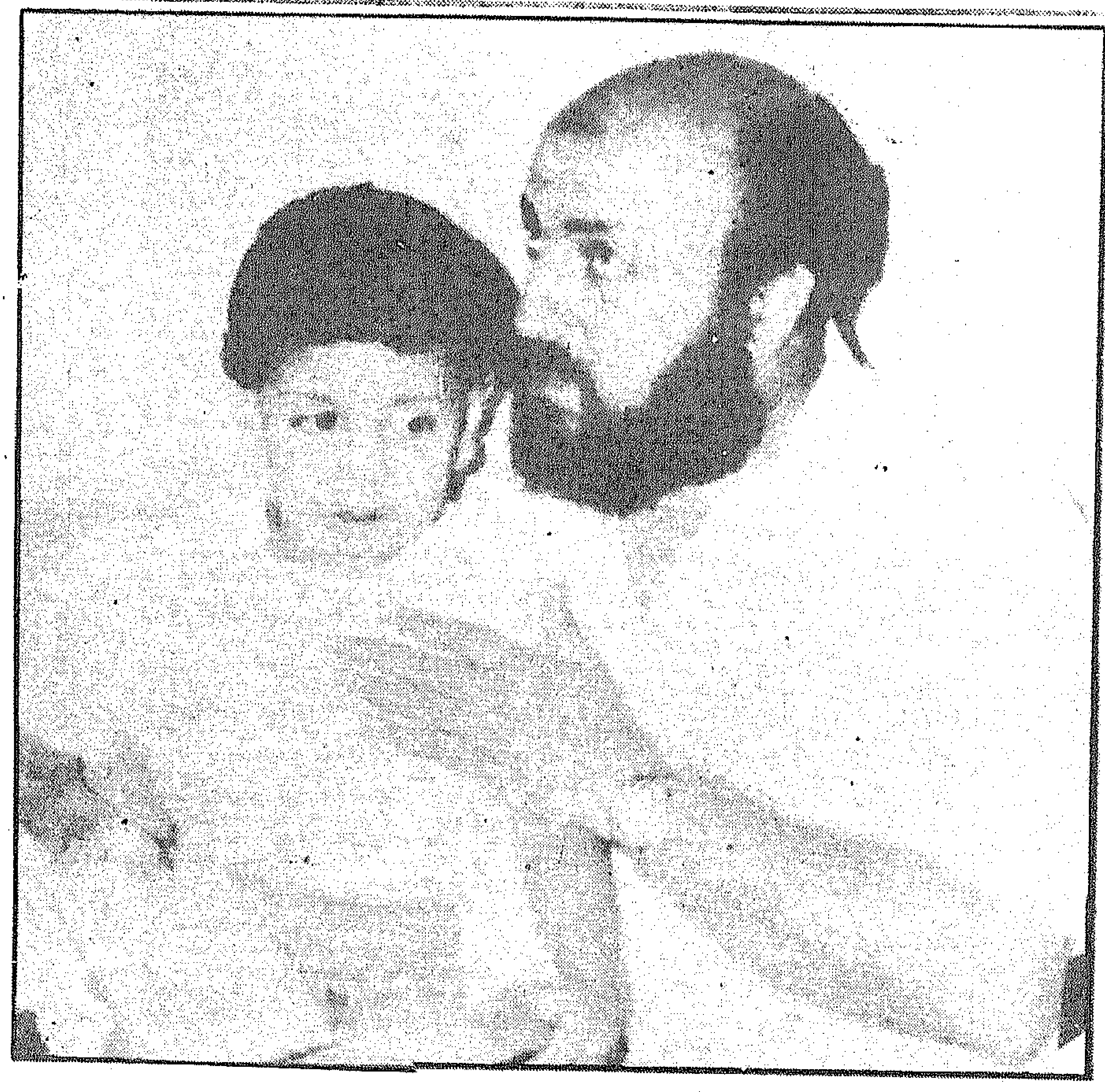
، علاج السحر .. قد يؤكد ان الحالة هي سحر او عمل إذا حدث في جلسة الفحص والتعارف الاولى ان المريض بكى بكاءا شديدا لا اراديا او حضر الجن واخبر انه خادم سحر وانه مكلف بعمل ما ، او وجدنا بعد فترة العلاج الاولى ان الشفاء يتحقق بنسبة ضعيفة والتحسن في الحالة تحسنا بطيئا او المريض شك في انه سحر نتيجة انه راى عملا معينا بعينه او شك في شخص ما لسبب او لاخر ..

فإننا نكون في هذه الحالة في حالة شك ان الحالة قد تكون حالة سحر وللتاكد نقرا على المريض ايات ابطال السحر كل اية سبع مرات فإن زاد في البكاء فهي إذن حالة سحر وهذه هي أيات ابطال السحر .

السياسة 6 Tuesday 3 9 1991
الثلاثاء ٣ ٩ ١٩٩١ Al Seyassah

هل هناك فرق بين السحر والعمل .. وما هو علاج كل منهما ؟

• بكاء المريض اثناء تلاوة آيات السحر تكون حالة السحر حقيقية



□ طفل يعالجه رياض سماحة بالقرآن الكريم □

- الايات من ١١٧ : ١٢٢ من سورة الاعراف ، الايتان ٨١ - ٨٢ من سورة يونس ، والاية ٦٩ من سورة طه).
حينئذ نقوم باتباع برنامج علاج المسحور وهو نفس برنامج علاج المس إلا انه يزاد عليه ما يلي (تكتب الايات الاتية بالتكرار المذكور بالزعفران الحر والمسك الابيض ودم الغزال والذي يذاب في ماء ورد ثم يصفى ويكتب به على ورق ويغسل الورق بعد الكتابة بالماء في اناء يكفي للشرب والاغتسال للمسحور والايات هي سورة الفاتحة مرة واحدة - بسم الله الرحمن الرحيم ٣ مرات ، اية الكرسي ٣ مرات ، ايات ابطال السحر مرة واحدة وهي (الاعراف من ١٢٠ - ١٢٢) ، ويونس من (٨١ - ٨٢) ، طه ٦٩ - الفرقان (٢٣)) اخر سورة المؤمنون (٣ مرات) الزلزلة مرتين - الاخلاص ٣ مرات - المعوذتين ٣ مرات ، ويكرر هذا العمل ثلاث مرات على ثلاثة ايام متوالية على ان يلقى بالماء المتبقي من الاغتسال في مكان طاهر بعيدا عن دورة المياه وما يؤدي إليها ويفضل ان يرش الماء في اركان البيت الذي يسكنه المسحور ويجب ان يكون الاغتسال بعيدا عن دورة المياه او الحمام او اماكن النجاسة بل في مكان طاهر ..
قال ابن ابي حاتم حدثنا محمد بن عمار الحارث حدثنا عبدالرحمن يعني الدشتكي اخبرنا ابو جعفر الرازي عن ليث وهو ابن ابي سليم قال : بلغني ان هذه الايات شفاء من السحر بإذن الله تعالى ، تقرا في اناء فيه ماء ثم يصب على راس المسحور الايات التي في (سورة يونس ٨١ - ٨٢) ، الاعراف (١١٨ - ١٢٢) (طه ٦٩) .
وقال ابن كثير : انفع ما يستعمل لاذهاب السحر ما انزل الله على رسوله في اذهاب السحر وذلك وهما المعوذتين وفي الحديث لم يتعوذ بمثلهما . وكذلك قراءة اية الكرسي فإنها مطردة للشيطان ..

الربط وعلاجه

بعد ان انتهى مؤلف كتاب ، دليل المعالجين بالقران الكريم ، من عرض اعراض السحر واسلوب علاجه اتجه إلى مرض روحي اخر وهو ما يعرف بين العامة (بالربط) والربط هو عجز الرجل عن مجامعة زوجته ، وقد يكون ذلك بالنسبة للزوجة وهو ما يسمى بالتغوير وهذا الموضوع من اشد انواع السحر ويستخدم كوسيلة للتفريق بين الزوجين وليس ذلك بالضعف الجنسي الذي لا يصاحبه اعراض المس المذكورة من قبل ويكون علاجه بالطب البشري وقد يكون الربط سببه مس شيطاني للزوجة فيقوم الجن بربط الزوج لحب الجن للزوجة ويمنعه من مجامعة زوجته وفي هذه الحالة يجب معالجة الزوجة ببرنامج علاج المس السابق ذكره ، وعند علاج الربط يجب علاج كلا الزوجين معا حتى ياتي ثمرته .

عـــلاج الربـــط

ثم يذكر المؤلف علاج الربط قائلا :
مرحلة اولى : قراءة ايات الرقية ثم ايات ابطال السحر

على كل من الزوجين في وقت واحد ..
المرحلة الثانية : كتابة الايات الاتية بالزعفران على ورق وغسلها بالماء ويشرب منها المريض وزوجته ثلاث مرات ويغتسلا بالباقي مع مراعاة القاء الماء المستعمل في مكان طاهر او ان يرش باركان المنزل ويكرر هذا الامر اكثر من مرة حتى يتم الشفاء بإذن الله . والايات هي : الفاتحة ، اية الكرسي ، وايات ابطال السحر وهي : الاعراف من ١٢٠ - ١٢٢ ، يونس من ٨١ - ٨٢ ، (طه ٦٩) ، الفرقان ٢٣ ، اخر سورة المؤمنون ٣ مرات ، الزلزلة مرتين ، الاخلاص ٣ مرات المعوذتين ٣ مرات ..

كذلك يمكن اخذ ثلاث ورقات من اوراق الدر (ورق النبق) ويطحن ويجعلها في اناء ويصب عليه من الماء ما يكفيه للغسل والشرب ويمزج جيدا بالماء ثم تقرا فيه نفس السور والايات السابقة ثم يشرب منه ويغتسل به ويكرر هذا العمل ، حسب الحاجة وحتى يزول الداء ويتم الشفاء ، مع ملازمة المريض لختام

الصلاة وكثرة الاستغفار وقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ، وقراءة المعوذتين واية الكرسي والمداومة على اذكار الصباح والمساء ..

النـــزيف

ثم يحدد المؤلف بعد ذلك علاج نزيف المراة من الفرج والذي يسببه الشيطان فيقول :

في حديث فاطمة بنت ابي حبيش عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها عن الدم الزائد في الحيض ، « انه ركضة من ركضات الشيطان » ، ويقول الشبلي : « والشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم » ، كما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإذا ركض الشيطان ذلك العرق هو جار سال منه الدم وللشيطان في هذا العرق تصرف وله به اختصاص زائد على عروق البدن جميعها ، ولهذا تتصرف السحرة فيه باستنجاد الشيطان في نزيف المراة وسيلان الدم من فرجها حتى يكاد يهلكها ويسمون ذلك بالنزيف وإنما يستعينون فيه بركض الشيطان واسالة الدم فالذي يقوم بالنزيف هو الجن ويسكن جسم المريضة وذلك بتطبيق برنامج علاج المس إن كانت حالة مس او برنامج علاج السحر .

نزيف الانف (الرعاف)

ويختم المؤلف كلامه في هذا الباب بالحديث عن نزيف الانف (الرعاف) والذي ليس له سبب عضوي . يقول : « كان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يكتب على جبهة المصاب بالرعاف : وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضي الامر (هود - ٤٤) وسمعه ابن القيم يقول : « لقد كتبتها لغير واحد فبرا ، ويراعى ان تكتب بمداد طيب طاهر » ..
كما يقدم المؤلف عرضا لاعراض الحسد وعلاجه والوقاية منه والاستشفاء بذكر اسم الجلالة وانواع التحصينات وهذا ما سنتعرض له في الحلقة القادمة .

السياسة
Al Seyassah
٨
16 Wednesday 4/9/1991
الاربعاء ٤/٩/١٩٩١

دليل المعالجين بالقرآن الكريم



الحلقة الرابعة

القاهرة ـ مكتب السياسة :

الحسد

ويتناول الشيخ رياض محمد سماحة في مؤلفه ظاهرة الحسد والوقاية منها وعلاجها قائلا :
روى ابن داوود عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال صلى الله عليه وسلم : إياكم والحسد فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب او قال العشب . وفي رواية اخرى : إياكم ان تراجعوا بعدي كفارا

وفي حديث الامام ابو داود عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تشددوا على انفسكم فيشدد الله عليكم . فإن قوما شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم ...

ثم اشار انس رضي الله عنه إلى ديار قوم باد اهلها (انقرضوا وفنوا) فهي خاوية على عروشها وقال هذه ديار قوم اهلكهم البغي والحسد . إن الحسد ليطفيء نور الحسنات والبغي يصدق ذلك او يكذبه . والعين تزني والكف والقدم والجسد واللسان والفرج يصدق هذا او يكذب ..

وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : العين حق .. ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين ، وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرها ان تسترقي من العين .

وقال ابن القيم : العين عينان عين إنسية وعين جنية . قد صح عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جارية في وجهها سعفة فقال : استرقوا لها فإن بها نظرة . قال الحسين بن مسعود الفراء : وقوله (سعفة) اي نظرة يعني من الجن يقول بها عين اصابتها من نظر الجن انفذ من اسنة الرماح ..

ويذكر عن جابر يرفعه ان العين لتدخل الرجل القبر والجمل القدر وعن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من الجان ومن عين الانسان ..

ونفس العائن لا يتوقف تاثيرها على الرؤية بل قد يكون اعمى فيوصف له الشيء فتؤثر نفسه فيه وإن لم يره . وكثير من العائنين يؤثر في المعين بالوصف من غير الرواية . وقد قال الله تعالى لنبيه : « وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر » (القلم ٥١) . فكل عائن حاسد . وليس كل حاسد عائن . ولذلك فالاستعاذة بالحسد اعم من العائن ..

قال الامام ابو عبدالله المازري (اخذ جماهير العلماء بظاهر الحديث وقالوا : العين حق) ويذهب اهل السنة ان العين إنما تفسد وتهلك عند نظر العائن بفعل الله تعالى .. وقد يحسد الانسان نفسه او ماله او اولاده ..

الوقاية من الحسد

ويورد المؤلف اسلوب الوقاية من الحسد قائلا : عن عمران بن حصين ، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « فاتحة الكتاب وآية الكرسي لا يقرأهما عبد في دار فتصيبهم في ذلك اليوم عين انس وجن » (رواه الديلمي) .

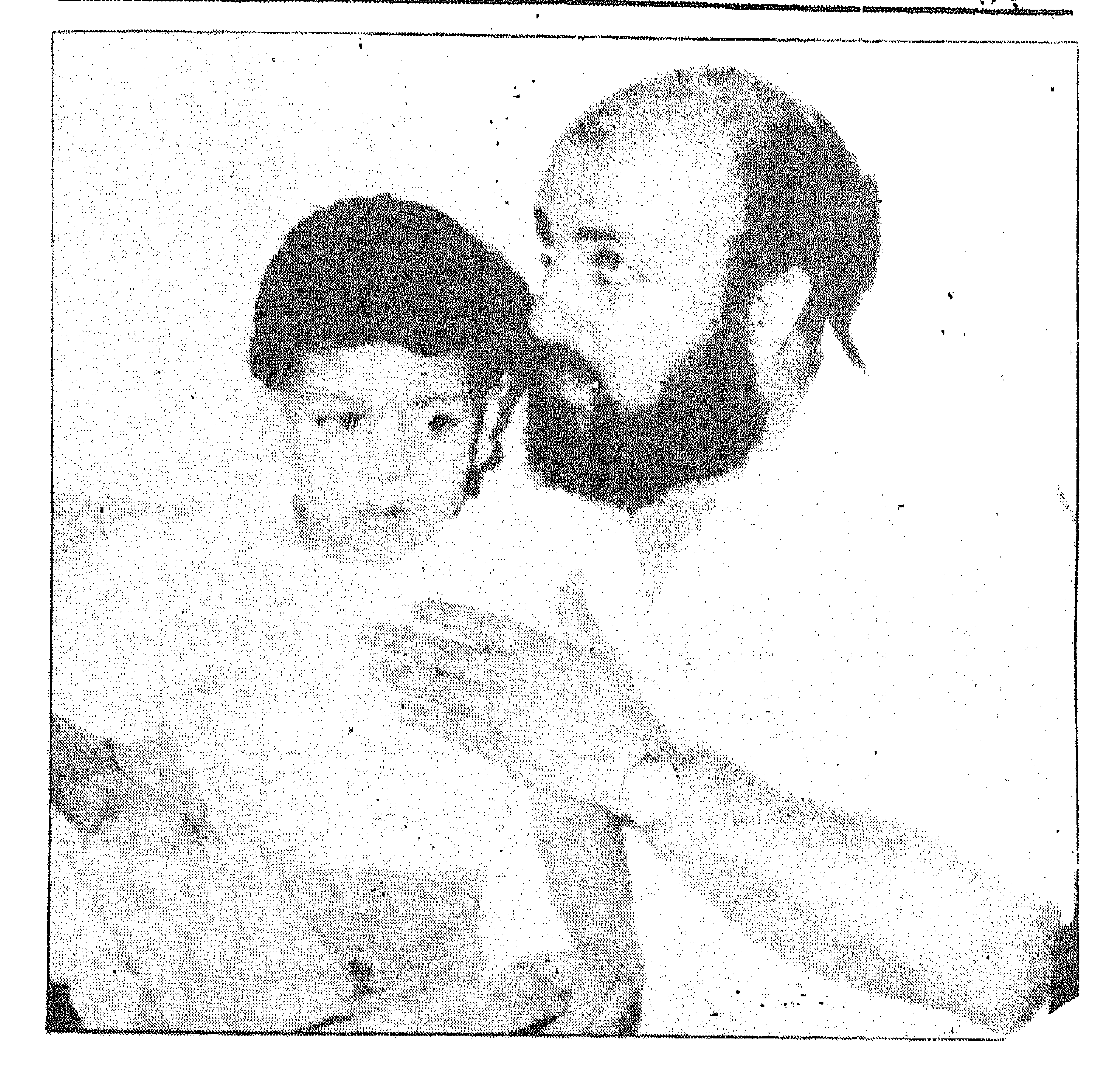
وعندما يخشى العائن اصابة عينه لغيره او لماله او ابنائه فليقل (ما شاء الله لا قوة إلا بالله) لما روى عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال : من رأى شيئا فأعجبه فقال : ما شاء الله لا قوة إلا بالله) لم يضره . كذلك ستر محاسن من يخشى عليه الاصابة بالعين وقراءة المعوذتين ، والتحصينات والادعية النبوية وللوقاية من حسد الجن فهناك احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم منها :
(ستر ما بين اعين الجن وعورات ابن ادم ان يقول الرجل المسلم إذا اراد ان يطرح ثيابه : بسم الله الذي لا إله إلا هو) . و(ستر ما بين اعين الجن وعورات بني ادم إذا دخل احدهم الخلاء ان يقول : بسم الله) .
و (ستر ما بين اعين الجن وبين عورات بني ادم إذا وضع احدهم ثوبه ان يقول بسم الله الحكيم) .

علاج الحسد

ثم اورد مؤلف الكتاب كيفية علاج الحسد قائلا : رقى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم برقية هي : بسم الله ارقيك من كل داء يؤذيك ، من شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك .. بسم الله اشفيك والله يرقيك » .
وروى البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعوذ الحسن والحسين رضي الله عنهما ويقول : أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامه .. ويقول : (إن اباكم ابراهيم كان يعوذ بها اسماعيل واسحاق) .
كذلك : ان يقرأ على نفسه « الفاتحة وقل هو الله احد والفلق والناس وينفث في يديه ويمسح بها جسده » فعن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا مرض احد من اهله نفث عليه بالمعوذتين فلما مرض مرضه الذي مات فيه جعلت انفث عليه وامسحه بيد نفسه لانها اعظم بركة من يدي .. وفي رواية .. بمعوذات « .. والنفث : هو نفخ لطيف بلا ريق ..
وعن ابي اسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه ان جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فوجده مغتما فقال : يا محمد ما هذا الغم الذي اراه في وجهك ؟ قال : (الحسن والحسين اصابتهما عين) . قال : (صدق بالعين فإن العين حق افلا عوذتهما بهؤلاء الكلمات) ..
قال : وما هن يا جبريل ؟
قال قل اللهم ذا السلطان العظيم والمن القديم وذا الوجه الكريم ولي الكلمات التامات والدعوات المستجابات ، عافِ الحسن والحسين من انفس

دلالات الحسد ووسائل العلاج والوقاية منه

طريقة الاستشفاء بذكر اسم الجلالة



الجن. ويعني الأمر. فقالها النبي صلى الله عليه وسلم (عوذوا أنفسكم ونساءكم وأولادكم بهذا التعويذ فإنه لم يتعوذ المتعوذون بمثله)
يقول المؤلف: وإن علاج الحاسد يقول النبي صلى الله عليه وسلم: العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين وإذا استغسلتم فاغسلوا. وشفاء من العائن (الحاسد) بالاغتسال إذا ما أصاب بعينه إنسانا. ويصف الترمذي هذا الغسل قائلا: يؤمر الرجل العائن بقدح فيدخل كفه فيه فيتمضمض ثم يمجه في القدح (أي يرجع ماء المضمضة في القدح) ثم يغسل وجهه في القدح ثم يدخل يده اليسرى فيصب على ركبته اليمنى في القدح ثم يدخل يده اليمنى فيصب على ركبته اليسرى ثم يغسل داخل إزاره في القدح ولا يوضع القدح في الأرض ثم يصب على رأس الرجل المصاب بالعين من خلفه صبة واحدة (داخلة) ما يغسل من الإزار هو ما بين جسده من الجانب الأيمن. ومن التعويذات والرقى النافعة في علاج المحسود (آية الكرسي وفاتحة الكتاب والمعوذتين وغيرها من التعويذات النبوية)

الاستشفاء بذكر اسم الجلالة

ثم يوضح المؤلف طريقة الاستشفاء بذكر اسم الجلالة قائلا: إن الاستشفاء يتم بصيغة (بسم الله أوله وآخره) ثم غلق الفم وأخذ شهيق من الأنف وتكرار هذا الذكر لأطول مدة ممكنة بنفس الكيفية مع عدم قطعها لأي سبب من الأسباب ففي الحديث الذي معناه أن طعام الشياطين ما لم يذكر عليه اسم الله. لا يستطيع الشيطان تناول هذا الطعام المذكور عليه اسم الله فيتركه أو يتقيؤه إن تناوله فإن لم يتقيؤه فقطعت أمعاؤه وتم إهلاكه ومشاركة الشيطان الإنسان طعامه يعني فقدانه للقيمة الغذائية فيصير كما بلا قيمة فتنعدم فائدته
وحين نستشفي باسم الجلالة بهذه الصيغة وهذه الكيفية فإننا في واقع الأمر نسمي على النفس المتشوق أول النفس وآخره فلا يكن للشيطان أي قدر من هذا النفس فتحدث له عملية خنق وباستمرار البسملة بالصيغة وبالكيفية السابقة فإنه غالبا ما يشعر ببعض الظواهر التالية
برودة في الأطراف ثم تنميل في الجسم أو بعض أعضاء الجسم. دوار وصداع. خوار في القوى وحدوث رعشة. تثاؤب مستمر وميل للنوم الشديد. كحة مفاجئة. وغثيان وميل للقيء وقد يحدث قيء. شعور بالضيق في الصدور والاختناق. تشنجات في الأطراف. ضحك لا إرادي أو بكاء لا إرادي. حدوث إغماء مفاجيء وفقدان المريض لوعيه. أو أية أعراض أخرى يكون نتيجتها قطع المريض ذكر البسملة بالصيغة السابقة كأن يكسر المريض هذه الصيغة ويردد صيغا أخرى بطريقة لا إرادية. لعثمة في النطق. وقد يلتصق اللسان بسقف الفم فلا يستطيع أن ينطق. ثقل في الجسم أو بعض الأطراف. حدوث آلام في بعض أجزاء الجسم. رغبة في الهرش في بعض أجزاء الجسم. رؤية بعض أشكال معينة أو سماع أصوات وغير ذلك وتعليل ذلك أن الشيطان عليه لعنة الله يتسبب في كل هذه الأعراض لتعجيز المصاب عن ذكر البسملة أو لشغله عن الاستمرار فيها فيسرق منه النفس الذي يشاركه فيه. ولذلك فإن لم تذكر البسملة بالكيفية الصحيحة المذكورة فإنها لا تأتي بالنتائج المرجوة
ويوضح المؤلف ما يجب اتباعه أثناء البسملة قائلا إنه أثناء البسملة يكون هناك ضغط شديد واقعا على الشيطان وحين ظهور الأعراض أو بعضها على

المريض أن يتبع الآتي: يقوم المعالج أو المعاون على العلاج بالضغط على أماكن الألم أو على بعض مواقع مجاري الشيطان بجسم الإنسان
وأما عن الكيفية فإنه حين الضغط بإبهام اليد على أعلى عظمة الساق يشعر المريض بألم شديد للغاية لا يشعر به السليم ولا المريض في وقت غير وقت ذكر البسملة بالصيغة والكيفية المذكورة سابقا وباستمرار الضغط يلاحظ أن الألم يخف بالتدريج حتى يزول نهائيا. ومن هذه النقطة ننتقل إلى النقطة مع ملاحظة أن قوة الضغطة لم تخف ولم تتغير. حين يزول الألم نهائيا من هذه النقطة ننتقل إلى النقطة التي هي أسفل منها ونكرر ذلك العمل حتى يزول الألم نهائيا أيضا من هذه النقطة ونكرر هذا العمل ونحن نتجه إلى أسفل حتى نصل إلى القدم ويتم الضغط على أصابع القدم. ويكرر ذلك العمل بالساق الأخرى أو يكون الضغط على الساقين معا بالكيفية المشروحة ويمكن اتباع نفس الطريقة في أماكن أخرى من الجسم وهي أماكن منافذ الأعصاب والمسيطرة على حركة الأعضاء. وبالنسبة لآلام الصداع يمكن الضغط على جانبي العين عند نهاية الحاجبين تجاه الأذنين فيشعر المريض بألم شديد وباستمرار الضغط يزول الألم شيئا فشيئا حتى يزول نهائيا ويزول معه الصداع بإذن الله
ويلاحظ أن شدة الضغطة تكون متقبلة من الإنسان السليم ولكنها لا تطاق في بدايتها للمصاب وباستمرار الضغطة يزول الألم ويتحملها المصاب كذلك يمكن الضغط أسفل منطقة القفص الصدري في الوسط ويطلب من المريض أن يكح حتى تخرج الكحة بصوت عادي. كذلك يمكن الضغط على الجانبين ويكون الإبهام إلى أعلى ويستمر الضغط حتى يزول الألم
ويختتم المؤلف حديثه في هذا الباب ببعض الإرشادات الهامة قائلا: عند حالات التنميل وتشنجات الأطراف وآلامها يمكن غسل هذه الأعضاء بماء مقروء عليه آيات الرقية وآيات الشفاء وسورة (يس) فيزول التنميل وتزول التشنجات. كذلك يمكن غسل الرأس بهذا الماء لتخفيف الصداع وشفاؤه بالبسملة. أيضا حينما يثقل اللسان يمكن الشرب من هذا الماء على ثلاث مرات فيفك ثقله ويلاحظ أن المريض حين يشرب من الماء المقروء عليه أثناء البسملة فإنه يشعر أن طعم الماء متغير كأن يكون مرا أو مائلا للمرارة أو غير سائغ مما يدل على أن تأثير الشيطان ظاهر وقوي وباستمرار البسملة يضعف تأثير الشيطان ويتحول طعم الماء إلى حالته العادية المستساغة كذلك حين يسبل المريض عينيه أثناء البسملة ويشتد تأثير الشيطان عليه فإنه إن نظر للمعالج فإنه يراه بصورة بشعة مفزعة مثلا كأن عينيه حمراوتين يخرج منهما نار أو سواد يشمل وجهه بطريقة غير عادية أو تشوهات مخيفة إلى الوجه العادي بل أنه في النهاية يشعر براحة من وجه المعالج وكأن وجهه أصبح مضيئا هنا نعلم أيضا أن الشيطان قد أضعفته البسملة فلم يعد له تأثير في تقبيح وجه المعالج بالنسبة للمريض أو بتغيير طعم الماء. وبتكرار هذه البسملة يوميا يشعر المريض بتحسن كبير. ولقد شفي بفضل الله وفضل ذكر اسم الجلالة بصيغة أوله وآخره وبالكيفية السابقة حالات كثيرة ولله الفضل والمنة
ويذكر المؤلف بعد ذلك الآيات القرآنية التي يتحصن بها الإنسان في مواجهة الإيذاء الشيطاني ثم يخص المؤلف (السياسة) ببعض الحالات العلاجية كأمثلة لما ورد في الكتاب وهذا ما نعرض له في الحلقة الأخيرة

دليل المعالجين بالقرآن الكريم

الحلقة الثامنة والأخيرة

القاهرة ـ مكتب السياسة

باب التحصينات

بعد ان عرضنا في الحلقات السابقة ابواب السحر والعلاج والحسد والوقاية منه نعرض في هذه الحلقة (باب التحصينات) من كتاب (دليل المعالجين بالقران الكريم) لمؤلفه المحاسب رياض محمد سماحة وفي هذا الباب يقول المؤلف

ويمكن للمؤمن ان يحصن ويحمي ويعالج نفسه وغيره من امراض الايذاء الشيطاني المختلفة بتكرار قراءة هذه التحصينات باليقين الصادق على الله لا على الاشياء ولا على الأشخاص

والتحصينات هي اولا من الآيات القرانية الفاتحة الآية من ١ ـ ٤ من سورة البقرة . الآية ١٠٢ من البقرة والآيات ١٥٢ ـ ١٦٩ من سورة البقرة والآيات ٢٨٥ إلى ٢٨٦ من البقرة والآيات من ١ ـ ٦ من سورة آل عمران والآيات من ١٥ ـ ١٩ من آل عمران . والآيات من ٢٦ ـ ٣٠ من آل عمران . ١٣٣ ـ ١٣٦ من آل عمران . الآيات من ١٦٩ ـ ١٧٥ من آل عمران . ١٩٠ ـ ٢٠٠ من آل عمران . الآيات ٧٢ ـ ٧٧ من سورة النساء . ٩٠ ـ ٩١ من النساء . ١١٦ ـ ١٢١ من النساء . ١٧١ ـ ١٧٣ من النساء . والآية ٦٦ من الانعام . من ١١٢ ـ ١١٣ من الانعام . ١٢١ الانعام . ١٢٣ ـ ١٣٠ الانعام والآيات من ٧ ـ ٢٧ من سورة الاعراف . ٤٨ الاعراف . ١١٥ ـ ١٢٢ الاعراف . ١٩٠ ـ ٢٠٦ الاعراف . والآيات من ٧ إلى ١٦ من سورة التوبة . ٢٥ ـ ٣٢ التوبة . ٤٠ التوبة . التوبة ١٢٨ . ١٢٩ . والآيات ٥٧ ـ ٦٤ من سورة يونس . ٧٩ ـ ٨٢ من يونس . ٦٤ من هود ـ و١٠١ من هود والآيات ٨ ـ ١٣ من الرعد . ٢٨ ـ ٢٩ من الرعد والآيات من ١٠ ـ ١٧ من سورة ابراهيم . ٤٢ ـ ٥٢ من ابراهيم والآيات ٢٨ ـ ٥٠ من (الحجر) و٦٣ ـ ٦٩ من النحل و٩٦ ـ ١٠٢ من النحل . ٢٦ ـ ٢٧ من الاسراء . والآيات من ٤٥ ـ ٤٦ من الاسراء . ٥٣ الاسراء . ٦١ ـ ٦٥ الاسراء . ٧٨ ـ ٨٢ الاسراء . ١٠٥ إلى ١١١ من الاسراء . والآيات من ١ ـ ١٤ من سورة الكهف . ١٠٣ الكهف والآيات من ٨٣ إلى ٩٨ من سورة مريم والآيات من ٦٠ ـ ٧٠ من سورة طه والآيات ٩٨ ـ ١١٤ طه . ١٢٤ طه . ٤٢ ـ ٤٣ الانبياء . ٧٤ الانبياء . ٩٢ الانبياء ومن ١ ـ ٤ من الحج . ١٩ ـ ٢٤ من الحج . ٣٨ ـ ٤١ الحج والآيات من ٩٧ ـ ١١٨ من سورة المؤمنون . من ٣٥ ـ ٣٩ من النور . ٢١ ـ ٣٤ الفرقان . ٣٨ ـ ٤٨ الشعراء ٧٨ ـ ١٠٤ الشعراء . ٢٢١ ـ ٢٢٧ الشعراء . ٥٩ ـ ٦٥ النمل . ٧٦ ـ النمل . ٢٠ ـ ٢٧ الروم ومن ١ ـ ١٢ من يس . من ٧٨ إلى ٨٣ من يس . ١ ـ ١٠ الصافات . ٢١ ـ ٢٣ الزمر . ٣٨ ـ ٥٢ غافر . ٣٠ ـ ٣٦ فصلت . ٣٦ ـ ٣٨ الزخرف . ٤٣ ـ ٥٠ الدخان . ٢٩ ـ ٣٣ محمد . ١ ـ ١٠ الحديد . ١٨ ـ ٢٤ الحشر . ١ ـ ١٠ الجن . سورة الزلزلة . سورة الكافرون . سورة النصر . سورة الاخلاص . سورة الفلق . سورة الناس.

حالات وامثلة واضافات

وقد خص الشيخ رياض محمد سماحة مؤلف الكتاب « السياسة » ببعض الاضافات الجديدة التي اعدها بعد نفاد الطبعة الاولى ليلحقها بالطبعة الثانية واولها حديث عما يفعله الجن في موضوع العقم وحول موضوع عدم الوفاق في الزواج . ويقول فيه اولا قبل الزواج يمكن ان تحدث مشاكل لها طابع غير منطقي في عدم اتمام الزواج وذلك بطريقة واضحة ومتكررة بشكل غير عادي وقد يؤيد ذلك الموقف وجود بعض الاعراض السابق ذكرها من صداع او اكتئاب او وساوس او نسيان او تشنج او خمول او ارق او كوابيس او احلام مفزعة او مخيفة او محزنة او قابضة والميل للبكاء والتنميل وخلافه . وقد تكون الاحلام واضحة وفيها من ينهي صاحبها بعدم زواجه وتحذيره وتهديده . وقد يكون هناك من الاعمال ما يوقع من عقدت له بنوع معين من انواع التهيؤ والتخيل لتقبيح صورة الطرف الآخر فيرفض الزواج ويختار الهروب وغير ذلك من الامور ما يشابهها كتصرفات لا ارادية يقع الشخص المعقود له العمل فيها كغضب يوقعه في حماقات تكون سببا في نفور الطرف الآخر منه وهكذا . ولا يمكن ان يتم هذا الزواج دون ابطال هذا العمل.

وقد يؤيد ذلك بعض مواقف كان تروي الام انها ترى احيانا اناسا يدخلون عليها ويضربونها على بطنها او ظهرها واشكال هؤلاء الناس مخيفة ..وهم ليسوا كالناس في ظهورهم واختفائهم . ويجهضونها بهذه الكيفية وتتكرر ايضا هذه المسالة مع نفس السيدة كلما تم حمل

حال الانس حين حضور الجن

ويضيف المؤلف فصلا عن الحالات التي تنتاب الانس حينما يحضر الجن عليه قائلا : يحضر الجن على الانس بعلاقات معينة كشخوص البصر او تغيير اللهجة او اختلافات الافعال وتغيير القوة او غير ذلك وفي هذه الحالة يفقد المريض وعيه تماما ولا يدري ما يحدث من اقوال او افعال وكانه قد تعاطى بنجا كليا ..

وكذلك في حالة اخرى يعي المريض اشياء ولا يعي اشياء اخرى كان شخصا قد راى مناما يتذكر بعضه وينسى البعض الاخر ..

وفي حالة ثالثة يعي المريض بكل ما يحدث ويكون على ادراك كامل بما يدور ولكنه يفقد السيطرة على لسانه وتصرفاته وكانه اصبح اداة في يد غيره يستخدم لسانه وينطق بما لا يستطيع ان يمنعه او يفعل ما لا يريد ان يفعله ..

وفي حالة رابعة : وهذه الحالة كثيرة الحدوث وفيها تظهر اعراض معينة ولكن فيها لا يفقد المريض وعيه ولا تحدث منه اقوال او افعال لا ارادية سوى بعض الاعراض كبكاء او ضحك لا ارادي او ان تذرف دموع لا ارادية غالبا ما تكون من جانبي العين او من اوسط الجفن ذي مراره وهي ليست بدموع الانس التي تتميز بملحية طعمها وان تذرف من ركني المقلتين او يحدث تنميل او تشنج ببعض الاطراف او باقي الاعراض الاخرى السابق ذكرها .

ويلاحظ ان كثيرا من الناس يعتقدون انه لكي تحدث اصابة فلابد ان يتكلم الجن على لسان الحالة والحقيقة ان هذا ليس شرطا فكثير من الناس مصابون ولا يتكلم على لسانهم الجن وعندهم من الاعراض ما يكفي لثبوت الاصابة ويحتاجون للعلاج القراني حتى لا تتطور درجة الاصابة عندهم إلى حالات الخطر الشديد

وكما ان الجسد يحمل معه اعدادا لا تحصى من الميكروبات ولكنه ليس شرطا ان يكون مصابا بالمرض وإنما يصاب حين تضعف مناعته الصحية فيخترقه الميكروب ويسبب له كافة اعراض المرض . ايضا فإن كل انسان له قرين وقد تصاحبه ارواح ولكن ليس كل انسان ممسوس او مصاب بامراض الايذاء الشيطاني . ولكنه ايضا معرض للاصابة حين تضعف مناعته الايمانية وتحصينه العقائدي فيصيبه الشيطان بالوان الايذاء . وهذا في الغالب الاعم

هل الابتلاء قرين المعصية ؟

ويطرح المؤلف هذا السؤال كنتيجة للطرح السابق ويحاول الاجابة عليه قائلا . الواقع ان الابتلاء ليس قرين المعصية فقد يكون الابتلاء تكفير سيئات وقد يكون الابتلاء تعلية مقام . فاللص لا يذهب إلى البيت الخرب ليسرق منه وإنما يذهب إلى البيت العامر . وكذلك الشيطان لا يذهب إلى الكافر ليضله وإنما إلى المؤمن فإن المؤمن حين يحسن ايمانه فإنه يكون مأربا للشيطان يود النيل منه فلا ييتئس المؤمن إن اصيب بضر وعليه ان يثبت حبه لله بحسن الظن فيه وصدق عمله له ولا يستعجل امرا لا يعلم خيريته . ولكن يسال الله من خير ما يعلمه الله ويستعيذ بالله من شر ما يعلمه الله . فإن الله يعلم والشخص لا يعلم والله علام الغيوب

رؤية الجن

ويصف مؤلف كتاب دليل المعالجين بالقران الكريم رؤية الجن في الغالب على انه دليل على اصابة الشخص الذي يرى ذلك بايذاءات معينة فالناموس الالهي الا نرى الجن ولا نسمعهم ليستقيم امر حياتنا فحين يخترق هذا الناموس فإن ذلك غالبا ما يعني ان الشخص الذي راى الجن قد وقع تحت ايذاء هذا الجن فيجب ان يتنبه إلى هذا ليحصن نفسه باذكار النبي وزيادة الطاعات واجتناب الاثام .

زواج الجن بالانس

وحول هذا الامر قال الشيخ رياض محمد سماحة سوف اتكلم من واقع الحالات التي قرات عنها فقد نشر في جريدة اللواء الاسلامي عدد ٤٨٨ . أن شابا تقدم لفتاة للزواج منها واثناء العرس انحنى العريس على خطيبته واسر لها في اذنها انه جني ففزعت الفتاة وانحل الحفل وانتهى وتكررت هذه المسالة معها ولكنه جاءها على هيئة شاب اخر . فجن جنون الفتاة واصيبت بامراض نفسية ولما اصرت الفتاة على الرفض جاءها الجني ليلا في شكل كوابيس ودخلت في مرحلة متاخرة حيث كانت تهذي بالصراخ

ماذا تفعل العروس لو قال لها العريس : أنا جني ؟

هل يرى الانس الجن .. وهل يقع الزواج بينهما ؟

9 Thursday 5 9 1991
الخميس ٥/٩/١٩٩١

□ آيات التحصين والحماية ونصائح للمعالج والمعالج .. من المس الشيطاني.

ونطلب النجدة مما نجده ونراه
وفي حالات اخرى وجدنا ان هذا الموضوع (الزواج) له ثلاثة اشكال الاول ان يتجسد الجني في شكل انسان او انسانة وتتم العلاقة بهذه الكيفية
والشكل الثاني ان تتم العلاقة الزوجية بشكل طبيعي وواضح إلا ان الانس لا يرى وجه الجن ولكن يكون الشعور بوجوده كاملا كانه (زوجا او زوجة) وتتم هذه الحالة في الغالب اقرب منها في المنام
والشكل الثالث كثرة الاحتلام بطريقة غير عادية سواء للرجل او المرأة وتتم في الغالب في المنام اكثر منها في اليقظة
وفي الحالات الثلاثة يصاب الانسان باضرار جمة ويعاني من الاعراض المذكورة في حالات المس وإن كان غير متزوج لا يمكنه الزواج وان كان متزوجا فانه يصاب بشعور بالنفور من زوجه وتستحيل العلاقة الزوجية بينهما
وعلى هذه الحالات ان تعالج نفسها بالقرآن

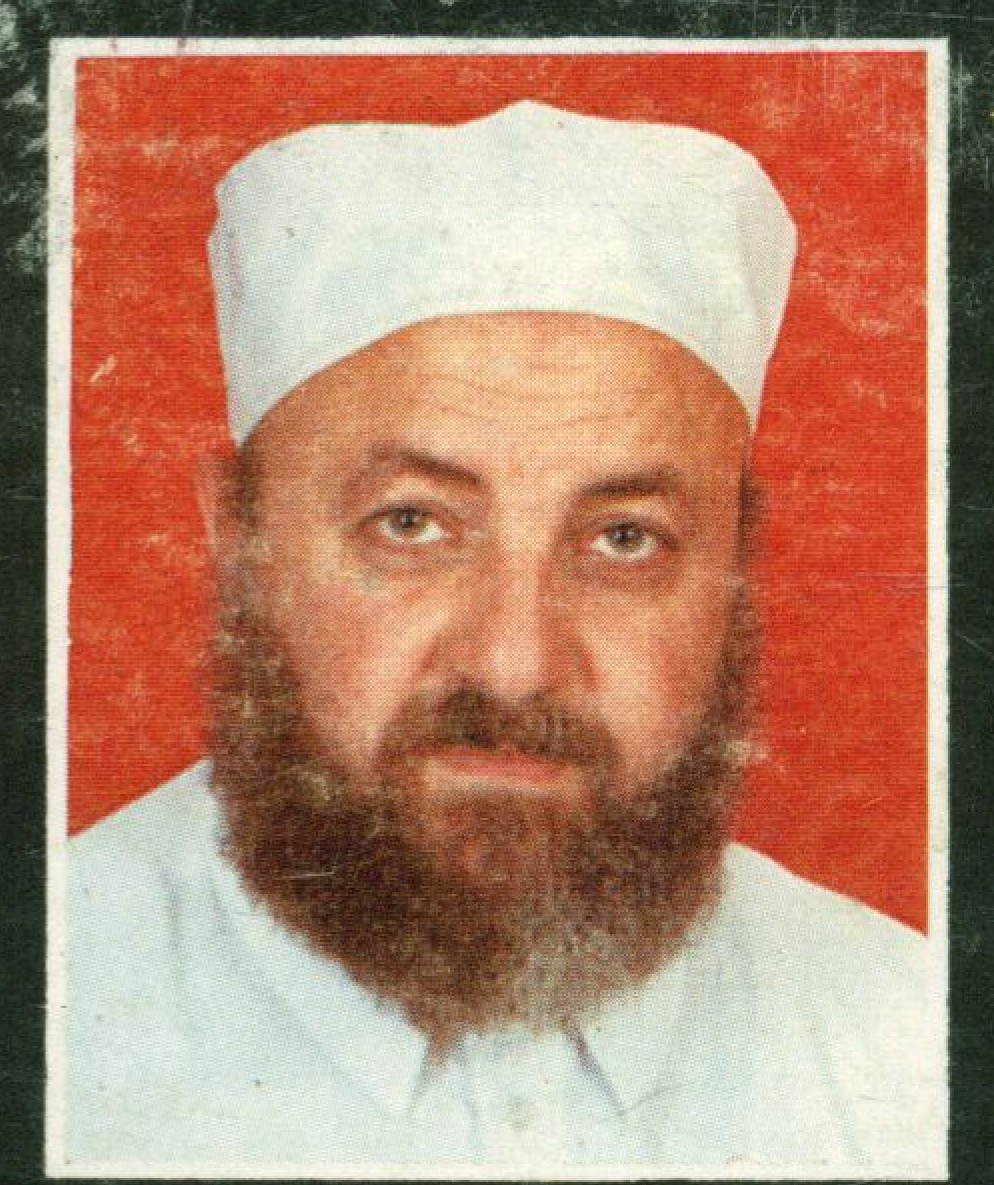
نصائح عامة للمعالجين

ويوجه الشيخ رياض سماحة عددا من النصائح للمعالجين (بكسر اللام) يقول فيها للمعالج (بكسر اللام)
ينصح الا يتعرض للعلاج من اصيب بسابقة اصابة من مس او سحر لانه يقوم بعلاج من لا يكون علاجه عليه فرض عين كعلاج غير الاهل لان الذي اصيب مرة من قبل إما ان يكون الجن قد تم ازهاقه خروجا او تم ازهاقه قتلا فان كان قد تم ازهاقه خروجا فانه يترك ثأرا يعرفه غيره من الجن وإن تم ازهاقه قتلا فانه يترك ريحا يعرفه ايضا الجن فيكون معرضا للاصابة مرة اخرى . هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فقد يكون الجن الذي خرج قد خرج تحت ضغط الطاعة التي اعطت صاحبها الحفظ والصيانة ويكون مترصدا له حتى يعصي ويقع في غفلة او تتهيأ له اسباب الهجوم مرة اخرى في حالة قيام الشخص بالعلاج للاخرين فيجتمعون عليه وفي ضعف معاصيه او فرصة من غفلته يقومون بايذائه مرة اخرى
ويوجه الشيخ رياض سماحة نصيحة للمعالج (بفتح اللام) أي المصاب بالمس وهي ضرورة المداومة على الالتزام بالطاعات الاساسية وهي الفروض وادائها كاملة غير منقوصة والمواظبة على سنن النبي (عليه الصلاة والسلام) واتباع جميع ارشاداته والتحلي بالاخلاص لخالقه فإن في اخلاصه لله الحصن الحصين حيث ان الشيطان (عليه لعنة الله) قال الله تعالى لاغوينهم اجمعين إلا عبادك منهم المخلصين وعليه ان يتخلى عن الصغائر والكبائر وكلما قصر كلما زاد ايذائه وكلما التزم زال ايذاؤه بطريقة سريعة ومباشرة
اما من لم يصب من قبل فلا يتأثر بسرعة من سبقت اصابته
والعلاج في حقيقة الامر إنما يعني تحرر سيطرة السلوك الانساني من سيطرة الشيطان بالقدر الذي يستطيع معه الانسان اداء الطاعات كما يجب والخروج من دائرة التصرف اللاارادي التي يقع فيها الانسان نتيجة طول غفلته وكثرة معاصيه او جهله بمداخل الشيطان فيتسلط عليه
فحين ينمي السلوك الارادي الانساني على الطاعات فان الجانب السلوكي اللاارادي الشيطاني يتضاءل حتى يصل إلى اضعف سيطرة بل تزول هذه السيطرة بصفة كاملة ويترقى في طريق الطاعات إلى درجات الحصانة والحفظ

محتويات الكتاب

رقم الإيداع ٧٥٤٤/ ١٩٩٦

الترقيم الدولى I.S.B.N 977 - 19 - 1039 - 6



هـذا الكتـاب

* دليل المعالجين بالقرآن الكريم ، يقدم الدواء الشافى والعلاج الكافى إلى كل الذين يعانون من هذه الأعراض أو بعضها أو عرض واحدة بطريقة غير عادية *

---

* الصداع المؤلم الذى ليس له علاج عضوى * حالات الضيق والاكتئاب والاختناق * النفور من المنزل أو الزوج أو الأهل أو الولد * آلام فى أعضاء الجسم أو بعض الأعضاء ولا يجدى فيه علاج عضوى * الغضب اللاإرادى * الخمول والكسل الشديد * تنميل الجسم أو بعضه بدون سبب عضوى * النسيان الشديد * الشرود الذهنى وعدم التركيز * حالات الصدود عن الصلاة وعن قراءة القرآن * الشك والوسواس * القرض على الأسنان * حالات التشنج والصرع * الشعور بإحساسات غريبة بالجسم أو فى العين وكأن هناك أحدا يتبع الإنسان * الميل للبكاء أو الضحك بدون سبب * زيادة نبضات القلب دون بذلِ جهد * حالات الأرق الشديد * ملازمة الكوابيس للشخص * الأحلام المفزعة والمحزنة والقابضة كرؤية ثعابين أو قطط أو كلاب أو أموات أو السير فى مقابر أو دم أو ماء أو السقوط من أماكن مرتفعة أو رؤية أناس مفرطين فى الطول أو على قصر بَيِّن * الصراخ [illegible] (الزووم) أو القيام أو المشى أثناء النوم .

أعمال السحر المختلفة والتى تتمثل فى التفريق بين المرء وز[illegible] أو تغرير المرأة أو نزيفها (والذى ليس له علاج عضوى) أو الر[illegible]) الذى ليس له علاج عضوى * حالات العقم التى تتوافر فيها الأعرا[illegible] عدم التوفيق فى الزواج وعدم التوفيق فى الأعمال بشكل واضح [illegible]

* طرق استخدام عسل النحل وحبة البركة المقروء فيهما فى التد[illegible] .

---

* وللاستفسار والإشراف على برامج العلاج وللحصول على نسخة من شرائط كاسيت خاصة بالعلاج اتصل بتليفون رقم ٢٥١٦٩٢٩ - القاهرة .

مطابع الأهرام التجارية - قليوب - مصر